لا اله الا الله
علی

بسم الله الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحیم

لا اله الا الله

محمد رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله

قرن ثور والثور قوايمه على ظهر الحوت في اليم الاسفل على الظلمة على العقيم والعقيم
تحت الثرى وما يعلم تحت الثرى الا الله تعالى واما شبه الولد اخواله فاذا سبق
نطفة الرجل الا نطفة المراة الى الرحم خرج شبه الولد الى اعمامه ومن نطفة الرجل
يكون العظم والعصب واذا سبق نطفة المراة الرجل الا الرحم خرج يشبه الولد الا
اخواله ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لانها صفراء رقيقة وسميت السماء لانها سم
الماء وانما سميت الدنيا دنيا لانها ادنى من كل شيء وسميت الآخرة آخرة لان فيها
الجزاء والثواب وسمي آدم لانه خلق من اديم الارض وذلك ان الله تبارك وتعالى
بعث جبرئيل وامره ان ياتيه من اديم الارض باربع طينات طينة بيضاء وطينة
حمراء وطينة صفراء وطينة سوداء وذلك من سهلها وحزنها ثم امره ان ياتيه باربع
مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ثم امره ان يفرغ الماء في الطين وادمه
بيده فلم يفضل شيء من طين يحتاج الى الماء ولا من الماء شيء يحتاج الا الطين فجعل الماء
العذب في حلقه وجعل الماء المالح في عينيه وجعل الماء المر في اذنيه وجعل الماء المنتن في
انفه وانما سميت حوا حوا لانها خلقت من الحيوان وانما قيل للفرس اجد لان اول من ركب
الخيل قابيل يوم قتل اخاه هابيل وانشا يقول اجد اليوم ربما ترك الناس وما فقيل
للفرس اجد لذلك وانما قيل للبغل عد لان اول من ركبه آدم عليه السلم وذلك كان له ابن يقال
له معد وقالوا عد وانما قيل للحمار حر لان اول من ركب الحمار حوا وذلك انه كان لها حمارة
وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل وكانت تقول في مسيرها واحره فاذا قالت هذه
الكلمات سارت الحماره واذا امسكت تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا حر
وانما سمي الدرهم درهما لانه دار هم من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله اورثه النار وانما سمي
الدينار دينارا لانه دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله اورثه النار فقال اليهودي
صدقت يا امير المومنين انا لنجد جميع ما وصفت في التورية فاسلم على يديه ولازمه حتى
قتل يوم صفين باب العلا التي من اجلها عبدت النيران ابا رضي الله عنه قال

امانت آقا میر محمد
صادق صدقتا
وعلیه بابد باوبرسد

حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى جميعا قال حدثنا
محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر والدارم بن عمر عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان قابيل لما راى النار قد قبلت قربان هابيل قال له ابليس ان هابيل كان يعبد تلك النار فقال
قابيل لا اعبد النار التي عبدها هابيل ولكن اعبد نارا اخرى واقرب قربانا لها فتقبل قرباني
فبنى بيوت النار فقرب فلم يكن له علم بربه عز وجل ولم يرث منه ولده الا عبادة النيران

باب ٢ العلة التي من اجلها عبدت الاصنام ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني
عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كانوا يعبدون الله عز وجل فماتوا فضج قومهم فشق
ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم اتخذ لكم اصناما على صورهم فتنظرون اليهم و
تانسون بهم وتعبدون الله فاعد لهم اصناما على مثالهم فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل
حتى هلك ذلك القرن ونشا اولادهم فقالوا ان اباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم
من دون الله عز وجل فذلك قول الله تبارك وتعالى ولا تذرن ودا ولا سواعا
الاية

باب ٣ العلة التي من اجلها سمي العود خلافا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن النعمن عن يزيد بن معوية العجلي قال قال
ابو جعفر عليه السلم سمي العود خلافا لان ابليس عمل صورة سواع على خلاف صورة ود فسمي
العود خلافا وهذا في حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة

باب ٤ العلة التي من
اجلها تنافرت الحيوان من الوحوش والطير والسباع وغيرها حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن
اورمة عن عبد الله بن محمد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت الوحوش
والسباع والطير وكل شيء خلق الله عز وجل مختلطا بعضه ببعض فلما قتل ابن آدم اخاه
نفرت وفزعت فذهب كل شيء الى شكله

باب ٥ العلة التي من اجلها صار في

قال حدثنا سعد بن عبد الله صح

آلهتكم ولا تذرن صح

ويتنظرون الى تلك الاصنام فلما جاءهم الشتاء والامطار ادخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل صح

---

الناس من هو خير من الملائكة وصار فيهم من هو شر من البهائم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم فقلت الملائكة افضل ام بنو آدم فقال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ان الله عز وجل ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب في بني آدم كليهما وركب في البهائم شهوة
بلا عقل فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم

باب ٦ العلة التي من اجلها صارت الانبياء والرسل والحجج صلوات الله عليهم افضل
من الملائكة حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله
البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي بكر
قال حدثنا عبد السلم بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم
عليه مني قال علي عليه السلم فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال صلى الله عليه وآله
يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين على الملائكة المقربين وفضلني على
جميع النبيين المرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك فان الملائكة
لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا
السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا و
تهليله وتسبيحه وتقديسه لان اول ما خلق الله عز وجل خلق ارواحنا فانطقنا بتوحيده
وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم
الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن
صفاتنا فلما شاهدوا عظم شاننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بآلهة
يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله صح

الحسين بن علي عن ابيه صح

اكبر من ان ينال عظم المحل الآية فلما شاهدوا ما جعل لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة
الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة فلما شاهدوا ما انعم به علينا واوجبه لنا من فرض الا بالله صح
الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق الله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله
فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى
خلق آدم فاودعنا صلبه فامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل
عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا
لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال مثنى صح
لي تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل
انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت
الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع
تفارقني فقال انا انتهى حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزته
احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي في النور زجة حتى انتهيت الى بحده صح
حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد
وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك
خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم
اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون
على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت ساق ر
اثنى عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب
وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي
واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي
بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض باخرهم
من اعدائي ولامكنه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له

السحاب

السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى
تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى
يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان جبرئيل اذا
اتى النبي صلى الله عليه وآله قعد بين يديه قعدة العبد وكان لا يدخل حتى يستاذنه حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي وعن محمد بن ابي عمير جميعا عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما كان احد
انهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لم يبق معه الا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
وابو دجانة سماك بن خرشة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا ابا دجانة اما ترى قومك قال بلى
قال الحق بقومك قال ما على هذا بايعت الله ورسوله قال انت في حل قال والله لا
تتحدث القريش باني خذلتك وفررت حتى اذوق ما تذوق فجزاه النبي صلى الله
عليه وآله خيرا وكان علي عليه السلم كلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبلهم
وردهم حتى اكثر فيهم القتل والجراحات حتى انكسر سيفه فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله ان الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفي فاعطاه عليه السلم سيفه
ذو الفقار فما زال يدفع به عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اثر وانكر فنزل اليه
جبرئيل عليه السلم وانا منكما وسمعوا دويا من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
الا علي قال مصنف هذا الكتاب ره قول جبرئيل عليه السلم وانا منكما تمن منه ليكون من افضلهم
مثلهما لم يقل ذلك ولم يتمن ان ينحط عن درجته الى ان يكون ممن دونه وانما قال وانا منكما
ليصير ممن هو افضل منه فيزداد محلا الى محله وفضلا الى فضله حدثنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس العطار النيشابوري رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة قال حدثنا الفضل
بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اسري برسول الله
صلى الله عليه وآله وحضرت الصلوة اذن جبرئيل واقام الصلوة فقال يا محمد تقدم فقال رسول الله

ابرهيم بن صح
يوم صح
وقال يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي لك فقال النبي صلى الله عليه وآله انه مني وانا منه فقال جبرئيل صح
لان يكون منهما فلو كان منهما افضل

صلى الله عليه وآله تقدم يا جبرئيل فقال له انا لا نتقدم على الادميين منذ امرنا بالسجود لادم
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال اخبرنا احمد بن الفضل قال حدثنا منصور بن
عبد الله قال حدثنا الحسن بن مهزيار قال حدثنا احمد بن ابرهيم العوفي قال حدثنا احمد بن
الحكم البراجي قال حدثنا شريك بن عبد الله عن ابي وقاص العامري عن محمد بن عمار بن
ياسر عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان حافظي علي بن ابي طالب عليه السلم
ليفتخران على جميع الحفظة لكينونتهما مع علي وذلك انهما لم يصعدا الى الله عز وجل بشيء منه
يسخط الله تبارك وتعالى **باب ٧ في انه لم يجعل شيء الا لشيء** حدثنا ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمه الله حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم انه سال عن شيء من الحلال والحرام فقال انه
لم يجعل شيء الا لشيء **باب ٨ علة الخلق واختلاف احوالهم** حدثنا ابي رض قال حدثنا
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن عبد الكريم بن عبيد الله
عن سلمة بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسين بن علي عليهما السلم على اصحابه فقال
ايها الناس ان الله جل ذكره ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه
استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله بابي انت
وامي فما معرفة الله قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته قال مصنف
هذا الكتاب يعني بذلك ان يعلم اهل كل زمان ان الله لا يخليهم في كل زمان من امام معصوم فمن عبد ربا لم يقم لهم الحجة
فانما عبد غير الله عز وجل حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد
العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن
ابيه قال سالت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فقلت له لم خلق الله الخلق فقال ان الله تبارك
وتعالى لم يخلق خلقه عبثا ولم يتركهم سدى بل خلقهم لاظهار قدرته وليكلفهم طاعته فيستوجبوا
بذلك رضوانه وما خلقهم ليجلب منهم منفعة ولا ليدفع بهم مضرة بل خلقهم لينفعهم ويوصلهم

الیهم

الى نعيم الابد حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلم
اساله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته
وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء
متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام
ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار
وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور
عرف بغير روية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا هو الكبير المتعال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب وحدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله
عز وجل لما اخرج ذرية آدم عليه السلم من ظهره لياخذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوة
لكل نبي وكان اول من اخذ عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم
قال الله جل جلاله لآدم عليه السلم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم الى ذريته وهم ذر
قد ملوا السماء فقال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك
الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم
قال آدم فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل
وبعضهم ليس له نور قال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم
قال آدم يا رب فتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل جلاله تكلم فان روحك من روحي
وطبيعتك من خلاف كينونتي قال آدم يا رب لو كنت خلقتهم على مثال واحد
طبيعة واحدة وجبلة واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض
ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله جل جلاله

يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبعك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم
خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري هم
صايرون لا تبديل لخلقي وانما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة
لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي
وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة
بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في
دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم وكذالك خلقت الدنيا والاخرة والحيوة
والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تدبيري و
تقديري وبعلمي النافذ منهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم و
اعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقي
والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل
والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا
عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة
الى الصحيح فيدعوني ويسئلني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي
وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني و
يسالني وينظر المومن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في
السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما اعطيتهم وفيما منعتهم وانا الله الملك
القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك
ما شئت الى ما شئت فاقدم من ذلك ما اخرت واخر ما قدمت وانا الله
الفعال لما اريد لا اسال عما افعل وانا اسال خلقي عما هم فاعلون حدثنا ابي رض
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال قال رجل لجعفر
بن محمد عليه السلم يا ابا عبد الله انا خلقنا للعجب قال وما ذاك لله انت قال خلقنا للفناء

فقال

فقال مه يا ابن اخ خلقنا للبقاء وكيف تفنى جنة لا تبيد ونار لا تخمد ولكن قل انما
نتحول من دار الى دار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عمن ذكره
عن بعضهم قال ليس يوم الا وملك ينادي من المشرق ولو يعلم الخلق لماذا خلقوا اقال
فيجيبه ملك آخر من المغرب لعملوا لما خلقوا حدثنا ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن
ابو حضرة الفقيه فيما اجازه لي ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمن الهروي قال حدثنا ابو محمد
الحسن بن مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا صدقة
بن عبد الله عن هشام عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلم قال
قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت
عن شيء انا فاعله ما ترددت في قبض نفس المومن يكره الموت فاكره
مساءته ولا بد له منه وما يتقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت
عليه ولا يزال عبدي يبتهل لي حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا
وبصرا ويدا وموئلا ان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان من عباد
المومنين لمن لم يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان لمن
عبادي المومنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك
وان من عبادي المومنين من لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لا
فسده ذلك اني ادبر عبادي لعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير حدثنا محمد
بن احمد الشيباني رض قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى
الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة
يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع وآخرون يعبدونه خوفا من
النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة

الاحرار

الكرام و هو الآمن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله عز وجل احبه الله ومن احبه الله
عز وجل كان من الآمنين حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابرهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا
عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثنا ابي يزيد بن
سلام عن ابيه عبيد الله اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال في صحف موسى بن عمران عليه السلم يا عبادي اني لم اخلق الخلق
لاستكثر بهم من قلة ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء عجزت عنه ولا لجر
منفعة ولا لدفع مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل السموات والارض اجتمعوا على طاعتي
وعبادتي لا يفترون عن ذلك ليلا ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت
عن ذلك حدثنا محمد بن احمد الشيباني رحمه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
قال خلقهم ليامرهم بالعبادة قال وسالته عن قول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من
رحم ربك ولذلك خلقهم قال خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن عبد الله بن احمد النهيكي عن علي بن الحسن الطاطري قال حدثنا درست بن ابي منصور
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون قال خلقهم للعبادة قلت خاصة ام عامة قال لا بل
عامة قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطاهري رحمه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال

قلت

قلت له لم خلق الله الخلق على انواع شتى ولم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع في
الاوهام انه عاجز ولا يقع صورة في وهم ملحد الا وقد خلق الله عز وجل عليها خلقا
لئلا يقول قائل هل يقدر الله على ان يخلق صورة كذا وكذا لانه لا يقول من ذلك شيئا
الا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى فيعلم بالنظر الى انواع خلقه انه على كل شيء قدير

باب ٩ العلة التي من اجلها سمي آدم آدم حدثنا ابي رضه قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال انما سمي آدم آدم لانه خلق من اديم الارض قال معلى بن الكتاب اسم
الارض الرابعة اديم وخلق آدم منها فلذلك قيل خلق من اديم الارض

باب ١٠ العلة التي من اجلها سمي الانسان انسانا حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن حكيم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم انسانا لانه ينسى وقال الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي

باب ١١ العلة
التي من اجلها خلق الله آدم عليه السلم من غير اب وام وخلق عيسى عليه السلم من غير
اب وخلق ساير الخلق من الاباء والامهات حدثنا علي بن احمد رحمه قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي
بن سالم عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي علة خلق الله آدم
عليه السلم من غير اب وام وخلق عيسى عليه السلم من غير اب وخلق ساير الناس
من الاباء والامهات فقال ليعلم الناس تمام قدرته وكمالها ويعلموا انه قادر على ان
يخلق خلقا من انثى من غير ذكر كما هو قادر على ان يخلقه من غير ذكر ولا انثى وانه عز وجل
فعل ذلك ليعلم انه على كل شيء قدير

باب ١٢ العلة التي من اجلها جعل الله عز وجل
الارواح في الابدان بعد ان كانت مجردة عنها في ارفع المحل حدثنا علي بن احمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن سليمان بن ايوب الخزاز قال حدثنا عبد الله بن
الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي علة جعل الله الارواح في الابدان

بعد كونها في ملكوته الاعلى في ارفع محل فقال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى علم ان الارواح
في شرفها وعلوها متى تركت على حالها نزع اكثرها الى دعوى الربوبية دونه عز وجل فجعل
بقدرته في الابدان التي قدرتها في ابتداء التقدير نظراً لها ورحمة بها واحوج بعضها الى
بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض درجات وكفى بعضها ببعض
وبعث اليهم رسله واتخذ عليهم حججه مبشرين ومنذرين يامرون بتعاطي العبودية والتواضع
لمعبودهم بالانواع التي تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الآجل
ومثوبات في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير ويزهدهم في الشر وليذلهم بطلب المعاش و
والمكاسب فيعلموا بذلك انهم مربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك
نعيم الابد وجنة الخلد ويامنوا من الفزع الى ما ليس لهم بحق ثم قال عليه السلم يا ابن الفضل
ان الله تبارك وتعالى احسن نظراً لعباده منهم لانفسهم الا ترى انك لا ترى فيهم الا
محباً للعلو على غيره حتى ان منهم لمن قد نزع الى دعوى الربوبية ومنهم من قد نزع الى
دعوة النبوة من غير حقها ومنهم من قد نزع الى دعوى الامامة بغير حقها وذلك مع ما يرون
في انفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر والالام والمناوبة عليهم
والموت الغالب لهم والقاهر لجميعهم يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل بعباده
الا الاصلح لهم ولا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم يظلمون باب ١٣ العلة التي من اجلها
سميت حوا حوا حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سميت حوا حوا لانها خلقت من حي قال الله
عز وجل خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها الآية باب ١٤ العلة التي من
اجلها سميت المراة مراة حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سميت المراة مراة لانها من المرء يعني خلقت

في بعض ورفع بعضها
في العاجل ومثوبات في



حوا من آدم عليه السلم باب ١٥ العلة التي من اجلها سميت النساء نساء حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم
في حديث طويل قال سمي النساء نساء لانه لم يكن لآدم عليه السلم انس غير حوا باب ١٦ علة
كيفية بدو النسل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قالا حدثنا احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن الحسن
بن علي بن فضال عن احمد بن ابراهيم بن عمار قال حدثنا ابن نوبه رواه عن زرارة قال سئل
ابو عبد الله عليه السلم كيف بدأ النسل من ذرية آدم عليه السلم فان عندنا اناساً يقولون ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى آدم عليه السلم ان يزوج بناته من بنيه وان هذا الخلق كله اصله من الاخوة
والاخوات قال ابو عبد الله عليه السلم سبحان الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً يقول من يقول هذا
ان الله عز وجل جعل اصل صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من الحلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب
والله لقد تبينت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزى عليها ونزل كشف له عنها وعلم انها
اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه باسنانه ثم قلعه ثم خر ميتاً قال زرارة ثم سئل عليه السلم عن خلق حوا
وقيل له ان اناساً عندنا يقولون ان الله عز وجل خلق آدم الايسر الاقصى قال سبحان الله وتعالى
عن ذلك علواً كبيراً يقول من يقول هذا ان الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم
زوجته من غير ضلعه وجعل المتكلم من اهل التشنيع سبيلا الى الكلام يقول ان آدم كان ينكح بعضه بعضا
اذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم
من طين امر الملائكة فسجدوا له والقى عليه السبات ثم ابتدع له خلقا ثم جعلها في موضع النقرة بين ركبتيه
وذلك لكي تكون المرأة تبعا للرجل فاقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت ان
تنحي عنه فلما نظر اليها نظر الى خلق حسن تشبه صورته غير انها انثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من
انت فقالت خلق خلقني الله كما ترى فقال آدم عند ذلك يا رب من هذا الخلق الحسن الذي قد

قال زرارة
والمسلمات م
حوا من ضلع
التي م
فكلمته م

آتتني قربه والنظر اليه فقال الله هذه امتي حوا افتحب ان تكون معك فتونسك وتحدثك وتأتمر
لامرك قال نعم ولك بذلك الشكر والحمد ما بقيت فقال الله تعالى فاخطبها الي فانها امتي وقد تصلح ايضا
للشهوة وقد علم قبل ذلك المعرفة فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك قال رضاي
ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك يا رب ان شئت ذلك لك يا رب ان شئت ذلك قال قد شئت
ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك فقال اقبلي فقالت بل انت فاقبل الي فامر الله عز وجل لآدم عليه السلم
ان يقوم اليها فقام ولولا ذلك لكن النساء هن يذهبن الى الرجال حين خطبن على انفسهن فهذه
قصة حوا ۲ ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمه
عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن الحسن بن مقاتل عمن سمع زرارة يقول سئل ابو عبد الله عليه السلم
عن بدء النسل من آدم كيف كان وعن بدء النسل من ذرية آدم فان اناسا من عندنا يقولون ان الله تعالى
اوحى الى آدم ان يزوج بناته بنيه وان هذا الخلق كله اصله من الاخوة والاخوات فقال ابو عبد الله عليه السلم
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يقول من قال هذا بان الله عز وجل خلق صفوة خلقه واحباءه وانبياءه
ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم
من حلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال الطهر الطاهر الطيب فوالله لقد تبينت ان بعض البهائم تنكرت
له اخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها فلما علم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه باسنانه حتى
قطعه فخر ميتا وآخر تنكرت له امه ففعل هذا بعينه فكيف الانسان في انسه وفضله وعلمه غير ان
جيلا من هذا الخلق الذي ترون رغبوا عن علم اهل بيوتات انبيائهم واخذوا من حيث لم يؤمروا
باخذه فصاروا الى ما قد ترون من الضلال والجهل بالعلم كيف كانت الاشياء الماضية
من بدء ان خلق الله ما خلق وهو كائن ابدا ثم قال ويح هؤلاء اين هم عما لا يختلف فيه فقهاء
اهل الحجاز ولا فقهاء اهل العراق ان الله عز وجل امر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن الى
يوم القيمة قبل خلق آدم بالفي عام وان كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم في كلها تحريم الاخوات
على الاخوة مع ما حرم وهذا نحن قد نرى منها هذه الكتب الاربعة المشهورة في هذا العالم
التورية والانجيل والزبور والفرقان انزلها الله من اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم

يا رب صح
والقى اليه الشهوة صح
هذا الخلق صح
فلما صح

منها

منها التورية على موسى والزبور على داود والانجيل على عيسى والقران على محمد صلى الله عليه وآله
وعلى النبيين عليهم السلم ليس فيها تحليل شيء من ذلك حقا اقول من اراد من يقول هذا وشبهه الا
تقوية حجج المجوس فما لهم قاتلهم الله ثم انشا يحدثنا كيف كان بدء النسل من آدم وكيف كان
بدء النسل من ذريته فقال ان آدم عليه السلم ولد له سبعون بطنا في كل بطن غلام وجارية
الى ان قتل هابيل فلما قتل هابيل جزع آدم على هابيل جزعا قطعه عن اتيان النساء فبقي لا يستطيع
ان يغشى حوا خمسمائة عام ثم تخلى ما به من الجزع عليه فغشي حوا فوهب الله له شيثا وحده ليس
معه ثان واسم شيث هبة الله وهو اول وصي اوصي اليه من الآدميين في الارض ثم ولد له
من بعد شيث يافث ليس معه ثان فلما ادركا واراد الله عز وجل ان يبلغ بالنسل ما ترون وان
يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر في
يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها بركة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من شيث فزوجها منه ثم
نزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها بركة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من يافث
فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله عز وجل آدم حين ادركا ان
يزوج بنت يافث من ابن شيث ففعل فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله
ان ذلك على ما قالوا من الاخوة والاخوات **باب ۱۷** ما ذكره محمد بن بحر الشيباني
المعروف بالدهني رحمه الله في كتابه من قول مفضلي الانبياء والرسل والائمة والحجج على
الملائكة صلوات الله عليهم اجمعين قال مفضلوا الانبياء والرسل والائمة والحجج على الملائكة
صلوات الله عليهم اجمعين انا نظرنا الى جميع ما خلق الله عز وجل من شيء على علوا طبعا واختيارا او علا
قهرا واضطرارا فاذا هي ثلثة اشياء باجماع حيوان نام وجماد وافلاك سائرة والطبع
الذي طبعها عليه صانعها دائرة وفيها دونها عن ارادة خالقها موثرة وانهم نظروا الى الانواع
الثلثة وفي الاشياء التي هي اجناس منقسمة الى جنس الذي هو شيء ان يعطي كل شيء اسمه
قالوا ونظرنا اي الثلثة هو نوع لما فوقه وجنس لما تحته انفع وارفع وايها ادون واوضع
فوجدنا ارفع الثلثة الحيوان وذلك بحق الحيوة التي بان بها النامي والجماد والحيوان

صلى الله عليه وآله صح
من زر
ما خلق الله صح
وما سفل شيئا طبعا واختيارا
او سفل به قهرا او اضطرارا صح
الاجناس صح

عندنا في حكمة الصانع وترتيبها ان الله تقدست اسماؤه جعل النامي والجماد وانما رفع الحيوان عندنا
لا عدا وجعل له عند كل داء دواء وفيما قدر له صحة وشفاء فسبحانه ما احسن ما دبره في ترتيب
حكمته اذ الحيوان الرفيع فما دونه يغتذي منه ولو فاية الحر والبرد يكسوه عليه ايام حياته نموه وجعل
الجماد له مركزا ومكانا فامتهنه له امتهانا وجعل له سرجا واكنانا ومجامع كسوة بلدانا ومصانع واوطانا
وجعل له حزنا محتاجا اليه وسهلا وعلوا ينتفع بعلوه وسفلا ينتفع به وبمكاسبه برا وبحرا
فالحيوان مستمتع ومستمتع بما جعل له فيه من وجوه المنفعة والزيادة والذبول عند الذبول وتجدد المركز
التجسم والتاليف من الجسم المؤلف تبارك الله رب العالمين قالوا ثم انا نظرنا في ذا الله عز وجل
قد جعل المتحد بالروح والنمو والجسم اعلى وارفع مما يتحد بالنمو والجسم والتاليف والتعريف ثم
جعل الحي الذي هو بالحيوة التي هي عنده نوعين ناطقا واعجم ثم ابان الناطق من الاعجم بالنطق
والبيان اللذين جعلهما له فجعلا عليه لفضيلة النطق والبيان ثم جعل الناطق نوعين حجة ومحجوجا فجعل
الحجة اعلى من المحجوج لابانة الله عز وجل الحجة واختصاصه اياه بعلم علوي يخصه له دون المحجوجين
فجعله معلما من جهته باختصاصه اياه وعلما يامره اياه ان يعلم بان الله عز وجل معلم الحجة دون ان
يكله الى احد من خلقه فهو متعال به وبعضهم يتعالى على بعض بعلم يصل الى المحجوجين من جهة
الحجة قالوا ثم رأينا اصل الشيء الذي هو آدم عليه السلم فوجدنا قد جعل على كل روحاني خلقه
قبله وجسماني ذراه وبراه منه فعلمه علما خصه به لم يعلمهم قبل ولا بعد فهما لم يفهمهم قبل ولا
بعد ثم جعل ذلك العلم الذي علمه ميراثا فيه لاقامة الحجج من نسله على النسل ثم جعل آدم عليه السلم
لرفعة قدره وعلو امره للملائكة الروحانيين قبلة واقامه لهم محنة فابتلاهم بالسجود اليها
فجعل لا محالة من سجد له اعلا و افضل ممن اسجدهم ولان من جعل بلوى وحجة افضل
ممن حجهم به ولان اسجاده جل وعز اياهم له خضوع الزمهم الانضياع منهم له والمامورين
بالانضياع بالخضوع والخشوع والاستكانة دون من امرهم بالخضوع له الا ترى الى الامتحان
لذلك الخضوع وللتلك الاستكانة فابى واستكبر ولم يخضع لمن امره له بالخضوع كيف
لعن وطرد عن الولاية وادخل في العداوة فلا توجد له من كتوبته الا قالة ما اجرا الابد فرابه

السبب الذي اوجب الله عز وجل لادم على عليهم فضلا فاذا هو العلم الذي خصه الله
جل وعلا دونهم فعلمه الاسماء وبين لهم الاشياء رفعا لعلمه على من لا يعلم ثم امره جل
وعز ان انبأهم سوال تنبيه لا سوال تكليف عما علمه تعليم الله عز وجل اياه مما لم يكن علمهم
ليريهم جل وعز علو منزلة العلم ورفعة قدره كيف خص العلم محلا وموضعا اختاره له
وابان ذلك المحل عنهم بالرفعة والفضل ثم علمنا ان سوال آدم عليه السلم اياهم عما سالهم
عنه مما ليس في وسعهم وطوقهم الجواب منه سوال تنبيه لا سوال تكليف لانه جل وعز
لا يكلف ما ليس في وسع المكلف القيام به فلما لم يطق الجواب عما سئلوا علمنا ان السوال
كان كالتقرير منهم لهم يقرن به انقطاعهم بالجهالة اما علمه اياه وعلو حظوة اياه بعلم
يخصهم به فالتزموا الجواب بان قالوا لا علم لنا ثم جعل الله عز وجل آدم معلم الملائكة بقوله انبئهم
لان الانباء من النبأ تعليم والامر بالانباء من الامر تكليف يقتضي طاعة والاصغاء
من الملائكة على التعليم والتوقيف والتفهيم والتعريف تكليف تقتضي طاعة وعصيانا
ممن ذهب منكم فضل المتعلم على المعلم والموقف على الوقف والمعرف على المعرف
كان في تفضيله عكس الحكمة الله عز وجل وقلب لترتيبها الذي رتبها الله عز وجل فانه على قياد
مذهبه ان يكون الارض التي هي المركز اعلى من النامي الذي هو عليها الذي فضله الله عز وجل
بالنمو والنامي افضل واعلى من الحيوان الذي فضله الله جل جلاله بالحيوة والنمو والروح
والحيوان الاعجم الخارج عن التكليف والامر والزجر اعلى وافضل من الحيوان الناطق المكلف
للامر والزجر والحيوان الذي هو محجوج اعلا من الحجة التي هي حجة الله عز وجل فيها و
المعلم فقد جعل الله عز وجل آدم حجة على كل روحاني وجسماني الا من جعله اوليه حجة فقد روي
لنا عن حبيب بن مظاهر الاسدي بيض الله وجهه انه قال للحسين بن علي بن ابي طالب
عليهما السلم اي شيء كنتم قبل ان يخلق الله ادم عليه السلم قال كنا اشباح نور ندور حول
عرش الرحمن فنعلم الملائكة التسبيح والتهليل والتحميد ولهذا تاويل دقيق ليس هذا محله
ومكان شرحه وقد بيناه في غيره قال مفضلو الملائكة ان مدار الخلق روحانيا كان او

جسمانيا على الدنو من الله عز وجل والرفعة والعلو والزلفة والسمو وقد وصف الله جلت
عظمته للملائكة من ذلك ما لم يصف به غيرهم ثم وصفهم بالطاعة التي عليها موضوع الامر والزجر و
الثواب والعقاب فقال عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم
جعل محل الملكوت الاعلى فبراهينهم على توحيده اكثر وادلتهم عليه اشهر واوفر واذا كان ذلك
كذلك كان حظهم من الزلفة اجل ومن المعرفة بالصانع افضل قالوا لو رأينا الذنوب والعيوب
المورِدة النار ودار البوار كلها من الجنس الذي فضلتموه على من قال الله عز وجل في نعتهم
لما نعتهم ووصفهم بالطاعة لما وصفهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
قالوا فكيف يجوز فضل جنس فيهم كل عيب وعليهم كل ذنب على من لا عيب فيهم ولا ذنب منهم صغائر
ولا كبائر والجواب مفضلوا الانبياء والحجج صلوات الله عليهم قالوا انا لا نفضل ومنا الجنس على الجنس
ولكنا فضلنا النوع على النوع من الجنس كما ان الملائكة ليسوا كلهم كهروت وماروت
لم يكن البشر كلهم كفرعون الفراعنة وكشياطين الانس المرتكبين المحارم والمقدمين على المآثم
اما قولكم في الزلفة والقربة فانكم ان اردتم زلفة المسافة وقربة المداناة فالله عز وجل
اجل وعما توهمتموه انزه وفي الانبياء والحجج [illegible] واقربا لله قربه بالصالحات و
القربات الحسنات وبالنيات الطاهرات من كل خلق خلقهم والقرب والبعد من الله
جلت عظمته بالمسافة والمدا تشبيه له بخلقه وهو من ذلك منزه واما قولهم في الذنوب
والعيوب فان الله جلت اسماؤه جعل الامر والزجر اسبابا وعللا والذنوب والمعاصي
وجوها فبناؤه جل جلاله جعل الذي هو في عدة الذنوب من جميع المذنبين من الاولين
والاخرين ابليس وهو من حزب الملائكة وممن كان صفوفهم وهو راس الابالسة وهو الداعي
الى عصيان الصانع والموسوس والمزين لكل من تبعه وقبل منه وركن اليه الطغيان وقد اهمل
الملعون لبلوى اهل البلوى في دار الابتلاء فكم من مرتبة نبيه وفي طاعة الله عز وجل وجنبه
وعن معصيته لعبد قد اقمى ابليس واقصاه ويزجره ونفاه فلم يلوه على امر اذا امر
ولا انتهى عن زجر اذا زجر لمات في قلوب الخلق مكافي من المعاصي لمات الرحمن فلمات

الرحمن

الرحمن رافعة للماته ووسوسته وخطراته ولو كانت المحنة به الملعون واقعة بالملائكة
والابتلاء به قائما كما قام في البشر ودائما كما دام لكثرت من الملائكة المعاصي وقلت فيهم الطاعات
اذا تمت فيهم الالات فقد راينا المبتلا من صنوف الملائكة بالامر والزجر مع آلات
الشهوات كيف انخدع بحيث دنا من طاعته ما لم يبعد منه الانبياء والحجج الذين
اختارهم الله على علم العالمين اذ ليست بخوات البشر كهفوة ابليس في الاستكبار
وفعل هاروت وماروت في اركاب المزجور قال مفضل الملائكة ان الله جل جلاله
وضع الخضوع والخشوع والتضرع والخنوع حلية فجعل بداياها وغايتها ادم عليه السلم
فقارب الملائكة في هذه الحلية واخذ منها بنصيب الفضل والسبق فجعل للطاعة
فاطاعوا الله فيه ولو كان هناك بنو آدم لما اطاعوه فيما امر وزجر كما لم يطعه
قابيل فصار امام كل قاتل قال مفضلوا الانبياء والحجج عليهم الصلوة والسلام قالوا
ان الابتلاء الذي ابتلاء الله عز وجل به الملائكة من الخشوع والخضوع لادم عم
شيطان ممنود وعدو مطلق فاصل بغوايته بين الطايعين والعاصين والمعتقلين
على الاستقامة بالميل وعن غير الات المعاصي التي هي الشهوات المركبات في
عبادة المبتلين وقد ابتلى من الملائكة من ابتلى فلم يعتصم بعصمة الله الوثيق بل استرسل
للمخادع الذي كان اضعف منها وقد روينا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان
في الملائكة من باقة بقل خير منه والانبياء والحجج يعلمون ذلك لهم وفيهم ما جهلناه
وقد اقر مفضلوا الملائكة بالتفاضل من ذوي الفضل من البشر من قال ان الملائكة
جنس ما خلق الله عز وجل فقل فيهم العصاة كهاروت وماروت وكابليس اذ لا
ابتلاء فيهم قيل لهم ذلك يوجب ان يكون فاضلهم افضل من فاضل البشر الذين
جعل الله عز وجل الملائكة خدمتهم اذا صاروا الى دار المقامة التي لمن يحلها حزن ولا
هم ولا نصب ولا سقم ولا فضل قال مفضلوا الملائكة عن الحسن البصري يقول
ان هاروت وماروت علجان من اهل بابل وانكر ان يكونا من الملائكة فلم تعرضوا

بالحجة بها وبابليس فيحتجون علينا بحجتي فيه قال مفضلوا الانبياء والحجج عليهم السلام ليس شذوذ
الحسن من جميع المفسرين من الائمة بموجب ان يكون يقول كما يقوله وانتم تعلمون
ان الشيء ليس يستثنى الا من جنسه وتعلمون ان الجن سموا جنا لاجتنانهم عن الرؤية
الا اذا ارادوا التراءى بما جعل الله عز وجل فيهم من القدرة على ذلك وان ابليس من صنوف
الملائكة وغير جائز في كلام العرب ان يقول قائل جاءت الابل كلها الا حمارا او وردت
البقر كلها الا فرسا وقول الحسن في هاروت وماروت انهما علجان من اهل بابل شذوذ
شذ به عن جميع اهل التفسير وقول الله عز وجل يكذبه اذ قال وما انزل على الملكين ببابل
هروت وماروت فليس في قولهم عن قول الحسن فرج لكم فدعوا ما لا فائدة فيه من علة ولا
عائدة ومن حجة قال مفضلوا الملائكة قد علمتم ما للملائكة في كتاب الله عز وجل من المدح والثناء
مما باتوا به عن خلق الله جل وعلا اذ لو لم يكن فيهم الا قوله بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون قال مفضلوا الانبياء والحجج صلوات الله عليهم اجمعين لا احتجنا لذلك الى
التطويل والاكثار وترك الايجاز والاختصار وفيما جئنا به من الحجج النظرية التي تريح العلل من
الجميع مقنع واذ ذكرنا ترتيب الله عز وجل خلقه فجعل الارض دون النامي والنامي اعلى وافضل من
الارض وجعل النامي دون الحيوان والحيوان اعلى وارفع من النامي وجعل الحيوان الاعجم دون الحيوان
الناطق وجعل الحيوان الناطق افضل من الاعجم وجعل الحيوان الجاهل الناطق دون الحيوان العالم الناطق
وجعل الحيوان العالم الناطق الحجة دون الحيوان العالم الحجة وجب على هذا الترتيب ان المعرب
المبين افضل من الاعجم غير الفصيح ويكون المامور المزجور مع تمام الشهوات وما فيهم من طباع
حب اللذات ومنع النفس من الطلبات والبغيات ومع البلوى بعدو مُمهَل ممتحن بمعصية
اياه وهو يزينها له حسنا بوسوسته في قلبه وعينه افضل من المامور المزجور مع فقد آلة الشهوات
وعدم معاداة هذا المتوصل له بتزيين المعاصي والوسوسة اليه ثم هذا الجنس نوعان حجة
ومحجوج والحجة افضل من المحجوج ولما كان آدم عليه السلم الذي هو اصل البشر واحدا من الملائكة تفضيلا
من الله عز وجل اياه عليهم وحج جماهير الملائكة بآدم عليه السلم فجعله العالم بما لم يعلموا وخصه

بالتعليم

بشيع الدم

انا لو استقصينا آي القرآن في تفضيل الانبياء والحجج صلوات الله عليهم

بالتعليم ليتبين لهم ان المخصوص بما خصه به مما لم يخصهم افضل من المخصوص بما لم يخصه به وهذا
الترتيب حكمة الله عز وجل فمن ذهب يروم افساده ظهر منه عناد في مذهبه وتحاد في طلبه
فانتهى الفضل الى محمد صلى الله عليه وآله انه ورث آدم وجميع الانبياء عليهم السلم ولان الاصطفاء
الذي ذكره الله عز وجل فقال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين فمحمد
الصفوة والخالص نجيب النجباء من آل ابرهيم فصار خير آل ابرهيم بقوله ذرية بعضها من بعض
واصطفى الله جل جلاله آدم ممن اصطفاه عليهم من روحانيين وجسمانيين والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل قال مصنف هذا الكتاب انما اردت ان تكون هذه الحكاية
في هذا الكتاب وليس قولي في ابليس انه كان من الملائكة بل كان من الجن الا انه كان يعبد الله بين
الملائكة وهروت وماروت ملكان وليس قولي فيهما قول اهل الحشو بل كانا عندي معصومين و
معنى هذه الآية واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان الآية واتبعوا ما تتلو الشياطين على
ملك سليمان وعلى ما انزل على ملكين ببابل هروت وماروت وقد اخرجت في ذلك خبرا
مسندا في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلم ، باب ١٩ العلة التي من اجلها سمي ادريس عليه السلام
ادريس عليه السلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمن البروادي قال حدثنا ابو علي
محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم
بن ادريس عن وهب بن منبه ان ادريس عليه السلم كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل
شعر الجسد كثير شعر الراس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان دقيق الصدر دقيق المنطق
قريب الخطا اذا مشى وانما سمي ادريس لكثرة ما كان يدرس من حكم الله عز وجل وسنن الاسلام
وهو بين اظهر قومه ثم انه فكر في عظمة الله وجلاله ان لهذه السموات ولهذه الارضين ولهذا
الخلق العظيم والشمس والقمر والنجوم والسحاب والمطر وهذه الاشياء التي تكون لربا يدبرها ويصلحها
بقدرته فكيف لي بهذا الرب فاعبده حق عبادته فخلا بطائفة من قومه فجعل يعظهم ويذكرهم
ويخوفهم ويدعوهم الى عبادة خالق هذه الاشياء فلا يزال يجيبه واحد بعد واحد حتى صاروا
سبعة ثم سبعين الى ان صاروا سبعمائة ثم بلغوا الفا قال لهم تعالوا نختار من خيارنا مائة رجل

فلما بلغوا الفا

عن ابيه

كثير

فقال

مدبرا

فاختاروا من خيارهم مائة رجل واختاروا من المائة سبعين رجلا ثم اختاروا من السبعين
عشرة من خيارهم ثم اختاروا من العشرة سبعة ثم قال لهم تعالوا فليدع هؤلاء السبعة فلعل من
بقيتنا فعل بذا الرب جل جلاله يدلنا على عبادته فوضعوا ايديهم على الارض فدعوا فلم يجب
لهم شيئ ثم رفعوا ايديهم الى السماء فاوحى الله عز وجل الى ادريس عليه السلم ونباه ودله على
عبادته ومن آمن معه فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل لا يشركون به شيئا حتى رفع الله عز وجل
ادريس الى السماء وانقرض من تابعه على دينه الا قليلا ثم انهم اختلفوا بعد ذلك واحدثوا
الاحداث وابدعوا البدع حتى كان زمان نوح ع **باب ١٩** العلة التي من اجلها
سمي نوح نوحا ع حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن احمد بن الحسن الميثمي عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان اسم نوح عليه السلم عبد الغفار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح
على نفسه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اسم نوح عبد الملك وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة عام حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عمن ذكره عن
سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان اسم نوح عبد الاعلى وانما سمي نوحا
لانه بكى خمسمائة عام قال مصنف هذا الكتاب الاخبار في اسم نوح عليه السلم كلها متفقة غير مختلفة
تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الملك والغفار والاعلى **باب ٢٠** العلة التي
من اجلها سمي نوح عبدا شكورا حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان نوحا انما سمي عبدا شكورا لانه كان يقول اذا امسى واصبح اللهم اني
اشهدك انه ما امسى واصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا
شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى الهنا **باب ٢١** العلة التي

من اجلها سمي الطوفان الطوفان وعلة القوس حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن
احمد بن عثمن البروادي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفين الحافظ السمرقندي
قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه
قال ان اهل الكتابين يقولون ان ابليس عمر زمان الغرق كله في الجو الاعلى يطير بين السماء
والارض بالذي اعطاه الله تبارك وتعالى من القوة والحيلة وعمرت جنوده في ذلك
الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الجن ارواحا تهب فوق الماء وبذلك توصف
خلقتها انها تهوى هوى الريح وانما سمي الطوفان لان الماء طغى فوق كل شيء فلما هبط
نوح من السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح انني خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي
فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا بذلك غضبي فغرقتهم واني قد جعلت قوسي
امانا لعبادي وبلادي وموثقا مني بيني وبين خلقي يامنون به الى يوم القيمة من الغرق
ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح عليه السلم بذلك وتباشر وكانت القوس فيها سهم ووتر
فنزع الله عز وجل السهم والوتر من القوس وجعلها امانا لعباده وبلاده من الغرق **باب ٢٢**
العلة التي من اجلها غرق الله الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلم بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلم قال
قلت له لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلم وفيهم الاطفال ومن لا
ذنب له فقال ما كان فيهم الاطفال لان الله عز وجل اعقم اصلاب قوم نوح وارحام نسائهم
اربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم ما كان الله عز وجل ليهلك بعذابه من لا ذنب
له واما الباقون من قوم نوح عليه السلم فاغرقوا لتكذيبهم لنبي الله نوح عليه السلم وسائرهم اغرقوا
برضاهم بتكذيب المكذبين ومن غاب عن امر فرضي به كان كمن شاهده واتاه
**باب ٢٣** العلة التي من اجلها سمي قرية الثمانين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلم بن صالح الهروي
قال قال الرضا عليه السلم لما هبط نوح عليه السلم الى الارض كان هو وولده ومن تبعه ثمانين

نفسا فبنى حيث نزل قرية فسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين باب ٢٤ العلة التي من
اجلها قال الله عز وجل لنوح في شان ابنه انه ليس من اهلك حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن الرضا عليه السلام قال
سمعته يقول كان ابي عليه السلم قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل قال لنوح انه ليس من
اهلك لانه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسالني كيف تقرؤن هذه الاية في
ابن نوح فقلت يقرؤها الناس على وجهين انه عمل غير صالح وانه عمل غير صالح فقال كذبوا
هو ابنه ولكن الله عز وجل نفاه عنه حين خالفه في دينه باب ٢٥ العلة التي من اجلها سمي
النجف النجف حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي نعيم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان النجف كان جبلا وهو قال ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه
الارض جبل اعظم منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني فتقطع قطعا قطعا الى
بلاد الشام وصار رملا رقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر بحر ني ثم
جف بعد ذلك فقيل ني جف فسمي نيجف ثم صار الناس يسمونه نجف لانه كان اخف على السنتهم
باب ٢٦ العلة التي من اجلها قال نوح عليه السلم انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
الا فاجرا كفارا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم
ارايت نوحا عليه السلم حين دعا على قومه فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا قال عليه السلم انه لم يبق من صلبهم
احد قال قلت وكيف علم ذلك قال فاوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فعند ها دعا عليهم بهذا الدعا باب ٢٧ العلة التي من اجلها صار في الناس السودان و
الترك والسقالبة ويأجوج ومأجوج حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت علي بن محمد

العسكري

العسكري عليه السلم يقول عاش نوح عليه السلم الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة
نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك حام ويافث فزجرهما سام ونهاهما
عن الضحك وكان كلما غطى سام شيئا تكشفه الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح
فرآهم وهم يضحكون فقال ما هذا فاخبره سام بما كان فرفع نوح عليه السلم يده الى السماء
يدعو ويقول اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له ولد الا السودان اللهم غير ماء صلب
يافث فغير الله ماء صلبيهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والسقالبة
ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام وقال
نوح عليه السلم لحام ويافث جعل ذريتكما خولا لذرية سام الى يوم القيمة لانه بر بي وعققتماني
فلا زالت سمة عقوقكما لي في ذريتكما ظاهرة وسمة البر بي في ذرية سام ظاهرة ما بقيت الدنيا
باب ٢٨ العلة التي من اجلها احب الله عز وجل لانبيائه عليهم السلم الحرث والرعي حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن
عطية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل احب لانبيائه عليهم السلم الاعمال
الحرث والرعي لئلا يكرهوا شيئا من قطر السماء حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن عقبة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما بعث الله نبيا قط حتى يسترعيه الغنم يعلمه بذلك رعية الناس
باب ٢٩ العلة التي من اجلها سميت الريح التي اهلك الله بها عادا الريح العقيم والعلة
التي من اجلها كثر الرمل في بلاد عاد والعلة التي من اجلها سميت عاد ارم ذات العماد
حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا ابو علي محمد بن
محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم
بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه ان الريح العقيم تحت هذه الارض التي نحن عليها
قد زمت بسبعين الف زمام من حديد قد وكل بكل زمام سبعون الف ملك فلما
سلطها الله عز وجل على عاد استاذنت خزنة الريح ربها عز وجل ان يخرج منها مثل

يتخرج من النور ولو اذن الله عزوجل لها ما تركت شيئا على ظهر الارض الا احرقته فاوحى الله
عزوجل الى خزنة الريح ان اخرجوا منها مثل ثقب الخاتم فاهلكوا بها وبها ينسف الله عزوجل
الجبال والتلال والاكام والمداين والقصور يوم القيمة وذلك قوله عزوجل ويسألونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا
والقاع الذي لا نبات فيه والصفصف الذي لا عوج فيه والامت المرتفع وانما سميت
العقيم لانها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمة كتعقيم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له
وطحنت تلك القصور والحصون والمداين والمصانع حتى عاد ذلك رملا دقيقا
تسفيه الريح فذلك قوله عزوجل ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وانما
كثر الرمل في تلك البلاد وعصفت عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها
صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية والحسوم التامة ويقال المتتابعة الدائمة وكانت ترفع
الرجال والنساء فتهب بهم صعدا ثم ترمي بهم من الجو فيقعون على رؤوسهم منكسين تقلع
الرجال والنساء من تحت ارجلهم ثم ترفعهم فذلك قوله عزوجل تنزع الناس كانهم اعجاز
نخل خاوية والنزع القلع وكانت الريح تعصف الجبل كما تعصف المساكن فتطحنها ثم
تعود رملا دقيقا فمن هناك لا يرى في الرمل جبل وانما سميت عاد ارم ذات العماد من
اجل انهم كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من
اسفله الى اعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور عليها فسميت ذات العماد
لذلك

باب ٣٠ العلة التي من اجلها سمي ابرهيم ابرهيم سمعت بعض المشايخ من اهل العلم
يقول سمي ابرهيم ابرهيم لانه هم فبر وقد قيل انه هم بالآخرة وبرئ من الدنيا

باب العلة التي من اجلها اتخذ الله عزوجل ابرهيم خليلا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي
بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم لم اتخذ الله عزوجل ابرهيم خليلا قال لكثرة سجوده على الارض حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد

عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعت ابي يحدث عن ابيه انه قال انما اتخذ الله
ابرهيم خليلا لانه لم يرد احدا ولم يسئل احدا غير الله عزوجل حدثنا احمد بن محمد الشيباني
رضه قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلم يقول انما اتخذ الله ابرهيم خليلا لكثرة صلواته
على محمد واهل بيته صلوات الله عليهم حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال
حدثنا ابو احمد محمد بن ابرهيم بن خارج الاصم المقرئ بها في مسجد طيبة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
عبد الله بن الجنيد قال حدثنا ابو بكر عمر بن سعيد قال حدثنا علي بن زاهر قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
عطية العوفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ما اتخذ الله ابرهيم خليلا الا لاطعامه الطعام وصلاته بالليل والناس نيام حدثنا
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان
بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلم قال لما اتخذ ابرهيم خليلا
اتاه ببشارة الخلة ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر
راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم عليه السلم الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم رجلا
غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه فخرج ذات يوم في حاجة واغلق
بابه ثم رجع ففتح بابه فاذا هو برجل قائم كاحسن ما يكون من الرجال فاخذته الغيرة فقال له
يا عبد الله ما ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت
قال انا ملك الموت قال ففزع ابرهيم فقال جئتني لتسلبني روحي فقال لا ولكن اتخذ الله
عزوجل عبدا خليلا فجئت ببشارته فقال ابرهيم فمن هذا العبد لعلي اخدمه حتى اموت قال انت
هو قال فدخل على سارة فقال ان الله اتخذني خليلا حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الله
بن محمد عن داود بن ابي يزيد عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما
جاء المرسلون الى ابرهيم عليه السلم جاءهم بالعجل فقال كلوا فقالوا لا ناكل حتى تخبرنا ما ثمنه

فقال اذا اكلتم فقولوا بسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت جبرئيل الى
اصحابه وكانوا اربعة وجبرئيل رئيسهم فقال حق لله ان يتخذ هذا خليلا قال ابو عبد الله
عليه السلم لما القي ابرهيم عليه السلم في النار تلقاه جبرئيل في الهوى وهو يهوي فقال يا ابرهيم
لك حاجة فقال اما اليك فلا وبهذا الاسناد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما القي ابرهيم في النار اوحى الله عز وجل اليها وعزتي
وجلالي لان آذيتيه لاعذبنك وقال لما قال الله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما على
ابرهيم ما انتفع احد بها ثلثة ايام ما سخنت ماؤهم وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور
يقول في قول ابرهيم عليه السلم ارني كيف تحيي الموتى الآية ان الله عز وجل امر ابرهيم ان
يزور عبدا من عباده الصالحين فزاره فلما كلمه قال له ان لله تبارك وتعالى في
الدنيا عبدا يقال له ابرهيم اتخذه خليلا قال ابرهيم وما علامة ذلك العبد قال يحيي له الموتى
فوقع لابرهيم انه هو فساله ان يحيي له الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
يعني على الخلة ويقال انه اراد ان يكون له في ذلك معجزة كما كانت للرسل وان ابرهيم
سال ربه عز وجل ان يحيي له الموتى فامره الله عز وجل بميت لاجل الحي سواء بسواء وهو لما
امره بذبح ابنه اسمعيل وان الله عز وجل امر ابرهيم عليه السلم بذبح اربعة من الطير طاووسا ونسرا
وديكا وبطا فالطاووس يريد به زينة الدنيا والنسر يريد به الامل الطويل والبط يريد به
الحرص والديك يريد به الشهوة يقول عز وجل ان احببت ان يحيي قلبك ويطمئن معي
فاخرج عن هذه الاشياء الاربعة فاذا كانت هذه الاشياء في قلب فانه لا يطمئن
معي وساله كيف قال اولم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال انه لما قال رب ارني كيف
تحيي الموتى كان ظاهر هذه اللفظة توهم انه لم يكن بيقين فقرره الله عز وجل بسؤاله عنه اسقاطا
للتهمة عنه وتنزيها له من الشك حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
عن ابي بكر عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس
بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لما اراد الله عز وجل

قبض

قبض روح ابرهيم عليه السلم هبط اليه ملك الموت فقال السلم عليك فقال وعليك السلم يا
ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابرهيم فاجب فقال ابرهيم هل رايت خليلا يميت
خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله عز وجل فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك
ابرهيم فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب اليه فقل له هل رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه
ان الحبيب يحب لقاء حبيبه باب العلة التي من اجلها قال الله عز وجل وابرهيم
الذي وفى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وابرهيم الذي وفى قال
انه كان يقول اذا اصبح وامسى اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك به شيئا ولا ادعو
مع الله الها آخر ولا اتخذ من دونه وليا فسمي بذلك عبدا شكورا باب
العلة التي من اجلها دفن اسمعيل امه في الحجر حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اسمعيل دفن امه في الحجر وجعله عليها لئلا يوطا قبرها باب
العلة التي من اجلها سمي الافراس جيادا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن البزنطي عن ابان بن عثمن عمن ذكره عن مجاهد عن
ابن عباس قال كانت الخيل العراب وحوشا بارض العرب فلما رفع ابرهيم واسمعيل
القواعد من البيت قال اني قد اعطيتك كنزا لم اعط احدا كان قبلك قال فخرج ابرهيم
واسمعيل حتى صعدا جيادا فقالا الا هلا الا هلم فلم يبق في ارض العرب فرس الا اتاه
وتذلل له واعطت بنواصيها وانما سميت جيادا لهذا فما زالت الخيل بعد تدعو الله
ان يحببها الى اربابها فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان باب العلة التي من اجلها تمنى
ابرهيم الموت بعد كراهيته له ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن ابي بصير عن ابي جعفر او
ابي عبد الله عليهما السلم قال ان ابرهيم لما قضى مناسكه رجع الى الشام فهلك وكان سبب

بملائكة ان ملك الموت اتاه ليقبضه فكره ابرهيم الموت فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل
فقال ان ابرهيم كره الموت فقال دع ابرهيم فانه يحب ان يعبدني قال حتى رای
ابرهيم شيخا ياكل ويخرج منه ما ياكله فكره الحيوة واحب الموت فبلغنا ان ابرهيم اتی
داره فاذا فيها احسن صورة ما راها قط قال من انت قال انا ملك الموت قال سبحان الله
من الذي يكره قربك وزيارتك وانت بهذه الصورة فقال يا خليل الرحمن ان الله
تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا بعثني اليه في هذه الصورة واذا اراد بعبد شرا بعثني
اليه في غير هذه الصورة فقبض صلى الله عليه بالشام وتوفي اسمعيل بعده وهو ابن
ثلاثين ومائة سنة فدفن في الحجر مع امه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القسم وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان سارة قالت لابرهيم يا ابرهيم قد كبرت فلو دعوت الله ان يرزقك
ولدا تقر اعيننا به فان الله قد اتخذك خليلا وهو مجيب لدعوتك ان شاء قال فسال
ابرهيم ربه ان يرزقه غلاما عليما فاوحى الله عز وجل اليه اني واهب لك غلاما عليما ثم
ابلوك بالطاعة لي قال ابو عبد الله عليه السلم فمكث ابرهيم بعد البشارة ثلث سنين ثم جاءته
البشارة من الله عز وجل وان سارة قالت لابرهيم انك قد كبرت وقرب اجلك فلو
دعوت الله عز وجل ان ينسئ في اجلك وان يمد لك في العمر فتعيش معنا وتقر اعيننا
قال فسال ابرهيم ربه ذلك قال فاوحى الله عز وجل اليه سل من زيادة العمر ما احببت تعطه
قال فاخبر ابرهيم سارة بذلك فقالت له سل الله ان لا يميتك حتى تكون انت
الذي تساله الموت قال فسال ابرهيم ربه ذلك فاوحى الله عز وجل اليه ذلك لك قال فاخبر
ابرهيم سارة بما اوحى الله عز وجل اليه في ذلك فقالت سارة لابرهيم اشكر لله و
اعمل طعاما وادع عليه الفقراء واهل الحاجة قال ففعل ذلك ابرهيم ودعا اليه الناس
فكان فيمن اتى رجل كبير ضعيف مكفوف معه قائد له فاجلسه على مائدته قال فمد الاعمى
يده فتناول لقمة واقبل بها نحو فيه فجعلت تذهب يمينا وشمالا من ضعفه ثم اهوى



بيده الى جبهته فتناول قائده يده فجاء بها الى فيه ثم تناول المكفوف لقمة فضرب بها عينه
قال وابرهيم ينظر الى المكفوف والى ما يصنع قال فتعجب ابرهيم من ذلك وسال قائده
عن ذلك ~~وسال قائده عن ذلك~~ فقال له القائد هذا الذي ترى من الضعف فقال ابرهيم
في نفسه اليس اذا انا كبرت اصير مثل هذا ثم ان ابرهيم سال الله عز وجل ان يميته حيث
راى من الشيخ ما راى فقال اللهم توفني في الاجل الذي كتبت لي فلا حاجة لي في الزيادة في العمر بعد
الذي رايت. باب العلة التي من اجلها سمي ذو القرنين ذو القرنين لعله رحمه الله
قال حدثنا محمد بن عمر بن يحيى القطان عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة
قال حدثني القسم بن عروة عن بريد العجلي عن الاصبغ بن نباتة قال قام ابن الكوا الى
علي عليه السلم وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن ذي القرنين انبيا كان ام
ملكا واخبرني عن قرنه امن ذهب كان ام فضة فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه
من ذهب ولا من فضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وانما سمي
ذا القرنين لانه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم
فضرب على قرنه الآخر وفيكم مثله. باب العلة التي من اجلها سمي اصحاب الرس
اصحاب الرس والعلة التي من اجلها سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغيرها الى آخرها
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي الصلت
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم
قال اتى علي بن ابي طالب عليه السلم قبل مقتله بثلاثة ايام رجل من اشراف تميم يقال
له عمرو فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن اصحاب الرس في اي عصر كانوا واين كانت منازلهم
ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل اليهم رسولا ام لا وبما ذا اهلكوا فاني اجد في
كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا اجد خبرهم فقال له علي عليه السلم لقد سالت عن حديث
ما سالني عنه احد قبلك ولا يحدثك به احد بعدي وما في كتاب الله عز وجل آية
الا وانا اعرف تفسيرها وفي اي مكان نزلت من سهل او جبل وفي اي وقت نزلت

الكبر سنة صح
الذي صح
العطار
بآبان ماه ل
ابي الصلت عبد السلم بن صالح الهروي عن [illegible] عن موسى الرضا عن ابيهم

جما ای کثیرا

من ليل ونهار وان بهنا لعلما جما واشار الى صدره لكن طلابه يسير وعن قليل
يندمون لو قد يفقدوني وكان من قصتهم يا اخا تميم انهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبر
يقال لها شاه درخت وكان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها روشاب
كانت انبطت لنوح عليه السلام بعد الطوفان وانما سموا اصحاب الرس لانهم رسوا نبيهم في
الارض وذلك بعد سليمن بن داود عليهما السلم وكان لهم اثنتا عشرة قرية على شاطي نهر يقال
له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك ولم يكن يومئذ في الارض نهر اغزر ولا اعذب
منه ولا اقوى ولا قرى اكثر ولا اعمر منها تسمى احديهن ابان والثانية آذر والثالثة
دي والرابعة بهمن والخامسة اسفنداذ والسادسة فروردين والسابعة اردي بهشت
والثامنة ازار والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادية عشر مهر والثانية عشر شهريور وكانت اعظم
مدائنهم اسفنداد وهي التي ينزلها ملكهم وكان يسمى تركود بن غابور بن يارش بن سازن
بن نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم عليه السلم وبها العين والصنوبرة واجروا اليها
نهرا من العين التي عند الصنوبرة فنبتت الصنوبرة وصارت شجرة عظيمة وحرموا
ماء العين والانهار فلا يشربون منها ولا انعامهم ومن فعل ذلك قتلوه ويقولون هو
حيوة آلهتنا فلا ينبغي لاحد ان ينقص من حياتها ويشربون هم وانعامهم من نهر
الرس الذي عليه قراهم وقد جعلوا في كل قرية عيدا يجتمع اليه اهلها فيضربون على الشجرة
التي بها كلة من حرير فيها من انواع الصور ثم ياتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا
للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا سطع دخان تلك الذبائح في الهوا
وحال بينهم وبين النظر الى السماء خروا للشجرة سجدا من دون الله عز وجل يبكون و
يتضرعون اليها ان ترضى عنهم فكان الشيطان يجي فيحرك اغصانها ويصيح من
ساقها صياح الصبي اني قد رضيت عنكم عبادي فطيبوا انفسا وقروا اعينا
فيرفعون روسهم عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف وياخذون
الدستبند فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وانما سمت العجم شهورها

روشام را
قرية هو — اغزار عميق
النهر هو
مهر والثانية عشر
تارش را — شارب
وقروا
بلغ

بابان

بابان ماه وآذر ماه وغيرهما اشتقاقا من اسماء تلك القرى لقول اهلها بعضهم لبعض هذا عيد
قرية كذا حتى اذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع اليها صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة
والعين سرادقا من ديباج عليه انواع الصور وجعلوا له اثني عشر بابا كل باب لاهل قرية منهم فيسجدون
للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون لها الذبائح اضعاف ما قربوا للشجرة التي في قراهم فيجي ابليس
عند ذلك فيحرك الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم باكثر مما
وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون روسهم من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لا يفيقون ولا
يتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثني عشر يوما ولياليها بعدد اعيادهم سائر السنة
ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل اليهم نبيا من بني اسرائيل
من ولد يهودا بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل ومعرفة ربوبيته
فلا يتبعونه فلما راى شدة تماديهم في الغي والضلال وتركهم قبول ما دعاهم اليه من الرشد والنجاح
وحضر عيد قريتهم العظمى قال يا رب ان عبادك ابوا الا تكذيبي والكفر بك وغدوا يعبدون
شجرة لا تنفع ولا تضر فايبس شجرهم اجمع وارهم قدرتك وسلطانك فاصبح القوم وقد يبس شجرهم كلها
فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا فريقين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل الذي زعم
انه رسول رب العالمين اليكم ليصرف وجوهكم عن آلهتكم الى الهه وفرقة قالت لا بل غضبت
آلهتكم حين رات هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم الى عبادة غيرها فحجبت حسنها
وبهاها لكي تغضبوا لها فتنتصروا منه فاجمع رايهم على قتله فاتخذوا انابيب طوالا من رصاص
واسعة الافواه ثم ارسلوها في قرار العين الى اعلى الماء واحدة فوق الاخرى مثل البرابخ
ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا في قرارها من الارض بئرا عميقة ضيقة المدخل وارسلوا فيها
نبيهم والقموا فاها صخرة عظيمة ثم اخرجوا الانابيب من الماء وقالوا نرجو الآن ان ترضى عنا
آلهتنا اذا رات انا قد قتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها
يتشفى منه فيعود لها نورها ونضرتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون انين نبيهم عليه السلام
وهو يقول سيدي قد ترى ضيق مكاني وشدة كربي فارحم ضعف ذلتي وقلة حيلتي وعجل

للصنوبره
للبهائم را — للصنعون را
والعزف را
شجرهم هم
رب السماء والارض را
تغضبوا له
فاها هم

بقبض روحي ولا تؤخر اجابة دعائي حتى مات عليه السلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبرئيل
انظر الى عبادي هولاء الذين غرّهم حلمي وامنوا مكري وعبدوا غيري وقتلوا رسلي ان يقوموا
لغضبي ويخرجوا من سلطاني كيف وانا المنتقم ممن عصاني ولم يخش عقابي واني حلفت
بعزتي لاجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يدعهم في عيدهم ذلك الا بريح عاصف شديدة الحمرة
فتحيروا فيها وذعروا منها وتضام بعضهم الى بعض ثم صارت الارض من تحتهم حجر كبريت
يتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكبت كالقبة جمرة تتلهب فذابت ابدانهم كما
يذوب الرصاص في النار فنعوذ بالله من غضبه **باب** العلة التي من اجلها سمي يعقوب
يعقوبا والعلة التي من اجلها سمي اسرائيل عليه السلم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان يعقوب وعيص توامين فولد عيص ثم ولد يعقوب
فسمي يعقوب لانه خرج بعقب اخيه عيص ويعقوب هو اسرائيل ومعنى اسرائيل عبد الله
لان اسرا هو عبد وايل هو الله عز وجل وروي في خبر آخر ان اسرا هو القوة وايل هو الله
عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله عز وجل حدثنا ابو محمد عبد الله بن حامد قال اخبرنا ابو صالح
خلف بن محمد بن اسمعيل الخيام البخاري ببخارى فيما قرأت عليه فاقر به قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن علي بن حمزة الانصاري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي دحيم قال حدثنا
بشر بن بكر التنيسي عن ابي بكر بن ابي مريم عن سعيد بن عمرو الانصاري عن ابيه عن
كعب الاحبار في حديث طويل يقول فيه انما سمي اسرائيل الله لان يعقوب كان يخدم
بيت المقدس كان اول من يدخل وآخر من يخرج وكان يسرج القناديل وكان اذا كان
بالغداة رآها مطفاة قال فبات ليلة في مسجد بيت المقدس فاذا بجني يطفيها فاخذه
فاسره الى سارية في المسجد فلما اصبحوا راوه اسيرا وكان اسم الجني ايل فسمي اسرائيل
لذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته بتمامه بطوله في كتاب
النبوة **باب** العلة التي من اجلها يبتلى النبيون والمؤمنون حدثنا ابي رضي الله عنه

قال

قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في كتاب علي عليه السلم ان اشد
الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن
صح دينه وصح عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا
عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه والبلاء اسرع الى المؤمن المتقي
من المطر الى قرار الارض حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله الخامورانى عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان مؤمنا كان في قلة جبل لبعث الله
عز وجل اليه من يؤذيه ليأجره على ذلك حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي رضي الله عنه
قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثني خالد بن
حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما زلت انا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن
على راس جبل لقيض الله عز وجل من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال امير المؤمنين
عليه السلم ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لا تذروني
حتى تذروا عليا فيذروني وما بي رمد **باب** العلة التي من اجلها امتحن الله عز وجل
يعقوب وابتلاه بالرؤيا التي رآها يوسف حتى جرى من امره ما جرى محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن الثمالي قال صليت مع علي بن الحسين الفجر بالمدينة يوم جمعة فلما فرغ
من صلوته وسبحته نهض الى منزله وانا معه فدعا مولاة له تسمى سكينة فقال لها لا يعبر
على بابي سائل الا اطعمتموه فان اليوم يوم الجمعة قلت له ليس كل من يسال مستحق فقال
يا ثابت اخاف ان يكون بعض من يسالنا محقا فلا نطعمه ونرده فينزل بنا اهل البيت
ما نزل بيعقوب وآله اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه

اطعموهم

يا جبرئيل صح

عليهم صح

ونزول نقمته صح

اسرائيل صح

فالامثل صح

نصر قال حدثني صح

من علي بن الحسين عن ابيه صح

وباكل هو وعياله منه وان سائلا مومنا صواما محقا له عند الله منزلة وكان مجتازا
غريبا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف على بابه اطعموا السائل
المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد
جهلوا حقه ولم يصدقوا قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استرجع واستعبر وشكا
جوعه الى الله عز وجل وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب
وآل يعقوب شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل
الى يعقوب في صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت
بها ادبي ونزول عقوبتي وبلواي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي
الي واكرمهم علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم ماوى وملجا يا يعقوب
اما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر
ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه
شيئا فاسترجع واستعبر وشكا ما به الى الله عز وجل وبات طاويا حامدا الي واصبح
لي صائما وانت يا يعقوب وولدك شباع واصبحت وعندكم فضلة من طعامكم او
ما علمت يا يعقوب ان العقوبة والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك
حسن النظر مني لاوليائي واستدراج مني لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي
ولاجعلنك وولدك غرضا لمصائبي ولاوذينك بعقوبتي فاستعدوا لبلواي و
ارضوا بقضائي واصبروا للمصائب فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلم جعلت فداك متى
راى يوسف الرويا فقال في تلك الليلة التي بات فيها يعقوب وآل يعقوب شباعا و
بات فيها ذميال طاويا جائعا فلما راى يوسف الرويا واصبح يقصها على ابيه يعقوب
فاغتم يعقوب لما سمع من يوسف مغتما فاوحى الله عز وجل اليه ان استعد للبلاء
فقال يعقوب ليوسف لا تقصص رؤياك هذه على اخوتك فاني اخاف ان يكيدوا
لك كيدا فلم يكتم يوسف روياه وقصها على اخوته قال علي بن الحسين عليهما السلم

وكانت اول بلوى نزلت بيعقوب وآل يعقوب الحسد ليوسف لما سمعوا منه
الرويا قال فاشتدت رقة يعقوب على يوسف وخاف ان يكون ما اوحى الله عز وجل
اليه من الاستعداد للبلاء هو في يوسف خاصة فاشتدت رقته عليه من بين ولده
فلما راى اخوة يوسف ما يصنع يعقوب بيوسف وتكرمته اياه وايثاره اياه عليهم اشتد
ذلك عليهم وبدا البلاء فيهم فتوامروا فيما بينهم وقالوا ان يوسف واخاه احب الى
ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تتوبون فعند ذلك قالوا يا ابانا
ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا فقال يعقوب اني ليحزنني ان
تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب فانتزعه حذرا عليه منه ان يكون البلوى من الله
على يعقوب في يوسف خاصة لموقعه من قلبه وحبه له فغلبت قدرة الله وقضاؤه ونافذ
امره في يعقوب ويوسف واخوته فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه ولا عن
يوسف وولده فدفعه اليهم وهو لذلك كاره متوقع للبلوى من الله في يوسف فلما
خرجوا من منزلهم لحقهم مسرعا فانتزعه من ايديهم فضمه اليه فاعتنقه وبكى ودفعه اليهم
فانطلقوا به مسرعين مخافة ان ياخذه منهم ولا يدفعه اليهم فلما امعنوا به اتوا به غيضة اشجار
فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فياكله الذئب الليلة فقال كبيرهم لا تقتلوا
يوسف ولكن القوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين
فانطلقوا به الى الجب فالقوه فيه وهم يظنون انه يغرق فيه فلما صار في قعر الجب
ناداهم يا ولد رومين اقرؤا يعقوب السلام مني فلما سمعوا كلامه قال بعضهم لبعض
لا تزالوا من ههنا حتى تعلموا انه قد مات فلم يزالوا بحضرته حتى امسوا ورجعوا
الى ابيهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متاعنا فاكله الذئب فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذكر ما اوحى الله عز وجل
اليه من الاستعداد للبلاء فصبر واذعن للبلوى فقال لهم بل سولت لكم انفسكم

امرأة وما كان الله ليطيع لحم يوسف للذئب من قبل ان أرانا تأويل رؤياه الصادقة
قال ابو حمزة ثم انقطع حديث علي بن الحسين عليهما السلام عند هذا فلما كان من الغد
غدوت عليه فقلت له جعلت فداك انك حدثتني امس بحديث يعقوب وولده
ثم قطعته ما كان من قصة اخوة يوسف وقصة يوسف بعد ذلك فقال انهم لما اصبحوا
قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف امات ام هو حي فلما انتهوا الى الجب وجدوا
بحضرة الجب سيارة وقد ارسلوا واردهم فادلى دلوه فلما جذب دلوه اذا هو بغلام
متعلق بدلوه فقال لاصحابه يا بشرى هذا غلام فلما اخرجوه اقبلوا اليهم اخوة يوسف
فقالوا هذا عبدنا سقط منا امس في هذا الجب وجئنا اليوم لنخرجه فانتزعوه من ايديهم
وتنحوا به ناحية وقالوا اما ان تقر لنا انك عبد لنا فنبيعك بعض هذه السيارة او
نقتلك فقال لهم يوسف لا تقتلوني واصنعوا ما شئتم فاقبلوا به الى السيارة فقالوا
منكم من يشتري منا هذا العبد فاشتراه رجل منهم بعشرين درهما وكان اخوته فيه من
الزاهدين وسار به الذي اشتراه من البدو حتى ادخله مصر فباعه الذي اشتراه
من البدو من ملك مصر وذلك قول الله عز وجل الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي
مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا قال ابو حمزة لعلي بن الحسين عليه السلام ابن كم كان
يوسف يوم القوه في الجب فقال كان ابن تسع سنين فقلت كم كان بين منزل يعقوب
يومئذ وبين مصر فقال مسيرة اثني عشر يوما قال وكان يوسف اجمل من اهل زمانه فلما
راهق يوسف راودته امرأة الملك عن نفسه فقال لها معاذ الله انا من اهل بيت
لا يزنون فغلقت الابواب عليها وعليه وقالت لا تخف والقت نفسها عليه فافلت
منها هاربا الى الباب ففتحه فلحقته فجذبت قميصه من خلفه فاخرجته منه فافلت
يوسف منها في ثيابه والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك
سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال فهم الملك بيوسف ليعذبه فقال له يوسف
واله يعقوب ما اردت باهلك سوءا بل هي راودتني عن نفسي فسل هذا الصبي

ايها راودته وصاحبه عن نفسه قال وكان عندها من اهلها صبي زائر لها فانطق الله
الصبي لفصل القضاء فقال ايها الملك انظر الى قميص يوسف فان كان مقدودا
من قدامه فهو الذي راودها وان كان مقدودا من خلفه فهي التي راودته فلما سمع
الملك كلام الصبي وما اقتص افزعه ذلك فزعا فجيء بالقميص فنظر اليه فلما
رآه مقدودا من خلفه قال لها انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وقال ليوسف
اعرض عن هذا ولا يسمعه منك احد واكتمه فلم يكتمه يوسف واذاعه في المدينة
حتى قلن نسوة منهن امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه فبلغها ذلك فارسلت
اليهن وهيأت لهن طعاما ومجلسا ثم اتتهن بأترج واتت كل واحدة منهن سكينا
ثم قالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن ما قلن فقالت لهن
هذا الذي لمتنني فيه يعني في حبه وخرجن النسوة من عندها فارسلت كل واحدة منهن الى
يوسف سرا من صاحبتها تسأله الزيارة فابى عليهن وقال الا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين فصرف الله عنه كيدهن فلما شاع امر يوسف وامر امرأة العزيز
والنسوة في مصر بعد ما سمع قال الصبي ليسجنن يوسف فسجنته في السجن ودخل السجن مع يوسف
فتيان وكان من قصتهما وقصة يوسف ما قصه الله في الكتاب قال ابو حمزة ثم انقطع حديث
علي بن الحسين صلوات الله عليه سمعت بن عبد الله بن طيفور يقول في قول يوسف عليه السلم
رب السجن احب الي مما تدعونني اليه ان يوسف رجع الى اختيار نفسه فاختار السجن فوكل
الى اختياره والتجأ نبي الله محمد صلى الله عليه وآله الى الخيار فتبرى من الاختيار
ودعا الافتقار فقال عليه السلام في اولويته الاضطرار يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على
طاعتك فعوفي من العثرة وعصم فاستجاب الله له وحسن اجابته وهو ان الله عصمه ظاهرا
وباطنا وسمعته يقول في قول يعقوب هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل ان
هذا مثل قول النبي صلى الله عليه وآله لا يلسع المؤمن من جحر مرتين فهذا معناه وذلك
انه سلم يوسف اليهم فخشوه حين اعتمد على حفظهم له وانقطع في رعايته اليهم فالقوه في

عن غيابت الجب وباعوه ولما انقطع الى الله عز وجل في الابن الثاني وسلمه واعتمد في
حفظه عليه فقال فالله خير حافظا اقعده على سرير المملكة ورد يوسف اليه وخرج القوم من
المحنة واستقامت اسبابهم وسمعته يقول في قول يعقوب يا اسفى على يوسف انه عرض
في التاسف بيوسف وقد راى في مفارقته فراقا آخر وفي قطيعته قطيعة اخرى فتلهف
عليها وتاسف من اجلها كقول الصادق عليه السلم في معنى قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر ان بذا فراق الاخيه من دار الدنيا ليتدلوا
به على فراق الموت فلذلك يعقوب تاسف على يوسف من خوف فراق غيره فذكر يوسف
لذلك **باب** العلة التي من اجلها قالوا اخوة يوسف ليوسف ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا احمد بن عبيد الله العلوي قال حدثني علي بن محمد العلوي
العمري قال حدثني اسمعيل بن همام قال قال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل قالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال كانت لاسحق النبي عليه السلم
منطقة يتوارثها الانبياء الاكابر وكانت عند عمة يوسف وكان يوسف عندها وكانت
تحبه فبعث اليها ابوه ابعثيه الي وارده اليك فبعثت اليه دعه عندي الليلة اشمه ثم
ارسله اليك غدوة قال فلما اصبحت اخذت المنطقة فربطتها في حقوه والبسته قميصا
وبعثت به اليه وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه وكان اذا سرق واحد في ذلك
الزمان دفع الى صاحب السرقة فكان عبده حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه
قال حدثنا جعفر بن مسعود عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني الحسن بن علي الوشا
قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا
استرق به وكان يوسف عليه السلم عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لاسحق عليه السلم
منطقة البسها اياه يعقوب عليه السلم وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب يوسف
ياخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت

محمد بن همام



المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت وقالت سرقت
المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حيث جعل الصاع في
وعاء اخيه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فقال لهم يوسف ما جزاء من وجدنا في رحله
قالوا هو جزاؤه كما جرت السنة التي تجري فيهم فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم
استخرجها من وعاء اخيه ولذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل يعنون المنطقة فاسرها يوسف ولم يبدها لهم **باب** العلة التي من اجلها اذن
مؤذن العير التي فيها اخوة يوسف ايتها العير انكم لسارقون حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا
ابرهيم بن اسحق عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول لا خير فيمن لا تقية له ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون
وما سرقوا ~~حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن~~
~~محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابرهيم بن علي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق عن يونس بن~~
~~عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لا خير~~
~~فيمن لا تقية له ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون وما سرقوا~~ حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد
بن ابي نصر قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم التقية دين الله عز وجل قلت من دين الله
قال فقال اي والله من دين الله لقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون وما كان سرقوا
شيئا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون
قال ما سرقوا وما كذب حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن صالح بن

اخ له من

علي قال حدثنا ابرهيم بن هاشم

محمد بن ابي نصر قال حدثنا

سعيد عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل في
يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال
لهم حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقولوا سرقتم صواع الملك
انما عنى انكم سرقتم يوسف من ابيه باب العلة التي من اجلها قال يعقوب لبنيه
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رح
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصر عن احمد بن محمد عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي
جعفر عليه السلم اخبرني عن يعقوب حين قال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف
واخيه اكان علم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة وذهبت عيناه من الحزن قال نعم
قلت وكيف علم قال انه دعا في السحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط اليه تريال
فهو ملك الموت فقال له تريال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها
مجتمعة او متفرقة فقال بل متفرقة روحا روحا قال فمر بك روح يوسف قال لا قال ففي
ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه باب
العلة التي من اجلها وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة عشرة ايام حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن نصر
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن
سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان القميص الذي
نزل به على ابراهيم من الجنة في قصبة وكان اذا لبس كان واسعا كبيرا فلما فصلوا ويعقوب
بالرملة ويوسف بمصر قال يعقوب اني لاجد ريح يوسف عنى ريح الجنة حين فصلوا
بالقميص لانه كان من الجنة وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل السراج عن
بشير بن جعفر عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اتدري ما كان
قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلم

بثوب من ثياب الجنة والبسه اياه فلم يضره معه ريح ولا برد ولا حر فلما حضر ابراهيم
الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف
عليه السلم علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص
من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله تعالى اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون
فهو ذلك القميص الذي انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص
قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد وآله ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص اخي مرازم
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون قال وجد يعقوب ريح قميص ابراهيم حين فصلت
العير من مصر وهو بفلسطين باب العلة التي من اجلها قال يوسف لاخوته لا
تثريب عليكم اليوم للوقت ويعقوب قال لهم سوف استغفر لكم ربي حدثنا محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني
هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم الخزاز عن اسمعيل بن
الفضل الهاشمي قال قلت لجعفر بن محمد عليه السلم اخبرني عن يعقوب عليه السلم لما
قال له بنوه يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم
ربي فاخر الاستغفار لهم ويوسف عليه السلم لما قالوا له تالله لقد آثرك الله
علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
قال لان قلب الشاب ارق من قلب الشيخ وكانت جناية ولد يعقوب على
يوسف وجنايتهم على يعقوب انما كانت بجنايتهم على يوسف فبادر يوسف
الى العفو عن حقه واخر يعقوب العفو لان عفوه انما كان عن حق غيره فاخرهم
الى السحر ليلة الجمعة واما التي كانت من اجلها عرف يوسف اخوته ولم يعرفوه
لما دخلوا عليه فاني سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول في قول الله عز وجل

دجا اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ان ذلك لتركهم حرمة يوسف
وقد يمتحن المرء بتركه الحرمة الا ترى يعقوب عليه السلم حين ترك حرمة منبوه عن عينه فامتحن
من حيث ترك الحرمة بغيبته عن عينه لا من قلبه عشرين سنة وترك اخوة يوسف
حرمته في قلوبهم حيث عادوه اراد والقطيعة للحسد الذي في قلوبهم كانهم يرونه ولا
يعرفونه ولم يكن لاخيه من اثر حسد مثل ما كان للاخوة فلما دخل قال قال اني انا اخوك
على تعين عرفه فسلم من المحن فيه حين لم يترك حرمته وبكذا العباد **باب** العلة التي
من اجلها لم يخرج من صلب يوسف نبيا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن غير واحد رفعوه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال لما تلقى يوسف يعقوب ولم يترجل له يوسف فلم ينفصلا من العناق حتى
اتاه جبرئيل عليه السلم فقال له يا يوسف ترجل لك الصديق ولم تترجل له ابسط يدك
فبسطها فخرج نور من راحته فقال له يوسف ما هذا قال لا يخرج من عقبك نبي عقوبة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اقبل يعقوب عليه السلم
الى مصر خرج يوسف عليه السلم ليستقبله فلما رآه يوسف هم بان يترجل ليعقوب ثم نظر الى
ما هو فيه من الملك فلم يفعل فلما دنا يعقوب نزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال له يا يوسف
ان الله تبارك وتعالى يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح ما انت فيه ابسط
يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك
نبي ابدا عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه **باب** العلة التي من اجلها تزوج يوسف
زليخا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال استاذنت زليخا على يوسف فقيل لها انا نكره
ان نقدم بك عليه لما كان منك اليه قالت اني لا اخاف من يخاف الله فلما دخلت
قال لها يا زليخا ما لي اراك قد تغير لونك قالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا

فانتحوه في قلوبهم

الحسد

تترجل ليعقوب

سلم



وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال لها ما الذي دعاك الى ما كان منك قالت حسن
وجهك يا يوسف فقال لو رايت نبيا يقال له محمد يكون في آخر الزمان احسن مني وجها
واحسن مني خلقا واسمح مني كفا قالت صدقت قال وكيف علمت اني صدقت قالت
لانك حين ذكرته وقع حبه في قلبي فاوحى الله عز وجل الى يوسف انها قد صدقت و
اني قد احببتها لحبها محمدا صلعم فامره الله تبارك وتعالى ان يتزوجها **باب**
العلة التي من اجلها سمي موسى عليه السلم موسى حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضه قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن جيلان قال حدثني ابي عن ابيه وجده عن غياث ابي رشيد قال حدثني عمن
سمع مقاتل بن سليمان يقول ان الله تبارك وتعالى بارك على موسى بن عمران و
هو في بطن امه ثلثمائة وستين بركة فالتقطه فرعون من بين الماء والشجر وهو في
التابوت فمن ثم سمي موسى وبلغة القبط الماء مو والشجر سي فسموه موسى لذلك
**باب** العلة التي من اجلها اصطفى الله عز وجل موسى دون خلقه ابي رحمه الله قال
حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن يقطين عن
رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى اتدري لما اصطفيتك لكلامي
دون خلقي فقال موسى لا يا رب فقال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم
احدا اذل لي منك نفسا يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك على التراب
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان موسى عليه السلم
احتبس عنه الوحي اربعين او ثلثين صباحا قال فصعد على جبل بالشام يقال له اريحا
فقال يا رب ان حبست عني وحيك وكلامك لذنوب بني اسرائيل فغفرانك
القديم قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران اتدري لما اصطفيتك لوحيي و
كلامي دون خلقي فقال لا علم لي يا رب فقال يا موسى اني اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم اجد

كيف

رفي البزار

لم ير

كنت

لم ار

خلقي اشد تواضعاً لي منك فمن ثم خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي قال وكان موسى عليه السلم
اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض والايسر باب العلة التي من اجلها
جعل الله عز وجل موسى خادماً لشعيب عليهما السلم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله
قال حدثنا ابو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان قال حدثنا القسم بن ابرهيم الرقي
قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بكى شعيب عليه السلم من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله عليه
بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب الى متى يكون هذا ابداً منك ان يكن
هذا خوفاً من النار فقد آجرتك وان يكن شوقاً الى الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي
انت تعلم اني ما بكيت خوفاً من نارك ولا شوقاً الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست
اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا سأخدم
كليمي موسى بن عمران قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه يعني بذلك لا ازال ابكي او اراك قد
قبلتني حبيباً باب العلة التي من اجلها لم يقتل فرعون موسى عليه السلم لما قال ذروني
اقتل موسى حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن منصور ابو زياد عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول فرعون ذروني اقتل موسى من كان يمنعه قال منعته رشدته
ولا يقتل الانبياء ولا اولاد الانبياء الا اولاد الزنا باب العلة التي من اجلها
غرق الله عز وجل فرعون حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري قال حدثنا
مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا نوح بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا ايوب بن سويد الرملي عن عمر بن الحارث عن يزيد
بن ابي حبيب عن عبد الله بن عمر قال غار النيل على عهد فرعون فاتاه اهل مملكته فقالوا ايها الملك
اجر لنا النيل قال اني لم ارض عنكم ثم ذهبوا فاتوه فقالوا يا ايها الملك تموت البهايم
وهلكت ولئن لم تجر لنا النيل لنتخذن الهاً غيرك قال اخرجوا الى الصعيد فخرجوا

فنجر

ثم بكا حتى عمي فرد الله عليه بصره

فتنحى منهم حيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه فالصق خده بالارض واشار بالسبابة
وقال اللهم اني خرجت اليك خروج العبد الذليل الى سيده واني اعلم انك تعلم انه
لا يقدر على اجرائه احد غيرك فاجره قال فجرى النيل جرياً لم يجر مثله فاتاهم
فاتاهم فقال لهم اني قد اجريت لكم النيل فخروا له سجداً وعرض له جبرئيل فقال ايها
الملك اعني على عبد لي قال فما قصته قال عبد لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني
واحب من عاداني وعادى من احببت قال بئس العبد عبدك لو كان لي عليه سبيل لاغرقته
في بحر القلزم قال ايها الملك اكتب لي بذلك كتاباً فدعا بكتاب ودواة فكتب ما جزاء
العبد الذي يخالف سيده فاحب من عادى وعادى من احب الا ان يغرق في
بحر القلزم قال يا ايها الملك اختمه لي فختمه ثم دفعه اليه فلما كان يوم البحر اتاه جبرئيل
بالكتاب فقال خذ هذا ما استحققت به على نفسك او هذا ما حكمت به على نفسك حدثنا
عبد الواحد محمد بن عبدوس النيشابوري العطار رضه قال حدثنا علي بن محمد قتيبة عن حمدان
بن سليمان النيشابوري قال حدثني علي بن محمد بن ابرهيم بن محمد الهمداني قال قلت
لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم لاي علة غرق الله عز وجل فرعون وقد آمن
به واقر بتوحيده قال انه آمن عند روية الباس غير مقبول وذلك حكم الله تعالى
ذكره في السلف والخلف قال الله تعالى فلما راوا باسنا قالوا آمنا بالله وحده و
كفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وقال عز وجل يوم
ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيراً وهكذا فرعون لما ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت
به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فقيل له الآن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وقد كان فرعون من قرنه
الى قدمه في الحديد قد لبسه على بدنه فلما غرق القاه الله على نجوة من الارض ببدنه
ليكون لمن بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الارض وسبيل

التثقيل ان يرسب ولا يرتفع فكان ذلك آية وعلامة ولعلة اخرى اغرق الله
عزوجل فرعون وهي انه استغاث بموسى لما ادركه الغرق ولم يستغث بالله
فاوحى الله عزوجل اليه يا موسى ما اغثت فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث
بي لاغثته باب العلة التي من اجلها سمي الخضر خضرا وعلة ما اتاه مما سخط
موسى عليه السلم من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري البصري
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ان الخضر كان
نبيا مرسلا بعثه الله تبارك وتعالى الى قومه فدعاهم الى توحيده والاقرار بانبيائه ورسله
وكتبه وكانت آيته انه كان لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا ازهرت خضرا انه ص
وانما سمي خضرا لذلك وكان اسمه تاليا بن ملكان بن عامر بن ارفخشد بن سام بن نوح تاليا ار
وان موسى عليه السلم لما كلمه الله تكليما وانزل عليه التورية وكتب له في الالواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء وجعل آيته في يده وعصاه وفي الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم وفلق البحر وغرق الله عزوجل فرعون وجنوده وعملت البشرية فيه فرعون ص
حتى قال في نفسه ما ارى ان الله عزوجل خلق خلقا اعلم مني فاوحى الله عزوجل الى
جبرئيل ادرك عبدي موسى قبل ان يهلك وقل له ان عند ملتقى البحرين رجلا عابدا الى جبرئيل ص
فاتبعه وتعلم منه فهبط جبرئيل على موسى بما امره به ربه عزوجل فعلم موسى ان ذلك
لما حدثت به نفسه فمضى هو وفتاه يوشع بن نون عليهما السلم حتى انتهيا الى ملتقى
البحرين فوجدا هناك الخضر عليه السلم يعبد الله عزوجل كما قال الله عزوجل في كتابه
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له آتيناه ر
موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال له موسى هل اتبعك على ان
تعلمن مما علمت رشدا قال له الخضر انك لن تستطيع معي صبرا لان وكلت
بعلم لا تطيقه ووكلت بعلم لا تطيقه قال موسى بل استطيع معك صبرا فقال له الخضر

ان

ان القياس لا مجال له في علم الله وامره وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فلما استثنى المشية قبله قال فان
اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فقال موسى عليه السلم لك ذلك علي فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها الخضر عليه السلم فقال له موسى عليه السلم اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله الخضر عليه السلم فغضب موسى
فاخذ بتلبيبه وقال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال له الخضر ان
العقول لا تحكم على امر الله تعالى ذكره بل امر الله يحكم عليها فسلم ما ترى مني واصبر عليه فقد
كنت علمت انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية وهي الناصرة واليها
تنسب النصارى استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان بضيفوهما له
ينقض فاقامه فوضع الخضر عليه السلم يده عليه فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال له الخضر هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان
وراءهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا فاردت بما فعلت لهم ولا يغصبهم ان يبقي ص
الملك عليها فنسب الانانية في هذا الفعل الى نفسه لعلة ذكر التعييب لانه
اراد ان اعيبها عند الملك اذا شاهدها فلا يغصب المساكين عليها واراد الله
عزوجل صلاحهم بما امره به من ذلك ثم قال واما الغلام فكان ابواه مؤمنين
فطبع كافرا وعلم الله تعالى ذكره انه ان بقي كفر ابواه وافتتنا به وضلا باضلاله
اياهما فامرني الله تعالى ذكره بقتله واراد بذلك نقلهم الى محل كرامته في العاقبة
فاشترك بالانانية بقوله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما وانما اشترك في الانانية لانه خشي والله

[illegible]

لا يخشى لانه لا يفوته شيء ولا يمتنع عليه احد اراده وانما خشي الخضر من ان يحال بينه وبين
ما امر فيه فلا يدرك ثواب الامضاء فيه ووقع في نفسه ان الله تعالى ذكره جعله سببا
لرحمة ابوي الغلام فعمل فيه وسط الامر من البشرية مثل ما كان عمل في موسى عليه السلم لانه
صار في الوقت مخبرا وكليم الله موسى عليه السلم مخبرا ولم يكن ذلك باستحقاق للخضر عليه السلم
للرتبة على موسى عليه السلم وهو افضل من الخضر بل كان لاستحقاق موسى للتبيين ثم قال
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا ولم
يكن ذلك الكنز بذهب ولا فضة ولكن كان لوحا من ذهب مكتوب عجب لمن ايقن بالموت
كيف يفرح عجب لمن ايقن بالقدر كيف يحزن عجب لمن ايقن ان البعث حق كيف يظلم عجب
لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها وكان ابوهما صالحا
كان بينهما وبين هذا الاب الصالح سبعون ابا فحفظهما الله بصلاحه ثم قال فاراد ربك ان
يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما فتبرا من الانانية في آخر القصص ونسب الارادة كلها
الى الله تعالى ذكره في ذلك لانه لم يكن بقي شيء مما فعله فيخبر به بعد ويصير موسى عليه السلم
مخبرا ومصغيا الى كلامه تابعا له فتجرد من الانانية والارادة تجرد العبد المخلص ثم صار
متنصلا مما اتاه من نسبة الانانية في اول القصة ومن ادعى الاشتراك في ثاني القصة
فقال رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ثم قال
جعفر بن محمد عليهما السلم ان امر الله تعالى ذكره لا يحمل على المقاييس ومن حمل امر الله على
المقاييس هلك واهلك ان اول معصية ظهرت الانانية من ابليس اللعين حين امر الله
تعالى ذكره ملائكته بالسجود لآدم فسجدوا وابى اللعين ان يسجد فقال عز وجل ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فطرده الله عز وجل
عن جواره ولعنه وسماه رجيما واقسم بعزته لا يقيس احد في دينه الا قرنه مع عدوه
ابليس في اسفل درك من النار قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى ان موسى عليه السلم
مع كمال عقله وفضله ومحله من الله تعالى ذكره لم يدرك باستنباطه واستدلاله معنى

ابوهما

المستدرك

افعال

افعال الخضر عليه السلم حتى اشتبه عليه وجه الامر فيه وسخط جميع ما كان يشاهد حتى اخبر
بتاويله فرضي ولو لم يخبر بتاويله لما ادركه ولو بقي في الفكر عمره فاذا لم يجز لانبياء الله
ورسله صلوات الله عليهم القياس والاستنباط والاستخراج كان من دونهم من
الامم اولى بان لا يجوز لهم ذلك سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني
الواعظ بفرغانة يقول في خرق الخضر عليه السلم السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ان
تلك اشارات من الله تعالى لموسى عليه السلم وتعريضا بها الى ما يريده من تذكيره
لمنن سابقة لله عز وجل نبه عليها وعلى مقدارها من الفضل ذكره بخرق السفينة انه
حفظه في الماء حين القته امه في التابوت والقت التابوت في اليم وهو طفل ضعيف
لا قوة له فاراد بذلك ان الذي حفظك في التابوت الملقى في اليم هو الذي
يحفظهم في السفينة واما قتل الغلام فانه كان قد قتل رجلا في كتاب الله عز وجل و
كانت تلك زلة عظيمة عند من لم يعلم ان موسى نبي فذكره بذلك منته عليه حين دفع عنه
كيد من اراد قتله به واما اقامة الجدار من غير اجر فان الله عز وجل ذكره بذلك فضله
فيما اتاه في ابنتي شعيب حين سقى لهما وهو جائع ولم يبتغ بذلك اجرا مع حاجته الى الطعام
فنبهه عز وجل على ذلك ليكون شاكرا مسرورا واما قول الخضر لموسى عليه السلم هذا فراق
بيني وبينك فان ذلك من جهة موسى حيث قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني فموسى عليه السلم الذي حكم بالمفارقة لما قال فلا تصاحبني وان موسى عليه السلم
اختار سبعين رجلا من قومه لميقات ربه فلم يصبروا بعد سماع كلام الله عز وجل حتى
تجاوزوا الحد بقولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا
ولو اختارهم الله عز وجل لعصمهم ولما اختار من يعلم منهم تجاوز الحد فاذا لم يصلح موسى
عليه السلم للاختيار مع فضله ومحله فكيف تصلح الامة لاختيار الامام بآرائها وكيف
يصلحون لاستنباط الاحكام واستخراجها بعقولهم الناقصة وارائهم المتفاوتة
وهممهم المتباينة وارادتهم المختلفة تعالى الله عن الرضا باختيارهم علوا كبيرا

وافعال امير المومنين صلوات الله عليه مثلها مثل افعال الخضر عليه السلم وهي حكمة و
صواب وان جهلوا الناس وجه الحكمة والصواب فيها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن علوان عن الاعمش عن عباية الاسدي قال كان عبد الله بن العباس
رضه جالسا شفير زمزم يحدث الناس فلما فرغ من حديثه اتاه رجل فسلم عليه ثم قال
يا عبد الله اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الا من عصم الله منكم سل عما
بدا لك فقال يا عبد الله بن عباس اني جئتك اسألك عمن قتله علي بن ابي طالب
من اهل لا اله الا الله لم يكفروا بصلوة ولا بحج ولا بصوم شهر رمضان ولا بزكوة فقال
له عبد الله ثكلتك امك سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال ما جئتك اضرب
اليك من حمص للحج ولا للعمرة ولكني اتيتك لتشرح لي امر علي بن ابي طالب عليه السلم وفعاله
فقال له ويلك ان علم العالم صعب لا يحتمله ولا تقر به القلوب الصدئة اخبرك ان علي
بن ابي طالب عم كان مثله في هذه الامة كمثل موسى والعالم عليهما السلم وذلك ان الله تبارك
وتعالى قال في كتابه يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك
وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فكان
موسى يرى ان جميع الاشياء قد اثبتت له كما ترون انتم ان علماءكم قد اثبتوا
جميع الاشياء فلما انتهى موسى عليه السلم الى ساحل البحر فلقي العالم فاستنطق بموسى
ليفضل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم علي بن ابي طالب عليه السلم وانكرتم فضله فقال
له موسى صلى الله عليه هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فعلم العالم ان موسى
لا تطيق لصحبته ولا يصبر على علمه فقال له انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا فقال له يا موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فعلم
العالم ان موسى لا يصبر على علمه فقال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا قال فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله عز وجل رضى وسخط موسى ذلك كذلك

كان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لم يقتل الا من كان في قتله رضى ولاهل الجهالة
من الناس سخط اجلس حتى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج زينب بنت
جحش فاولم وكانت وليمته الحيس وكان يدعو عشرة عشرة فكانوا اذا اصابوا طعام
رسول الله صلى الله عليه وآله استأنسوا الى حديثه واستغنموا النظر الى وجهه وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي ان يخففوا عنه فيخلوا له المنزل لانه حديث عهد بعرس
وكان يكره اذى المؤمنين له فانزل الله عز وجل فيه قرآنا ادبا للمؤمنين وذلك
قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق فلما نزلت هذه الآية
كان الناس اذا اصابوا الطعام نبيهم صلعم لم يلبثوا ان يخرجوا قال فلبث رسول الله صلى الله
عليه وآله سبعة ايام ولياليهن عند زينب بنت جحش ثم تحول الى بيت ام سلمة
بنت ابي امية وكان ليلتها وصبيحة يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فلما تعالى
النهار انتهى علي عليه السلم الى الباب فدقه دقا خفيفا له عرف رسول الله صلى الله عليه وآله
دقه وانكرته ام سلمة قومي فافتحي له الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من
خطره ان اقوم له فافتح له الباب وقد نزل فينا بالامس ما قد نزل من قول الله عز وجل
واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فمن هذا الذي بلغ من خطره
ان استقبله بمحاسني ومعاصمي قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب
من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحي له الباب فان بالباب رجلا ليس
بالخرق ولا بالنزق ولا بالعجول في امره يحب الله ورسوله وليس بفاتح الباب حتى
يتوارى عنه الوطء فقالت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها قد حفظت
النعت والمدح فمشيت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله و
يحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال فامسك بعضادتي الباب ولم يزل قائما

حتى خفي عنه الوطء ودخلت ام سلمة وخدرها ففتحت الباب ودخل فسلّم على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سلمة اتعرفينه قال نعم وهنيئاً له هذا علي بن
ابي طالب فقال صدقتِ يا ام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
امير المؤمنين وسيد المسلمين وهو عيبة علمي وبابي الذي اوتى منه وهو الوصي على الاموات
من اهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي واخي في الدنيا والاخرة وهو معي في السنام
الاعلى اشهدي يا ام سلمة واحفظي انه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قال الشامي فرّجت
عني يا عبد الله بن العباس اشهد ان علي بن ابي طالب مولاي ومولا كل مسلم **باب**
العلة التي من اجلها قال الله لموسى حين كلّمه فاخلع نعليك وعلة قول موسى فاحلل عقدة
من لساني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلم فاخلع نعليك لانها كانت
من جلد حمار ميت حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقري قال حدثنا ابو عبد الله
الكوفي الفقيه بفرغانة باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال في قول
الله عز وجل لموسى عليه السلم فاخلع نعليك قال يعني ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله
وقد خلّفها بالمخص وخوفه من فرعون وسمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني
الواعظ يقول في قول موسى عليه السلم واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قال يقول
اني استحي ان اكلم بلساني الذي كلمتك به غيرك فيمنعني حيائي منك عن محاورة
غيرك فصارت هذه الحال عقدة من لساني فاحللها بفضلك واجعل لي وزيراً
من اهلي هرون اخي معناه انه سأل الله عز وجل ان يأذن له في ان يعبّر عنه هرون فلا
يحتاج ان يكلّم فرعون بلسان كلّمه الله عز وجل به **باب** العلة التي من اجلها قال الله عز وجل
لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر او يخشى حدثنا

الحاكم بن ابي محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيشابوري رضي الله عنه عن عمه ابي عبد الله
محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال قلت لموسى بن جعفر
عليهما السلم اخبرني عن قول الله عز وجل لموسى اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولاً
ليناً لعله يتذكر او يخشى فقال اما قوله فقولا له قولاً ليناً اي كنّياه وقولا له يا ابا مصعب
وكان فرعون ابا مصعب الوليد بن مصعب اما قوله لعله يتذكر او يخشى فانما قال ليكون
احرص لموسى على الذهاب وقد علم الله عز وجل ان فرعون لا يتذكر ولا يخشى الا عند
رؤية البأس الا تسمع الله عز وجل يقول حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا
اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فلم يقبل الله ايمانه وقال الآن وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين **باب** العلة التي من اجلها سمي الجبل الذي
كان عليه موسى لما كلمه الله عز وجل طور سيناء حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رض
قال حدثنا المظفر بن احمد ابو الفرج القزويني قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي
قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انما سمي الجبل الذي كان عليه موسى
عليه السلم طور سيناء وطور سينين وما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات والاشجار
من الجبال سمي طور ولا يقال طور سيناء وطور سينين **باب** العلة التي من اجلها
قال هرون لموسى عليهما السلم يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ولم يقل يا ابن ابي
حدثني علي بن احمد بن محمد ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن
هاشم رض قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اخبرني عن هرون لم قال لموسى عليهما السلم يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
ولم يقل يا ابن ابي فقال ان العداوات بين الاخوة اكثرها يكون اذا كانوا بني علات
ومتى كانوا بني ام قلّت العداوة بينهم الا ان ينزغ الشيطان بينهم فيطيعوه

فقال هرون لا تجبه موسى يا اخي الذي ولدته امي ولم يلدني غير امه لا تأخذ بلحيتي ولا
براسي ولم يقل يا ابن ابي لان بني الاب اذا كانت امهاتهم شتى لم يستبعد العداوة
بينهم الا من عصمه الله منهم وانما يستبعد العداوة بين بني ام واحدة قال فلم
اخذ براسه يجره اليه وبلحيته ولم يكن له في اتخاذهم العجل وعبادتهم له ذنب فقال انما فعل
ذلك به لانه لم يفارقهم لما فعلوا ذلك ولم يلحق بموسى وكان اذا فارقهم ينزل بهم العذاب
الا ترى انه قال لهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال هرون
لو فعلت ذلك لتفرقوا واني خشيت ان تقول لي فرقت
بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اخذ موسى براس
اخيه ولحيته اخذه براس نفسه ولحية نفسه على العادة المتعاطاة للناس اذا اغتم احدهم
واصابته مصيبة عظيمة وضع يده على راسه واذا دهمته داهية عظيمة قبض على لحيته فكانه
اراد بما فعل ان يعلم هرون انه وجب عليه الاغتمام والجزع بما اتاه قومه ووجب ان
يكون في مصيبة بما تعاطوه لان الامة من النبي والحجة بمنزلة الاغنام من راعيها ومن
احق بالاغتمام وبهلاكها من راعيها وقد وكل بحفظها واستعبد باصلاحها ووعد
الثواب على ما ياتيه من ارشادها وحسن رعيتها واوعد العقاب على ضد ذلك
من تضييعها وهكذا فعل الحسين بن علي عليهما السلم لما ذكر القوم المحاربين له بجرأته فلم
يرعوها قبض على لحيته وتكلم بما تكلم به وفي العادة ايضا ان يخاطب الاقرب والمعاتب
على ما يوجب العتاب وقد قال الله عز وجل لخير خلقه واقربهم منه صلى الله عليه وآله لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقد علم الله عز وجل ان نبيه صلى الله عليه وآله
لا يشرك به ابدا وانما خاطبه بذلك واراد به امته وهكذا موسى عاتب اخاه هرون
واراد بذلك امته اقتداء بالله تعالى ذكره واستعمال العادات الصالحين قبله
وفي وقته **باب** العلة التي من اجلها حرم الصيد على اليهود يوم السبت حدثنا
ابي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد

يستبدع الا من

ولحيته له

بتفريق الاغنام

بجرمه

الحجال

الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اليهود امروا بالامساك
يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة وامسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت **باب**
العلة التي من اجلها سمي فرعون ذو الاوتاد حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام
المؤدب الرازي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان
الاحمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وفرعون ذو الاوتاد
قال لانه كان اذا عذب رجلا بسطه على الارض على وجهه ومد يديه ورجليه فاوتدها
باربعة اوتاد في الارض وربما بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه ويديه باربعة
اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل فرعون ذي الاوتاد لذلك
**باب** العلة التي من اجلها تمنى موسى عليه السلم الموت والعلة التي من اجلها
لا يعرف قبره حدثنا ابي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ملك الموت اتى موسى بن عمران
عليه السلم فسلم عليه فقال من انت فقال انا ملك الموت فقال ما حاجتك فقال له جئت
اقبض روحك فقال له موسى من اين تقبض وقد كلمت ربي عز وجل فقال من يديك فقال
فقال له موسى وقد حملت بهما التورية فقال له من رجليك فقال
كيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال وعد اشياء غير هذا قال فقال له ملك الموت
فاني امرت ان اتركك حتى تكون انت الذي تريد ذلك فمكث موسى عليه السلم
ما شاء الله ثم مر برجل وهو يحفر قبرا فقال موسى الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له
الرجل بلى قال فاعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد فاراد الرجل ان يضطجع في اللحد لينظر كيف
هو فقال له موسى انا اضطجع فيه فاضطجع موسى فارى مكانه من الجنة او قال منزله من
الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه ودفنه في القبر و
سوى عليه التراب قال وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة آدمي فلذلك
لا يعرف قبر موسى عليه السلم **باب** العلة التي من اجلها قال سليمان رب اغفر

وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ○ حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق
ابو الطيب قال حدثنا علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي
قال حدثنا ابي علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم ان يكون نبي الله
عز وجل بخيلا فقال لا قيل له فقول سليمان عليه السلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي ما وجهه وما معناه فقال الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واجبار
الناس وملك ماخوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك آل ابراهيم وملك طالوت وذو القرنين
فقال سليمان عليه السلم هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان يقول انه ماخوذ بالغلبة
والجور واجبار الناس فسخر الله عز وجل له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب
وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله عز وجل له الشياطين كل بناء وغواص
وعلم منطق الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا يشبه ملك
الملوك المختارين من الناس والمالكين بالغلبة والجور قال فقلت له فقول رسول الله
صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمان بن داود ما كان ابخله فقال لقوله عليه السلم
وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر ما كان ابخله ان اراد
ما يذهب اليه الجهال ثم قال عليه السلم قد والله اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يوت
احدا من الانبياء قال الله عز وجل في قصة سليمان عليه السلم هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وقال عز وجل في قصة محمد صلى الله عليه وآله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا ○ باب العلة التي من اجلها زيد في حروف اسم سليمان حرف من
حروف اسم ابيه داود عليهما السلم والعلة التي من اجلها سمي داود داود عليه السلم والعلة التي
من اجلها سخرت الريح لسليمان عليه السلم والعلة التي من اجلها تبسم من قول النملة ضاحكا
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله الاصفهاني
الصوفي قال حدثني علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا سليمان الغازي قال سمعت
علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلم في

قوله

قوله عز وجل فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا
يحطمنكم سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار في الهواء والريح
قد حملته فوقف وقال علي بالنملة فلما اتي بها قال سليمان لها يا ايتها النملة اما علمت اني
نبي الله واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم حذرتيهم ظلمي وقلت يا ايها
النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدون
من الله تعالى ذكره ثم قالت النملة انت اكبر ام ابوك قال سليمان بل ابي داود قالت
النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود فقال سليمان ما لي
بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان
ارجو ان تلحق بابيك ثم قالت هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة
قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك لو سخرت لك جميع المملكة
كما سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من يديك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من
قولها ○ باب العلة التي من اجلها صار عند الارضة حيث كان ماء وطين حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن مسعود عن ابيه قال
حدثنا محمد بن نصر عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وفضالة عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الجن شكروا الارضة ما صنعت بعصا سليمان فما تكاد تراها في مكان الا وعندها ماء
وطين ○ حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع
عليهما السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلم قال ان سليمان بن
داود عليهما السلم قال ذات يوم لاصحابه ان الله تبارك وتعالى قد وهب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي سخر لي الريح والانس والجن والطير والوحوش وعلمني
منطق الطير وآتاني من كل شيء ومع جميع ما اوتيت من الملك ما تم سروري يوم

الا الليل وقد احببت ان ادخل قصري في غد فاصعد اعلاه وانظر الى ممالكي فلا
تاذنوا لاحد علي لئلا يرد علي ما ينغص علي يومي قالوا نعم فلما كان من الغد اخذ عصاه
بيده وصعد الى اعلى موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر الى ممالكه مسرورا بما
اعطي اذ نظر الى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره فلما
ابصر به سليمان قال من ادخلك الى هذا القصر وقد اردت ان اخلو فيه اليوم فباذن
من دخلت قال الشاب ادخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال ربه احق به مني
فمن انت قال انا ملك الموت قال وفيما جئت قال جئت لاقبض روحك قال
امض لما امرت به فهذا يوم سروري وابى الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقائه
فقبض ملك روحه وهو متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا على عصاه وهو ميت
ما شاء الله والناس ينظرون اليه وهم يقدرون انه حي فافتتنوا فيه واختلفوا
فمنهم من قال ان سليمان قد بقي متكئا على عصاه هذه الايام الكثيرة ولم يتعب
ولم ينم ولم ياكل ولم يشرب انه لربنا الذي يجب علينا ان نعبده وقال قوم
ان سليمان ساحر وانه يرينا انه واقف متكئ على عصاه ويسحر اعيننا وليس كذلك
فقال المؤمنون ان سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله امره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله
عز وجل الارضة فدبت في عصا سليمان فلما اكلت جوفها انكسرت العصا وخر سليمان
اكلت ط
من قصره على وجهه فشكرت الجن الارضة صنيعها فلاجل ذلك لا توجد الارضة في
مكان الا وعندها ماء وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض تاكل منساته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان الانس
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال الصادق عليه السلم والله ما نزلت
هذه الآية او انما نزلت فلما خر تبينت الجن ان الانس لو كانوا يعلمون الغيب
هكذا ام
ما لبثوا في العذاب المهين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابن ابي عمير عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال امر سليمان بن داود
ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد

الجن

الجن فصنعوا له قبة من قوارير فبينا هو متكئ على عصاه في القبة ينظر الى الجن كيف
هم وهم ينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا رجل معه في القبة قال له من انت
قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو قائم
متكئ على عصاه في القبة والجن ينظرون اليه فمكثوا سنة يدابون له حتى بعث الله
قائم يدابون له
عز وجل الارضة واكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قال ابو جعفر عليه السلم ان الجن يشكرون الارضة
يشكرون
ما صنعت بعصا سليمان فما تكاد تراها في مكان الا وعندها ماء وطين حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن
محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن عقبة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لقد شكرت الشياطين الارضة حين اكلت عصاه سليمان عليه السلم حتى سقط
وقالوا عليك الخراب وعلينا الماء والطين فلا تكاد تراها في موضع الا رايت
ماء وطينا

## باب العلة التي من اجلها ابتلي ايوب النبي عليه السلم

حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما كانت
بلية ايوب النبي التي ابتلي بها في الدنيا لنعمة انعم الله بها عليه فادى شكرها وكان ابليس
التي م
في ذلك الزمان لا يحجب دون العرش فلما صعد عمل ايوب باداء شكر النعمة حسده
ابليس فقال يا رب ان ايوب لم يؤد شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا فلو
حلت بينه وبين دنياه ما ادى اليك شكر نعمة فقال قد سلطتك على دنياه فلم يدع
له دنيا ولا ولدا الا اهلكه كل شيء له وهو يحمد الله عز وجل ثم رجع اليه فقال يا رب
ان ايوب يعلم انك سترد اليه دنياه التي اخذتها منه فسلطني على بدنه تعلم انه لا يؤدي
شكر نعمة قال عز وجل قد سلطتك على بدنه ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه فقال ابو بصير
سلطتك
قال ابو عبد الله عليه السلم فانقض مبادرا خشية ان تدركه رحمة الله عز وجل

فالفقر

فيحول بينه وبينه فنفخ في منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا حدثنا ابي رضـ
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن درست
الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان ايوب ابتلي من غير ذنب وبهذا الاسناد
عن الحسن بن علي الوشاء عن فضيل الاشعري عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ابتلي ايوب عليه السلم سبع سنين بلا ذنب وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي
الوشاء عن الحسن بن الربيع عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
ابتلى ايوب عليه السلم بلا ذنب فصبر حتى عير وان الانبياء لا يصبرون على التعيير
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا الحسن الماضي عليه السلم عن بلية ايوب
التي ابتلي بها في الدنيا لاية علة كانت قال لنعمة انعم الله بها عليه فادى شكرها وكان في ذلك
الزمان لا يحجب ابليس دون العرش فلما صعد ادا شكر نعمة ايوب حسده ابليس فقال
يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا ولو حرمته
دنياه ما ادى اليك شكر نعمة ابدا قال فقيل له اني قد سلطتك على ماله وولده قال
فانحدر ابليس فلم يبق له مالا ولا ولدا الا اعطبه فلما راى ابليس انه لا يصل
الى شيء من امره قال يا رب ان ايوب يعلم انك سترد عليه دنياه التي اخذتها
منه فسلطني على بدنه فقيل له اني قد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه ولسانه وعينيه قال
فانحدر ابليس مستعجلا مخافة ان تدركه رحمة الرب عز وجل فيحول بينه وبين ايوب
فلما اشتد به البلاء وكان في آخر بليته جاءه اصحابه فقالوا يا ايوب ما نعلم احدا ابتلي
بمثل هذه البلية الا لسريرة سوء فلعلك اسررت سوءا في الذي تبدي لنا قال فعند ذلك
ناجى ايوب ربه عز وجل رب ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي
امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم آكل اكلة قط الا وعلى خواني يتيم
فلو ان لي منك مقعد الخصم لادليت بحجتي قال فعرضت له سحابة فنطق فيها ناطق فقال

يا ايوب

يا ايوب ادل بحجتك قال فشد عليه مئزره وجثا على ركبتيه فقال ابتليتني وانت
تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم آكل اكلة من طعام
الا وعلى خواني يتيم قال فقيل له يا ايوب من حبب اليك الطاعة قال فاخذ
كفا من تراب فوضعه في فيه ثم قال انت يا رب

باب العلة التي من اجلها صرف الله عز وجل العذاب عن قوم يونس وقد اظلهم ولم يصرف العذاب عن امة قد اظلهم غيرهم

حدثنا علي بن احمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي علة صرف الله عز وجل العذاب عن
قوم يونس وقد اظلهم ولم يفعل كذلك بغيرهم من الامم فقال لانه كان في
علم الله عز وجل انه سيصرفه عنهم لتوبتهم وانما ترك اخبار يونس بذلك
لانه عز وجل اراد ان يعرفه بعبادته في بطن الحوت فيستوجب بذلك ثوابه و
كرامته حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي
عن سماعة انه سمعه عليه السلم وهو يقول ما رد الله العذاب عن قوم قد اظلهم الا
قوم يونس فقلت اكان قد اظلهم فقال نعم حتى نالوه باكفهم قلت فكيف كان
ذلك قال كان في العلم المثبت عند الله عز وجل الذي لم يطلع عليه احد انه سيصرفه
عنهم

باب العلة التي من اجلها سمي اسمعيل بن حزقيل عليه السلم صادق الوعد

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن علي بن احمد بن اشيم عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال اتدري
لم سمي اسمعيل صادق الوعد قلت لا ادري قال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان اسمعيل الذي قال الله عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان

صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم بل كان نبيا من الانبياء بعثه الله عز وجل
الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله جل جلاله بعثني اليك
فمرني بما شئت فقال لي اسوة بما يصنع بالانبياء عليهم السلم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم ان اسمعيل كان رسولا نبيا سلط عليه قومه فقشروا
جلدة وجهه وفروة راسه فاتاه رسول من رب العالمين فقال له ربك يقرئك السلم
ويقول قد رايت ما صنع بك وقد امرني بطاعتك فمرني فقال يكون لي بالحسين بن
علي عليهما السلم اسوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رجلا الى صخرة
فقال انا لك ههنا حتى تاتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال اصحابه يا رسول الله لو انك
تحولت الى الظل قال قد وعدته الى ههنا وان لم يجئ كان منه الى المحشر

باب العلة التي من اجلها صار الناس اكثر من بني آدم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد بن عمران الاشعري الدهقان عن درست عن ابي خالد قال
سئل ابو عبد الله عليه السلم الناس اكثر ام بنو آدم فقال الناس قيل وكيف ذلك
قال لانك اذا قلت الناس دخل آدم فيهم واذا قلت بني آدم فقد تركت
آدم لم تدخله مع بنيه فلذلك صار الناس اكثر من بني آدم لدخولك اياه
معهم ولما قلت بنو آدم نقص من الناس

باب العلة التي من اجلها توقد النصارى
ليلة الميلاد وتلعب بالجوز اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان
البراوذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي
قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب
بن منبه اليماني قال لما جاء المخاض مريم عليها السلم الى جذع النخلة اشتد عليها البرد

فعمد يوسف النجار الى الحطب فجعله حولها كالحظيرة ثم اشعل فيه النار فاصابها
سخونة التي تؤود من كل ناحية حتى دفئت وكسر لها سبع جوزات وجدها في
خرجه فاطعمها فمن اجل ذلك توقد النصارى ليلة الميلاد وتلعب بالجوز

باب العلة التي من اجلها لم يتكلم النبي عليه السلم بالحكمة حين خرج من بطن امه كما تكلم عيسى عليه السلم

عن وهب اليماني قال ان يهوديا سال النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
اكنت في ام الكتاب نبيا قبل ان تخلق قال نعم قال وهؤلاء اصحابك المؤمنون مثبتون
معك قبل ان يخلقوا قال نعم قال فما شانك لم تتكلم بالحكمة حين خرجت من بطن امك كما تكلم
عيسى بن مريم على زعمك وقد كنت قبل ذلك نبيا فقال النبي صلى الله عليه وآله انه ليس امري
كامر عيسى بن مريم ان عيسى بن مريم خلقه الله عز وجل من ام ليس له اب كما خلق آدم
من غير اب ولا ام ولو ان عيسى حين خرج من امه لم ينطق بالحكمة لم يكن لامه
عذر عند الناس وقد اتت به من غير اب وكانوا ياخذونها كما يؤخذ به مثلها
من المحصنات فجعل الله عز وجل منطقه عذرا لامه

باب العلة التي من اجلها
قتل الكفار زكريا عليه السلم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان الرازي
قال حدثنا ابو علي محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد
الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني
قال انطلق ابليس يستقري مجالس بني اسرائيل اجمع ما يكونون ويقول في مريم ويقذفها
بزكريا عليه السلم حتى التحم الشر وشاعت الفاحشة على زكريا عليه السلم فلما راى زكريا
عليه السلم ذلك هرب واتبعه سفهاؤهم وشرارهم وسلك في واد كثير النبت
حتى اذا توسط انفرج له جذع شجرة فدخل فيه عليه السلم وانطبقت عليه
الشجرة واقبل ابليس يطلبه معهم حتى انتهى الى الشجرة التي زكريا عليه السلم فيها فقال
لهم ابليس الشجرة من اسفلها الى اعلاها حتى اذا وضع يده على موضع القلب من
زكريا امرهم فنشروا بمناشيرهم وقطعوا الشجرة وقطعوه في وسطها ثم تفرقوا

عنه وتركوه وغاب عنهم حين فرغ مما اراد فكان آخر العهد منهم به ولم يصب
ذكريا عليه السلم من الم المنشار شيء ثم بعث الله عز وجل الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا
عليه ثلاثة ايام من قبل ان يدفن وكذلك الانبياء عليهم السلم لا يتغيرون ولا
ياكلهم التراب ويصلى عليهم ثلثة ايام ثم يدفنون باب العلة التي من اجلها سمي الحواريون
حواريين والعلة التي من اجلها سميت النصارى نصارى حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم لم
سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا حواريين لانهم كانوا قصارين
يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز الحوار واما عندنا فسمي الحواريون حواريين
لانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والذكر
قال فقلت لم سمي النصارى نصارى قال لانهم كانوا من قرية اسمها ناصرة من بلاد
الشام نزلتها مريم وعيسى عليهما السلم بعد رجوعهما من مصر باب العلة التي
من اجلها لا يجوز ضرب الاطفال لبكائهم حدثنا ابو احمد القسم بن احمد السراج الهمداني
قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد بن ابرهيم الشرميني قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله
بن هرون الرشيد بحلب قال حدثنا محمد بن آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا اطفالكم
على بكائهم اربعة اشهر شهادة ان لا اله الا الله واربعة اشهر الصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله واربعة اشهر الدعاء لوالديه باب علة جفاف الدموع وقسوة القلوب
ونسيان الذنوب حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت
بن ابي صفية عن سعيد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم
ما جفت الدموع الا لقسوة القلوب وما قست القلوب الا لكثرة الذنوب حدثنا

ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان يا موسى
لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب
وان ترك ذكري تقسي القلوب باب علة المشوهين في خلقهم ابي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن عطية عن زافر
الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ترى هؤلاء المشوهين في خلقهم قال قلت
نعم قال هم الذين ياتي آباؤهم نساءهم في الطمث باب العلة التي من اجلها
صارت العاهات في اهل الحاجة اكثر ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلم قال انما جعلت العاهات في اهل الحاجة لئلا تستر ولو جعلت في
الاغنياء لسترت باب العلة التي في خروج المؤمن من الكافر وخروج الكافر
من المؤمن وعلة في اصابة المؤمن السيئة وفي اصابة الكافر الحسنة ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق ماء عذبا فخلق منه اهل طاعته
وخلق ماء مرا فخلق منه اهل معصيته ثم امرهما فاختلطا فلولا ذلك ما ولد المؤمن الا مؤمنا
ولا الكافر الا كافرا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثني محمد بن علي بن فضال عن محمد
بن الحسن بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عمن ذكره
عن علي بن الحسين صلوات الله عليه وآبائه قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة
عليين وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدانهم من دون ذلك
وخلق الكافر من طينة سجين وقلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر
ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ويصيب الكافر الحسنة فقلوب
المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار

قال حدثني الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمان عن العبدي عن عمر
بن ثابت عن ابيه عن اخيه المغربي عن علي عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق آدم من اديم
الارض فمنه السباخ ومنه الملح والطيب فكذلك في ذريته الصالح والطالح حدثنا محمد بن موسى
موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن محمد
بن سنان عن معوية بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اجرى
ماء فقال له كن عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وان الله عز وجل اجرى ماء فقال له
كن بحرا مالحا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم خلطهما جميعا فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر
ويخرج الكافر من المؤمن ولو لم يخلطهما لم يخرج من هذا الا مثله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث طويل يقول في آخره مهما رايت من نزق اصحابك
وخرقهم فهو مما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن شيم من خالفهم ووقارهم
فهو من لطخ اصحاب اليمين حدثنا ابي الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن اول ما خلق الله عز وجل قال ان اول ما خلق الله عز وجل ما خلق منه كل شيء قلت
جعلت فداك وما هو قال الماء ان الله تبارك وتعالى خلق الماء بحرين احدهما عذب
والآخر ملح فلما خلقهما نظر الى العذب فقال يا بحر فقال لبيك وسعديك قال فيك بركتي
ورحمتي ومنك اخلق طاعتي وجنتي ثم نظر الى الآخر فقال يا بحر فلم يجب فاعاد عليه ثلث
مرات يا بحر فلم يجب فقال عليك لعنتي ومنك اخلق اهل معصيتي ومن اسكنته ناري
ثم امرهما ان يمتزجا فامتزجا قال فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن حدثنا
محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمن وابي الربيع يرفعاه قال ان الله عز وجل خلق ماء فجعله عذبا
فجعل منه اهل طاعته وخلق ماء مرا فجعل منه اهل معصيته ثم امرهما فاختلطا ولولا ذلك

ماولد

ماولد المؤمن الا مؤمنا ولا الكافر الا كافرا

## باب علة الذنب وقبول التوبة

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن محمد عن ابيه عن احمد بن النضر
الخزاز عن عمرو بن مصعب عن فرات بن احنف عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال لولا
ان آدم اذنب ما اذنب مؤمن ابدا ولولا ان الله عز وجل تاب على آدم ما تاب
على مذنب ابدا

## باب العلة التي من اجلها صار بين الناس الايتلاف والاختلاف

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن الحسين بن ابي العلا عن حبيب قال حدثني الثقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق العباد وهم اظلة قبل الميلاد فما تعارف من
الارواح ايتلف وما تناكر منها اختلف وبهذا الاسناد عن حبيب عمن رواه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما تقول في الارواح انها جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف
وما تناكر منها اختلف قال فقلت انا نقول ذلك قال فانه كذلك ان الله عز وجل
اخذ من العباد ميثاقهم وهم اظلة قبل الميلاد وهو قوله عز وجل واذ اخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الى آخر الآية قال فمن اقر به يومئذ
جاءت الفته ههنا ومن انكره يومئذ جاء خلافه ههنا ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد الاعلى مولى آل سام قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو علم الناس كيف كان اصل الخلق لم يختلف
اثنان حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح
بن ابي حماد عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن المؤمن الانصاري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان قوما يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب
قال ليس حيث تذهب وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم

انما الدين واحد كم

ان يغزوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفون اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم
فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا في دين الله وانما الدين واحد باب
العلة التي من اجلها يكون في حدة ولا يكون في مخالفيهم ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كنا عنده فذكرنا رجلا من اصحابنا فقلنا فيه حدة فقال من علامة المؤمن ان
يكون فيه حدة قال فقلنا له ان علامة اصحابنا فيهم حدة فقال ان الله تبارك وتعالى
في وقت ما ذرأهم امر اصحاب اليمين وانتم هم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم
وهج فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال وهم مخالفوهم ان يدخلوا النار فلم
يفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار باب العلة المرارة في الاذنين والعذوبة
في الشفتين والملوحة في العينين والبرودة في الانف ابي ره قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن عبد الله العقيلي القرشي
عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث قال دخل ابو حنيفة على ابا عبد الله عليه السلم
فقال يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس قال لا تقس فان اول من قاس ابليس
حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس
نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر ولكن
قس لي راسك اخبرني عن اذنيك ما لهما مرتان قال لا ادري قال فانت
لا تحسن تقيس راسك فكيف الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله اخبرني ما هو قال ان الله عز وجل جعل
الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شيء الا مات لولا ذلك لقتل ابن آدم الهوام و
جعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين لانهما
شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع في الراس
داء الا اخرجه ولولا ذلك لثقل الدماغ وتدود حدثنا محمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا هشام بن عمار

عامه را

نفس م



قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على جعفر
بن محمد عليهما السلم فقال لابي حنيفة اتق الله ولا تقس الدين برايك فان اول من قاس
ابليس امره الله عز وجل بالسجود لآدم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
ثم قال ان تحسن ان تقيس راسك من بدنك قال لا قال جعفر عليه السلم فاخبرني
لاي شيء جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء في المنخرين و
العذوبة في الشفتين قال لا ادري قال جعفر عليه السلم لان الله تبارك وتعالى خلق
العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منا منه على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل
الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه وجعل الماء في
المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة
في الشفتين ليجد ابن آدم لذة مطعمه ومشربه ثم قال جعفر عليه السلم لابي حنيفة اخبرني
عن كلمة اولها شرك وآخرها ايمان قال لا ادري قال هي لا اله الا الله لو قال
لا اله كان شرك ثم قال جعفر ع ويحك ايهما اعظم قتل النفس او الزنا قال قتل
النفس فان الله عز وجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا
الا اربعة ثم ايهما اعظم الصلوة ام الصوم قال الصلوة قال فما بال الحائض
تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة فكيف يقوم لك القياس فاتق الله
ولا تقس ابي ره قال حدثنا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفعه قال دخل ابو حنيفة على ابي
عبد الله عليه السلم فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس قال
ويلك لا تقس ان اول من قاس ابليس قال خلقتني من نار وخلقته من
طين قاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنور النار عرف فضل ما بين
النورين وصفاء احدهما على الآخر ولكن قس لي راسك اخبرني عن اذنيك
ما لهما مرتان وعن عينيك ما لهما مالحتان وعن شفتيك ما لهما عذبتان وعن

بن محمد م

واذا قال لا اله الا الله ايمان م

النار م

انفک ماله بارد فقال لا ادری فقال له انت لا تحسن تقیس راسک فکیف تقیس الحلال والحرام
فقال یا ابن رسول الله اخبرنی کیف ذلک فقال ان الله تبارک وتعالی جعل الاذنین
مرتین لئلا یدخلهما شیء الا مات ولولا ذلک لقتلت الدواب ابن آدم
وجعل العینین مالحتین لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتین عذبتین
لیجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل الانف باردا سائلا لئلا تدع فی الراس داء
الا اخرجه ولولا ذلک لثقل الدماغ وتدود وقال احمد بن ابی عبد الله وروی بعضهم
انه قال فی الاذنین لامتناعهما من العلاج وقال فی موضع ذکر الشفتین الریق فان
عذب الریق لیمیز به بین الطعام وقال فی ذکر الانف لولا برد ما فی الانف
وامساکه الدماغ لسال الدماغ من حرارته وقال احمد بن ابی عبد الله وروی معاذ بن
ابی عبد الله عن بشر بن یحیی العامری عن ابن ابی لیلی قال دخلت انا والنعمان علی جعفر
بن محمد علیهما السلم فرحب بنا وقال یا ابن ابی لیلی من هذا الرجل قلت جعلت فداک
هذا رجل من اهل الکوفة له رای ونظر ونفاذ قال فلعله الذی یقیس الاشیاء برایه
ثم قال له یا نعمان هل تحسن تقیس راسک قال لا قال فما اراک تحسن تقیس شیئا
ولا تهتدی الا من عند غیرک فهل عرفت مما الملوحة فی العینین والمرارة فی
الاذنین فی المنخرین والعذوبة فی الفم قال لا قال فهل عرفت کلمة اولها کفر و
آخرها ایمان قال لا قال یا ابن ابی لیلی فقلت جعلت فداک لا تدعنا فی عمی
مما وصفت قال نعم حدثنی ابی عن آبائه ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال ان الله
تبارک وتعالی خلق عینی بنی آدم علی شحمتین فجعل فیهما الملوحة ولولا ذلک لذابتا
ولم یقع فیهما شیئا من القذاء الا اذابها والملوحة تلفظ ما یقع فی العینین من
القذی وجعل المرارة فی الاذنین حجابا للدماغ فلیس من دابة تقع فی الاذن
الا التمست الخروج ولولا ذلک لوصلت الی الدماغ وجعل البرودة فی المنخرین
حجابا للدماغ ولولا ذلک لسال الدماغ وجعل الله العذوبة فی الفم منا من الله



علی ابن آدم لیجد لذاذة الطعام والشراب واما کلمة اولها کفر وآخرها ایمان [لا اله الا الله صح]
ثم قال یا نعمان ایاک والقیاس فان ابی حدثنی عن آبائه ان رسول الله صلی الله
علیه وآله قال من قاس شیئا من الدین برایه قرنه الله مع ابلیس فی النار فانه
اول من قاس حین قال خلقتنی من نار وخلقته من طین فدعوا الرای والقیاس
وما قال قوم لیس له فی دین الله برهان فان دین الله لم یوضع بالآراء والقیاس [یوضع ار]
ابی ره ومحمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابی عبد الله
البرقی قال حدثنا ابو زهیر شبیب بن انس عن بعض اصحاب ابی عبد الله علیه السلم
قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلم اذ دخل علیه غلام من کندة فاستفتاه [فی مسئلة فافتاه فیها صح]
فعرفت الغلام والمسئلة فقدمنا الکوفة فدخلت علی ابی حنیفة فاذا ذاک [فقدمت ل]
الغلام بعینه یستفتیه فی تلک المسئلة بعینها فافتاه فیها بخلاف ما افتاه
ابو عبد الله علیه السلم فقمت الیه فقلت ویلک یا ابا حنیفة انی کنت العام
حاجا فاتیت ابا عبد الله علیه السلم مسلما علیه فوجدت هذا الغلام یستفتیه فی هذه
المسئلة بعینها فافتاه بخلاف ما افتیته فقال وما یعلم جعفر بن محمد انا اعلم منه
انا لقیت الرجال وسمعت من افواههم وجعفر بن محمد صحفی فقلت والله لاحجن [فی نفسی صح]
ولو حبوا قال فکنت فی حجة فجاءتنی حجة فحججت فاتیت ابا عبد الله علیه السلم [طلب صح]
فحکیت له الکلام فضحک ثم قال علیه لعنة الله اما قوله انی رجل صحفی فقد صدق
وقرات صحف آبائی ابراهیم وموسی فقلت له ومن له بمثل تلک الصحف قال
فما لبثت ان طرق الباب طارق وکان عنده جماعة من اصحابه فقال للغلام
انظر من ذا فرجع الغلام فقال ابو حنیفة قال ادخله فدخل فسلم علی ابی عبد الله
فرد علیه ثم قال اصلحک الله اتاذن لی فی القعود فاقبل علی اصحابه یحدثهم
ولم یلتفت ثم قال الثانیة والثالثة فلم یلتفت الیه فجلس ابو حنیفة من غیر
اذنه فلما علم انه قد جلس التفت الیه فقال این ابو حنیفة فقال هو ذا اصلحک الله

فقال انت فقيه اهل العراق قال نعم قال فبما تفتيهم قال بكتاب الله وسنة نبيه قال يا ابا حنيفة
تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا ابا حنيفة لقد
ادعيت علما ويلك ما جعل الله الا عند اهل الكتاب الذين انزل عليهم ويلك ولا هو
الا عند الخاص من ذرية نبينا صلى الله عليه وآله وما ورثك الله من كتابه حرفا فان كنت
كما تقول فاخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياما آمنين اين ذلك من الارض
قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله عليه السلم فقال تعلمون ان الناس يقطع
عليهم بين المدينة ومكة فتوخذ اموالهم ولا يؤمنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال
فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا اين
ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير
في الكعبة فقتله كان آمنا فيها قال فسكت ثم قال له يا ابا حنيفة اذا ورد عليك شيء
ليس في كتاب الله ولم تأت به الآثار والسنة كيف تصنع فقال اصلحك الله اقيس
واعمل فيه برايي قال يا ابا حنيفة ان اول من قاس ابليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى
فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة
ايما ارجس البول او الجنابة فقال البول فقال ما بال الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون
من البول فسكت فقال يا ابا حنيفة ايما افضل الصلوة ام الصوم قال الصلوة قال فما
بال الحايض تقضي صومها ولا تقضي صلاتها فسكت فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل
كانت له ام ولد وله منها ابنة وكانت له حرة لا تلد فزارت الصبية بنت
ام الولد ابا ها فقام الرجل بعد فراغه من صلوة الفجر فواقع اهله لا تلد وخرج الى
الحمام فارادت الحرة ان تكيد ام الولد وابنتها عند الرجل فقامت اليها بحرارة ذلك
الماء فوقعت عليها وهي نائمة فعالجتها كما يعالج الرجل المراة فعلقت اي شيء عندك
فيها قال لا والله ما عندي فيها شيء فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كانت له جارية
فزوجها من مملوك له وغاب المملوك فولد له من اهله مولود وولد للمملوك مولود

من ام ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث فقال جعلت
فداك لا والله ما عندي فيها شيء فقال ابو حنيفة اصلحك الله ان عندنا قوما بالكوفة
يزعمون انك تامرهم بالبراءة من فلان وفلان وفلان فقال ويلك يا ابا حنيفة
لم يكن هذا معاذ الله فقال اصلحك الله انهم يعظمون الامر فيها قال فما تامرني
قال تكتب اليهم قال بماذا قال تسألهم الكف عنهما قال لا يطيعوني قال بلى اصلحك الله
اذا كنت انت الكاتب وانا الرسول اطاعوني فقال يا ابا حنيفة ابيت الا اجتهادا
كم بيني وبين الكوفة من الفراسخ قال اصلحك الله ما لا يحصى فقال قلت اذن لك فجلست
بغير اذن خلافا على كيف يطيعوني اولئك وهم ثم وانا ههنا قال فقنع راسه
وخرج وهو يقول اعلم الناس ولم نره عند عالم فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك
الجواب في المسئلتين الاوليين فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياما آمنين
فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله ومن دخله كان آمنا فمن بايعه ودخل معه
ومسح على يده ودخل في عقدة اصحابه كان آمنا حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه
عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزه
عن سفين الحريري عن معاذ بن بشير عن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ومعي نعمان فقال ابو عبد الله عليه السلم من الذي
معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له نظر ونفاذ ورأي يقال
له نعمان قال فلعل هذا الذي يقيس الاشياء برايه فقلت نعم فقال يا نعمن
هل تحسن ان تقيس راسك فقال لا فقال ما اراك تحسن شيئا ولا فرضك الا
من عند غيرك فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال فهل عرفت
ما الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الشفتين
قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع ما وصفت قال حدثني
ابي عن آبائه عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى خلق

كم بيني وبينك قال لا شيء
قال انت دخلت علي في
منزلي فاستاذنت في
الجلوس ثلث مرات

عينى ابن آدم شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما يقع فى
العين من القذى وجعل المرارة فى الاذنين حجابا من الدماغ فليس من دابة تقع فيه
الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعلت العذوبة فى الشفتين
منا من الله عز وجل على ابن آدم يجد بذلك عذوبة الريق وطعم الطعام والشراب
وجعل البرودة فى المنخرين لئلا تدع فى الراس شيئا الا اخرجه قلت فما الكلمة
التى اولها كفر وآخرها ايمان قال قول الرجل لا اله الا الله فاولها كفر وآخرها ايمان
ثم قال يا نعمان اياك والقياس فقد حدثنى ابى عن آبائه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من قاس شيئا بشئ قرنه الله عز وجل مع ابليس فى النار فانه اول
من قاس على ربه فدع الراى والقياس فان الدين لم يوضع بالقياس وبالراى

باب العلة التى من اجلها صار الناس يعقلون ولا يعلمون حدثنا ابى رضه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ثعلبة
بن ميمون عن معمر بن يحيى قال قلت لابى جعفر عليه السلم ما بال الناس يعقلون ولا يعلمون
قال ان الله تبارك وتعالى حين خلق آدم جعل اجله بين عينيه واملة خلف ظهره فلما
اصاب الخطيئة جعل امله بين عينيه واجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون ولا يعلمون

باب العلة التى من اجلها اوسع الله عز وجل فى ارزاق الحمقى حدثنا ابى
رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الربيع بن
محمد المسلى عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله
عز وجل اوسع فى ارزاق الحمقى ليعتبر العقلاء ويعلمون ان الدنيا لا تنال بالعقل
ولا بالحيلة

باب العلة التى من اجلها يغتم الانسان ويحزن من غير سبب
ويفرح ويسر من غير سبب لبى رضه قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن على
عن عباس عن اسباط عن ابى عبد الرحمن قال قلت لابى عبد الله عليه السلم

انى ربما حزنت فلا اعرف فى اهل ولا مال ولا ولد وربما فرحت فلا اعرف
فى اهل ولا مال ولا ولد فقال انه ليس الا ومعه ملك وشيطان فاذا كان فرحه كان
دنو الملك منه فاذا كان حزنه كان دنو الشيطان منه وذلك قول الله تبارك
وتعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد
بن مالك قال حدثنا احمد بن مدين من ولد مالك بن الحارث الاشتر عن
محمد بن عمار عن ابيه عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلم ومعى رجل
من اصحابنا فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله انى اغتم واحزن من غير ان
اعرف لذلك سببا فقال ابو عبد الله عليه السلم ان ذلك الحزن والفرح يصل
اليكم منا لانا اذا دخل علينا حزن او سرور كان ذلك داخلا عليكم وانا واياكم
من نور الله عز وجل فجعلنا وطينتنا وطينتكم واحدة ولو تركت طينتكم كما اخذت
لكنا وانتم سواء ولكن مزجت طينتكم بطينة اعدائكم فلولا ذلك ما اذنبتم ذنبا
ابدا قال قلت جعلت فداك افتعود طينتنا ونورنا كما بدا فقال اى والله يا
ابا عبد الله اخبرنى عن هذا الشعاع الزاجر من القرص اذا طلع اهو متصل به او
بائن منه فقلت له جعلت فداك بل هو بائن منه فقال افليس اذا غابت
الشمس وسقط القرص عاد اليه فاتصل به كما بدا منه فقلت نعم فقال كذلك
والله شيعتنا من نور الله خلقوا واليه يعودون والله انكم لملحقون بنا يوم القيمة
وانا لنشفع ووالله انكم لتشفعون فتشفعون وما من رجل منكم الا وسترفع له
نار عن شماله وجنة عن يمينه فيدخل احباءه الجنة واعداءه النار

باب علة النسيان والذكر وعلة شبه الولد باعمامه واخواله حدثنا ابى رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة
عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فقلت له ان الرجل ربما اشبه اخواله

وربما اشبه اباه وربما اشبه عمومته فقال ان نطفة الرجل صفراء رقيقة فان غلبت
نطفة الرجل نطفة المراة اشبه الرجل اباه وعمومته وان غلب نطفة المراة نطفة الرجل
اخواله اخبرني علي بن حاتم رضي الله عنه فيما كتب اليّ قال اخبرني القسم بن محمد عن حمدان
بن حسين بن الوليد عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له المولود يشبه اباه وعمه قال اذا سبق ماء الرجل ماء
المراة فالولد يشبه اباه وعمه واذا سبق ماء المراة ماء الرجل يشبه الرجل امه وخاله
حدثنا العباس بن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا محمد بن يوسف الخلال
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن خليل المحرمي قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد
الطويل عن انس بن مالك قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي او وصي نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى
ابيه او الى امه قال صلى الله عليه وآله اخبرني بهن جبرئيل عليه السلم انفا قال اخبرك
جبرئيل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة ثم قرا هذه الاية قل من كان عدوا
لجبرئيل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المراة نزع الولد اليه قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ان
اليهود قوم بهت وانهم ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني فقال اي
رجل عبد الله بن سلام قالوا اخبرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي كنت
اخاف منه يا رسول الله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة

بيضاء غليظة ونطفة المراة
اشبه الرجل

عن علي

عن علي بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلم قال تعتلج النطفتان
في الرحم فايتهما كانت اكثر جاءت تشبهها فان كانت نطفة المراة اكثر جاءت
يشبه اخواله وان كانت نطفة الرجل اكثر جاءت يشبه اعمامه وقال تحول النطفة في
الرحم اربعين يوما فمن اراد ان يدعو الله عز وجل ففي تلك الاربعين قبل ان تخلق
ثم يبعث الله عز وجل ملك الارحام فياخذها فيصعد بها الى الله عز وجل فيقف ما شاء الله
فيقول يا الهي اذكر ام انثى فيوحي الله عز وجل ما يشاء ويكتب الملك فيقول اللهم كم رزقه
وما اجله ثم يكتبه ويكتب كل ما يصيبه في الدنيا بين عينيه ثم يرجع به فيرده في الرحم فذلك قول الله
عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها
حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا علي بن الحسين
بن الجنيد البزاز قال حدثنا ابرهيم بن موسى الفرا قال حدثنا محمد بن ثور عن جعفر بن يحيى
بن ابي بكر عن عبد الله بن مرة عن ثوبان ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال له يا محمد اسئلك فتخبرني فركضه ثوبان برجله وقال قل يا رسول الله فقال لا ادعوه
الا بما سماه اهله فقال ارايت قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اين الناس
يومئذ قال في الظلمة دون المحشر قال فما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوها قال كبد الحوت
قال فما شرابهم على اثر ذلك قال السلسبيل قال صدقت افلا اسئلك عن شيء لا يعلمه
الا نبي قال وما هو قال شبه الولد اباه وامه قال ماء الرجل ابيض غليظ وماء
المراة اصفر رقيق فاذا علا ماء الرجل ماء المراة كان الولد ذكرا باذن الله عز وجل
ومن قبل ذلك يكون الشبه واذا علا ماء المراة ماء الرجل خرج الولد انثى باذن الله
عز وجل ومن قبل ذلك يكون الشبه وقال صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ما كان
عندي شيء مما سالتني عنه حتى انبانيه الله عز وجل في مجلسي هذا حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن خالد البرقي عن ابي هاشم داود
بن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال اقبل امير المؤمنين عليه السلم ومعه الحسن

ثم يقول الهي اشقي ام سعيد فيوحي الله من ذلك ما يشاء ويكتب الملك

بن علي عليهما السلم وهو متكي على يد سلمان رضه فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن
الهيئة واللباس فسلم على امير المومنين عليه السلم فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المومنين
اسئلك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي
عليهم وانهم ليسوا بمامونين في دنياهم ولا آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك
وهم شرع سواء فقال له امير المومنين اسئلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا
نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده
الاعمام والاخوال فالتفت امير المومنين عليه السلم الى الحسن بن علي عليهما السلم فقال
يا ابا محمد اجبه فقال الحسن عليه السلم اما ما سالت عنه من امر الرجل اذا نام اين تذهب
روحه فان روحه متعلقة بالريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة
فاذا اذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت
الريح الهواء فاسكنت الريح في بدن صاحبها واذا لم ياذن الله برد تلك الروح على
صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت
ما يبعث واما ما سالت من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق
طبق فان هو صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن
ذلك الحق فذكر الرجل ما كان نسي واما ما ذكرت من امر الرجل يشبه اعمامه واخواله
فان الرجل اذا اتى اهله بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب اسكنت تلك
الرحم فخرج الرجل يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكنة وعروق غير هادية
وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة في جوف تلك الرحم فوقعت على عرق
من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه فان وقعت على عرق الاخوال اشبه
الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد ان
محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله
القائم بالحجة بعده واشار الى امير المومنين عليه السلم ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك

وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن عليه السلم واشهد ان الحسن وصي ابيه والقائم بحجته
بعدك واشهد ان الحسين وصي ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد ان علي بن الحسين
انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على
جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بامر جعفر بن
محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم
بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن
بن علي انه القائم بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر
امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما والسلم عليك يا امير المومنين ورحمة الله و
بركاته ثم قام ومضى فقال امير المومنين عليه السلم للحسن عليه السلم يا ابا محمد اتبعه فانظر الى
اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلم فقال ما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد
فما دريت اين اخذ من ارض الله عز وجل فرجعت الى امير المومنين عليه السلم فاعلمته
فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المومنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلم باب
العلة التي صار العقل واحدا في كثير من الناس حدثنا احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسباط
قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل قال خلقه ملك له رؤس بعدد
الخلايق من خلق ومن يخلق الى يوم القيمة ولكل راس وجه ولكل ادمي راس من رؤس
العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الراس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى ما
يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال وحد النساء
فاذا بلغ كشف ذلك الستر من ذلك فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة
والسنة والجيد والردي الا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت

باب علل ما خلق في الانسان من الاعضاء والجوارح حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال
حدثنا عباد بن صهيب بن عباد بن صهيب عن ابيه عن جده عن الربيع صاحب
المنصور قال حضر ابو عبد الله عليه السلم مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرا
كتب الطب فجعل ابو عبد الله عليه السلم ينصت لقراءته فلما فرغ الهندي قال
يا ابا عبد الله اتريد مما معي شيئا قال لا فان معي ما هو خير مما معك قال وما
هو قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وارد
الامر كله الى الله عز وجل واستعمل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ان المعدة
بيت الداء والحمية هي الدواء وعود البدن ما اعتاد فقال الهندي وهل الطب
الا هذا فقال الصادق عليه السلم افتراني من كتب الطب اخذت قال نعم قال لا والله
ما اخذت الا عن الله سبحانه فاخبرني انا اعلم بالطب ام انت قال الهندي لا بل
انا قال الصادق عليه السلم فاسئلك قال سل قال اخبرني يا هندي كم كان في الراس شؤون
قال لا اعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوق قال لا اعلم قال فلم خلت الجبهة من الشعر قال لا
اعلم قال فلم كان لها تخطيط واسارير قال لا اعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين
قال لا اعلم قال فلم جعل العينان كاللوزتين قال لا اعلم قال فلم جعل الانف فيما بينهما
قال لا اعلم قال فلم كان ثقب الانف في اسفل قال لا اعلم قال فلم جعلت الشفة و
الشارب من فوق الفم قال لا اعلم قال فلم احتد السن وعرض الضرس وطول الناب قال
لا اعلم قال فلم جعلت اللحية للرجال قال لا اعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لا اعلم
قال فلم خلى الظفر والشعر من الحيوة قال لا اعلم قال فلم كان القلب كحب الصنوبر قال لا
اعلم قال فلم كانت الرية قطعتين وجعل حركتها في موضعها قال لا اعلم قال فلم كانت
الكبد حدبا قال لا اعلم قال فلم كانت الكلية كحب اللوبيا قال لا اعلم قال فلم جعل
طي الركبة الى خلف قال لا اعلم قال فلم تخصرت القدم فقال الصادق عليه السلم

لكني اعلم قال فاجب فقال الصادق عليه السلم كان في الراس شؤون لان المجوف
اذا كان بلا فصل اسرع اليه الصداع فاذا جعل ذا فصول كان الصداع منه ابعد وجعل
الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الى الدماغ ويخرج باطرافه البخار منه ويرد الحر والبرد
الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها مصب النور الى العينين وجعل فيها التخطيط
والاسارير ليحبس العرق الوارد من الراس عن العين قدر ما يميطه الانسان عن نفسه
كالانهار في الارض التي تحبس الماء وجعل الحاجبان من فوق العينين ليوردا عليهما من
النور قدر الكفاية الا ترى يا هندي ان من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر
كفايتهما منه وجعل الانف فيما بينهما ليقسم النور قسمين الى كل عين سوا وكانت
العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ولو كانت مربعة او مدورة
ما جرى فيها الميل وما وصل اليها دواء ولا خرج منها داء وجعل ثقب الانف في اسفله
لينزل منه الادواء المنحدرة من الدماغ ويصعد فيه الارايح الى المشام ولو كان في اعلاه
لما نزل داء ولا رائحة وجعل الشارب والشفة فوق الفم ليحبس ما ينزل من الدماغ عن
الفم لئلا ينغص على الانسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحية للرجال
ليستغني بها عن الكشف في المنظر ويعلم الذكر من الانثى وجعل السن حادا لان به يقع
العض وجعل الضرس عريضا لان به يقع الطحن والمضغ وكان الناب طويلا ليشتد
الاضراس والاسنان كالاسطوانة في البناء وخلا الكفان من الشعر لان بهما
يقع اللمس فلو كان بهما شعر ما درى الانسان ما يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحيوة
لان طولهما سمج يقبح وقصهما حسن فلو كان فيهما حيوة لالم الانسان لقصهما وكان
القلب كحب الصنوبر لانه منكس فجعل راسه دقيقا ليدخل في الرية فتروح عنه ببردها
لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرية قطعتين ليدخل بين مضاغطها فتروح فيه بحركتها
وكانت الكبد حدبا لتثقل المعدة ويقع جميعها عليها فتعصرها فتخرج ما فيها من البخار
وجعلت الكلية كحب اللوبيا لان عليها مصب المني نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة

او مدورة لاحتبست النطفة الاولى الثانية فلا يلتذ بخروجها حتى اذا المنى ينزل من فقار الظهر الى الكليتين فهي كالدودة تنقبض وتنبسط ترميه اولا فاولا الى المثانة كالبندقة من القوس وجعل طى الركبة الى خلف لان الانسان يمشي الى ما بين يديه فتعتدل الحركات ولولا ذلك لسقط في المشي وجعلت القدم متخصرة لان المشي اذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحا واذا كان على حرفه دفعه الصبي واذا وقع على وجهه صعب ثقلت على الرجال فقال الهندي من اين لك هذا العلم فقال عليه السلم اخذته عن اباي عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الاجساد والارواح فقال الهندي صدقت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعبده ورسوله وانك اعلم اهل زمانك باب العلة التي من اجلها صار ابغض الاشياء الى الله عز وجل الاحمق حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما خلق الله عز وجل شيئا ابغض اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء اليه وهو العقل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول صديق كل امرء عقله وعدوه جهله باب العلة التي من اجلها لا ينبت الشعر في بطن الراحة وينبت في ظاهرها حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس عن عمرو بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فقلت ما العلة في بطن الراحة لا ينبت فيها الشعر وينبت في ظاهرها فقال لعلتين اما احدهما فلان الناس يعلمون الارض الذي تداس ويكثر عليها المشي لا تنبت شيئا والعلة الاخرى لانها جعلت من الابواب الذي يلاقي الاشياء فترك لا ينبت عليها الشعر ليجد مس اللين والخشن ولا يحجبها الشعر عن وجود الاشياء ولا يكون بقاء الخلق الا على ذلك باب العلة التي من اجلها صارت التحية بين الناس



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمن البراوذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفين الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني قال لما اسجد الله عز وجل الملائكة لادم عليه السلم وابى ابليس ان يسجد قال ربه عز وجل اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال عز وجل لادم انطلق الى هؤلاء الملاء من الملائكة فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلم ورحمة الله وبركاته فلما رجع الى ربه عز وجل قال له ربه تبارك وتعالى هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك فيما بينهم الى يوم القيمة باب علة سرعة الفهم والابطاء ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرف كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق او ما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول اعد علي حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال دعامة الانسان العقل ومن العقل الفهم والفطنة والحفظ والعلم فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا زكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره باب علة حسن الخلق وسوء الخلق اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابو عبد الله بن احمد عن القسم بن عروه عن بريد بن معويه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل انزل حوراء من الجنة الى آدم عليه السلم فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر الى الجن فولدتا جميعا فما كان من الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحوراء

وماكان من سور الحلق فمن بنت الجان وانكران يكون زوج بنيه من بناته باب العلة التي من اجلها لا يجوز ان يقول الرجل لولده هذا الا يشبهني ولا يشبه اباه آتي ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى ادم ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقولن احد هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من ابائي باب العلة التي من اجلها تجد الانجاب بالآباء حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما بالنا نجد با ولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم منهم باب علة الشيب وابتدائه ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الناس لا يشيبون فابصر ابرهيم شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا فقال يا رب زدني وقارا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن عمار عن نعيم عن ابي جعفر عليه السلم قال اصبح ابرهيم عليه السلم فراى في لحيته شيبا شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ ولم اعص الله طرفة عين اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا يزيد بن هرون عن عمش الزعفراني عن جعفر بن الربان عن الحسن بن الحسين عن خالد بن الحسين بن ايوب المخزومي عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه سمع ابا الطفيل يحدث ان عليا عليه السلم يقول كان الرجل يموت وقد بلغ الهرم ولم يشب فكان الرجل ياتي النادي فيه الرجل وبنوه فلا يعرف الاب من الابن فقال ايكم ابوكم فلما كان زمان ابرهيم قال اللهم اجعل لي شيئا اعرف به فقال فشاب وابيض راسه ولحيته باب علة الطبايع والشهوات والمحبات حدثنا محمد بن الحسن



الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما احب ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى الجن والنسناس في الارض سبعة الاف سنة قال ولما كان من شان ان يخلق آدم عليه السلم للذي اراد من التدبير والتقدير لما هو مكونه في السموات والارض علمه لما اراد من ذلك كله كشط عن الاطباق السموات ثم قال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم ان قالوا يا رب انت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل في ارضك يتقلب في قبضتك ويعيشون برزقك ويستمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تاسف ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع الله عز وجل ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة لي عليهم في ارضي على خلقي فقالت الملائكة سبحانك اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قالوا فاجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء قال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا او نذرا وابين النسناس من ارضي واطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة من بريتي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل بين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي فقالت الملائكة يا ربنا افعل ما شئت لا علم لنا الا ما علمتنا انك

انت العليم الحكيم فقال الله جل جلاله للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين وكان ذلك من الله عز وجل تقدمة في الملائكة
في آدم عليه السلم من قبل ان يخلقه احتجاجا منه عليهم قال فاغترف تبارك وتعالى غرفة
من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق النبيين والمرسلين
وعبادي الصالحين والائمة المهتدين الدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا
ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون يعني بذلك خلقه انه سيسألهم ثم اغترف
غرفة من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين و
الفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة واتباعهم
ولا اسأل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء ولم يشترط في اصحاب
اليمين ثم خلط المائين فصلصلها ثم القاها قدام عرشه وهما ثلة من طين ثم امر
الملائكة الاربعة الشمال والدبور والصبا والجنوب ان جولوا على هذه الثلة الطين و
ابرؤها وانشموها ثم جزوها وفصلوها واجروا الطبايع الاربعة الريح والمرة والدم
والبلغم قال فجالت الملائكة عليها وهي الشمال والصبا والدبور فاجروا فيها الطبايع
الاربعة قال والريح في الطبايع الاربعة في البدن في ناحية الشمال قال والبلغم في الطبايع
الاربعة في البدن من ناحية الصبا والمرة في الطبايع في البدن من ناحية الدبور قال
والدم في الطبايع الاربعة في البدن من ناحية الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن
قال فلزمه من ناحية الريح حب الحيوة وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب
الطعام والشراب واللين والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة
والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم
والشهوات قال عمرو واخبرنا جابر ان ابا جعفر عليه السلم قال وجدناه في كتاب من
كتب علي عليه السلم ابدره. قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عن غير واحد عن غير واحد عن ابي طاهر بن ابي حمزة عن ابي الحسن الرضا عليه السلم

قال

قال الطبايع اربع فمنهن البلغم وهو خصم جدل ومنهن الدم وهو عبد وربما قتل العبد
سيده ومنهن الريح وهي ملك يدارى ومنهن المرة وهيهات هيهات هي الارض
اذا اجتبت ارتجت بما عليها. حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الغلظة في الكبد والحياء في الريح و
العقل مسكنه القلب. حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين عن الحسن بن المحبوب عن بعض اصحابنا رفع الحديث قال لما خلق الله
عز وجل طينة آدم امر الرياح الاربع فجرت عليها فاخذت من كل ريح طبيعتها. حدثنا
علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلم
انما صار الانسان ياكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد الطعام
والشراب بالماء ويتحرك بالروح ولولا ان النار في معدته ما هضمت او قال حطمت
الطعام والشراب في جوفه ولولا الريح ما التهبت نار المعدة ولا خرج الثفل من بطنه
ولولا الروح ما تحرك ولا جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقته نار المعدة ولولا
النور ما ابصر ولا عقل فالطين صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجر في الارض و
والدم في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام الارض الا بالماء ولا قوام جسد
الانسان الا بالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الانسان خلق من شان الدنيا
وشان الآخرة فاذا جمع الله بينهما صارت حياته في الارض لانه نزل من شان
السماء الى الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة الموت ترد شان الآخرة
السماء والحيوة فالحياة في الارض والموت في السماء وذلك انه يفرق بين الارواح
والجسد فردت الروح والنور الى القدرة الاولى وترك الجسد لانه من شان الدنيا
وانما فسد الجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء فييبس فيبقى الطين فيصير رفاتا و

وترك له

يبلى ويرجع الى جوهره الاول وتحركت بالنفس وحركتهما من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيد بالعقل وما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالنكر له فهذه صورة نار وهذه صورة نور والموت رحمة من الله لعباده المؤمنين ونقمة على الكافرين ولله عقوبتان احدهما امر الروح والاخرى تسليط بعض الناس فما كان من قبل الروح فهو السقم والفقر وما كان من تسليط فهو نقمة وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون من الذنوب فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم وفقر وما كان من تسليط فهو نقمة وكل ذلك للمؤمنين عقوبة له في الدنيا وعذاب له فيها واما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في الآخرة ولا يكون ذلك الا بذنب والذنب من الشهوة وهي من المؤمن خطاء ونسيان وان يكون مستكرها وما لا يطيق وما كان في الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد وذلك قول الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا يرفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبايع واربع دعايم واربعة اركان والطبايع الدم والمرة والريح والبلغم ودعائمه العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم واركانه النور والروح والماء فابصر وسمع وعقل بالنور واكل وشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تاسيس صورته فاذا كان عالما حافظا زكيا فطنا فهما عرف فيما هو ومن اين تاتيه ولاي شيء هو هيهنا ولما هو صاير باخلاص الوحدانية والاقرار بالطاعة وقد جرى فيه النفس وهي باردة فاذا اخلت به الحرارة اشر وبطر وارتاح وقتل وسرق وقبح واستبشر وفجر وزنى واهتز وبذخ واذا كانت باردة اهتم وحزن واستكان وذبل ونسي وآيس فهي العوارض التي يكون فيها الاسقام فانه سببها ولا يكون اول ذلك الا لخطيئة عملها فيوافق ذلك مأكل او مشرب في حد ساعات لا تكون تلك الساعة موافقة لذلك المأكل والمشرب بحال الخطيئة فيستوجب الالم من الوان الاسقام

وقال جوارح الانسان وعروقه واعضاؤه جنود لله مجندة عليه فاذا اراد الله به سقما سلطها عليه فاسقمه من حيث يريد به ذلك السقم حدثنا محمد بن موسى البرقي قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان باسناده يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان سعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وان جددت له النعمة اخذته العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان استفاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط به مفسد وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الرجل اعلم يا فلان ان منزلة القلب من الجسد بمنزلة الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم الا ترى ان جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمة مؤدية عنه الاذنان والعينان والانف والفم واليدان والرجلان والفرج فان القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه واذا هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه فسمع فاذا هم القلب بالشم استنشق بانفه فادى تلك الرائحة الى القلب واذا هم بالنطق تكلم اللسان واذا هم بالحركة سعت الرجلان واذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مؤدية عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للامام ان يطاع للامر منه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن عثمن بن احمد البراوذي قال حدثنا ابو علي محمد بن الحارث بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه انه وجد في التورية صفة خلق ادم عليه السلم حين خلقه الله عز وجل وابتدعه قال الله تبارك وتعالى اني خلقت آدم وركبت فيه جسده من اربعة اشياء ثم جعلتها وارثة في ولده تنمى في اجسادهم وينمون

عليها الا يوم القيمة وركبت جسده حين خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك
انى خلقته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا فيبوسة كل جسد من قبل التراب
ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد
بعد هذه الخلقة الاولى اربعة انواع وهن ملاك الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد
الا بهن ولا يقوم منهن واحدة الا بالاخرى منها المرة السوداء والصفراء والدم والبلغم
ثم اسكن بعض هذا الخلق في بعض فجعل مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة
في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت
به هذه الانواع الاربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن اربعا لا تزيد
ولا تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن قهرتهن ومالت
بهن ودخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت واذا كانت ناقصة تقل
عنهن حتى تضعف من طاقتهن وتعجز عن مقارنتهن وجعل عقله في دماغه وسره في
طينته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه ورغبته في رئته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه
وكربه في وجهه وجعل فيه ثلثمائة وستين مفصلا قال وهب فالطبيب العالم بالداء والدواء
يعلم من حيث يأتي السقم من قبل الزيادة ويكون في احدى هذه الفطرة الاربع ونقصان
منها ويعلم الدواء الذي به يعالجهن فيزيد في الناقصة منهن او ينقص من الزائدة
حتى يستقيم الجسد على فطرته ويعتدل الشيء باقرانه ثم تصير هذه الاخلاق
التي ركب عليها الجسد فطر عليها تبنى اخلاق بني آدم وبها توصف فمن التراب
العزم ومن الماء اللين ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الاناة فان مالت به اليبوسة
كان عزمه القسوة وان مالت به الرطوبة كانت لينته مهانة وان مالت به الحرارة
كانت حدته طيشا وسفها وان مالت به البرودة كانت اناته ريبا وبلدا فان
اعتدلت اخلاقه وكن سواء واستقامت فطرته كان حازما في امره لينا في عزمه
حادا في لينه متانيا في حدته لا يغلبه خلق من اخلاقه ولا يميل به من ايها شاء استكثر

ومن ايها

قال

ومن ايها شاء اقبل ومن ايها شاء عدل ويعلم كل خلق منها اذا علا عليه باي شيء
يمزجه ويقومه فاخلاقه كلها معتدلة كما يجب ان يكون فمن التراب قسوته وبخله وحصره
وفظاظته وبرمه وشحه ويأسه وقنوطه وعزمه واحترازه ومن الماء كرمه ومعروفه و
توسعه وسهولته وقربه وقبوله ورجاؤه واستبشاره فاذا خاف ذو العقل ان
يغلب عليه اخلاق التراب ويميل به الزم كل خلق منها من اخلاق الماء ويخرجه
بليته يلزم القسوة اللين والحصر التوسع والبخل العطاء والفظاظة الكرم والبرم التوسل
والشح السماح واليأس الرجاء والقنوط الاستبشار والعزم القبول والاحتراز
القرب ثم من النفس حدته وخفته وشهوته ولهوه ولعبه وضحكه وسفهه وخداعه وعنفه
وخوفه ومن الروح حكمه ووقاره وعفافه وحياؤه وبهاؤه وفهمه وكرمه وصدقه ورفقه
وكبره واذا خاف ذو العقل ان يغلب عليه اخلاق النفس وتميل به الزم كل خلق منها
خلقا من اخلاق الروح يقومه به يلزم الحدة الحلم والخفة الوقار والشهوة العفاف واللعب
الحياء والضحك الفهم والسفه الكرم والخداع الصدق والعنف الرفق والخوف الصبر
ثم بالنفس سمع ابن آدم والصبر واكل وشرب وقام وقعد وضحك وبكى وفرح و
حزن وبالروح عرف الحق من الباطل والرشد من الغي والصواب من الخطاء وبه علم وتعلم
وحكم وعقل واستحيا وتكرم وتفقه وتفهم والحذر وتقدم ثم يقرن الى اخلاقه عشرة
خصال الايمان والحلم والعقل والعلم والعمل واللين والورع والصدق والصبر والرفق
ففي هذه الاخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها عدو فعدو الايمان الكفر وعدو
الحلم الحمق وعدو العقل الغي وعدو العلم الجهل وعدو العمل الكسل وعدو اللين العجلة
وعدو الورع الفجور وعدو الصدق الكذب وعدو الصبر الجزع وعدو الرفق العنف
فاذا وهن الايمان تسلط عليه الكفر وتعبده وحال بينه وبين كل شيء يرجو منفعته
واذا صلب الايمان وهن له الكفر وتعبد واستكان واعترف الايمان و
اذا ضعف الحلم علا الحمق وحاطه وذبذبه والبسه الهوان بعد الكرامة فاذا استقام الحلم

فضح الحمق وتبين عورته وابدى سوأته وكشف ستره واكثر مذمته فاذا استقام اللين
تكرم من الجفوة والجفاء واطردت الحدة وظهر الوقار والعفاف وعرفت السكينة واذا
ضعف الورع تسلط عليه الفجور وظهر الاثم وتبين العدوان وكثر الظلم ونزل الحمق وعمل
بالباطل واذا ضعف الصدق كثر الكذب وفشت الفرية وجار الافك واهينت
الفرية وابين البهتان ودنا البر واقترب الخير وطردت الشر واذا وهن الصبر وهن
الدين وكثر الحزن وزهق الجزع وامتت الحسنة وذهب الاجر واذا اصلب الصبر العبد
خلص الدين وذهب الحزن واخر الجزع واحييت الحسنة وعظم الاجر وتبين الحزم و
ذهب الوهن واذا ترك الرفق ظهر الفسق وجاءت الفظاظة واشتدت الغلظة وكثر الغشم
وترك العدل وفشا المنكر وترك المعروف وظهر السفه ورفض الحلم وذهب العقل وترك
العلم وفتر العمل ومات اللين وضعف الصبر وغلب الورع ووهن الصدق وبطل تعبد
اهل الايمان فمن اخلاق العقل عشرة اخلاق صالحة الحلم والعلم والرشد والعفاف والصيانة
والحياء والرزانة والمداومة على الخير وكراهية الشر وطاعة الناصح فهذه عشرة اخلاق
صالحة ثم يتشعب كل خلق منها عشرة خصال فالحلم يتشعب منه حسن العواقب
والمحمدة في الناس وتشرف المنزلة والتسلب من السفه وركوب الجميل وصحبة الابرار
والارتداع من الضيعة والارتفاع عن الخساسة وشهوة اللين والقرب من معالي
الدرجات ويتشعب من العلم الشرف وان كان دنيا والعز وان كان مهينا
والغنى وان كان فقيرا والقوة وان كان ضعيفا والنبل وان كان حقيرا والقرب وان كان
قصيا والجود وان كان بخيلا والحياء وان كان صلفا والمهابة وان كان وضيعا
والسلامة وان كان سفيها ويتشعب من الرشد السداد والهدى والبر والتقوى
والعبادة والعصمة والاقتصاد والقناعة والكرم والصدق ويتشعب من العفاف
الكفاية والاستكانة والمصادقة والمراقبة والصبر واليقين والرضا والراحة و
التسليم ويتشعب من الصيانة الكف والورع وحسن الثناء والتزكية والمروة و

الكرم

والكرم والغبطة والسرور والمنالة والتفكر ويتشعب من الحياء اللين والرافة و
الرحمة والمداومة والبشاشة والمطاوعة وذل النفس والنهى والورع وحسن الخلق و
يتشعب من المداومة على الخير الصلاح والاقتصاد والعز والاخبات والانابة
والسؤدد والامن والرضا في الناس وحسن العاقبة ويتشعب من كراهية الشر حسن الامانة
وترك الخيانة واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان والتواضع والتضرع
لمن هو فوقه والانصاف لمن هو دونه وحسن الجوار ومجانبة اخوان السوء ويتشعب
من الرزانة التوقر والسكون والتأني والعلم والتمكين والحظوة والمحبة والنجح والرجحان
والانابة ويتشعب من طاعة الناصح زيادة العقل وكمال اللب ومحمدة الناس و
الاشخاص من اللوم والبعد من البطش واستصلاح الحال ومراقبة ما هو نازل والاستعداد
للعدو والاستقامة على المنهاج والمداومة على الرشاد فهذه مائة خصلة من اخلاق
العاقل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم وعنده نفر من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلم اعرفوا العقل
وجنده وحده تهتدوا واعرفوا الجهل وجنده وحده تهتدوا قال سماعة جعلت فداك فقلت
لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلق العقل وهو اول
خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من
البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال الله عز وجل
استكبرت فلعنته ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به
العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق خلقته وكرمته وقويته
وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيتني بعد
ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا

فكان مما اعطاه الله عز وجل للعقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده
الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والصدق وضده الجحود والرجا وضده
القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع
وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة
وضدها التهتك والزهد وضدها الرغبة والشرف وضدها الخرق والتواضع وضده    والرفق در
التكبر والتؤدة وضده التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده البذل والاستسلام    البذل در    التودد در
وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرحمة وضدها القسوة
واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده
الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع
وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده
الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضدها التطاول والحب وضده البغض والصدق
وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده
الشرك والشهامة وضدها البلادة والفطنة وضدها الغباوة والمعرفة وضدها
الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
الافشاء والبلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده    الصلوة
النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين
وضده العقوق والحقيقة وضدها الريا والمعروف وضده المنكر والستر وضده
التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والنظافة وضدها    التبرج در
القذر والحيا وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها
التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء
والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة
وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار

والمحافظ

والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده
الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها العصبية والسخاء وضده البخل ولا
يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي او مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان فيه بعض هذه الجنود حتى    يكون ثم
يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء
عليهم السلم وانما يدرك الحق بمعرفة العقل وجنوده وعصمنا الله واياكم بطاعته ومرضاته    د مجانبة الجهل وجنوده
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم عن ابي اسحق ابرهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك
بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل
وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل
كثير الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره ولا يتبرم بطلاب الحوائج اليه ولا يسأم
من طلب العلم طول عمره الفقر احب اليه من الغنى والذل احب اليه من العز نصيبه من الدنيا
القوت والعاشرة وما العاشرة لا يرى احدا الا قال هو خير مني واتقى انما الناس
رجلان فرجل هو خير منه واتقى واخر هو شر منه وادنى فاذا القى الذي هو خير منه
واتقى تواضع له ليلحق به واذا القى الذي هو شر منه وادنى قال عسى ان يكون خير
هذا باطنا وشره ظاهرا وعسى ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد اهل
زمانه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابي نهشل عن محمد بن اسمعيل عن ابيه عن ابي حمزة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب
شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها
خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك
ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون حدثنا احمد بن هرون قال حدثنا محمد بن

محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن نعيم الهذلي عن رجل
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق النبيين من طينة عليين
قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان
المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين
فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن
هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن الى ما خلقوا منه حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد
بن اسمعيل رفعه الى محمد بن سنان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
تبارك وتعالى خلقنا من نور مبتدع من نور سنخ ذلك النور في طينة من اعلى عليين
وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه ابداننا وخلق ابدانهم من طينة دون ذلك فقلوبهم
تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم قرأ ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وان الله تبارك وتعالى خلق قلوب اعدائنا
من طينة من سجين وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق قلوب شيعتهم مما خلق منه ابدانهم
فقلوبهم تهوي اليهم ثم قرأ ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي يحيى الواسطي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا من عليين
وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم
من دون ذلك فمن اجل ذلك كانت القرابة بيننا وبينهم ومن ثم تحن قلوبهم الينا
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابي
عن ابي المغرا عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيك
خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله عز وجل ويبغض اهل معصية الله
ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصية فليس فيك

خير

نخلط

خير والله يبغضك والمرء مع من احب باب علة المعرفة والجحود
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن
بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال ثبتت المعرفة و
نسوا الموقف وسيذكرونه يوما ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله عز وجل
ان يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله
عليه وآله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فقالوا انت ربنا فحملهم
العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤلون ثم
قيل لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا اقررنا
فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا
عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون يا داود ان ولايتنا موكدة عليهم في الميثاق ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق من احب
وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان مما ابغض
ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى
ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله وهو
قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فانكر بعض
واقر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله
عز وجل ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم

ابي رحمه الله قال حدثنا م

مما احب م

باب علة احتجاب الله عز وجل عن خلقه حدثنا الحسين بن احمد ره عن ابيه قال
حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلم
قال قال بعض الزنادقة لابي الحسن عليه السلم لم احتجب الله فقال ابو الحسن عليه السلم ان الحجاب
عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو فلا يخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار قال فلم لا تدركه حاسة
البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حاسة الابصار ثم هو اجل من ان تدركه
الابصار او يحيط به وهم او يضبطه عقل قال فحده لي قال انه لا يحد قال لم قال لانه
كل محدود متناه الى حد فاذا احتمل التحديد احتمل الزيادة واذا احتمل الزيادة احتمل النقصان
فهو غير محدود ولا متزايد ولا متجزئ ولا متوهم اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا القسم بن محمد
قال حدثنا حمدان بن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال
قلت لعلي بن الحسين عليهم السلم لاي علة حجب الله عز وجل الخلق عن نفسه قال لان الله تبارك
وتعالى بناهم بنية على الجهل فلو انهم كانوا ينظرون الى الله عز وجل لما كانوا بالذي يهابونه ولا
يعظمونه نظير ذلك احدكم اذا نظر الى البيت الحرام اول مرة عظمه فاذا اتت عليه ايام
وهو يراه لا يكاد ان ينظر اليه اذا مر به ولا يعظمه ذلك التعظيم باب علة اثبات
الانبياء والرسل صلى الله عليه وآله وعلة الاختلاف في دلائلهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عمر بن ابي المقدام عن
ابي عبد الله عليه السلم في كلام له يقول فيه الحمد لله المحتجب بالنور دون خلقه في الافق
الطامح والعز الشامخ والملك الباذخ فوق كل شيء دنا فتجلى لخلقه من غير ان يكون
يرى وهو يرى فهو بالمنظر الاعلى فاحب الاختصاص بالتوحيد اذا احتجب بنوره
وسما في علوه واستتر عن خلقه ليكون له الحجة البالغة وان بعث فيهم النبيين مبشرين
ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد من
ربهم ما جهلوا فعرفوه بربوبيته بعد ما انكروا ويوحدوه بالالهية بعد ما عضدوا
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد

خافية
چشم برهم زدن

عن الحسين م

اسحق بن غالب م

علا ومن كل شيء م

بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سئل
ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين
ليتخذ عليهم الحجة حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرني علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن
عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق الذي سأله من
اين اثبت الرسل والانبياء فقال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع
ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه ويباشرهم
ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه و
عباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون
والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه عز وجل وهم الانبياء وصفوته من
خلقه حكماء مؤدبون بالحكمة مبعوثون بها غير مشاركين للناس في شيء من احوالهم مؤيدين
من عند الحكيم ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من
الدلايل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته
وجواز عدالته حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم انه سأل رجل فقال لاي شيء بعث الله الانبياء والرسل الى
الناس فقال لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولئلا يقولوا ما جاءنا من
بشير ولا نذير وليكون حجة الله عليهم الا تسمع الله عز وجل يقول حكاية عن خزنة جهنم
واحتجاجهم على اهل النار بالانبياء والرسل الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن غير واحد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ايكون الرجل مؤمنا قد ثبت له الايمان ثم ينقله الله

العباس

مؤيدون در مشاركين در مجون دار
العليم بالحكمة م

عن عمر م

يعبد الايمان الى الكفر قال ان الله هو العدل وانما بعث الرسل ليدعوا الناس
الى الايمان بالله ولا يدعوا احدًا الى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر
عند الله فينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال ان الله عزوجل خلق الناس
على الفطرة التي فطرهم الله عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم ابتعث الله
الرسل اليهم يدعونهم الى الايمان بالله حجة لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده حدثنا جعفر بن محمد
بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي قال حدثنا ابو عبد الله السياري عن ابي
يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن الرضا عليه السلام لماذا بعث
الله عزوجل موسى بن عمران بيده العصا وآلة السحر وبعث عيسى بالطب وبعث محمدا
صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله تبارك وتعالى
لما بعث موسى عليه السلم كان الاغلب على عصره السحرة فاتاهم من عند الله عزوجل بما لم
يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى
بعث عيسى عليه السلم في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم
من عند الله مثله وبما احيى لهم الموتى وابرا الاكمه والابرص باذن الله عزوجل
واثبت له الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله في وقت
كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال والشعر فاتاهم من كتاب الله
عزوجل ومواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم فقال ابن السكيت تالله
ما رايت مثلك اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلم العقل يعرف به الصادق
على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب

**باب** علة المعجزة حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن
عمران عن عمه علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
لاي علة اعطى الله عزوجل انبيائه ورسله واعطاكم المعجزة فقال ليكون دليلا على
صدق من اتى به والمعجزة علامة لله لا يعطيها الا انبيائه ورسله وحججه ليعرف

صدق

صدق الصادق من كذب الكاذب **باب** العلة التي من اجلها سمي اولو العزم اولو العزم
اولي العزم حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن
صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عزوجل ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهد اليه في محمد صلى الله عليه وآله والائمة
من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمي اولو العزم لانهم عهد اليهم في
محمد صلى الله عليه وآله والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك
والاقرار به حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال انما سمي اولو العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب العزائم والشرائع وذلك ان كل
نبي كان بعد نوح عليه السلم كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمان ابراهيم
الخليل عليه السلم وكل نبي كان في ايام ابراهيم وبعده كان على شريعة ابراهيم ومنهاجه
وتابعا لكتابه الى ايام موسى عليه السلم وكل نبي في زمن موسى عليه السلم وبعده كان
على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه الى ايام عيسى عليه السلم وبعده كان على منهاج
عيسى عم وشريعته وتابعا لكتابه الى زمن نبينا محمد صلى الله عليه وآله فهؤلاء ا
لخمسة اولو العزم وهم افضل الانبياء والرسل عليهم وشريعة محمد صلى الله عليه وآله
لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن ادعى بعد نبينا او اتى بعد القرآن
بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه **باب** العلة التي من اجلها
امر الله تعالى بطاعة الرسل والائمة صلوات الله عليهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول انما الطاعة لله عزوجل ولرسوله ولولاة الامر وانما امر بطاعة
اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته **باب** العلة التي

من اجلها يحتاج الى النبي والامام عليهم السلم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد الجعفي قال قلت لابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم لاي شي يحتاج الى النبي و
الامام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل
الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وقال النبي صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان
لاهل الارض فاذا ذهب النجوم اتى اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب اهل بيتي اتى
اهل الارض ما يكرهون يعني باهل بيته الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم المعصومون
المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله
عباده وبهم يعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض وبهم
يمهل اهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقهم
ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين باب
علة التي من اجلها صار النبي صلى الله عليه وآله افضل الانبياء عليهم السلم حدثنا الحسن
بن علي بن احمد الصايغ رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا جعفر بن
عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شي سبقت الانبياء وفضلت
عليهم وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي جل جلاله و
اول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى فكنت اول شي قال بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل باب
العلة التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه وآله اميا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي

عن جعفر بن محمد الصوفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلم فقلت يا ابن
رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ما يقول الناس قلت يزعمون انه
انما سمي الامي لانه لم يحسن ان يكتب فقال عليه السلم كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك
والله يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته و
يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يقرا ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلث وسبعين لسانا وانما سمي
الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر
ام القرى ومن حولها حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان وعلي بن اسباط وغيره رفعه عن
ابي جعفر عليه السلم قال قلت ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكتب
ولا يقرا فقال كذبوا لعنهم الله انى يكون ذلك وقد قال الله عز وجل هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فيكون يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرا ويكتب قال قلت فلم سمي النبي الامي
قال نسب الى مكة وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة
فقيل امي لذلك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سئل عن قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن
بلغ قال بكل لسان حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن
شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قره عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول يوسف عليه السلم اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال حفيظ
بما تحت يدي عليم بكل لسان ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني معوية
بن حكيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال

كان مما من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وآله انه كان يقرأ ولا يكتب فلما توجه
ابو سفيان الى احد كتب العباس الى النبي صلى الله عليه وآله فجاءه الكتاب وهو في
بعض حيطان المدينة فقرأه ولم يخبر اصحابه وامرهم ان يدخلوا المدينة فلما دخلوا المدينة
اخبرهم حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقرأ الكتاب ولا يكتب ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابان بن عثمن عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان
مما من الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله انه كان اميا لا يكتب ويقرأ الكتاب حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا ابو العباس احمد بن اسحق المادرائي بالبصرة قال
حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا
مسلم بن خالد المكي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ما انزل الله تبارك وتعالى
كتابا ولا وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء عليهم السلم بالسنة قومهم وكان
يقع في مسامع نبينا صلى الله عليه وآله بالعربية فاذا كلم به قومه كلمهم بالعربية كل
ذلك يترجم جبرئيل عليه السلم عنه تشريفا من الله عز وجل له صلى الله عليه وآله

فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان احدنا لا يخاطب رسول الله بأي لسان خاطبه الا وقع في مسامعه بالعربية

باب العلة التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه وآله محمدا واحمد وابا القسم
وبشيرا ونذيرا وداعيا وماحيا وعاقبا وحاشرا واحيدا وموقفا ومقفيا

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فسألوه اعلمهم فيما سأله فقال لاي شي سميت محمدا واحمد وابا القسم وبشيرا ونذيرا
وداعيا فقال النبي صلى الله عليه وآله اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني

[illegible]

محمود في السماء واما ابا القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر
بي من الاولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقر بنبوتي ففي
الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني انذر
بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني قال حدثنا محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن
ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلم فقلت له لم كني النبي صلى الله عليه وآله بابي
القسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به فقلت يا ابن رسول الله فهل تراني
اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له
ابو القسم لانه ابو قاسم الجنة والنار فقلت له وما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي صلى الله عليه وآله
على امته كشفقة الآباء على الاولاد وافضل امته علي عليه السلم ومن بعده شفقة علي ع
عليهم كشفقته صلى الله عليه وآله لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك قال
عليه السلم انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا
فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك اولى بهم من آبائهم وامهاتهم
وصار اولى بهم منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين عليه السلم بعده جرى ذلك له
مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال
حدثنا ابو بكر بن محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بآمد قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد
بن السخت قال حدثنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب بن سليمان عن حفص بن
البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن الكندي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا اشبه الناس بآدم وابرهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه
وسماني الله من فوق عرشه عشرة اسماء وبين وصفي وبشرني على لسان كل رسول بعثه الله
الى قومه وسماني ونشر في التورية اسمي وبث ذكري في اهل التورية والانجيل
وعلمني كتابه ورفعني في سمائه وشق لي اسما من اسمائه فسماني محمدا وهو محمود واخرجني

بالنار رر

فارم

رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا وعلي ابوا هذه الامة قلت بلى قال انا ثم

ترك

الحسين رر

سخت رر

على لسان كل رسول

في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التورية احيد فبالتوحيد حرّم اجساد امتي على
النار وسمّاني في الانجيل احمد فانا محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي
في الزبور ماحي محى الله عزوجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القرآن
محمداً فانا محمود في جميع القيمة في فصل القضاء لا يشفع احد غيري وسمّاني في القيمة حاشراً
يحشر الناس على قدمي وسمّاني الموقف اوقف الناس بين يدي الله سبحانه عزوجل وسمّاني
العاقب انا عقب النبيين ليس بعدي رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول الملاحم و
المقتفي قفيت النبيين جماعة وانا المقيم الكامل الجامع ومنّ علي ربي وقال لي يا محمد
صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود
من خلقي ونصرتك بالرعب الذي لم انصر به احداً واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد
قبلك واعطيتك لك ولامتك كنزاً من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة
سورة البقرة وجعلت لك ولامتك الارض كلها مسجداً وطهوراً واعطيت لك ولامتك
التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى
لك يا محمد ولامتك

## باب العلة التي من اجلها قال الله عزوجل لنبيه صلى الله عليه وآله

فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن
عبد الله عن بكر بن صالح عن ابي الخير عن محمد بن حسان عن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل الدارمي عن محمد بن سعيد الاذخري وكان ممن يصحب موسى بن محمد بن الرضا ان موسى
اخبره ان يحيى بن اكثم كتب اليه يسأله عن مسائل فيها واخبرني عن قول الله عزوجل فان
كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك من المخاطب
بالآية فان كان المخاطب به غيره فعلى غيره اذا انزل الكتاب قال موسى فسألت اخي
علي بن محمد عليهما السلم عن ذلك قال اما قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل
الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فان المخاطب بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله

النبي ص ليس في شك فيما انزل الله عزوجل وان كان المخاطب به

ولم يكن في شك فيما انزل الله عزوجل ولكن قالت الجهلة كيف لا يبعث الينا نبيا من الملائكة انه لم يفرق بينه وبين غيره في الاستغناء عن
المأكل والمشرب والمشي في الاسواق فاوحى الله عزوجل الى نبيه عليه السلم فاسئل
الذين يقرؤن الكتاب من قبلك بمحضر من الجهلة هل بعث الله رسولاً قبلك الا
وهو يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ولك بهم اسوة وانما قال وان كنت في شك
ولم يكن ليستفهم كما قال عليه السلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل
لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة وقد عرف ان نبيه عليه السلم مؤدي عنه رسالته
وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي صلى الله عليه وآله انه صادق فيما يقول ولكن
احب ان ينصف من نفسه حدثنا محمد بن الحسن رحمه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمير رفعه الى احدهما عليهما السلم في
قول الله عزوجل لنبيه صلى الله عليه وآله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين
يقرؤن الكتاب من قبلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا اشك
ولا اسئل

## باب علة تسليم النبي صلى الله عليه وآله على الصبيان

حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابن
ابي النضر عن محمد بن مسعود عن ابن ابي النضر عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا علي
بن الحسين بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن علي
بن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن
حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوب الحمار موكفاً وحلب العنز بيدي
ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون ذلك سنة من بعدي

## باب العلة التي من اجلها سمي النبي صلى الله عليه وآله يتيماً

حدثنا احمد بن الحسين القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا

تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي عن
ابن عباس قال سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فآوى قال انما سمي يتيما لانه لم يكن
له نظير على وجه الارض من الاولين والآخرين فقال عز وجل ممتنا عليه
الم يجدك يتيما اي وحيدا لا نظير لك فآوى اليك الناس وعرفهم فضلك حتى
عرفوك ووجدك عائلا يقول فقيرا عند قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله
بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل دعاءك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان يجعله الله لك
ذهبا لنقل عينه الى مرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء
واغاثك بالملائكة حيث لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك **باب**
العلة التي من اجلها ايتم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله حدثنا حمزة بن محمد العلوي رض
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن اخيه
احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل ايتم نبيه صلى الله عليه وآله لئلا يكون لاحد عليه طاعة
**باب** العلة التي من اجلها لم يبق لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد اخبرني
علي بن حاتم القزويني فيما كتب الي قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن
الحسين بن الوليد عن عبيد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قلت لاي علة لم يبق لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد من بعده قال لانه كان اولى
برسول الله صلى الله عليه وآله من امير المؤمنين فكانت لا يثبت وصيته امر المؤمنين
عليه السلم **باب** علة المعراج حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي بن محمد الدقاق
والحسين بن ابراهيم بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم
قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال
سالت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن الله

جل جلاله

جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى عن ذلك قلت فلم اسري بنبيه محمد صلى الله
عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت السموات وما فيها من عجائب صنعه وبدائع
خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك
رسول الله صلى الله عليه وآله دنا من حجب النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى
عليهم ينظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب
قوسين او ادنى حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن
عبد الله الوراق واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قالوا حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن عمران وصالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن
قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم لاي علة عرج الله بنبيه صلعم الى السماء
ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك والله لا
يوصف بمكان فقال عليه السلم ان الله لا يوصف بمكان ولا يجري عليه زمان ولكنه
عز وجل اراد ان يشرف به ملائكته وسكان سمواته ويكرمهم بمشاهدته ويريه
من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه وليس ذلك على ما يقوله المشبهون سبحانه
وتعالى عما يصفون **باب** العلة التي من اجلها لم يسئل النبي صلى الله عليه وآله
التخفيف عن امته من خمسين صلوة حتى يسأله موسى عليه السلم والعلة التي من
اجلها لم يسئل التخفيف عنهم من خمس صلوات حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا
علي بن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي ع قال سالت ابي سيد العابدين عليه السلم فقلت له
يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به الى السماء وامره ربه
عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران ع
ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء امره به

فلما ساله موسى عليه السلم ذلك فكان شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه موسى
فرجع الى ربه فساله التخفيف فقال يا بني اراد عليه السلم ان يحصل لامته التخفيف مع اجر
خمسين صلوة يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه
لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم
ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا
ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان قال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى
قول موسى عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك معنى قول ابرهيم اني ذاهب
الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا
الى الله يعني حجوا الى بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله
فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين
يدي الله عز وجل واهل موقف عرفات هم وقوف بين يدي الله عز وجل وان الله
تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به اليه الا تسمع الله
عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول في قصة عيسى عليه السلم بل رفعه الله اليه
ويقول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه باب علة
محبة النبي صلى الله عليه وآله لعقيل بن ابي طالب حبين حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن
يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني جدي
يحيى بن الحسن قال حدثني ابرهيم بن محمد بن يوسف القرباني المقدسي قال حدثنا علي بن
الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن ابي حمزة السكري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن
بن سابط قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول لعقيل اني احبك يا عقيل حبين حبا
لك وحبا لحب ابي طالب لك باب العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لساير اعضاء الشاة حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن ريان عن عبيد الله بن عبد الله

الواسطي عن واصل بن سليمان او عن درست يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له لم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لساير اعضاء الشاة
قال فقال لان ابن آدم قرب قربانا عن الانبياء من ذريته فسمى لكل عضو نبيا وسمى
لرسول الله صلى الله عليه وآله الذراع فمن ثم كان يحب الذراع ويشتهيها ويحبها و
يفضلها وفي حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحب الذراع لقربها
من المرعى وبعدها من المبال باب العلة التي من اجلها سمي الاكرمون على الله
تعالى محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم حدثنا ابو نصير احمد بن الحسين
بن احمد بن عبيد النيسابوري المروزي بنيسابور وما لقيت انصب منه قال حدثنا
محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال
حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن ابي ذر رحمه الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول خلقت انا وعلي بن ابي طالب عليه السلم
من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل خلق آدم فلما خلق آدم جعل ذلك النور في صلبه ولقد
بالخطيئة ونحن في صلبه ولقد قذف ابرهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل ينقلنا الله
عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبد المطلب
فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب ابي طالب وجعل في
النبوة والبركة وجعل في علي الفصاحة والفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه
فذو العرش محمود وانا محمد والله الاعلى وهذا علي حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا ابرهيم
بن الفضل بن جعفر بن ابرهيم بن سليمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي
الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطائفي
قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم

الى ان ردها الى خمس صلوة قال قلت له يا ابه فلم لا يرجع الى ربه عز وجل ويساله التخفيف عن خمس صلوة وقد ساله موسى ان يرجع الى ربه ويساله التخفيف م

فقال معناه م

يا بني ان الكعبة بيت الله م

لما خلق الله آدم م ولقد ركب نوح في السفينة ونحن في صلبه م

لما خلق الله عز وجل ذكره آدم عليه السلم ونفخ فيه من روحه ما سجد له الملكة واسكنه
جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمس سطور مكتوبات قال آدم
عليه السلم يا رب ما هؤلاء قال عز وجل هؤلاء الذين اذا تشفعوا بهم الي خلقي
شفعتهم فقال آدم عليه السلم يا رب بحق قدرهم عندك ما اسمهم فقال عز وجل اما الاول
فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي وهذا علي واما الثالث فانا فاطر السموات
وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فاني ذو الاحسان وهذا
الحسين كل يحمد الله عز وجل حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي
قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا
مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء البيت الحرام اذ اقبلت
فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلم وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد
اخذها الطلق فقالت ربي اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب
واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم عليه السلم فانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى
هذا البيت وبحق المولود في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا
البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن ابصارنا والتزق
الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله تعالى
ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين عليه السلم ثم قالت اني فضلت على من
تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله سرا في موضع لا يحب
ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها
حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام واكلت من ثمار
الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو
علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على

غامض

غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني
ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن عصاه وابغضه وصلى الله عليه وآله الطاهرين
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال
حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي في حديث
طويل يذكر اسماء امير المؤمنين عليه السلم في التورية والانجيل وعند الهند والعجم والروم
وعند الفرس وعند الترك وعند الزنج وعند الكهنة وعند الحبشة وعند ابيه وعند امه
وعند ظئره وعند العرب ثم يفسر كل اسم بمعناه ويقول في آخره اختلف الناس من اهل
المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يسم احد من ولد آدم قبله بهذا الاسم في
العرب ولا في العجم الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريد من العلو
لا انه اسمه وانما سمي به الناس بعده وفي وقته وقالت طائفة سمي عليا لعلوه على كل
من بارزه وقالت طائفة سمي عليا لان داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبياء
وقالت طائفة سمي عليا لانه علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله عز وجل
ولم يعل احد على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح الكعبة وقال طائفة انما سمي
عليا لانه زوج في اعلى السموات ولم يزوج احد من خلق الله في ذلك الموضع غيره و
قالت طائفة انما سمي عليا لانه اعلى الناس علما بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن
عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي عليهما السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
الغلابي وحدثني شعيب بن واقد قال حدثني العباس بن بكار قال حدثنا حرب
بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلم قال لما ولدت
فاطمة عليها السلم الحسن عليه السلم قالت لعلي عليه السلم سمه قال ما كنت لاسبق
باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرج اليه في خرقة

عن ابيه م

صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال
لعلي عليه السلم هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال صلى الله عليه وآله وما كنت
لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه ولد لمحمد ابن فاهبط
فاقرأه السلم وهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
فهبط جبرئيل فهناه من الله تعالى ثم قال ان الله جل جلاله يامرك ان تسميه باسم ابن
هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما
ولد الحسين عليه السلم اوحى الله عز وجل ذكره الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه
فهنئه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل
عليه السلم فهناه من الله تعالى ثم قال ان الله عز وجل يامرك ان تسميه ابن هرون قال
وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين وبهذا الاسناد عن الغلابي
قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة
اسم الحسن والحسين في ابني موسى شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل وبهذا الاسناد
عن العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر الهذلي عن ابن الزبير عن جابر
قال لما حملت فاطمة الحسن فولدت وقد كان النبي صلى الله عليه وآله امرهم ان
يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء وقالت فاطمة عليها السلم يا علي سمه قال ما كنت
لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء النبي صلى الله فاخذه وقبله وادخل لسانه
في فيه فجعل الحسن عليه السلم يمصه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الم اتقدم اليكم
الا تلفوه في خرقة صفراء فدعا بخرقة بيضاء فلفه فيها ورمى الصفراء واذن في اذنه
اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلم ما سميته قال ما كنت لاسبقك باسمه فاوحى الله
عز وجل الى جبرئيل عليه السلم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرأه السلم وهنئه مني و
منك وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال ما كان اسمه قال

قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلم جاء اليهم النبي صلى الله عليه وآله
ففعل به كما فعل بالحسين عليه السلم وهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال ان الله جل
وعز يقرأك السلم ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
قال وما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال فسمه الحسين وبهذا الاسناد عن الغلابي
قال حدثنا حكم بن اسلم قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن سالم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اني سميت ابني هذين باسم ابني هرون شبر وشبير احدثنا الحسين بن محمد بن يحيى
العلوي ره قال حدثني احمد بن صالح التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلم قال اهدى جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الحسن عليهما السلم
حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى العلوي ره قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن القسم
قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
عكرمة قال لما ولدت فاطمة عليها السلم الحسن جاءت به الى النبي صلى الله عليه وآله
فسماه حسنا فلما ولدت الحسين عليه السلم جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا
احسن من هذا فسماه حسينا باب العلة التي من اجلها وجبت محبة الله
تبارك وتعالى ومحبة رسول الله واهل بيته صلوات الله عليهم على العباد حدثنا
ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر النيسابوري قال حدثنا احمد بن عباس
بن حمزة قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي الكوفي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا
هشام بن يوسف عن سليمان بن عبد الله النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبوا الله لما
يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار المعروف بابي صالح
الحذاء قال حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله المثنى بن
عبد الله بن انس بن مالك الانصاري قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن

مالک قال جاء رجل من اهل البادیة وکان یعجبنا ان یاتی الرجل من اهل البادیة یسال النبی
صلى الله علیه وآله فقال یا رسول الله متى قیام الساعة فحضرت الصلوة فلما قضى صلاته
قال این السائل عن الساعة قال انا یا رسول الله قال ما اعددت لها من کثیر صلوة ولا
صوم الا انی احب الله ورسوله فقال النبی صلى الله علیه وآله المرء مع من احب قال انس
فما رایت المسلمین فرحوا بعد الاسلام بشیء اشد من فرحهم بهذا حدثنا عبد الله بن محمد
بن عبد الوهاب القرشی قال حدثنا ابو نصیر بن عبد الله بن ابرهیم الاصبهانی قال حدثنا
علی بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن جوزران قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا محمد
بن عمرو عن ابن ابی لیلى عن الحکم بن عبد الرحمن بن ابی لیلى عن الحکم بن ابی لیلى قال قال رسول الله
صلى الله علیه وآله لا یؤمن عبد حتى اکون احب الیه من نفسه ویکون عترتی احب الیه من عترته
اهله ویکون ذاتی احب الیه من ذاته **باب** علة عشق الباطل حدثنا محمد بن علی
ماجیلویه رض قال حدثنا محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق علیه السلم عن العشق فقال قلوب خلت من ذکر الله فاذاقها الله حب غیره
**باب** علة وجوب الحب فی الله عز وجل والبغض فیه والموالاة حدثنا محمد بن القسم
الاسترابادی قال حدثنا یوسف بن محمد بن زیاد وعلی بن محمد بن یسار عن ابویهما عن الحسن
بن علی بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب عن ابیه عن آبائه ع
قال قال رسول الله صلى الله علیه وآله لبعض اصحابه ذات یوم یا عبد الله احب فی الله وابغض
فی الله ووال فی الله وعاد فی الله فانه لا تنال ولایة الله الا بذلک ولا یجد رجل طعم
الایمان وان کثرت صلاته وصیامه حتى یکون کذلک وقد صارت مواخاة الناس
یومکم هذا اکثرها فی الدنیا علیها یتوادون وعلیها یتباغضون وذلک لا یغنی عنهم
من الله شیئا فقال له وکیف لی ان اعلم انی قد والیت وعادیت فی الله عز وجل
ومن ولی الله عز وجل حتى اوالیه ومن عدوه حتى اعادیه فاشار له رسول الله صلى الله
علیه وآله الى علی علیه السلم فقال اترى هذا فقال بلى قال ولی هذا ولی الله فواله و

عدو هذا عدو الله فعاده قال وال هذا ولو انه قاتل ابیک وولدک وعاد عدو هذا
ولو انه ابوک او ولدک **باب** فی ان علة محبة اهل البیت علیهم السلم طیب الولادة
وان علة بغضهم خبث الولادة حدثنا ابی ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا سعد بن ابو القسم عبد الرحمن الکوفی وابو یوسف یعقوب
بن یزید الانباری عن ابی محمد بن عبد الله بن محمد الغفاری عن الحسین بن زید عن
الصادق ابی عبد الله جعفر بن محمد عن ابیه عن آبائه علیهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
علیه وآله من احبنا اهل البیت فلیحمد الله على اول النعم قیل وما اول النعم قال طیب
الولادة ولا یحبنا الا من طابت ولادته حدثنا علی بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابی
عبد الله البرقی قال حدثنا ابی عن احمد بن ابی عبد الله عن محمد بن عیسى عن ابی محمد الانصاری
عن غیر واحد عن ابی جعفر علیه السلم قال من اصبح یجد برد حبنا على قلبه فلیحمد الله على بادی
النعم قیل وما بادی النعم قال طیب المولد حدثنا الحسین بن ابرهیم بن بابویه رض قال
حدثنا علی بن هاشم عن محمد بن ابی عمیر عن ابی زیاد الهندی عن عبد الله بن صالح عن
زید بن علی عن ابیه عن علی بن الحسین بن علی عن ابیه عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب
علیهم السلم قال قال رسول الله صلى الله علیه وآله من احبنی واحبک واحب الائمة
من ولدک فلیحمد الله على طیب مولده فانه لا یحبنا الا مؤمن طابت ولادته ولا
یبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن موسى بن المتوکل رض قال حدثنا محمد بن
یحیى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن یحیى بن عمران الاشعری عن محمد بن السندی عن علی
بن الحکم عن فضیل بن عثمان عن ابی الزبیر المکی قال رایت جابرا متکیا على عصاه وهو
یدور فی سکک الانصار ومجالسهم وهو یقول علی خیر البشر فمن ابى فقد کفر یا معشر
الانصار ادبوا اولادکم على حب علی فمن ابى فانظروا فی شان امه حدثنا محمد بن علی
ماجیلویه رض قال حدثنا علی بن الهیثم عن محمد بن علی الکوفی القرشی عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن ابی عبد الله علیه السلم انه قال من وجد برد حبنا على قلبه فلیکثر الدعاء

لامه لانهالم تخن اباه حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد
بن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابراهيم القرشي
قال كنا عند ام سلمة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم لا يبغضك
الا ثلثة ولد زنا ومنافق ومن حملت به امه وهي حائض حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد
الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن نعمان قال حدثنا بن فرات م
ابو عبد الله بن علي بن محمد بن الرملي قال حدثنا احمد بن موسى قال يعقوب بن اسحق المروزي
قال حدثنا عمر بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي
هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ بصرنا برجل ساجد او راكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما احسن صلاته فقال عليه السلم قصة العبسي
هو الذي اخرج اباكم من الجنة فمضى اليه علي عليه السلم غير مكترث فهزه هزة ادخل اضلاعه
اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال لاقتلنك ان شاء الله فقال لن تقدر على ذلك
الى اجل معلوم من عند ربي مالك تريد قتلي فوالله ما ابغضك احد الا سبقت نطفتي
الى رحم امه قبل نطفة ابيه ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد وهو قول الله
عز وجل في محكم كتابه وشاركهم في الاموال والاولاد قال النبي صلى الله عليه وآله صدق
يا علي لا يبغضك من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب
الا دعي ولا من ساير الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية وهي التي تحيض من
دبرها ثم اطرق مليا ثم رفع راسه فقال معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على محبة علي قال
جابر بن عبد الله فكنا نعرض حبه عليه السلم اولادنا فمن احب عليا علمنا انه من اولادنا
ومن ابغض عليا انتفينا منه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثني ابو عمرو حفص المقدسي قال حدثنا عيسى بن
ابرهيم عن احمد بن حسان عن ابي صالح عن ابن عباس انه قال معاشر الناس اعلموا
ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا ليس لهم من ذرية آدم ملعنون مبغضي امير المؤمنين

فقيل له ومن هذا الخلق قال القنابر تقول في السحر اللهم العن مبغضي اللهم ابغض علي م
من ابغضه واحب من احبه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن عبد
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا ابو
ابرهيم بن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى قال حدثنا احمد بن م
بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد محمد بن مرداس الدولقي قال حدثني جعفر بن
بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه الى سلمان الفارسي ره قال مر ابليس
بنفر يتناولون امير المؤمنين عليه السلم فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف بمنا ولي الا قيسون عبيا ٣ م
امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون
مولاكم علي بن ابي طالب قالوا من اين علمت انه مولانا قال من قول نبيكم صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله فقالوا له فانت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من
شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال م
لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل
في الجان اثني عشر الف سنة فلما اهلك الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج
بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في سماء الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في
جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني
فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس هذا نور ملك مقرب
او نبي مرسل فاذا بالنداء من قبل الله عز وجل ما هذا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل
هذا نور طينة علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن علي بن مهرويه قال حدثنا ابو الحسن
علي بن حسام بن معيدان الاصفهاني قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا احمد بن عبده
قال حدثنا ابو الربيع الاعرج قال حدثنا عبد الله بن عمران عن علي بن زيد بن جدعان
عن سعد بن مسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب

عليا في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له الامن والايمان ما طلعت شمس او غربت
ومن ابغضه في حياتي وبعد موتي مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل حدثنا علي بن محمد
بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثنا
عباد بن محمد بن الحسن عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلابي قال حدثنا عمرو بن
سليمان عن عبد الله بن عمران عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل
له الامن والايمان ما طلعت الشمس وغربت حدثني محمد بن المظفر بن نفيس المصري ره قال
حدثني ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن احمد بن اخي شباب العطار الكوفي ره قال حدثني احمد
بن الهزيل ابو العباس الهمداني قال حدثنا ابو نصر الفتح بن قرة السمرقندي قال حدثنا
محمد بن خلف المروزي قال حدثنا يونس بن ابرهيم قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير
عن جابر قال قال ابو ايوب الانصاري اعرضوا حب علي على اولادكم فمن احبه فهو
منكم ومن لم يحبه فسلوا امه من اين جاءت به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق او ولد
زنية او حملت امه وهي طامث **باب** العلة التي من اجلها ترك الناس
عليا عليه السلم وعدلوا عنه الى غيره مع معرفتهم بفضله حدثنا احمد بن يحيى المكتب
قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي
العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي النحوي الانصاري قال سالت
الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا عليه السلم وقرباه من رسول الله
صلى الله عليه وآله وموضعه من المسلمين موضعه وعناه في الاسلام عناه فقال
بهر والله نوره انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما
سمعت قول الاول حيث يقول وكل شكل لشكله الف اما ترى الفيل يالف الفيلا
قال وانشد الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف وقائلا كيف تهاجرتما

فقلت قولا فيه انصاف لم يكن من شكلي فهاجرته والناس اشكال وآلاف
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسين بن اسمعيل بن حكيم العسكري قال اخبرنا
ابو اسحق بن ابرهيم المرغلي العشمي قال حدثنا ثبت بن محمد قال حدثني ابو الاحوص عن
حدثه عن ابائه عن ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلم قال بينما امير المؤمنين عليه السلم في اصعب
موقف بصفين اذ اقبل عليه رجل من بني دودان فقال له لم دفعكم قومكم عن هذا الامر
وكنتم افضل الناس علما بالكتاب والسنة فقال يا اخا بني دودان ولك حق المسئلة
وذمام الصهر فانك قلق الوضين ترسل عن ذي مسد كانت امرة شحت عليها نفوس
قوم وسخت عليها نفوس آخرين ونعم الحكم الله والزعيم محمد صلى الله عليه وآله ودع عنك
نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا
غروا الا جارتي وسؤالها الا هل لنا اهل سئلت كذلك بئس القوم من خفضني وحاولوا الادهان
في دين الله فان ترفع عنا محن البلوى احملهم على الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تاس
على القوم الفاسقين اليك عني يا اخا بني دودان حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضه قال حدثنا محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن فضال عن ابيه
عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن امير المؤمنين عليه السلم كيف مال الناس عنه الى غيره
وقد عرفوا فضله وسابقته ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انما مالوا عنه
الى غيره لانه كان قد قتل اباءهم واجدادهم واعمامهم واخوالهم واقرباءهم
المحاربين لله ولرسوله عددا كثيرا فكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا ان
يتولى عليهم ولم يكن في قلوبهم على غيره مثل ذلك لانه لم يكن له في الجهاد بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما كان له فلذلك عدلوا عنه ومالوا الى غيره ٥
**باب** العلة التي من اجلها ترك امير المؤمنين عليه السلم مجاهدة اهل
الخلاف ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن الحسين بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم

يقول انما اشار رجل عليه السلم بالكف عن عدوه من اجل شيعتنا لانه كان يعلم انه سيظهر
عليهم بعده فاحب ان تقتدي به من جاء بعده فيسير فيهم بسيرته ويقتدي بالكف عنهم
بعده حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم لم لم يقاتل فلانا وفلانا
قال لآية في كتاب الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما قال قلت
وما يعني بتزايلهم قال ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه السلم
لن يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله
فقتلهم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن
ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم او قال له رجل اصلحك الله الم يكن علي عليه السلم قويا في
دين الله عز وجل قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك
قال آية في كتاب الله عز وجل منعته قال قلت واي آية قال قوله لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله عز وجل ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين
ومنافقين فلم يكن علي عليه السلم ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر على
من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت عم لن يظهر ابدا حتى تظهر ودائع الله عز وجل
فاذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله حدثنا المظفر بن جعفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثني محمد بن عيسى بن
عبيد الله عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال في قول الله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما لو اخرج الله ما في
اصلاب المؤمنين من الكافرين وما في اصلاب الكافرين من المؤمنين لعذبنا
الذين كفروا حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني قال سألت علي بن

موسى الرضا عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن علي بن ابي طالب عليه السلم
لم لم يجاهد اعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاهد في ايام ولايته
فقال لانه اقتدى برسول الله صلى الله عليه وآله في ترك جهاد المشركين بمكة ثلث
عشرة سنة بعد النبوة وبالمدينة تسعة عشر شهرا وذلك لقلة اعوانه عليهم وكذلك
علي عليه السلم ترك مجاهدة اعدائه لقلة اعوانه فلما لم تبطل نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله
مع تركه الجهاد ثلث عشرة سنة وتسعة عشر شهرا كذلك لم تبطل امامة علي عليه السلم
مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنة اذ كانت العلة المانعة لهما من الجهاد واحدة حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابنا انه سئل ابو عبد الله عليه السلم ما بال امير المؤمنين عليه السلم لم يقاتلهم
قال الذي سبق في علم الله ان يكون وما كان له ان يقاتلهم وليس معه الا ثلثة رهط
من المؤمنين حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا محمد بن محمد بن سعيد قال حدثني الفضل
بن حسان الجحي قال حدثنا محمد بن ابرهيم الحمصي قال حدثني محمد بن احمد بن موسى الطائي عن
ابيه عن ابن مسعود قال احتجوا في مسجد الكوفة فقالوا ما بال امير المؤمنين عليه السلم لم
ينازع الثلثة كما نازع طلحة والزبير وعائشة ومعوية فبلغ ذلك عليا عليه السلم فامر
ان ينادى الصلوة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر
الناس انه بلغني عنكم كذا وكذا قالوا صدق امير المؤمنين قد قلنا ذلك قال ان
لي بسنة الانبياء اسوة فيما فعلت قال الله تعالى في محكم كتابه لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قالوا ومن هم يا امير المؤمنين قال اولهم ابرهيم عليه السلم اذ قال
لقومه واعتزلكم وما تدعون من دون الله فان قلتم ان ابرهيم اعتزل قومه
لغير مكروه اصابه منهم فقد كفرتم وان قلتم اعتزلهم لمكروه رآه منهم فالوصي
اعذر ولي بابن خالته لوط اسوة اذ قال لقومه لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن
شديد فان قلتم ان لوطا كانت له بهم قوة فقد كفرتم وان قلتم لم يكن له بهم قوة

فالوصي اعذر ولي يوسف عليه السلم اسوة اذ قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه فان قلتم ان يوسف دعا ربه وساله السجن لسخط ربه فقد كفرتم وان قلتم انه اراد بذلك لئلا يسخط ربه عليه فاختار السجن فالوصي اعذر ولي بموسى عليه السلم اسوة اذ قال ففرت منكم لما خفتكم فان قلتم ان موسى فر من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم وان قلتم ان موسى خاف منهم فالوصي اعذر ولي باخي هرون عليه السلم اسوة اذ قال لاخيه يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فان قلتم لم يستضعفوه ولم تشرفوا على قتله فقد كفرتم وان قلتم استضعفوه واشرفوا على قتله فلذلك سكت عنهم فالوصي اعذر ولي بمحمد صلى الله عليه وآله اسوة حين فر من قومه ولحق بالغار من خوفهم وانامني على فراشه فان قلتم فر من قومه لغير خوف منهم فقد كفرتم وان قلتم خافهم وانامني على فراشه ولحق هو بالغار من خوفهم فالوصي اعذر اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى النوفلي قال حدثنا محمد بن حماد الشاشي عن الحسين بن راشد عن علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربعي عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما منع امير المؤمنين عليه السلم ان يدعو الناس الى نفسه قال خوفا ان يرتدوا وا قال علجا واحب في الحديث ولا يشهد وان محمدا رسول الله وعنه قال حدثنا ابو العباس محمد بن جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن بكار بن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول السيرة علي بن ابي طالب في اهل البصرة كانت خيرا لشيعته مما طلعت عليه الشمس انه علم للقوم دولة فلو سباهم سبيت شيعته قال قلت فاخبرني عن القائم عليه السلم يسير بسيرته قال لا ان عليا عليه السلم سار فيهم بالمن لما علم من دولتهم وان القائم يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانه لا دولة لهم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم

قال ان



قال ان عليا عليه السلم لم يمنعه من ان يدعو الى نفسه الا ان كونهم ان يكون ضلالا لا يرجعون عن الاسلام احب اليه من ان يدعوهم فيابوا عليه فيصيرون كفارا كلهم قال حريز حدثني زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال لولا ان عليا عليه السلم سار في اهل حربه بالكف عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال والله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس حدثنا احمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن عمير عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لم كف علي عليه السلم عن القوم قال مخافة ان يرجعوا كفارا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت الخلافة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال والله لقد تقمصها اخو تيم وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحا ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتأي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم الكبير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فرايت ان الصبر على هاتي احجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى ارى تراثي نهبا حتى اذا مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده عقدها لاخي عدي بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها للآخر بعد وفاته فصيرها والله في حوزة خشناء يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار والاعتذار منها فصاحبها كراكب الصعبة ان عنف بها حرن وان اسلس بها عسق فمني الناس بتلون واعتراض وبلوى مع هن وهن فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم اني منهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الاول حتى صرت اقرن الى هذه النظائر فمال رجل لضغنه واخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع حتى اجهز عليه عمله وكبت به مطيته فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع قد انثالوا علي من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفاي حتى اذا

نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى ومرق آخرون كانهم لم يسمعوا الله
تبارك وتعالى يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكن احلولت الدنيا في
اعينهم وراقهم زبرجها والذي فلق الحبة وبرا النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود
الناصر وما اخذ الله على العلماء ان لا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت
حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم هذه عندي ازهد
من عفطة عنز وناوله رجل من اهل السواد كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت
يا امير المؤمنين لو اطردت مقالتك الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن عباس
تلك شقشقة هدرت ثم قرت فما اسفت على كلام قط كاسفي على كلام امير المؤمنين
عليه السلم اذ لم يبلغ حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب سالت الحسن بن عبد الله بن سعيد
العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لي قال تفسير الخبر قوله عليه السلام لقد تقمصها اي لبسها مثل
القميص يقال تقمص الرجل وتدرع وتردى وتمندل وقوله محل القطب من الرحا اي
تدور علي كما تدور الرحا على قطبها قوله ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير يريد
انها ممتنعة على غيري لا يتمكن منها ولا يصلح لها وقوله فسدلت دونها ثوبا اي
اعرضت عنها ولم اكشف وجهها لي والكشح الجنب والخاصرة يعني وقوله طويت
عنها كشحا اي اعرضت عنها والكاشح الذي يوليك كشحه اي جنبه وقوله طفقت
اي اقبلت واخذت ارتاي افكر واستعمل الراي وانظر في ان اصول بيد جذاء
المقطوعة واراد قلة الناصر وقوله او اصبر على طخية فالطخية موضعان فاحدهما الظلمة
والآخر الغم والحزن يقال اخذ علي قلبي طخيا اي حزنا وغما وهو هاهنا يجمع الظلمة والغم والحزن
وقوله يكدح مؤمن اي يداب ويكد لنفسه ولا يعطى حقه وقوله احجى اي اولى يقال هذا
احجى من هذا واخلق واحرى واوجب كله قريب المعنى وقوله في حوزة اي في ناحية
يقال حزت الشيء احوزه حوزا اذا جمعته والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب الصعبة

يعني

يعني الناقة التي لم ترض اي يعنف بها والعنف ضد الرفق وقوله حرن اي وقف ولم
يمش وانما يستعمل الحران في الدواب واما في الابل فيقال خلت الناقة وبها خلاء وهو
مثل حران الدواب الا ان العرب انما يستعيره في الابل وقوله اسلس بها غسق
اي ادخلها في الظلمة وقوله مع هن وهني يعني الادنياء من الناس يقول العرب فلان
هني وهو تصغير هن اي دون الناس ويريدون بذلك تصغير امره وقوله فمال
رجل لضغنه ويروى لضبعه وهما قريب وهو ان يميل بهواه ونفسه الى رجل بعينه وقوله
واصغى آخر لصهره فالصغو الميل يقال صغوك مع فلان اي ميلك معه وقوله نافجا حضنيه
يقال في الطعام والشراب وما اشبههما قد انتفج بطنه بالجيم وبالخاء في كل داء يعتري الانسان
قد انتفخ بطنه بالخاء والحضنان جانب الصدر وقوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب
الجمل وانما استعاره للرجل هاهنا والمعتلف الموضع الذي يعتلف فيه اي يعتلف فيه
اي ياكل ومعنى الكلام اي بين مطعمه ومنكحه وقوله يخضمون اي يكثرون وينقصون ومنه
قوله اخضمني الطعام اي نقص وقوله اجهز اي اتى عليه وقتله يقال اجهزت على الجريح اذا كانت
به جراحة وقوله كعرف الضبع شبههم بكثرته والعرف الشعر الذي يكون على عنق الفرس
فاستعاره للضبع وقوله وراقهم زبرجها اي اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش وهو هاهنا
زهرة الدنيا وحسنها وقوله ان لا يقروا على كظة ظالم فالكظة الامتلاء يعني انهم لا يكبرون على امتلاء
الظالم من المال الحرام ولا يقاروه على ظلمه وقوله ولا سغب مظلوم فالسغب الجوع ومعناه
منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت حبلها على غاربها هذا مثل تقول العرب القيت حبل
البعير على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى قوله ولسقيت آخرها بكاس اولها اي لتركتهم في
ضلالتهم وعماهم وقوله ازهد عندي فازهد القليل وقوله من عفطة عنز فالعفطة تخرج من
دبر العنز من الريح والعطفة تخرج من انفها وقوله تلك شقشقة هدرت فالشقشقة ما
يخرجه البعير من جانب فيه اذا هاج وسكر حدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني ره قال حدثنا يحيى بن عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا ابو عبد الله احمد

جنة //
يرقى //
بضغنه // بضلعه //
والحضنان جانبا //
فيقال
فقدم
وقوله وقد انثالوا اي انصبوا علي وكثروا ويقال انثلت ما في كنانتي من السهام اذ اصببته
لا يجبرون //
لالقيت

بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال حدثنى عيسى بن راشد عن على بن حذيفة
عن عكرمة عن ابن عباس مثله سواء حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن فضيل بن يسار قال قلت لابى
جعفر عليه السلم او لابى عبد الله عليه السلم حين قبض رسول الله صلى الله عليه واله لمن
كان الامر من بعده فقال لنا اهل البيت قلت كيف صار فى غيركم قال انك قد
سالت فافهم الجواب ان الله عز وجل لما علم ان يفسد فى الارض وينكح الفروج الحرام
ويحكم بغير ما انزل الله تبارك وتعالى اراد ان يلى ذلك غيرنا باب
العلة التى من اجلها قاتل امير المومنين عليه السلم اهل البصرة وترك اموالهم حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم
عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ان الناس
يرون ان عليا قاتل اهل البصرة وترك اموالهم فقال ان عليا عليه السلم انما من عليهم كما
من رسول الله صلى الله عليه واله على اهل مكة وانما ترك على عليه السلم اموالهم لانه كان
يعلم انه سيكون له شيعة وان دولة الباطل ستظهر عليهم واراد ان يقتدى
به فى شيعته وقد رايتم اثار ذلك هو ذا يسار بسيرة على عليه السلم ولو قتل على عليه السلم
اهل البصرة جميعا واخذ اموالهم لكان ذلك له حلالا لكنه من عليهم ليمن على شيعته من
بعده وقد روى ان الناس اجتمعوا الى امير المومنين عليه السلم يوم البصرة فقالوا يا
امير المومنين اقسم بيننا غنائمهم قال ايكم ياخذ ام المومنين فى سهمه باب
العلة التى من اجلها ترك امير المومنين عليه السلم فدك لما ولى الناس حدثنا على بن
احمد بن محمد الدقاق ره قال حدثنى محمد بن عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلم قال قلت له لم لم ياخذ امير المومنين عليه السلم فدك لما ولى الناس
ولاى علة تركها فقال لان الظالم والمظلومة كانا قدما على الله عز وجل واثاب الله

المظلومة وعاقب الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب
عليه المغصوبة حدثنا احمد بن على بن ابراهيم بن هاشم ره قال حدثنا ابى عن ابراهيم عن محمد
بن ابى عمير عن ابرهيم الكرخى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فقلت له لاى علة ترك
امير المومنين عليه السلم فدكا لما ولى الناس فقال للاقتداء برسول الله صلى الله عليه واله
لما فتح مكة وقد باع عقيل بن ابى طالب داره فقيل له يا رسول الله الا ترجع الى دارك فقال
فهل ترك عقيل لنا دارا انا اهل بيت لا نسترجع شيئا يوخذ منا ظلما فلذلك
لم يسترجع فدكا لما ولى حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن سعيد الهمدانى قال
حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن عليه السلم قال سالته عن امير المومنين
على عليه السلم لم لم يسترجع فدكا لما ولى الناس فقال لانا اهل بيت لا ناخذ حقوقنا ممن
ظلمنا الا هو ونحن اولياء المومنين انما نحكم لهم وناخذ حقوقهم ممن ظلمهم ولا ناخذ لانفسنا
العلة التى من اجلها كنى رسول الله صلى الله عليه واله امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلم
ابا تراب حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن على السكرى قال حدثنا
الحسين بن خالد العبدى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن يحيى بن عبد الله عن ابيه عن ابى
هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله الفجر ثم قام بوجه كئيب وقمنا معه حتى صار
الى منزل فاطمة صلوات الله عليها فابصر عليا نائما بين يدى الباب على الدقعاء فجلس
النبى صلى الله عليه واله فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول قم فداك ابى وامى يا
ابا تراب ثم اخذ بيده ودخلا منزل فاطمة فمكثنا هنيئة ثم سمعنا ضحكا عاليا ثم خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه واله بوجه مشرق فقلنا يا رسول الله دخلت بوجه كئيب وخرجت
بخلافه فقال كيف لا افرح وقد اصلحت بين اثنين احب اهل الارض الى اهل السماء
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على بن الحسين السكرى قال
حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز عن حبيب بن
ابى ثابت قال كان بين على وفاطمة عليهما السلم كلام فدخل رسول الله صلى الله عليه واله

جانب وجاء علي ع فاضطجع من جانب م

والتي له مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمة عليها السلام فاضطجعت من قال فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله يده فوضعها على سرّته فلم يزل حتى اصلح بينهما ثم خرج فقيل يا رسول الله
دخلت وانت على حال وخرجت ونحن نرى البشرى في وجهك قال ما يمنعني وقد
اصلحت بين اثنين احب من على وجه الارض اليّ قال محمد بن علي بن الحسين
مصنف هذا الكتاب رضه ليس هذا الخبر عندي بمعتمد ولا هو لي بمعتقد في هذه العلة لان عليا
عليه السلم وفاطمة عليها السلم ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج الى رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلح
بينهم لانه عم سيد الوصيين وهي سيدة النساء العالمين مقتديان بنبي الله صم
في حسن الخلق لكني اعتمد في ذلك على ما حدثني به احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال
قلت لعبد الله بن عباس لم كنّى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم ابا تراب
قال لانه صاحب الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه اذا كان يوم القيمة ورأى الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى
لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة قال يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي
وذلك قول الله عز وجل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا حدثنا الحسين بن يحيى
بن ضريس عن معوية بن صالح بن ضريس البجلي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن
يزيد وهشام الرفاعي قال حدثني عبد الله بن ميمون الطهري قال حدثنا ليث عن مجاهد عن
ابن عمر قال بينا انا مع رسول الله صم في نخل المدينة وهو يطلب عليا عليه السلم اذا انتهى
الى حائط فاطلع فيه فنظر الى علي عليه السلم وهو يعمل في الارض وقد اغبار فقال ما الوم الناس
اذ يكنونك ابا تراب فلقد رأيت عليا عليه السلم تمعّر وجهه وتغير لونه واشتد ذلك
عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله الا ارضيك يا علي قال نعم يا رسول الله فاخذ بيده
فقال انت اخي ووزيري وخليفتي في اهلي تقضي ديني وتبرئ ذمتي من احبك

عمر ل

في حيوتي فقد قضى له بالجنة ومن احبك في حيوة منك من بعدي ختم الله له بالامن
والايمان ومن احبك بعدك ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وآمنه يوم الفزع
الاكبر ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله عز وجل بما عمل
في الاسلام باب العلة التي من اجلها كان امير المؤمنين عليه السلم يتختم باربعة
خواتيم حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر المعروف بابي سعيد النيسابوري
بنيسابور قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مسلم
ابو زراره المرازي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري
عن اسمعيل السدي عن عبد خير قال كان لعلي بن ابي طالب عليه السلم اربعة خواتيم
يتختم بها ياقوت لنبله وفيروزج لنصره والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه
وكان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحق
ونقش الحديد الصيني العزة لله جميعا ونقش العقيق ثلثة اسطر ما شاء الله لا قوة الا
بالله استغفر الله باب علة تختم امير المؤمنين صلوات الله عليه في يمينه
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضه قال حدثنا علي بن محمد
قتيبة النيسابوري رضه قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال قلت
لابي الحسن موسى عليه السلم اخبرني عن تختم امير المؤمنين عليه السلم بيمينه لاي شيء كان فقال
انما كان يتختم بيمينه لانه امام اصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله
عز وجل اصحاب اليمين وذم اصحاب الشمال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله التختم
باليمين وهو علامة لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظة على اوقات الصلوة وايتاء الزكوة
ومواساة الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
القرشي قال حدثنا محمد بن ابرهيم القايني قال حدثنا ابو قريش قال حدثنا عبد الجبار بن
محمد بن منصور الخزاز قال حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما
السلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه قال

المعلم

حدثنا عبد الله ابو محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابراهيم
الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الاسكندري قال حدثنا عباس بن العباس القانعي
قال حدثنا سعيد الكندي عن عبد الله الخادم والخزاعي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي تختم باليمين تكن من
المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال بما اتختم يا رسول الله
قال بالعقيق الاحمر فانه اقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية و
لولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس

## باب

علة الصلع في راس البطين حدثنا ابي ومحمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناد
متصل لم احفظه ان امير المؤمنين عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع
فتحات الشعر عن راسه وها انا ذا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال
حدثنا الحسن بن علي العدوي عن عباد بن صهيب عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد
عليهما السلم قال سال رجل امير المؤمنين عليه السلم فقال اسئلك عن مسئلة ثلث هن فيك
اسئلك عن قصر خلقك وكبر بطنك وعن صلع راسك فقال امير المؤمنين
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لم يخلقني طويلا ولم يخلقني قصيرا ولكن خلقني معتدلا اضرب القصير فاقده
واضرب الطويل فاقطه واما كبر بطني فان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني بابا من العلم
ففتح ذلك الباب الف باب فازدحم في بطني فنفخت عن ضلوعي حدثنا احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن
ربعي قال جاء رجل الى ابن عباس فقال له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب
فقد اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل
ما وطي الحصا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله افضل منه وانه اخو رسول الله وابن عمه
ووصيه وخليفته على امته وانه الانزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من اراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع البطين يعني عليا عم

امير المؤمنين عم والعلة التي من اجلها سمي الانزع عم

عليه السلم

## باب

العلة التي من اجلها سمي المهدي مهديا حدثنا علي بن احمد بن محمد
الدقاق ومحمد بن محمد بن عصام رضه قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القسم بن
بن علا قال حدثنا اسمعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور القمي عن ابن نجران عمن ذكره
عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم يا ابن
رسول الله لم سمي علي عليه السلم امير المؤمنين وهو اسم ما سمي به احد قبله ولا يحل لاحد
بعده قال لانه ميرة العلم يمتار منه ولا يمتار من احد غيره قال قلت يا ابن رسول الله فلم
سمي سيفه ذو الفقار فقال عم لانه ما ضرب به احد من خلق الله الا افقره من هذه
الدنيا من اهله وولده وافقره في الاخرة من الجنة قال فقلت يا ابن رسول الله فلستم كلكم
قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائما قال لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه ضجت
الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا اتغفل عمن قتل صفوتك
وخيرتك من خلقك فاوحى الله عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقمن
منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين عليه السلم للملائكة فسرت
الملائكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم منهم حدثنا محمد بن محمد بن
عاصم الكليني ره قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
انه قال انما سمي سيف امير المؤمنين ذا الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله فشبه بفقار
الظهر لذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة وهو الذي نادى
مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ابدا ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفين بن عبد المؤمن الانصاري
عن عمرو بن شمر عن جابر قال اقبل رجل الى ابي جعفر عليه السلم وانا حاضر فقال رحمك الله
اقبض هذه الخمس مائة درهم فضعها في موضعها فانها زكوة مالي فقال له ابو جعفر عليه السلم بل
خذها انت فضعها في جيرانك والايتام والمساكين وفي اخوانك من المسلمين انما يكون
هذا اذا قام قائمنا اهل البيت فانه يقسم بالسوية ويعدل في خلق الرحمن البر منهم والفاجر

علي بن ابي طالب امير المؤمنين والعلة التي من اجلها سمي سيفه ذو الفقار والعلة التي من اجلها سمي القائم قائما عم

فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله فانما سمي المهدي لانه يهدي لامر خفي
يستخرج التورية وساير كتب الله من غار بانطاكية فيحكم بين اهل التورية بالتورية و
بين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل الفرقان بالقران ويجمع اليه اموال
الدنيا كلها ما في بطن الارض وظهرها فيقول للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم
فيه الدماء وركبتم فيه محارم الله فيعطي شيئا لم يعط احد كان قبله قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله هو رجل مني اسمه كاسمي يحفظني الله فيه ويعمل بسنتي يملا الارض قسطا
وعدلا ونورا بعد ما تمتلي ظلما وجورا وسوءا حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي ره
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن احمد قال حدثني الحسن بن خرزاد
عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت
فداك لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت كتاب الله عز وجل ونمير اهلنا

## باب العلة التي من اجلها صار علي بن ابي طالب عليه السلم قسيم الله بين الجنة والنار

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا ابو العباس القطان قال حدثنا
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن داهر قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم لم صار امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلم قسيم الجنة والنار قال لان حبه ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة
لاهل الايمان وخلقت النار لاهل الكفر فهو عليه السلم قسيم الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها
الا اهل محبته والنار لا يدخلها الا اهل بغضه قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فالانبياء
والاوصياء عليهم السلم كانوا يحبونه واعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف
ذلك قال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية الى
علي عليه السلم ففتح الله عز وجل على يديه قلت بلى قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اتي بالطاير المشوي قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي هذا

الطير وعنى به علي عليه السلم قلت بلى قال فهل يجوز ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياؤهم
عليهم السلم رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز ان يكون
المؤمنون من اممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وانبيائه عليهم السلم قلت لا قال
فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن ابي طالب عليه السلم
محبين وثبت ان اعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع اهل محبتهم مبغضين قلت
نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والآخرين ولا يدخل النار الا من
ابغضه من الاولين والآخرين فهو اذا قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت
له يا ابن رسول الله فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل
فقلت له يا ابن رسول الله فعلي بن ابي طالب يدخل محبه الجنة ومبغضه النار او رضوان
ومالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو روح الى الانبياء عليهم السلم وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام قلت بلى قال اما
علمت انه دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره ووعدهم الجنة على ذلك واوعد
من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار قلت بلى قال افليس النبي صلى الله عليه وآله ضامنا
لما وعد واوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال اوليس علي بن ابي طالب خليفته وامام
امته قلت بلى قال اوليس رضوان ومالك من جملة الملائكة المستغفرين لشيعته
الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلي بن ابي طالب عليه السلم اذن قسيم الجنة والنار عن رسول
الله صلى الله عليه وآله ورضوان ومالك صادران عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل
خذ هذا فانه من مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله ابدا قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن عرفة بسر من رأى قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن
اسرائيل قال حدثنا ابو صالح عن ابي ذر ره قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين
الى بلاد الحبشة فاهديت لجعفر جارية قيمتها اربعة آلاف درهم فلما قدمنا المدينة اهداها
لعلي عليه السلم تخدمه فجعلها علي عليه السلم في منزل فاطمة فدخلت فاطمة عليها السلم يوما فنظرت

الا ان الحسن علي عليه السلم في حجر الجارية فقالت يا ابا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما
فعلت شيئا فما الذي تريدين قال ان تاذن لي في المصير الى منزل ابي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها قد
اذنت لك فتجللت بجلالها وتبرقعت ببرقعها وارادت النبي صلى الله عليه وآله فهبط جبرئيل
فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك ان هذه فاطمة قد اقبلت تشكو عليا فاتت
اي ورب الكعبة فقال لها ارجعي اليه فقولي له رغم انفي لرضاك فرجعت الى علي عليه السلم فقالت
له يا ابا الحسن رغم انفي لرضاك تقولها ثلثا فقال علي عليه السلم شكوتيني الى خليلي وحبيبي رسول الله
صلى الله عليه وآله واسوأتاه من رسول الله اشهد الله يا فاطمة ان الجارية حرة لوجه الله وان الاربع
مائة درهم التي فضلت من عطائي صدقة على فقراء المدينة ثم تلبس وانتعل واراد النبي ص
فهبط جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلي قد اعطيتك
الجنة بعتقك الجارية في رضا فاطمة والنار بالاربعمائة درهم التي تصدقت بها فادخل الجنة
من شئت برحمتي واخرج من النار من شئت بعفوي فعندها قال علي عليه السلم انا قسيم الله بين
الجنة والنار ابا ذره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عامر بن
سعيد عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم حدثنا محمد بن
الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى
بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلائق يقف عليه رجل يقوم ملك عن يمينه و
ملك عن يساره ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب الجنة
يدخل الجنة من يشاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب النار
يدخلها من يشاء ابا ذره حدثنا منذر الشعراني قال حدثنا سعد بن زيد قال حدثنا ابو جميل
عن ابي الجارود رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء
على صفائح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصحيفة طنت وقالت يا علي ابا ذره قال حدثنا

فلا تقبل منها في علي شيئا فدخلت فاطمة ع
فقال لها رسول الله جئت تشكو عليا

الذي ص

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود ديزور
قال ص

سعد

---

سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن
المغيرة الخزاز عن ابي حفص العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول
اذا سألتم الله لي فاسئلوه الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجة
في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر
الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين
وهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا وصي ولا صديق ولا
شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فينادي مناد يسمع النداء جميع النبيين
والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد ص قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فاقبل انا يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب
امامي ولوائي بيده وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا
مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان ملكان لم نعرفهما ولم
نرهما واذا مررنا بالمؤمنين قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي
يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى
يومئذ نبي ولا وصي نبي ولا مؤمن الا رفعوا رؤوسهم الي يقولون طوبى لهذين العبدين ما
اكرمهما على الله عز وجل فينادي المنادي من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذا حبيبي
محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة احد يحبك الا استروح الى هذا الكلام
وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك
حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا
انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك
خازن النار فيدنو رضوان فيسلم علي فيقول السلم عليك يا رسول الله فارد عليه السلم
واقول ايها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم على ربه من انت فيقول انا رضوان

عن ابي هارون العبدي ح

ريطة ملحفة ليس لها لفقان
كل ازار ريطة ح

مبرزا بار

بالملائكة ار

خازن الجنة امرني ربي ان آتيك بمفاتيح الجنة فادفعها اليك فخذها يا احمد فاقول قد
قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب
فيدفعها الى علي ويرجع رضوان ثم يدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام
عليك ايها الملك ما انكر رؤيتك واقبح وجهك من انت فيقول انا مالك خازن
النار امرني ربي ان آتيك بمقاليد النار فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب فيدفعها اليه ثم يرجع مالك فيقبل علي عليه السلم
ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على حجزة جهنم فياخذ زمامها بيده وقد علا
زفيرها واشتد حرها وتطاير شررها فتنادي جهنم جزني يا علي فقد اطفا نورك لهبي
فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا
فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة و
ان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع الخلائق

**باب** العلة التي من اجلها اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل
بن زياد الادمي قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة
دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال للعباس يا
عم خذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله انا شيخ كبير كثير
العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق عليه السلم هنيئة ثم قال
يا عباس اتاخذ تراث رسول الله صلى الله عليه وآله وتنجز عداته وتؤدي دينه
فقال بابي انت وامي انا شيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري
الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي
يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتاخذ تراثه قال نعم بابي انت وامي قال فنظرت

اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعه
على اصبعه اليمنى فصاح رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية
وسيفي ذو الفقار وعمامتي السحاب والبرد والابرقة والقضيب الممشوق فوالله ما رايتها
قبل ساعتي تلك يعني الابرقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال
يا علي ان جبرئيل اتاني بها فقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة
ثم دعا بزوجين نعال عربيين احدهما مخصوف والاخرى غير مخصوفة والقميص الذي
اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة
العيدين وقلنسوة كانت يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا
بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح
الذي كان يوقف بباب المسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لحوائج الناس يبعث
رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل في الحاجة فيركبه وحيزوم وهو الذي يقول اقدم حيزوم
والحمار اليعفور ثم قال يا علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها احد بعدي
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ان اول شيء مات من الدواب حمار اليعفور توفي
ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة
بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ان يعفور كلم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده انه كان مع
نوح في السفينة فنظر اليه يوما نوح عليه السلم ومسح يده على وجهه ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار
حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابراهيم
بن اسحق الازدي عن ابيه قال اتيت الاعمش سليمان بن مهران اساله عن وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ائت محمد بن عبد الله فاسئله قال فاتيته فحدثني عن زيد بن علي
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة وراسه في حجر علي عليه السلم والبيت غاص بمن فيه من
اهله

المهاجرين والانصار والعباس قاعد اقلانه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس
اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي فقال اني امرء كبير السن كثير العيال لا مال لي
فاعادها عليه ثلث كل ذلك يردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ساعطيها رجلا
ياخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول يا علي اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي قال فخنقته
العبرة ولم يستطع ان يجيبه ولقد رأى رأس رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب ويجيء في حجره
ثم اعادها عليه فقال له علي عليه السلم نعم بابي وامي يا رسول الله فقال يا بلال ائت بدرع رسول الله
صلى الله عليه وآله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت براية رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى بها
ثم قال يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من في البيت من المهاجرين والانصار كيلا ينازعك
فيه احد بعدي قال فقام علي عليه السلم حتى استودع جميع ذلك في منزله ثم رجع حدثنا محمد
بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابرهيم
بن اسحق الازدي عن ابيه عن ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي عليه السلم قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة قال للعباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني وتنجز موعدي
قال اني امرء كبير السن كثير العيال لا مال لي فاعادها عليه ثلاثا فردها فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لاعطينها رجلا ياخذها بحقها لا يقول مثل ما تقول ثم قال يا علي تقبل وصيتي وتقضي
ديني وتنجز موعدي قال فخنقته العبرة ثم اعاد عليه فقال عليه السلم نعم يا رسول الله فقال يا
بلال ائت بدرع رسول الله فاتى بها ثم قال يا بلال ائت بسيف رسول الله فاتى بها ثم
قال ائت براية رسول الله فاتى بها قال حتى تفقد عصابة كان يعصب بها بطنه في
الحرب فاتى بها ثم قال يا بلال ائت ببغلة رسول الله بسرجها ولجامها فاتى بها ثم قال لعلي
عليه السلم قم فاقبض هذا بشهادة من ههنا من المهاجرين والانصار حتى لا ينازعك فيه احد
من بعدي قال فقام علي عليه السلم وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع باب
علة تربية النبي صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلم حدثنا ابو الحسن محمد بن يحيى بن
الحسن بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني جدي يحيى بن الحسن قال

يا بلال ائت ببغلة رسول الله صلى الله عليه وآله بسرجها ولجامها فاتى بها قال ثم

حدثني عبد الله بن عبيد الله الطلحي قال حدثنا ابي عن ابن ازهر مولى بني مخزوم عن محمد بن اسحق
قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد بن ابي جبير ابي الحجاج قال كان من نعم الله عز وجل على علي بن ابي طالب
عليه السلم ما صنع الله له واراد به من الخير ان قريشا اصابتهم ازمة وهو في عيال كثير فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعمه العباس وكان من ايسر بني هاشم يا ابا الفضل ان اخاك
ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى من هذه الازمة فانطلق بنا اليه فنخفف
عنه عياله واخذ من بنيه رجلا وتاخذ رجلا فنكفلهما عنه فقال العباس نعم فانطلقا
حتى اتيا ابا طالب فقالا انا نريد ان نخفف عنك عيالك حتى ينكشف عن الناس
ما هم فيه من هذه الازمة فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم واخذ العباس جعفرا فلم يزل علي عليه السلم
مع رسول الله حتى بعثه الله عز وجل نبيا فآمن به واتبعه وصدقه ولم يزل جعفر مع العباس
حتى اسلم واستغنى عنه باب العلة التي من اجلها ورث علي بن ابي طالب
عليه السلم رسول الله صلى الله عليه وآله دون غيره حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
عبد الواحد بن غياث قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن
ربيعة بن ناجد ان رجلا قال لعلي عليه السلم يا امير المؤمنين بما ورثت ابن عمك
فقال يا معشر الناس فافتحوا آذانكم واستمعوا فقال عليه السلم جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله بنو عبد المطلب
في بيت رجل منا او قال اكبرنا فدعا بمد ونصف من طعام وقدح له يقال له الغمر فاكلنا
وشربنا وبقي الطعام كما هو والشراب وفينا من ياكل الجذعة ويشرب الفرق فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان قد ترون هذه فايكم يبايعني على انه اخي ووارثي ووصيي
فقمت اليه وكنت اصغر القوم وقلت انا قال اجلس ثم قال ذلك ثلث مرات
كل ذلك اقوم اليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك
ورثت ابن عمي دون عمي وعنه قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا

ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله عن
الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين اي رهطك المخلصين دعا رسول الله صلى الله عليه واله
بني عبد المطلب وهم اذ ذاك اربعون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم اخي ووارثي ووزيري
ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يابى ذلك حتى اتى علي
فقلت انا يا رسول الله فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي ووزيري وخليفتي فيكم
بعدي فقال القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع
وتطيع لهذا الغلام

باب العلة التي من اجلها دخل امير المومنين عليه السلم في الشورى

ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال لما كتب عمر كتاب الشورى بدا بعثمن في اول الصحيفة واخر عليا امير المومنين عليه السلم
فجعله في اخر القوم فقال العباس يا امير المومنين يا ابا الحسن اشهد عليك يوم قبض
رسول الله صلى الله عليه واله ان تمد يدك فنبايعك فان رسول الله صلى الله عليه واله جعل
هذا الامر لمن سبق اليه فعصيتني حتى بويع ابو بكر وانا اشير عليك اليوم ان عمر قد كتب اسمك
في الشورى وجعلك اخر القوم وهم يخرجونك منها فاطعني ولا يدخل في هذه الشورى
فلم يجبه بشي فلما بويع عثمن قال له العباس الم اقل لك قال له الامام يا عم انه قد خفي
عليك امر اما سمعت قوله عليه السلم على المنبر ما كان الله ليجمع لاهل هذا البيت الخلافة و
النبوة فاردت ان يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس ان قوله بالامس كان كذبا
باطلا وانا نصلح للخلافة فسكت العباس

باب العلة التي من اجلها خرج بعض
الائمة عليهم السلم بالسيف وبعضهم لزم منزله وسكت وبعضهم اظهر امره وبعضهم اخفى
امره وبعضهم لم ينشر العلوم ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي القسم الهاشمي
عن عبيد بن قيس الانصاري قال حدثنا الحسن بن سماعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل
جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله بصحيفة من السماء لم ينزل الله عز وجل كتابا

المنهال

نزدون رجلا

وتطيع

فعصيتني

يا عم

نشر العلوم بعضهم

قبله الا بعده فيه خواتيم من الذهب فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجيب من اهلك فقال
له يا جبرئيل من النجيب من اهلي فقال علي عليه السلم مره اذا توفيت ان يفك خاتمها و
يعمل بما فيه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله فك علي عليه السلم خاتما ثم عمل بما فيه
وما تعداه ثم دفعها الى الحسن بن علي عم ففك خاتما وعمل به ما تعداه ثم دفعها الى الحسين بن
علي عم ففك خاتما فوجد فيه اخرج بقوم الى الشهادة لهم معك واشر نفسك لله فعمل ما فيها
ما تعداه ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه اطرق واصمت والزم منزلك
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه ان حدث
الناس وافتهم وانشر علم ابائك فعمل بما فيه ما تعداه ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما
فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم وصدق اباءك ولا تخافن الا الله فانك في حرز
من الله وضمان وهو يدفعها الى رجل بعده ويدفعها من بعده الى يوم القيمة

باب العلة التي من اجلها دفع النبي صلى الله عليه واله الى علي عليه السلم سهمين وقد استخلفه على اهله
بالمدينة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا
فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللولوي قال حدثنا علي بن نوح قال
حدثنا ابي عن محمد بن مروان عن ابي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابرهيم الانصاري
عن خليفة بن سليمان الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال غزا النبي صلى الله
عليه واله غزاة فلما رجع الى المدينة وكان علي عليه السلم قد تخلف على اهله فقسم المغنم فدفع
الى علي بن ابي طالب عليه السلم سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى علي بن ابي طالب
عليه السلم سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال يا معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله
الم تروا الى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الي فقال يا محمد ان لي
معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب وهو جبرئيل عليه السلم يا معاشر الناس ناشدتكم
بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال
يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب فهو ميكائيل والله ما دفعت الى علي

بن ابي طالب

والشر

الامر بعده

فهزمهم

الاسهم جبرئيل وميكائيل عليهم السلم فكبر الناس باجمعهم وحدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي
الكوفي عن فرات بن ابرهيم باسناده مثله سواء باب العلة التي من اجلها صار
علي بن ابي طالب اول من يدخل الجنة حدثنا الحسين بن علي الصوفي ره حدثنا ابو العباس
عبد الله بن جعفر الحضرمي قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشي قال حدثنا علي بن احمد التميمي
قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انت اول من يدخل الجنة فقلت يا رسول الله ادخلها قبلك قال نعم لانك
صاحب لوائي في الآخرة كما انك صاحب لوائي في الدنيا وحامل اللواء هو المتقدم
ثم قال عليه السلم يا علي كاني بك وقد دخلت الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد تحته آدم
فمن دونه باب العلة التي من اجلها لم يخضب امير المؤمنين عليه السلم حدثنا محمد بن احمد السناني
رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين
بن الهيثم عن سليمن بن داود عن علي بن غراب قال حدثنا ثابت بن ابي صفية عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قلت لامير المؤمنين عليه السلم ما منعك
من الخضاب وقد اختضب رسول الله صلى الله عليه وآله قال انتظر اشقاها ان تخضب
لحيتي من دم راسي بعهد معهود اخبرني به حبيبي باب العلة التي من اجلها لم يطق
امير المؤمنين حمل رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد حط الاصنام من على سطح الكعبة
شرفها الله تعالى حدثنا ابو علي احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق
قال حدثنا بشر بن سعيد بن قيلوله المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني
قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سالت جعفر بن محمد عليهما السلم فقلت
له يا ابن رسول الله في نفسي مسئلة اريد ان اسئلك فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك
قبل ان تسالني وان شئت فاسئل قال قلت له يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف
ما في نفسي قبل سوالي فقال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك



لايات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني بمسئلتي فقال اردت ان تسئلني عن رسول الله
صلى الله عليه وآله لم لم يطق حمله علي عليه السلم عند حط الاصنام عن سطح الكعبة مع قوته
وشدته وما ظهر منه في قلع باب القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا وكان
لا يطيق حمله اربعين رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس
والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي عليه السلم في القوة والشدة
قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسئلك يا ابن رسول الله فاخبرني فقال ان عليا
عليه السلم برسول الله صلى الله عليه وآله تشرف به ارتفع وبه وصل الى ان اطفى نار الشرك
وابطال كل معبود من دون الله عز وجل ولو علاه النبي صلى الله عليه وآله لحط الاصنام
لكان عليه السلم بعلي مرتفعا وشريفا وواصلا الى حط الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه
الا ترى ان عليا عليه السلم قال لما علوت ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله شرفت
وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذي يهتدى به
في الظلمة وانبعاث فرعه من اصله وقد قال علي عليه السلم انا من احمد كالضوء من الضوء اما علمت
ان محمدا وعليا صلوات الله عليهما كانا نورين بين يدي الله عز وجل قبل خلق الخلق
بالفي عام وان الملائكة لما رات ذلك النور رات له اصلا قد تشعب منه شعاع
لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله تبارك وتعالى اليهم هذا نور من نوري
اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي وولي
ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يد علي عليه السلم
بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله مولى المسلمين وامامهم وقد
احتمل الحسن والحسين عليهما السلم يوم حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني
احدهما يا رسول الله عليك والك قال نعم الراكبان وابوهما خير منهما وانه
كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت

حتی م

لیس م

بذه السجدة فقال ع ان ابی ارکبنی فکرهت ان اعاجله ینزل وانما اراد بذلک ان یعلمهم و تشرفهم فالنبی صلی الله علیه وآله امام نبی وعلی ع امام لیس بنبی ولا رسول فهو غیر مطیق لحمل اثقال النبوة قال محمد بن حرب الهلالی فقلت له زدنی یا ابن رسول الله ع علیک وعلی آبائک فقال انک لاهل الزیادة ان رسول الله صلی الله علیه وآله حمل علیا علیه السلم علی ظهره یرید بذلک انه قد تحول الجدب خصبا قال قلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال احتمل رسول الله صلی الله علیه وآله علیا علیه السلم یرید بذلک ان یعلم قومه انه هو الذی یخفف عن ظهر رسول الله صلی الله علیه وآله ما علیه من الدین والعدات والاداء عنه من بعده قال فقلت له یا ابن رسول الله زدنی فقال احتمله لیعلم بذلک انه قد احتمله وما حمل الا لانه معصوم لا یحمل وزرا فتکون افعاله عند الناس حکمة وصوابا وقد قال النبی صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلم یا علی ان الله تبارک وتعالی حملنی ذنوب شیعتک ثم غفرها لی وذلک قوله عز وجل لیغفر لک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر ولما انزل الله علیکم انفسکم قال النبی صلی الله علیه وآله ایها الناس علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اهتدیتم وعلی نفسی واخی اطیعوا علیا فانه مطهر معصوم لا یضل ولا یشقی ثم تلی هذه الآیة قل اطیعوا الله واطیعوا الرسول فان تولوا فانما علیه ما حمل وعلیکم ما حملتم وان تطیعوه تهتدوا وما علی الرسول الا البلاغ المبین قال محمد بن حرب الهلالی ثم قال جعفر بن محمد علیهما السلم ایها الامیر لو اخبرتک بما فی حمل النبی صلی الله علیه وآله علیا علیه السلم عند حط الاصنام من سطح الکعبة زادها الله شرفا وتعظیما من المعانی التی ارادها به لقلت ان جعفر بن محمد مجنون فحسبک من ذلک ما قد سمعت فقمت الیه وقبلت راسه ویدیه وقلت کما قال الله عز وجل الله اعلم حیث یجعل رسالته

ابو اولدی وامام الائمة من صلبه کما حول ردائه فی صلوة الاستسقاء واراد ان یعلم اصحابه بذلک انه م

**باب** العلة التی من اجلها قال رسول الله صلی الله علیه وآله من بشرنی بخروج آذار فله الجنة حدثنا محمد بن احمد السنانی واحمد بن الحسین القطان والحسین بن ابراهیم بن احمد بن هشام المؤدب وعلی بن عبد الله الوراق وعلی بن احمد بن محمد الدقاق رضی الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا بکر بن عبد الله بن حبیب عن تمیم بن بهلول عن ابیه عن ابی

الحسن

الحسن العبدی عن سلیمن بن مهران عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وآله ذات یوم فی مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من یدخل علیکم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلک قام نفر فخرجوا وکل واحد منهم یحب ان یعود لیکون هو اول داخل فیستوجب الجنة فعلم النبی صلی الله علیه وآله ذلک منهم فقال لمن بقی عنده من اصحابه سیدخل علیکم جماعة یستبقون فمن بشرنی بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رحمه الله فقال لهم فی ای شهر نحن من الشهور الرومیة فقال ابو ذر قد خرج آذار یا رسول الله فقال علیه السلم قد علمت ذلک یا ابا ذر ولکن احببت ان یعلم قومی انک رجل من اهل الجنة وکیف لا تکون کذلک وانت المطرود من حرمی بعدی لمحبتک لاهل بیتی فتعیش وحدک وتموت وحدک ویسعد بک قوم یتولون تجهیزک ودفنک اولئک رفقائی فی جنة الخلد التی وعد المتقون

یتولون

**باب** العلة التی من اجلها قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء علی ذی لهجة اصدق من ابی ذر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علی البصری قال حدثنا عبد السلم بن محمد بن هرون الهاشمی قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشیبانی قال حدثنا ابو القسم الخضر بن ابان عن ابی هارون ابراهیم بن هدبة عن انس بن مالک قال اتی ابو ذر یوما الی مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله فقال ما رایت کما رایت البارحة قالوا وما رایت البارحة قال رایت رسول الله صلی الله علیه وآله ببابه فخرج لیلا فاخذ بید علی بن ابی طالب وخرجا الی البقیع فما زلت اقفو اثرهما الی ان اتیا مقابر مکة الی قبر ابیه فصلی عنده رکعتین فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس وهو یقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له من ولیک یا ابه فقال وما المولی یا بنی فقال هو هذا علی قال وان علیا ولیی قال فارجع الی روضتک ثم عدل الی قبر امه فصنع کما صنع عند قبر ابیه فاذا بالقبر قد انشق فاذا هی تقول اشهد ان لا اله الا الله وانک نبی الله ورسوله فقال لها من ولیک یا اماه فقالت ومن الولی یا بنی فقال هو هذا علی بن ابی طالب

فعدل م

الولی

فقالت وان عليا ولي الله فقال ارجعي الى حجرتك وروضتك فكذبوه وقالوا
يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال وما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك
كيت وكيت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على
ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت على الجهمي محمد بن عبد الاعلى
فقال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل فقال ان الله عز وجل حرم النار
على ظهر انزلك وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
الغلابي البصري قال حدثنا عثمن بن عمران قال حدثنا عباد بن صهيب قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم اخبرني عن ابي ذر ا هو افضل ام انتم اهل البيت فقال
يا ابن صهيب كم شهور السنة فقلت اثنى عشر فقال وكم الحرم منها قلت اربعة قال فشهر
رمضان افضل ام اشهر الحرم فقلت بل شهر رمضان قال فكذلك نحن اهل البيت
لا يقاس بنا احد وان ابا ذر كان في قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
فتذاكروا افضل هذه الامة فقال ابو ذر افضل هذه الامة علي بن ابي طالب وهو
قسيم الجنة والنار وهو صديق هذه الامة وفاروقها وحجة الله عليها فما بقي من
القوم احد الا اعرض عنه بوجهه وانكر عليه قوله وكذبه فذهب ابو امامة الباهلي
من بينهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بقوله [illegible] اعراضهم عنه وتكذيبهم
له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء يعني منكم يا
ابا امامة من ذي لهجة اصدق من ابي ذر باب العلة التي من اجلها سميت
فاطمة فاطمة عليها السلم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
بن الحسين السكري قال حدثنا ~~ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال~~
ابو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محمد بن عمير الحنفي قال حدثني بشر بن
ابرهيم الانصاري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة قال

قال انما

قال انما سميت فاطمة فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من النار ابي ره قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن زياد مولى بني هاشم قال حدثنا
شيخ لنا ثقة يقال له نجية بن اسحق الفزاري قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن قال
قال ابو الحسن لم سميت فاطمة فاطمة قال ان ذلك لمن الاسماء ولكن الاسم الذي سميت
به ان الله تبارك وتعالى علم ما كان قبل كونه فعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
يتزوج وانهم يطمعون في وراثة هذا الامر من قبله فلما ولدت فاطمة سماها الله
تبارك وتعالى فاطمة لما اخرج منها وجعل في ولدها فقطعهم عما طمعوا الا انها فطمت طمعهم ومعنى
فطمت قطعت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله
بن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لفاطمة عليها السلم تسعة اسماء عند الله
عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمرضية و
المحدثة والزهراء ثم قال اتدري اي شيء تفسير فاطمة عليها السلم قلت اخبرني يا
سيدي قال فطمت من الشر قال لولا ان امير المؤمنين عليه السلم تزوجها ما كان
لها كفو الى يوم القيمة على وجه الارض ادم فمن دونه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك
عن ابي جعفر عليه السلم قال لما ولدت فاطمة عليها السلم اوحى الله عز وجل الى ملك
فانطلق به لسان محمد فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال
ابو جعفر عليه السلم والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق
حدثنا محمد بن علويه الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن جندل بن والق قال حدثنا
محمد بن عمر البصري عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اتدرين لم سميت فاطمة فقالت عليها السلم يا رسول الله لم سميت قال لانها
فطمت هي وشيعتها من النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم الثقفي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة
كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرا فاطمة
بين عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من — توالاها
النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة اني
سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك واحب ذريتك وتولاهم من
النار ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدي هذا الى النار لتشفعي فيه
فاشفعك ليتبين لملائكتي وانبيائي ورسلي واهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي
فمن قرات بين عينيه مؤمنا فخذي بيده وادخليه الجنة **باب** العلة التي
من اجلها سميت فاطمة عليها السلام زهراء ابي ره قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن — عليها السلام
محمد بن زيد الجزري عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم سميت فاطمة الزهراء زهراء
فقال لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما اشرقت اضاءت السموات والارض
بنورها وغشيت ابصار الملائكة ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما لهذا النور فاوحى الله — وخرت الملائكة لله
اليهم هذا نور من نوري اسكنته سمائي خلقته من عظمتي اخرجه من صلب نبي من انبيائي — سمائي
افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون بامري يهدون الى حقي واجعلهم
خلفائي في ارضي بعد انقضاء وحيي ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
جعفر بن سهل الصيقل عن محمد بن اسمعيل الدارمي عمن حدثه عن محمد بن جعفر الهرمزاني عن ابان
بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله لم سميت الزهراء عليها السلام زهراء
فقال لانها تزهر لامير المؤمنين عليه السلام في النهار ثلث مرات بالنور كان يزهر نور
وجهها صلوة الغداة والناس في فرشهم فيدخل بياض ذلك النور الى حجراتهم بالمدينة
فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسئلونه عما راوه

فيرسلهم

فيرسلهم الى منزل فاطمة عليها السلام فياتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور
يسطع في محرابها من وجهها فيعلمون ان الذي راوه كان من نور فاطمة فاذا انتصف — نصف
النهار وترتبت للصلوة زهر وجهها عليها السلام بالصفرة فتدخل الصفرة حجرات الناس فتصفر — فتدخل
ثيابهم والوانهم فياتون النبي صلى الله عليه وآله فيسالونه عما راوا فيرسلهم الى منزل فاطمة
عليها السلام فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة فيعلمون ان
الذي راوا كان من نور وجهها فاذا كان اخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمة
عليها السلام فاشرق وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان تدخل حمرة وجهها حجرات — بدخلها
القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك وياتون النبي صلعم ويسئلونه عن ذلك فيرسلهم
الى منزل فاطمة فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده ونور وجهها عم يزهر بالحمرة فيعلمون ان — وتمجده
الذي راوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد
الحسين عليه السلام فهو يتقلب في وجوهنا الى يوم القيمة في الائمة منا اهل البيت امام بعد
امام حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد
بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عن فاطمة لم سميت
زهراء فقال لانها كانت اذا قامت في محرابها زهر نورها لاهل السماء كما تزهر نور الكواكب
لاهل الارض **باب** العلة التي من اجلها سميت فاطمة عليها السلام البتول وكذلك
مريم عليها السلام حدثنا احمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد
القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد [محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ... عبد الله بن عم]
محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول
ان مريم بتول وفاطمة بتول فقال عم البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه
في بنات الانبياء **باب** العلة التي من اجلها كانت [فاطمة عليها السلام تدعو لغيرها ولا تدعو لنفسها]
حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا جندل بن والق [حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال]

قال حدثنا محمد بن عمر الحافظ عن عبادة الكليني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين
عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
رايت امي فاطمة قامت في محرابها ليلة جمعتها فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود
الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت
لها يا اماه لم تدعو لنفسك كما تدعو لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار حدثنا احمد
بن محمد بن عبد الرحمن الحاكم المروزي المقرئ بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسن الموصلي ببغداد
قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا ابو زيد الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال كانت فاطمة عليها السلم اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها
فقيل لها يا بنت رسول الله انك تدعو للناس ولا تدعو لنفسك فقالت الجار
ثم الدار باب العلة التي من اجلها سميت فاطمة ع محدثة حدثنا محمد بن الحسن القطان
قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثني اسحق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما سميت فاطمة عليها السلم محدثة لان الملائكة كانت
تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة اليست المفضلة على نساء
العالمين مريم بنت عمران فقالوا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها وان الله
عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة نساء الاولين والآخرين الى ر
قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد
الثقفي عن اسمعيل بن بشار قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر منذ ثلثين سنة قال
حدثنا سليمن قال محمد بن ابي بكر قرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا
محدث قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال مريم ع لم تكن نبية وكانت
محدثة وام موسى بن عمران كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة امراة ابرهيم قد عاينت

الملائكة

الملائكة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية قال مصنف هذا الكتاب
قد اخبر الله عز وجل في كتابه بانه ما ارسل من الملئكة احدا الى الناس في قوله تبارك وتعالى
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم ولم يقل نساء فالمحدثون ليسوا رسلا ولا
انبياء وقد روي ان سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق عليه السلم عن ذلك
وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم وانما
صار محدثا دون غيره ممن كان يحدثانه بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه باب
العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة ع حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسين بن علي بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة الكندي قال حدثني ابي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم عن جابر بن
عبد الله قال قيل يا رسول الله انك تلثم فاطمة وتلتزمها وتدنيها منك وتفعل بها ما لا
تفعله باحد من بناتك فقال ان جبرئيل عليه السلم اتاني بتفاحة من تفاح الجنة
فاكلتها فتحولت ماء في صلبي ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة فانا اشم منها رائحة الجنة
وبهذا الاسناد عن محمد بن زكريا قال حدثنا عمر بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي
قال اخبرني جبلة المكي عن طاوس اليماني عن ابن عباس قال دخلت عايشة على رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقبل فاطمة فقالت له اتحبها يا رسول الله قال اما والله لو علمت
حبي لها لازددت لها حبا انه لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل
ثم قيل لي اذن يا محمد فقلت اتقدم وانت بحضرتي يا جبرئيل قال نعم ان الله عز وجل
فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة فدنوت فصليت
باهل السماء الرابعة ثم التفت عن يميني فاذا انا بابرهيم عليه السلم في روضة من رياض
الجنة وقد اكتنفها جماعة من الملائكة ثم اني صرت الى السماء الخامسة ومنها الى السادسة
فنوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي فلما صرت الى الحجب
اخذ جبرئيل عليه السلم بيدي فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها ملكان يطويان

قال حدثنا جعفر المقرئ م
الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا م
وفاطمة بنت رسول الله ع كانت محدثة ولم تكن نبية م
لانهما كانا يحدثانه م
تقبيل

الحلل والحلي فقلت حبيبي جبرئيل لمن هذه الشجرة فقال هذه لاخيك علي بن ابي طالب ع
وهذان الملكان يطويان له الحلي والحلل الى يوم القيمة ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب
الين من الزبد واطيب رائحة من المسك واحلى من العسل فاخذت رطبة فاكلتها
فتحولت الرطبة نطفة في صلبي فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
حوراء انسية فاذا اشتقت الى الجنة شممت رائحة فاطمة عليها السلام باب
العلة التي من اجلها غسل امير المؤمنين عليهما السلام فاطمة ع لما توفيت ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن
سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من غسل فاطمة
عليها السلام قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام قال فكاني استعظمت ذلك من قوله
فقال كانك ضقت مما اخبرتك به قلت قد كان ذلك جعلت فداك قال لا
تضيقن فانها صديقة لا يغسلها الا صديق ~~اما علمت ان مريم لم يغسلها الا صديق~~
~~اما علمت ان مريم لم يغسلها الا صديق~~ اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى بن مريم
عليهما السلام باب العلة التي من اجلها دفنت فاطمة ع بالليل ولم تدفن بالنهار حدثنا
علي بن احمد بن محمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام لاي علة دفنت فاطمة عليها السلام بالليل ولم تدفن بالنهار قال لانها اوصت
ان لا يصلي عليها رجال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن يحيى عن
عمرو بن المقدام وزياد بن عبد الله قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال له يرحمك الله
هل تشيع الجنازة بنار ويمشي معها بمجمرة او قنديل او غير ذلك مما يضاء به قال
فتغير لون ابي عبد الله عليه السلام من ذلك واستوى جالسا ثم قال انه جاء شقي
من الاشقياء الى فاطمة ع بنت محمد صلى الله عليه وآله السلام فقال لها اما علمت ان عليا
قد خطب بنت ابي جهل فقالت حقا ما تقول فقال حقا ما اقول ثلاث مرات فدخلها

بالليل

من الغيرة ما لا تملك نفسها وذلك ان الله تبارك وتعالى كتب على النساء
غيرة وكتب على الرجال جهادا وجعل للمحتسبة الصابرة منهن من الاجر ما جعل للمرابط المهاجر
في سبيل الله قال فاشتد غم فاطمة من ذلك وبقيت متفكرة هي حتى امست وجاء
الليل حملت الحسن على عاتقها الايمن والحسين على عاتقها الايسر واخذت بيد
ام كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت الى حجرة ابيها فجاء علي ع فدخل حجرته فلم
ير فاطمة فاشتد لذلك غمه وعظم عليه ولم يعلم القصة ما هي فاستحى ان يدعوها
من منزل ابيها فخرج الى المسجد يصلي فيه ما شاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واتكى عليه
فلما راى النبي صلى الله عليه وآله ما بفاطمة من الحزن افاض عليه من الماء ثم لبس ثوبه و
دخل المسجد فلم يزل بين راكع وساجد وكلما صلى ركعتين دعا الله ان يذهب ما بفاطمة
من الحزن والغم وذلك انه خرج من عندها وهي تتقلب وتتنفس الصعداء فلما راها
النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحملت فاطمة الحسين واخذت بيد ام كلثوم فانتهى الى علي
عليه السلام وهو نائم فوضع النبي صلى الله عليه وآله رجله على رجل علي فغمزه فقال قم يا ابا تراب
فكم ساكن ازعجته ادع لي ابا بكر من داره وعمر من مجلسه وطلحة فخرج علي عليه السلام فاستخرجهما من
منزلهما واجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اما علمت ان فاطمة بضعة مني وانا منها فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاها بعد
موتي كان كمن آذاها في حياتي ومن آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي قال فقال
علي عليه السلام بلى يا رسول الله قال فما دعاك الى ما صنعت فقال علي عليه السلام والذي
بعثك بالحق نبيا ما كان مما بلغها شيء ولا حدثت بها نفسي فقال النبي صلى الله
عليه وآله صدقت وصدقت ففرحت فاطمة عليها السلام بذلك وتبسمت حتى
رای ثغرها وقال احدهما لصاحبه انه لعجب لحينه ما دعاه الى ما دعانا هذه
الساعة قال ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي ع ام كلثوم وادخلهم النبي ص
بيتهم ووضع عليهم قطيفة واستودعهم الله ثم خرج وصلى بقية الليل فلما مرضت

بمصلاه

انها لا يهنيها النوم وليس لها قرار قال لها قومي يا بنية فقامت فحمل النبي صلى الله عليه وآله

لحينه در

فشكك اصابه ما اصابه فحمل النبي عليه السلام الحسن وحمل علي عليه السلام وحملت فاطمة عليها السلام ص

فاطمة مرضها الذي ماتت فيه اتيا ها عايدين واستاذنا عليها فابت ان تاذن
لهما فلما راى ذلك ابوبكر اعطى الله عهدا ان لا يظله سقف بيت حتى يدخل على فاطمة
ويتراضاها فبات ليلة في البقيع ما اظله شيء ثم ان عمر اتى عليا فقال له ان يظلّه
ابابكر شيخ رقيق القلب وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار فلم
صحبته وقد اتيناها غير هذه المرة مرارا نريد الاذن عليها وهي تابى ان تاذن وقد اتيناها هذه المرة
لنا حتى ندخل عليها فنترضاها فان رايت ان تستاذن لنا عليها فافعل قال فيرانا
نعم فدخل على فاطمة عليها السلم فقال يا بنت رسول الله قد كان من هذين الرجلين
ما قد رايت وقد ترددا مرارا كثيرا ورددتهما ولم تاذني لهما وقد سالاني ان استاذن
لهما عليك فقالت والله لا اذن لهما ولا اكلمهما كلمة من راسي حتى القى ابي فاشكوهما
بما صنعاه وارتكباه مني قال علي عليه السلم فاني ضمنت لهما ذلك قالت ان كنت
قد ضمنت لهما شيئا فالبيت بيتك والنساء تتبع الرجال ولا اخالف عليك بشيء
فاذن لمن احببت فخرج علي عليه السلم فاذن فلما وقع بصرهما على فاطمة سلما عليها
فلم ترد عليهما وحولت وجهها عنهما فتحولا واستقبلا وجهها حتى فعلت مرارا
وقالت يا علي جاف الثوب وقالت لنسوة حولها حولن وجهي فلما حولن وجهها حولنا الهام
فقال ابوبكر يا بنت رسول الله انما اتيناك ابتغاء مرضاتك واجتناب سخطك
نسالك ان تغفري لنا وتصفحي عما كان منا اليك قالت لا اكلمكما من راسي وتصفحي لـ
كلمة واحدة حتى القى ابي واشكوكما اليه واشكو صنيعكما وفعالكما وما ارتكبتما مني
قالا انا جئنا معتذرين مبتغين مرضاتك فاغفري واصفحي عنا ولا تواخذينا
بما كان منا فالتفتت الى علي عليه السلم وقالت اني لا اكلمهما من راسي كلمة حتى اسالهما عن شيء
سمعاه من رسول الله صلى الله عليه وآله فان صدقا رايت رايي قالا اللهم ذلك
لها وانا لا نقول الا حقا ولا نشهد الا صدقا فقالت انشدكما بالله اتذكران ان رسول الله
صلى الله عليه وآله استخرجكما في جوف الليل بشيء كان حدث من امر علي فقالا اللهم

ثم قالت انشدكما بالله هل سمعتما النبي صلى الله عليه وآله يقول فاطمة بضعة مني
وانا منها من اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذاها بعد موتي فكمن اذاها
في حياتي ومن اذاها في حياتي كان كمن اذاها بعد موتي قالا اللهم نعم قالت اللهم اني اشهدك الحمد لله ثم قالت
فاشهدوا يا من حضرني انهما قد اذياني في حياتي وعند موتي لا اكلمكما من راسي كلمة والله
حتى القى ابي فاشكوكما اليه بما صنعتما بي وارتكبتما مني فدعا ابوبكر بالويل والثبور
وقال ليت امي لم تلدني فقال عمر عجبا للناس كيف ولوك امورهم فانت
شيخ قد خرفت تجزع لغضب امراة وتفرح برضاها وما لمن اغضب امراة و
قاما وخرجا قال فلما نعي الى فاطمة نفسها ارسلت الى ام ايمن وكانت اوثق نعيت الي
نسائها عندها وفي نفسها فقالت لها يا ام ايمن ان نفسي نعيت الي فادعي لي عليا
فدعته لها فلما دخل عليها قالت له يا ابن العم اريد ان اوصيك باشياء فاحفظها
علي فقال لها قولي ما احببت قالت له تزوج فلانة تكون لولدي مربية من بعدي ومثلي
واعمل نعشي رايت الملائكة قد صورته لي فقال لها علي عليه السلم اريني كيف صورته
فارته ذلك كما وصفت له وكما امرت به ثم قالت فاذا انا قضيت نحبي واخرجني من ساعتك وضوءا لا فاذا انا قضيت ثم
اي ساعة كانت من ليل او نهار ولا يحضرن من اعداء الله واعداء رسوله للصلوة
علي قال علي عليه السلم افعل فلما قضت نحبها وهم في ذلك جوف الليل اخذ علي عليه السلم
في جهازها من ساعته كما اوصته فلما فرغ من جهازها اخرج علي عليه السلم الجنازة واشعل النار
في جريد النخل ومشى مع الجنازة بالنار حتى صلى عليها ودفنها ليلا فلما اصبح ابوبكر وعمر غدا يام
عايدين لفاطمة فلقيا رجلا من قريش فقالا له من اين اقبلت قال عزيت عليا
بفاطمة عليها السلم قالا وقد ماتت قال نعم ودفنت في جوف الليل فجزعا جزعا شديدا
ثم اقبلا على علي عليه السلم فلقياه وقالا والله ما تركت شيئا من غوائلنا ومساتنا
وما هذا الا من شيء في صدرك علينا هل هذا الا كما غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله
دوننا ولم تدخلنا معك وكما علمت ابنك ان يصيح بابي بكر ان انزل عن منبر ابي

فقال لهما علي عليه السلم اقصدقاني ان حلفت لكما قالا نعم فحلف فادخلهما على المسجد فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني وأوصاني وتقدم الي انه لا يطلع على عورته احد
الا ابن عمه فكنت اغسله والملائكة تقلبه والفضل بن عباس يناولني الماء وهو
مربوط العينين بالخرقة ولقد اردت ان انزع القميص فصاح بي صائح من البيت سمعت
الصوت ولم ار الصورة لا تنزع قميص رسول الله ولقد سمعت الصوت يكرره
علي ادخلت يدي من بين القميص فغسلته ثم قدم الي الكفن فكفنته ثم نزعت
القميص بعد ما كفنته واما الحسن ابني فقد تعلمان ويعلم اهل المدينة انه يتخطى الصفوف
حتى يأتي النبي صلى الله عليه وآله وهو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي صلى الله عليه وآله
ويده على ظهر الحسن والاخرى ركبتيه حتى تم الصلوة قالا نعم قد علمنا ذلك ثم
قال تعلمان ويعلم اهل المدينة ان الحسن كان يسعى الى النبي صلعم ويركب رقبته ويدلي الحسن
رجليه على صدر النبي صلى الله عليه وآله حتى يرى بريق خلخاله من اقصى المسجد والنبي صلى الله عليه وآله
يخطب ولا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي صلعم من خطبته والحسن على رقبته فلما راى
الصبي على منبر ابيه غيره وشق عليه ذلك والله ما امرته بذلك ولا فعله عن امري
واما فاطمة فهي المراة التي استاذنت لكما عليها فقد رايتما ما كان من كلامها لكما
والله لقد اوصتني ان لا تحضرا جنازتها ولا الصلوة عليها وما كنت بالذي اخالف
امرها ووصيتها اليّ فيكما فقال عمر دع عنك هذه الهمهمة وانا امضي الى المقابر
فانبشها حتى اصلي اليها فقال له علي عليه السلم والله لو ذهبت تروم من ذلك
شيئا وعلمت انك لا تصل الى ذلك حتى يندر عنك الذي فيه عيناك فاني
كنت لا اعاملك الا بالسيف قبل ان تصل الى شيء من ذلك فوقع بين علي وعمر
كلام حتى تلاحيا واستبشّ واجتمع المهاجرون والانصار فقالوا والله ما نرضى بهذا
ان يقال في ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله واخيه ووصيه وكادت ان تقع
فتنة فتفرقا باب العلة التي من اجلها رد النبي صلعم من كان دفع اليه سورة

فانبشها الناس

واستبشا

براءة

براءة وبعث عليا عليه السلم مكانه حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا احمد بن يحيى بن
زياد قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا منصور
بن ابي الاسود قال حدثنا كثير ابو اسمعيل عن جميع بن عمير قال صليت في المسجد الجامع
فرايت ابن عمر جالسا فجلست اليه فقلت حدثني عن علي ع فقال بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله ابا بكر براءة فلما اتى بهذا الخليفة اتبعه علي عليه السلم فاخذها
منه قال ابو بكر يا علي ما لي أنزل في شيء قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لا يؤدي عني الا انا او رجل من اهل بيتي قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله
انزل فيّ شيء قال لا ولكن لا يؤدي عني الا انا او رجل من اهل بيتي قال كثير قلت
لجميع استشهد علي بن عمر بهذا قال نعم ثلثا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي
عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن الحكم بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله بعث ابا بكر براءة ثم اتبعه علي ع فاخذها منه فقال ابو بكر يا
رسول الله حدث فيّ شيء قال لا الا انه لا يؤدي عني الا انا او علي وكان الذي
بعث فيه علي عليه السلم لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة مسلمة ولا يحج بعد هذا
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلعم
عهد فهو الى مدته حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن جرير الطبري
قال حدثنا سليمن بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن قادم قال اخبرنا اسرائيل
عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال خرجت الى مكة فلقيت سعد بن
مالك فقلت له هل سمعت لعلي عليه السلم منقبة قال قد شهدت له اربعا ان رسول الله صلى الله
عليه وآله بعث ابا بكر براءة الى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلي
عليه السلم اتبع ابا بكر فبلغها ورد ابا بكر فقال يا رسول الله انزل فيّ شيء قال لا الا
انه لا يبلغ عني الا انا او رجل مني حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرنا

ابو سعيد

فقال يا رسول الله صلعم

بن منصور عن

بدا

سليم

شهدت له اربعة لا يكون لي احدهن
احب الي من الدنيا اعمر فيها عمر نوح م

ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابو سلمه
قال حدثنا حماد بن سلمه عن عفان بن سماك بن حرب عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وآله بعث ببراءة الى اهل مكه مع ابي بكر فبعث عليا عليه السلم وقال
لا يبلغها الا رجل من اهل بيتي وقد رويت في هذا المعنى اخبار كثيرة اوردت
منها في هذا الباب ما يستغني به عما اوردت **باب** العلة التي من اجلها
امر خالد بن الوليد بقتل امير المؤمنين عليه السلم ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما منع ابو بكر
فاطمه عليها السلم فدكا واخرج وكيلها جاء امير المؤمنين عليه السلم الى المسجد وابو بكر
جالس وحوله المهاجرون والانصار فقال يا ابا بكر لم منعت فاطمه ما جعله رسول الله صلى الله
عليه وآله لها ووكيلها فيه منذ سنين فقال ابو بكر هذا فيء للمسلمين فان اتت
بشهود عدول والا فلا حق لها فيه قال يا ابا بكر تحكم فينا بخلاف ما تحكم في المسلمين
قال لا قال اخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت انا فيه من كنت تسال
البينه قال اياك كنت اسال قال فاذا كان في يدي شيء فادعى فيه المسلمون اتسألني
فيه البينه قال فسكت ابو بكر فقال عمر هذا فيء المسلمين ولسنا من خصومتك في شيء
فقال امير المؤمنين عليه السلم لابي بكر يا ابا بكر تقرا القران قال بلى قال فاخبرني عن
قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
افينا او في غيرنا نزلت قال فيكم قال فاخبرني لو ان شاهدين من المسلمين شهدا على
فاطمه عم بفاحشه ما كنت صانعا قال كنت اقيم عليها الحد كما اقيم على نساء المسلمين قال
كنت اذن عند الله من الكافرين قال ولم قال لانك كنت ترد شهادة الله
وتقبل شهادة غيره لان الله عز وجل قد شهد لها بالطهارة فاذا رددت شهادة الله
وقبلت شهادة غيره كنت عند الله من الكافرين قال فبكى الناس وتفرقوا و
دمدموا فلما رجع ابو بكر الى منزله بعث الى عمر فقال ويحك يا ابن الخطاب اما رايت



عليا وما فعل بنا والله لان قعد مقعدا آخر ليفسدن هذا الامر علينا ولا نتهنا بشيء ما دام
حيا قال عمر ما له الا خالد بن الوليد فبعثوا اليه فقال له ابو بكر نريد ان نحملك على امر عظيم قال
احملني على ما شئت ولو على قتل علي قال فهو قتل علي قال فصر بجنبه فاذا انا سلمت
فاضرب عنقه فبعث اسماء بنت عميس وهي ام محمد بن ابي بكر خادمها فقالت اذهبي
الى فاطمه فاقرئيها السلم فاذا دخلت من الباب فقولي ان الملا يأتمرون بك
ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فان فهمتها والا فاعيديها مرة اخرى
فجاءت فدخلت وقالت ان مولاتي تقول يا بنت رسول الله كيف انتم ثم قرات
هذه الآية ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك الآية فلما ارادت ان تخرج قراتها
فقال امير المؤمنين عليه السلم اقرئي السلم وقولي لها ان الله عز وجل يحول بينهم وبين
ما يريدون انشاء الله فوقف خالد بن الوليد بجنبه فلما اراد ان يسلم لم يسلم وقال
يا خالد لا تفعل ما امرتك السلام عليكم فقال امير المؤمنين عليه السلم ما هذا الذي امرك
به ثم نهاك قبل ان يسلم قال امرني بضرب عنقك وانما امرني بعد التسليم فقال او كنت
فاعلا فقال اي والله ولو لم ينهني قال فقام امير المؤمنين عليه السلم فاخذ بمجامع ثوب
خالد ثم ضرب به الحايط وقال لعمر يا ابن صهاك والله لولا عهد من رسول الله
صلى الله عليه وآله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف جندا واقل عددا
**باب** علة اثبات الائمه صلوات الله عليهم ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم اني ناظرت قوما فقلت الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان الحجة من بعده فقالوا القرآن فاذا هو يخاصم فيه المرجي والحروري والزنديق
الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم ما قال فيه
من شيء كان حقا فقلت فمن قيم القرآن قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان وفلان
يعلم وفلان وفلان قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا

علي بن ابي طالب عليه السلم واذا كان المرجئي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلبه بخصومته عرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا

علي بن ابي طالب عليه السلم واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان
علي بن ابي طالب كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله على الناس كلهم وانه ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقبلت
راسه وقلت ان علي بن ابي طالب عليه السلم لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك
رسول الله صلى الله عليه وآله حجة من بعده وان الحجة من بعد علي بن ابي طالب عليه السلم
الحسن بن علي عليه السلم واشهد على الحسن بن علي انه كان الحجة وان طاعته مفترضة
فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت اشهد على الحسن بن علي انه لم يذهب حتى
ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وابوه عليه السلم وان الحجة
بعد الحسن الحسين بن علي عليهما السلم وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت
راسه وقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وان الحجة
بعد الحسين علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابو جعفر
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اصلحك الله اعطني راسك فقبلت
راسه فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة
من بعده كما ترك ابوه فاشهد بالله انك انت الحجة من بعده وان طاعتك مفترضة
فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فضحك قال سلني عما شئت
فلا انكرك بعد اليوم ابدا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم قال حدثنا ابرهيم بن مرار قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس
بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلم جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين
ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن
الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله
الا تخبر كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال هشام جعلت فداك يا ابن
رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلم

اذا امرتم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة
وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة واتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة وفيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتدي بها والناس يسالونه
فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها
العالم انا رجل غريب تاذن لي فاسالك عن مسالة فقال يا بني اي شيء هذا
من السؤال فقلت هكذا اسالتي فقال يا بني سل فانك مسالتك حمقا قلت
اجبني فيها قال فقال لي سل قال قلت الك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال
الالوان والاشخاص قال قلت فلك انف قال نعم قلت ما تصنع به قال اشم به الرائحة
قال قلت الك فم قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اعرف به المطاعم على اختلافها
قال قلت الك لسان قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اتكلم به قال قلت الك
اذن قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يدان
قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال ابطش بهما واعرف بهما اللين من الخشن قال
قلت الك رجلان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال انتقل بهما من مكان الى مكان
قال قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح
الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان
الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته ردته الى القلب فتيقن اليقين
ويبطل الشك قال قلت فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت
فلا بد من القلب والا لم يستيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا مروان ان الله
لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شككت فيه ويترك
هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم
وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت
ولم يقل لي شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا فقال ابد
الست هو فقلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت اذن

ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله عليه السلم ثم  هو قال
قال يا هشام من علمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام
هذا والله مكتوب في صحف ابرهيم

باب العلة التي من اجلها لا تخلوا الارض من حجة الله عز وجل على خلقه

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن عيسى بن محمد بن سنان عن نعمان الرازي قال كنت انا وبشير الدهان عند
ابي عبد الله عليه السلم فقال لما انقضت نبوة آدم وانقطع اكله اوحى الله عز وجل
اليه ان يا ادم قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فانظر الى ما عندك من
العلم والايمان وميراث النبوة واثرة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب
من ذريتك عند هبة الله فاني لم ادع الارض بغير عالم يعرف به طاعتي وديني
ويكون نجاة لمن اطاعه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن المحبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من
اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلم يقول اللهم لا تخل الارض من حجة لك على
خلقك ظاهرا او خائف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم
فقال لي اذا لا يعبد الله يا ابا يوسف ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة
وعلي بن نعمان كلهم عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله لا يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد
المؤمنون شيئا ردهم واذا انقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك
لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرق بين الحق والباطل حدثنا محمد بن الحسن الصفار  قال حدثنا محمد بن الحسن ره
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تبقى

الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت حدثنا الحسين بن احمد
ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن الخشاب عن جعفر بن محمد عن
كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام
وقال ان اخر من يموت الامام لئلا يحتج احدهم على الله عز وجل تركه بغير حجة ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن عبد الكريم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم ان جبرئيل عليه السلم نزل
على محمد صلى الله عليه وآله يخبر عن ربه عز وجل فقال يا محمد لم اترك الارض الا وفيها
عالم يعرف طاعتي وهداي ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر ولم
اكن اترك ابليس يضل الناس وليس في الارض حجة وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف
بامري واني قد قضيت لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة على الاشقياء
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي خلف عن الحسن
بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلم قال الارض لا يكون الا وفيها عالم يصلحهم
ولا يصلح الناس الا ذلك حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يصلح الناس الا بامام ولا يصلح الارض الا
بذلك ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي عمارة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو لم يبق في الارض
الا رجلان لكان احدهما الحجة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد
الى ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال والله ما ترك الله الارض منذ قبض الله
آدم الا وفيها امام يهتدي به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير حجة لله
على عباده ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر

او باطنا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
حفص عن هيثم بن اسلم عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
والله ما ترك الله الارض منذ قبض آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله عز وجل وهو
حجة الله عز وجل على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجا حقا على الله عز وجل ابي ره
قال حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابرهيم عن زيد الشحام
عن داود بن العلا عن ابي حمزة الثمالي قال قال ما خلت الدنيا منذ خلق الله
السموات والارض من امام عدل الى ان تقوم الساعة حجة لله فيهما على خلقه ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم بن
ابي مسروق النهدي عن ابي داود سليمن بن سفيان المسترق عن احمد بن عمر الحلال
عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت هل تبقى الارض بغير امام فانا نروي عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال لا تبقى الارض بغير امام الا ان يسخط الله على العباد فقال لا تبقى
لو بقيت اذا لساخت حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تبقى الارض بغير امام قال
لو بقيت بغير امام لساخت ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن القسم عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له يكون الارض ولا امام
فيها قال اذا لساخت باهلها ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن النضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم تبقى الارض بغير امام فقال لا لو بقيت الارض بغير امام
لساخت ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمن عن سعد بن سعد
الاشعري عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له هل تبقى الارض

ما تركهم

سفيان

بغير

بغير امام قال قلت فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تبقى الارض بغير امام
الا ان يسخط على العباد فقال لا اذن لساخت حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن
بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا قال قلت لابي الحسن الرضا ع هل
تبقى الارض بغير امام فقال لا قلت فانا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد
فقال لا تبقى اذن لساخت ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي
الدينوري ومحمد بن احمد ابي قتادة عن احمد بن هلال عن سعيد بن سليمان عن جعفر الجعفري
قال سالت الرضا عليه السلم فقلت تخلو الارض من حجة فقال لو خلت الارض طرفة
عين من حجة لساخت باهلها ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل لم
يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض فاذا زاد المؤمنون شيئا
ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين
امورهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا
ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم حدثنا احمد بن محمد ره عن ابيه عن احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة
والنقصان فاذا جاء المؤمنون بزيادة طرحها واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم فلولا
ذلك اختلط على المسلمين امورهم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لن تبقى الارض الا وفيها من يعرف الحق فاذا

لا تبقى

ومحمد بن

الزيادة

جاؤوا

زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا انقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك منه قال قد نقصوا
لم يعرف الحق بالباطل حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن شعيب الحذاء عن
ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منا من يعرف
الحق فاذا زاد الناس قال قد زادوا واذا انقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ان ذلك
كذلك لم يعرف الحق من الباطل ابدا ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى
بن ابو عمران الهمداني عن يونس عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عز وجل م
عزوجل فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا انقصوا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبس
على المسلمين امرهم محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا
ردهم واذا انقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين
امورهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل ابدا ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو
الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله
بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان
الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون
بزيادة طرحها واذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين
امورهم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار

عن

عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب الحذاء عن ابي حمزة الثمالي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لن تبقى الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد
الناس فيه قال قد زادوا واذا انقصوا قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن
كذلك لم يعرف الحق من الباطل ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى عن عبيد عن علي بن اسمعيل الميثمي عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى
مولى آل سام عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص
ما زاد الناس ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم باب
العلة التي من اجلها سد رسول الله صلى الله عليه وآله الابواب كلها الى المسجد وترك
باب علي عليه السلم حدثنا محمد بن احمد الشيباني ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن سليمان بن
حفص المروزي عن عمرو بن ثابت عن سعد بن ظريف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما سد رسول الله صلى الله عليه وآله الابواب الشارعة الى المسجد
الا باب علي عليه السلم ضج الصحابة من ذلك فقالوا يا رسول الله لم سددت ابوابنا
وتركت باب هذا الغلام فقال ان الله تبارك وتعالى امرني بسد ابوابكم وترك
باب علي فانما انا متبع لما يوحى الي من ربي حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي متبع
ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا نصر بن احمد البغدادي قال حدثنا
عيسى بن مهران قال حدثنا مخول قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله
بن ابي رافع عن ابيه وعمه عن ابيهما عن ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
خطب الناس فقال ايها الناس ان الله عزوجل امر موسى وهرون ان تبوءا لقومهما
بمصر بيوتا وامرهما ان لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقرب فيه النساء الا هرون وذريته وان عليا عليه السلم مني بمنزلة هرون من
من موسى فلا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنب الا علي
وذريته فمن ساءه ذلك فههنا وضرب بيده نحو الشام حدثنا المظفر بن جعفر العلوي بن المظفر

وقال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا نصر بن احمد البغدادي قال حدثنا محمد
بن عبيد بن عتبة قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سالم بن عميره عن معروف بن خربوذ
عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال ان النبي صلى الله عليه وآله قام خطيبا
فقال ان رجالا لايجدون في انفسهم ان اسكن عليا في المسجد واخرجهم والله ما اخرجتهم
واسكنته بل الله اخرجهم واسكنه ان الله عزوجل اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة ثم امر موسى ان لايسكن مسجده ولا
ينكح فيه ولا يدخله جنب الا هرون وذريته وان عليا مني بمنزلة هرون وهو
اخي دون اهلي ولايحل لاحد ان ينكح فيه النساء الا علي وذريته فمن ساءه فههنا
واشار بيده نحو الشام باب العلة التي من اجلها يجب ان يكون الامام
معروف القبيلة معروف الجنس معروف النسب معروف البيت والعلة التي من
اجلها يجب ان يكون الامام اعلم الخلق واسخى الخلق واشجع الخلق واعف الخلق
معصوما من الذنوب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سال ضرار
عن هشام بن الحكم عن الدليل على الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال هشام الدلالة
عليه ثمان دلالات اربعة منها في نعت نفسه اما الاربعة التي في نعت نسبه فان
يكون معروف القبيلة معروف الجنس معروف النسب معروف البيت وذلك انه اذا
لم يكن معروف القبيلة معروف الجنس معروف النسب معروف البيت جاز ان يكون
في اطراف الارض وفي كل جنس من الناس فلما لم يجز ان يكون الا هكذا ولم
يجد جنسا في العالم اشهر من جنس محمد صلى الله عليه وآله وهو جنس العرب الذي منه
صاحب الملة والدعوة الذي ينادي باسمه في كل يوم وليلة خمس مرات على الصوامع
في المساجد وفي جميع الاماكن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتصل دعوته
الى كل بر وفاجر من عالم وجاهل معروف وغير منكر في كل يوم وليلة فلم يجز ان يكون

رجالا

من موسى م

عن ابيه م

في نعت نسبه واربعة م

الذي م

الدليل

الدليل الا في اشهر الاجناس ولما لم يجز ان يكون الا في هذا الجنس لشهرته لم يجز
الا ان يكون في هذا البيت الذي هو بيت النبي لقرب نسبه من النبي صلى الله عليه وآله
اشارة اليه دون غيره من اهل بيته ثم ان لم تكن اشارة اليه اشترك اهل هذا
البيت وادعت القبيلة فيه فاذا وقعت الدعوة وقع الاختلاف والفساد بينهم
ولا يجوز الا ان يكون من النبي صلى الله عليه وآله اشارة الى رجل من اهل بيته دون
غيره لئلا يختلف فيه اهل البيت انه افضلهم واعلمهم واصلحهم لذلك الامر واما الاربعة
التي في نعت نفسه فان يكون اعلم الخلق واسخى الخلق واشجع الخلق واعف الخلق و
اعصمهم من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبه فترة ولا جاهلية ولا بد من ان يكون
في كل زمان قائم بهذه الصفة الى ان يقوم الساعة فقال عبد الله بن يزيد
الاباضي وكان حاضرا من اين زعمت يا هشام انه لا بد ان يكون اعلم الخلق قال
ان لم يكن عالما لم يؤمن ان يقلب شرايعه واحكامه فيقطع من يجب عليه
الحد ويحد من يجب عليه القطع وتصديق ذلك قول الله عزوجل افمن يهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون قال
فمن اين زعمت انه لا بد من ان يكون معصوما من جميع الذنوب قال ان لم
يكن معصوما لم يؤمن ان يدخل فيما دخل فيه غيره من الذنوب فيحتاج الى من
يقيم عليه الحد كما يقيم على غيره واذا دخل في الذنوب لم يؤمن ان يكتم على جاره
وحبيبه وقريبه وصديقه وتصديق ذلك قول الله عزوجل اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال له فمن اين زعمت
انه اشجع الخلق قال قال لانه فئتهم التي يرجعون اليه في الحرب فان هرب
فقد باء بغضب من الله وذلك قوله عزوجل اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير قال فمن اين زعمت انه

في هذه القبيلة التي منها صاحب الملة دون
ساير القبايل من العرب ولما لم يجز الا
ان يكون في هذه القبيلة التي منها صاحب
الدعوة ولا اتصال لها بالملة لم يجز الا ان
يكون م

ولا يجوز ان يكون الامام بغضب من الله م

لابد ان يكون اسخى الخلق قال لانه ان لم يكن سخيا لم يصلح للامامة لحاجة الناس
الى نواله وفضله والقسمة بينهم بالسوية وليجعل الحق في موضعه لانه اذا كان سخيا
لم تتق نفسه الى اخذ شيء من حقوق الناس والمسلمين ولا يفضل نصيبه
في القسمة على احد من رعيته وقد قلنا انه معصوم فاذا لم يكن اشجع الخلق واعلم
الخلق واسخى الخلق لم يجز ان يكون اماما حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني علي [واعف الخلق م]
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم
في طول صحبتي له شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما
عن الامام اهو معصوم فقال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وباي شيء تعرف
قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والغضب و
الشهوة فهذه منتفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه
لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما
يحسد من فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من [بغضب لشيء ارر]
امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل فرض عليه اقامة
الحدود وان لا ياخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دين الله حتى يقيم حدود الله
ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل قد حبب اليه
الآخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا
ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن و
نعمة دائمة لدنيا زائلة فانية باب العلة التي من اجلها صارت الامامة
في ولد الحسين دون ولد الحسن صلوات الله عليهما ابي ره قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل عن سعدان عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما علقت فاطمة عليها السلم بالحسين عليه السلم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
يا فاطمة ان الله قد وهب لك غلاما اسمه الحسين تقتله امتي قالت فلا حاجة

لي فيه قال ان الله عز وجل قد وعدني فيه ان يجعل الائمة من ولده قالت قد رضيت يا
رسول الله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن موسى الخشاب عن
علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما عنى الله عز وجل بقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال نزلت هذه الآية في النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم
فلما قبض الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله كان امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين عليهم السلم
ثم وقع تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وكان علي بن
الحسين عليهما السلم ثم جرت في الائمة من ولده الاوصياء عليهم السلم فطاعتهم
طاعة الله ومعصيتهم معصية لله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن
يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن
حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن المثنى الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك من اين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن عليهما السلم وهما يجريان
في شرع واحد فقال لا اريكم تاخذون به ان جبرئيل عليه نزل على محمد صلى الله عليه وآله وما
ولد الحسين بعد فقال له يا محمد يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل
لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا عليه السلم فقال له ان جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل
انه يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه يا رسول الله فخاطب عليا
ثلاثا ثم قال انه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل الى فاطمة عليها السلم
فقال لها ان الله يبشرك بغلام تقتله امتي من بعدي فقالت فاطمة عليها السلم ليس لي
حاجة فيه فخاطبها ثلاثا ثم ارسل اليها لا بد ان يكون فيه الامامة والوراثة
والخزانة فقالت له رضيت عن الله عز وجل فعلقت فحملت بالحسين عليه السلم فحملت
ستة اشهر ثم وضعت ولم يعش مولود قط لستة اشهر غير الحسين بن علي عليهما السلم
وعيسى بن مريم فكفلته ام سلمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتيه في كل يوم

فيضع لسانه الشريف في فم الحسين فيمصه حتى يروى فانبت الله عز وجل لحمه من لحم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرضع من فاطمة عليها السلم ولا من غيرها لبنا قط فلما انزل الله
تعالى فيه وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح
لي في ذريتي فلو قال اصلح لي ذريتي كانوا كلهم ائمة لكن خص هكذا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله
عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت هذه الآية قال انزلت في الامرة ان هذه
الآية جرت في الحسين بن علي وفي ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله
صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين فقلت لولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا فقال فعددت
عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا ونسيت ولد الحسن فدخلت عليه بعد
ذلك فقلت هل لولد الحسن عليه السلم فيها نصيب فقال لا يا ابا عبد الرحمن ما لمحمدي
فيها نصيب غيرنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
حماد بن عيسى عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله
عز وجل خص عليا عليه السلم بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصيبه له فاقر الحسن والحسين
له بذلك ثم وصيته للحسن وتسليم الحسين للحسن ذلك حتى افضى الامر
الى الحسين لا ينازعه فيه احد من السابقة مثل ماله واستحقها علي بن الحسين لقول الله
عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين
الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابرهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي
سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل و

الحسن

جعلها

جعلها كلمة باقية في عقبه قال في عقب الحسين عليه السلم فلم يزل هذا الامر منذ افضي
الى الحسين ينقل من ولد الى ولد لا يرجع الى اخ ولا عم ولم يتم يعلم احد منهم الا وله
ولد وان عبد الله خرج من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرا
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فقال يا فضيل اتدري في اي شي كنت انظر قبل فقلت لا قال كنت انظر في
كتاب فاطمة عليها السلم فليس ملك يملك الا وهو مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت
لولد الحسن فيه شيئا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي
الطفيل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم
اكتب ما املي عليك قال يا نبي الله وتخاف علي النسيان فقال لست اخاف عليك
النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك
قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب
دعائهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم و
اومى الى الحسن عليه السلم ثم اومى بيده الى الحسين ثم قال الائمة من ولده ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن محمد بن يحيى عن الحسين الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم
وهي جارية في الاعقاب في عقب الحسين عليه السلم حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي يعقوب
البلخي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم فقلت له لاي علة صارت
الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلم قال لان الله عز وجل جعلها

في ولد الحسين ولم يجعلها في ولد الحسن والله لا يسئل عما يفعل حدثنا ابرهيم بن هرون
الهيتمي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا منذر
الشراك قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرني اسلم بن ميسرة العجلي عن انس بن
مالك عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل خلقني و
عليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام قلت فاين كنتم يا
رسول الله قال قدام العرش نسبح الله عز وجل ونحمده ونقدسه ونمجده قلت على اي
مثال قال اشباح نور حتى اذا اراد الله عز وجل ان يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم
قذفنا في صلب آدم ثم اخرجنا الى اصلاب الآباء وارحام الامهات ولا يصيبنا
نجس الشرك ولا سفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشقى بنا آخرون فلما صيرنا الى صلب
عبد المطلب اخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه في عبد الله ونصفه في ابي
طالب ثم اخرج الذي لي الى آمنة والنصف الى فاطمة بنت اسد فاخرجتني آمنة
واخرجت فاطمة عليا ثم اعاد الله عز وجل العمود الي فخرجت مني فاطمة ثم اعاد عز وجل
العمود الى علي فخرج منه الحسن والحسين يعني من النصفين جميعا فما كان من نور علي فصار
في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده
الى يوم القيمة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري قال حدثنا علي بن حاتم
قال حدثنا الربيع بن عبد الله قال وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الامامة
فقال عبد الله بن الحسن ان الامامة في ولد الحسن والحسين عليهما السلم فقلت بلى هي
في ولد الحسين الى يوم القيمة دون ولد الحسن فقال لي وكيف صارت في ولد الحسين
دون ولد الحسن وهما سيدا شباب اهل الجنة وهما في الفضل سواء الا ان للحسن على
الحسين فضلا بالكبر وكان الواجب ان يكون الامامة اذن في ولد الافضل فقلت
له ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين وكان موسى افضل من هرون عليهما السلم

فجعل

فجعل الله عز وجل النبوة والخلافة في ولد هرون دون ولد موسى وكذلك جعل الله عز وجل
الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ليجري في هذه الامة سنة من قبلها من
الامم حذو النعل بالنعل فما اجبت في امر موسى وهرون عليهما السلم بشيء فهو
جوابي في امر الحسن والحسين عليهما السلم فانقطع ودخلت على الصادق عليه السلم فلما
بصر بي قال لي احسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله باب
العلة التي من اجلها لا يسع للامامية الا معرفة الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله
ويسعهم الا يعرفوا الائمة الذين كانوا قبله اخبرني علي بن حاتم رضي الله عنه فيما
كتب الي قال اخبرنا بكير عن حنان بن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي
علة يسعنا الآن ان نعرف كل امام بعد النبي صلى الله عليه وآله قال لاختلاف الشرايع
باب العلة التي من اجلها سار امير المؤمنين عليه السلم بالمن والكف وسير
القائم عليه السلم بالبسط والسباء الى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هرون قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم جالسا فساله المعلى بن خنيس ايسير القائم بخلاف سيرة امير المؤمنين
عليه السلم فقال نعم وذلك ان عليا عليه السلم سار فيهم بالمن والكف لانه علم ان شيعته
سيظهر عليهم من بعده وان القائم عليه السلم اذا قام سار فيهم بالبسط والسبا و
وذلك انه يعلم ان شيعته لن يظهر وعليه ابدا باب العلة التي من اجلها
صالح الحسن بن علي صلوات الله عليهما معوية بن ابي سفيان ووادعه ولم يحاربه
الى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبة
عن عمر بن ابي نصر عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلم ومعنا ابني يا سدير اذكر لنا
امرك الذي انت عليه فان كان فيه اغراق كفيناك عنه وان كان مقصرا ارشدناك
قال فذهبت ان اتكلم فقال ابو جعفر عليه السلم امسك حتى اكفيك ان العلم الذي وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله عند علي عليه السلم من عرفه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا

يسع لـ ... للامة

القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين قال حدثنا الحسين بن الوليد عن ابن ابي نجم

وبسعنا الآن ان لا نعرف الامام بعد النبي صلى الله عليه وآله قال

كفيناك مقصرا

ثم كان من بعده الحسن عليه السلم قلت كيف كان بتلك المنزلة وقد كان منه ما كان دفعها
الى معوية فقال اسكت فانه اعلم بما صنع لكان امر عظيم حدثنا علي بن احمد بن محمد
قال حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثنا ابو العلا الخفاف عن ابي سعيد عقيصا قال
قلت للحسن بن علي بن ابي طالب يا ابن رسول الله لم داهنت معوية وصالحته
وقد علمت ان الحق لك دونه وان معوية ضال باغ فقال يا با سعيد الست حجة الله
تعالى ذكره على خلقه واماما عليهم بعد ابي ع قلت بلى قال الست الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لي ولاخي الحسين امامان قاما او قعدا قلت بلى قال انا فاذا
امام لو قمت وانا امام اذ قعدت يا با سعيد علة مصالحتي لمعوية علة مصالحة رسول الله
صلى الله عليه وآله لبني ضمرة وبني اشجع ولاهل مكة حين انصرف من الحديبية اولئك
كفار بالتنزيل ومعوية واصحابه كفار بالتاويل يا با سعيد اذا كنت اماما من قبل الله
تعالى ذكره لم يجب ان يسفه رايي فيما اتيته من مهادنة او محاربة وان كان وجه الحكمة
فيما اتيته ملتبسا الا ترى الخضر عليه السلم لما خرق السفينة وقتل الغلام واقام الجدار سخط
موسى عليه السلم فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى اخبره فرضي وهكذا انا سخطتم علي بجهلكم
بوجه الحكمة فيه ولولا ما اتيت لما ترك من شيعتنا على وجه الارض احد الا قتل
قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب قد ذكر محمد بن بحر الشيباني رضه في كتابه المعروف
بكتاب الفروق بين الاباطيل والحقوق في معنى موادعة الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم لمعوية فذكر سوال سائل من تفسير حديث يوسف بن مازن الراسبي في هذا
المعنى والجواب عنه وهو الذي رواه ابو بكر محمد بن الحسن بن اسحق بن خزيمة النيسابوري
قال حدثنا ابو طالب زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا القسم بن الفضل
قال حدثنا يوسف بن مازن الراسبي قال بايع الحسن بن علي صلوات الله عليهما
معوية على ان لا يسميه امير المومنين ولا يقيم عنده شهادة وعلى ان لا يتعقب على شيعة
علي شيئا وعلى ان يفرق في اولاد من قتل مع ابيه يوم الجمل واولاد

محمد بن داود الدقاق قال حدثنا
الحسن بن احمد بن الليث قال
حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا
لولا ما صنع

من قتل مع ابيه بصفين الف الف درهم وان يجعل ذلك من خراج دار ابجرد قال ما
الطف حيلة الحسن صلوات الله عليه هذه في اسقاطه اياه عن امرة المومنين قال
يوسف فسمعت القسم بن محيمة يقول ما وفى معوية للحسن بن علي بشيء عاهده عليه
واني قرات كتاب الحسن عليه السلم الى معوية يعد عليه ذنوبه اليه والى شيعة علي
فبدا بذكر عبد الله بن يحيى الحضرمي ومن قتلهم معه فنقول رحمك الله ان ما قال يوسف بن
مازن من امر الحسن عليه السلم ومعوية عند اهل التمييز والتحصيل تسمية المهادنة والمعاهدة الا ترى
كيف يقول ما وفى معوية للحسن بن علي عليهما السلم بشيء عاهده عليه وهادنه ولم يقل بشيء
بايعه عليه والمبايعة على ما يدعيه المدعون على الشرائط التي ذكرناها ثم لم يف بها لم
يلزم الحسن عليه السلم واشد ما ههنا من الحجة على الخصوم معاهدته اياه ان لا يسميه
امير المومنين والحسن عند نفسه لا محالة مومن فعاهده ان لا يكون عليه اميرا اذ الامير
هو الذي يامر فيوتمر له فاحتال الحسن صلوات الله عليه لاسقاط لمعوية اذا امره
امرا على نفسه والامير هو الذي كالمامور من فوقه فدل على ان الله عز وجل لم يامره
عليه ولا رسوله صلى الله عليه وآله فقد قال النبي صلى الله عليه وآله لا يلبس مغفرا على
منى يريد ان من حكمه حكم هوازن الذي صاروا فيئا للمهاجرين والانصار
فهولاء طلقاء المهاجرين والانصار بحكم اسلافهم النبي صلى الله عليه وآله فيهم بموضع
رضاعه وحكم قريش واهل مكة حكم هوازن لمن امر رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم
فهو التامير من الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وآله او من الناس كما قالوا في غير
معوية ان الامة اجتمعت فامرت فلانا وفلانا على انفسهم فهو ايضا تامير غير انه
من الناس لا من الله ولا من رسوله وهو ان لم يكن تاميرا من الله ومن رسوله ولا
تاميرا من المومنين فيكون اميرهم بتاميرهم فهو تامير منه بنفسه والحسن صلوات الله
عليه مومن من المومنين فلم يومر معوية على نفسه بشرطه عليه ان لا يسميه امير المومنين فلم
يلزمه ذلك الايتمار في شيء امره به وفرج صلوات الله عليه اذ خلص نفسه

الايتمار م
المعنى في الانسان ان يغوص فيما ليس
والماء عنه المراد به ومعنيت نعميت
وهي السنور
المصل

من الايجاب عليها الايتمار لهان تجذ على المؤمنين الذينهم على الحقيقة مؤمنون وهم الذين
كتب في قلوبهم الايمان ولان بهذه الطبقة لم ان يعتقدوا امارته ووجوب طاعته على
انفسهم ولان الحسن ع امير البررة وقاتل الفجرة كما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم
يا علي امير البررة قاتل الفجرة فاخبر صلى الله عليه وآله ليس لبر من الابرار ان يتأمر والتأمير
على امير الابرار ليس بير بهذا يقتضي مراد رسول الله صلى الله عليه وآله ولو لم يشترط الحسن
بن علي عليه السلم على معوية بهذه الشرط وتسماه امير المؤمنين وقد قال النبي صلى الله عليه وآله
قريش ائمة الناس ابرارها للابرار وفجارها للفجار وكل من اعتقد من قريش ان معوية
امام بحقيقة الامامة من الله عز وجل اعتقد الايتمار له وجوبا عليه فقد اعتقد وجوب اتخاذ
مال الله دولا وعباده خولا ودينه دغلا وترك امر الله اياه وان كان مؤمنا فقد امر الله
عز وجل المؤمنين بالتعاون على البر والتقوى وقال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان فان كان اتخاذ مال الله دولا وعباد الله خولا ودين الله دغلا
من البر والتقوى جاز على تاويلك من اتخذه اماما واقره على نفسه كان يرون التامير
على العباد ومن اعتقد ان قهر مال الله على ما يقهر عليه ودين الله على ما يسامه واهل دين الله
على ما يسامون هو يقهر من اتخذهم خولا وان لله من قبله مذيل في تخليص المال من
الدول والدين من الدغل والعباد من الخول علم وسلم وامن واتقى ان البر مقهور في
يد الفاجر والابرار مقهورون في ايدي الفجار يتعاونهم مع الفاجر على الاثم والعدوان المزجور
عنه المامور بضده وخلافه ومنافيه وقد سئل الثوري السفيان عن العدوان
ما هو فقال هو ان ينقل صدقه بانقبار الا الحيرة فتفرق في اهل السهام بالحيرة وبانقبار
اهل السهام وانا اقسم بالله قسما بارا ان حراسة سفيان ومعوية بن قرة ومالك بن مغول
وخثيمة بن عبد الرحمن خشية زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم
لكناس الكوفة بامر هشام بن عبد الملك من العدوان الذي زجر الله عز وجل عنه
وان حراسته من سميتهم بخشية زيد رضوان الله عليه الداعية بنقل صدقه بانقبار

الا الجبره

الا الحيرة فان عذر عاذر من سميتهم بالعجز عن نصر البر الذي يامر باعانة الفجرة اياه
قلنا لعمري ان العاجز معذور فيما عجز عنه ولكن ليس الجاهل بمعذور في ترك المطلب
ما فرض الله عز وجل عليه وايجابه على نفسه فرض طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وطاعة اولي الامر
بانه لا يجوز سريرة ولاة الامر بخلاف علانيتهم كما لم يجز ان يكون سريرة النبي صلى الله
عليه وآله الذي هو اصل ولاة الامر وهم فرعه بخلاف علانيته وان الله عز وجل العالم
بالسرائر والضمائر والمطلع على في صدور العباد لم يكل علم ما لم يعلمه العباد الى العباد جل
وعز عن تكليف العباد ما ليس في وسعهم وطوقهم اذ ذاك ظلم من المكلف وعبث
منه وانه لا يجوز ان يجعل جل وتقدس اختيار من يستوي سريرته بعلانيته ومن لا
يجوز ارتكاب الكبائر الموبقة والغصب والظلم منه الى من لا يعلم السرائر والضمائر
ولا يسع احد جهل بهذه الاشياء وان وسع العاجز بعجزه ترك ما عجز عنه فانه لا يسعه
الجهل بالامام البر الذي هو امام الابرار والعاجز معذور والجاهل غير معذور فلا
يجوز ان يكون للابرار امام وان يكون مقهورا في قهر العاجز والفجار فمتى لم يكن
للبر امام بر قاهر او مقهور فمات ميتة جاهلية اذا مات وليس يعرف اماما
فان قال فما تاويل عهد الحسن عليه السلم وشرطه على معوية بان لا يقيم عنده شهادة ولا
يجاب الله عز وجل اقامة شهادة بما علمه قبل شرطه على معوية قيل ان الاقامة
الشهادة من الشاهد شرايط وهي حدودها التي لا يجوز تعديها لان من تعد حدود الله
عز وجل فقد ظلم نفسه واوكد شرايطها ان منها عند قاض فصل وحكم عدل ثم اللفقه
من ان يقيمها عند من يجير شهادته حقا ويحيي بها اثره ويزيل بها ظلما فاذا لم يكن
من يشهد عنده سقط عنه فرض اقامة الشهادة ولم يكن معوية عند الحسن عليه السلم
اميرا قامه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله حاكما من ولاة الحكم ولا كان حاكما من قبل الله و
قبل رسوله ثم علم الحسن عليه السلم ان الحكم هو الامير والامير هو الحكم وقد شرط عليه ان
ان لا يؤمر حين شرط ان لا يسميه امير المؤمنين فكيف يقيم الشهادة عند من ابى عنه

هو الامام من قبل الله عز وجل الذي فرض طاعته على العباد على العاجز الذي

الامر بشرطان لا يسميه امير المومنين واذا زال ذلك عنه بالشرط ازال عنه الحكم لان
الامير هو الحكم وهو المقيم للحاكم ومن ليس له تاميرٌ ولا احكام بذلك ولا اقام الشهادة
عنده من حكمه بذلك فان قيل فما تاويل عهد الحسن عليه السلم على معويه وشرط عليه ان لا يتعقب
على شيعة علي عليه السلم شيئاً فلمّ قيل فما تاويل عهد الحسين عليه السلم معويه وشرط
عليه ان لا يتعقب شيعة علي عليه السلم شيئاً قيل ان الحسن عليه السلم علم ان القوم
جوزوا لانفسهم التاويل وسوغوا في تاويلهم اراقة ما اراد واراقته من الدماء
وان كان الله عزوجل حقنه وحقن ما اراد وحقنه وان كان الله عزوجل اباحه في
حكمه فاراد الحسن عليه السلم ان يتبين ان تاويل معويه على شيعة علي عليه السلم يتعقبه
زايل مضمحل فاسد كما ان ازال امرته عنه وعن المومنين بشرطان لا يسميه امير المومنين
وان امرته زالت عنه وعنهم وافسد حكمه عليه وعليهم ثم سوغ الحسن عليه السلم
بشرط عليه ان لا يقيم عنده شهادة للمومنين العدوة منهم به في ان لا يقيموا عنده شهادة
فيكون ح داره وقدرته قائمة بغير الحسن وبغير المومنين فيكون داره كدار بخت
نصر وهو بمنزلة دانيال فيها وكدار العزيز وهو كيوسف فيهما فان قال دانيال ويوسف
عليهما السلم كانا يحكمان لبخت نصر والعزيز قلنا لو اراد بخت نصر دانيال والعزيز يوسف
ان يريقا بشهادة عمار بن الوليد وعقبة بن ابي معيط وشهادة ابي بردة بن
ابي موسى وشهادة عبد الرحمن الاشعث بن قيس دم حجر بن عدي بن الادبر واصحابه
رحمه الله عليهم وان يحكما له بان زياداً اخوه وان دم حجر واصحابه مراق فبشهادة
من ذكرت كما جاز ان يحكما لبخت نصر والعزيز والحكم بالعدل يرضي الحاكم به في
قدرة عدل او جاير مومن او كافر لاسيما اذا كان الحاكم مضطراً الى ان يدين
قدر الجاير الكافر والمبطل والمحق بحكمه فان قال ولم حقن الحسن عليه السلم مع الذنوب
اليه والى شيعة علي عم وقدم امامها قتله عبد الله بن يحيى الحضرمي واصحابه وقد قتل
حجر واصحابه وغيرهم قلنا لو قدم الحسن عليه السلم في عهده على معويه الذنوب حجر

الحاكم
قال
قيل ان الحسن علم ان القوم جوزوا لانفسهم التاويل وسوغوا في تاويلهم اراقة ما اراد واراقته منه الدماء
عليهم ما يتعقبه
مرادة
ما ار بزمن
على عقدر

واصحابه على عبد الله بن يحيى الحضرمي واصحابه لكان سواء لك فاما فنقول لم قدم
حجر على عبد الله بن يحيى واصحابه اهل الاخيار والزهد في الدنيا والاعراض عنها
فاخبر معويه بما كان عليه ابن يحيى واصحابه من الحرق على امير المومنين عليه السلم
وشدة حبهم اياه واقامتهم في ذكره وفضله فجابهم فضرب اعناقهم صبراً او
ومن انزل راهباً من صومعته فقتله بلا جناية منه الى قاتله اعجب ممن يخرج قساً من
دير فيقتله لان صاحب الدير اقرب الى بسط اليد لغنا ولها معه عن التشريط
من صاحب الصومعة الذي هو بين السماء والارض فتقديم الحسن عليه السلم العباد
على الزهاد ومصابيح البلاد لا يتعجب منه بل يتعجب لو قدم في الذكر مقصراً على
مخبت ومقتصداً على مجتهد فان قال ما تاويل اختيار مال دارابجرد على ساير
الاموال لما اشترطان يجعله لاولاد من قتل مع ابيه صلوات الله عليهم يوم الجمل و
بصفين قال دارابجرد خطب في شان الحسن بخلاف جميع فارس وقلنا ان المال
مالان الفئ الذي ادعوانه موقوف على المصالح الداعية الى قوام الملة وعمارتها
من تجييش الجيوش للدفع من البيضة ولارزاق الاسارى ومال الصدقة الذي
خص به اهل السهام وقد جرى في فتوح الارضين بفارس والاهواز وغيرهما
من البلدان ما فتح منها عنوة وما اسلم اهلها عليها هنات واسباب لها اسباب
الشرايط الدلالة لها وقد كتب ابن عبد العزيز الى عبد الحميد بن زيد بن الخطاب
وهو عامله على العراق ايدك الله ان في السواد ما يركبون فيه البراذين ويتختمون
بالذهب ويلبسون الطيالسه وخذ فضل ذلك فضعه في بيت المال وكتب ابن
الزبير الى عامله جنبوا بيت المال المسلمين ما يوخذ على المناظر والقناطر فانه سحت فقصر
المال عما كان فكتب اليهم ما بال المال قد قصر فكتبوا اليه ان امير المومنين نهانا عما يوخذ على
المناظر والقناطر فلذلك قصر المال فكتب اليهم عودوا الى ما كنتم عليه هذا بعد قوله انه
سحت ولا بد ان يكون اولاد من قتل اصحاب علي عليه السلم بالجمل وبصفين من اهل القرى

على العباد والزهاد
لمدار الجرد
صلحاً وما فتح منها هم
بهنات واسباب

وعال المصلحة ومن اهل الصدقة والسهام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الصدقة
امرت ان اخذها من اغنيائكم واردها في فقرائكم بالكاف والميم منهم من وجبت
عليهم في اموالهم الصدقة ومن وجبت لهم الصدقة فخاف الحسن عليه السلم ان كثيرا
منهم لا يرى لنفسه اخذ الصدقة من كثير منهم ولا اكل صدقة كثير منهم اذا كانت غسالة
ذنوبهم ولم يكن للحسن عليه السلم في مال الصدقة سهم روى بهز بن حكيم بن معوية بن
حيدة القشيري عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في كل من الابل
ابنة لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اتانا بها موتجرا فله اجرها ومن منعناها اخذناها
منه وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا ليس لمحمد وآل محمد فيها شيء وفي كل غنيمة خمس
اهل الخمس بكتاب الله عز وجل وان يخوا فخص الحسن عليه السلم مالعا كان عنده اعف
والطف من مال ارد شرحوه ولانها حوصرت سبع سنين حتى اتخذ المحاصرون لها في
مدة حصارهم ايا بامصانع وعمارات ثم ميزوها من جملة ما فتحوها بنوع من الحكم وبين
الاصطخر الثاني بنات علمها الرباني هو الحسن عليه السلم فاختار لهم الطف ما عرف
فقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في تفسير قوله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون
انه لا يجاوز قدما عبد حتى يسئل عن اربع عن شبابه فيما ابلاه وعمره فيما افناه وعن
ماله من اين جمعه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت وكان الحسن والحسين ع ياخذان من
معوية الاموال فلا ينفقان من ذلك على انفسهما وعلى عيالهما ما تحمله الدابة بفيها قال
شيبة بن نعامة كان علي بن الحسين عليه السلم يبخل فلما مات نظروا فاذا هو يعول في
المدينة اربعمائة بيت من حيث لم يقف الناس عليه فان هذا احمد بن اسحق بن خزيمة
النيسابوري قال حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد بن داود عن عامر قال بايع
الحسن بن علي معوية على ان يسالم من سالم ويحارب من حارب ولم يبايعه على انه امير المؤمنين
قلنا هذا حديث ينقض آخره اوله وانه لم يؤمره واذا لم يؤمره لم يلزمه الائتمار له
اذا امره وقد روينا من غير وجه ما ينقض قوله تسالم من سالم وتحارب من حارب

فلا

فلا تعلم فرقة من الامة اشد على معوية من الخوارج وخرج حوثرة بالكوفة حوثرة بن وداع
او ابن وداع او غيره من الخوارج فقال معوية للحسن اخرج اليهم وقاتلهم فقال يابى الله
لي بذلك قال فلم اليس هم اعداؤك واعدائي قال نعم يا معوية ولكن ليس من
طلب الحق فاخطاه كمن طلب الباطل فوجده فاسكت معوية ولو كان ما رواه انه
بايع على ان يسالم من سالم ويحارب لكان معوية لا يسكت على ما حجه الحسن ولانه يقول له
قد بايعتني على ان تحارب من حارب كائنا ما كان وتسالم من سالمت كائنا
من كان عامر في حديثه ولم يبايعه على انه امير المؤمنين فقد ناقض لان الامير هو
الآمر والزاجر والمامور هو المؤتمر والمنزجر فاني يصرف الامر فقد ازال الحسن
في موادعته معوية الائتمار له فقد خرج من تحت امره حين شرط ان لا يسميه امير المؤمنين
ولو ائتمر معوية بحيلة الحسن عليه السلم بما احتال عليه لقال يا ابا محمد انت مؤمن وانا
امير فاذا لم اكن اميرك لم اكن للمؤمنين ايضا اميرا وهذه حيلة منك
تزيل امري عنك وتدفع حكمي لك وعليك فلو كان قوله تحارب من حارب
مطلقا ولم يكن شرطه شرطا ان قاتلك من هو شر منك قاتلته وان قاتلك
من هو منك بحريم من الشر وانت اقرب منه اليه لم اقاتله ولان شرط الله على الحسن
وعلى جميع عباده التعاون على البر والتقوى وترك التعاون على الاثم والعدوان
~~فقال من طلب الحق فاخطاه كمن طلب الباطل فوجده معاون على الاثم والعدوان~~
فقال من طلب الحق فاخطاه كمن طلب الباطل فوجده معاون على الاثم والعدوان
والمبايع غير المبايع والمبارز غير الموازر فان قال هذا حديث ابن سيرين برويه
محمد بن اسحق بن خزيمة قال حدثنا بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن انس بن سيرين قال حدثنا الحسن بن علي عليه السلم يوم كلم فقال ما بين جابرس و
جابلق رجل جده نبي غيري وغير اخي واني رايت ان اصلح بين امة محمد وكنت
احقهم بذلك فانا بايعنا معوية ولعله فتنة لكم ومتاع الى حين قلنا الا ترى الى قول

الناس كيف يقول يوم كلم الحسن ولم يقل يوم بايع اذ لم يكن عنده بيعة حقيقة وانما كانت
مهادنة كما يكون بين اولياء الله واعدائه لا مبايعة كما يكون بين اوليائه فرأى الحسن عليه السلام
رفع السيف مع العجز بينه وبين معوية كما راى رسول الله صلى الله عليه وآله رفع السيف
بينه وبين ابي سفيان وسهيل بن عمرو ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله مضطرا
الى تلك المصالحة والموادعة لما فعل فان قال قد ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله بينه
وبين سهيل وابي سفيان مدة ولم يجعل الحسن بينه وبين معوية مدة قلنا بلى ضرب
الحسن عليه السلام ايضا بينه وبين معوية مدة وان جهلناها ولم نعلمها وهي ارتفاع الفتنة
وانتهاء عدتها وهو متناه الى حين فان قال فان الحسن قال لجبير بن نفير حين قال له ان
الناس يقولون انك تريد الخلافة فقال قد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من
حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء امة محمد ثم
اثيرها باتياس اهل الحجاز قلنا ان جبيرا كان دسيسا الى الحسن عليه السلام دسه معوية اليه
يختبره هل في قلبه نفس الاثارة وكان جبير يعلم ان الموادعة التي وادع معوية غير
مانعة من الاثارة التي اتهمه بها ولو لم يجز الحسن ص مع المهادنة التي هادن ان يطلب
الخلافة لكان جبيرا يعلم ذلك فلا يسأله لانه يعلم ان الحسن عليه السلام لا يطلب ما ليس
له طلبه برايه وعلم انه الصادق وابن الصادق وانه اذا اعطاه بلسانه انه لا يثيرها بعد
ان سكنه اياها فانه وفي بوعده صادق في عهده فلما فتشه وجد خبره حين قال الرجل
باتياس اهل الحجاز والتياس بائع العسب الفحل الذي هو حرام واما قوله بيدي جماجم
العرب فقد صدق عليه السلام ولكن كان من تلك الجماجم الاشعث بن قيس في
عشرين الفا يزيدون وهم قال الاشعث يوم رفع المصاحف ووقع تلك المكيدة
ان لم تجب الى ما دعيت اليه لم نرم معك بسهم ولم نطعن برمح
ولا نضرب بسيف وأي يقوده الى اصحابه ابناء الطمع وكان في تلك الجماجم
شبث بن ربعي تابع كل ناعق ومثير كل فتنة وعمرو بن حريث الذي ظهر بها على صلوات الله عليه

وبايع حتى احتوشتهما مع الاشعث والمنذر بن الجارود الطاغي الباغي وصدق الحسن
صلوات الله عليه انه كان بيده هذه الجماجم يحاربون من حارب ولكن محاربة منهم
للطمع ويسالمون من سالم لذلك وكان من حارب لله جل وعز وابتغى القربة
اليه والحظوة منه والحظوة عنده قليل ليس فيهم غنى كالذي في اهل الحرب والنزاع لاولياء الله
واستعدادا لكل عدو وكل شدة على حجج الله عز وجل

## باب السبب الداعي

للحسن صلوات الله عليه الى موادعة معاوية وما هو وكيف هادن معوية الى عمرو بن
حريث والاشعث بن قيس والى حجر بن الحجر وشبث بن ربعي دسيسا افرد كل واحد منهم
بعين من عيونه انك ان قتلت الحسن بن علي فلك ذلك فاستلام ولبس درعا وكفرها و
كان يحترز ولا يتقدم للصلوة بهم الا كذلك فرماه احدهم في الصلوة بسهم
فوطاه احدهم في الصلوة بسهم فلم يثبت فيه لما عليه من اللامة فلما صار في مظلم ساباط
ضربه احدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر فامر عليه السلام ان يعدل به الى بطن جريحي وعليها عم المختار
بن ابي عبيد مسعود بن قيلة فقال المختار لعمه تعال حتى تأخذ الحسن ونسلمه الى معوية فيجعل
لنا العراق فنذر بذلك الشيعة من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه
لمسئلة الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا فقال الحسن عليه السلام ويلكم والله ان معوية
لا يفي لاحد منكم بما ضمنه في قتلي واني اظن اني ان وضعت يدي في يده فاسالمه
لم يتركني ادين لدين جدي محمد ص واني اقدر ان اعبد الله وحدي ولكني كاني انظر الى
ابنائكم واقفين على ابواب ابنائهم يستسقونهم ويستطعمونهم بما جعله الله لهم فلا
يسقون ولا يطعمون فبعدا وسحقا لما كسبته ايديهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون فجعلوا يعتذرون بما لا عذر لهم فيه فكتب الحسن عليه السلام من فوره ذلك
الى معوية اما بعد فان خطبي انتهى بي الى اليأس من حق احييه وباطل اميته وخطبك
خطب من انتهى الى مراده وانني اعتزل هذا الامر وأخليه لك وان كان تخليتي
اياه شرا لك في معادك ولي شروط اشترطها لا تبهظنك ان وفيت لي بها

بجهد ولا اتخف وكث فدرت وكتب الشرط فى كتاب آخر فيه عليه بالوفاء و وان له
ترك الغدر وستندم يا معويه كما ندم غيرك ممن نهض فى الباطل او قعد عن الحق
حين لم ينفع الندم والسلام وان قال من هو النادم الناهض والنادم القاعد قلنا
هذا الزبير ذكره امير المؤمنين صلوات الله عليه الحق فخطر لهما اتاه وباطل ما
قضاه وبتاويل ما غزاه فرجع عنه القهقرى ولو وفى بما كان فى بيعته لمحا نكثه بان وكلمة م
طاهر والسريرة الا عالمها وهذا عبد الله بن عمر بن الخطاب روى اصحاب الاثر
فى فضايله انه قال مهما آسا عليه من شيء فانى لا آسا على شيء على انى لم اقاتل اسقى
الفئة الباغية مع على فهذا نادم القاعد وهذه عايشه روى الرواة انها لما انبت لما انتهاهم
فيما اتته قالت قضى القضاء وجفت الاقلام والله لو كان لى من رسول الله
صلى الله عليه وآله عشرون ذكرا كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فثكلتهم
بموت وقتل كان ايسر على من خروجى على علي ومساعى التى سعيت فالى الله
شكواى لا الى غيره وهذا سعد بن ابى وقاص لما انتهى اليه ان عليا صلوات الله عليه
قتل ذا الثديه اخذه ما قدم وما اخر وقلق وترق وقال والله لو علمت ان ذلك
كذلك لمشيت اليه ولو حبوا ولما قدم معويه دخل اليه سعد فقال له يا ابا اسحق ما الذى
منعك ان تعيننى على الطلب بدم الامام المظلوم فقال كنت اقاتل معك عليا وقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت منى بمنزلة هرون من موسى قال
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم والا صممت قال صحت ارر
الآن اقل بعذرك فى القعود من النصره فوالله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وآله ما قاتلته وقد احال فقد سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى عليه السلم اكثر
من ذلك فقاتله وهو مفارقته للدنيا يلعنه ويشتمه ويرى ان ملكه وثبات مفارقته
قدرته بذلك الا انه اراد ان يقطع عذر سعد فى القعود عن نصره والله المستعان
فان قال قايل لحمقه وخرفه فان عليا ندم مما كان منه النهوض فى تلك الامور واراقه

ملك الدما

ملك الدما كما ندموا هم فى النهوض والقعود قيل كذبت واحلت لانه فى غير مقام
قال انى قلبت امرى وامرهم ظهر البطن فما وجدت الا قتالهم او الكفر بما جاء به محمد
صلى الله عليه وآله وقد روى عنه امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
وروى هذا الحديث من ثمانيه عشر وجها عن النبى صلى الله عليه وآله انك تقاتل ا
الناكثين والقاسطين والمارقين ولو اظهر ندما بحضرة من سمعوا منه هذا وسمعوا بروايته
عن النبى صلى الله عليه وآله لكان مكذبا فيه لنفسه وكان فيهم المهاجرين كعمار وروى
عمار والانصار كابى الهيثم وابى ايوب ودونهما فان لم يتحرج ولم يتورع عن الكذب بخجل از تبوّأ مقعده من النار زانقل شنيد
على من كذب عليه تبوّأ مقعده من النار استحيا من هولاء الاعيان من المهاجرين منها مقعد نتوانست در انار زالاس نشسته
والانصار وعمار الذى يقول النبى صلى الله عليه وآله عمار مع الحق والحق مع عمار يدور
معه حيث دار كيف جهد ايمانه والله لو بلغوا بنا قصبات هجر لعلمنا انا على الحق و
انهم على الباطل وكيف انه قاتل برايته التى احضرها الصفين وهى التى احضرها يوم احد
والاحزاب والله لقد قاتلت بهذه الراية اخرا بع مرات والله ما هى عندى
باهدى من الاولى وكان يقول انهم اظهروا الاسلام واسروا الكفر حتى وجدوا
عليه اعوانا ولو ندم على عليه السلم بعد قوله امرت ان اقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين لكان من سمع على يقول له كذبت على رسول الله صلى الله عليه وآله واقراره
بذلك على نفسه وكانت الائمه للزبير وعايشه وحربهما وعلى ابو ايوب وخزيمه
بن ثابت وعمار واصحابه وسعد بن عمر واصحابه فاذا اجتمعوا جميعا على الندم فلا بد
من ان يكون اجتمعوا على ندم من شيء فعلوه وودوا انهم لم يفعلوه وان الفعل الذى و اجتمعوا على الندم من ترك شيء لم يفعلوه
فعلوه باطل فقد اجتمعوا على الباطل وهم الامه التى لا تجتمع على الباطل بتركهم جميعا ودوا انهم فعلوه فقد اجتمعوا على الباطل ام
الحق ولا بد من ان يكون النبى صلى الله عليه وآله حين قال لعلى عليه السلم انك تقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين وكان ذلك من النبى صلى الله عليه وآله خبرا
ولا يجوز ان يكون ما اخبر الا ان يكذب المخبر ان يكون امره بقتالهم وتركه للايجار

بامر به عنده كما قال علي عليه السلم انه كفر فان قال فان الحسن عليه السلم اخبر بانه يحقن
دما انت تدعي ان عليا مامور باراقتها والحاقن لها امر الله ورسوله بما راقه من
الحاقن عصيان قلنا ان الامة التي ذكر الحسن عليه السلم امتان وفرقتان و
طائفتان باكية وناجية وباغية ومبغي عليها فاذا لم يكن حقن دماء المبغي عليها لا
يحقن الباغية لانها اذا اقتتلا وليس للمبغي عليها قوام بازاء الباغية حقن دم
المبغي عليها واراقة الباغي مع العجز من ذلك اراقة لدم المبغي عليها لا غير
فهذا بهذا فان قال فما الباغي عندك امؤمن او كافر او لا مؤمن ولا كافر قال
ان الباغي باجماع اهل الصلوة وسماهم اهل الارجاء مؤمنين مع تسميتهم اياهم
بالباغين وسماهم اهل الوعيد كفارا مشركين وكفارا غير مشركين الاباضية
والزيدية وفساقا خالدين في النار كواصل وعمرو منافقين خالدين في الدرك
الاسفل من النار كالحسن واصحابه فكلهم قد ازال الباغي عما كان فيه قبل البغي
فاخرجه قوم الى الكفر والشرك كجميع الخوارج غير الاباضية والى الكفر غير الشرك
الا الاباضية والزيدية والى الفسق والى النفاق واقل ما حكم عليهم اهل الارجاء
اسقاطهم من السنن والعدالة والقبول فان قال فان الله عزوجل سمى الباغي
مؤمنا فقال عزوجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فجعلهم مؤمنين قلنا
لابد من ان المامور بالاصلاح بين الطائفتين المقتتلين كان قبل اقتتالهما عالما
بالباغية منهما او لم يكن عالما بالباغية منهما كان مامورا بقتالها مع المبغي عليها
حتى تفيء الى امر الله وهو الرجوع الى ما خرج منه بالبغي وان كان المامور بالاصلاح
جاهلا بالباغية والمبغي عليها فانه كان جاهلا بالمؤمن غير الباغي والمؤمن الباغي
وكان المؤمن غير الباغي عرف بعد بالبينة والفرق بينه وبين الباغي مجمعا من اهل الصلوة
على امانه لاختلاف بينهم في اسمه والمؤمن الباغي بزعمك مختلف فيه فلا يسمى مؤمنا
حتى يجمع على انه مؤمن كما اجمع على انه باغ فلا يسمى الباغي مؤمنا الا باجماع اهل الصلوة

اقتتلا
فان كان عالما بالباغية منهما

على تسميته مؤمنا كما اجمعوا عليه وعلى تسميته باغيا فان قال فان الله عزوجل سمى الباغي
للمؤمنين اخا ولا يكون اخ المؤمنين الا مؤمنا قيل احلت وابعدت فان الله
عزوجل سمى هودا وهو نبي اخا عاد وهم كفار فقال والى عاد اخاهم هودا وقد يقال
للشامي يا اخا الشام ولليماني يا اخا اليمان ويقال للمسايف اللازم له المقاتل به
فلان اخ السيف فليس في يد المتأول اخ المؤمن لا يكون الا مؤمنا مع شهادة القرآن
بخلافه وشهادة اللغة بانه يكون اخا الجمادي الذي هو الشام واليمن والسيف
والرمح وما بعده استعين على امورنا في اديانا ودنيانا وآخرتنا واياه نسئل التوفيق
لما قرب منه وازلف لديه بمنه وكرمه **باب** العلة التي من اجلها
لم يدفن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم عند رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا
محمد بن الحسن رضه قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهما السلم اراد ان يدفن الحسن بن علي عليهما السلم مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وجمع جمعا فقال رجل سمع الحسن بن علي عليه السلم يقول قولوا للحسين
الا تهرق في دما لولا ذلك ما انتهى الحسين عليه السلم حتى يدفنه مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وقال ابو عبد الله عليه السلم اول امرأة ركبت البغل بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
عائشة جاءت الى المسجد فمنعت ان يدفن الحسن بن علي مع رسول الله صلى الله
عليه وآله **باب** العلة التي من اجلها صار يوم عاشورا اعظم الايام
مصيبة حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي
قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثنا سليمان بن عبد الله الخزاز الكوفي قال
حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم
يا ابن رسول الله كيف صار يوم عاشورا يوم مصيبة وغم وجزع وبكاء دون
اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واليوم الذي ماتت فيه فاطمة عليها السلم

تبارك
معه
الحسن بن علي
امرء
حدثنا ابو الطيب احمد القزويني قال

و اليوم الذي قبض امير المومنين عليه السلم او اليوم الذي قتل فيه الحسن عليه السلم بالسم
فقال ان اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلم اعظم مصيبة من جميع ساير الايام وذلك
ان اصحاب الكساء الذين كانوا اكرم الخلق على الله عزوجل كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبي صلى الله عليه
وآله بقي امير المومنين و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلم للناس عزاء و سلوة فلما مضت
فاطمة عليها السلم كان امير المومنين عليه السلم كان للناس في الحسن والحسين عليهما السلم
عزاء و سلوة فلما مضى الحسن عليه السلم كان للناس في الحسين عليه السلم عزاء و سلوة
فلما قتل الحسين صلى الله عليه وآله لم يكن بقي من اصحاب الكساء احد للناس بعده
عزاء و سلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم فلذلك صار
يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله فلم لم يكن للناس في علي بن الحسين عليهما السلم ما كان لهم في آبائه
عليهم السلم فقال بلى ان علي بن الحسين كان سيد العابدين واماما وحجة على الخلق بعد
آبائه الماضين ولكنه لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يسمع منه وكان علمه
وراثة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وكان امير المومنين وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلم قد شاهدهم الناس مع رسول الله صلى الله عليه وآله في احوال
~~في احوال فمن يتوالى كانوا متى نظروا الى احد منهم تذكروا حاله مع رسول الله صلى~~
عليه وآله في احوال في ان يتوالى كانوا متى نظروا الى احد منهم تذكروا حاله مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه فلما مضوا فقد الناس مشاهدة
الاكرمين على الله عزوجل ولم يكن في احد منهم فقد جميعهم الا في فقد الحسين عليه السلم
لانه مضى آخرهم فلذلك صار يومه اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل
الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فكيف سمت العامة يوم عاشورا يوم بركة فبكى
عليه السلم ثم قال لما قتل الحسين عليه السلم تقرب الناس بالشام الى يزيد
فوضعوا له الاخبار واخذوا عليها الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا له امر

اصحابهم
وكان الذين هم

وقول رسول الله



هذا اليوم وانه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن
الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه حكم الله بيننا وبينهم ثم قال عليه السلم يا ابن
عم وان ذلك لاقل ضررا على الاسلام واهله مما وضعه قوم انتحلوا مودتنا وزعموا
انهم يدينون بموالاتنا ويقولون بامامتنا زعموا ان الحسين عليه السلم لم يقتل وانه
شبه للناس امره كعيسى بن مريم فلا لائمة اذن على بني امية ولا عتب على زعمهم يا
ابن عم ان الحسين عليه السلم لم يقتل فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله عليها و
كذب من بعده الائمة عليهم السلم في اخبارهم بقتله ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم
ودمه مباح لكل من سمع ذلك منه قال عبد الله بن الفضل فقلت له يا ابن رسول الله
فما تقول في قوم من شيعتك يقولون به فقال ما هولاء من شيعتي واني ابطال
القرآن والجنة والنار قال قلت فقول الله عزوجل ولقد علمتم الذين اعتدوا في السبت
فقلنا لهم كونوا قردة اليوم مثل اولئك وكذلك الخنازير وساير المسوخ ما وجد منها
اليوم من شيء فهو مثله لا يحل ان يوكل لحمه ثم قال لعن الله الغلاة والمفوضة فانهم
صغروا عصيان الله وكفروا به واشركوا وضلوا فرارا من اقامة الفرايض واداء
الحقوق حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن
بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال من ترك السعي
في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشورا
يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عزوجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت
بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر لمنزله شيئا لم
يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد
لعنهم الله الى اسفل درك من النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره
قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمر بن
سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم

من زعمهم

الهاشمي

منكم

خاسئين قال ان اولئك
مسخوا ثلثة ايام ثم ماتوا ولم
يتناسلوا وان القردة اليوم

واضلوا

النار قدس الله روحه يقول والله ليقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه
وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره
اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المومنين صلوات الله عليه ولقد اخبرني انه
يبكي عليه كل شي حتى في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء ويبكي عليه الشمس
والقمر والنجوم والسماء والارض ومومنوا الانس والجن وجميع ملائكة السماء والارض
ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال وجبت لعنة الله
على قتلة الحسين عليه السلم كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما
وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم فكيف يتخذ
الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين ع يوم بركة فبكى ميثم رضه ثم قال يزعمون
لحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وانما تاب الله على آدم
في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله توبة داود وانما قبل الله عز وجل توبته
في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرج عز وجل
يونس من بطن الحوت في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح
على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم
الذي فلق الله عز وجل فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول
ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي عليه السلم سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على
ساير الشهداء درجة يا جبلة اذا نظرت الى السماء حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيد
الشهداء قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرايت الشمس على الحيطان كانها الملاحف
المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت قلت قد والله قتل سيدنا الحسين عليه السلم

باب علة اقدام اصحاب الحسين ع على القتل حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضه قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد
بن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن اصحاب الحسين ع واقدامهم

على الموت

على الموت فقال انهم كشف لهم الغطاء حتى راوا منازلهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على
القتل ليبادر الى حوراء يعانقها والى مكانه من الجنة

باب العلة التي من اجلها يقتل القائم ع ذراري قتلة الحسين عليه السلم بفعال اباءها حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد السلام بن
صالح الهروي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول
في حديث روي عن الصادق ع انه قال اذا خرج القائم عليه السلم قتل ذراري قتلة
الحسين ع بفعال اباءها فقال ع هو كذلك فقلت فقول الله عز وجل ولا تزر وازرة
وزر اخرى ما معناه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن ذراري قتلة الحسين يرضون
افعال اباءهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل في المشرق فرضي
بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم ع
اذا خرج لرضاهم بفعل اباءهم قال فقلت له باي شي يبدا القائم فيكم اذا قام قال
يبدا ببني شيبة ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل

باب العلة التي من اجلها سمي علي بن الحسين زين العابدين حدثنا عبد الرحمن بن النضر بن سمعان
التميمي الخرقاني رضه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد بن عبد الله المكي قال حدثنا ابو الحسن
عبد الله بن محمد بن عمر الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد السوسي
قال ابو عثمان عبد الله بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن معن الاودي قال حدثنا
عمران بن سليم قال كان الزهري اذا حدث عن علي بن الحسين عليهما السلم قال حدثني
زين العابدين علي بن الحسين فقال له سفيان بن عيينة ولم تقول زين العابدين قال لاني
سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اذا كان يوم القيمة ينادي مناد اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب يخطر بين الصفوف حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري

قال حدثني العباس بن معروف عن محمد بن سهل البحراني عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ينادي مناد يوم القيمة اين زين العابدين فكاني انظر الى علي بن الحسين عم
يخطر بين الصفوف حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا علي بن محمد بن سيار — يخطر
قال حدثنا ابو يحيى محمد بن يزيد المنقري عن سفيان بن عيينة قال قيل للزهري من
ازهد الناس في الدنيا قال علي بن الحسين عليهما السلم حيث قد قيل فيما بينه
وبين محمد بن الحنفية من المنازعة في صدقات علي بن ابي طالب عليه السلم لو ركبت
الى الوليد بن عبد الملك ركبة لكشف عنك من غرر شره وميله عليك بمحمد
فان بينه وبينه خلة قال وكان هو بمكة والوليد بها فقال ويحك افي حرم الله اسئل
غير الله عز وجل اني آنف ان اسئل الدنيا خالقها فكيف اسئل مخلوقا مثلي وقال
الزهري لا جرم ان الله عز وجل القى هيبته في قلب الوليد حتى حكم له على محمد بن الحنفية
حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا علي بن محمد بن سيار عن ابي يحيى محمد بن يزيد
المنقري عن سفيان بن عيينة قال قلت للزهري لقيت علي بن الحسين عم قال نعم
لقيته وما لقيت احدا افضل منه والله ما علمت له صديقا في السر ولا عدوا
في العلانية فقيل له كيف ذلك قال لاني لم ار احدا وان كان يحبه الا وهو
لشدة معرفته بفضله يحسده ولا رايت احدا وان كان يبغضه الا وهو لشدة
مداراته له يداريه وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة قال راى الزهري علي بن
الحسين عليه السلم ليلة باردة مطيرة وعلى ظهره دقيق وحطب وهو يمشي فقال له
يا ابن رسول الله ما هذا قال اريد سفرا اعد له زادا احمله الى موضع حريز فهذا — فقال الزهري
غلامي يحمله عنك فابى قال انا احمله عنك فاني ارفعك عن حمله فقال علي بن الحسين
لكني لا ارفع نفسي عما ينجيني في سفري ويحسن ورودي على ما ارد عليه اسئلك
بحق الله لما مضيت لحاجتك وتركتني فانصرف عنه فلما كان بعد ايام قال
له يا ابن رسول الله لست ارى لذلك السفر الذي ذكرته اثرا قال بلى يا زهري

ليس

ليس ما ظننت ولكنه الموت وله استعد انما الاستعداد للموت تجنب
الحرام وبذل الندى والخير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا — محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن منصور عن بعض
اصحابنا قال لما وضع علي بن الحسين عليه السلم على السرير ليغسل نظر الى ظهره وعليه
مثل ركب الابل مما كان يحمل على ظهره الى منازل الفقراء والمساكين حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل
عن محمد بن عمرو عن ابيه عن يحيى بن المغيرة عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اني رايت علي بن الحسين صلى الله عليه وآله اذا قام في الصلوة غشي — عليه السلم
لونه لون آخر فقال لي والله ان علي بن الحسين كان يعرف الذي يقوم بين
يديه حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي قال رايت
علي بن الحسين عليهما السلم يصلي فسقط رداؤه عن احد منكبيه قال فلم يسوه حتى فرغ
من صلاته قال فسالته عن ذلك فقال ويحك بين يدي من كنت ان العبد لا يقبل
من صلاته الا ما اقبل عليه منها بقلبه وكان علي بن الحسين عليهما السلم يخرج في الليلة
الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول
من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليهما السلم فقدوا ذلك فعلموا ان علي بن
الحسين عليهما السلم الذي كان يفعل ذلك حدثنا علي بن احمد بن محمد ره قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم
قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال
سالت مولاة لعلي بن الحسين عليه السلم بعد موته فقلت صفي لي امور علي بن الحسين
صلى الله عليه فقالت اطنب او اختصر فقلت بل اختصري قال ما اتيته بطعام نهارا قط
ولا فرشت له فراشا بليل قط حدثنا المظفر بن جعفر العلوي ره قال حدثنا جعفر بن محمد

بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم يقول ما رأيت
هاشميا افضل من علي بن الحسين عليه السلم يصلي في اليوم والليلة الف ركعة حتى خرج
بجبهته واثار سجوده مثل كركرة البعير باب العلة التي من اجلها سمي علي بن
الحسين عليه السلم السجاد حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله جميعا
عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله الخزاعي عن نضر بن مزاحم
المنقري عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم ان علي بن الحسين عليهما السلم ما ذكر الله نعمه عليه الا سجد ولا قرأ اية من كتاب الله
عز وجل فيها سجود الا سجد ولا رفع الله عز وجل عنه سوء يخشاه او كيد كائد الا سجد
ولا فرغ من الصلوة مفروضة الا سجد ولا وفق لاصلاح بين اثنين الا سجد وكان
اثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك باب العلة التي
من اجلها سمي علي بن الحسين عليهما السلم ذا الثفنات حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني
ره قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه
عن ابيه عن ابائه عن محمد بن علي الباقر عليه السلم في موضع سجوده اثار نابتة وكان
يقطعها في السنة مرتين في كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك
باب العلة التي من اجلها سمي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلم الباقر حدثنا
ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري
بالبصره قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمه عن عمر بن شمر قال سالت
جابر بن يزيد الجعفي فقلت له لم سمي الباقر باقرا قال لانه بقر العلم بقرا اي شقه شقا
واظهره اظهارا ولقد حدثني جابر بن عبد الله الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله
يقول يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع

قال كان لابي عليه السلم



المعروف في التورية بباقر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام فلقيه جابر بن عبد الله
الانصاري في بعض سكك المدينة فقال له يا غلام من انت قال انا محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال له جابر يا بني اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال شمايل رسول الله ورب الكعبة ثم قال يا بني رسول الله صلى الله عليه واله
يقرئك السلام فقال على رسول الله صلى الله عليه واله السلام ما دامت السموات
والارض وعليك يا جابر بما بلغت السلام فقال له جابر يا باقر يا باقر انت الباقر
حقا انت الذي تبقر العلم بقرا ثم كان جابر ياتيه فيجلس بين يديه فيعلمه و
ربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه واله فيرد عليه ويذكره
فيقبل ذلك منه ويرجع الى قوله وكان يقول يا باقر يا باقر اشهد بالله انك
قد اوتيت الحكم صبيا باب العلة التي من اجلها سمي ابو عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلم الصادق حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
~~قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن موسى الحبال الطبري~~ قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا المفضل بن عمر عن ابي حمزة ثابت بن دينار
الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه
الصادق فانه سيكون في ولده سمي له يدعي الامامة بغير حقها ويسمى كذابا حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم
قال حدثنا سليمان بن داود المنقري قال كان حفص بن غياث اذا حدثنا
عن جعفر بن محمد قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عليه السلم حدثنا الحسن بن علي العلوم
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم
عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد

يا باقر

يقول حدثني الصادق من ابيه جعفر بن محمد ع حدثنا محمد بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي
قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل على الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول يا مالك اني احبك فكنت اسر
بذلك واحمد الله عز وجل عليه قال وكان عليه السلم لا يخلو من احدى ثلث خصال اما
صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله
عز وجل وكان كثيرا الفوايد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضر مرة واصفر
اخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام
كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت قل
يا ابن رسول الله ولا بد لك ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك
واخشى ان يقول عز وجل لا لبيك ولا سعديك

باب العلة التي من اجلها سمي موسى عليه السلم الكاظم

حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع عن عبد الرحمن قال كان والله
موسى بن جعفر عليه السلم من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام
بعده امامته وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك

باب العلة التي من اجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر عليهما السلم

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن الحسين
بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن الفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن
عليه السلم وليس من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم
لموته وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة ثلثون
الف دينار قال فلما رأيت ذلك وتبين الحق وعرفت من امر ابي الحسن الرضا
عليه السلم ما علمت تكلمت ودعوت الناس اليه قال فبعثا الي وقالا لي ما يدعوك

بن موسى ع

الحديث طيب المجالسة كثير

والقدم

الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا عشرة آلاف دينار وقالا لي كف
فابيت وقلت لهم انا روينا عن الصادقين عليهم السلم انهم قالوا اذا ظهرت البدع
فعلى العالم ان يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد في امر الله على
كل حال فناصباني واضمرا لي العداوة وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور عن احمد بن
حماد قال احد القوام عثمان بن عيسى وكان يكون بمصر وكان عنده مال كثير
وستة جواري قال فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلم فيهم وفي المال قال فكتب اليه
ان اباك لم يمت قال فكتب اليه ان ابي قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد
صحت الاخبار بموته واحتج عليه فيه قال فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس
لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد
اعتقت الجواري وتزوجتهن قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب لم
يكن موسى بن جعفر عليهما السلم ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت الرشيد وكثر اعداؤه
ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت
هذه الاموال لاجل ذلك واراد ان يحقق على نفسه قول من كان يسعى به الى الرشيد
ويقول انه يحمل اليه الاموال ويعتقد له الامامة ويحمل على الخروج اليه ولولا ذلك لفرق
ما اجتمع من هذه الاموال على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموال تصله به
مواليه لتكون له اكراما منهم له وبرا منهم به صلى الله عليه

باب العلة التي من اجلها سمي علي بن موسى الرضا ع الرضا

حدثنا علي بن ابراهيم رضه قال حدثني
ابي عن جدي ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قلت لابي
جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلم ان قوما من مخالفيكم يزعمون ان اباك صلوات الله عليه
انما سماه المأمون الرضا لما رضيه لولاية عهده فقال كذبوا والله وفجروا بل الله تعالى ذكره
ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده عليهم السلم في ارضه فقال قلت له الم يكن كل
واحد من آبائك الماضين عليهم السلم رضي لله عز وجل ولرسوله والائمة بعده قال

سماه الرضا لانه كان عليه السلم رضي لله تعالى ذكره م

بلى فقلت له فلم سمى اباك عليه السلم من بينهم الرضا عليه السلم قال لانه رضي المخالفون
من اعدائه كما رضي الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه عليهم السلم

فلذلك سمي من بينهم الرضا عليه السلم

باب العلة التي من اجلها قبل الرضا عليه السلم من المامون ولاية عهده

حدثنا الحسين بن ابرهيم قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي
الصلت الهروي قال ان المامون قال للرضا علي بن موسى عليه السلم يا ابن رسول الله
قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واريك احق بالخلافة مني
فقال الرضا عليه السلم بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر
الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة
عند الله عز وجل فقال له المامون اني قد رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك
وابايعك فقال له الرضا عليه السلم ان كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك
فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا
يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله لا بد لك
من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طايعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس
من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون
لك الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلم والله لقد حدثني ابي عن آبائه عن امير المؤمنين
عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي
علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد
فبكى المامون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة
اليك وانا حي قال الرضا عليه السلم اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني المامون
يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر عنك
ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلم والله ما كذبت منذ
خلقني ربي عز وجل وما زهدت للدنيا في الدنيا واني لاعلم ما تريد قال المامون

لقلت فقال

وما اريد

وما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال تريد ان يقول الناس
ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية
العهد طمعا في الخلافة فغضب المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد
امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك
فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلم قد نهاني الله عز وجل ان
القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك
على اني لا اولي احدا ولا اعزل ولا انقض رسما ولا سنة واكون في الامر بعيدا
مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلم لذلك حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال
حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا عن الرضا عليه السلم انه قال له رجل
اصلحك الله كيف صرت الى ما صرت اليه من المامون فكانه انكر ذلك
عليه فقال له ابو الحسن عليه السلم يا هذا ايما افضل النبي او الوصي فقال لا بل النبي قال
فايما افضل مسلم او مشرك قال لا بل مسلم قال فان العزيز عزيز مصر كان مشركا
وكان يوسف نبيا وان المامون مسلم وانا وصي ويوسف سال العزيز ان
يوليه حيث قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم والمامون اجبرني على ما
انا فيه وقال عليه السلم في قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم

قال حافظ لما في يدي عالم

بكل لسان حدثنا احمد بن زياد الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم
فقلت له يا ابن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد
مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال عليه السلم قد علم الله كراهتي لذلك فلما خيرت
بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم اما علموا ان يوسف
عليه السلم كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى تولي خزائن العزيز قال اجعلني

على خزائن الارض اني حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى القبول ذلك على
اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر الا
دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان باب علة قتل
المامون للرضا عليه السلم بالسم حدثنا ابو الطيب الحسين بن احمد بن محمد الكوفي
قال حدثنا علي بن محمد بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي
قال اخبرني ابي قال اخبرني الريان بن شبيب خال المعتصم اخو ماردة ان
المامون لما اراد ان ياخذ البيعة لنفسه بامرة المومنين ولابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم بولاية العهد وللفضل بن سهل بالوزارة امر بثلث كراسي فنصب
لهم فلما قعدوا عليها اذن للناس فدخلوا يبايعون فكانوا يصفقون بايمانهم
على ايمان الثلثة من اعلا الابهام الى الخنصر ويخرجون حتى بايع اخر الناس فتى
من الانصار فصفق بيمينه من الخنصر الى اعلا الابهام فتبسم ابو الحسن عليه السلم
ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذا الفتى فانه بايعنا بعقدها فقال
المامون وما فسخ البيعة من عقدها قال ابو الحسن عليه السلم عقد البيعة هو من
اعلا الخنصر الى الابهام وفسخها من اعلا الابهام الى اعلا الخنصر قال فماج
الناس في ذلك وامر المامون باعادة الناس الى البيعة على ما وصفه ابو الحسن
عليه السلم وقال الناس كيف يستحق الامامة من لا يعرف عقد البيعة ان من
علم لاولى بها ممن لا يعلم قال فحمله ذلك على ما فعله من سمه ٥ حدثنا الحسن
بن ابرهيم بن احمد بن هشام المودب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضه قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن سنان قال كنت عند مولاي الرضا بخراسان وكان المامون يقعده
بين عينيه اذا قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع الى المامون ان رجلا
من الصوفية سرق فامر باحضاره فلما نظر اليه وجده متقشفا بين عينيه اثر

السجود

السجود فقال سوءة لهذه الاثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح اتنسب الى السرقة
مع ما ارى من جميل اثارك وظاهرك قال فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين
منعتني حقي من الخمس والفيء فقال المامون
واي حق لك في الخمس والفيء قال ان الله عز وجل قسم الخمس ستة اقسام فقال
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
وقسم الفيء على ستة اسهم فقال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة
بين الاغنياء منكم فمنعتني حقي وانا ابن السبيل منقطع بي ومسكين لا ارجع الى
شيء ومن حملة القرآن فقال المامون اعطل حدا من حدود الله وحكما من احكامه في
السارق من اجل اساطيرك هذه فقال الصوفي ابدا بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك
واقم حد الله عليها ثم على غيرك فالتفت المامون الى ابي الحسن عليه السلم فقال ما تقول فقال
انه يقول سرقت فسرق فغضب المامون غضبا شديدا ثم قال للصوفي والله لاقطعنك
فقال اتقطعني وانت عبد لي فقال المامون ويلك ومن اين صرت عبدا لك قال
لان امك اشتريت من مال المسلمين وانت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى
يعتقوك وانا لم اعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلا اعطيت ال الرسول حقا
ولا اعطيتني ونظرائي حقي والاخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله انما يطهره طاهر
ومن في جنبه الحد فلا يقيم الحدود على غيره حتى يبدا بنفسه اما سمعت الله عز وجل
يقول اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
فالتفت المامون الى ابي الحسن عليه السلم فقال ما ترى في امره فقال عليه السلم
قل فلله الحجة البالغة وهي التي تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلم العالم بعلمه والدنيا
والاخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل فامر المامون عند ذلك باطلاق الصوفي
واحتجب عن الناس واشتغل بابي الحسن عليه السلم حتى سمه فقتله وقتل الفضل

بن سهل وجماعة من الشيعة باب العلة التي من اجلها سمي محمد بن علي بن موسى
عليهم السلم التقي

باب
العلة التي من اجلها سمي علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلم العسكريين سمعت مشايخنا
رضي الله عنهم يقولون ان المحلة التي سكنها الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلم
بسر من رأى كانت تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري باب
العلة التي من اجلها لم يجعل الله عزوجل الانبياء والائمة عليهم السلم في جميع احوالهم غالبين
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال كنت عند الشيخ ابي القسم بن روح
قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال اريد ان اسئلك
عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي عليه السلم
اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله هو عدو الله قال نعم قال الرجل فهل
يجوز ان يسلط الله عدوه على وليه فقال له ابو القسم قدس الله روحه افهم عما
اقول لك اعلم ان الله عزوجل لا يخاطب الناس بشهادة العيان ولا يشافههم بالكلام
ولكنه عزوجل بعث اليهم رسولا من اجناسهم واصنافهم بشرا مثلهم فلو بعث اليهم
رسولا من غير جنسهم وصنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم ويأكلون الطعام
ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا نقبل منكم حتى تأتونا بشيء نعجز ان
نأتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عزوجل لهم المعجزات التي
يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار فغرق جميع من طغى
وتمرد ومنهم من القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد
ناقة واجرى في ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا
اليابسة ثعبانا فتلقف ما يافكون ومنهم من ابرأ الاكمه والابرص واحيى الموتى باذن الله

عزوجل وانبأهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمه البهائم
مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من اممهم عن ان يأتوا
بمثله كان من تقدير الله عزوجل ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات
في حال غالبين وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو
جعلهم عزوجل في جميع احوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لاتخذهم
الناس آلهة من دون الله عزوجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن و
الاختبار ولكنه عزوجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة
والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع
احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم عليهم السلم
الهاً هو خالقهم ومدبرهم فيعبدونه ويطيعوا رسله ويكون حجة الله تعالى ثابتة على
من تجاوز الحد فيهم وادعى الربوبية او عاند وخالف وعصى وجحد بما اتت
به الانبياء والرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة قال
محمد بن ابرهيم ابو اسحق رضه فعدت الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله
روحه من الغد وانا اقول في نفسي اتراه ذكر ما ذكر لنا يوم امس من عند نفسه
فابتدأني فقال لي يا محمد بن ابرهيم لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي
الريح في مكان سحيق احب الي من ان اقول في دين الله تعالى ذكره برأيي ومن عند
نفسي بل ذلك من الاصل ومسموع عن الحجة صلوات الله عليه وسلامه عليه

باب علة عداوة بني امية لبني هاشم

باب علة الغيبة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن ابي عمير عن ابان وغيره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بد للغلام من غيبة فقيل
له ولم يا رسول الله قال يخاف القتل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن

محمد بن احمد يحيى عن احمد بن الحسين بن عمر عن محمد بن عبيد الله عن مروان الانباري قال
من ابا جعفر عليه السلم ان الله اذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين اظهرهم ابي ره
قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن
ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان في القائم سنة من يوسف
قلت كانك تذكر حيرة او غيبة قال لي وما تنكر من هذا هذه الامة اشباه
الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف وبايعوه
وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف فما تنكر هذه
الامة الملعونة ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يريد ان يستر حجته
لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد الله عز وجل ان يعرف مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده
عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته
ما فعل بيوسف ان يكون يسير في اسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله
عز وجل له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي وقد اخرجت
الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب الغيبة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن جده محمد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليه السلم قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم احد
عنها يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان
يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا
اصح من هذا لاتبعوه فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع قال يا بني عقولكم
تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركوه ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفري قال

احدیث

انا یوسف

مصر

سمعت

سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلم يقول الخلف من بعدي الحسن ابني فكيف لكم
بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه
ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله
عليه وسلامه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
انه قال كاني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت
له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت لم قال لئلا يكون
في عنقه حجة لاحد اذا قام بالسيف حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال
حدثنا جعفر بن مسعود عن حيدر بن محمد السمرقندي جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال
حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي
عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان للقائم منا غيبة يطول
امدها فقلت له ولم ذاك يا ابن رسول الله قال ان الله عز وجل ابى الا ان يجري
فيه سنن الانبياء عليهم السلم في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد
غيباتهم قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق اي سننا من كان قبلكم حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رض قال حدثنا علي بن محمد
بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا احمد بن سليمان النيسابوري قال حدثنا احمد بن عبد الله
بن جعفر المدايني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم يقول ان لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت
له ولم جعلت فداك قال لامر لم يؤذن لي في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في
غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة في
ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا ينكشف وجه لما اتاه الخضر عليه السلم من
خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى عليه السلم الا وقت

في غيبته وجه الحكمة

اقراقهما يا ابن الفضل ان هذا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله
ومتى علمنا انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف
حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار ره قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ان للغلام غيبة قبل ظهوره قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى
بطنه قال يا زرارة يعني القتل وقد اخرجت ما رويته من الاخبار في هذا المعنى
في كمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة باب علة دفع الله
عز وجل عن اهل المعاصي حدثنا احمد بن هرون الفامي رضه قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثني ابي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل اذا
راى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلث نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله
وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين
بصلاتهم ارضي ومساجدي المستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت عذابي ثم لا ابالي
باب علة كون الشتاء والصيف اخبرني ابو الهيثم عبد الله بن محمد قال
اخبرنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلوة فان الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فاذن لها في نفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فشدة ما تجدون من الحر من فيحها وما تجدون من البرد
من زمهريرها قال مصنف هذا الكتاب معنى قوله فابردوا بالصلوة اي عجلوا بها
وهو ماخوذ من البريد وتصديق ذلك ما روي انه ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى
ملك قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم باب
علل الشرايع واصول الاسلام ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم

بن مهزيار

بن مهزيار عن اخيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني يرفعه الى علي بن
ابي طالب صلى الله عليه وآله انه كان يقول افضل ما توسل به المتوسلون الايمان
بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة وتمام الصلوة فانها
الملة وايتاء الزكوة فانها من فرايض الله وصوم شهر رمضان فانه جنة من عذابه وحج البيت
فانه منفاة للفقر ومدحضة للذنب وصلة الرحم فانه مثراة للمال ومنساة للاجل
وصدقة السر فانها تطفئ الخطيئة وتطفئ غضب الرب وصنايع المعروف
فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان الا فاصدقوا فان الله مع من صدق
وجانبوا الكذب فان الكذب مجانب الايمان الا ان الصادق على شفا منجاة
وكرامة الا وان الكاذبون على شفا مخزات وهلكة الا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا
به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها وصلوا ارحام من قطعكم وعودوا
بالفضل على من حرمكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد
بن جابر عن زينب بنت علي عليه السلم قالت قالت فاطمة عليها السلم في خطبتها
فيكم عهد قدمه اليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بينة بصايره واي منكشف
سرايره وبرهان متجلية ظواهره مديم للبرية استماعه وقايد الى الرضوان اتباعه
ومود الى النجاة اشياعه فيه تبيان حجج الله المنيرة ومحارمه المحرمة وفضائله المدونة
وجمله الكافية ورخصه الموهوبة وشرايعه المكتوبة وبيناته الجالية ففرض الايمان
تطهيرا من الشرك والصلوة تنزيها من الكبر والزكوة زيادة في الرزق والصيام
تثبيتا للاخلاص والحج تشييدا للدين والعدل مسكا للقلوب والطاعة نظاما للملة و
الامامة لما من الفرقة والجهاد عزا للاسلام والصبر معونة على الاستيجاب والامر
بالمعروف مصلحة للعامة وبر الوالدين وقاية من السخط وصلة الارحام منماة
للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء للنذر تعريضا للمغفرة وتوفية المكاييل

والموازين تغييراً للبخس اجتناب قذف المحصنات حجباً عن اللعنة ومجانبة السرقة
ايجاباً للعفة واكل اموال اليتامى اجارة من الظلم والعدل في الاحكام ايناساً للرعية
وحرم الله عز وجل الشرك اخلاصاً للربوبية فاتقوا الله حق تقاته فيما امركم به وانتهوا
عما نهاكم عنه اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن اسلم قال حدثني عبد الجليل الباقطاني
قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب قال حدثني علي بن عبد الله بن محمد العلوي عن
رجال من اهل بيته عن زينب بنت علي عليه السلم عن فاطمة عليها السلم بمثله واخبرني
علي بن حاتم ايضاً قال حدثني محمد بن عمير قال حدثني محمد بن عماره قال حدثني محمد بن ابرهيم
المصري قال حدثني هرون بن يحيى الناشب قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي
عن عبيد الله بن موسى العمري عن حفص الاحمر عن زيد بن علي عن عمته زينب بنت
علي عليه السلم عن فاطمة عليها السلم بمثله وزاد بعضهم على بعض في اللفظ واخبرني علي
بن حاتم قال حدثنا احمد بن علي العبدي قال حدثنا الحسن بن ابرهيم الهاشمي قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم الديري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل فقال لي يا احمد الاسلام
عشرة اسهم وقد خاب من لا سهم له فيها اولها شهادة ان لا اله الا الله وهي الكلمة
والثانية الصلوة وهي الطهر والثالثة الزكوة وهي الفطرة والرابعة الصوم وهي الجنة
والخامسة الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهو العز والسابعة الامر بالمعروف و
هو الوفاء والثامنة النهي عن المنكر وهو الحجة والتاسعة الجماعة وهي الالفة والعاشرة
الطاعة وهي العصمة قال حبيبي جبرئيل ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها
والصلوة عروقها والزكوة ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن
المحارم ثمرها فلا تكمل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم
حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن اسحق بن اسمعيل
النيشابوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن علي عليهما السلم ان الله عز وجل

بن ابرهيم

٤٠

بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه
اليكم لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام
الصلوة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم باباً لتفتحوا به ابواب الفرائض
ومفتاحاً الى سبيله ولولا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده
كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضاً من الفرائض وهل يدخل قرية الا من بابها
فلما من الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وفرض عليكم
لاوليائه حقوقاً امركم بادائها اليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم
وماكلكم ومشربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالغيب
وقال تبارك وتعالى قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى فاعلموا ان من
بخل فانما يبخل على نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه لا اله الا هو فاعملوا من
بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين حدثنا محمد
علي ماجيلويه ره عن عمه محمد بن ابي القسم عن يحيى بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن صباح المدايني عن المفضل بن عمر ان ابا عبد الله عليه السلم كتب اليه كتاباً
فيه ان الله عز وجل لم يبعث نبياً قط يدعو الى معرفة الله ليس معها طاعة في
امر ونهي وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها
مع معرفة من دعا اليه ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج
واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئاً وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق
كلها وتجنب سيئها ومن زعم انه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى الله عليه وآله
لم يحل لله حلالاً ولم يحرم له حراماً وان من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك

منها المودة في القربى جعلها لنبيه اجر الرسالة ١٢

كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك لم يصل ولم يصم ولم
يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحل حلالا
ليس له صلوة وان ركع وان سجد ولا زكوة ولا حج وانما ذلك كله يكون بمعرفة
رجل من الله جل وعز على خلقه بطاعته وامر بالاخذ عمن عرفه والاخذ عنه اطاع الله
ومن زعم ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك
وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل منك ذلك بغير معرفة فاذا
عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة الخير قل او كثر فانه مقبول منك حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي
بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن
آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب صلى الله عليه قال جاء نفر من اليهود
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم فقال له اخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وآله علم الله عز وجل ان بني آدم يكذبون
على الله عز وجل فقال سبحان الله براءة مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان
العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمده العباد وهو كلام لولا ذلك لما
انعم الله عز وجل على احد بنعمته وقول لا اله الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال
الا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله الله اكبر فهي كلمة
اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر منه ولا تصح صلوة
الا بها لكرامتها على الله عز وجل وهو الاسم الاعز الاكرم وقال اليهودي صدقت
يا محمد واجزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطي
قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعم الدنيا موصولا بنعم الآخرة
وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا
ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام

وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله وثمنها الجنة
وذلك قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاء من قال
لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت حدثني عبد الواحد محمد بن عبدوس
النيشابوري العطار قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري
قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري انه سأل سائل فقال اخبرني
هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده فعلا من الافاعيل لغير علة ولا معنى قيل له لا
يجوز ذلك لانه حكيم غير عابث ولا جاهل فان قال قائل فاخبرني لم كلف
الخلق قيل لعلل فان قال فاخبرني تلك العلل معروفة موجودة هي ام غير معروفة
ولا موجودة قيل بل هي معروفة موجودة عند اهلها فان قال اتعرفونها انتم
ام لا تعرفونها قيل لهم منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه ومنها لا نعرفه فان قال
فما اول الفرائض قيل الاقرار بالله وبما جاء من عند الله فان قال لم امر الخلق
بالاقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من عند الله قيل لعلل كثيرة منها ان من لم
يقر بالله لم يتجنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب احدا فيما
يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم واذا فعل الناس هذه الاشياء وارتكب
كل انسان ما يشتهي ارتكب كل انسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لاحد
كان في ذلك فساد الخلق اجمعين ووثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج
والاموال واباحوا الدماء والسبي وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا جرم فيكون
في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها ان الله
عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمة الا الذي يحظر الفساد ويأمر بالصلاح
ويزجر من الظلم وينهى عن الفواحش ولا يعبد الاقرار بالله ومعرفة الامر
والنهي فلو تركوا الناس بغير اقرار بالله ولا معرفة لم يثبت امر الصلاح ولا نهي
عن فساد اذ لا امر ولا نهي ومنها انا قد وجدنا الخلق قد يفسدون بامور باطنة

يكون حظر الفساد والامر بالصلاح
ونهي عن الفواحش الا بام

مستورة عن الخلق فلولا الاقرار بالله وخشيته بالغيب لم يكن احد اذا خلا بشهوته
وارادته يراقب احدا في ترك معصية وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة اذا
فعل ذلك مستورا من الخلق غير مراقب لاحد فكان يكون في ذلك هلاك الخلق اجمعين ذلك م
فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم الا بالاقرار منهم بعليم خبير يعلم السر واخفى امر بالصلاح ناه
عن الفساد ولا يخفى عليه خافية ليكون في ذلك انزجار لهم عما يخلون به من انواع
الفساد فان قال قائل فلم وجب عليكم معرفة الرسل والاقرار بهم والاذعان لهم بالطاعة
قيل لانه لما لم يكتف في خلقهم وقواهم ما يثبتون به لمباشرة الصانع عز وجل حتى
يكلمهم ويشافههم لضعفهم وعجزهم وكان الصانع متعاليا عن ان يرى ويباشر و
كان ضعفهم وعجزهم عن ادراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم
يؤدي اليهم امره ونهيه وادبه ويقفهم على ما يكون به اجتلاب منافعهم ودفع مضارهم
اذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون به ما يحتاجون اليه من منافعهم ومضارهم فلو لم يجب
عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم في مجيء الرسول منفعة ولا سد حاجة ولكان يكون
اتيانه عبثا لغير منفعة ولا صلاح وليس هذا من صفة الحكيم الذي اتقن كل شيء
فان قال ولم جعل اولي الامر وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا
على حد محدود وامروا ان لا يتعدوا تلك الحدود لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت
ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيها امينا ياخذهم بالوقف عندما ابيح لهم
ويمنعهم من التعدي على ما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك لكان احد لا يترك لذته
ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والاحكام
ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق ولا ملة من الملل بقوا وعاشوا الا بقيم ورئيس لما لا عاشوا
بد لهم منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق انه لا بد لهم مما يعلم
منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيمون به
جمعتهم وطاعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماما قيما امينا جماعتهم در

حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والاحكام
ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا ذلك على المسلمين اذ قد وجدنا
الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين ومع اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت انحائهم الفرق
فلو لم يجعل فيها قيما حافظا لما جاء به الرسول الاول لفسدوا على نحو ما بينا وغيرت
الشرائع والسنن والاحكام والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين فان
قيل فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد واكثر من ذلك قيل
لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما
وذلك انا لم نجد اثنين الا مختلفي الهمم والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلف
همهما وارادتهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى بالطاعة من
صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون
احد مطيعا لاحدهما الا وهو عاص للآخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون
لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة والايمان ويكونون انما اتوا في ذلك من قبل الصانع
والذي وضع لهم باب الاختلاف وسبب التشاجر اذ امرهم باختلاف
المختلفين ومنها انه لو كانا امامين لكان لكل من الخصمين ان يدعو الى غير الذي يدعو
اليه في الحكومة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع صاحبه فتبطل الحقوق والاحكام
والحدود ومنها انه لا يكون واحد من الحجتين اولى بالنظر والحكم والامر والنهي
من الآخر واذا كان هذا كذلك وجب عليهم ان يبتدئا بالكلام وليس لاحدهما
ان يسبق صاحبه بشيء اذا كانا في الامامة شرعا واحدا فان جاز لاحدهما السكوت
جاز للآخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والاحكام و
عطلت الحدود وصار الناس كانهم لا امام لهم فان قيل فلم لا يجوز ان
يكون الامام من غير جنس الرسول قيل لعلل منها انه لما كان الامام مفترض
الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القرابة المشهورة

والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه ومنها انه لو جاز في غير
جنس الرسول لكان قد فضل من ليس برسول على الرسل اذ جعل اولاد الرسل اتباعا
لاولاد اعدائه كابي جهل وابن ابي معيط لانه قد يجوز بزعمه انه ينتقل ذلك في اولادهم
اذا كانوا مؤمنين فيصير اولاد الرسول تابعين واولاد اعداء الله واعداء
الرسول متبوعين فكان الرسول اولى بهذه الفضيلة من غيره واحق ومنها
ان الخلق اذا اقروا للرسول بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم عن
ان يتبع ولده ويطيع ذريته ولم يتعاظم ذلك في انفس الناس واذا كان في
غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه اولى به من غيره ودخلهم من ذلك
الكبر ولم تسخوا انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون ذلك داعية
لهم الى الفساد والنفاق والاختلاف فان قال قائل فلم وجب عليهم الاقرار
والمعرفة بان الله واحد احد قيل لعلل منها انه لو لم يجب ذلك عليهم لجاز لهم ان
يتوهموا مدبرين او اكثر من ذلك واذا جاز لم يهتدوا الى الصانع لهم من غيره
لان كل انسان منهم لا يدري لعله انما يعبد غير الذي خلقه ويطيع غير الذي امره
فلا يكونوا على حقيقة من صانعهم وخالقهم ولا يثبت عندهم امر آمر ولا نهي ناه
اذ لا يعرف بعينه ولا الناهي من غيره ومنها انه لو جاز ان يكون اثنين لم يكن
احد الشريكين اولى بان يعبد او يطاع من الآخر وفي اجازة ان يطاع ذلك
الشريك اجازة ان لا يطاع الله وفي ان لا يطاع الله الكفر بالله وبجميع كتبه
ورسله واثبات كل باطل وترك كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال و
الدخول في كل معصية والخروج من كل طاعة واباحة كل فساد وابطال كل حق و
~~منها انه لو جاز ان يكون اكثر من كل طاعة واباحة كل فساد وابطال كل~~
حق ومنها انه لو جاز ان يكون اكثر من واحد لجاز لابليس ان يدعي انه ذلك
الآخر حتى يضاد الله في جميع حكمه ويصرف العباد الى نفسه فيكون في ذلك

اعظم

اعظم الكفر واشد النفاق فان قال قائل فلم وجب عليه الاقرار بالله بانه ليس كمثله
شيء قيل لعلل منها لان يكونوا قاصدين نحوه بالعبادة دون غيره غير مشتبه
عليهم ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها انهم لو لم يعلموا انه ليس كمثله شيء لم يدروا
لعل ربهم وصانعهم هذه الاصنام التي نصبتها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران
اذا كان جائزا ان يكون مشبها وكان يكون في ذلك الفساد وترك طاعاته
كلها وارتكاب معاصيه كلها على ما يتناهى اليهم من اخبار هذه الارباب
وامرها ونهيها ومنها انه لو لم يجب عليهم ان يعرفوا انه ليس كمثله شيء لجاز عندهم
ان يجري عليه ما يجري على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب
والاعتداء ومن جاز عليه هذه الاشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق بعدله ولم يحقق
قوله وامره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه وفي ذلك فساد الخلق وابطال
الربوبية فان قال قائل لم امر الله العباد ونهاهم قيل لانه لا يكون بقاؤهم و
صلاحهم الا بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب فان قال قائل لم تعبدهم
قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه
اذا كان فيه صلاحهم وفسادهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الامد و
قست قلوبهم فان قيل فلم امروا بالصلوة قيل لان الصلوة الاقرار بالربوبية
وهو صلاح عام لان فيه خلع الانداد والقيام بين يدي الجبار بالذل والاستكانة
والخضوع والاعتراف والطلب في الاقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة
على الارض كل يوم ليكون ذاكرا لله غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا
طالبا راغبا مع الطلب للدين والدنيا بالزيادة مع ما فيه من الانزجار عن
الفساد وصار ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه
فيبطر ويطغى وليكون في ذكر خالقه والقيام بين يدي ربه زاجرا له عن المعاصي
وحاجزا ومانعا من انواع الفساد فان قال فلم امر بالوضوء وبدأ به قيل لانه يكون

العبد طاهرا اذا قام بين يدي الجبار حين مناجاته اياه مطيعا له فيما امره نقيا من
الادناس والنجاسة معافيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفواد للقيام
بين يدي الجبار فان قال فلم وجب ذلك على الوجه واليدين ومسح الراس والرجلين
قيل لان العبد اذا قام بين يدي الجبار فانما ينكشف من جوارحه ويظهر ما يوجب فيه
الوضوء وذلك انه بوجهه يسجد ويخضع وبيده يسال ويرغب ويبتهل وبراسه
يستقبل في ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فان قيل فلم وجب الغسل على
الوجه واليدين والمسح على الراس والرجلين ولم يجعل غسلا كله ولا مسحا كله قيل
لعلل شتى منها ان العبادة العظمى انما هي الركوع والسجود وانما يكون الركوع والسجود
بالوجه واليدين لا بالراس والرجلين ولانه يشتد ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض
والليل والنهار وغسل الوجه واليدين اخف من غسل الراس والرجلين وانما وضعت
الفرايض على قدر اقل الناس طاقة من اهل الصحة ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها
ان الراس والرجلين ليس هما في كل وقت باديان ظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة
والخفين وغير ذلك فان قال وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم دون
ساير الاشيا قيل لان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للانسان طريق يصيبه النجاسة
من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة عند ما يصيبهم تلك النجاسة من انفسهم واما النوم
فان النايم اذا غلب عليه النوم يفتح كل شيء منه واسترخى فكان اغلب الاشيا
كله فيما يخرج منه فوجب عليه الوضوء بهذه العلة فان قال فلم لا يؤمر بالغسل من
هذه النجاسة كما امروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شيء دايم غير ممكن للخلق الاغتسال
منه مما يصيب ذلك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والجنابة ليس هي امر دايما
انما هي شهوة يصيبها اذا اراد ويمكنه تعجيلها وتاخيرها للايام الثلثة والاقل والاكثر
وليس ذلك هكذا فان قيل فلم امروا بالغسل من الجنابة ولم يومروا بالغسل من
الخلا وهو انجس من الجنابة واقذر قيل من اجل ان الجنابة من نفس الانسان

جي م

ومنها ان الخلق لا يطيقون في كل الوقت غسل الراس والرجلين م

فلم م

فتح م

قبل من اجل ان

و هو شيء يخرج من جميع جسده والخلا ليس هو من نفس الانسان انما هو غذا
يدخل من باب ويخرج من باب فان قال قايل فلم صار الاستنجا بالما فرضا
قيل لانه لا يجوز للعبد ان يقوم بين يدي الجبار وشيء من ثيابه وجسده نجس
قال المصنف هذا الكتاب غلط الفضل وذلك لان الاستنجا به ليس بفرض انما هو
سنة رجعنا الى كلام الفضل فان قال فاخبرني عن الاذان لم امروا به
قيل لعلل كثيرة منها ان يكون تذكيرا للساهي وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت
واشتغل عنه وداعيا الى عبادة الخالق مرغبا فيها مقرا له بالتوحيد مجاهرا بالايمان
معلنا بالاسلام موذنا لمن يتساهى وانما لانه المؤذن بالصلوة فان قيل لم بدأ
بالتكبير قبل التسبيح والتهليل والتحميد قيل لانه اراد ان يبدا بذكره واسمه
لان اسم الله في التكبير في اول الحرف وفي التسبيح والتحميد والتهليل اسم الله في آخر
الحرف فبدا بالحرف الذي اسم الله في اوله لا في آخره فان قيل جعل مثنى مثنى
قيل لان يكون مكررا في اذان المستمعين موكدا عليهم ان سهى احد من الاول لم
يسه من الثاني ولان الصلوة ركعتان ركعتان فلذلك جعل الاذان مثنى مثنى
فان قال فلم جعل التكبير في الاول الاذان اربعا قيل لان اول الاذان انما يبدا غفلة
وليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الاوليين تنبيها لما بعده في الاذان فان قال فلم
جعل بعد التكبيرين الشهادتين قيل لان اكمال الايمان هو التوحيد والاقرار
لله بالوحدانية والثاني الاقرار للرسول بالرسالة لان طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان
ولان اصل الايمان انما هو الشهادة فجعلت شهادتين كما جعل ساير الحقوق
شهادتين فاذا اقر لله بالوحدانية واقر للرسول بالرسالة فقد اقر بجملة الايمان
لان اصل الايمان انما هو بالله ورسوله فان قال فلم جعل بعد الشهادتين الدعاء الى الصلوة
قيل لان الاذان انما وضع لموضع الصلوة وانما هو نداء الى الصلوة في وسط الاذان
فقدم قبلها اربعا التكبيرتين والشهادتين واخر بعدها اربعا يدعو الى الفلاح

يقال موذن م

قيل لان يكون مكررا في اذان المستمعين موكدا عليهم ان سهى احد من الاول لم يسه عن الثاني ولان الصلوة ركعتان ركعتان فلذلك جعل الاذان مثنى مثنى م م

تنبيها للمستمعين م

شهادتين م

جعل م

فجعل النداء الى الصلوة م

مع البر والصلوة ثم دعا الا خير العمل مرغبا فيها وفي عملها وفي ادائها ثم نادى بالتكبير
والتهليل ليتم بعدها اربعا وليختم كلامه بذكر الله وتحميده كما فتحه بذكره وتحميده — كاتم فيها ارغام
فان قال فلم جعل اخرها التهليل ولم يجعل آخرها التكبير كما جعل في اولها التكبير قيل
لان قيل لان التهليل اسم الله في اخر الحرف منه فاحب الله ان يختم الكلام
باسمه كما فتحه باسمه فان قيل فلم لا جعل بدل التهليل التسبيح واسم الله في اخر الحرف
من هذين الحرفين قيل لان التهليل اقرار له بالتوحيد وخلع الانداد من دون الله
وهو اول الايمان واعظم من التسبيح والتحميد فان قال فلم بدا بالاستفتاح والركوع
والقيام والقعود بالتكبير قيل للعلة التي ذكرناها في الاذان فان قال فلم جعل الدعاء
في الركعة الاولى قبل القراءة ولم جعل في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة قيل
لانه احب ان يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد والتقديس والرغبة والرهبة و
يختمه بمثل ذلك وفي القيام عند القنوت بعض الطول فاحرى ان يدرك المدرك — يختمه
الركوع فلا تفوته الركعتين في الجماعة فان قال فلم امروا بالقراءة في الصلوة قيل
لئلا يكون القرآن مهجورا مضيعا بل يكون محفوظا مدروسا فلا يضمحل ولا يجهل
فان قال فلم بدا بالحمد في كل قراءة دون ساير السور قيل لانه ليس شيء من القرآن
والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك قوله الحمد لله انما هو
ادا لما اوجب الله على خلقه من الشكر وشكرا لما وفق عبده للخير رب العالمين
تمجيد له وتحميد واقرار بانه هو الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف
وذكر لربه ونعمائه على جميع خلقه مالك يوم الدين اقرار له بالبعث والحساب و
المجازاة وايجاب له ملك الاخرة كما اوجب له ملك الدنيا اياك نعبد
رغبة وتقربا الى الله واخلاصا بالعمل له دون غيره واياك نستعين استزادة
من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم اليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم
استرشاد لادبه ومعتصم بحبله واستزادة في المعرفة لربه ولعظمته وكبريائه



صراط الذين انعمت عليهم توكيد له في السؤال والرغبة وذكرا لما قد تقدم من
نعمه على اوليائه ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة من ان
يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به وبامره ونهيه ولا الضالين اعتصاما
من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون فقد — صنعا
اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة في امر الآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء
فان قال فلم جعل التسبيح في الركوع والسجود قيل لعلل منها ان يكون العبد مع خضوعه
وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه الى مقدسا له — ربه م
ممجدا او مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه وليستعمل التسبيح والتحميد كما استعمل التكبير
والتهليل وليشغل قلبه وذهنه بذكر الله ولم يذهب به الفكر والاماني الى غير الله
فان قال فلم جعل اصل الصلوة ركعتين ولم زيد على بعضها ركعتين ولم يزد على — ركعة وعلى بعضها م
بعضها شيء قيل لان اصل الصلوة انما هي ركعة واحدة لان اصل العدد واحد
فاذا انقصت من واحد فليست هي صلوة فعلم الله عز وجل ان العباد لا
لا يؤدون تلك الركعة الواحدة التي لا صلوة اقل منها بكمالها وتمامها ولا
اقبال عليها فقرن اليها ركعة اخرى ليتم بالثانية ما نقص من الاولى ففرض الله
اصل الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله صلى الله عليه وآله ان العباد لا يؤدون هاتين
الركعتين بتمام ما امروا به وكماله فضم الى الظهر والعصر والعشاء الآخرة ركعتين
ركعتين ليكن فيهما تمام الركعتين الاولتين ثم علم ان صلوة المغرب يكون شغل — لكون
الناس في وقتها اكثر للانصراف الى الافطار والاكل والوضوء والتهيئة للمبيت
فزاد فيها ركعة واحدة ليكون اخف عليهم وان تصير ركعات الصلوة في اليوم
والليلة فردا ثم ترك الغداة على حالها لان الاشتغال في وقتها اكثر والمبادرة
الى الحوائج فيها اعم لان القلوب فيها اخلا من الفكر لقلة معاملة الناس بالليل — معاملات
وقلة الاخذ والاعطاء فالانسان فيها اقبل على صلاته منه من غيره من الصلوة

لان الفكر اقل لعدم الملل من التطويل فان قال فلم جعل في الاستفتاح سبع تكبيرات
قيل انما جعل ذلك لان التكبير في الصلوة الاولى التي هو الاصل كله سبع تكبيرات
تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرتي السجود وتكبيرة للركوع وتكبيرتين للسجود
فاذا كبر الانسان في اول صلوته سبع تكبيرات فقد علم جزء التكبير كله فان
سهى في شيء منها او تركها لم يدخل عليه نقص في صلوته كما قال ابو جعفر وابو عبد الله
عليهما السلم من كبر اول صلوته سبع تكبيرات اجزاه ويجزي تكبيرة واحدة ثم
وان لم يكبر في شيء من صلوته اجزأه عنه ذلك وانما عنى بذلك اذا تركها
ساهيا او ناسيا قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل ان تكبيرة الافتتاح فريضة
وانما سنة واجبة رجعنا الى كلام الفضل فان قال فلم جعل ركعة وسجدتين قيل
ان الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلوة القاعد على النصف من صلوة
القائم فضوعف السجود ليستوي بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لان الصلوة
انما هي ركوع وسجود فان قال فلم جعل التشهد بعد الركعتين قيل لانه كما قدم قبل
الركوع والسجود من الاذان والدعا والقراءة فكذلك ايضا اخر بعدها التشهد
والتحميد والدعا فان قال فلم جعل التسليم تحليل الصلوة ولم يجعل بدلها تكبيرا او
تسبيحا او ضربا آخر قيل لانه لما كان الدخول في الصلوة تحريم الكلام للمخلوقين
والتوجه الى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها وانما بدأ المخلوقين
في الكلام اولا بالتسليم فان قال فلم جعل القراءة في الركعتين الاولتين والتسبيح في
الاخيرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله عز وجل من عند رسوله فان قال فلم جعلت
الجماعة قيل لئلا يكون الاخلاص والتوحيد والاسلام والعبادة لله الا ظاهرا
مكشوفا مشهودا لان في اظهاره حجة على اهل المشرق والمغرب لله عز وجل وحده
ولا يكون المنافق المستخف مؤديا لما اقر به بظهر الاسلام والمراقبة ولكيلا تكون
شهادات الناس بالاسلام من بعضهم لبعض جايزة ممكنة مع ما فيه من المساعدة

ايضا

فاذا

عنده وما فرضه من

على البر

على البر والتقوى والزجر عن كثير من معاصي الله عز وجل فان قال فلم جعل الجهر في
بعض الصلوة ولا يجهر في بعض قيل لان الصلوات التي يجهر فيها لانها تمر المار فيعلم
ان ههنا جماعة فان اراد ان يصلي صلى لانه ان اتى جماعة يصلي فيها سمع وعلم ذلك
من جهة السماع والصلاتان اللتان لا يجهر فيهما فانما هي صلوة يكونان بالنهار وفي
اوقات مضيئة وهي تعلم من جهة الروية فلا يحتاج فيها الى السماع فان قال فلم جعلت
الصلوة في هذه الاوقات ولم يقدم ولم يؤخر قيل لان الاوقات المشهورة
المعلومة التي تعم اهل الارض فيعرفها الجاهل والعالم اربعة غروب الشمس مشهور
معرفتها فوجب عندها المغرب وسقوط الشفق مشهور فوجب عنده عشاء
الاخرة وطلوع الفجر مشهور فوجب عنده الغداة وزوال الشمس وايفاء الفيء مشهور
معلوم فوجب عنده الظهر ولم يكن للعصر وقت معلوم مثل هذه الاوقات الاربعة
فجعل وقتها الفراغ من الصلوة التي قبلها الى ان يصير من كل شيء اربعة اضعافه
وعلة اخرى ان الله عز وجل احب ان يبدأ في كل عمل اولا بطاعته وعبادته فامرهم
اول النهار ان يبدؤا بعبادته ثم ينتشروا فيما احبوا من مؤنة دنياهم فاوجب
صلوة الفجر عليهم فاذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا وهو وقت ينزع الناس
فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم فامرهم ان يبدؤا بذكره
وعبادته فاوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لما احبوا من ذلك فاذا قضوا
ظهرهم وارادوا الانتشار في العمل لآخر النهار بدؤا ايضا بعبادته ثم صاروا
الى ما احبوا من ذلك فاوجب عليهم العصر ثم ينتشرون فيما شاؤا من مؤنة دنياهم
فاذا جاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا الى اوطانهم بدؤا اولا بعبادة ربهم
ثم يتفرغون لما احبوا من ذلك فاوجب عليهم المغرب فاذا جاء وقت
النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين احب ان يبدؤا اولا بعبادته وطاعته
ثم يصيرون الى ما شاؤا ان يصيروا من ذلك فيكونوا قد بدؤا في كل عمل

مشهور

في ط

بطاعته وعبادته فاوجب عليهم العتمة فاذا فعلوا ذلك لم ينسوه ولم يغفلوا عنه ولم تقسوا ولم تقل رغبتهم فان قال فلم اذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الاوقات اوجبها بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العتمة والغداة وبين الغداة والظهر قيل لانه ليس وقت على الناس اخف ولا ايسر ولا احرى ان يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلوة من هذا الوقت وذلك ان الناس عامتهم يشتغلون في اول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوايج واقامة الاسواق فاراد ان لا يشغلهم من طلب معاشهم ومصلحة دنياهم وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا ينتبهون لوقته لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله عنهم ولم يجعلها في اشد الاوقات عليهم ولكن جعلها في اخف الاوقات عليهم كما قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فان قال فلم يرفع اليدين في التكبير قيل لان رفع اليدين ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فاحب الله عز وجل ان يكون في وقت ذكره متبتلا متضرعا مبتهلا ولان في رفع اليدين احضار النية واقبال القلب على ما قال وقصد لان الغرض من الذكر انما هو الاستفتاح وكل سنة فانما تؤدى على جهة الفرض فلما ان كان في الاستفتاح الذي هو الفرض رفع اليدين احب ان يؤدوا السنة على جهة ما يؤدوا الفرض فان قال فلم جعل الصلوة السنة اربعا وثلثين ركعة قيل لان الفريضة سبع عشرة فجعلت السنة مثلي الفريضة كمالا للفريضة فان قال فلم جعل الصلوة السنة في اوقات مختلفة ولم تجعل في وقت واحد قيل لان افضل الاوقات ثلثة عند زوال الشمس وبعد المغرب وبالاسحار فوجب ان يصلي له في هذه الاوقات الثلث لانه اذا فرقت السنة في اوقات شتى كان اداؤها ايسر واخف من ان تجمع كلها في وقت واحد فان قال فلم صارت صلوة الجمعة اذا كان مع الامام ركعتين واذا كان بغير امام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها ان الناس يتخطون الى الجمعة من بعد فاحب الله عز وجل

ان يخفف عنهم لموضع التعب الذي صاروا اليه ومنها ان الامام يحبسهم للخطبة وهم ينتظرون للصلوة ومن انتظر للصلوة فهو في الصلوة في حكم التمام ومنها ان الصلوة مع الامام اتم واكمل لعلمه وفقهه وفضله وعدله ومنها ان الجمعة عيد وصلوة العيد ركعتين ولم تقصر لمكان الخطبتين فان قال فلم جعلت الخطبة قيل لان الجمعة مشهد عام فاراد ان يكون للامير سبب الى موعظتهم وترغيبهم في الطاعة وترهيبهم من المعصية وفعلهم وتوقيفهم على ما ارادوا من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليهم من الافاق من الاهوال التي لهم فيها المضرة والمنفعة ولا يكون الصابر في الصلوة منفصلا وليس بفاعل غيره ممن يؤم الجمعة فان قال فلم جعلت خطبتين قيل لان تكون واحدة للثناء والتحميد والتقديس لله عز وجل والاخرى للحوايج والاعذار والانذار والدعاء ولما يريد ان يعلمهم من امره ونهيه وما فيه الصلاح والفساد فان قيل فلم جعلت الخطبة في يوم الجمعة في اول الصلوة وجعلت في العيدين بعد الصلوة قيل لان الجمعة امر دائم ويكون في الشهور والسنة كثيرا واذا كثر ذلك على الناس ملوا وتركوا ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلوة ليحتبسوا على الصلوة ولا يتفرقوا ولا يذهبوا واما العيدين فانما هو في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارغب وان تفرق بعض الناس بقي عامتهم وليس هو كثير فيملوا ويستخفوا به قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا والخطبتين في الجمعة والعيدين من بعده لانهما بمنزلة الركعتين الاخراوين واول من قدم الخطبتين عثمان لانه لما احدث ما احدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلوة وان قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يقصر فيه الصلوة بريدان ذاهبا وجائيا والبريد اربعة فراسخ فوجب الجمعة على من هو نصف البريد الذي يجب فيه التقصير وذلك انه يجيء فرسخين ويذهب فرسخين

فذلك اربعة فراسخ وهو نصف طريق للمسافر فان قال فلم زيد في صلوة السنة
يوم الجمعة اربع ركعات قيل تعظيما لذلك وتفرقة بينه وبين ساير الايام فان
قيل فلم قصرت الصلوة في السفر قيل لان الصلوة المفروضة اولا انما هي عشر
ركعات والسبع انما زيدت فيها بعد فخفف الله عز وجل تلك الزيادة لموضع
سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته لئلا يشتغل عما لا بد له
من معيشته رحمة من الله وتعطفا عليه الا صلوة المغرب فانها لم تقصر لانها صلوة
مقصورة في الاصل فان قال فلم وجب التقصير في ثمان فراسخ لا اقل من ذلك
ولا اكثر قيل لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والاثقال فوجب
التقصير في مسيرة يوم فان قال فلم وجب التقصير في مسيرة يوم قيل لانه لو لم
يجب في مسيرة يوم ~~قيل لانه~~ لما وجب في مسيرة يوم ~~لما وجب~~ الف سنة وذلك
ان كل يوم يكون بعد هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب
في نظيره اذا كان نظيره مثله ولا فرق بينهما فان قال قد يختلف المسير وذلك
ان سير البقر انما هو اربعة فراسخ وسير الفرس عشرين فرسخا فلم جعلت انت مسيرة
يوم ثمانية فراسخ قيل لان ثمانية فراسخ هو سير الجمال والقوافل وهو الغالب
على المسير وهو اعظم السير الذي يسيره الجمالون والمكارون فان قال فلم ترك تطوع
النهار ولم يترك تطوع النهار ولم يترك تطوع الليل قيل كل صلوة لا تقصير
فيها فلا تقصير في تطوعها وذلك ان المغرب لا تقصير فيها قبلها من التطوع
فان قال فما بال العتمة مقصورة وليس تترك ركعتيها قيل ان تلك الركعتين
ليس هي من الخمسين وانما هي زيادة في الخمسين تطوعا ليتم بها بدل كل ركعة
من الفريضة ركعتين من التطوع فان قال فلم وجب على المسافر والمريض ان يصليا
صلوة الليل في اول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته فيستريح المريض في وقت
راحته ويشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فان قال فلم امروا بالصلوة

سير

لا تقصير فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة



على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة فانه لم يكن في وقت من الاوقات
احوج الى الشفاعة فيه والطلب والدعاء والاستغفار من تلك الساعة فان قال فلم
جعلت خمس تكبيرات دون ان يصير اربعا وستا قيل انما الخمس اخذت من الخمس
الصلوات في اليوم والليلة وذلك انه ليس في الصلوة تكبيرة مفروضة الا تكبيرة
الافتتاح فجمعت التكبيرات المفروضات في اليوم والليلة فجعلت صلوة على الميت
فان قال فلم لم يكن فيها ركوع ولا سجود قيل لانه لم يكن يريد بهذه الصلوة
التذلل والخضوع انما اريد به الشفاعة لهذا العبد الذي قد تخلى مما خلف و
احتاج الى ما قدم فان قال فلم امر بغسل الميت قيل لانه اذا مات كان الغالب
عليه النجاسة والآفة والاذى فاحب ان يكون طاهرا اذا باشر اهل الطهارة
من الملائكة الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به الى الله عز وجل وقد
روي عن بعض الائمة عليهم السلم انه ليس من ميت يموت الا خرجت منه الجنابة
فلذلك وجب الغسل فان قال فلم امر ان يكفن الميت قيل لان يلقى ربه طاهر
الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله او يدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح
منظره ولئلا يقسو القلب من كثرة النظر الى مثل ذلك للعاهة والفساد
وان يكون اطيب لانفس الاحياء ولئلا يبغضه حميم فيلغي ذكره ومودته ولا
يحفظ فيما خلف واوصاه وامره به واحب فان قال فلم امر بدفنه قيل لئلا
يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغير ريحه ولا يتاذى به الاحياء بريحه
وبما يدخل عليه من الآفة والدنس والفساد وليكون مستورا عن الاولياء والاعداء
فلا يشمت عدو ولا يحزن صديق فان قال فلم امر من يغسله بالغسل قيل لعلة
الطهارة مما اصابه من نضح الميت لان الميت اذا خرج منه الروح بقي منه
اكثر آفته ولئلا يلهج الناس به وبمماسته اذ قد غلبت عليه علة النجاسة والآفة
فان قال فلم لا يجب الغسل على من مس شيئا من الاموات غير الانسان كالطير

والبهايم والسباع وغير ذلك قيل لان هذه الاشياء كلها ملبسة ريشا وصوفا
وشعرا ووبرا وهذا كله زكي ولا يموت انما يماس الشيء الذي هو ذكي من الحي
والميت الذي قد البس وعلاه فان قال فلم جوزتم الصلوة على الميت بغير وضوء
قيل لانه ليس فيها ركوع ولا سجود وانما هي دعاء ومسئلة وقد يجوز ان يدعو الله
عز وجل ويسأله على اي حال كنت وانما يجب الوضوء في الصلوة التي فيها ركوع و
سجود فان قال فلم جوزتم الصلوة عليها قبل المغرب وبعد الفجر قيل لان هذه الصلوة
انما تجب في وقت الحضور والعلة وليست هي موقتة كساير الصلوة وانما هي صلوة تجب
في وقت حدوث الحدث ليس للانسان فيه اختيار وانما هو حق يؤدى وجايز
ان يؤدى الحقوق في اي وقت كان اذا لم يكن الحق موقتا فان قال فلم جعلت
للكسوف صلوة قيل انه ليس من آيات الله لا يدرى الرحمة ظهرت ام لعذاب
فاحب النبي صلى الله عليه وآله ان تفزع امته الى خالقها وراحمها عند ذلك ليصرف
عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس حين تضرعوا الى الله — يعتيهم ر
عز وجل فان قال فلم جعلت عشر ركعات قيل ان الصلوة التي نزل فرضها من
السماء اولا في اليوم والليلة فانما هي عشر ركعات فجمعت تلك هاهنا وانما جعل
فيها السجود لانه لا يكون صلوة فيها ركوع الا وفيها سجود ولان يختموا صلاتهم
ايضا بالسجود والخشوع والخضوع وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلوة نقص
سجودها من اربع سجدات لا يكون صلوة لان اقل الفرض من السجود لا يكون — في الصلوة م
الا على اربع سجدات فان قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجودا قيل لان الصلوة
قائما افضل من الصلوة قاعدا ولان القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد
لا يرى فان قال فلم غيرت عن اصل الصلوة التي قد افترضها الله تعالى — عز وجل ر
قيل لانها صلوة لعلة تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت المعلول — العلة تغير م
فان قال فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لان يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه

ويبرزون لله

ويبرزون لله عز وجل فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم
فطر ويوم زكوة ويوم رغبة ويوم تضرع ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل
والشرب لان اول شهور السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون
لهم في ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فان قال فلم جعل التكبير فيها اكثر منه
في غيرها من الصلوة قيل لان التكبير انما هو تعظيم لله وتمجيد على ما هدى وعافى
كما قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون فان قال فلم جعل اثنى
عشر تكبيرة قيل لانه يكون في الركعتين اثنى عشر تكبيرة فلذلك جعل فيها اثنى
عشر تكبيرة فان قال فلم جعل في الاولى سبع وخمس في الثانية ولم يسو بينهما قيل
لان السنة في صلوة الفريضة ان يستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدأ هاهنا بسبع
تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم والليلة
خمس تكبيرات في الركعتين جميعا وترا وترا فان قال فلم امروا بالصوم قيل — وليكون التكبيرة م
لكي يعرفوا الم الجوع والعطش ويستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعا
ذليلا مستكينا ماجورا محتسبا عارفا صابرا على ما اصابه من الجوع والعطش فيستوجب
الثواب مع ما فيه من الامساك عن الشهوات ليكون ذلك واعظا لهم على — في الآجل ورايضا لهم م
ما اذا كلفهم ودليلا لهم في الآجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على اهل الفقر والمسكنة
في الدنيا فيؤدوا اليهم ما فرض الله لهم في اموالهم فان قال فلم جعل الصوم في
شهر رمضان خاصة دون ساير الشهور قيل لان شهر رمضان الذي انزل الله فيه — هو الشهر م
القرآن وفيه فرق الله بين اهل الحق والباطل كما قال الله تع شهر رمضان الذي انزل
فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه نبئ محمد
صلى الله عليه وآله وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفيها يفرق كل امر
حكيم وهو راس السنة ويقدر فيها ما يكون في السنة من خير او شر او مضرة
او منفعة او رزق او اجل ولذلك سميت ليلة القدر فان قال فلم

امر والصوم شهر رمضان لا اقل ولا اكثر قيل لان قوة العباد التي الذي
يعم فيه القوي والضعيف وانما اوجب الله الفرائض على اغلب الاشياء و
اعم القوم ثم رخص لاهل الضعيف وانما اوجب الله ورغب اهل القوة في
الفضل ولو كان يصلحون على اقل من ذلك لنقصهم ولو احتاجوا الى اكثر من
ذلك لزادهم فان قال فلم اذا حاضت المراة لا تصوم ولا تصلي قيل لانها
في حد نجاسة فاحب ان لا تتعبد الا طاهرة ولانه لا صوم لمن لا صلوة له
فان قال فلم صارت تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة قيل لعلل شتى فمنها لا يمنعها
من خدمة نفسها وزوجها واصلاح بيتها والقيام بامورها والاشتغال بمرمة
معيشتها والصلوة تمنعها من ذلك كله لان الصلوة تكون في اليوم مرارا فلا
تقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها ان الصلوة فيها عناء وتعب
واشتغال الاركان وليس في الصوم شيء من ذلك انما هو ترك الطعام والشراب
وليس فيه اشتغال الاركان ومنها انه ليس في وقت يجي الا ويحدث
عليها فيه صلوة جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك لانه ليس
كل ما حدث عليها يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث وقت للصلوة
فان قال اذا مرض الرجل او سافر في شهر رمضان فلم يخرج من سفره او لم يفق من
مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للاول وسقط
القضاء واذا افاق بينهما او اقام ولم يقضه وجب عليه القضاء والفداء
قيل لان ذلك الصوم انما وجب عليه في تلك السنة في هذا الشهر فاما
الذي لم يفق فانه لما مر عليه السنة كلها وقد غلب الله عليه فلم يجعل له السبيل
اليها اداؤها سقط عنه وكذلك كلما غلب الله عليه مثل المغمى الذي يغمى عليه
في يوم وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلوة كما قال الصادق عليه السلم كلما غلب الله
على العبد فهو اعذر له لانه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم في شهره

من ذلكم

والصيام م

وجبت عليه الصلوة م

ولا يقضه

ولا سنته للمرض الذي كان فيه وجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب عليه
الصوم فلم يستطع اداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز وجل فصيام شهرين
متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وكما قال ففدية من صيام او صدقة
فاقام الصدقة مقام الصيام اذا عسر عليه فان قال فان لم يستطع قيل لانه
لما دخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضي لانه بمنزلة من وجب
الفداء واذا وجب عليه الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء
لازم فان افاق فيما بينهما ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم
لاستطاعته فان قال فلم جعل صوم السنة قيل ليكمل به صوم الفرض فان
قال فلم جعل في كل شهر ثلثة في كل عشرة يوما قيل لان الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها فمن صام في كل عشرة يوما واحدا فكان مثل ما صام
الدهر كله كما قال سلمان الفارسي ره صوم ثلثة ايام في الشهر صوم الدهر كله
فمن وجد غير الدهر شيئا فليصمه فان قال فلم جعل اول خميس في العشر الاول وآخر
خميس في العشر الآخر واربعاء في العشر الاوسط قيل فاما الخميس فانه قال الصادق
عليه السلم يعرض كل خميس اعمال العباد على الله عز وجل فاحب ان يعرض عمل العبد
صايم فان اشرف وافضل من ان يعرض عمل يومين وهو صائم وانما جعل اربعاء
في العشر الاوسط لان الصادق عليه السلم اخبر بان الله عز وجل خلق النار في
ذلك اليوم وفيه اهلك الله القرون الاولى وهو يوم نحس مستمر فاحب ان
يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه فان قال فلم وجب في الكفارة على
من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلوة وغيرهما من الانواع قيل لان
الحج وساير الفرائض مانعة للانسان من التقلب في امر دنياه ومصلحة معيشته
مع تلك العلل التي ذكرناها في الحايض التي تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فان
قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون ان يجب عليه شهرا واحدا وثلثة

اذ ذاك فهو الآن يستطيع م

كان م

على الله وهو صايم فان قيل فلم جعل الخميس
قيل لانه اذا عرض عمل العبد ثلثة
ايام والعبد م

بلغ

الصلوة م

اشهر قيل لان الفرض الذي فرضه الله تعالى على الخلق هو شهر واحد فضوعف هذا
الشهر في الكفارة توكيداً او تغليظاً عليه فان قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا
يهون عليه الاداء فيستخف به لانه اذا قضى متفرقاً هان عليه القضاء واستخف
بالايمان فان قال فلم امر بالحج قيل لعلة الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة
والخروج من كل ما اقترف العبد تائباً مما مضى مستأنفاً لما يستقبل مع ما فيه
من اخراج الاموال وتعب الابدان والاشتغال عن الاهل والولد وحظر
النفس عن اللذات شاخصاً في الحر والبرد ثابتاً على ذلك دائماً مع الخضوع
والاستكانة والتذلل مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع كل ذلك لطلب
الرغبة الى الله والرهبة منه وترك قساوة القلب وخساسة الانفس ونسيان
الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق وحظر الانفس عن الفساد مع ما في
ذلك من المنافع لجميع ~~الرجاء والامل~~ من في شرق الارض وغربها ومن في
البر والبحر ممن يحج ومن لم يحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتري وكاسب
ومسكين ومكار وفقير وقضاء حوائج اهل الاطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع
فيه مع ما فيه من التفقه ونقل اخبار الائمة عليهم السلم الى كل صقع وناحية كما قال
الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وليشهدوا منافع لهم فان قال فلم امروا بحجة واحدة لا
اكثر من ذلك قيل لان الله تبارك وتعالى وضع الفرائض على ادنى القوة كما قال
فما استيسر من الهدي يعني شاة ليسع القوي والضعيف وكذلك سائر الفرائض
انما وضعت على ادنى القوم قوة فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحداً
ثم رغب بعد اهل القوة بقدر طاقتهم فان قال فلم امروا بالتمتع في الحج قيل ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة لان يسلم الناس في احرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم
الفساد وان يكون الحج والعمرة واجبين جميعاً فلا تعطل العمرة وتبطل ولا يكون

مفرداً من العمرة ويكون بينهما فصل وتمييز وان لا يكون الطواف بالبيت محظوراً لان المحرم اذا طاف بالبيت
قد احل الا لعلة فلولا التمتع لم يكن للحاج ان يطوف لانه ان طاف احل وفسد
احرامه ويخرج منه قبل اداء الحج ولانه يجب على الناس الهدي والكفارة فيذبحون
وينحرون ويتقربون الى الله عز وجل جل جلاله فلا تبطل هراقة الدماء والصدقة على
المسلمين فان قيل فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة ولم يتقدم ولم يؤخر قيل قد يجوز
ان يكون لما اوجب الله عز وجل ان يعبد بهذه العبادة وضع البيت والمواضع
في ايام التشريق فكان اول ما حجت لله الملائكة وطافت به في هذا الوقت
فجعله سنة ووقتاً الى يوم القيمة فاما النبيون آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد صلوات الله عليهم وغيرهم من الانبياء عليهم السلم انما حجوا في هذا الوقت
فجعلت سنة في اولادهم الى يوم الدين فان قال فلم امروا بالاحرام ان يخشعوا
قبل دخولهم حرم الله وامنه ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشيء من امور الدنيا وزينتها
ولذاتها ويكونوا صابرين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع
ما فيه من التعظيم لله عز وجل والتذلل لانفسهم عند قصدهم الى الله عز وجل و
وفادتهم اليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين اليه بالذل و
الاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد وآله حدثنا محمد بن عبدوس النيسابوري
قال قلت للفضل بن شاذان لما سمعت منه هذه العلل اخبرني عن هذه العلل
التي ذكرتها من الاستنباط والاستخراج او هي من نتائج العقل او هي مما سمعته
ورويته فقال لي ما كنت اعلم مراد الله بما فرض ولا مراد رسول الله صلى الله عليه وآله
بما شرع وسن ولا اعلل ذلك من ذات نفسي بل سمعتها من مولاي ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلم مرة بعد مرة والشيء بعد الشيء فجمعتها فقلت فاحدث
بها عنك عن الرضا عليه السلم فقال نعم

باب ١٠٥ علة الغائط ونتنه

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر

عبدالله بن م

بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال سالته عن الغايط فقال تصغير لابن آدم لكي لا يتكبر وهو
يحمل غايطه معه حدثنا علي بن احمد بن محمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل
بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن
موسى عليه السلم اساله عن علة الغايط ونتنه قال ان الله عز وجل خلق آدم عليه السلم وكان خلق م
جسده طيبا وبقي اربعين سنة ملقى تمر به الملائكة فيقول لامر ما خلقت وكان ابليس
يدخل فمه ويخرج من دبره فلذلك صار ما في جوف آدم منتنا خبيثا غير طيب باب
علة نظر الانسان الى سفله وقت التغوط حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابرهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن داود الجمّاز عن العيص بن
ابي مهيبة قال شهدت ابا عبد الله عليه السلم وساله عمرو بن عبيد فقال ما بال الرجل
اذا اراد يقضي حاجة انما ينظر سفليه وما يخرج من ثم فقال انه ليس احد يريد ذلك الا
وكل الله عز وجل به ملكا ياخذ بعنقه ليريه ما يخرج احلال او حرام ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم عجبت لابن آدم اوله
نطفة وآخره جيفة وهو قايم بينهما وعاء للغايط ثم يتكبر حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال وقع بين سلمان وبين رجل كلام فقال من انت فقال سلمان
اما اولاي واولاك فنطفة قذرة واما اخراي واخراك فجيفة منتنة فاذا كان يوم
القيمة ونصبت الموازين فمن خف ميزانه فهو اللئيم ومن ثقل ميزانه فهو الكريم ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
الصباح الحذاء عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فساله رجل من
المغيرية عن شيء من السنن فقال ما شيء يحتاج اليه احد من ولد آدم الا وقد جرت
فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها من عرفها وانكرها من انكرها فقال فما السنة في

دخول الخلا قال تذكر وتتعوذ من الشيطان واذا فرغت قلت الحمد لله على
ما اخرج مني الاذى في يسر وعافية قال الرجل فالانسان على تلك الحال ولا يصبر حتى من م
ينظر الى ما يخرج منه فقال انه ليس في الارض آدمي الا ومعه ملكان موكلان به فاذا
كان على تلك الحال ثنيا رقبته ثم قالا يا ابن آدم انظر الى ما كنت تكدح له في الدنيا
الى ما هو صاير باب العلة التي من اجلها نهي عن التغوط تحت الاشجار
المثمرة والعلة التي من اجلها يكون للاشجار التي عليها الثمار انسا والعلة التي من اجلها
سميت سدرة المنتهى ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عيينة عن حبيب السجستاني قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قوله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى فقال لي يا حبيب لا تقرا هكذا اقرا ثم دنى فتدانى فكان قاب
قوسين في القرب او ادنى فاوحى الله الى عبده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ما
اوحى يا حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة اتعب نفسه في عبادة الله
عز وجل والشكر لنعمه في الطواف بالبيت وكان علي صلى الله عليه وآله معه قال
فلما غشيهم الليل انطلقا الى الصفا والمروة يريدان السعي قال فلما هبطا من الصفا
الى المروة وصارا في الوادي دون العلم الذي رايت غشيهما من السماء نور فاضاءت
لهما جبال مكة وخشعت ابصارهما قال ففزعا فزعا شديدا قال فمضى رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى ارتفع عن الوادي وتبعه علي عليه السلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله
راسه الى السماء فاذا هو برمانتين على راسه قال فتناولهما رسول الله صلى الله عليه وآله
فاوحى الله عز وجل الى محمد يا محمد انهما من قطف الجنة فلا ياكل منهما الا انت ووصيك
علي بن ابي طالب قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله ما اوحى قال ابو جعفر عليه السلم
يا حبيب ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى يعني عندها
وافى به جبرئيل حين صعد الى السماء قال فلما انتهى الى محل السدرة وقف جبرئيل دونها

احدهما واكل علي الاخرى ثم اوحى الله عز وجل الى محمد م

انتهى م

وقال يا محمد ان هذا موقفي الذي وضعني الله عز وجل فيه ولن اقدر على ان اتقدمه
ولكن امض انت امامك الى السدرة المنتهى فقف عندها قال فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وآله الى السدره وتخلف جبرئيل عليه السلم قال ابو جعفر عليه السلم انما سميت
سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها الحفظة الى محل السدره والحفظة
الكرام البرره دون السدره يكتبون ما ترفع اليهم من اعمال العباد في الارض فينتهون
بها الى محل السدره قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فراى اغصانها تحت العرش
وحوله قال فتجلى لمحمد صلى الله عليه وآله نور الجبار عز وجل فلما غشي محمدا صلى الله عليه وآله
شخص ببصره وارتعدت فرايصه قال فشد الله عز وجل لمحمد قلبه وقوى له بصره حتى
راى من آيات ربه ما راى وذلك قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند
سدرة المنتهى عندها جنة المأوى قال يعني الموافاة قال فراى محمد صلى الله عليه وآله ما راى ببصره
من آيات ربه الكبرى يعني اكبر الآيات قال ابو جعفر عليه السلم قال غلظ السدره
بمسيرة مائة عام من ايام الدنيا وان الورقة منها تغطي اهل الدنيا وان لله عز وجل
ملائكة وكلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة الا ومعها من الله
عز وجل ملك يحفظها وما كان فيها ولولا ان معها من يمنعها لاكلها السباع وهوام
الارض اذا كان فيها ثمرها قال وانما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يضرب
احد من المسلمين خلاه تحت شجرة او نخلة قد اثمرت لمكان الملائكة الموكلين بها
قال ولذلك يكون الشجر والنخل انسا اذا كان فيه حمله لان الملائكة تحضره باب
علة التوقي من البول حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اشد الناس توقيا من البول كان اذا اراد
البول عمد الى مكان مرتفع او مكان من الامكنة يكون فيه التراب الكثير كراهة ان
ينضح عليه البول باب العلة التي من اجلها يكره طول الجلوس على الخلاء ابي رضه قال

حدثنا

حدثنا سعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر عن موسى بن القسم البجلي عمن ذكره عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول طول الجلوس على الخلاء يورث البواسير
باب علة الوضوء قبل الطعام وبعده حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن القسم بن محمد وغيره عن صفوان بن محمد بن ابي الجمال عن ابي بصيره قال قال
ابو عبد الله عليه السلم الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر قال قلت يذهبان
الفقر قال يذهبان الفقر باب العلة التي من اجلها يغسل بالاشنان
من الفم خارج الفم دون داخله حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر
بن ابي جعفر الكميداني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدي عن الرضا
عليه السلم قال انما يغسل بالاشنان خارج الفم فاما داخل الفم فلا يقبل الغمر
باب علة النهي عن البول في الماء النقيع حدثنا ابي رضه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا تشرب وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء
نقيع فانه من فعل فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ومن فعل شيئا من ذلك
لم يكن يفارقه الا ما شاء الله باب العلة التي من اجلها يكره صب الماء
على المتوضي ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
ابو اسحق ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن شهاب
بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم اذا توضا لم يدع
احدا يصب عليه الماء قال لا احب ان اشرك في صلاتي احدا باب
العلة التي من اجلها جعل الوضوء ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلم قال انما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وان المؤمن

لا يجب شيء وانما يكفيه مثل الدهن ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تعدى في الوضوء كان كناقصه

باب العلة التي من اجلها صار المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن زرارة قال
قلت لابي جعفر عليه السلم الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس
وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب
من الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي له ان يغسل
ثم قال وايديكم الى المرافق ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا
حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان البآء ثم وصل الرجلين بالرأس
كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها بالرأس
ان المسح على بعضها ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه
ثم قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم فلما وضع عمن
لم يجد الماء اثبت مكان الغسل مسحا لانه قال بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم ثم
قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من
الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين
من حرج والحرج الضيق

باب العلة التي من اجلها توضى الجوارح الاربع

دون غيرها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن فضالة عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل
فكان فيما سألوه اخبرنا يا محمد لاي علة توضى هذه الجوارح الاربع وهي انظف
المواضع في الجسد فقال النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم
دنا من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم

مرت

مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن
جسده فوضع آدم يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض عليه وعلى ذريته غسل هذه
الجوارح الاربع وامره بغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول
منها وامره بمسح الرأس لما وضع يده على ام رأسه وامره بمسح القدمين لما مشى بهما الى
الخطيئة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلم كتب اليه في جواب كتابه ان علة الوضوء التي من
اجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الراس والرجلين فلقيامه بين يدي الله
عز وجل واستقباله اياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بها الكرام الكاتبين فغسل الوجه
للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل و
مسح الراس والقدمين لانهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما في كل حالاته وليس
فيهما من الخضوع والتبتل ما في الوجه والذراعين

باب العلة التي من اجلها يستحب فتح العيون عند الوضوء

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن ابي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابي
السكوني عن ابي جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتحوا
عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم

باب العلة التي من اجلها يستحب صفق الوجه بالماء في الوضوء

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن معوية بن حكيم عن ابن
المغيرة عن رجل عنهم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء
فانه ان كان ناعسا فزع واستيقظ وان كان البرد فزع ولم يجد البرد

باب العلة التي من اجلها تكره استعمال الماء الذي تسخنه الشمس

ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي الحسن عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة وقد قمقمت بماء في

الشمس

وضعتم

الشمس فقال يا حميرا ما هذا قالت اغسل راسي وجسدي قال لا تعودي فانه يورث
البرص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابرهيم بن هاشم النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال بن محمد م
رسول الله صلى الله عليه وآله الماء الذي تسخنه الشمس لا توضؤا به ولا تغتسلوا ولا تعجنوا به
فانه يورث البرص باب العلة التي من اجلها وجب الغسل من الجنابة ولم
يجب من البول والغايط حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد
بن سنان ان الرضا عليه السلم كتب اليه فيما يكتب من جواب مسائله علة غسل الجنابة
للنظافة وتطهير الانسان نفسه مما اصابه من اذاه وتطهير ساير جسده لان الجنابة
خارجة من كل جسده فلذلك وجب تطهير جسده كله وعلة التخفيف في البول و
الغايط لانه اكثر وادوم من الجنابة فرضي فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير
ارادة منه ولا شهوة والجنابة لا تكون الا باستلذاذ منهم والاكراه لانفسهم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسن البلقي عن عبد الله بن
جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي
بن ابي طالب صلى الله عليهما جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله
اعلمهم عن مسائل فكان فيما ساله ان قال لاي شيء امر الله بالاغتسال من الجنابة
ولم يامر من الغايط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من
الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من
كل عرق وشعرة في جسده فاوجب الله عزوجل على ذريته الاغتسال من الجنابة عرقه
الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغايط
يخرج من فضلة الطعام الذي ياكله ~~الانسان~~ ياكله الانسان فعليهم في ذلك الوضوء
قال اليهودي صدقت يا محمد باب العلة التي من اجلها اذا استيقظ



الرجل من نومه لم يجز له ان يدخل يده في الماء قبل ان يغسلها حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن عبد الكريم بن عتبة قال سالته عن الرجل يستيقظ من نومه ولم
يبل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها قال لا لانه لا يدري اين باتت يده
فيغسلها باب العلة التي من اجلها يجب الوضوء مما يخرج ولا يجب مما
يدخل حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمه عن احمد بن ابي نصر البزنطي وعبد الرحمن
بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن سعيد بن احمد عن ابن عباس
قال توضؤا مما يخرج ولا توضؤا مما يدخل فانه يدخل طيبا ويخرج خبيثا باب
العلة التي من اجلها لا يجوز الكلام على الخلا حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تتكلم على الخلا
فان من تكلم على الخلا لم تقض له حاجة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضه
عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن هاشم وغيره
عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وآله ان يجيب الرجل احدا وهو على الغايط ويكلمه حتى يفرغ باب
العلة التي من اجلها يجوز ان يقول المتغوط وهو على الخلا كما يقول المؤذن ويذكر الله
عزوجل حدثنا علي بن احمد بن محمد رضه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسن بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان سمعت الاذان وانت
على الخلا فقل مثل ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله عزوجل في تلك الحال لان
ذكر الله حسن على كل حال ثم قال عليه السلم لما ناجى الله عزوجل موسى بن عمران

عليه السلم قال موسى يارب ابعيد انت منى فاناديك ام قريب فاناجيك
فاوحى الله عزوجل اليه ياموسى انا جليس من ذكرنى فقال موسى يارب انى اكون
في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال ياموسى اذكرنى على كل حال حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رحه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قال لى يابن مسلم لا تدعن
ذكر الله عزوجل على كل حال فلو سمعت المنادى ينادى بالاذان وانت على الخلا
فاذكر الله عزوجل وقل كما يقول حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى
عمير عن عمر بن اذينه عن زراره قال قلت لابى جعفر عليه السلم ما اقول اذا سمعت
الاذان قال اذكر الله مع كل ذاكر حدثنا محمد بن احمد السنانى رحه قال حدثنا حمزه بن
القسم العلوى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى قال حدثنا جعفر بن سليمان
المروزى عن سليمان بن مقبل المدينى قال قلت لابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
لاى علة يستحب للانسان اذا سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن وعلى البول
والغايط قال ان ذلك يزيد فى الرزق باب علة وجوب غسل يوم الجمعة
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن على بن معبد
عن الحسين بن خالد الصيرفى قال سالت ابا الحسن الاول عليه السلم كيف صار
غسل الجمعة واجبا قال فقال ان الله تبارك وتعالى اتم صلوة الفريضة بصلوة النافلة
واتم صيام الفريضة بصيام النافلة واتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة فيما كان من
ذلك من سهو او تقصير او نسيان حدثنا محمد بن الحسن رحه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصارى عن صباح
المزنى عن الحرث عن الاصبغ بن نباته قال كان على عليه السلم اذا اراد ان
يوبخ الرجل يقول له انت اعجز من التارك الغسل يوم الجمعة فانه لا يزال فى هم الى الجمعة

الاخرى

الاخرى ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن
عيسى عن محمد بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلم قال كانت الانصار تعمل فى
نواضحها واموالها فاذا كان يوم الجمعة جاؤا فتاذى الناس بارواح اباطهم واجسادهم
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغسل يوم الجمعة فجرت بذلك السنة حدثنا
محمد بن على ماجيلويه ره عن عمه عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلم
كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة غسل العيدين والجمعة وغير ذلك من الاغتسال
لما فيه من تعظيم العبد ربه واستقبال الجليل الكريم وطلب المغفرة لذنوبه وليكون لهم
يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا
له على ساير الايام وزيادة فى النوافل والعبادة وليكون ذلك طهارة له من
الجمعة الى الجمعة باب العلة التى من اجلها رخص للنساء فى السفر فى غسل
يوم الجمعة ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى رفعه قال غسل
الجمعة واجب على الرجال والنساء فى السفر والحضر الا انه رخص للنساء فى السفر لقلة
الماء باب العلة التى من اجلها كان الناس يستنجون بمثلة احجار والعلة التى
من اجلها صاروا يستنجون بالماء ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن هاشم البجلى عن ابى خديجه عن ابى عبد الله عليه السلم
قال كان الناس يستنجون بثلثة احجار لانهم كانوا ياكلون البسر فكانوا يبعرون بعرا
فاكل رجل من الانصار الدبا فلان بطنه واستنجى بالماء فبعث اليه النبى صلى الله
عليه وآله قال فجاء الرجل وهو خائف ان يكون قد نزل فيه امر يسوءه فى استنجائه
بالماء فقال له عملت فى يومك هذا شيئا فقال يا رسول الله انى والله ما حملنى على
الاستنجاء بالماء الا انى اكلت طعاما فلان بطنى فلم تغن على الحجارة شيئا فاستنجيت
بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان الله عزوجل قد انزل فيك
آية فابشر ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت اول من صنع هذا واول من

التوابين واول المتطهرين ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير

باب العلة التي في المضمضة والاستنشاق وانهما ليسا من الوضوء

حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عمن اخبره عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء لانهما من الجوف

باب العلة التي من اجلها لا يجب غسل الثوب الذي يقع في الماء الذي يستنجى به

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل من اهل المشرق عن العيزار عن الاحول قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال سل عما شئت فارتجت علي المسائل فقال لي سل ما بدا لك فقلت جعلت فداك الرجل يستنجي فيقع ثوبه في الماء الذي يستنجي به فقال وتدري لم صار لا باس به قلت لا والله جعلت فداك قال ان الماء اكثر من القذر

(في الهامش: لا باس فسكت فقال)

باب العلة التي من اجلها لم تجب المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابة

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عمن حدثه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الجنب يتمضمض قال لا انما يجنب الظاهر ولا يجنب الباطن والفم من الباطن وروي في حديث آخر ان الصادق عليه السلم قال في غسل الجنابة ان شئت ان تتمضمض وتستنشق فافعل وليس بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن

(في الهامش: على ما ظهر لا على ما بطن)

باب العلة التي من اجلها اذا اغتسل الرجل من الجنابة قبل ان يبول ثم خرج منه شيء اعاد الغسل والمراة اذا خرج منها شيء بعد الغسل لم تعد الغسل

حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم

قال سألته عن رجل اجنب فاغتسل قبل ان يبول فخرج منه شيء قال يعيد الغسل قلت فالمراة يخرج منها بعد الغسل قال لا تعيد قلت فما الفرق فيما بينهما قال لان ما يخرج من المراة انما هو من ماء الرجل

(في الهامش: شيء ثم)

باب العلة التي من اجلها يجوز للحائض والجنب ان يجوزا في المسجد ولا يضعا فيه شيئا

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قالا قلنا له الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله تبارك وتعالى يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويأخذان من المسجد ولا يضعان فيه شيئا قال زرارة قلت له فما بالهما يأخذان منه ولا يضعان فيه قال لانهما لا يقدران على اخذ ما فيه الا منه ويقدران على وضع ما بيدهما في غيره قلت فهل يقرآن من القرآن شيئا قال نعم ما شاءا الا السجدة ويذكران الله على كل حال

باب العلة التي في الفرق بين ما يخرج من الصحيح وبين ما يخرج من المريض من الماء الرقيق

ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن المغيرة عن حريز عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يرى في المنام انه يجامع ويرى الشهوة فيستيقظ وينظر فلا يرى شيئا ثم يمكث بعد فيخرج قال ان كان مريضا فليغتسل وان لم يكن مريضا فلا شيء عليه قال قلت فما الفرق بينهما قال لان الرجل اذا كان صحيحا جاء الماء بدفقة قوية واذا كان مريضا لم يجئ الا بضعف

(في الهامش: ويجد)

ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا كنت مريضا فاصابتك شهوة فانه ربما كان هو الدافق لكنه يجيء مجيئا ضعيفا ليست له قوة لمكان مرضك ساعة بعد ساعة قليلا قليلا فاغتسل منه

باب نادر

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليعبد اربعين سنة وما يطيعه في الوضوء حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

بن ابی الخطاب عن الحکم بن مسکین عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله علیه السلم
یاتی علی الرجل ستون او سبعون سنة ما یقبل الله منه صلوة قال قلت فکیف ذاک قال انه
یغسل ما امر الله بمسحه باب العلة التی من اجلها وجب ان یسمی الله عز وجل
عند الوضوء ابی ره قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسمعیل
عن علی بن الحکم عن داود العجلی مولی ابی المغیرة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم قال یا
با محمد من توضا فذکر اسم الله طهر جمیع جسده وکان الوضوء کفارة لما بینهما من الذنوب
ومن لم یسم لم یطهر من جسده الا ما اصابه الماء باب العلة التی من اجلها اذا
نسی المتوضی الذراع والراس کان علیه ان یعید الوضوء ابی ره قال حدثنی الحسین
بن محمد بن عامر عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن عثمن عن حکم بن
حکیم قال سالت ابا عبد الله علیه السلم عن رجل نسی من الوضوء الذراع والراس قال
یعید الوضوء ان الوضوء یتبع بعضه بعضا ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ان الوضوء م
الحسین بن سعید قال فضالة بن ایوب عن سماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم
قال اذا توضات بعض وضوءک فعرضت لک حاجة حتی یجف وضوءک فاعد
وضوءک فان الوضوء لا یبعض باب علة الطمث ابی ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن ابی جمیلة عن ابی جعفر علیه السلم
قال ان بنات الانبیاء صلوات الله علیهم لا یطمثن انما الطمث عقوبة واول من
طمثت سارة حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال
حدثنا احمد بن ابی عبد الله البرقی قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابی ایوب الخزاز
عن ابی عبیدة الحذاء عن ابی جعفر محمد بن علی علیهم السلم قال الحیض من النساء نجاسة
رماهن الله بها وقد کن النساء فی زمن نوح انما تحیض المراة فی کل سنة حیضة حتی
خرجن نسوة من حجابهن وهن سبعمائة امراة فانطلقن فلبسن المعصفر من الثیاب
وتحلین وتعطرن ثم خرجن فتفرقن فی البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن الاعیاد وشهدن

معهم

وجلسن فی صفوفهم فرماهن الله بالحیض عند ذلک فی کل شهر اولئک النسوة

معهم باعیانهن فسالت دماءهن فخرجن من بین الرجال وکن یحضن فی کل شهر حیضة
قال فاشغلهن الله تبارک وتعالی بالحیض وکسر شهوتهن قال وکان غیرهن من النساء
اللواتی لم یفعلن مثل فعلهن یحضن فی کل سنة حیضة قال فتزوج بنو اللاتی فی کل شهر
حیضة بنات اللاتی یحضن فی کل سنة حیضة قال فامتزج القوم فحضن بنات
هؤلاء وهؤلاء فی کل شهر حیضة وقال وکثر اولاد الذین یحضن فی کل شهر حیضة لاستقامة
الحیض وقل اولاد الذین لا یحضن فی السنة الا حیضة لفساد الدم قال وکثر نسل
هؤلاء وقل نسل اولئک باب العلة التی من اجلها یبدا صاحب البیت بالوضوء
قبل الطعام حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل ره قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن
احمد بن ابی عبد الله البرقی عن محمد بن علی الکوفی عن عثمن بن عیسی عن محمد بن عجلان عن
ابی عبد الله علیه السلم قال الوضوء قبل الطعام یبدا صاحب البیت لئلا یحتشم احد
فاذا فرغ من الطعام یبدا بمن عن یمین الباب حرا کان او عبدا وفی حدیث اخر
فلیغتسل اولا رب البیت ثم یبدا بمن عن یمینه واذا رفع الطعام بدا بمن عن یسار صاحب
المنزل ویکون آخر من یغسل یده صاحب المنزل لانه اولی بالغمر ویتمندل عند ذلک بالغمر
باب العلة التی من اجلها اعطیت النفساء ثمانیة عشر یوما ولم تعط
اقل منها ولا اکثر اخبرنی علی بن حاتم قال اخبرنی القسم بن محمد قال حدثنا حمدان
بن الحسین عن الحسین بن الولید عن حنان بن سدیر قال قلت لای علة اعطیت النفساء عن الحسین م
ثمانیة عشر یوما لم تعط اقل منها ولا اکثر قال لان ثلثة ایام واوسطه خمسة ایام الحیض اقله
واکثره عشرة ایام فاعطیت اقل الحیض واوسطه واکثره باب
العلة التی من اجلها لا یجوز للحائض ان تختضب حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا
محمد بن یحیی عن محمد بن احمد بن ابی عبد الله عن علی بن اسباط عن عمه یعقوب عن ابی بکر یحیی عن احمد م
الحضرمی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن الحائض تختضب قال لا لانه علیها یخاف م
الشیطان باب العلة التی من اجلها لا یری الحامل الحیض ابی ره قال حدثنا محمد بن

ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد
عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلم قال سال سلمان رحمه الله عليه عليا عليه السلم عن رزق
الولد في بطن امه فقال ان الله عز وجل حبس عليه الحيضة فجعلها رزقه في بطن امه
باب اداب الحمام حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن
ابي يعفور قال لاحاني زرارة بن اعين في نتف الابط وحلقه فقلت نتفه افضل من
حلقه وطليه افضل منهما جميعا فاتينا باب ابي عبد الله عليه السلم فطلب الاذن عليه
فقيل لنا هو في الحمام فذهبنا الى الحمام فخرج صلى الله عليه علينا وقد اطلى ابطه فقلت لزرارة
قال لا لعله انما فعل لعلة به فقال فيما اتيتما فقلت لاحاني زرارة بن اعين في نتف
الابط وحلقه وقلت نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما فقال اما انك اصبت السنة
واخطا بها زرارة اما ان نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما ثم قال لنا اطليا
فقلنا فعلنا منذ ثلث فقال اعيدا فان الاطلاء طهور ففعلنا فقال لي تعلم يا ابن ابي يعفور
فقلت جعلت فداك علمني فقال اياك والاضطجاع في الحمام فانه يذيب شحم
الكليتين واياك والاستلقاء على القفا في الحمام فانه يورث داء الدبيلة واياك
والتمشط في الحمام فانه يورث وباء الشعر واياك والسواك في الحمام فانه يورث وباء
الاسنان واياك ان تغسل راسك بالطين فانه يسمج الوجه واياك ان تدلك
تحت قدمك بالخزف فانه يورث البرص واياك ان تغتسل من غسالة الحمام
ففيها يجتمع غسالة اليهودي والنصراني والمجوسي والناصب لنا اهل البيت
وهو شرهم فان الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقا انجس من الكلب وان الناصب لنا اهل البيت
انجس منه قال مصنف هذا الكتاب روي في خبر آخر ان هذا الطين طين
مصر وان هذا الخزف خزف الشام باب العلة التي من اجلها امر
رسول الله صلى الله عليه وآله بالسواك مع كل صلوة ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم

عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلوة باب
العلة التي من اجلها سن السواك وقت القيام بالليل ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عمن ذكره عن عبد الله بن حماد عن ابي بكر بن ابي سماك قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا قمت بالليل فاستك فان الملك ياتيك فيضع فاه على فيك
فليس من حرف تتلوه وتنطق به الا صعد به الى السماء فليكن فوك طيب
الريح باب العلة التي من اجلها كن نساء النبي صلى الله عليه وآله اذا اغتسلن
من الجنابة بقين صفرة الطيب في اجسادهن ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال كن نساء النبي صلى الله عليه وآله امرهن ان يصببن الماء صبا على اجسادهن
باب العلة التي تقضي الحائض الصوم ولا تقضي الصلوة ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار قال كتبت
اليه امراة طهرت من حيضها او من نفاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت
فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تعمل المستحاضة من الغسل لكل صلوتين
هل يجوز صومها وصلاتها ام لا فكتب تقضي صومها ولا تقضي صلاتها لان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يامر المؤمنات من نسائه بذلك حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله عليه السلم ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قال لان الصوم
انما هو في السنة شهر والصلوة في كل يوم وليلة فاوجب الله قضاء الصوم ولم يوجب
قضاء الصلوة لذلك باب العلة التي من اجلها يغسل الثوب من لبن
الجارية وبولها ولا يغسل من لبن الغلام وبوله حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلم

اذا اغتسلن من الجنابة يبقين صفرة الطيب على اجسادهن وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله امر

كما تعمل

قال حدثنا موسى بن عمران عن عمه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم

قال لبن الجارية وبولها يغسل منه الثوب قبل ان يطعم لان لبنها يخرج من مثانة امها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا بوله قبل ان يطعم لان لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين

**باب** العلة التي من اجلها لا يجب غسل باطن الانف

من الرعاف

**باب** العلة التي من اجلها كانت الازد اعذب الناس افواها

ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن حسان الرازى عن ابى البخترى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما دخل الناس فى الدين افواجا اتتهم الازد ارقها قلوبا واعذبها افواها قيل يا رسول الله هذه ارقها قلوبا فلم صارت اعذبها افواها قال لانها كانت تستاك فى الجاهلية قال وقال جعفر عليه السلم لكل شيء طهور وطهور الفم السواك

**باب** العلة التي من اجلها ترك الصادق عليه السلم السواك سنتين

ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال حدثنى مسلم مولى لابى عبد الله عليه السلم قال ترك ابو عبد الله عليه السلم السواك قبل ان يقبض بسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت

**باب** العلة التي من اجلها صار جميع جسد الحايض طاهرا الا موضع الحيض

**باب** العلة التي من اجلها يستحب ان يكون الانسان فى جميع احواله على وضوء

ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى اليقطينى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن ابا عبد الله عليه السلم قال حدثنى ابى عن جدى عن آبائه ان امير المؤمنين صلى الله عليه قال لا ينام المسلم وهو جنب ولا ينام الا على طهور فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فان روح المؤمن تروح الى الله عز وجل فيلقيها ويبارك عليها فان كان اجلها قد حضرت جعلها فى مكنون رحمته وان لم يكن اجلها قد حضر بعث بها مع امنائه من الملائكة فيردونها فى جسده

**باب** العلة التي من اجلها صار المذى والوذى لا ينقضان الوضوء

ابى ره قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن زرارة عن ابا عبد الله عليه السلم قال سال ان سال من ذكرك شيء من مذى او ودى وانت فى الصلوة فلا تقطع الصلوة ولا تنقض له الوضوء وان بلغ عقبيك انما ذلك بمنزلة النخامة وكل شيء خرج منك بعد الوضوء فانه من الحبايل او من البواسير فليس بشيء فلا تغسله من ثوبك الا ان تقذره

وبهذا الاسناد عن حريز قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن المذى يسيل حتى يبلغ الفخذ قال لا يقطع صلاته ولا يغسله من فخذه لانه لم يخرج من مخرج المنى انما هو بمنزلة النخامة

حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابا عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال سالت احدهما عليهما السلم عن المذى فقال لا ينقض الوضوء ولا يغسل منه ثوب ولا جسد انما هو بمنزلة البصاق والمخاط

ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المذى قال ما هو والنخامة الا سواء

**باب** العلة التي تحمل اهل الكتاب موتاهم الى الشام

ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن ابا الحسن عليه السلم انه قال احتبس القمر عن بنى اسرائيل فاوحى الله الى موسى اذا اخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسال موسى عمن يعلم من موضع قبر يوسف فقيل له ههنا عجوز تعلم فبعث اليها فاتى بعجوز مقعدة عمياء فقال اتعرفين موضع قبر يوسف قال نعم قال فاخبرنى به قالت لا حتى تعطينى اربع خصال تطلق لى رجلى وتعيد الى بصرى وتعيد الى شبابى وتجعلنى معك فى الجنة قال فكبر ذلك على موسى قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اعطها ما سالت فانك انما تعطى على فعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطى النيل فى صندوق مرمر فلما اخرج طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك تحمل اهل الكتاب

موتاهم الى التمام باب العلة التي من اجلها صار حمى ليلة كفارة سنة الى ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن سفين بن عيينة عن
الزهري قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول حمى ليلة كفارة سنة وذلك ان
المها يبقى في جسده سنة باب علة توجيه الميت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رح
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي جعفر احمد بن ابي عبد الله عن ابي
الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن ابائه عن علي عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبد المطلب
فاذا هو في السوق وقد وجه الى غير القبلة فقال وجهوه فانكم اذا فعلتم ذلك اقبلت
عليه الملائكة واقبل الله عز وجل عليه بوجهه فلم يزل كذلك حتى يقبض باب علة سهولة النزع
وصعوبته على المؤمن والكافر حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن القسم ماجيلويه عن
محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا
مفضل اياك والذنوب وحذرها شيعتنا فوالله ماهي الى احد اسرع منها اليكم ان
احدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك الا بذنوبه وانه ليصيبه السقم وما
ذاك الا بذنوبه وليحبس عنه الرزق وما هو الا بذنوبه وانه ليشدد عليه عند الموت
وما هو الا بذنوبه حتى يقول من حضره لقد غم بالموت فلما راى ما قد دخلني قال اتدري
لم ذاك يا مفضل قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ذاك والله انكم لا تؤاخذون
بها في الآخرة وعجلت لكم في الدنيا حدثنا محمد بن القسم المعروف بابي الحسن الجرجاني
رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن
ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال قلت للصادق عليه السلم صف لنا
الموت قال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله
عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اصعب
من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب



الارحية في الاحداق قال كذلك على بعض الكافرين والفاجرين بالله عز وجل الا
ترون منهم من يعاين بعضا في تلك الشدايد فذلكم الذي هو اشد من هذا الا ان
من عذاب الآخرة فانه اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل
عليه النزع فينطفي وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين ايضا من يكون
كذلك وفي المؤمنين والكافرين من تقاسي عند سكرات الموت هذه
الشدايد فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان شديدة
فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الابد لا مانع له دونه
وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء
عذاب الله بعد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور وبهذا الاسناد قيل للصادق
عليه السلم اخبرنا عن الطاعون فقال عذاب لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف
يكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون ان نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم
معهم فيها رحمة عليهم باب العلة التي من اجلها لا يجوز للحايض والجنب الحضور
عند تلقين الميت حدثنا ابي رح باسناد متصل يرفعه الى الصادق عليه السلم
انه قال لا تحضر الحايض والجنب عند التلقين ان الملائكة تتاذى بهما باب
علة الريح بعد الروح وعلة السلوة بعد المصيبة وعلة الدابة التي تقع في الطعام حدثنا
ابي رح قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل تطول على عباده بثلث القى عليهم
الريح بعد الروح ولولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة بعد المصيبة
ولولا ذلك لانقطع النسل والقى على هذه الحبة الدابة ولولا ذلك لكنزتها ملوكهم
كما يكنزون الذهب والفضة حدثنا ~~ابي رض قال حدثنا~~ ابي رض قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب

الخزاز عن ابا حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل تطول
على عباده بالحبة فسلط عليها القملة ولولا ذلك كما يخزنون الذهب والفضة
باب العلة التي من اجلها يغسل الميت والعلة التي من اجلها يغتسل الذي
يغسله وعلة الصلوة عليه ابي ره قال حدثنا ~~حمران عن علي بن~~ محمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا حمران بن سليمن وحدثنا عبد الواحد محمد بن عبدوس النيسابوري
العطار ره قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمزة عن بعض اصحابنا عن علي
بن الحسين عليهما السلم قال ان المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفة التي خلقه الله عز وجل
منها من فيه او من عينه اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا
ابرهيم بن مخلد قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن بشير عن محمد بن سنان عن ابا عبد الله
القزويني قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم عن غسل الميت لاي علة يغسل
ولاي علة يغتسل قال يغسل الميت لانه جنب ولتلاقيه الملائكة وهو طاهر و
كذلك الغاسل لتلاقيه المؤمنين اخبرنا ابي ره قال حدثنا محمد بن ابا عبد الله عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن ربيع الصحاف عن محمد
بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم كتب اليه في جواب مسائله
علة الميت انه يغسل لانه يطهر وينظف من ادناس امراضه وما اصابه من
صنوف علله لانه يلقى الملائكة ويباشر اهل الآخرة فيستحب اذا ورد على الله
عز وجل اهل الطهارة ويماسونه ويماسهم ان يكون طاهرا نظيفا موجها به الى الله عز وجل
ليطلب وجهه وليشفع له وعلة اخرى انه يخرج منه الاذى الذي خلق منه
فيكون غسل له وعلة اخرى اغتسال من غسله او لامسه لظاهر ما اصابه من
نضح الميت لان الميت اذا خرج الروح منه اكثر فيه فلذلك يتطهر له ويطهر
وعنه قال حدثنا محمد بن عمر بن ابا عمير قال حدثنا محمد بن عمار البصري عن عباد
بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم انه سئل ما بال الميت يغسل قال النطفة

لخزنتها الملوك صح

احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد صح

عن حسان بن سليمن النيسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن هرون صح

القاسم

عنه

التي خلق منها يرمي بها. حدثني الحسين بن احمد ره عن ابيه قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابا نصر عن عبد الرحمن بن حماد قال سالت
ابا ابرهيم عليه السلم عن الميت لم يغسل غسل الجنابة قال ان الله تبارك وتعالى
ملكين خلاقين فاذا اراد ان يخلق خلقا امر اولئك الخلاقين فاخذوا من التربة
التي قال الله عز وجل في كتابه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
فعجنوها بالنطفة المسكنة في الرحم فاذا عجنت النطفة بالتربة قالا يا رب ما نخلق
قال فيوحي الله تبارك وتعالى ما يريد من ذلك ذكرا او انثى مؤمنا او كافرا اسود
او ابيض شقيا او سعيدا فان مات سالت منه تلك النطفة بعينها لا غيرها فمن ثم
صار الميت يغسل غسل الجنابة باب العلة التي من اجلها اذا دفن الميت
يجعل وجهه الى القبلة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن معوية بن عمار عن ابا عبد الله عليه السلم قال كان البراء بن المعرور الانصاري
بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة والمسلمون يصلون الى بيت المقدس
فاوصى اذا دفن ان يجعل وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجرت فيه السنة
ونزل به الكتاب باب العلة التي من اجلها ينبغي لاولياء الميت ان
يؤذنوا الاخوان بموته حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابا ولاد وابن سنان جميعا عن ابا
عبد الله عليه السلم قال ينبغي لاولياء الميت ان يؤذنوا اخوان الميت بموته
فيشهدون جنازته ويصلون عليه فيكسب لهم الاجر ويكسب لميته الاستغفار
ويكسب هو الاجر فيهم فيما اكتسبه لميته من الاستغفار باب
العلة التي من اجلها يستحب تجويد الاكفان ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا يرفعه الى ابا عبد الله
عليه السلم قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم وعنه عن احمد بن ادريس قال

اعلاه واخلص من ان يبعث الا شابا ويبدء لان الله تبارك وتعالى صح

تلك صح

احمد بن ابا عبد الله صح

~~عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن ابا عبد الله صح~~

حدثني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن ابا عبد الله عليه السلم
قال اوصاني ابي ان اكفنه قال لي يا جعفر اشتر لي بردا وجوده فان الموتى يتباهون باكفانهم
باب العلة التي من اجلها صار الكافور للميت ثلثة عشر درهما وثلث ابي ره
ومحمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو اسحق ابرهيم بن
هاشم عن ابن سنان رفعه قال السنة في الحنوط ثلثة عشر درهما وثلث قال محمد بن
احمد ورووا ان جبرئيل نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بحنوط وكان وزنه اربعين
درهما فقسمه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة اجزاء جزء له وجزء لعلي وجزء لفاطمة صلوات الله
عليهم باب العلة التي من اجلها يجعل للميت الجريدة ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابا
جعفر عليه السلم قال قلت له ارايت الميت اذا مات لم يجعل معه الجريدة قال
تجافى عنه العذاب والحساب ما دام العود رطبا انما الحساب والعذاب كله
في يوم واحد في ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع الناس فانما جعل السعفتان
لذلك ولا عذاب ولا حساب بعد جفوفهما انشاء الله
باب العلة التي من اجلها يكبر على الميت خمس تكبيرات ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمن بن عبد الملك عن ابا بكر الحضرمي
عن ابا عبد الله عليه السلم قال يا ابا بكر تدري كم الصلوة على الميت قلت لا قال خمس
تكبيرات ثم قال تدري من اين اخذت قلت لا قال اخذت الخمس من الخمس
صلوات من كل صلوة تكبيرة ٥ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن الفضل بن عامر عن موسى بن القسم عن سليمن بن جعفر الجعفري عن ابيه عن ابا
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله فرض
الصلوة خمسا وجعل للميت من كل صلوة تكبيرة اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا علي
بن محمد قال حدثنا العباس بن محمد عن ابيه عن ابن ابا عمير عن محمد بن المهاجر عن امه

ام سلمة قالت خرجت الى مكة فصحبتني امراة من المرجئة فلما انتينا الربذة احرم
الناس واحرمت معهم فاخرت احرامي الى العقيق فقالت يا معشر الشيعة تخالفون
في كل شيء يحرم الناس من الربذة وتحرمون من العقيق وكذلك تخالفون
في الصلوة على الميت يكبر الناس اربعا وتكبرون خمسا وهي تشهد على الله ان التكبير
على الميت اربع قالت فدخلت على ابا عبد الله عليه السلم فقلت كذا وكذا فاخبرته
بمقالتها فقال ابو عبد الله عليه السلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى على
الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على النبي ص ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين ثم كبر فدعا
للميت ثم يكبر وينصرف فلما نهاه الله عز وجل عن الصلوة على المنافقين كبر وتشهد
ثم كبر فصلى على النبي ثم كبر فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعة وانصرف
ولم يدع للميت باب العلة التي من اجلها يكبر المخالفون على الميت اربعا
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابا عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين
بن يزيد عن علي بن ابا حمزه عن ابا بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي
علة يكبر على الميت خمس تكبيرات ويكبر مخالفونا باربع تكبيرات قال لان الدعائم التي
بني عليها الاسلام خمس صلوة والزكوة والصوم والحج والولاية لنا اهل البيت
فجعل الله عز وجل للميت من كل دعامة تكبيرة وانكم اقررتم بالخمس كلها واقر
مخالفوكم باربع وانكروا واحدة فمن ذلك يكبرون على موتاهم اربع تكبيرات
وتكبرون خمسا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابا عمير عن هشام
بن سالم عن ابا عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على
قوم خمسا وعلى قوم اربعا فاذا كبر على رجل اربعا اتهم الرجل حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد بن
ميثم عن علي بن خطاب الحلال عن ابرهيم بن محمد بن حمران قال خرجنا الى
مكة فدخلنا على ابا عبد الله عليه السلم فذكر الصلوة على الجنازه فقال كان يعرف
المؤمن والمنافق بتكبير رسول الله صلى الله عليه وآله على المؤمن خمسا وعلى المنافق

في كل شيء يحرم الناس من الربذة وتحرمون من العقيق وكذلك تخالفون ح

فقلت لها اصلحك الله صحبتني امراة من المرجئة ح

اربعا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عمن ذكره
قال قال الرضا عليه السلم ما العلة في التكبير على الميت خمس تكبيرات قلت رووا انها
اشتقت من خمس صلوات فقال هذا ظاهر الحديث فاما باطنه فان الله عز وجل فرض
على العباد خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج والولاية فجعل للميت
من كل فريضة تكبيرة واحدة فمن قبل الولاية كبر خمسا ومن لم يقبل الولاية كبر اربعا
فمن اجل ذلك تكبرون خمسا ومن خالفكم يكبر اربعا باب العلة التي من اجلها
يكره المشي امام جنازة المخالف حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا عمي محمد
بن القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن وهب بن علي بن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم كيف اصنع اذا خرجت مع الجنازة امشي امامها او خلفها او عن يمينها
او عن شمالها قال ان كان مخالفا فلا تمش امامه فان ملائكة العذاب يستقبلونه بالوان
العذاب باب العلة التي من اجلها نهي عن حثو التراب في قبور ذوي الارحام
اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن القسم العلوي قال حدثنا الحسن
بن سهل عن محمد بن سهل عن محمد بن حاتم عن يعقوب بن يزيد قال حدثني علي بن اسباط
عن عبيد بن زرارة قال مات لبعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلم ولد فحضر ابو عبد الله
عليه السلم جنازته فلما الحد تقدم ابوه ليطرح عليه التراب فاخذ ابو عبد الله عليه السلم
بكتفه قال لا تطرح عليه من كان منه ذا رحم فلا تطرح عليه التراب فقلنا يا ابن رسول الله
انتهى عن هذا وحده فقال انهاكم ان تطرحوا التراب على ذوي الارحام فان ذلك
يورث القسوة في القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه عز وجل باب
العلة التي من اجلها يربع القبر اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا
صح عن الحسين بن الوليد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
لاي علة يربع القبر قال لعلة البيت لانه نزل مربعا باب
العلة التي من اجلها يكره دخول القبر بالحذاء ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلم
يقول لا تنزل في القبر وعليك العمامة ولا القلنسوة ولا الحذاء ولا الطيلسان
وحل ازارك فذلك سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فالخف قال فلا
ارى به باسا قلت لم يكره الحذاء قال مخافة ان يعثر برجليه فيهدم قال مصنف هذا الكتاب
لا يجوز دخول القبر بخف ولا حذاء ولا اعرف الرخصة في الخف الا في هذا الخبر
وانما اوردته لمكان العلة باب العلة التي من اجلها اذا اجتمع الجنب
والميت يغتسل الجنب ويترك الميت حدثنا الحسين بن احمد ره عن ابيه عن احمد
بن محمد عن الحسن بن النضر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن القوم يكونون
في السفر فيموت منهم ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر ما يكفي احدهم ايهم يبدا به
قال يغتسل الجنب ويترك الميت لان هذا فريضة وهذا سنة باب
العلة التي من اجلها لا يفاجا بالميت القبر ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلم اذا
جئت باخيك القبر فلا تفدحه به ضعه اسفل من القبر بذراعين او ثلثة حتى
ياخذ لذلك اهبته ثم ضعه في لحده وان استطعت ان تلصق خده بالارض
وتحسر عن خده فافعل ولكن اوط الناس به مما يلي راسه وليتعوذ بالله من الشيطان
وليقرا فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي ثم ليقل ما
يعلم حتى ينتهي الى صاحبه وروي في حديث آخر اذا اتيت بالميت القبر
فلا تفدح به القبر فان للقبر اهوالا عظيمة وتعوذ من هول المطلع ولكن ضعه قرب
شفير القبر واصبر عليه هنيئة ثم قدمه قليلا واصبر عليه لياخذ اهبته ثم قدمه
الى شفير القبر باب العلة التي من اجلها صار خير الصفوف في الصلوة
المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم النوفلي قال اخبرني اسمعيل بن ابي زياد

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله
قال خير الصفوف في الصلوة المقدم وخير الصفوف في الجنايز المؤخرة قال يا رسول الله
ولم قال سترة للنساء

باب العلة التي من اجلها تدمع عين الميت عند
موته ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن
فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت اباعبد الله
عليه السلم يقول فيمن تدمع عينه عند الموت فقال ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله
يرى ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره فتدمع عينه ويضحك

باب العلة التي من اجلها ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس الرداء
حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
سعدان بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم او عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي لصاحب المصيبة ان لا يلبس الرداء وان يكون
في قميص حتى يعرف وينبغي لجيرانه ان يطعموا عنه ثلثة ايام وروى عن الصادق
عليه السلم انه قال ملعون من وضع رداءه في مصيبة غيره

باب العلة في رش الماء على القبر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابه قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن رش الماء على القبر قال يتجافى
عنه العذاب ما دام الندا في التراب حدثنا الحسين بن احمد عن ابيه
عن احمد بن محمد بن بكر بن صالح عن الحسين بن علي الرافقي عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم ان قبر النبي صلى الله عليه وآله رفع شبرا من الارض وان النبي صلى الله عليه وآله
امر برش القبور

باب العلة التي من اجلها لا يجوز ان يترك الميت وحده
قال ابي ره في رسالته الي لا تترك الميت وحده فان الشيطان يعبث به في جوفه

باب العلة التي من اجلها يستحب ان يتخلف عند قبر الميت اولى



الناس منه ويلقنه ويرفع صوته ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي ان يتخلف عند قبر الميت
اولى الناس به بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيه ويلقنه و
يرفع صوته فاذا فعل ذلك كفي الميت المسئلة في قبره

باب العلة التي من اجلها لا تجمر الاكفان ولا يمس الموتى بالطيب ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حدثني ابي عن جده عن ابائه عليهم السلم ان
امير المؤمنين صلى الله عليه قال لا تجمروا الاكفان ولا تمسوا موتاكم بالطيب
الا الكافور فان الميت بمنزلة المحرم

باب العلة التي من اجلها يولد الانسان
في ارض ويموت في اخرى اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد قال
حدثني حمدان قال حدثني ابرهيم بن مخلد عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن بشير عن محمد بن
سنان عن ابي عبد الله القزويني قال سالت اباجعفر محمد بن علي عليهما السلم
فقلت لاي علة يولد الانسان ههنا ويموت في موضع آخر قال لان الله تبارك وتعالى
لما خلق خلقه خلقهم من اديم الارض فمرجع كل انسان الى تربته

باب العلة التي من اجلها لا يكتم موت المؤمن حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن
عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول لا تكتموا موت ميت
من المؤمنين مات في غيبته لتعتد زوجته ويقسم ميراثه

باب العلة التي من اجلها تجد الانسان للروح اذا خرجت منه مشا ولا تجد ذلك
اذا ركبت فيه اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان
بن الحسين بن الوليد عن عمران الحجاج عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت لاي علة اذا خرج الروح من الجسد وجد له مسا وحيث ركبت لم يعلم

به قال لانه مما عليه البدن باب العلة التي من اجلها يكون عذاب القبر
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن
مهران بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقعد رجل في قبره فقيل له انا جالدوك
مائة جلدة من عذاب الله فقال لا اطيقها فلم يزالوا حتى انتهوا الى جلدة واحدة
فقالوا ليس منها بد قال فبما تجلدونيها قال نجلدك لانك صليت يوما بغير وضوء
ومررت على ضعيف فلم تنصره قال فجلدوه جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلى قبره
نارا اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرني المنذر بن محمد
قراءة قال حدثني الحسين بن محمد قال حدثنا علي بن القسم عن ابي خالد عن زيد بن
علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال عذاب القبر يكون من النميمة
والبول وعزب الرجل عن اهله ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه
من تضييع النعم حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفين بن يعقوب بن الحرث
بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف
الازدي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقيل ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام اصحابه فحمل
فامر بغسل على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره وتبعه رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم كان ياخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى
القبر فنزل به الى القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى عليه اللبن
وجعل يقول ناولني حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثى
التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم انه سيبلى

رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن صح

عزل

سعد صح

حتى صح

ويصل

ويصل اليه البلى ولكن الله عز وجل يحب عبدا اذا عمل عملا فاحكمه فلما ان سوى
التربة عليه قالت ام سعد من جانب يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا ام سعد مه لا تجزمي على ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله
ورجع الناس فقالوا يا رسول الله لقد رايناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك
تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال عليه السلم ان الملائكة كانت بلا حذاء ولا
رداء فتاسيت بها قالوا وكيف تاخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال
كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث ما اخذ فقالوا امرت
بغسله وصليت على جنازته ولحدته ثم قلت ان سعدا قد ضمة قال فقال عليه السلم نعم
انه كان في خلقه مع اهله سوء باب العلة التي من اجلها خلق الله عز وجل
منكرا ونكيرا وصلى الله على سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا

تمت م

مم

م

عليه وآله صح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي واعتمادي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين باب
علل الوضوء والاذان والصلوة قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب حدثنا ابي رضي الله عنه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي عمير و
محمد بن سنان عن الصباح المزني وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر
بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبد الله بن جبلة عن الصباح المزني وسدير
الصيرفي ومحمد بن النعمان الاحول وعمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم انهم حضروه
فقال يا عمر بن اذينة ماترى هذه الناصبة في اذانهم وصلاتهم فقلت جعلت فداك
انهم يقولون ان ابي بن كعب الانصاري راه في النوم فقال كذبوا والله ان دين الله
تبارك وتعالى اعز من ان يرى في النوم وقال ابو عبد الله ان الله العزيز الجبار
عرج بنبيه صلى الله عليه وآله الى سماواته السبع اما اولهن فبارك عليه والثانية
علمه فيها فرضه فانزل الله العزيز عليه محملا من نور فيه اربعون نوعا من انواع النور
كانت محدقة حول العرش عرشه تبارك وتعالى تغشى ابصار الناظرين اما واحد منها
اصفر فمن اجل ذلك اصفرت الصفرة وواحد منها احمر فمن اجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها
ابيض فمن اجل ذلك ابيض البياض والباقي على عدد ساير ما خلق من الانوار و
الالوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة فجلس فيه ثم عرج به الى السماء الدنيا
فنفرت الملائكة الى اطراف السماء ثم خرت سجدا فقالت سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح

عليه السلم

فاصفرت من اجل ذلك

ما اشبه هذا النور بنور ربنا

فقال

فقال جبرئيل عليه السلم الله اكبر الله اكبر فسكتت الملائكة وفتحت ابواب السماء واجتمعت
الملائكة ثم جاءت فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله افواجا ثم قالت يا محمد كيف
اخوك قال بخير قالوا فان ادركته فاقراه منا السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله
اتعرفونه فقالوا كيف لم نعرفه وقد اخذ الله عز وجل ميثاقك وميثاقه وميثاق
شيعته الى يوم القيمة وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا يعنون في
وقت كل صلوة وانا لنصلي عليك وعليه ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور
لا يشبه شيء من ذلك النور الاول وزاده في محمله حلقا وسلاسلا ثم عرج به الى
السماء الثانية فلما قرب من باب السماء تنافرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت
سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه هذا النور بنور ربنا
فقال جبرئيل عليه السلم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت
الملائكة ففتحت ابواب السماء وقالت يا جبرئيل من هذا الذي معك فقال هذا محمد صلى الله
عليه وآله قالوا وقد بعث قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجوا الي شبه
المعانيق فسلموا علي وقالوا اقرأ اخاك السلام فقلت هل تعرفونه قالوا نعم وكيف
لا نعرفه وقد اخذ الله ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا
لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم خمسا يعنون في كل وقت صلوة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم زادني ربي عز وجل اربعين نوعا من انواع النور لا يشبه الانوار
الاول وزادني حلقا وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة الى اطراف
السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه
نور ربنا فقال جبرئيل عليه السلم اشهد ان محمدا رسول الله فاجتمعت الملائكة وفتحت ابواب
السماء وقال مرحبا بالاول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خاتم
النبيين وعلي خير الوصيين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا علي وسئلوني
عن علي اخي فقلت هو في الارض خليفتي او تعرفونه فقالوا نعم وكيف لا نعرفه وقد

ما اشبه هذا النور بنور ربنا

مقام

معكم

نجح البيت المعمور في كل سنة مرة وعليه رق ابيض اسم محمد صلى الله عليه وآله وعلي والحسن
والحسين والائمة وشيعتهم الى يوم القيمة وانا لمبارك على رؤسهم بايدينا ثم زادني
ربي عزوجل اربعين نوعا من انواع النور لا يشبه نور من تلك الانوار الاول وزادني
حلقا وسلاسل ثم عرج بي الى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا كانه
في الصدور واجتمعت الملائكة ففتحت ابواب السماء وخرجت الي معانق فقال جبرئيل
عليه السلم حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فقالت الملائكة
صوتين مقرونين بمحمد تقوم الصلوة بعلي الفلاح فقال جبرئيل عم قد قامت الصلوة
قد قامت الصلوة فقالت الملائكة لشيعته اقاموها الى يوم القيمة ثم اجتمعت الملائكة
فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله اين تركت اخاك وكيف هو فقال لهم اتعرفونه
فقالوا نعم نعرفه وشيعته وهو نور حول عرش الله وان في البيت المعمور لرق من نور
فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة وشيعتهم لا يزيد فيهم رجل
ولا ينقص منهم رجل وانه لميثاقنا الذي اخذ علينا وانه ليقرأ علينا في كل يوم جمعة
فسجدت لله شكرا فقال يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي فاذا اطباق السماء
قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قال لي طاطا راسك وانظر ما ترى فطاطات
راسي فنظرت الى بيتكم هذا وحرمكم هذا فاذا هو مثل حرم ذلك البيت يتقابل لو
القيت شيئا من يدي لم يقع الا عليه فقال يا محمد هذا الحرم وانت الحرام ولكل مثل
مثال ثم قال ربي عزوجل يا محمد مد يدك فيتلقاك ما يسيل من ساق عرش الايمن
فنزل الماء فتلقيته باليمين فمن اجل ذلك صار اول الوضوء باليمنى ثم قال يا محمد خذ
ذلك فاغسل به وجهك وعلمه غسل الوجه فانك تريد ان تنظر الى عظمتي وانت طاهر
ثم غسل ذراعيك اليمين واليسار وعلمه ذلك فانك تريد ان تتلقى بيديك
كلامي وامسح بفضل ما في يديك من الماء راسك ورجليك الى كعبيك وعلمه
المسح براسه ورجليه وقال اني اريد ان امسح راسك وابارك عليك فاما

المسح



المسح على رجليك فاني اريد ان اوطيك موطئا لم يطاه احد قبلك ولا يطاه
احد غيرك فهذا علة الوضوء والاذان ثم قال يا محمد استقبل الحجر الاسود وهو
بحيالي وكبرني بعدد حجبي فمن ذلك صار التكبير سبعا لان الحجب سبعة وافتتح
القراءة عند انقطاع الحجب فمن اجل ذلك صار الافتتاح سنة والحجب مطابقة
ثلثا بعدد النور الذي نزل على محمد ثلث مرات فلذلك كان الافتتاح ثلث
مرات فمن اجل ذلك صار التكبير سبعا والافتتاح ثلثا فلما فرغ من التكبير
والافتتاح قال الله عزوجل الآن وصلت الي فسم باسمي فقال بسم الله الرحمن الرحيم
فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في اول السورة ثم قال له احمدني فقال الحمد لله
رب العالمين وقال النبي صلى الله عليه وآله في نفسه شكرا فقال الله يا محمد قطعت
حمدي فسم باسمي فمن ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين
قال النبي صلى الله عليه وآله السلم الحمد لله رب العالمين شكرا فقال الله العزيز الجبار
قطعت ذكري فسم باسمي فمن ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم بعد الحمد في استقبال
السورة الاخرى فقال له اقرأ قل هو الله احد كما انزلت فانها نسبتي ونعتي ثم طاطا
يديك واجعلها على ركبتيك فانظر الى عرشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله فنظرت
الى عظمة ذهبت لها نفسي وغشي علي فالهمت ان قلت سبحان ربي العظيم وبحمده
لعظم ما رايت فلما قلت ذلك تجلى الغشاء عني حتى قلتها سبعا الهم ذلك
فرجعت الى نفسي كما كانت فمن اجل ذلك صار في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده
فقال ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى شيء ذهب منه عقلي فاستقبلت
الارض بوجهي ويدي فالهمت ان قلت سبحان ربي الاعلى وبحمده لعلو ما رايت
فقلتها سبعا فرجعت الى نفسي كلما قلت واحدة منها تجلى عني الغشي فقعدت فصار
السجود فيه سبحان ربي الاعلى وبحمده وصارت القعدة بين السجدة استراحة
من الغشي وعلو ما رايت فالهمني ربي عزوجل وطالبتني نفسي ان ارفع راسي فرفعت

فنظرت الى ذلك العلو فغشي علي فخررت لوجهي واستقبل الارض بوجهي ويدي
وقلت سبحان ربي الاعلى وبحمده فقلتها سبعا ثم رفعت راسي فقعدت قبل القيام
لاثني النظر في العلو فمن ذلك صارت سجدتين وركعة ومن اجل ذلك صار القعود
قبل القيام قعدة خفيفة ثم قمت فقال يا محمد اقرا الحمد فقراتها مثل ما قراتها اولا
ثم قال لي اقرا انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة ثم
ركعت فقلت في الركوع والسجود مثل ما قلت اولا وذهبت ان اقوم فقال يا محمد
اذكر ما انعمت عليك وسم باسمي فالهمني الله ان قلت بسم الله وبالله لا اله
الا الله والاسماء الحسنى كلها لله فقال لي يا محمد صل عليك وعلى اهل بيتك فقلت
صلى الله علي وعلى اهل بيتي وقد فعل ثم التفت فاذا انا بصفوف من الملائكة و
النبيين والمرسلين فقال لي يا محمد سلم فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال يا محمد
اني انا السلام والتحية والرحمة والبركات انت وذريتك ثم امرني ربي العزيز
فذلك قوله السلام عليكم فذلك قوله ورحمة الله وبركاته
الجبار ان لا التفت يسارا واول سورة سمعتها بعد قل هو الله احد انا انزلناه في
ليلة القدر فمن ذلك كان السلام مرة واحدة تجاه القبلة ومن اجل ذلك صار
التسبيح في السجود والركوع شكرا وقوله سمع الله لمن حمده لان النبي صلى الله عليه وآله
قال سمعت ضجة الملائكة فقلت سمع الله لمن حمده بالتسبيح والتهليل فمن اجل ذلك
جعلت الركعتان الاولتان كلما حدث فيهما حدث كان على صاحبهما اعادتهما
وهي الفرض الاول وهي اول ما فرضت عند الزوال يعني صلوة الظهر باب
العلة التي من اجلها فرض الله عز وجل الصلوة حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا علي بن العباس
عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن علة الصلوة فان فيها مشغلة للناس عن حوائجهم ومتعبة لهم في ابدانهم
قال فيها علل وذلك ان الناس لو تركوا بغير تنبيه ولا تذكر للنبي صلى الله عليه وآله

باكثر

باكثر من الخبر الاول وبقاء الكتاب في ايديهم فقط لكانوا على ما كان عليه الاولون فانهم
قد كانوا اتخذوا دينا ووضعوا كتبا ودعوا اناسا الى ما هم عليه وقتلوهم على ذلك
فدرس امرهم وذهب حين ذهبوا واراد الله تبارك وتعالى ان لا ينسيهم امر محمد صلى الله
عليه وآله ففرض عليهم الصلوة يذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه
ويتعبدون بالصلوة وذكر الله لكيلا يغفلوا عنه وينسوه فيندرس ذكره ه حدثنا
علي بن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن ربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم كتب فيما كتب من جواب مسائله ان علة
الصلوة انها اقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الانداد وقيام بين يدي الجبار جل جلاله
بالذل والمسكنة والخضوع والاعتراف والطلب للاقالة من سالف الذنوب
ووضع الوجه على الارض كل يوم خمس مرات اعظاما لله عز وجل وان يكون ذاكرا
غير ناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزيادة في الدين والدنيا
مع ما فيه من الانزجار والمداومة على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى
العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون في ذكره لربه وقيامه بين
يديه زجرا له عن المعاصي ومانعا من انواع الفساد باب
العلة القبلة والتحريف عن اليسار ه حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس عن ابيه عن
محمد بن حسان عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن
بن كثير عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن التحريف لاصحابنا
ذات اليسار عن القبلة وعن السبب فيه فقال ان الحجر الاسود لما انزل به من
الجنة ووضع في موضعه جعل انصاب الحرم من حيث لحقه النور نور الحجر فهي عن يمين
الكعبة اربعة اميال وعن يسارها ثمانية اميال كله اثنا عشر ميلا فاذا انحرف
الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلة انصاب الحرم واذا انحرف

والمسجد م

عن

وقال لما خرب بخت نصر بيت المقدس م

الحق المرء

فال م

ذات البيار لم يكن جارجا من حد القبلة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
الحسن بن سويد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابي عزة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
البيت قبلة المسجد والمسجد قبلة مكة ومكة قبلة الحرم والحرم قبلة الدنيا باب
العلة التي من اجلها امر الله بتعظيم المساجد والعلة من اجلها سلط الله عز وجل بخت نصر
على بيت المقدس ٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن العلة في تعظيم المساجد فقال انما امر
بتعظيم المساجد لانها بيوت الله في الارض ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال مكتوب في التورية ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لمن تطهر في
بيته ثم زارني في بيتي وحق على المزور ان يكرم الزائر ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن موسى
بن بكر عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله اوحى
الى موسى ان انزل عليك من السماء نارا فاسرج منها في بيت المقدس والقى فيه
الكناسات اتخذ حشا فشكت تلك البقعة الى الله عز وجل فقالت يا رب
عمرتني بملائكتك وجعلتني بيتك وجعلت فيّ خيار انبيائك ورسلك وسلطت
علي مجوسيا بعبد النيران ففعل بي كما فعل فاوحى الله عز وجل اليها انما فعلت بك
هذا ليعلم اهل القرى انهم اذا عصوني كانوا على اهون باب
العلة التي من اجلها لا يجوز الوقف على المسجد ٥ حدثنا جعفر بن علي عن ابيه عن
جده الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ابي الضحاك عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له رجل اشترى دارا فبناها فبقيت عرصة فبناها بيت غلة

الوقف

ابو قفه على المسجد قال ان المجوس وقفوا على بيت النار باب
العلة التي من اجلها يكره الصوت وانشاد الشعر وبري النافص واشباه
ذلك في المساجد ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد باسناده رفعه
ان رجلا جاء الى المسجد ينشد ضالة له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قولوا لا رد الله
عليك فانها لغير هذا بنيت قال ورفع الصوت في المساجد يكره وان رسول الله
صلى الله عليه وآله مر برجل يبري مشاقص له في المسجد فنهاه وقال انها لغير هذا بنيت
وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط
عن بعض رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلم جنبوا مساجدكم الشري والبيع
والمجانين والضالة والاحكام والحدود ورفع الصوت باب
العلة في كسر امير المؤمنين عليه السلم المحاريب ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم ان عليا عليه السلم كان يكسر المحاريب ويقول كانها مذابح اليهود باب
العلة التي من اجلها لا يجوز ان يشرف المساجد ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم ان عليا عليه السلم راى مسجدا بالكوفة قد شرف فقال كانه بيعة وقال ان
المساجد لا تشرف تبنى جما باب العلة التي من اجلها يجب من
اخرج الحصا من المسجد ان يرده في مكانها او في مسجد آخر ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم قال اذا اخرج احدكم الحصاة من المسجد فليردها مكانها او في مسجد
آخر فانها تسبح باب العلة في مد العنق في الركوع اخبرني علي بن حاتم قال
حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد الانصاري قال حدثنا الحسين
بن علي العلوي عن ابي حكيم الزاهد عن احمد بن عبد الله قال قال رجل لامير المؤمنين ع

يا ابن عم خير خلق الله ما معنى رفع يديك في التكبيرة الاولى فقال عليه السلم قوله الله اكبر
يعني الواحد الاحد الذي ليس كمثله شيء لا يقاس بشيء ولا يلبس بالاجناس ولا
يدرك بالحواس قال الرجل ما معنى مدّ عنقك في الركوع قال تاويله آمنت بوحدانيتك
ولو ضربت عنقي باب العلة في الرخصة في الجمع بين الصلاتين حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس ره عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
صلّى الظهر والعصر مكانه من غير علة ولا سبب فقال له عمر وكان اجرى القوم عليه
احدث في الصلوة شيء قال لا ولكن اردت ان اوسع على امتي حدثنا احمد
بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الملك
القمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اجمع بين الصلاتين من غير علة قال قد فعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله اراد التخفيف عن امته حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر والعصر حين زالت
الشمس في جماعة من غير علة وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة بعد سقوط الشفق
من غير علة في جماعة وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ليتسع الوقت الشفق
على امته حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف
بابن مغيرة قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق
قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا زهير ابو حرب عن سفيان بن عيينة
عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله
بين الظهر والعصر من غير خوف ولا سفر فقال اراد ان لا يحرج احد من امته حدثنا
علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن الحسن المعروف بابن مغيرة القزويني قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا العباس بن الازرق قال حدثنا ابن عون بن سلام الكوفي عن

وهب

وهب بن معوية الجهني عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله حدثنا
علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا ابو يعلى بن الليث اخو محمد بن
الليث وابي قيم قال حدثنا عون بن جعفر المخزومي عن داود بن قيس الفراء عن
البوم صالح مولى التوئمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بين الظهر
والعصر والمغرب والعشاء في السفر والحضر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي
في غير مطر ولا سفر قال فقيل لابن عباس ما اراد به قال اراد التوسع لامته حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن علية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء صح
بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سويد بن سعيد
الازرق قال حدثنا سويد بن سعيد الانباري عن محمد بن عثمن عن الجمحي عن الحكم بن
ابان عن عكرمة عن ابن عباس وعن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وآله صلّى بالمدينة مقيما غير مسافر جمعا وتماما جمعا باب العلة التي من اجلها
يجهر بالقراءة في صلوة الظهر يوم الجمعة وكصلوة المغرب والعشاء الآخرة و
الغداة ولا يجهر في الظهر والعصر في ساير الايام والعلة التي من اجلها صار التسبيح في
الركعتين الاخيرتين افضل من القراءة حدثنا حمزة بن محمد العلوي ره قال اخبرنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن محمد
بن حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي علة يجهر في صلوة الفجر وصلوة المغرب
وصلوة العشاء الاخرة وساير الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيهما ولاي
القرآن علة صار التسبيح في الركعتين الاخيرتين افضل من القراءة قال لان النبي صلى الله عليه وآله
لما اسري به الى السماء كان اول صلوة فرضها الله عليه صلوة الظهر يوم الجمعة فاضاف الله
عز وجل اليه الملائكة فصلّت خلفه وامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يجهر
بالقراءة ليتبين لهم فضله ثم افترض عليه العصر ولم يضف اليه احد من الملائكة
وامره ان يخفي القراءة لانه لم يكن وراءه احد ثم افترض عليه المغرب ثم اضاف اليه
الملائكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء الآخرة فلما كان قرب الفجر افترض الله عز وجل

عليه الفجر فامره بالاجهار ليبين للناس فضله كما بين للملائكة فلهذه العلة يجهر فيها فقلت
لاى شيء صار التسبيح في الاخيرتين افضل من القراءة قال لانه لما كان في الاخيرتين
تفضل ذكر ما يظهر من عظمة الله عز وجل فدهش وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فلذلك العلة صار التسبيح افضل من القراءة باب
العلة التي من اجلها يجهر في صلوة الفجر دون غيرها من صلوة النهار ابى ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميرى عن على بن اسباط عن موسى عن اخيه عن على بن محمد عليه السلام اجاب
في مسائل يحيى بن اكثم القاضى اما صلوة الفجر وما يجهر فيها بالقراءة وهى من صلوة
النهار وانما يجهر في صلوة الليل قال جهر فيها بالقراءة لان النبى صلى الله عليه واله كان
يغلس فيها لقربها بالليل باب العلة التي من اجلها يصلى المغرب في الحضر
والسفر ثلث ركعات وساير الصلوة ركعتين اخبرنى على بن حاتم فيما كتب الى اخبرنا
القسم بن محمد قال حدثنا حملان بن الحسين عن الحسن بن ابراهيم يرفعه الى محمد بن مسلم قال
قلت لابى عبد الله عليه السلم لاى علة تصلى المغرب في السفر والحضر ركعات وساير
الصلوات ركعتين قال لان رسول الله صلى الله عليه واله فرض عليه الصلوة مثنى مثنى
واضاف اليها رسول الله صلى الله عليه واله ركعتين ثم نقص من المغرب ركعة ثم
وضع رسول الله صلى الله عليه واله ركعتين في السفر وترك المغرب وقال انى استحى
ان انقص فيها مرتين فلذلك العلة تصلى ثلث ركعات في الحضر والسفر
باب العلة التي من اجلها لا تقصير في صلوة المغرب ونوافلها في السفر
والحضر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه قال حدثنى ابو محمد العلوى الدينوري
باسناده رفع الحديث الى الصادق عليه السلم قال قلت لم صارت المغرب
ثلث ركعات واربعا بعدها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر فقال ان الله
عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه واله لكل صلوة ركعتين في الحضر فاضاف اليها
رسول الله صلى الله عليه واله لكل صلوة ركعتين في الحضر وقصر فيها في السفر الا

آدم

ركعتين ع

ثلث م

المغرب

المغرب فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمة عليها السلم فاضاف اليها ركعة
شكرا لله عز وجل فلما ان ولد الحسن عليه السلم اضاف اليها ركعتين شكرا لله
عز وجل فلما ان ولد الحسين اضاف اليها ركعتين شكرا لله عز وجل فقال للذكر
مثل حظ الانثيين فتركها على حالها في الحضر والسفر باب
العلة التي من اجلها تركت صلوة الفجر على حالها ابى رحمه الله قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال حدثنا هشام بن
سالم عن ابى حمزة عن سعيد بن مسيب قال سالت على بن الحسين صلى الله عليه واله
فقلت له متى فرضت الصلوة على ما هم اليوم عليه قال فقال بالمدينة حين ظهرت
الدعوة وقوى الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد
رسول الله صلى الله عليه واله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر
ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت
بمكة لتعجيل عروج ملائكة الليل الى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار الى الارض
فكان ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلوة
الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده
المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل باب
العلة التي من اجلها يقوم الماموم عن يمين الامام اذا كان الماموم واحدا
اخبرنى على بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين
بن الوليد عن احمد بن رباط عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت لاى علة اذا
صلى اثنان صار التابع عن يمين المتبوع قال لانه امامه وطاعة للمتبوع وان الله
تبارك وتعالى جعل اصحاب اليمين مطيعين فلهذه العلة يقوم على الامام
دون يساره باب علة الجماعة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رحمهم الله قال حدثنى ابى ره قال حدثنا محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسين

على المسلمين م

حملان

بيمين م

عن ذبيان بن حكيم الازدي عن موسى النميري عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال انما جعل الجماعة والاجتماع الى الصلوة لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ومن يحفظ مواقيت
الصلوة ممن يضيع ولولا ذلك لم يمكن احد ان يشهد على احد بصلاح لان من
لم يصل في جماعة فلا صلوة له بين المسلمين لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا
صلوة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة

باب العلة التي من اجلها لا يقرا خلف الامام

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله واحمد بن ادريس
جميعا قالا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الصلوة خلف الامام اقرا خلفه قال اما
الصلوة التي لا يجهر فيها بالقراءة فان ذلك جعل اليه ولا تقرا خلفه واما الصلوة
التي يجهر فيها بالقراءة فانما امر بالجهر لينصت من خلفه فان سمعت فانصت وان لم
تسمع القراءة فاقرا

باب العلة التي من اجلها لا يصلى خلف السفيه والفاسق

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال حدثنا ثور بن غيلان عن ابي ذر
رحمه الله عليه قال ان امامك شفيعك الى الله عز وجل فلا تجعل شفيعك الى الله عز وجل
سفيها ولا فاسقا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال بعضنا سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن القوم من اصحابنا يجتمعون فتحضر الصلوة فيقول لبعض
تقدم يا فلان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يتقدم القوم اقراهم فان كانوا
في القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا
في السن سواء فليؤمهم اعلمهم بالسنة وافقههم في الدين ولا يتقدم احدكم الرجل في
منزله ولا صاحب سلطان في سلطانه وروي في حديث آخر فان كانوا في السن
سواء فاصبحهم وجها ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد يرفعه عن علي
بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان سركم ان تزكوا صلوتكم فقدموا خياركم حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين
عن سفيان الحريري عن العزرمي عن ابيه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله
قال من ام قوما وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة

باب العلة التي من اجلها لا يجوز الصلوة في السبخة

ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن
الحصين بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لم حرم الله الصلوة في السبخة
قال لان الجبهة لا تمكن عليها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الصلوة في السبخة
فكرهه لان الجبهة لا تقع مستوية عليها فقلنا فان كانت ارضا مستوية قال
لا باس

باب العلة التي من اجلها لا يجوز للاغلف ان يوم الناس

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزا
قال الاغلف لا يؤم القوم وان كان اقراهم لانه ضيع من السنة اعظمها
ولا تقبل له شهادة ولا يصلى عليها ادامات الا ان يكون ذلك خوفا على نفسه

باب العلة التي من اجلها صارت الصلوة الفريضة والسنة في اليوم
والليلة خمسين ركعة

ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن الحسن بن شمون عن ابي هاشم الخادم قال
قلت لابي الحسن الماضي عليه السلم لم جعلت صلوة الفريضة والسنة
خمسين ركعة لا يزاد فيها ولا ينقص منها قال لان ساعات الليل اثنتي عشرة ساعة
وفيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة وساعات النهار اثنتي عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين وما بين غروب الشمس الى سقوط الشفق غسق فجعل للغسق ركعة

ممن لا يصلي

سال

بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن

الحريري

بمخ

**باب** العلة التي من اجلها وضعت النوافل ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن عثمن بن عبد الملك عن ابي بكر قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اتدري لاي
شيء وضع التطوع قلت ما ادري جعلت فداك قال انه تطوع لكم ونافلة للانبياء
وتدري لم وضع التطوع لانه ان كان في الفريضة نقصان قضيت النافلة على
الفريضة حتى تتم ان الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وآله ومن الليل فتهجد به
نافلة لك ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد
ليرفع له من صلاته نصفها او ثلثها او ربعها او خمسها وما يرفع له الا ما اقبل
عليه منها بقلبه وانما امرنا بالنوافل ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة ٥ اخبرنا
علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين بن الوليد
عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
لاي علة اوجب رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الزوال ثمان قبل الظهر وثمان
قبل العصر ولاي علة رغب في وضوء المغرب كل الرغبة ولاي علة اوجب
الاربع الركعات من بعد المغرب ولاي علة كان يصلي صلوة الليل في آخر الليل
ولا يصلي في اول الليل قال لتاكيد الفرائض لان الناس لو لم يكن الا اربع
ركعات لكانوا مستخفين بها حتى كاد يفوتهم الوقت فلما كان شيئا غير الفريضة
اسرعوا الى ذلك لكثرته وكذلك التي من قبل العصر ليسرعوا الى ذلك لكثرته
وذلك لانهم يقولون ان سوفنا ونريد ان نصلي الزوال يفوتنا الوقت وكذلك
الوضوء في المغرب يقولون حتى نتوضأ يفوتنا الوقت فيسرعون الى القيام
وكذلك الاربع ركعات التي من بعد المغرب وكذلك صلوة الليل في آخر الليل
ليسرعوا القيام الى صلوة الفجر فلتلك العلة وجب هذا هكذا حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل

المتوكل ره قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن
حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال انما جعلت النافلة ليتم بها ما يفسد من الفريضة
**باب** العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يؤم بقوم او وحده وهو
متوشح والعلة التي من اجلها لا يجوز للمريض ترك الاذان والاقامة ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
الرجل يؤم بقوم يجوز له ان يتوشح قال لا لا يصلي الرجل بقوم وهو متوشح فوق
ثيابه وان كانت عليه ثياب كثيرة لان الامام لا يجوز له الصلوة وهو
متوشح وقال لا بد للمريض ان يؤذن ويقيم اذا اراد الصلوة ولو في نفسه ان
لم يقدر على ان يتكلم به سئل فان كان شديد الوجع فلا بد من ان يؤذن
ويقيم لانه لا صلوة الا باذان واقامة قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب
يعني صلوة الغداة وصلوة المغرب ابدا ه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما كره التوشح فوق القميص لانه من فعل الجبابرة
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم
بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن جماعة من اصحابه عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انه سئل ما العلة التي من اجلها لا يصلي الرجل
وهو متوشح فوق القميص قال لعلة التكبير في موضع الاستكانة **باب**
العلة التي من اجلها يصلي الركعتان بعد العشاء الآخرة من قعود اخبرني علي
بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين قال حدثنا
ابراهيم بن مخلد عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن بشير عن ابن سنان عن ابي عبد الله
القزويني قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم لاي علة تصلى الركعتان

بعد عشاء الآخرة من قعود قال لان الله تبارك وتعالى فرض سبع عشرة ركعة
فاضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله مثليها فصارت احدى وخمسين
ركعة فتعدان هاتان الركعتان من جلوس بركعة وعنه قال حدثنا محمد بن حلان
قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن المثنى عن المفضل عن
عن ابا عبد الله عليه السلم قال قلت اصلي العشاء الآخرة فاذا صليت صليت ركعتين
وانا جالس فقال اما انها واحدة ولو بت بت على وتر الى ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمر بن اذينة عن حمران عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبيتن الرجل وعليه وتر حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضا قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم
من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر ؛ باب فلام
العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي الركعتين من جلوس بعد العشاء
الآخرة ويامر بها حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران
عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر قال قلت يعني الركعتين بعد عشاء فلام
الآخرة قال نعم انهما بركعة فمن صلاهما ثم حدث به حدث مات على وتر فان لم يحدث
به حدث الموت يصلي الوتر في آخر الليل فقلت له هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله
هاتين الركعتين قال لا قلت ولم قال لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الوحي
وكان يعلم انه هل يموت في هذه الليلة او لا وغيره لا يعلم فمن اجل ذلك لم يصلهما
وامر بهما ؛ باب العلة التي من اجلها يستحب مباشرة الارض بالكفين
في السجود ه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم فليباشر
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه

الارض

الارض لعل الله يصرف عنه الغل يوم القيمة ؛ باب علة وضع اليدين الى الارض لعل الله م
في السجود قبل الركبتين ه اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد عن حلان بن الحسين
عن الحسين بن الوليد عن طلحة السلمي عن ابا عبد الله عليه السلم قال قلت لابي عبد الله الشمال
عليه السلم يوضع اليدين الى الارض في السجود قبل الركبتين قال لان اليدين بهما مفتاح اليدان
الصلوة ؛ باب العلة التي من اجلها صار التكبير في الافتتاح سبع تكبيرات
والعلة التي من اجلها يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان
ربي الاعلى وبحمده ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد قال حدثني النضر وفضالة عن عبد الله بن سنان عن ابا عبد الله
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلوة والى جانبه الحسين
بن علي عليهما السلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحر الحسين عليه السلم التكبير فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر ويعالج الحسين عليه السلم التكبير فلم يحره حتى اكمل
سبع تكبيرات فاحار الحسين عليه السلم التكبير في السابعة فقال ابو عبد الله عليه السلم
وصارت سنة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة
وقد كان الحسين بن علي عليه السلم ابطأ عن الكلام حتى تخوفوا ان لا يتكلم وان يكون
به خرس فخرج به رسول الله صلى الله عليه وآله حامله على عنقه وصف الناس خلفه فاقامه
رسول الله صلى الله عليه وآله على يمينه فافتتح رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة فكبر
الحسين عليه السلم حين كبر رسول الله صلى الله عليه وآله سبع تكبيرات وكبر الحسين عليه السلم
فجرت السنة بذلك قال زرارة فقلت لابي جعفر عليه السلم فنصنع قال تكبر سبعا فكبر م
وتحمد سبعا وتحمد الله وتثني عليه ثم تقرأ ه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد وتسبح سبعا م
عن فضالة عن جبير عن زيد الشحام عن ابا عبد الله عليه السلم قال قلت له الافتتاح
فقال تكبيرة تجزيك قلت فالسبع قال ذاك الفضل ه حدثنا علي بن حاتم قال اخبرنا

القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن ابراهيم عن محمد
بن زياد عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال لاي علة صار التكبير في
الافتتاح سبع تكبيرات افضل ولاي علة يقال في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده ويقال
في السجود سبحان ربي الاعلى وبحمده قال يا هشام ان الله تبارك وتعالى
خلق السموات سبعا والارضين سبعا والحجب سبعا فلما اسرى بالنبي صلى الله عليه وآله
وكان من ربه كقاب قوسين او ادنى رفع له حجاب من حجبه فكبر رسول الله وجعل
يقول الكلمات التي يقال في الافتتاح فلما رفع الثاني كبر فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع
حجب وكبر سبع تكبيرات فلذلك العلة تكبر للافتتاح في الصلوة سبع تكبيرات
فلما ذكر ما راى من عظمة الله ارتعدت فرائصه فابترك على ركبتيه واخذ يقول سبحان
ربي العظيم وبحمده فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر اليه في موضع اعلى من ذلك الموضع
خر على وجهه وهو يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده فلما قال سبع مرات سكن ذلك
الرعب فلذلك جرت به السنة وعنه قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا
احمد بن محمد الانصاري قال حدثنا الحسين بن علي العلوي عن ابي حكيم الزاهد عن احمد
بن عبد الله قال قال رجل لامير المؤمنين عليه السلم يا ابن عم خير خلق الله ما معنى رفع
يديك في التكبيرة الاولى فقال عليه السلم الله اكبر الواحد الاحد الذي ليس كمثله شيء
لا يقاس بشيء ولا يلمس بالاخماس ولا يدرك بالحواس قال الرجل ما معنى مد عنقك
في الركوع قال تاويله آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي ٥ ابي ره قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يوسف بن الحرث
عن عبد الله بن يزيد المنقري عن موسى بن ايوب الغافقي عن عقبة بن عامر
الجهني انه قال لما نزلت سبح اسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله
اجعلوها في سجودكم باب العلة التي من اجلها تجزي للامام تكبيرة واحدة

قلت لم

ابراهيم



في افتتاح الصلوة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن سعيد عن فضالة
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال يجزيك اذا كنت وحدك ثلث
تكبيرات واذا كنت اماما اجزاك تكبيرة واحدة لان معك ذو الحاجة والضعيف
والكبير باب العلة التي من اجلها صارت الصلوة ركعتين واربع سجدات
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن صباح
الحذاء عن اسحق بن عمار قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم كيف
صارت الصلوة ركعة وسجدتين وكيف اذا صارت سجدتين لم يكن ركعتين فقال
اذا سالت عن شيء ففرغ قلبك لتفهم ان اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله
في السماء بين يدي الله تبارك وتعالى قدام عرشه جل جلاله وذلك انه لما اسري
به وصار عند عرشه تبارك وتعالى قال يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك
وطهرها وصل لربك فدنى رسول الله صلى الله عليه وآله الى حيث امره الله تبارك
وتعالى فتوضا واسبغ وضوءه ثم استقبل الجبار تبارك وتعالى قائما فامره بافتتاح
الصلوة ففعل فقال يا محمد اقرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الى آخرها ففعل ذلك ثم امره ان يقرا نسبة ربه تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد ثم امسك عنه القول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قل هو الله
احد الله الصمد فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فامسك عنه القول فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي
فلما قال ذلك قال اركع يا محمد لربك فركع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وهو
راكع قل سبحان ربي العظيم وبحمده ففعل ذلك ثلثا ثم قال ارفع راسك يا محمد
ففعل رسول الله صلى الله عليه وآله فقام منتصبا بين يدي الله عز وجل فقال اسجد
يا محمد لربك فخر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا فقال قل سبحان ربي الاعلى
وبحمده ففعل ذلك ثلثا رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امره عز وجل

عن احمد بن محمد بن عيسى م

انما جعلا

فتنح له عن وجهه حتى راه بعينه

قل م

ثلثا فقال له استو جالسا يا محمد ففعل ذلك فلما استوى جالسا ذكر جلال ربه جل جلاله فخر رسول الله صلى الله عليه وآله م

فسبح الله ثلثا فقال انتصب فانما تفعل فلم يرماكان راى من عظمة ربه جل جلاله فقال
له اقرأ يا محمد وافعل كما فعلت في الركعة الاولى ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم سجد سجدة واحدة فلما رفع راسه ذكر جل جلاله ربه تبارك وتعالى الثانية فخر
رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امره ربه عز وجل فسبح
ايضا ثم قال له ارفع راسك ثبتك الله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اللهم صل على محمد وآل محمد
وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
تقبل شفاعته وارفع درجته ففعل فقال يا محمد واستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه
تبارك وتعالى مطرقا فقال السلام عليك فاجابه الجبار جل جلاله فقال وعليك السلام يا محمد
بنعمتي قويتك على طاعتي وبعصمتي اياك اتخذتك نبيا وحبيبا ثم قال ابو الحسن عليه السلم
وانما كانت الصلوة التي امر بها ركعتين وسجدتين وهو صلى الله عليه وآله انما سجد سجدتين
في كل ركعة لما اخبرتك من تذكره لربه تبارك وتعالى فجعله الله عز وجل فرضا قلت جعلت
فداك وما صاد الذي امر ان يغتسل منه فقال عين تنفجر من ركن من اركان العرش يقال له ماء
الحيوة وهو ما قال الله عز وجل ص والقرآن ذي الذكر انما امره ان يتوضأ ويقرأ و
يصلي حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن علي بن
عباس عن عكرمة بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الصلوة
كيف صارت ركعتين واربع سجدات الا كانت ركعتين وسجدتين فذكر نحو الحديث
اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلم يزيد اللفظ وينقص حدثنا علي بن احمد قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن الحسن بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لم صارت الصلوة ركعتين واربع سجدات
قال لان ركعة من قيام بركعتين من جلوس اخبرنا علي بن سهل قال حدثنا ابرهيم بن علي
قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري عن الحسن بن علي العلوي قال حدثني ابو حكيم

الزاهد قال حدثني احمد بن علي الزاهد قال قال رجل لامير المؤمنين عليه السلم يا ابن
عم خير خلق الله ما معنى السجدة الاولى فقال تاويله اللهم انك منها خلقتني يعني من
الارض ورفع راسك ومنها اخرجتنا والسجدة الثانية واليها تعيدنا ورفع
راسك الثانية ومنها تخرجنا تارة اخرى قال الرجل ما معنى رفع رجلك اليمنى
وطرحك اليسرى في التشهد قال تاويله اللهم امت الباطل واقم الحق باب
علة استحباب الالات الاشتمال من الثياب في الصلوة ابي ره قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال ان كل شيء عليك تصلي فيه يسبح معك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اقيمت الصلوة لبس نعليه وصلى فيهما حدثنا محمد بن الحسن بن متيل قال حدثنا
محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلم
قال ان الانسان في الصلوة فان جسده وثيابه وكل شيء حوله يسبح باب
العلة التي من اجلها يستحب ان يصلي صلوة الصبح مع الفجر ابي ره حدثنا سعد عن اسحق
بن عمار قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن افضل المواقيت في صلوة الفجر تشهدها
ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلوة الصبح مع طلوع الفجر اثبت له مرتين
اثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار باب العلة التي من اجلها لا يجوز ترك
الاذان والاقامة في الفجر والمغرب في سفر ولا حضر حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عبد الحميد العطار واحمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم الاذان مثنى مثنى ولا بد في
الفجر والمغرب من اذان واقامة في الحضر والسفر لانه لا يقصر فيهما في حضر ولا
سفر ويجزيك اقامة بغير اذان في الظهر والعصر والعشاء الآخرة والاذان
والاقامة في جميع الصلوات افضل باب العلة التي من اجلها فرض الله
عز وجل على الناس خمس صلوات في خمس مواقيت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن
عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن
بن علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال اخبرنا عن الله عز وجل لاي شيء
فرض هذه الخمس صلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار
فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت
فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش بحمد ربي جل جلاله وهي الساعة التي
يصلي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق
تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله عز وجل جسده على
النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرجه الله
من الجنة فامر الله عز وجل ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي
من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات
واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على آدم وكان بين
ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة
يوم كالف سنة ما بين العصر والعشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته و
ركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي
وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل ان يستجيب
لمن دعاه فيها وهي الساعة التي امرني بها ربي في قوله فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة
امرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة في ذلك الوقت لتنور القبور وليعطيني
وامتي النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها

على النار وهي الصلوة التي اختارها للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت
تطلع على قرني شيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الغداة قبل طلوع الشمس
وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله عز وجل
وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما هبط آدم من الجنة ظهرت فيه شامة سوداء في وجهه من قرنه الى
قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال له ما يبكيك يا آدم
قال لهذه الشامة التي ظهرت بي قال قم فصل فهذا الوقت الاول فصلى فانحطت
الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية فقال يا آدم قم فصل فهذه اول وقت
الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الثالثة
فقال يا آدم قم فصل فهذه وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة
الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذه وقت الصلوة الرابعة
فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا آدم قم فصل
فهذا وقت صلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل
يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك
في يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة باب
العلة التي من اجلها سمي تارك الصلوة كافرا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وسئل
ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك
قال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة
لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة وهو مستلذ

لا تيانه اتيا ناقاصداً اليها وليس يكون قصده لتركها الى اللذة فاذا انتفت اللذة
وقع الاستخفاف فاذا وقع الاستخفاف وقع الكفر وما من اتى امراة فزنى بها قيل ما الفرق بين الكفرهم
او خمرا فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما
استخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما
ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل
الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو
الاستخفاف بعينه فهذا فرق بينهما باب العلة التي من اجلها صلى
ابو جعفر الباقر عليه السلم باصحابه فقرا الحمد وآية من سورة البقرة ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد عن سليمن بن ابا عبد الله قال صليت خلف عن محمد بن الفضيل
ابي جعفر عليه السلم فقرا بفاتحة الكتاب وآي من البقرة فجاء ابي فسئل فقال يا بني انما
صنع ذا ليفقهكم ويعلمكم ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو ذلك
بن عمر عن محمد بن عذافر عن ابا عبد الله عليه السلم قال سالته عن دخول مع قوم فلفه في
الركعة الثانية فيركع عند فراغي من قراءة ام الكتاب قال تقرا في الاخراوين من عم
لتكون قد قرات في الركعتين باب العلة التي من اجلها يستحب طول
السجود حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد عليك بطول
السجود فان ذلك من سنن الاوابين ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عن ابا بصير
عليه السلم قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اطيلوا السجود فما من عمل اشد على ابليس من ان يرى ابن آدم ساجدا لانه
امر بالسجود فعصى وهذا امر بالسجود فاطاع فيما امر باب
العلة التي من اجلها لم يؤخر رسول الله صلى الله عليه وآله العشاء الى آخر الليل نصف

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن احمد
بن عبد الله القروي عن ابان بن عثمن عن ابا بصير عن ابا جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لاخرت العشاء الى نصف
الليل باب العلة التي من اجلها يجوز السجود على ظهر الكف من حر الرمضاء
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابا بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك الرجل يكون في السفر فيقطع عليه الطريق فيبقى عريانا في
سراويل ولا يجد ما يسجد عليه يخاف ان سجد على الرمضاء احترقت وجهه
قال يسجد على ظهر كفه فانها احد المساجد باب العلة التي من اجلها
لا يجوز السجود الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس حدثنا
علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابا عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس
عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز قال السجود لا يجوز الا على الارض او ما انبتت
الارض الا ما اكل او لبس فقلت له جعلت فداك ما العلة في ذلك قال
لان السجود هو خضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يوكل ويلبس لان ابناء
الدنيا عبيد ما ياكلون ويلبسون والساجد في سجوده في عبادة الله عز وجل فلا
ينبغي ان يضع جبهته في سجوده على معبود ابناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها والسجود الذين م
على الارض افضل لانه ابلغ في التواضع والخضوع لله عز وجل ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابا عبد الله
عليه السلم قال السجود على الارض فريضة وعلى غير ذلك سنة حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن
يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمن عن ابا عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول السجود

على ما انبتت الارض الا ما اكل ولبس ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد عن علي بن الحسين عن احمد بن اسحق القمي عن ياسر الخادم قال مر بي ابو الحسن عليه السلم
وانا اصلي على الطبري وقد القيت عليه شيئا فقال لي ما لك لا تسجد عليه اليس هو من
نبات الارض قال محمد بن احمد وسالت احمد بن اسحق عن ذلك فقال قد رويته
ابي ره عن محمد بن احمد عن السياري عن بعض اهل المداين كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلم
يسأله عن الصلوة على الزجاج قال فلما نفذ كتابي اليه فكرت فقلت هو مما انبتت
الارض وما كان لي ان اسأل عنه قال فكتب لا تصل على الزجاج فان حدثتك نفسك
انه مما انبتت الارض فانه مما انبتت الارض ولكنه من الرمل والملح وهما ممسوخان
قال مؤلف هذا الكتاب ليس كل رمل ممسوخا ولا كل ملح ولكن الرمل والملح الذي
يتخذ منه الزجاج ممسوخان باب العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يصلي
في شعر ووبر ما لا يوكل لحمه حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن
اسمعيل باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال لا يجوز الصلوة في شعر ووبر ما لا
يوكل لحمه لان اكثرها مسوخ قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب يعني اكثر الاشياء
التي لا يوكل لحمها مسوخ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن
الحسن بن علي الوشاء يرفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلم يكره الصلوة في وبر كل
شيء لا يوكل لحمه باب العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان يصلي والنار و
السراج والصورة بين يديه ابي ره ومحمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد قال حدثني الحسن بن علي عن الحسين بن عمر عن ابيه عن عمرو بن ابرهيم
الهمداني رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا باس ان يصلي الرجل والنار
والسراج والصورة بين يديه لان الذي يصلي له اقرب اليه من الذي بين يديه
باب العلة التي من اجلها يستحب التنفل في ساعة الغفلة قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابيه عن زرعة عن سماعة عن جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن



زرعة عن سماعة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قال
محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ساعة الغفلة بين المغرب والعشاء الآخرة
باب العلة التي من اجلها يستحب تفريق النوافل في البقاع ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن
عبد الله بن علي الزراد قال سال ابو كهمس ابا عبد الله عليه السلم فقال يصلي الرجل نوافله
في موضع او يفرقها قال لا بل ههنا وههنا فانها تشهد له يوم القيمة قال مؤلف هذا
الكتاب يعني ان بقاع الارض تشهد له باب العلة التي من اجلها لا يجوز
الصلوة حين طلوع الشمس وحين غروبها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن يحيى عن علي بن اسباط عن الحسين
بن علي عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت الرضا عليه السلم يقول لا ينبغي لاحد
ان يصلي اذا طلعت الشمس لانها تطلع بين قرني الشيطان فاذا ارتفعت وصفت
فارقها فتستحب الصلوة ذلك الوقت والقضاء وغير ذلك فاذا انتصف النهار
قارنها فلا ينبغي لاحد ان يصلي في ذلك الوقت لان ابواب السماء قد غلقت
فاذا زالت الشمس وهبت الريح فارقها باب العلة التي من اجلها لا يجوز
للرجل ان يصلي وعلى شاربه الحناء ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن جماعة من اصحابنا قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم ما العلة التي من اجلها لا يحل للرجل ان يصلي وعلى شاربه الحناء قال لانه لا يتمكن من
القراءة والدعاء باب العلة التي من اجلها امر النساء في زمن رسول الله
صلى الله عليه وآله ان لا يرفعن رؤسهن الا بعد الرجال ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال كن يؤمرن النساء
في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا يرفعن رؤسهن الا بعد الرجال لقصر ازرهن

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسمع الصبي يبكي وهو في الصلوة فيخفف
الصلوة ان تصير امه. باب العلة التي من اجلها ترفع اليدين في الدعاء الى
السماء والله عز وجل في كل مكان ٥ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
اذا رفع احدكم من الصلوة فليرفع يديه الى السماء ولينصب في الدعاء فقال ابن
سبا يا امير المؤمنين اليس الله عز وجل في كل مكان قال فلم يرفع يديه الى السماء
فقال اوما تقرأ وفي السماء رزقكم وما توعدون فمن اين يطلب الرزق الا من
من موضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء. باب العلة التي من اجلها لا يجوز
ان يصلي الرجل في جلود المداراش ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد بن السياري عن ابي يزيد القسمي وقسم حي من اليمن
بالبصرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه سأله عن جلود المداراش التي يتخذ
منها الخفاف قال فقال لا تصل فيها فانها تدبغ بخرء الكلاب. باب
العلة التي من اجلها شارب الخمر اذا شربها لم يحسب صلاته اربعين صباحا ٥ حدثنا
الحسين بن احمد ره عن ابيه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد قال
قلت للرضا عليه السلم انا روينا عن النبي صلى الله عليه وآله ان من شرب الخمر
لم تحسب صلاته اربعين صباحا فقال صدقوا فقلت وكيف لا تحسب صلاته
اربعين صباحا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال لان الله تبارك وتعالى قدر خلق
الانسان وصير النطفة اربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقة اربعين يوما ثم نقلها
فصيرها مضغة اربعين يوما وهذا اذا شرب الخمر بقيت في مثانته على قدر
ما خلق منه وكذلك يجتمع غذاؤه واكله وشربه تبقى في مثانته على قدر ما
خلق منه وكذلك يجتمع غذاؤه واكله وشربه تبقى في مثانته اربعين يوما ٥

باب

باب العلة التي من اجلها يكره النفخ في موضع السجود ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يصلي فينفخ في موضع جبهته
قال ليس به باس انما يكره ذلك ان يؤذي من الى جانبه. باب
العلة التي من اجلها لا يجوز للامة ان تقنع رأسها في الصلوة ابي ره قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حماد الخادم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته
عن الخادم تقنع رأسها في الصلوة قال اضربوها حتى تعرف الحرة ٥ ابي ره قال
حدثنا علي بن سليمن الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن حماد بن عثمن عن حماد الخادم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن المملوكة
تقنع رأسها اذا صلت قال لا قد كان ابي اذا رأى الخادم تصلي مقنعة ضربها
لتعرف الحرة من المملوكة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ليس على الامة قناع في الصلوة
ولا على المدبرة قناع في الصلوة ولا على المكاتبة اذا اشترط عليها قناع في الصلوة وهي
مملوكة حتى تؤدي جميع مكاتبتها ويجري عليها ما يجري على المملوكة في الحدود كلها.
باب العلة التي في تحول الرداء في صلوة الاستسقاء ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت قال حدثنا ابو حمزة انس بن
عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا استسقى ينظر الى السماء ويحول رداءه عن يمينه الى يساره ومن يساره
الى يمينه قال قلت له ما معنى ذلك قال علامة بينه وبين اصحابه يحول الجدب
خصبا ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته لاي علة
حول رسول الله صلى الله عليه وآله في صلوة الاستسقاء رداءه الذي على يمينه على

على يساره والذي على يساره على يمينه قال ابا ذ بذلك تحل الجدب خضبا باب
العلة التي من اجلها لا يجوز الصلوة في سواد ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن رجل عن ابي عبد الله قال
قلت له اصلي في قلنسوه السواد قال لا تصل فيها فانها لباس اهل النار وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن امير المؤمنين
صلى الله عليه فيما علم اصحابه لا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون وبهذا الاسناد
عن محمد بن احمد باسناده عن محمد بن احمد باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره السواد الا في ثلثة العمامه والخف والكسا
وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن
حذيفه بن منصور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم بالحيره فاتاه رسول ابي العباس
الخليفه يدعوه فدعا بممطر له احد وجهيه اسود والآخر ابيض فلبسه ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم اني البسه وانا اعلم انه لباس اهل النار قال مؤلف هذا الكتاب لبسه للتقيه
وانما اخبر حذيفه بن منصور بانه من لباس اهل النار لانه ائتمنه وقد دخل من الشيعه
يسكونه عن السواد ولم يثق اليهم في كتمان السر فاتقاهم فيه حدثني محمد بن الحسن
قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن علي بن ابرهيم الجعفري عن محمد
بن الفضل عن داود الرقي قال كانت الشيعه تسال ابا عبد الله عليه السلم عن لبس
السواد قال فوجدناه قاعدا عليه جبة سوداء وقلنسوه سوداء وخف اسود مبطن
بسواد ثم قال ثم فتق بالجبة وقال اما ان قطنة اسود واخرج منه قطن اسود
ثم بيض قلبك والبس ما شئت قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب فعل ذلك كله
تقية والدليل على ذلك قوله في الحديث الذي قبل هذا اما اني البسه وانا اعلم
انه من لباس اهل النار واي غرض كان له عليه السلم في ان صبغ القطن بالسواد الا



الالانه كان متهما عند الاعداء انه لا يرى لبس السواد فاحب ان يجتهد بكله
لتزول التهمة عن قلوبهم فيامن شرهم حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن الحسن بن يزيد النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه قل للمؤمنين لا تلبسوا لباس اعدائي ولا
تطعموا طعام اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي كما هم اعدائي فتكونوا اعدائي
كما هم اعدائي وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن علي بن ابرهيم الجعفري عن محمد
بن معويه باسناده رفعه قال هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعليه قباء اسود ومنطقة فيها خنجر قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل
ما هذا الزي قال زي ولد عمك العباس يا محمد ويل لولدك من ولد العباس
فخرج النبي صلى الله عليه وآله الى العباس فقال يا عم ويل لولدي من ولدك فقال
يا رسول الله فاجب نفسي قال جف القلم بما فيه العلة التي من اجلها
لا يجوز للرجل ان يتختم بخاتم حديد ولا يصلي فيه ولا يجوز له ان يلبس الذهب
ولا يصلي فيه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي
بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى
عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يصلي وعليه خاتم حديد قال لا ولا يتختم به الرجل
لانه من لباس اهل النار وقال لا يلبس الرجل الذهب ولا يصلي فيه لانه من لباس
اهل الجنة حدثنا محمد بن الحسن قال محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن
النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يصلي الرجل في خاتم حديد ابي ره قال حدثنا محمد بن ادريس عن محمد بن الحسين
عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي فلا
تتختم خاتم ذهب فانه زينتك في الآخرة ولا تلبسوا القرمز فانه من اردية ابليس

ولا تركبوا احمرا ر فانها من مراكب ابليس ولا تلبس الحرير فيحرق الله عز وجل جلدك
يوم القيمة                    العلة التي من اجلها لا يقطع صلوة المصلي شيء يمر بين
يديه     ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن ابرهيم الجعفري
عن ابي سليمن مولى ابي الحسن العسكري عليه السلم قال ساله بعض مواليه وانا حاضر عن
الصلوة يقطعها شيء فقال لا ليست الصلوة تذهب هكذا بحيال صاحبها انما
تذهب مساوية لوجه صاحبها                    العلة التي من اجلها وضع الذراع
والذراعان والقدم والقدمان     ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن اسحق بن عمار
عن ابي جعفر عليه السلم قال اتدري لم جعل الذراع والذراعين قلت لا قال حتى
لا يكون تطوع في وقت مكتوبة     حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن
زرارة قال قال اتدري لم جعل الذراع والذراعين قلت لم قال لمكان الفريضة
لان لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان يبلغ ذراعا فاذا بلغ ذراعا بدأت بالفريضة واذا
بلغ فيئك ذراعين بدأت بالفريضة وتركت النافلة -
العلة التي من اجلها صار وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة من المشرق     ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن بعض اصحابنا
رفعه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وقت المغرب اذا ذهبت الحمرة
من المشرق وتدري كيف ذاك قلت لا قال لان المشرق مطل على المغرب
هكذا ورفع يمينه فوق يساره فاذا غابت ههنا ذهبت الحمرة من ههنا     حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف رفعه عن محمد
بن حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا شهاب اني
احب اذا صليت المغرب ان ارى في السماء كوكبا     ابي ره قال حدثنا سعد بن

قال ابدام

فاذا بلغ ذراعا م

عبد الله

عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي
اسامة الشحام قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم
قال فقال خطابية ان جبرئيل نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص
حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن السندي عن علي بن الحكم رفعه عن احدهما
عليهما السلم انه سئل عن وقت المغرب فقال اذا غابت كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها فقال
متى تغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره     حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن معوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ليث
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤثر على صلوة
المغرب شيئا اذا غربت الشمس حتى يصليها     ابي ره ومحمد بن الحسن قالا
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن محمد بن
ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ملعون من اخر المغرب طلبا
لفضلها     قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب انما اوردت هذه الاخبار
على اثر الخبر الذي في اول هذا الباب لان الخبر الاول احتجت اليه في
هذا المكان لما فيه من ذكر العلة وليس هو الذي اقصده من المعنى رويتها
في هذا المعنى فاوردت ما اقصده واستعمله وافتي به على اثره ليعلم ما اقصده
من ذلك                    العلة التي من اجلها ترك امير المؤمنين ع
صلوة العصر في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فاتته والعلة التي من اجلها
تركها بعد وفاته حتى ردت عليه الشمس مرتين     حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا احمد بن نوح واحمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن حنان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ما العلة في ترك امير المؤمنين عليه السلم الصلوة العصر وهو يحب

عن محمد
وما كرسيها قال م

الاخبار التي م

ان يجمع بين الظهر والعصر فاخرها قال انه لما صلى الظهر التفت الى جمجمة ملقاة فكلمها
امير المؤمنين فقال ايتها الجمجمة من انت فقالت انا ابن فلان بن فلان ملك
بلاد آل فلان قال لها امير المؤمنين عليه السلم فقصي علي الخبر وما كنت وما كان عصرك
فاقبلت الجمجمة تقص خبرها وما كان في عصرها من خير وشر فاشتغل بها حتى
غابت الشمس فكلمها بثلاثة احرف من الانجيل لان لا يفقه العرب كلامها
قالت لا ارجع وقد افلت فدعا الله عز وجل فبعث اليها سبعين الف
ملك معهم سبعين الف سلسلة حديد فجعلوها في رقبتها وسحبوها على وجهها حتى
عادت بيضاء نقية حتى صلى امير المؤمنين عليه السلم ثم هوت كهوي الكوكب
فهذه العلة في تاخير العصر وحدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي عن
فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي باسناده والفاظه حدثنا احمد بن الحسن
القطان ره قال حدثنا ابو الحسن محمد بن صالح قال حدثنا عمر بن خالد المخزومي
قال حدثنا ابن نباتة عن محمد بن موسى عن عمارة بن مهاجر عن ام جعفر وام محمد ابنتي
محمد بن جعفر عن اسماء بنت عميس هي جدتهما قالت خرجت مع جدتي اسماء
بنت عميس وعمي عبد الله بن جعفر حتى اذا كنا بالصهباء قالت حدثتني اسماء بنت
عميس يا بنية قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا المكان فصلى رسول الله
صلى الله عليه وآله الظهر ثم دعا عليا عليه السلم فاستعان به في بعض حاجته ثم جاءت
العصر فقام النبي صلى الله عليه وآله فصلى العصر فجاء علي عليه السلم فقعد الى جنب
رسول الله صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل الى نبيه عليه وآله السلم فوضع
راسه في حجر علي عليه السلم حتى غابت الشمس لا يرى منها شيء على الارض ولا جبل
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعلي عليه السلم هل صليت العصر فقال
يا رسول الله انبئت انك لم تصل فلما وضعت راسك في حجري لم اكن
لاحركه فقال اللهم ان هذا عبدك علي احتبس نفسه على نبيك فرد عليه شرقها

*فطلعت*

*اينم*

فطلعت الشمس فلم يبق جبل ولا ارض الا طلعت عليه الشمس ثم قام علي عليه السلم فتوضا
وصلى ثم انكسفت ابدره قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن احمد بن ابي عبد الله القزويني عن الحسين بن المختار
القلانسي عن ابي بصير عن عبد الواحد بن المختار الانصاري عن ام المقدام
الثقفية قالت قال جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
جسر الفرات في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي
نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل فتفرق الناس يمنة ويسرة ويصلون
فقلت انا والله لاقلدن هذا الرجل صلاتي اليوم ولا اصلي حتى يصلي فسرنا و
جعلت الشمس تسفل وجعل يدخلني امر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الارض فقال
يا جويرية اذن فقلت تقول اذن وقد غابت الشمس فقال اذن فاذنت
ثم قال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة رايت
شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كان كلام العبرانية فارتفعت الشمس حتى صارت
في مثل وقتها في العصر فلما انصرفنا هوت الى مكانها واشتبكت النجوم فقال
انا اشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا جويرية اما سمعت الله
عز وجل يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فاني سالت الله باسمه
العظيم فردها علي وقد اخرجت ما رويت من الاخبار في هذا المعنى في كتاب المعرفة
في الفضايل العلة التي من اجلها لا يصلي المختضب ابدره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن البزنطي وغيره عن ابان عن مسمع
بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يصلي المختضب قلت
جعلت فداك ولم قال لانه مختضب العلة التي من اجلها لا يجوز
للرجل ان يصلي وبين يديه سيف في القبلة ابدره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عيسى اليقطيني عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد

*فليصل* *من ذلک ر* *فصلام*

عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال حدثنى ابى عن جدى عن اباۤئه ان امير المؤمنين
عليه السلم قال لا تخرجوا بالسيوف الى الحرم ولا يصلى احدكم وبين يديه سيف فان
القبلة آمن

العلة التى من لا يجوز للرجل ان يصلى والنوم يغلبه الدار قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال حدثنى ابى عن جدى عن اباۤئه عليهم السلم
ان امير المؤمنين عليه السلم قال اذا غلبتك عينك وانت فى الصلوة فاقطع الصلوة
فانك لا تدرى لعلك ان تدعو على نفسك

العلة التى من اجلها
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اصبح واذا امسى الحمد لله رب العالمين
كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمى عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثمائة وستين عرقا وثمانين ومائة متحركة و
ثمانين ومائة ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم او تحرك الساكن لم ينم فكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة
واذا امسى قال مثل ذلك

العلة التى من اجلها قد يدخل الرجلان المسجد
احدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان والعابد فاسق والفاسق صديق ابى ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد رفعه قال قال الصادق عليه السلم
يدخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق صديق
والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد وهو مدل بعبادته فكرته فى ذلك و
يكون فكر الفاسق فى التندم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه

العلة التى من اجلها وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبى صلى الله عليه وآله يوم
الجمعة ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن
حديد وعبد الرحمن بن ابى نجران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستانى

عن زراره

عن زراره بن اعين قال سئل ابو جعفر عليه السلم عما فرض الله عز وجل من الصلوة
خمس صلوات فى الليل والنهار فقلت وسماهن وبينهن فى كتابه قال نعم قال الله تبارك وتعالى
لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها
زوالها ففيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سماهن وبينهن و
وقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فهذه
الخامسة وقال فى ذلك اقم الصلوة طرفى النهار وطرفاه المغرب والغداة
وزلفا من الليل وهى صلوة العشاء الآخرة وقال حافظوا على الصلوات و
الصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين فى صلوة العصر قال وانزلت
هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله فى سفر فقنت فيها وتركها
واضاف للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم الجمعة لمكان الخطبتين فمن صلاها وحده فليصلها اربعا كصلوة الظهر
فى ساير الايام قال ووقت العصر يوم الجمعة فى وقت الظهر فى ساير الايام

العلة التى من اجلها ليس على المرأة اذان ولا اقامة ابى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمن عن حريز بن عبد الله
عن زراره بن اعين عن ابى جعفر عليه السلم قال قلت له المرأة عليها اذان واقامة
فقال ان كانت تسمع اذان القبيلة فليس عليها اكثر من الشهادتين لان الله تبارك
قال للرجال اقيموا الصلوة وقال للنساء واقمن الصلوة وآتين الزكوة واطعن الله
ورسوله قال ثم قال اذا قامت المرأة فى الصلوة جمعت بين قدميها ولا
تفرج بينهما وتضم يديها الى صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت وضعت
يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تتطأطأ كثيرا فترتفع عجيزتها واذا جلست
فعلى أليتيها ليس كما يقعد الرجل واذا سقطت الى السجود بدأت بالقعود
بالركبتين قبل اليدين ثم تسجد لاطئة بالارض فاذا كانت فى جلوسها ضمت
فخذيها ورفعت ركبتيها من الارض واذا نهضت انسلت انسلالا لا ترفع

وهى صلوة الظهر وهى اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهى وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وفى بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر م

مجبر بها اوّلاً — العلة التي من اجلها قرأت الجمعة والمنافقين

في يوم الجمعة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في حديث طويل يقول
اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فان قراءتهما سنة يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر
ولا ينبغي لك ان تقرأ بغيرهما في صلوة الظهر يعني الجمعة اماماً كنت او غير امام

علة النهي عن الاستخفاف بالصلوة والبول ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي
نجران عن حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلم قال لا تحتقر بالبول ولا تتهاون به ولا بصلوتك فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال عند موته ليس مني من استخف بصلاته لا يرد علي الحوض
لا والله ليس مني من شرب مسكراً لا يرد علي الحوض لا والله ابي ره قال حدثني
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير من استخف بالصلوة لا يرد
علي الحوض لا والله ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ملك موكل يقول من نام عن
العشاء الى نصف الليل فلا انام الله عينه ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور اهله وماله من ضيّع صلوة العصر قلت
ما الموتور اهله وماله قال لا يكون له في الجنة اهل ولا مال يضيّعها فيدعها متعمداً حتى
تصفرّ الشمس وتغيب

علة الرخصة في الصلوة في الخز ابي ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سأل رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده عن جلود الخز فقال ليس به بأس
فقلت جعلت فداك انها علاجي وانما هي كلاب تخرج من الماء فقال اذا خرجت

تعيش خارجاً من الماء قلت لا قال ليس به بأس ابي ره قال حدثنا محمد
بن يحيى واحمد بن ادريس جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الصلوة في الخز الخالص لا بأس به واما الذي يخلط
فيه الارانب او غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصلّ فيه

علة الرخصة في ثوب اصابه خمر وودك الخنزير ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين وعلي بن اسمعيل ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى
عن حريز قال بكير عن ابي جعفر عليه السلم وابو الصباح وابو سعيد والحسن النبال
عن ابي عبد الله عليه السلم قالوا قلنا انا نشتري ثياباً يصيبها الخمر وودك
الخنزير عند حياكتها انصلّي فيها قبل ان نغسلها قال لا بأس بها انما حرم الله
اكله وشربه ولم يحرّم لبسه ومسّه والصلوة فيه

علة السعي الى
الصلوة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا اقيمت الى الصلوة انشاء الله فأتها سعياً ولكن عليك السكينة والوقار
فما ادركت فصلّ وما سبقت فأتمّه فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ومعنى فاسعوا امضوا الا
تكاه

علة الاقبال على الصلوة وعلة النهي عن التكفير وعلة
النهي عن القيام الى الصلوة على غير سكون ووقار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال عليك بالاقبال على صلاتك فانما يحسب لك منها ما اقبلت
عليه منها بقلبك ولا تعبث فيها بيدك ولا براسك ولا بلحيتك ولا
تحدث نفسك ولا تتثاءب ولا تتمطّ ولا تكفّر فانما يفعل ذلك المجوس ولا
تقولن اذا فرغت من قراءتك آمين فان شئت قلت الحمد لله رب العالمين

وقال لا تلثم ولا تحتفز ولا تقع على قدميك ولا تفترش ذراعيك اصابعك فان ذلك كله نقصان في الصلوة وقال لا تقم الى الصلوة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلاً فانها من خلال النفاق وقد نهى الله عز وجل الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

العلة التي من اجلها لا تتخذ القبور قبلة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له الصلوة بين القبور قال صل بين خلالها ولا تتخذ شيئا منها قبلة فان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك وقال لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا فان الله عز وجل لعن الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

العلة التي من اجلها يسجد من يقرا السجدة وهو على دابته حيث توجهت

حدثنا جعفر بن محمد ابو مسروق قال حدثنا الحسين بن محمد وحمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يقرا السجدة وهو على ظهر دابته قال يسجد حيث توجهت به فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته وهو مستقبل المدينة يقول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله

علة التسليم في الصلوة حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عن العلة التي من اجلها وجب التسليم في الصلوة قال لانه تحليل الصلوة قلت فلاي علة يسلم على اليمين ولا يسلم على اليسار قال لان الملك الموكل يكتب الحسنات على اليمين والملك الذي يكتب السيئات على اليسار والصلوة حسنات ليس فيها سيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت فلم لا يقال السلم عليك والملك على اليمين واحد ولكن يقال السلم عليكم قال ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالايماء قلت فلم لا يكون

الايماء في التسليم بالوجه ولكن كان بالانف لمن يصلي وحده وبالعين لمن يصلي بقوم قال لان مقعد الملكين من ابن آدم الشدقين فصاحب اليمين على الشدق الايمن وتسليم المصلي عليه ليثبت له صلاته في صحيفته قلت فلم يسلم المأموم ثلثا قال يكون واحدة ردا على الامام ويكون عليه وعلى ملائكته ويكون الثانية على يمينه والملكين الموكلين به ويكون الثالثة على من على يساره وملكيه الموكلين به ومن لم يكن على يساره احد لم يسلم على يساره الا ان يكون يمينه الى الحائط ويساره الى مصلي معه خلف الامام فيسلم على يساره قلت فتسليم الامام على من يقع قال على ملكيه والمأمومين يقول لملائكته اكتبا سلامة صلاتي لما يفسدها ويقول لمن خلفه سلمتم وامنتم من عذاب الله عز وجل قلت فلم صار تحليل الصلوة التسليم قال لانه تحية الملكين وفي اقامة الصلوة بحدودها وركوعها وسجودها وتسليمها سلامة للعبد من النار وفي قبول صلوة العبد يوم القيمة قبول سائر اعماله فاذا سلمت صلاته سلمت جميع اعماله وان لم تسلم صلاته وردت عليه رد ما سواها من الاعمال الصالحة

العلة التي من اجلها يكبر المصلي بعد التسليم ثلثا ويرفع بها يديه حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلثة يرفع بها يديه فقال لان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى باصحابه الظهر عند الحجر الاسود فلما سلم رفع يديه ثلثا وقال لا اله الا الله وحده وحده وحده وانجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم اقبل على اصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول في دبر كل صلوة مكتوبة قال من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان قد ادى ما يجب عليه من شكر الله ذكره على تقوية الاسلام وجنده

ذراعيك ولا تتورك

المؤمنين ان تقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم وقال للمنافقين واذا قاموا

يكتب الحسنات على اليمين والذي ع

السلم

على سجدة الشكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال السجدة
بعد الفريضة شكراً لله تع ذكره على ما وفق العبد من اداء فرضه وادنى ما يجزي فيها
من القول ان يقول شكراً لله شكراً لله ثلث مرات قلت فما معنى قوله شكراً لله
قال يقول هذه السجدة مني شكراً لله على ما وفقني له من خدمته واداء فرضه والشكر
موجب للزيادة فان كان في الصلوة تقصير تم بهذه السجدة

العلة التي من اجلها يجب الغسل اذا اصاب الثوب المني قال ابي رضي قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم انه اصاب ثوبي دم من
الرعاف او غيره او شيء من مني فعلمت اثره الى ان اصيب له ماء فاصبت الماء
وحضرت الصلوة ونسيت ان بثوبي شيئاً فصليت ثم اني ذكرت بعد قال
تعيد الصلوة وتغسله قال قلت فان لم اكن رايت موضعه وقد علمت انه قد اصابه
وطلبته فلم اقدر عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قال قلت فان ظننت
انه قد اصابه ولم اتيقن ذلك فنظرت فلم ار شيئاً ثم صليت فرايته فيه بعد
الصلوة قال تغسله ولا تعيد الصلوة قال قلت ولم ذلك قال لانك كنت على
يقين من نظافته ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابداً قلت
فاني قد علمت انه قد اصابه ولم ادر اين هو فاغسله قال تغسل من ثوبك الناحية
التي ترى انه اصابها حتى تكون على يقين من طهارته قال قلت فهل علي ان شككت
في انه اصابه شيء ان انظر فيه فاقلبه قال لا ولكنك انما تريد بذلك ان تذهب
الشك الذي وقع في نفسك قال قلت فاني رايته في ثوبي وانا في الصلوة قال تنقض
وتعيد اذا شككت في موضع منه ثم رايته فيه وان لم تشك ثم رايته رطباً قطعت و
غسلته ثم بنيت على الصلوة فانك لا تدري لعله شيء وقع عليك فليس لك ان
تنقض بالشك اليقين          علة قيام الرجل وحده في الصف ابي رضي

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يقوم في الصف وحده قال
لا باس انما تبدا الصفوف واحد بعد واحد          العلة التي من
اجلها يجب قضاء النوافل على من تركها بمرض ابي رضي قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد
عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له رجل مرض فيترك
النافلة فقال يا محمد انها ليست بفريضة ان قضاها فهو خير له وان لم يفعل
فلا شيء عليه ابي رضي قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم قال
سال اسمعيل بن جابر ابا عبد الله عليه السلم فقال اصلحك الله ان علي نوافل كثيرة
فكيف اصنع فقال اقضها فقال له انها اكثر من ذلك قال اقضها قال لا احصيها
قال توخ قال مرازم فكنت مرضت اربعة اشهر ولم اصل نافلة فقال ليس عليك قضاء
ان المريض ليس كالصحيح كلما غلبت عليه فالله اولى بالعذر فيه
العلة التي من اجلها يحرم الرجل صلوة الليل ابي رضي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن بعض رجاله قال جاء
رجل الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اني قد حرمت الصلوة
بالليل قال فقال امير المؤمنين عليه السلم انت رجل قد قيدتك ذنوبك حدثنا
محمد بن الحسن رضي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن علي بن
الحكم عن حسين بن الحسن الكندي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليكذب
الكذبة فيحرم بها صلوة الليل فاذا حرم صلوة الليل حرم بها الرزق
علة صلوة الليل ابي رضي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي زهير
النهدي عن ادم بن اسحق عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال عليكم
بصلوة الليل فانها سنة نبيكم وداب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن

اجساد كم وقال ابو عبد الله عليه السلم صلوة الليل تبيض الوجوه وصلوة الليل
يطيب الريح وصلوة الليل تجلب الرزق حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمن الديلمي عن
ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا سليمن لا تدع قيام الليل فان المغبون من
حرم قيام الليل ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن محمد بن علي بن ابي عبد الله عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله
عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلوة
الليل ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احسان الرازي عن محمد بن
علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار
ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا قال يعني بقوله واقوم قيلا قيام الليل عن فراشه بين يدي الله عز وجل
لا يريد به غيره ابي ره قال حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة النيشابوري قال حدثنا
حريش بن حريش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الركعتان في
جوف الليل احب الي من الدنيا وما فيها ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم في
قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوة المؤمن بالليل
يذهبن بما عمل من ذنب النهار وبهذا الاسناد عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة
ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون قال يعني صلوة الليل حدثنا والذين لا يعلمون
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر
البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي النوفلي قال سمعته يقول ان العبد بن محمد

ليقوم

ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فيامر الله
تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب
الي بما لم افرض عليه راجيا مني لثلث خصال ذنب اغفره او توبة اجددها او رزق النعرب
ازيد فيه اشهدكم ملائكتي اني قد جمعتهن له العلة التي من اجلها
مدح الله عز وجل المستغفرين بالاسحار ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن معويه بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول في قول الله عز وجل بالاسحار هم يستغفرون قال كانوا يستغفرون الله في
آخر الوتر في آخر الليل سبعين مرة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن عبد الله بن مسكان
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال استغفر في الوتر سبعين
مرة تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني سعيد الآدمي عن احمد بن عبد العزيز
الرازي عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال كان اذا استوى
من الركوع في آخر ركعة من الوتر قال اللهم انك قلت في كتابك المنزل كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر
وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا
حيوة ولا نشورا ثم تخر ساجدا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله
بن المغيره عن جده الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن جابر عن ابي عبد الله
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و
طمعا لعلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون قال قلت الله ورسوله وابن
رسوله اعلم قال فقال لا بد لهذا البدن ان تريحه حتى تخرج نفسه فاذا خرج
النفس استراح البدن ورجع الروح فيه قوة على العمل فانما ذكرهم تتجافى جنوبهم خوفا

جمعتهن العلة التي من اجلها ينبغي للرجل اذا صلى بالليل
ان يرفع صوته ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط
عن عمه يعقوب بن سالم انه سال ابا
عبد الله عليه السلم عن الرجل يقوم في
آخر الليل يرفع صوته بالقراة فقال
ينبغي للرجل اذا صلى ان يسمع اهله
لكي يقوم النايم ويتحرك المتحرك
صح

عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً انزلت في امير المؤمنين عليه السلم واتباعه
من شيعتنا ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى
ربهم راغبين مرهبين طامعين فيما عنده فذكر الله في كتابه فاخبرك الله بما اعطاهم
انه اسكنهم في جواره وادخلهم جنته وآمن خوفهم واذهب رعبهم قال قلت
جعلت فداك ان انا قمت في اخر الليل اي شئ اقول اذا قمت قال قل
الحمد لله رب العالمين وآله المرسلين والحمد لله رب العالمين واله المرسلين و
الحمد لله يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز
الشيطان ووسواسه انشاء الله تعالى
العلة التي من اجلها صار
المتهجدون بالليل احسن الناس وجها ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن موسى عن جعفر عن اخيه علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال سال علي بن الحسين عليهما السلم ما بال المتهجدين بالليل
من احسن الناس وجها قال لانهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره
علة التسبيح فاطمة عليها السلم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا الحكم بن اسلم قال حدثنا ابن
دعلبة عن الجريري عن ابا ورد بن ثمامه عن علي عليه السلم انه قال لرجل من بني سعد
الا احدثك عني وعن فاطمة انها كانت عندي وكانت من احب اهله اليه وانها
استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكنست
البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها
من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسالته خادما يكفيك
حر ما انت فيه من هذا العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده
احداثا فاستحيت وانصرفت قال فعلم صلى الله عليه وآله انها جاءت
لحاجة قال فغدا علينا ونحن في لفاعنا فقال السلم عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا

ثم قال السلم عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا ان لم نرد عليه ينصرف
وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلثا فان اذن له والا انصرف فقلت وعليك السلم
يا رسول الله ادخل فلم يعد ان جلس عند رؤسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك
امس عند محمد قال فخشينا ان لم نجبه ان يقوم قال فاخرجت راسي انا والله اخبرك
يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت
يداها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها
فقلت لها لو اتيت اباك فسالته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل قال
افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما منامكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين قال فاخرجت عليها السلم راسها فقالت رضيت
عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله
ورسوله باب نوادر علل الصلوة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار
قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم عن قوم خرجوا في سفر لهم فلما انتهوا
الى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما ان صاروا على راس فرسخين
او ثلثة او اربعة فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر الا بمجيئه اليهم فاقاموا
على ذلك اياما لا يدرون هل يمضون في سفرهم او ينصرفون هل ينبغي لهم ان
يتموا الصلوة او يقيموا على تقصيرهم فقال ان كانوا بلغوا مسير اربع فراسخ فليقيموا
على تقصيرهم اقاموا ام انصرفوا وان ساروا اقل من اربعة فراسخ فليتموا الصلوة ما
اقاموا فاذا مضوا فليقصروا ثم قال عليه السلم وهل تدري كيف صارت هكذا قلت
لا ادري قال لان التقصير في بريدين ولا يكون التقصير في اقل من ذلك فلما كانوا قد
ساروا بريدا وارادوا ان ينصرفوا بريدا كانوا قد ساروا سفر التقصير وان كانوا قد ساروا

اقل من ذلك لم يكن لهم الا اتمام الصلوة قلت اليس قد بلغوا الموضع الذي
يسمعون فيه اذان مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى انما قصروا في ذلك
الموضع لانهم لم يشكوا في مسيرهم وان السير سيجد بهم في السفر فلما جاءت المشية
في مقامهم دون البريد صاروا هكذا ٥ حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي عن ابي المعزا عن جميل بن المثنى العجلي عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا نوم
الصبي وعلة الضعيف لاخرت العتمة الى ثلث الليل حدثنا علي بن عبد الله الوراق
وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله بن
ابي خلف قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق قال حدثنا سويد بن سعيد الانباري
عن محمد بن عثمان الجمحي عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قلت لابن عباس اخبرني
لاي شيء حذف من الاذان حي على خير العمل قال اراد عمر بذلك الا يتكل الناس
على الصلوة ويدعوا الجهاد فلذلك حذفها من الاذان ٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد
بن عبدوس النيسابوري رض قال حدثنا علي بن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن
شاذان قال حدثني محمد بن ابي عمير انه سئل ابا الحسن عليه السلم عن حي على خير العمل لم
تركت من الاذان فقال تريد العلة الظاهرة او الباطنة قلت اريدهما جميعا فقال
اما العلة الظاهرة فلئلا يدع الناس الجهاد اتكالا على الصلوة واما الباطنة فان
حي على خير العمل الولاية فاراد من امر بترك حي على خير العمل من الاذان الا يقع
حث عليها ودعاء اليها ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف
بابن مقبرة القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد
الازرق قال حدثنا ابو نصير عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد
بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم قال تدري ما تفسير حي على خير العمل قال قلت لا
قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك الى بر فاطمة وولدها عليهم السلم

باب علة الزكوة ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن
عن المبارك العقرقوفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول انما وضعت الزكوة قوتا
للفقراء وتوفيرا لاموالهم ٥ حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل فرض الزكوة
كما فرض الصلوة فلو ان رجلا حمل الزكوة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك
عتب وذلك ان الله عز وجل فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به
ولو علم ان الذي فرض لهم لم يكفيهم لزادهم فانما يؤتى الفقراء فيما اوتوا من
منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة ٥ حدثنا علي بن احمد رض قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا محمد بن ~~ابي عبد الله عن~~
محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا كتب الى جواب مسائله ان علة الزكوة
من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء لان الله تبارك وتعالى كلف
اهل الصحة القيام بشان اهل الزمانة من البلوى كما قال عز وجل لتبلون في اموالكم
وانفسكم في اموالكم اخراج الزكوة وفي انفسكم توطين النفس على الصبر مع ما في
ذلك من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة و
الرافة والرحمة لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث لهم على المساواة
وتقوية الفقراء والمعونة لهم على امر الدين وهم عظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا
على فقر الآخرة بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم
واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف ان يصيروا امثالهم في امور كثيرة في
اداء الزكوة والصدقات وصلة الارحام واصطناع المعروف باب
العلة التي من اجلها صار من كل الف درهم خمسة وعشرين درهما ٥ ابي رض قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن محمد عن
محمد بن حفص عن صباح الحذاء عن قثم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
اخبرني عن الزكوة كيف صارت من كل الف درهم خمسة وعشرين درهما لم يكن اقل
منها او اكثر ما وجهها قال ان الله عز وجل خلق الخلق كلهم صغيرهم وكبيرهم وعلم غنيهم و
وفقيرهم فجعل من كل الف انسان خمسة وعشرين مسكينا فلو علم ان ذلك لا يسعهم
لزادهم لانه خلقهم وهو اعلم بهم باب العلة التي من اجلها قد يحل الزكوة
لمن له سبعمائة درهم ولا تحل لمن له خمسون درهما ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن معوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لا تحل الزكوة لمن له سبعمائة درهم اذا لم يكن له حرفة ويخرج
زكوتها منها ويشتري منها بالبعض قوتا لعياله ويعطي البقية اصحابه ولا تحل الزكوة لمن
له خمسون درهما وله حرفة يقوت بها عياله باب العلة التي من اجلها لا تجب
الزكوة على السبايك والحلي حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن
مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني ابو الحسن عن ابي ابرهيم عليه السلم قال لا تجب
الزكوة فيما سبك قلت فان كان سبكه فرارا من الزكوة فقال الا ترى ان المنفعة
قد ذهبت منه لذلك لا تجب عليه الزكوة ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت ان اخي يوسف ولي لهؤلاء اعمالا
اصاب فيها اموالا كثيرة وانه جعل ذلك المال حليا اراد ان يفر به من الزكوة
اعليه زكوة قال ليس على الحلي زكوة وما ادخل على نفسه من النقصان في وضعه ومنعه
نفسه اكثر مما خاف من الزكوة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن
هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن علي بن يقطين عن
ابي الحسن موسى عليه السلم قال لا تجب الزكوة فيما سبك في ادائه من الزكوة

الحسن قال حدثنا محمد بن ح

الاترى

الا ترى ان المنفعة قد ذهبت فلذلك لا تجب الزكوة باب
العلة التي من اجلها لا يجوز ان يعطى من الزكوة الولد والوالدين والمرأة والمملوك
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن هاشم
عن ابي طالب عن عدة من اصحابنا يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال
خمسة لا يعطون من الزكوة الولد والوالدين والمرأة والمملوك لانه يجبر على النفقة
عليهم باب العلة التي من اجلها لا يجوز دفع الزكوة الى غير الفقراء ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمن بن عيسى عن
ابي المعزا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اشرك بين ا
الاغنياء والفقراء في الاموال فليس لهم ان يصرفوها الى غير شركائهم باب
العلة التي من اجلها تدفع صدقة الخف والظلف الى المتجملين وصدقة الذهب والفضة
والحنطة والشعير الى الفقراء حدثنا محمد بن المتوكل رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن ~~يحيى العطار~~ عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن سليمن الديلمي عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان صدقة الخف والظلف تدفع الى
المتجملين من المسلمين فاما صدقة الذهب والفضة وما كيل بالقفيز مما اخرجت الارض
فالى الفقراء المدقعين قال ابن سنان قلت فكيف صار هذا هكذا قال لان هؤلاء
متجملون يستحيون من الناس فيدفع اليهم اجمل الامرين عند الناس وكل صدقة
باب العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان ياخذ الزكوة وعنده قوت شهر او قوت
سنة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
صفوان بن يحيى عن علي بن اسمعيل الدغشي قال سالته عليه السلم عن السائل وعنده
قوت يوم ايحل له ان يسال وان اعطي شيئا من قبل ان يسال يحل له ان يقبله
قال ياخذه وعنده قوت شهر وما يكفيه لسنة من الزكوة لانها انما هي من سنة
الى سنة باب العلة التي من اجلها يعطى المؤمن من الزكوة ثلثة الاف

عن ابرهيم

محمد بن

المدفع بمحسن المصتق بالدقعاري الدقعاء الارض

يستحيون دار

قوت ح

وعشرة الاف ويعطي الفاجر بقدره ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن بشير بن بشار قال قلت للرجل يعني ابا الحسن عليه السلم ما حد المومن الذي
يعطى الزكوة قال يعطي المومن ثلثة الاف ثم قال او عشرة الاف ويعطي الفاجر
بقدر لان المومن ينفقها في طاعة الله عز وجل والفاجر في معصية الله عز وجل

باب العلة التي من اجلها يكون ميراث المشترى من الزكوة لاهل
الزكوة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هرون بن مسلم عن ايوب بن
الحر اخي اديم بن الحر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم مملوك يعرف هذا الامر
الذي نحن عليه اشتريه من الزكوة فاعتقه قال فقال اشتره واعتقه قلت
فان هو مات وترك مالا قال فقال ميراثه لاهل الزكوة لانه اشتري بسهمهم
وفي حديث آخر بما لهم

باب العلة التي من اجلها لا يجب على مال
المملوك زكوة ابي ره قال حدثنا محمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسن
بن موسى الخشاب عن علي بن الحسين عن محمد بن حمزة عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم مملوك في يده مال اعليه زكوة قال لا قلت
ولا على سيده قال لا انه لم يصل الى سيده وليس هو للمملوك

باب العلة التي من اجلها صارت المحنة في الزكوة من المائتين وزن سبعة ٥ ابي ره
ومحمد بن الحسن ره قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
بن ابي عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد عن علي بن اسمعيل
الميثمي عن حبيب الخثعمي قال كتب ابو جعفر الخليفة الى محمد بن خالد بن عبد الله سأل
القسري وكان عامله على المدينة ان يسئل اهل المدينة عن الخمسة في الزكوة من
المائتين كيف صارت وزن سبعة ولم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وامره ان يسئل فيمن يسئل عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد عليه السلم فسأل اهل المدينة منهم ر

فقالوا

فقالوا ادركنا من كان قبلنا على هذا فبعث الى عبد الله وجعفر عليه السلم فسأل
عبد الله فقال كما قال المستفتون من اهل المدينة قال فما تقول انت يا ابا عبد الله المستضعفون ر
فقال ان النبي صلى الله عليه وآله جعل في كل اربعين اوقية اوقية فاذا حسبت
ذلك كان على وزن سبعة قال حبيب فحسبناه فوجدناه كما قال فاقبل عليه
عبد الله بن الحسن فقال من اين اخذت هذا قال قرأته في كتاب امك فقال م
فاطمة عليها السلم ثم انصرف فبعث اليه محمد ابعث الي بكتاب فاطمة فارسل
اليه ابو عبد الله عليه السلم اني انما اخبرتك اني قرأته ولم اخبرك انه عندي
قال حبيب فجعل محمد يقول لي ما رايت مثل هذا قط

باب العلة التي من اجلها لا يجب الحج على الذي يكون على غير الطريقة ثم يعرف و
يتوب ان يقضي شيئا من صلاته وصيامه وحجه الا الزكوة وحدها ٥ حدثنا
محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة وبكير عن زرارة م
وفضيل ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما انهما قالا في
الرجل يكون في بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة والعثمانية والقدرية ثم
يتوب ويعرف هذا الامر ويحسن رأيه أيعيد كل صلوة صلاها او صوم او
زكوة او حج قال ليس عليه اعادة شيء من ذلك غير الزكوة فانه لا بد ان يؤديها
لانه وضع الزكوة في غير موضعها وانما موضعها اهل الولاية

باب نوادر علل الزكوة ٥ ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن
معروف عن ابي الفضل عن علي بن مهزيار عن اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم رجل كانت عنده دراهم اشهر فحولها
دنانير فحال عليها منذ يوم ملكها دراهم حولها ايزكيها قال لا ثم قال ارايت لو ان رجلا حولا ر
دفع اليك مائة بعير واخذ منك مائتي بقرة فلبثت عنده اشهرا ولبثت

عندك اشهر ثم حولت عندك ابله ومولت عنده بعزك الكتمان بكيانه فقلت لا
قال كذلك الذهب والفضة ثم قال وان حولت برا او شعيرا ثم قلبته ذهبا
او فضة فليس عليك فيه شيء الا ان يرجع ذلك الذهب او تلك الفضة بعينها
او بعينه فان رجع ذلك اليك فان عليك الزكوة لانك قد ملكتها حولا
قلت له فان لم يخرج ذلك الذهب من يدي يوما قال ان خلطته بغيره
فيها فلا باس ولا شيء فيما رجع اليك منه ثم قال ان رجع اليك باسره
بعد اياس منه فلا شيء عليك فيه حولا قال فقال زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في
النيف شيء حتى تبلغ ما يجب فيه واحد ولا في الصدقة والزكوة كسور ولا
يكون شاة ونصف ولا بعير ونصف ولا خمسة دراهم ونصف ولا دينار
ونصف ولكن يؤخذ الواحد ويطرح ما سوا ذلك حتى يبلغ ما يؤخذ منه واحد
فيؤخذ من جميع ماله قال وقال زرارة وابن مسلم قال ابو عبد الله عليه السلم ايما
رجل كان له مال وحال عليه الحول فانه يزكيه قلت له فان وهبه قبل حوله بشهر
او بيوم قال ليس عليه شيء اذن قال وقال زرارة عنه انه قال انما هذا بمنزلة
رجل افطر في شهر رمضان يوما في اقامته ثم خرج في آخر النهار في سفر فاراد بسفره
ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه وقال انه حين رأى الهلال الثاني عشر
وجبت عليه الزكوة ولكنه لو كان وهبها قبل ذلك لجاز ولم يكن عليه شيء بمنزلة
من خرج ثم افطر انما لا يمنع الحال عليه فاما ما لم يحل عليه فله منعه ولا يحل له منع مال غيره
فيما قد حل عليه قال زرارة قلت له مائتي درهم بين خمس اناس او عشرة حال عليها
الحول وهي عندهم ايجب زكاتها قال لا هي بمنزلة تلك يعني جوابه في الحرث ليس
عليهم شيء حتى يتم لكل انسان منهم مائتا درهم قلت وكذلك في الشاة والابل
والبقر والذهب والفضة وجميع الاموال قال نعم قال زرارة قلت له رجل
كانت عنده مائتا درهم فوهبها لبعض اخوانه او ولده او اهله فرارا بها من

الزكوة

الزكوة فعل ذلك قبل حلها بشهر قال اذا دخل الشهر الثاني عشر فقد حال عليه الحول ووجبت
عليه فيها الزكوة قلت له فان احدث فيها قبل الحول قال جائز ذلك له قلت
له فانه فر بها من الزكوة قال ما ادخل على نفسه اعظم مما منع من زكوتها فقلت له
انه يقدر عليها قال فقال وما علمه انه يقدر عليها وقد خرجت عن ملكه قلت فانه
دفعها اليه على شرط فقال انه اذا سماها هبة جازت الهبة وسقط الشرط وضمن
الزكوة وتجب الزكوة قال هذا شرط فاسد والهبة المضمونة ماضية والزكوة
لازمة عقوبة له ثم قال انما ذلك له اذا اشترى بها دارا او ارضا او متاعا
قال زرارة قلت له ان اباك قال لي من فر بها من الزكوة فعليه ان يؤديها
فقال صدق ابي عليه السلم ان يؤدي ما وجب عليه وما لم يجب فلا شيء فيه
ثم قال عليه السلم لو ان رجلا مرض في شهر رمضان ثم مات فيه اكان يصام عنه
قلت لا قال وكذلك الرجل لا يؤدي عن ماله الا ما حل عليه ٥ حدثنا محمد بن موسى
ره عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول باع ابي عليه السلم من هشام بن
عبد الملك ارضا بكذا وكذا الف دينار واشترط عليه الزكوة ذلك المال
عشر سنين وانما فعل ذلك لان هشاما كان هو الوالي

باب العلة التي من اجلها سقطت الجزية عن النساء والمقعد والاعمى والشيخ الفاني و
الولدان ورفعت عنهم ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي
عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلم قال سألته عن النساء كيف سقطت
الجزية ورفعت عنهن فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء
والولدان في دار الحرب الا ان يقاتل وان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك
ولم تخف خللا فلما نهى عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى

ولو امتنعت ان تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو
منعت منع الرجال وابوا ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم
وقتلهم لان قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الشرك و
الذمة والاعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في ارض الحرب فمن اجل ذلك
رفعت عنهم الجزية ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد
عن علي بن الحكم عن فضل بن عثمن الاعور قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول
ما من مولود ولد الا على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى
رسول الله صلى الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية عن رؤس اولئك باعيانهم
على ان لا يهودوا ولا ينصروا فاما الاولاد واهل الذمة فلا ذمة لهم ٥ حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زراره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل الذمة على ان
لا يأكلوا الربوا ولا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات
الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله وقال ليست
لهم ذمة **باب** العلة التي من اجلها نهي عن الحصاد والجذاذ والبذر
بالليل ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سكان عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم لا تجد بالليل ولا تحصد قال وتعطي الحفنة والقبضة بعد القبضة
اذا حصدته ولذلك عند الصرام وكذلك البذر ولا تبذر بالليل لانك
تعطي في البذر كما تعطي الحصاد **باب** العلة التي من اجلها جعلت الشيعة
في حل من الخمس ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس ومعروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم

لذلك

انه قال اذا امير المؤمنين حللهم من الخمس يعني الشيعة ليطيب مولدهم وبهذا
الاسناد عن زراره ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم هلك الناس في بطونهم وفروجهم لانهم لا يؤدون
الينا حقنا الا وان شيعتنا من ذلك وابناءهم في حل ٥ حدثنا احمد بن محمد رضه
عن ابيه عن محمد بن احمد عن الهيثم النهدي عن السندي بن محمد عن يحيى بن عمران
الزيات عن داود الرقي قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول الناس كلهم
يعيشون في فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا من ذلك **باب**
علة اخذ الخمس ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول
اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان
تطهروا **باب** العلة التي من اجلها جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة **باب** العلة التي
من اجلها وضع البيت ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو عطل الناس الحج لوجب على الامام
ان يجبرهم على الحج ان شاؤا وان ابوا الا ان هذا البيت انما وضع للحج **باب**
العلة التي من اجلها وضع البيت وسط الارض ٥ حدثنا علي بن احمد ره قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان اباالحسن الرضا عليه السلم كتب اليه
فيما كتب من جواب مسائله علة وضع البيت وسط الارض التي من

تحتها دحيت الارض وكل ريح تهب في الدنيا فانها تحت الوسط ليكون الفرض لاهل
المشرق والمغرب سواء باب العلة التي من اجلها لم يكن ينبغي ان يوضع
لدور مكة ابواب حدثنا ابي رضه قال حدثنا ابي رضه عن سعد بن عبد الله عن احمد و
عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن الناب عن عبد الله
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل سواء العاكف
فيه والباد فقال لم يكن ينبغي ان يصنع دور مكة ابواب لان الحاج ان ينزلوا معهم
في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا
معوية باب العلة التي من اجلها سميت مكة مكة حدثنا علي بن احمد رضه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس
قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عم
كتب جواب مسائله سميت مكة مكة لان الناس كانوا يمكون فيها وكان يقال
لمن قصد ها قد مكا وذلك قول الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية فالمكاء التصفير والتصدية صفق اليدين باب العلة التي من
اجلها سميت مكة بكة ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر
بن بشير عن العزرمي عن ابي عبد الله عليه السلم انما سميت مكة بكة لان الناس يتباكون
فيها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم لم سميت الكعبة بكة فقال لبكاء الناس حولها وفيها
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
علي بن النعمان عن سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم قال موضع البيت
بكة والقرية مكة حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن الفضيل



عن ابي جعفر عليه السلم قال انما سميت مكة بكة لانه يبك بها الرجال والنساء و
المرأة تصلي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك وعن يسارك ومعك
ولا باس بذلك انما يكره في ساير البلدان ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم لم سميت مكة بكة قال لان الناس يبك بعضهم
بعضا بالايدي باب العلة التي من اجلها سميت الكعبة كعبة حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضه عن محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي
الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن
بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال جاء
نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسالوه عن اشياء فكان فيما
سالوه عنه ان قال له احدهم لاي شئ سميت الكعبة كعبة فقال النبي صلى الله عليه وآله
لانها وسط الدنيا وروي الصادق عليه السلم انه سئل لم سميت الكعبة كعبة
قال لانها مربعة فقيل له ولم صارت مربعة قال لانها بحذاء البيت المعمور وهو
مربع فقيل له ولم صارت البيت المعمور مربعا فقال لانها بحذاء العرش وقيل له
ولم صارت العرش مربعا قال لان الكلمات التي بني عليها اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر باب العلة التي من اجلها سمي
بيت الحرام حراما اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد بن حملان بن
الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لم سمي
بيت الله الحرام قال لانه حرم المشركين ان يدخلوه باب
العلة التي من اجلها سمي البيت العتيق ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل انزل الحجر لآدم من الجنة وكان البيت

درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اسُّه فهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم
سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابرهيم واسمعيل ببنيان البيت
على القواعد وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد الوليد ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد
عن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي
قال قلت لابي جعفر عليه السلم في المسجد الحرام لاي شيء سماه الله العتيق قال ليس
بيت وضعه الله على وجه الارض الا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت
فانه لا يسكنه احد ولا رب له الا الله وهو الحرم وقال ان الله خلقه قبل الخلق ثم
خلق الله الارض من بعده فدحى من تحته ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم
بن مهزيار عن اخيه عن حماد بن ابان بن عثمن عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلم قال
قلت له لم سمي البيت العتيق قال لانه بيت حر عتيق من الناس ولم يملكه احد ٥
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان
عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما سمي البيت العتيق لانه اعتق
من الغرق وعتق الحرم معه كف عنه الماء ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد عن علي بن الحسن الطويل عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح بن يزيد المحاربي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل غرق الارض كلها يوم نوح الا البيت
فيومئذ سمي العتيق لانه اعتق يومئذ من الغرق فقلت له اصعد الى السماء فقال
لا لم يصل اليه الماء ورفع عنه

باب العلة التي من اجلها سمي الحطيم حطيما

حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عن الحطيم
فقال هو ما بين الحجر الاسود وباب البيت قال وسالته لم سمي الحطيم قال لان الناس
يحطم بعضهم بعضا هناك

باب علة وجوب الحج والطواف البيت

وجميع المناسك ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و
عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
تبارك وتعالى لما اراد ان يتوب على آدم عليه السلم ارسل اليه جبرئيل فقال له
السلام عليك يا آدم الصابر على بليته التائب عن خطيئته ان الله تبارك
وتعالى بعثني اليك لاعلمك المناسك التي يريد ان يتوب عليك بها واخذ
جبرئيل بيده وانطلق به حتى اتى البيت فنزل عليه غمامة من السماء فقال له
جبرئيل خط برجلك حيث اظلك هذا الغمام ثم انطلق به حتى اتى منى
فاراه موضع مسجد منى فخطه وخط الحرم بعد ما خط مكان البيت ثم انطلق به
حتى اتى به الى عرفات فاقامه على العرفة وقال له اذا غربت الشمس فاعترف
بذنبك سبع مرات ففعل آدم ولذلك سمي المعرف لان آدم عليه السلم اعترف
عليه بذنبه فجعل ذلك سنة في ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف ابوهم و
يسئلون الله عز وجل التوبة كما سئلها ابوهم آدم ثم امره جبرئيل عليه السلم
فافاض من عرفات فمر على جبال السبعة فامره ان يكبر على كل جبل اربع تكبيرات
ففعل ذلك آدم ثم انتهى به الى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين صلوة المغرب
وبين صلوة العشاء الآخرة فلذلك سميت جمعا لان آدم جمع فيها بين الصلاتين
فهو وقت العتمة تلك الليلة في ذلك الموضع ثم امره ان ينبطح في بطحاء جمع فتبطح
حتى انفجر الصبح ثم امره ان يصعد على الجبل جبل جمع وامره اذا طلعت
الشمس ان يعترف بذنبه سبع مرات ويسئل عز وجل التوبة والمغفرة سبع مرات
ففعل ذلك آدم كما امره جبرئيل وانما جعل اعترافين ليكون سنة في ولده
فمن لم يدرك عرفات وادرك جمعا فقد وفى بحجه فافاض آدم من جمع
الى منى ضحى فامره ان يصلي ركعتين في مسجد منى ثم امره ان يقرب الى الله عز وجل

قربانا ليتقبل منه ويعلم ان الله قد تاب عليه ويكون سنة في ولده القربان فقرب
آدم عليه السلم قربانا فتقبل الله منه قربانه وارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت
قربان آدم فقال له ان الله تبارك وتعالى قد احسن اليك اذ علمك المناسك
التي تاب عليك بها وقبل قربانك فاحلق راسك تواضعا لله عز وجل اذ
قبل قربانك فحلق آدم راسه تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اخذ جبرئيل بيد
آدم فانطلق الى البيت فعرض له ابليس عند الجمرة فقال له يا آدم اين تريد
قال جبرئيل يا آدم ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك
آدم كما امره جبرئيل فذهب ابليس ثم اخذ بيده في اليوم الثاني فانطلق به
الى الجمرة فعرض له ابليس فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة
تكبيرة ففعل آدم ذلك فذهب ابليس ثم عرض له عند الجمرة الثانية فقال له يا آدم
اين تريد فقال جبرئيل عليه السلم ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة ففعل آدم
ذلك فذهب ابليس ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فقال له يا آدم اين تريد فقال له
صاحب جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة ففعل ذلك آدم فذهب
ابليس ~~ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فقال له يا آدم اين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع~~
~~حصيات وكبر مع كل حصاة ففعل ذلك آدم فذهب ابليس ثم فعل ذلك به في~~
~~اليوم الثالث والرابع فذهب ابليس فقال ذلك آدم فذهب ابليس~~ ثم فعل ذلك
في اليوم الثالث والرابع فذهب ابليس فقال له جبرئيل انك لن تراه بعد مقامك
هذا ابدا ثم انطلق به الى البيت فامره ان يطوف بالبيت سبع مرات
ففعل ذلك آدم فقال له جبرئيل ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك وقبل
توبتك وحلت لك زوجتك ٥ اخبرنا علي بن حبشي بن قوني ره فيما كتب
الي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا القسم بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن سلمة
عن يحيى بن ابي العلاء الرازي ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلم فقال جعلت فداك

ويكون قد تاب عليه

له جبرئيل م

تكبيرة م

تكبيرة

اخبرنا



اخبرني عن قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون واخبرني عن قول الله عز وجل
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم واخبرني عن هذا البيت كيف
صار فريضة على الخلق ان ياتوه قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلم اليه وقال
ما سالني عن مسئلتك احد قط قبلك ان الله عز وجل لما قال للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة فضجت الملائكة من ذلك وقالوا يا رب ان كنت لا بد
جاعلا في ارضك خليفة فاجعله منا من يعمل في خلقك بطاعتك فرد عليهم
اني اعلم ما لا تعلمون فظنت الملائكة ان ذلك سخط من الله عز وجل عليهم
فلاذوا بالعرش يطوفون به فامر الله عز وجل لهم ببيت من مرمر سقفه
ياقوتة حمراء واساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يدخلونه
بعد ذلك الى يوم الوقت المعلوم قال ويوم الوقت ينفخ في الصور نفخة واحدة
فيموت ابليس ما بين النفخة الاولى والثانية واما نون فكان نهرا في
الجنة اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل قال الله عز وجل له كن مدادا
ثم اخذ شجرة فغرسها بيده ثم قال واليد القوة وليس بحيث يذهب اليه
المشبهة ثم قال لها كوني قلما ثم قال له اكتب فقال له يا رب وما اكتب قال ما هو
كائن الى يوم القيمة ففعل ذلك ثم ختم عليه وقال لا تنطقن الى الوقت
المعلوم حدثنا ابي ره قال ~~حدثنا ابي ره~~ قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن احدهما
عليهما السلم انه سئل عن ابتداء الطواف فقال ان الله تبارك وتعالى لما اراد
خلق آدم عليه السلم قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقال ملكان من
الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فوقعت الحجب فيما
بينهما وبين الله عز وجل وكان تبارك وتعالى نوره ظاهرا للملائكة فلما
وقعت الحجب بينه وبينهما علما انه قد سخط قولهما فقالا للملائكة ما حيلتنا

لابليس م

تعلمون

المعلوم يوم م

فكان مدادا م

قال اكتب م

اليوم م

وما وجه توبتنا فقالوا لا نعرف لكما من التوبة الا ان تلوذا بالعرش قال فلاذا
بالعرش حتى انزل الله عز وجل توبتهما ورفعت الحجب فيما بينه وبينهما واحب الله
تبارك وتعالى ان يتعبد بتلك العبادة فخلق الله البيت في الارض وجعل على العباد
الطواف حوله وخلق البيت المعمور في السماء يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه الى يوم القيمة ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن
ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب الرازي وعلي بن عبد الله الوراق رض قالوا
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجا
من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك
ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا
بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا وانكارا
على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد سريرته
فاتى جعفر بن محمد عليه السلم فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا ابا عبد الله
ان المجالس امانات ولا بد لكل من به سعال يسعل افتاذن لي في الكلام فقال ابو
عبد الله عليه السلم تكلم بما شئت فقال الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا
الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون هرولة البعير اذا
نفر ان من فكر في هذا الامر قد علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك
راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال ابو عبد الله عليه السلم
ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان
وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله عز وجل به خلقه
ليختبر به طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وجعله محل انبيائه للمصلين له
فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال
ومجمع العظمة والجلال خلقه الله عز وجل قبل دحو الارض بالفي عام واحق من



اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح والصور فقال ابن ابي
العوجا ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غايب فقال ويحك وكيف يكون
غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى
اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل
به مكان وخلا منه مكان ولا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في
المكان الذي كان فيه واما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان
ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه
بالايات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصرة واختاره لتبليغ رسالاته
صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجا فقال لاصحابه من
القاني في بحر هذا سالتكم ان تلتمسوا لي خمرة فالقيتموني على جمرة قالوا ما كنت
في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق روس من ترون ٥ حدثنا علي بن احمد ره
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي اسمعيل عن
علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن علي بن موسى الرضا كتب اليه فيما كتب في جواب مسائله قال علة
الحج الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف وليكون
تائبا مما مضى مستانفا لما يستقبل وما فيه من استخراج الاموال وتعب
الابدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العبادة الى الله
عز وجل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا في الحر والبرد والامن و
الخوف دائب في ذلك دائم وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة و
والرهبة الى الله عز وجل ومنه ترك قساوة القلب وجسارة الانفس
ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق وحظر الانفس
عن الفساد ومنفعة من في المشرق والمغرب ومن في البحر والبر ممن يحج وممن لا

يحج من تاجر وجالب وبايع ومشتري وكاسب ومسكين وقضاء حوائج اهل الطواف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم ٥

**باب** علة فرض الحج مرة واحدة لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة فمن تلك الفرائض الحج المفروض واحد ثم رغب اهل القوة على قدر طاقتهم ٥ قال مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا والذي اعتمده وافتي به ان الحج على اهل الجدة في كل عام فريضة ٥ حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي جرير القمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحج فرض على اهل الجدة في كل عام وحدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن السندي بن الربيع عن محمد بن القسم عن اسد بن يحيى عن شيخ من اصحابنا قال الحج واجب على من وجد السبيل اليه في كل عام ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن الحسين الميثمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان في كتاب الله عز وجل فيما انزل الله على الناس حج البيت في كل عام من استطاع اليه سبيلا حدثنا علي بن احمد بن محمد ره ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن رجل قال حدثنا هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فقلت له ما العلة التي من اجلها كلف الله العباد الحج والطواف بالبيت فقال ان الله عز وجل خلق الخلق لا لعلة الا انه شاء ففعل فخلقهم الى وقت مؤجل وامرهم ونهاهم ما يكون من امر الطاعة في الدين ومصلحتهم من امر دنياهم فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا ولينزح كل قوم من التجارات من بلد الى بلد ولينتفع بذلك المكاري والجمال وليعرف آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وتعرف اخباره ويذكر ولا ينسى ولو كان كل قوم انما يتكلون على بلادهم وما فيها هلكوا وخربت البلاد وسقط الجلب والارباح وعميت الاخبار ولم يقفوا على ذلك فذلك علة الحج ٥ حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن ربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلم كتب اليه من جواب مسائله علة الطواف بالبيت ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فردوا على الله تبارك وتعالى هذا الجواب فعلموا انهم اذنبوا فندموا فلاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله عز وجل ان يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع البيت بحذاء البيت المعمور ثم امر آدم عليه السلم فطاف به فتاب الله عليه وجرى ذلك في ولده الى يوم القيمة ٥ اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني الحسين بن هاشم عن عبد الله بن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم وهو جالس على الباب الذي الى المسجد وهو ينظر الى الناس يطوفون فقال يا ابا حمزة بما امروا قال فلم ادر ما ارد عليه

**باب** العلة التي من اجلها فرض الله عز وجل الصوم على امة محمد صلى الله عليه وآله ثلثين وفرض على الامم السابقة اكثر من ذلك ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن علي بن الحسين الكوفي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال له لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض

على الامم السابقة اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من
الشجرة بقي في بطنه ثلثين فرض الله على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي
ياكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم ولذلك كان آدم ففرض الله على امتي ثم
تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء
من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا
الا اوجب الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام من جسده والثاني يقرب
من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه آدم والرابعة يهون الله عليه
سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة
يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله طيبات الجنة قال صدقت يا محمد

## باب العلة التي من اجلها لا يفطر الاحتلام الصايم والنكاح يفطره ٥

اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن
الحسين بن الوليد عن عمر بن بريد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي علة لا يفطر
الاحتلام الصايم والنكاح يفطر الصايم قال لان النكاح فعله والاحتلام
مفعول به

## باب العلة التي من اجلها سمي يوم الثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر من الشهر ايام البيض وعلة اللحية للرجال ٥ حدثنا ابو الحسن علي بن
عبد الله بن احمد الاسواري الفقيه قال حدثنا ابو سعيد جميل بن سعد قال اخبرنا
احمد بن عبد الواحد بن سليمن العسقلاني قال حدثنا القسم بن جميل قال حدثنا
حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال سالت ابن مسعود عن
ايام البيض ما سببها وكيف سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان
آدم لما عصى ربه عز وجل ناداه مناد من لدن العرش يا آدم اخرج من جواري
فانه لا يجاورني احد عصاني فبكى وبكت الملائكة فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل

السالفة

و بامم

من م

على بن احمد بن سعدويه البردعي قال
حدثنا ابو محمد نوح بن الحسن قال حدثنا ام

فاهبط الى الارض مسودا فلما رأته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت وقالت
يا رب خلقا خلقته ونفخت فيه من روحك واسجدت له ملائكتك بذنب
واحد حولت بياضه سوادا فنادى مناد من السماء صم لربك اليوم فصام فوافق
يوم ثلثة عشر من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر ان صم لربك
اليوم فصام فذهب ثلث السواد ثم نودي في يوم خمسة عشر بالصيام فاصبح
وقد ذهبت السواد كله فسميت ايام البيض للذي رد الله عز وجل فيه على آدم
من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا آدم هذه الثلثة ايام جعلتها لك ولولدك
من صامها في كل شهر فكانما صام الدهر قال جميل قال احمد بن عبد الواحد وسمعت
احمد بن شيبان البركي يقول وزاد الحميدي في الحديث فجلس آدم عليه السلم ٥
جلسة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه كئيبا حزينا فبعث الله تبارك وتعالى
اليه جبرئيل فقال يا آدم ما لي اراك كئيبا حزينا فقال لا ازال كئيبا حزينا حتى
ياتي امر الله قال فاني رسول الله ~~صلى الله عليه وآله~~ اليك وهو يقرئك السلام و
يقول يا آدم حياك الله وبياك قال اما حياك الله اعرفها فما بياك قال
اضحكك قال فسجد آدم ورفع راسه الى السماء وقال يا رب زدني جمالا فاصبح
وله لحية سوداء كالحمم فضرب بيده اليها فقال يا رب ما هذه قال هذه اللحية
زينتك بها انت وذكور ولدك الى يوم القيمة ٥ قال مصنف هذا الكتاب هذا
الخبر صحيح ولكن الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه محمد صلى الله عليه وآله ٥
امر دينه فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فسن ٥
رسول الله صلى الله عليه وآله مكان ايام البيض خميسا في اول الشهر واربعاء في
وسط الشهر وخميسا في آخر الشهر وذلك صوم السنة من صامها كان كمن صام
الدهر لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وانما ذكرت الحديث
لما فيه من ذكر العلة وليعلم السبب في ذلك لان الناس اكثرهم يقولون ان

فصام م

القرفصا نعم القعود والالزاق على الاصابع
ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه
ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه
او يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق
بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه
ق

كالحمم

ايام البيض انما سميت لان لياليها مقمرة من اولها الى اخرها ولا قوة الا
بالله العلي العظيم باب العلة التي من اجلها سن رسول الله صلى الله
عليه وآله في كل شهر صوم خميسين بينهما اربعاء حدثنا الحسين بن احمد ره
عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام
بن الحكم عن الاحول عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما اربعاء فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه
الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار واما الصوم فجنة وعنه عن ابيه
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال الاربعاء يوم
نحس مستمر لانه اول يوم وآخر يوم من الايام التي قال الله عز وجل سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عبد الصمد
بن عبد الملك عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول آخر
خميس في الشهر ترفع فيه الاعمال وعنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن
هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال انما يصام يوم الاربعاء لانه يعذب الله عز وجل امة فيما مضى الا
يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم باب
العلة التي من اجلها وجب الافطار على المريض والمسافر حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اهدى الي والى امتي هدية لم يهدها
الى احد من الامم كرامة من الله لنا قالوا وما ذلك يا رسول الله قال الافطار
في السفر والتقصير في الصلوة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز وجل هديته
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن سليمن بن

ر يوم م
مجنة ور م
لم م
حسن بن م

عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشتكت ام سلمة عينيها في شهر رمضان فامرها
رسول الله صلى الله عليه وآله ان تفطر وقال عشاء الليل لعينيك ردي حدثنا
الحسين بن احمد عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك
بن عتبة عن اسحق بن عمار عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر
فقال لا قال يا رسول الله علي يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
تصدق على مرضى امتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان ايحب احدكم اذا تصدق
بصدقة ان يرد عليه وبهذا الاسناد عن علي بن الحكم عن محمد بن يحيى عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن امراة مرضت في شهر رمضان وماتت
في شوال فاوصتني ان اقضي عنها قال هل برئت من مرضها قلت لا ماتت
فيه قال فلا تقضي عنها فان الله عز وجل لم يجعله عليها قلت فاني اشتهي ان اقضيه
قال فان اشتهيت ان تصوم لنفسك فصم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي
الكوفي عن محمد بن اسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار قال سالت ابا
الحسن موسى بن جعفر عليه السلم عن قوم خرجوا في سفرهم فلما انتهوا الى الموضع الذي
يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما صاروا على فرسخين او ثلثة او اربع فراسخ تخلف
عنهم لا يستقيم لهم السفر الا بمجيئه اليهم فاقاموا على ذلك اياما لا يدرون يمضون
في سفرهم او ينصرفون هل ينبغي لهم ان يتموا الصلوة ما اقاموا فاذا مضوا فليقصروا
ثم قال وهل تدري كيف صار هكذا قلت لا ادري قال لان التقصير في بريدين
ولا يكون التقصير في اقل من ذلك فلما كانوا قد ساروا بريدا فارادوا ان ينصرفوا
بريدا كانوا قد ساروا سفر التقصير فان كانوا ساروا اقل من ذلك لم يكن
لهم الا اتمام الصلوة قلت اليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه اذان

انه م
صالح رر
رجل م
ام يقيموا على تقصيرهم فقال ان كانوا ساروا
اقل من اربع فراسخ فليتموا الصلوة م

مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى انما حضروا في ذلك اليوم لانهم يشكوا في بسرهم
فلما جازت العزيز في مقامهم دون البريد بما ساروا الكذا باب
العلة في كراهية شم الرياحين للصايم ۝ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا داود بن اسحق
الحذاء عن محمد بن الفيض التيمي عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم ينهى
النرجس للصايم فقلت جعلت فداك فلم قال لانه ريحان الاعاجم وذكر محمد بن
يعقوب عن بعض اصحابنا ان الاعاجم كانت تشمه اذا صاموا ويقولون
انه يمسك من الجوع وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن
الفضل النوفلي عن الحسن بن راشد قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا صام لا
يشم الريحان فسالته عن ذلك فقال اكره ان اخلط صومي بلذة ۝ ابي ره
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا
بلغ به حريز قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المحرم يشم الريحان قال لا قلت له
يشم الصايم الغالية والدخنة قال نعم قلت كيف حل له ان يشم الطيب ولا يشم
الريحان قال لان الطيب سنة والريحان بدعة للصايم باب
العلة التي من اجلها لا ينبغي للضيف ان يصوم تطوعا الا باذن صاحبه ولا ان ولا تصوم
يصوم تطوعا الا باذن ضيفه ۝ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد السياري
عن محمد بن عبد الله الكوفي عن رجل ذكره قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يروي عن
ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دخل بلدة فهو ضيف على من بها الرجل
من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له
الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن ضيفهم لئلا يحتشم فيشتهي يحتشمهم
الطعام فيتركه لمكانهم ۝ حدثنا علي بن بندار عن ابرهيم بن اسحق باسناده

ذكره

ذكره عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا دخل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي (للضيف) رجل م
ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا
الا باذن الضيف لئلا يحتشمهم يشتهي الطعام فيتركه لمكانهم باب
العلة التي من اجلها يجوز للمحرم ان يستاك ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت المحرم يستاك قال نعم قلت فان ادمى يستاك قال نعم هو من السنة
باب العلة في كراهية لبس الطيلسان المزرر للمحرم ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم فقال انما فعل ذلك
كراهية ان يزرره عليه الجاهل فاما الفقيه فانه لا باس به ان يلبسه باب
العلة التي لا يستحب الهدي الى الكعبة وما يجب ان يعمل بما قد جعل هديا للكعبة
حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم
عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلم قال
لو كان لي واديان ذهبا وفضة ما اهديت الى الكعبة شيئا لانه يصير الى الحجبة بيسلان م
دون المساكين ۝ ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن بنان بن محمد عن
موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن رجل
جعل جاريته هديا للكعبة كيف يصنع بها فقال ان ابي ع اتاه رجل قد جعل جاريته
هديا للكعبة قال له قوم الجارية او بعها ثم مر مناديا يقوم على الحجر فينادي الا
من قصرت نفقته او قطع به طريقه او نفد طعامه فليات فلان بن فلان ومره
ان يعطي اولا فاولا حتى ينفد ثمن الجارية حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز قال اخبرني ياسين قال سمعت

قال وجدنا في كتاب جدي عليه السلم لا يلبسوا المحرم طيلسانا مزررا فذكرت ذلك لابي عليه السلم صح

اباجعفر عليه السلم يقول ان قوما اقبلوا من مصر فمات رجل فاوصى رجل بالف درهم
للكعبة فلما قدم مكة سال عن ذلك فدلوه على بني شيبة فاتاهم فاخبرهم الخبر فقالوا برئت
ذمتك ادفعها الينا فقام الرجل فسال الناس فدلوه على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم
قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم فاتاني فسالني فقلت له ان الكعبة غنية عن هذا
انظر الى من ام هذا البيت وقطع او ذهبت نفقته او ضلت راحلته او عجز ان يرجع
الى اهله فادفعها الى هولاء الذين سميت لك فاتى الرجل بني شيبة فاخبرهم بقول
ابي جعفر عليه السلم فقالوا هذا ضال مبتدع ليس يوخذ عنه ولا علم له ونحن نسالك
بحق هذا البيت وبحق كذا وكذا لما ابلغته عنا هذا الكلام قال فاتيت ابا جعفر
عليه السلم فقلت له لقيت بني شيبة فاخبرتهم فزعموا انك كذا وكذا وانك
لا علم لك ثم سالوني ... وليت شيئا من امور المسلمين لقطعت ايديهم ثم علقتها
في استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادي الا ان هولاء
سراق الله فاعرفوهم ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن متيل عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمن الاحمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلم فقال اني اهديت جارية الى الكعبة
فاعطيت بها خمسمائة دينار فما ترى قال بعها ثم خذ ثمنها ثم قم على هذا الحائط يعني
الحجر ثم ناد واعط كل منقطع به وكل محتاج من الحاج ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن علي بن الحسين التيمي عن اخويه محمد واحمد عن علي بن يعقوب
الهاشمي عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمر الجعفي عن رجل من اهل مصر قال
اوصى اخي بجارية كانت له مغنية وجعلتها هديا لبيت الله الحرام فقدمت
مكة فسالت فقيل لي ادفعها الى بني شيبة وقيل لي غير ذلك من القول فاختلف
علي فيه فقال لي رجل من اهل المسجد الا ارشدك الى من يرشدك في هذا الى
الحق بلى قال فاشار الى شيخ جالس في المسجد فقال هذا جعفر بن محمد عليه السلم

بالله العظيم لما ابلغتك ما قالوا قال وانا اسالك بما سالوك لما اتيتهم فقلت لهم ان من علمي لو

فسئل فاتيته فسالته وقصصت عليه القصة فقال ان الكعبة لا تاكل ولا تشرب
وما اهدي لها فهو لزوارها بع الجارية وقم على الحجر فناد هل من محتاج من زوارها
فاذا اتوك فسل عنهم واعطهم واقسم فيهم ثمنها قال فقلت له ان بعض من
سالته امرني بدفعها الى بني شيبة فقال اما ان قائمنا لو قد قام لقد اخذهم
وقطع ايديهم وطاف بهم وقال هولاء سراق الله حدثني محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه باسناده عن بعض اصحابنا قال دفعت الي امراة غزلا وقالت لي ادفعه
بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما صرت
الى المدينة دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت له جعلت فداك ان امراة
اعطتني غزلا وامرتني ان ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه
الى الحجبة فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ طين قبر ابي عبد الله عليه السلم
واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من العسل والزعفران وفرقه على الشيعة
ليداووا به مرضاهم ٥ اخبرنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن
عبد الله الكرخي عن رجل ذكره قال بلغني ان بعض اهل المدينة ٥ يروي حديثا
عن ابي جعفر عليه السلم فاتيته فسالته عنه فزبرني وحلف لي بايمان غليظة
لا يحدث به احدا فقلت اجل الله هل سمعه معك احد غيرك قال نعم سمعه
رجل يقال له الفضل فقصدته حتى اذا صرت الى منزله استاذنت عليه و
سالته عن الحديث فزبرني وفعل بي كما فعل بي المديني فاخبرته بسفري وما
فعل بي المديني فرق لي وقال نعم سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم ٥ يروي عن
ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على
من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم
لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذنه لئلا يحتشمهم

منقطع به وابن السبيل

بالمدينة

فترك لمكانهم ثم قال اين نزلت فاخبرته فلما كان من الغد اذا هو قد بكر
علي ومعهم خادم له على رأسها خوان عليها من ضروب الطعام فقلت ما هذا
رحمك الله فقال سبحان الله الم ار ذلك الحديث بالامس عن آبائي
عليهم السلم ثم انصرف ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
بلال عن مروك بن عبيد عن نشيط بن صالح عن هشام بن الحكم بياع
الكرابيس عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من فقه الضيف ان لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه ومن طاعة المراة
لزوجها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وامره ومن صلاح العبد ونصحه لمولاه
ان لا يصوم تطوعا الا باذن مواليه وامرهم ومن بر الولد ان لا يصوم ولا
يحج تطوعا ولا يصلي تطوعا الا باذن ابويه وامرهما والا كان الضيف جاهلا
والمراة عاصية وكان العبد فاسدا عاصيا عاقا وكان الولد عاقا قاطعا
للرحم قال محمد بن علي مولف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا ولكن ليس للوالدين
على الولد طاعة في ترك الحج تطوعا كان او فريضة ولا في ترك الصلوة
ولا في ترك الصوم تطوعا كان او فريضة ولا في شيء من ترك الطاعات

باب العلة التي من اجلها كره الباقر عليه السلم ان يصوم يوم عرفة

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عمن ذكره عن حنان
انه يعدل صوم سنة قال كان ابو عبد الله عليه السلم لا يصوم قلت ولم جعلت
فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسئلة فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء و
اكره ان اصومه اتخوف ان يكون يوم عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم

باب العلة التي من اجلها كان لا يصوم الحسن عليه السلم يوم عرفة
ويصومه الحسين عليه السلم حدثنا جعفر بن علي عن ابيه عن جده الحسن بن علي
الكوفي عن جده عبد الله بن المغيرة عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوصى

بن سعيد عن ابيه قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم وحده واوصى علي الى الحسن والحسين
جميعا وكان الحسن امامهما فدخل رجل يوم عرفة على الحسن عليه السلم وهو يتغذى
والحسين عليه السلم صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن عليه السلم فدخل على الحسين عليه السلم
يوم عرفة وهو يتغذى وعلي بن الحسين عليه السلم صائم فقال له الرجل اني دخلت
على الحسن وهو يتغذى وانت صائم ثم دخلت عليك وانت مفطر فقال
ان الحسن عليه السلم كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة وليتأسى به الناس
فلما ان قبض كنت الامام فاردت ان لا يتخذ صومي سنة فيتأسى الناس بي

باب العلة التي من اجلها يكره القبلة للصائم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين باسناد رفعه قال جاء رجل الى امير المومنين
عليه السلم فقال اقبل وانا صائم فقال اعف صومك فان بدو القتال اللطام

باب العلة التي لا يجوز للمسافر الذي يجب عليه التقصير ان يجامع النهار
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن عبد الله بن هلال عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فلا يقرب النساء بالنهار فان ذلك
محرم عليه

باب العلة التي من اجلها من دخل على اخيه وهو صائم تطوعا
فافطر كان له اجران ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله بن جندب عن بعض الصادقين
عليهم السلم قال من دخل على اخيه وهو صائم تطوعا فافطر كان له اجران لنيته
لصيامه واجر لادخال السرور عليه حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن ابرهيم بن سفيان عن داود
الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لافطارك في منزل اخيك
المسلم افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا حدثنا احمد بن

محمد قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
صالح بن عقبه عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلم من دخل على
اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله عزوجل له صوم
سنة باب العلة التي من اجلها صار على نذر ان يصوم حينا صوم ستة
اشهر ابدا ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن
السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلم قال في رجل نذر
ان يصوم حينا زمانا قال الزمان خمسة اشهر والحين ستة لان الله عزوجل
يقول تؤتي اكلها كل حين باذن ربها باب العلة التي من اجلها يجوز
للرجل الصايم ان يستنقع في الماء ولا يجوز للمراة حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا محمد بن حسين العطار عن محمد بن علي الهمداني عن حنان بن سدير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الصايم تستنقع في الماء قال لا باس ولكن
لا يغمس والمراة لا تستنقع في الماء لانها تحمل الماء بقبلها باب
العلة التي من اجلها يكون ليلة القدر في كل سنة ه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد عن السياري عن بعض اصحابنا عن داود بن فرقد قال
سمعت رجلا سال ابا عبد الله عليه السلم عن ليلة القدر فقال اخبرني عن ليلة
القدر كانت اويكون في كل عام فقال له ابو عبد الله عليه السلم لو رفعت ليلة
القدر لرفع القرآن باب العلة التي من اجلها تنزل المغفرة على من صام
شهر رمضان ليلة العيد ه ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
عن السياري عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت جعلت
فداك ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر
فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد
قلت جعلت فداك فما ينبغي ان نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس فاغتسل واذا



صليت ثلث ركعات المغرب فارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الحول
يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وعلى اهل بيته واغفر لي كل ذنب
احصيته علي ونسيته وهو عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا ويقول
مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد وسل حوائجك باب
العلة التي من اجلها لا يوفق العامة لفطر ولا اضحى حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن اسمعيل الرازي
عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت جعلت فداك ما يقول فانه قد
روي انهم لا يوافقون لصوم فقال لي اما انهم قد اجيب دعوة الملك
فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان الناس
لما قتلوا الحسين بن علي صلوات الله عليه امر الله عزوجل ملكا ينادي
ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر وفي
حديث آخر لفطر ولا اضحى حدثنا علي بن احمد ره قال حدثني محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمن عن عبد الله بن الجنيد التغلبي عن
رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما ضرب الحسين بن علي صلوات الله
عليه بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش
ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم
قال ابو عبد الله عليه السلم فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى
يثور ثائر الحسين صلى الله عليه ه حدثنا محمد بن الحسين بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير
وحماد وصفوان بن يحيى وفضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال العمرة لله وانما نزلت العمرة بالمدينة وافضل العمرة

في العامه

العمرة رجب

باب العلة التي من اجلها سمي الحج حجا ، حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمن عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له لم سمي الحج حجا قال حج فلان اي افلح فلان ٥٥

باب العلة التي من اجلها يجب التمتع بالعمرة الى الحج دون القران والافراد حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحج متصل بالعمرة لان الله عزوجل يقول فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فليس ينبغي لاحد ان يتمتع لان الله عزوجل انزل ذلك في كتابه و سنته رسول الله صلى الله عليه وآله

باب العلة التي من اجلها سميت العمرة عمرة

باب علة غسل دخول البيت حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم اتغتسلن النساء اذا اتين البيت قال نعم ان الله عزوجل يقول طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فينبغي للعبد ان لا يدخل الا وهو طاهر قد غسل عنه العرق والاذى وتطهر

باب علة الرمل بالبيت ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة ومحمد بن الطيار قال سالت ابا جعفر عليهما السلم عن الطواف ايرمل فيه الرجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدم مكة وكان بينه وبين المشركين الكتاب الذي قد علمتم امر الناس ان يتجلدوا وقال اخرجوا اعضادكم واخرج رسول الله صلى الله عليه وآله



ثم رمل بالبيت ليريهم انهم لم يصبهم جهد فمن اجل ذلك يرمل الناس واني لامشي وقد كان علي بن الحسين عليه السلم يمشي مشيا وبهذا الاسناد عن ثعلبة عن يعقوب الاحمري قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان غزوته الحديبية وادع رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر من اصحابه جلوس في فناء الكعبة فقال هولاء قومكم على رؤس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفا قال فقاموا فشدوا ازرهم وشدوا ايديهم على اوساطهم ثم رملوا

باب العلة التي من اجلها لم يتمتع النبي صلى الله عليه وآله بالعمرة الى الحج وامر الناس بالتمتع ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين حج حجة الوداع خرج في اربع بقين في ذي القعدة حتى اتى الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى اتى البيداء فاحرم منها واهل بالحج وساق مائة بدنة واحرم الناس كلهم بالحج لا يريدون عمرة ولا يدرون ما المتعة حتى اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند مقام ابرهيم واستلم الحجر ثم اتى زمزم فشرب منها وقال لولا ان اشق على امتي لاستقيت ذنوبا او ذنوبين ثم ابدأ بما بدأ الله عزوجل فاتى الصفا فبدأ به ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا فلما قضى طوافه عند المروة قام فخطب اصحابه وامرهم ان يحلوا ويجعلوها عمرة وهو شيء امر الله عزوجل به فاحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكن لم يكن يستطيع من اجل الهدي الذي معه ان الله عزوجل يقول ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فقام سراقة بن مالك بن خثعم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا كانما خلقنا اليوم ارايت هذا الذي امرتنا به لعامنا هذا ام لكل عام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لابد الابد وان رجلا قام فقال يا رسول الله

تخرج حجاجا وروسنا تقطر دما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك لن تؤمن
بهذا ابدا واقبل علي عليه السلم من اليمن حتى وافى الحج فوجد فاطمة عليها السلم
قد احلت ووجد ريح الطيب فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله مستفتيا
ومحرشا على فاطمة عليها السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي باي شيء اهللت
فقال اهللت بما اهل النبي فقال لا تحل انت واشركه في هديه وجعل له من الهدي
سبعا وثلثين ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثا وستين نحرها بيده ثم اخذ
من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر واحد ثم امر به فطبخ فاكلا منها وحسوا من المرق
فقال قد اكلنا الآن منها جميعا فالمتعة افضل من القارن السايق الهدي وخير
من الحج المفرد وقال اذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من الفريضة المتعة
وقال ابن عباس دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير وصفوان
بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في حجة الوداع لما فرغ من السعي قام عند المروة فخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال يا معشر الناس هذا جبرئيل واشار بيده الى خلفه يامرني ان آمر من لم
يسق هديا ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم
ولكني سقت الهدي وليس لسايق الهدي ان يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام اليه
سراقة بن مالك بن خثعم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا كانا خلقنا اليوم
ارايت هذا الذي امرتنا به لعامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل لابد
الابد وان رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا وروسنا تقطر فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله انك لن تؤمن بها ابدا ٥ حدثنا ابو محمد بن الحسن بن
الوليد ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمن بن
داود المنقري عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اختلاف

التحرش بالشيء الخشونة

لمتعة جمعا رر

الناس

الناس في الحج فبعضهم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله مهلا بالحج وقال
بعضهم مهلا بالعمرة وقال بعضهم خرج قارنا وقال بعضهم خرج ينتظر امر الله عز وجل
انها حجة لا يحج رسول الله صلى الله عليه وآله بعدها بذا فجمع الله عز وجل له ذلك كله في
سفرة واحدة ليكون جميع ذلك سنة لامته فلما طاف بالبيت وبالصفا
والمروة امره جبرئيل عليه السلم ان يجعلها عمرة الا من كان معه هدي فهو محبوس على
هديه لا يحل لقوله عز وجل حتى يبلغ الهدي محله فجمعت له العمرة والحج وكان خرج
على خروج العرب الاول لان العرب كانت لا تعرف الا الحج وهو في ذلك
ينتظر امر الله عز وجل وهو يقول عليه السلم الناس على امر جاهليتهم الا ما غيره الاسلام
وكانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فشق على اصحابه حين قال اجعلوها عمرة لانهم
كانوا لا يعرفون العمرة في اشهر الحج وهذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وآله انما
كان في الوقت الذي امرهم فيه بفسخ الحج فقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة
~~وشبك بين اصابعه يعني في اشهر الحج الى يوم القيمة~~ شبك بين اصابعه يعني في
اشهر الحج قلت افيعتد بشيء من امر الجاهلية فقال ضيعوا كل شيء من دين ابرهيم
الا الختان والتزويج والحج فانهم تمسكوا بها ولم يضيعوها باب
العلة التي من اجلها لم يعذب ماء زمزم وصار عذوبا الى ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عقبة عمن
رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت زمزم ابيض من اللبن واحلى من
الشهد وكانت سايحة فبغت على المياه فاغارها الله عز وجل واجرى اليها عينا
من صبر باب العلة التي من اجلها يعذب ماء زمزم في وقت دون
وقت ابي ره حدثني محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي عقبة
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر ماء زمزم فقال تجري اليها
عين من تحت الحجر فاذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم باب

فقال ابو عبد الله عليه السلم علم الله عز وجل م

فقال ان اهل الجاهلية م

صح

حج

علة تحريم المسجد الحرام ووجوب الاحرام ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن العباس بن معروف عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال حرم المسجد لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة التحريم • حدثنا
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن
بن الحسين اللؤلؤي عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل
الحرم قبلة لاهل الدنيا • حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن عثمن بن عيسى عن ابي المعزا عن احمد بن المثنى العجلي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كانت بنو اسرائيل اذا قربت القربان تخرج نار فتاكل قربان من قبل
منه وان الله تبارك وتعالى جعل الاحرام مكان القربان باب
علة التلبية • حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد الله بن علي
عن ابي عبد الله بن علي عليه السلم قال سالته لم جعلت التلبية فقال ان الله عز وجل
اوحى الى ابرهيم عليه السلم واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا فنادى فاجيب
من كل فج يلبون • حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا ابو الحسن محمد بن
جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الآدمي عن جعفر بن عثمن الدارمي عن سليمن
بن جعفر قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن التلبية وعلتها قال ان الناس اذا
احرموا ناداهم الله تعالى ذكره فقال عبادي وامائي لاحرمنكم على النار كما احرمتم
لي فيقولون لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه اياهم • حدثنا محمد بن
القسم الاسترآبادي المفسر رض قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن
محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال جاء رجل الى الرضا عليه السلم

عن احمد

حميد

الحلبي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
بالحج

فقال يا ابن

فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد
حدثني ابي عن الباقر عن زين العابدين عن ابيه عليهم السلم ان رجلاً جاء الى
امير المؤمنين عليه السلم فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما
تفسيره فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على
معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على
ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات
فاما الحيوانات فهو يقلبها في قدرته ويغذوها من رزقه ويحفظها بكنفه ويدبر كلا منها
بمصلحته واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته يمسك المتصل منها ان يتهافت ويمسك
المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك
الارض ان تخسف الا بامره انه بعباده لرؤف رحيم قال عليه السلم رب العالمين
مالكهم وخالقهم وسايق ارزاقهم اليهم من حيث هم يعلمون ومن حيث لا يعلمون والرزق
مقسوم وهو ياتي ابن آدم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس بتقوى متقي بزايده
ولا فجور فاجر بناقصه وبيننا وبينه ستر وهو طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه
رزقه كما يطلبه الموت فقال جل جلاله فقولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من
خير في كتب الاولين قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد وعلى شيعتهم
ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما بعث الله
عز وجل ابن عمران عليه السلم واصطفاه واعطاه التورية والالواح راى مكانه
من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال جل جلاله
يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلايقي قال موسى يا
رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في الانبياء اكرم من آلي قال الله
جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين
فقال موسى يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك

من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله
جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضلي على جميع خلقي فقال
موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم
وليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنة عدن و
الفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون افتحب
ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال الله جل جلاله قم بين يدي واشدد
ميزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلم
فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب ابائهم وارحام
امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار الحج ثم نادى
ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل
عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله صادق
في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخو رسول الله صلى الله عليه وآله
ووصيه من بعده ووليه ملتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين
المطهرين الميامين بعجايب ايات الله ودلايل حجج الله من بعدهما اولياؤه
ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا
صلى الله عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه
الكرامة ثم قال عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني
به من هذه الفضيلة وقال لامته وقولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من
هذه الفضايل حدثنا محمد بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان
اخبره عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له لم سميت التلبية قال اجابة اجاب

الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن م

موسى عليه السلم ربة حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى وعلي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال احرم موسى عليه السلم من رملة مصر ومر بصفايح الروحا محرما يقود ناقته بخطام من ليف ملبي تجيبه الجبال ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول مر موسى بن عمران عليه السلم في سبعين نبيا على فجاج الروحا عليهم العباء القطوانيه يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر موسى النبي ع بصفايح الروحا على جمل احمر خطامه من ليف عليه عباتان قطوانيتان وهو يقول لبيك يا كريم لبيك ومر يونس بن متى ع بصفايح الروحا وهو يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك ومر عيسى بن مريم بصفايح الروحا وهو يقول عبدك وابن امتك لبيك ومر محمد صلى الله عليه وآله بصفايح الروحا وهو يقول لبيك ذا المعارج

الكرب در

## باب

العلة التي من اجلها يكون في الناس من حج حجة ومنهم من يحج حجتين او اكثر ومنهم من لا يحج ابدا ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما امر الله عز وجل ابرهيم واسمعيل عليهما السلم ببنا البيت وتم بناؤه امره ان يصعد ركنا ثم ينادي في الناس الا هلم الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا ولكن نادى هلم الحج فلبى الناس في اصلاب الرجال لبيك داعي الله لبيك فمن لبى عشرا حج عشرا

داعي الله

عشر حجج

ومن لبى

ومن لبى خمسا حج خمسا ومن لبى اكثر فبعدد ذلك ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم يحج حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال احمد وعلي ابنا الحسن بن علي بن فضال عن ابيهما عن غالب بن عثمن عن رجل من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله جل جلاله لما امر ابرهيم عليه السلم ينادي في الناس بالحج قام على المقام فارتفع به حتى صار بازا ابي قبيس فنادى في الناس بالحج فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء الى ان تقوم الساعة ٥ حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من نام في الليلة التي يفرق كل امر حكيم لم يحج تلك السنة وهي ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان لان فيها يكتب وفد الحاج وفيها يكتب الارزاق والآجال وما يكون من السنة الى السنة قال قلت فلم لم يكتب في ليلة القدر لم لم يستطع الحج فقال لا قلت كيف يكون هذا قال لست في خصومتكم من شي هكذا الامر

حدثنا م

## باب

العلة التي من اجلها صار الحرم مقدار ما هو ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الحرم واعلامه كيف صارت بعضها اقرب من بعض وبعضها ابعد من بعض فقال ان الله عز وجل لما اهبط آدم من الجنة اهبط على ابي قبيس فشكى الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها آدم عليه السلم وكان ضوؤها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها فجعله الله عز وجل حرما ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عيسى عن ابي همام عن اسمعيل بن همام

محمد بن ا

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال م

عن ابي الحسن الرضا عليه السلم بخو هذا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن آبائه عليهما السلم
ان الله عز وجل اوحى الى جبرئيل عليه السلم اني انا الله الرحمن الرحيم اني قد رحمت
آدم وحوا لما شكيا الي ما شكيا فاهبط عليهما الخيمة من خيم الجنة فاني قد رحمتهما
لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما فاضرب الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال
والترعة مكان البيت وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل آدم فهبط جبرئيل
على آدم عليه السلم بالخيمة على مقدار اركان البيت وقواعده فنصبها قال و
انزل جبرئيل عليه السلم آدم من الصفا وانزل حوا من المروة وجمع بينهما في الخيمة
قال وكان عمود الخيمة قضيبا من ياقوت احمر فاضاء نوره وضوءه جبال مكة وما
حولها قال فامتد ضوؤه مواضع الحرم اليوم من كل ناحية من حيث بلغ ضوؤه
قال فجعله الله عز وجل حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهما من الجنة قال وكذلك جعل الله
عز وجل الحسنات في الحرم مضاعفات والسيئات مضاعفة قال ومدت
اطناب الخيمة حولها فمنتهى اوتادها ما حول المسجد الحرام قال وكانت اوتادها
صخر من عقيان الجنة واطنابها من ظفاير الارجوان قال واوحى الله عز وجل
الى جبرئيل عليه السلم اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشيطان ويونسون
آدم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة قال فهبط بالملائكة فكانوا بحضرة
الخيمة يحرسونها من مردة الشيطان ويطوفون حول اركان البيت والخيمة كل يوم
وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور الحرام في الارض جبال البيت المعمور
الذي في السماء قال ثم قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى جبرئيل بعد ذلك
ان اهبط الى آدم وحوا فنحهما عن موضع قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي لملائكتي
وخلقي من ولد آدم فهبط جبرئيل عليه السلم على آدم وحوا فاخرجهما من الخيمة ونحاهما
عن ترعة البيت ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع آدم على الصفا وحوا على

المروه

المروه فقال آدم عليه السلم يا جبرئيل أبسخط من الله تعالى جل ذكره حولتنا وفرقت
بيننا ام برضا تقديرا علينا فقال لهما لم يكن بسخط من الله تعالى ذكره عليكما ولكن
عز وجل لا يسئل عما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذي انزلهم الله
عز وجل الى الارض ليونسوك ويطوفوا حول اركان البيت والخيمة سالوا الله
عز وجل ان يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور
فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فاوحى الله تبارك
وتعالى الي ان انحيك وارفع الخيمة فقال آدم رضينا بتقدير الله عز وجل ونافذ امره فينا
فرفع البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سينا وحجر من جبل
السلام وهو ظهر الكوفة فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلم ان ابنه واتمه
فاقتلع جبرئيل عليه السلم الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعها بجناحه
فوضعها حيث امره الله تعالى في اركان البيت على قواعده التي قدرها
الجبار جل جلاله ونصب اعلامها ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ابنه و
اتمه من حجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا قال
فاتمه جبرئيل عليه السلم فلما فرغ طافت الملائكة حوله فلما نظر آدم وحوا الى
الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثم خرجا يطلبان
ما ياكلان حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى قال سئل ابا الحسن
عليه السلم عن الحرم واعلامه فقال ان آدم عليه السلم لما هبط من الجنة على
ابي قبيس والناس يقولون بالهند فشكى الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع
ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل عليه ياقوتة حمراء فوضعت في
موضع البيت فكان يطوف بها آدم عليه السلم وكان يبلغ ضوؤها الاعلام
فعلمت الاعلام على ضوئها فجعله الله عز وجل حرما باب علة تاثير قدم ابرهيم عليه السلم

فی المقام من مکانه الی حیث هو الساعة ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد و علی ابنا الحسن بن علی بن فضال عن عمرو بن سعید المداینی
عن موسی بن قیس بن اخی عمار بن موسی الساباطی عن مصدق عن عمار بن
موسی عن ابی عبد الله علیه السلم قال لما اوحی الله عز و جل الی ابرهیم علیه السلم ان اذن
فی الناس بالحج اخذ الحجر الذی فیه اثر قدمیه و هو المقام فوضعه بحذا البیت
لاصقا بالبیت بحیال الموضع الذی هو فیه الیوم ثم قام علیه السلم فنادی باعلی
صوته بما امره الله عز و جل به فلما تکلم بالکلام لم یحتمله الحجر فغرقت رجلاه فیه
فقلع ابرهیم علیه السلم رجلیه من الحجر قلعا فلما کثر الناس و صاروا الی الشر و البلاء
ان ازدحموا علیه فراوا ان یضعوه فی هذا الموضع الذی هو فیه لیخلو الطواف لمن
یطوف بالبیت فلما بعث الله عز و جل محمدا صلی الله علیه و آله رده الی الموضع
الذی وضعه فیه ابرهیم علیه السلم فما زال فیه حتی قبض رسول الله صلی الله علیه و آله
و فی زمن ابی بکر و اول ولایة عمر ثم قال عمر قد ازدحم الناس علی هذا المقام
فایکم یعرف موضعه فی الجاهلیة فقال له رجل انا اخذت قدره بقدر قال و
القدر عندک قال نعم قال فات به فجاء به فامر بالمقام فحمل ورد الی الموضع
الذی هو فیه الساعة **باب** علة استلام الحجر الاسود و علة استلام الارکان
الیمانی و المستجار ابی رضه قال حدثنا علی بن ابرهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد
بن ابی عمیر عن حماد بن عثمن عن عبید الله بن علی الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلم
قال سالته لم یستلم الارکان قال لان مواثیق الخلایق فیه و فی حدیث آخر قال
لان الله عز و جل لما اخذ مواثیق العباد امر الحجر فالتقمها فهو یشهد لمن وفاه بالموافاة
حدثنا علی بن احمد بن محمد ره قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی عن محمد بن اسمعیل
و تمام هذا الحدیث فی الباب السابقة و هکذا وجدناه او لها البرکة **باب**
العلة التی من اجلها یتجدد لآل محمد صلوات الله علیهم فی کل عید حزن جدید ابی ره

فی الفقیه
فقال له رجل انا قد کنت اخذت مقداره
بنسع هو عندی فقال ایتنی به فاتاه
فقاسه ثم رده الی ذلک المکان
الحجر

محمد

نا

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن محمد عن محمد عن علی
بن الحسین عن عمر بن عثمن عن حنان بن سدیر عن عبد الله بن دینار عن ابی جعفر ع
قال قال یا عبد الله ما من عید للمسلمین اضحی و لا فطر الا و هو یتجدد فیه لآل محمد ع
حزنا قلت فلم قال لانهم یرون حقهم فی ید غیرهم **باب** علة اخراج
الفطرة ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن یحیی عن اسحق بن عمار عن معتب عن ابی عبد الله علیه السلم قال
اذهب فاعط عن عیالنا الفطرة و اعط عن الرقیق فاجمعهم و لا تدع منهم
احدا فانک ان ترکت منهم انسانا تخوفت علیه الفوت فقلت و ما الفوت
قال الموت **باب** العلة التی من اجلها صار التمر فی الفطرة افضل من غیره
حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابن هاشم
و ایوب بن نوح و محمد بن عبد الجبار و یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر
عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله علیه السلم قال التمر فی الفطرة افضل من
غیره لانه اسرع منفعة و ذلک انه اذا وقع فی ید صاحبه اکل منه و قال نزلت
الزکوة و لیس للناس اموال و انما کانت الفطرة **باب** العلة التی من
اجلها عدل الناس فی الفطرة من صاع الی نصف صاع الحسین بن سعید عن فضال
عن ابی المعزا عن الحسن بن الحذا عن ابی عبد الله علیه السلم انه ذکر صدقة الفطرة
انها علی کل صغیر و کبیر من حر او عبد ذکر او انثی صاع من زبیب او صاع
من شعیر او صاع من ذرة قال فلما کان زمن معویه و خصب الناس عدل الناس
ذلک الی نصف صاع من حنطة و عنه عن حماد بن عیسی عن معویه بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول فی الفطرة جرت السنة بصاع من تمر
او صاع من زبیب او صاع من شعیر فلما کان فی زمن عثمن و کثرت الحنطة
قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعیر علی بن الحسین بن

معتب مولی ابی عبد الله
علیه السلم ثقة

نصف م

فضال عن حماد بن يعقوب عن ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم
ان اول من جعل مدين من البر عدل صاع من تمر عثمن محمد بن الحسين الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن ياسر القمي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
الفطرة صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب وانما خفف
الحنطة معوية باب العلة التي من اجلها روي ان الجيران احق بالفطرة
من غيرهم ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلم قال سالته عن صدقة
الفطرة اعطيها غير اهلي ولا يتي من فقراء جيراني قال نعم الجيران احق بها
لمكان الشهرة باب العلة التي من اجلها حرم الله عز وجل الكبائر
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو
جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلم قال حدثني ابي الرضا علي بن موسى عليه السلم
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يقول دخل عمرو بن عبيد البصري
على ابي عبد الله عليه السلم فلما سلم وجلس تلا هذه الآية قوله عز وجل الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك عنه فقال ابو عبد الله عليه السلم
ما امسكك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله فقال نعم يا عمرو
اكبر الكبائر الشرك بالله يقول الله تبارك وتعالى انه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة وماواه النار وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل
يقول لا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
والامن من مكر الله لان الله يقول ولا يامن من مكر الله الا القوم الخاسرون
ومنها عقوق الوالدين لان الله عز وجل جعل العاق جبارا شقيا وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها

الى آخر الآية وقذف المحصنات لان الله تبارك وتعالى يقول والذين
يرمون المحصنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم واكل مال اليتيم ظلما لقوله عز وجل انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه
جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربوا لا
يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل
يقول ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق والزنا لان الله
عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب واليمين الغموس لان الله عز وجل يقول ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة و
الغلول يقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة
لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة
لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل
عدل بها عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او ما فرض الله عز وجل لان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة
رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وهو يقول وله صراخ من بكائه وهو يقول
هلك من يقول برايه ونازعكم في الفضل والعلم حدثنا احمد بن الحسن ره
قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الكبائر سبع ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن

مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اتركوا الترك ما تركوكم فان كلبهم شديد وكلبهم خسيس ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن شريك عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا قريشا ولا تبغضوا العرب ولا تذلوا الموالي
ولا تساكنوا الخوز ولا تزوجوا اليهم فان لهم عرقا يدعوهم الى غير الوفاء ٥ حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن عبدوس بن عبيدة قال سمعت الرضا عليه السلم يقول اول
من ركب الخيل اسمعيل وكانت وحشية لا تركب فحشرها الله عز وجل على اسمعيل من جبل
منى وانما سميت الخيل العراب لان اول من ركبها اسمعيل حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عاصم عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يفتري على الرجل من جاهلية العرب
قال يضرب حدا قلت حدا قال نعم ان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا
الحسين بن احمد بن محمد عن الاصبغ عن بعض اصحابنا عمن رواه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمع ابو عبد الله عليه السلم رجلا من قريش يكلم رجلا من اصحابنا
فاستطال عليه القرشي بالقرشية واستخف الرجل القرشيه فقال له ابو عبد الله
عليه السلم اجبه فانك بالولاية اشرف منه نسبا وبهذا الاسناد عن محمد
بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن ابرهيم الهمداني عن العباس
بن عامر عن اسمعيل بن دينار يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال افتخر رجلان عند
امير المؤمنين عليه السلم فقال اتفتخران باجساد بالية وارواح في النار ان يكن لك
عقل فان لك خلقا وان يكن لك تقوى فان لك كرما والا فالحمار خير منك و
لست بخير من احد ٥ حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن
مرار عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال لقمن لابنه اختر المجالس على عينك فان

رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تك عالما ينفعك
علمك ويزيدونك علما وان كنت جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمة منه
فتعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك ان تك
عالما لا ينفعك علمك وان تك جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم
بعقوبة فتعمك معهم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي
قالوا قال رجل لابي عبد الله عليه السلم ان لي ابنا قد احب ان يسالك عن
حلال وحرام لا يسالك عما لا يعنيه قال فقال وهل يسئل الناس عن شيء افضل من
الحلال والحرام ٥ حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العالم
والعابد فاذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم
قف تشفع للناس بحسن تاديبك لهم ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاشاني عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمن
بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رايتم
العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب يحوط ما احب وقال اوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلم لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك
عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع
بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن ابي
حصين عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال لا تكذبوا الحديث اتاكم به
مرجي ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق
فتكذبوا الله عز وجل فوق عرشه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن

الوليد والسندي بن محمد عن ابان بن عثمن الاحمر عن محمد بن بشير وحريز عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له انه ليس شيئ اشد علي من اختلاف اصحابنا قال
ذلك من قبلي حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد عن ابن سنان عن ابا ايوب الخزاز عمن حدثه عن ابي الحسن عليه السلم
قال اختلاف اصحابي لكم رحمة وقال اذا كان ذلك جمعتكم على امر واحد وسئل
عن اختلاف اصحابنا فقال صلى الله عليه وآله انا فعلت ذلك بكم لو اجتمعتم على
امر واحد لاخذ برقابكم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال
سألته عن مسئلة فاجابني ثم قال جاء رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني
واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت له يا بن رسول الله رجلان من اهل
العراق من شيعتك قدما يسئلان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به
الآخر فقال يا زراره ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد
لقصدكم الناس ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم
مختلفين قال فسكت فاعاد عليه ثلث مرات قال انما امروا ليطوفون بهذه
الاحجار ثم ياتوا فيعلمونا ولايتهم وعنه قال حدثنا القسم بن محمد قال حدثنا
حمدان بن الحسين بن الوليد عن ابي بكر عن حنان بن سدير عن ابي حمزه
الثمالي عن علي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لم صار الطواف سبعة اشواط
قال لان الله تبارك وتعالى قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
قال الله اني اعلم ما لا تعلمون وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة الاف
عام فلاذوا بالعرش سبعة الاف سنة فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت
المعمور الذي في السماء الرابعة فجعله مثابة وامنا ووضع البيت الحرام تحت البيت

ثم جاء رجل آخر فاجابه بخلاف ما اجابني م

الاسنة السنان او بمعنى السيف

بن حسين م

بن الحسين عليه السلم م

قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردوا على الله تبارك وتعالى م

المعمور

المعمور فجعله مثابة للناس وامنا فصار الطواف سبعة اشواط واجبا على
العباد لكل الف سنة شوطا واحدا وعنه قال حدثني ابو القسم جميل بن زياد قال
حدثنا عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين الطاطري عن محمد بن دينار عن ابي خديجه
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول مر بابي عليه السلم رجل وهو يطوف فضرب
بيده على منكبه ثم قال اسئلك عن خصال ثلث لا يعرفهن غيرك وغير رجل
آخر فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين وانا معه فلما فرغ
نادى اين هذا السائل فجاء فجلس بين يديه فقال له سل فسأله عن نون و
القلم وما يسطرون فاجابه ثم قال حدثني عن الملائكة حين ردوا على الرب
حيث غضب عليهم وكيف رضي عنهم فقال ان الملائكة طافوا بالعرش
سبع سنين يدعونه ويستغفرونه ويسئلونه ان يرضى عنهم فرضي عنهم بعد
سبع سنين فقال صدقت ثم قال حدثني عن رضى الرب عن آدم عليه السلم
فقال ان آدم انزل فنزل في الهند وسأل ربه عز وجل هذا البيت فامره ان
ياتيه فيطوف به اسبوعا وياتي منى وعرفات فيقضي مناسكه كلها فجاء من
الهند وكان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران وما بين القدم الى القدم صحارى
ليس فيها شيئ ثم جاء الى البيت فطاف اسبوعا واتى مناسكه فقضاها
كما امره الله فقبل الله منه التوبة وغفر له قال فجعل طواف آدم عليه السلم لما طافت
الملائكة بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل عليه السلم هنيئا لك يا آدم لقد غفر لك
لقد طفت بهذا البيت قبلك ثلث الاف سنة فقال آدم عليه السلم يا
رب اغفر لي ولذريتي من بعدي فقال نعم من آمن منهم بي وبرسلي فقال صدقت
ومضى فقال ابي عليه السلم هذا جبرئيل عليه السلم اتاكم يعلمكم معالم دينكم باب
العلة التي من اجلها صارت العمرة على الناس واجبة بمنزلة الحج البرقي عن علي
بن العباس عن القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن

واجب دار

علی بن موسی الرضا علیه السلم کتب الیه فیما کتب من جواب مسائله علة استلام
الحجر ان الله تبارک وتعالی لما اخذ من مواثیق بنی آدم التقمه الحجر فمن ثم کلف
الناس بمعاهدة ذلک المیثاق ومن ثم یقال عند الحجر عند تقبیله امانتی اديتها
ومیثاقی تعاهدته لتشهد لی عند ربک بالموافاة ومنه قول سلمن ره لیجیئن الحجر
یوم القیمة مثل ابی قبیس له لسان وشفتان یشهد لمن وفاه بالموافاة حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الولید ره قال حدثنا احمد بن ادریس عن محمد بن حسان
عن الولید بن ابان عن علی بن جعفر عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلم قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله طوفوا بالبیت واستلموا الرکن فانه یمین الله
فی ارضه یصافح بها خلقه قال مصنف هذا الکتاب ره معنی یمین الله طریق الله
الذی یاخذ به المؤمنون الی الجنة ولهذا قال علیه السلم انه بابنا الذی یدخل
من الجنة ولهذا قال ع ان فیه بابا من ابواب الجنة لم یغلق منذ فتح وفیه نهر
من الجنة یلقی فیه اعمال العباد وهذا هو رکن الیمانی لا رکن الحجر قال حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الولید ره قال حدثنا الحسین بن الحسن بن ابان عن
الحسین بن سعید عن ابن فضال عن یونس عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلم قال
سألته عن الملتزم لای شیء یذکر فیه فقال عنده نهر من الجنة یلقی فیه اعمال العباد
کل خمیس ۞ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عیسی عن حریز عن ابی بصیر
وزرارة ومحمد بن مسلم کلهم عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله عز وجل خلق الحجر
الاسود ثم اخذ المیثاق علی العباد ثم قال للحجر التقمه والمؤمنون یتعاهدون
میثاقهم ۞ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عیسی بن عبید عن زیاد القندی عن عبد الله بن سنان
قال بینا نحن فی الطواف اذ مر رجل من آل عمر فاخذ بیده رجل فاستلم

الحجر فانتهره واغلظ له وقال له بطل حجک ان الذی تستلمه حجر لا یضر ولا ینفع
فقلت لابی عبد الله علیه السلم جعلت فداک اما سمعت قول العمری لهذا
الذی استلم الحجر فاصابه ما اصابه فقال وما الذی قال قلت قال له یا عبد الله
بطل حجک ثم انما هو حجر لا یضر ولا ینفع فقال ابو عبد الله علیه السلم کذب ثم کذب
ثم کذب ان للحجر لسانا ذلقا یوم القیمة یشهد لمن وافاه بالموافاة ثم قال ان الله
تبارک وتعالی لما خلق السموات والارض خلق بحرین بحرا عذبا وبحرا اجاجا
فخلق تربة آدم من البحر العذب وشن علیها من البحر الاجاج ثم جبل آدم فعرک
عرک الادیم فترکه ما شاء الله فلما اراد ان ینفخ فیه الروح اقامه شبحا فقبض
قبضة من کتفه الایسر فقال هؤلاء الی النار فنطق الله عز وجل اصحاب الیمین
واصحاب الیسار فقال اهل الیسار یا رب لم خلقت لنا النار ولم تبین لنا ولم تبعث
الینا رسولا فقال الله عز وجل لهم ذلک لعلمی بما انتم صائرون الیه وانی سأبتلیکم
فامر الله عز وجل النار فاسعرت ثم قال لهم تقحموا جمیعا فی النار فانی اجعلها علیکم
بردا وسلاما فقالوا یا رب انما سألناک لای شیء جعلتها لنا هربا منها
ولو امرت اصحاب الیمین ما دخلوا فامر الله عز وجل النار فاسعرت ثم قال لاصحاب
الیمین تقحموا جمیعا فی النار فتقحموا جمیعا فکانت علیهم بردا وسلاما فقال لهم جمیعا
الست بربکم قال اصحاب الیمین بلی طوعا وقال اصحاب الشمال بلی کرها فاخذ
منهم جمیعا میثاقهم واشهدهم علی انفسهم قال وکان الحجر فی الجنة فاخرجه الله عز وجل
فالتقم المیثاق من الخلق کلهم فذلک قوله عز وجل وله اسلم من فی السموات
والارض طوعا وکرها والیه ترجعون فلما اسکن الله عز وجل آدم الجنة وعصی
اهبط الله عز وجل الحجر فجعله فی رکن بیته واهبط آدم علی الصفا فمکث ما شاء الله
ثم رآه فی البیت فعرفه وعرف میثاقه وذکره فجاء الیه مسرعا فاکب علیه وبکی
علیه اربعین صباحا تائبا من خطیئته ونادما علی نقضه میثاقه قال فمن اجل ذلک

من کتفه الایمن فخرجوا کالذر فقال هؤلاء الی الجنة وقبض قبضة

امرتم ان تقولوا اذا استلمتم الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة
يوم القيمة ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي
يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها في
الميثاق ائتلف ههنا وما تناكر منها في الميثاق هو في الحجر الاسود اما والله ان له
لعينين واذنين ولسانا وفما ذلقا ولقد كان اشد بياضا من اللبن يستلمونه
والمنافقين فمثل كمثل فبلغ ما ترون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن
كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال مر عمر بن الخطاب على الحجر الاسود فقال
والله يا حجر انا لنعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع الا انا رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله
يحبك فنحن نحبك فقال له امير المؤمنين علي بن ابي طالب كيف يا ابن الخطاب
فوالله ليبعثنه الله يوم القيمة وله لسان وشفتان فيشهد لمن وافاه وهو يمين الله
في ارضه يبايع بها خلقه فقال لا ابقاني الله في بلد لا يكون فيه علي بن ابي طالب
اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا احمد بن الحسين
النخاس عن زكريا بن يحيى ابي محمد المؤمن عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتدري اي شيء صار الناس يلثمون الحجر قلت
لا قال ان آدم عليه السلم شكى الى ربه عز وجل الوحشة في الارض فنزل جبرئيل عليه السلم
بياقوتة من الجنة كان آدم عليها في الجنة ضربها برجله فلما رآها عرفها فاكب يلثمها
فمن ثم صار الناس يلثمون الحجر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن
عثمن البراوذي قال حدثنا ابو علي محمد بن الحرث بن سفين الحافظ السمرقندي
قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن
وهب اليماني عن ابن العباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعايشة وهي

تطوف

تطوف معه بالكعبة حين استلما الركن لولا ما طبع الله على هذا الحجر من ارجاس
الجاهلية وانجاسها لاستشفينا به من كل عاهة واذن لالفي كهيئته يوم انزله الله
عز وجل وليبعثنه الله على ما خلق عليه اول مرة وانه لياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة
ولكن الله عز وجل غير حسنه بمعصية العاصين وسترت زينته عن الائمة والظلمة
لانه لا ينبغي لهم ان ينظروا الى شيء بدؤه من الجنة لانه من نظر الى شيء منها
على جهته وجبت له الجنة وان الركن يمين الله عز وجل في الارض وليبعثنه يوم
القيمة وله لسان وشفتان وعينان ولينطقنه الله يوم القيمة بلسان طلق ذلق ٥
يشهد لمن استلمه بحق استلامه ويوم بحجته لمن لم يدرك بحجة رسول الله صلى الله
عليه وآله وذكر وهب ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة انزلا
فوضعا على الصفا فاضاء نورهما لاهل الارض ما بين المشرق والمغرب كما
يضيء المصباح في الليل المظلم يؤمن الروعة ويستأنس اليه وليبعثن الركن
والمقام وهما في العظم مثل ابي قبيس يشهدان لمن وافي بهما بالموافاة فدفع النور
عنهما وغير حسنهما ووضعا حيث هما باب العلة التي من اجلها صار
الحجر الاسود بعد ما كان ابيض ٥ والعلة التي من اجلها لا يبرأ ذو عاهة بمسه الآن
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الحجر الاسود اشد بياضا من اللبن
فلولا ما مسه من ارجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برأ ٥ حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن اسمعيل بن عبد الله عن
محمد الثعلبي عن ابي طاهر الوراق عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو
عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم انه ذكر الحجر فقال اما ان له
عينين واذنا ولسانا ولقد كان اشد بياضا من اللبن اما ان المقام كان بتلك المنزلة

باب العلة التي من اجلها صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا
يستلمون الركنين الاخيرين والعلة التي من اجلها صار مقام ابرهيم عليه السلم على
يسار العرش ⊙ اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا علي بن الحسين النحوي عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون وغيره عن بريد بن معوية العجلي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون
الركنين الاخرين فقال قد سالني عن ذلك عباد بن صهيب البصري فقلت له لان
رسول الله صلى الله عليه وآله استلم هذين ولم يستلم هذين فانما على الناس ان يفعلوا
ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وساخبرك بغير ما اخبرت به عبادا ان الحجر الاسود
والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم ما عن يمين عرشه قلت
كيف صار مقام ابرهيم ع عن يساره فقال لان ابرهيم عليه السلم مقاما في القيمة و
لمحمد صلى الله عليه وآله مقاما فمقام محمد صلعم يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابرهيم عن
شمال عرشه فمقام ابرهيم عليه السلم في مقامه يوم القيمة وعرش ربنا مقبل غير مدبر
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان
بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا انا في الطواف اذ
دخل يقول ما بال هذين الركنين يمسحان يعني الحجر والركن اليماني وهذين لا يمسحان
قال فقلت لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمسح هذين فلا يتعرض لشيء لم
يعرض له رسول الله صلى الله عليه وآله ⊙ حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ~~محمد بن عبد الجبار قال حدثنا~~ محمد بن عبد الجبار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي
عن رجل من اصحابنا رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله
الى الركن الغربي قال له الركن يا رسول الله الست قعيدا من قواعد بيت ربك
فما لي لا تستلمني فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله فقال اسكن عليك السلم غير مهجور
باب العلة التي من اجلها وضع الله عز وجل الحجر في الركن الذي هو فيه

رجل ع
ولم يمسح هذين ثم



والعلة التي من اجلها يقبّل والعلة التي من اجلها اخرج من الجنة م

ولم يضعه في غيره والعلة التي من اجلها جعل الميثاق فيه ابي رضه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد
القماط عن بكير بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم لاي علة وضع الحجر في
الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره ولاي علة يقبل ولاي علة اخرج من الجنة
ولاي علة وضع فيه ميثاق العباد والعهد ولم يوضع في غيره وكيف السبب
في ذلك تخبرني جعلت فداك فان تفكري فيه لعجب قال فقال سالت واطلت
في المسئلة واستقصيت فافهم فرغ قلبك واصغ سمعك اخبرك ان شاء الله
ان الله تبارك وتعالى وضع الحجر الاسود وهو جوهرة اخرجت من الجنة الى آدم
فوضعت في ذلك الركن لعلة الميثاق وذلك انه لما اخذ من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك
المكان تراءى لهم ربهم ومن ذلك الركن يهبط الطير على القايم فاول من يبايعه
ذلك الطير وهو والله جبرئيل والى ذلك المقام يسند ظهره وهو الحجة والدليل
على القايم وهو الشاهد لمن وافى ذلك المكان والشاهد لمن ادى اليه الميثاق والعهد
الذي اخذ الله على العباد واما القبلة والاستلام فلعلة العهد تجديدا لذلك العهد و
الميثاق وتجديدا للبيعة وليؤدوا اليه العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق فيأتونه في
كل سنة وليؤدوا اليه ذلك العهد الا ترى انك تقول اماناتي اديتها وميثاقي
تعاهدته لتشهد لي بالموافاة ووالله ما يؤدي ذلك احد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك
العهد والميثاق احد غير شيعتنا وانهم ليأتونه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه
~~ويصدقهم ويأتيه~~ غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك انه لم يحفظ ذلك غيركم
فلكم والله يشهد وعليهم والله يشهد بالخفر والجحود والكفر وهو الحجة البالغة
من الله عليهم يوم القيمة يجيء وله لسان ناطق وعينان في صورته الاولى يعرفه
الخلق ولا ينكره يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد

والدرر

فعلة
فلعلة العهد تجديدا

والميثاق واداء الامانة ويشهد على كل من انكر وجحد ونسي الميثاق بالكفر والانكار
واما علة ما اخرجه الله من الجنة فهل تدري ما كان الحجر قال قلت لا قال كان ملكا من
عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة الميثاق كان اول من آمن به
واقر ذلك الملك فاتخذه الله امينا على جميع خلقه فالقمه الميثاق واودعه واستعبد
الخلق ان يجددوا عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذ الله عليهم
ثم جعله الله مع آدم في الجنة يذكر الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما
عصى آدم فاخرج من الجنة انساه الله العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه وعلى
ولده لمحمد ووصيه وجعله باهتا حيرانا فلما تاب على آدم حول ذلك الملك
في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى آدم وهو بارض الهند فلما راه آنس
اليه وهو لا يعرفه باكثر من انه جوهرة فانطقه الله عز وجل فقال يا آدم اتعرفني قال
لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان فانساك ذكر ربك وتحول الى الصورة
التي كان بها في الجنة مع آدم فقال لآدم اين العهد والميثاق فوثب اليه آدم
وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله
عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء صافية تضيء فحمل آدم على عاتقه اجلالا له و
تعظيما فكان اذا اعيى حمله عنه جبرئيل حتى وافى به مكة فما زال يانس به بمكة
ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما اهبط جبرئيل الى ارضه
وبناء الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي ذلك المكان
تراءى لآدم حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك
العلة وضع في ذلك الركن ونحي آدم من مكان البيت الى الصفا وحواء الى
المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير
في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد والميثاق
والقمه اياه دون غيره من الملائكة وان الله عز وجل لما اخذ له بالربوبية ولمحمد

بالنبوة

بالنبوة ولعلي عليه السلام بالوصية اصطكت فرائص الملائكة واول من اسرع الى
الاقرار بذلك الملك ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد وآل محمد منه فلذلك اختاره الله
عز وجل من بينهم والقمه الميثاق فهو يجيء يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناظرة
ليشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق قال محمد بن علي
مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا ومعنى قوله ان الله اهبطه الى ارضه
وبنى الكعبة واهبطه الى ما بين الركن والمقام وفي ذلك المكان تراءى جبرئيل لآدم فاخذ
الميثاق واما قوله اخذ الله الحجر بيده فانه يعني بقدرته باب العلة التي
من اجلها سمي الصفا صفا والمروة مروة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم
بن عمرو وعن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمي الصفا صفا
لان المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلام يقول الله عز وجل
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين وقد هبطت حواء على
المروة وانما سميت المروة مروة لان المرأة هبطت عليها فقطع للجبل من اسم
المرأة باب العلة التي من اجلها جعل السعي بين الصفا والمروة حدثنا ابي
رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابرهيم عليه السلام لما خلف اسمعيل
عليه السلام عطش الصبي وكان فيما بين الصفا والمروة شجرة فخرجت امه حتى
قامت على الصفا فقالت هل بالوادي من انيس فلم يجبها احد فمضت حتى
انتهت الى المروة فقالت هل بالوادي من انيس فلم يجبها احد ثم رجعت
الى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك سبعا فاجرى الله ذلك سنة
فاتاها جبرئيل عليه السلام فقال لها من انت فقالت انا ام ولد ابرهيم فقال الى
من وكلكم فقالت اما اذا قلت ذلك فقد قلت له حيث اراد الذهاب

يا ابرهيم الا من تكلنا فقال الى الله عز وجل فقال جبرئيل لقد وكلكم الى كاف
قال وكان الناس يجتنبون الممر بمكة لمكان الماء ففحص الصبي برجله فنبعت زمزم
ورجعت من المروه الى الصبي وقد نبع الماء فاقبلت تجمع التراب حوله
مخافة ان يسيح الماء ولو تركته لكان سيحا قال فلما رأت الطير الماء حلقت
عليه قال فمر ركب من اليمن فلما راوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت الطير
الا على ماء فاتوهم ليسقوهم فسقوهم من الماء واطعمهم الركب من الطعام واجرى
الله عز وجل لهم بذلك رزقا فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام و
يسقونهم من الماء ٥ حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم قال صار السعي

باب العلة الهرولة بين الصفا والمروة صح

بين الصفا والمروه لان ابرهيم عم عرض له ابليس فامره جبرئيل عم فشد عليه فهرب
منه فجرت به السنة يعني به الهرولة ٥ حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم لم جعل السعي بين الصفا والمروه قال لان الشيطان تراءى لابرهيم عليه السلم في
الوادي فسعى وهو منازل الشيطان باب العلة التي من اجلها صار المسعى احب
البقاع الى الله عز وجل ٥ حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن ابى الخطاب عن ابن ابى عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما
لله عز وجل منسك احب الى الله تبارك وتعالى من موضع السعي وذلك انه يذل
فيه كل جبار عنيد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار واحمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال
حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن اسلم عن يونس عن ابى بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم ما من بقعة احب الى الله عز وجل من المسعى لانه يذل
فيه كل جبار باب العلة التي من اجلها احرم رسول الله صلى الله عليه وآله

من مسجد الشجرة ولم يحرم دون ذلك ٥ اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد
قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عمن ذكره قال قلت لابي عبد الله عم
لاي علة احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجرة ولم يحرم من موضع دونه قال
لانه لما اسري به الى السماء وصار بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تاتي الى البيت
المعمور بحذاء المواضع التي هي مواقيت سوى الشجرة فلما كان في الموضع الذي
بحذاء الشجرة نودي يا محمد قال لبيك قال الم اجدك يتيما فآويت ووجدتك
ضالا فهديت قال النبي صلى الله عليه وآله ان الحمد والنعمة لك والملك لك
لا شريك لك لبيك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها ٥ ابى ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم اعلم ان من تمام الحج والعمرة ان يحرم
من المواقيت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتجاوزها الا وانت
محرم فانه وقت لاهل العراق ولم يكن يومئذ عراق بطن العقيق من قبل
العراق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل المغرب الجحفة
وهي مهيعة ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت لاهل اليمن يلملم ومن
كان منزله خلف هذه المواقيت مما يلي مكة فميقاته منزله ٥ ابى ره قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابى ايوب الخزاز قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم حدثني عن العقيق وقت وقته رسول الله صلى الله عليه وآله
او شيء صنعه الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ووقت لاهل المغرب الجحفة وهي عندنا مكتوبة مهيعة ووقت لاهل
اليمن يلملم ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل النجد العقيق
وما انجدت باب العلة في الاشعار والتقليد ٥ ابى ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن

جعفر بن محمد عليه السلم انه سئل ما بال البدنه تقلد النعل وتشعر قال اما النعل فيعرف
انها بدنة ويعرفها صاحبها بنعله واما الاشعار فانه يحرم ظهورها على صاحبها من
حيث اشعرها ولا يستطيع الشيطان ان يمسها ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن فضالة عن سيف بن عميره عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابا جعفر عليه السلم
قال انما استحسنوا الاشعار للبدن لان اول قطرة من دمها يغفر الله له على ذلك
٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد
بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابا عبد الله عليه السلم قال اي رجل ساق بدنة
فانكسرت قبل ان يبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك فلينحرها ان قدر على
ذلك ثم ليلطخ نعلها التي قلدت به بدم حتى يعلمه من مر بها انها قد ذكيت
فيأكل من لحمها ان اراد وان كان الهدي الذي انكسر وهلك مضمونا فان
عليه ان يبتاع مكان الذي انكسر او هلك والمضمون هو الشيء الواجب
عليك في نذر او غيره وان لم يكن مضمونا وانما هو شيء تطوع به فليس عليه
ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع باب العلة التي من اجلها
سمي يوم التروية يوم التروية ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن حماد بن عثمن عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابا عبد الله عليه السلم قال ان
جبرئيل عليه السلم اتى ابرهيم عليه السلم فقال تمن يا ابرهيم فكانت تسمى منى فسماها
الناس منى ٥ حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابا عبد الله الكوفي عن محمد بن
اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن
سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلم كتب اليه العلة التي من اجلها سميت منى
منى ان جبرئيل عليه السلم قال لابرهيم تمن على ربك ما شئت فتمنى ابرهيم في نفسه
ان يجعل الله مكان ابنه اسمعيل كبشا يأمره بذبحه فداء له فاعطي مناه باب

قال سألته لم سمي يوم التروية يوم التروية قال
لانه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من
مكة من الماء ريهم وكان يقول بعضهم لبعض
ترويتم ترويتم فسمي يوم التروية لذلك
العلة التي من اجلها سميت منى منى حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن معوية بن عمار عن ابا عبد الله عليه السلم

العلة التي من اجلها سميت عرفات عرفات ٥ حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابا عمير عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن عرفات لم سميت عرفاة فقال ان جبرئيل عليه السلم خرج بابرهيم
اعترف بذنبك واعرف مناسكك فسميت عرفات باب
العلة التي من اجلها سمي مسجد الخيف مسجد الخيف ٥ حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له لم سمي الخيف خيفا قال لانه مرتفع عن الوادي
وكل ما ارتفع عن الوادي سمي خيفا باب العلة التي من اجلها سميت المزدلفة
مزدلفة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن معوية بن عمار عن ابا عبد الله
عليه السلم قال في حديث ابرهيم ان جبرئيل عليه السلم انتهى به الى الموقف
فاقام به حتى غربت الشمس ثم افاض به فقال جبرئيل يا ابرهيم ازدلف الى المشعر الحرام
فسميت مزدلفة ٥ ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابا عبد الله عليه السلم
قال انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات باب
العلة التي من اجلها سميت المزدلفة جمعا ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن
عبد الحميد بن ابا الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سميت المزدلفة جمعا لان
آدم جمع فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء وقال ابي رضه في رسالته الي انما
سميت المزدلفة جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين
علة رمي الجمار ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي الخراساني عن علي بن
جعفر عليه السلم قال سألته عن رمي الجمار لم جعل قال لان ابليس اللعين كان تراءا

يوم عرفة فلما زالت الشمس قال له
جبرئيل يا ابرهيم
لتعترف بذنبك اعترف فاعترف
الحسين بن
~~رحمه الله قال حدثنا الحسين بن~~

لابرهيم في موضع الجمار فرجمه ابرهيم فجرت السنه بذلك ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معويه بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اول من رمى الجمار آدم عليه السلم وقال اتى جبرئيل ع
ابرهيم ع ارم يا ابرهيم فرمى جمره العقبه وذلك ان الشيطان لعنه الله تمثل
له عندها فرماه باب علة الاضحيه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما جعل الله هذا الاضحى لتشبع مساكينكم
فاطعموهم ۝ حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن ابي حمزه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما علة الاضحيه فقال انه
يغفر لصاحبها عند اول قطرة يقطر من دمها الى الارض وليعلم الله عز وجل من
يتقيه بالغيب قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم ثم قال انظر كيف قبل الله قربان هابيل ورد قربان قابيل حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن ابي جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن لحم الاضاحي فقال
كان علي بن الحسين وابنه محمد بن علي عليهما السلم يتصدقان بالثلث على جيرانهما و
ثلث على المساكين وثلث يمسكانه لاهل البيت باب العلة التي من
اجلها يستحب استفراه الضحايا ۝ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن ابو يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن
جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابرهيم عن ابي الحسن
موسى عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استفرهوا ضحاياكم فانها
مطاياكم على الصراط باب العلة التي من اجلها لا يجوز اطعام المساكين

من كفاره

من كفارة اليمين من لحوم الاضاحي حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل
بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم ان عليا عليه السلم سئل هل يطعم
المساكين في كفاره اليمين من لحوم الاضاحي قال لا لانه قربان لله عز وجل
باب العلة التي من اجلها نهي عن حبس لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام
ثم اطلق في ذلك ۝ حدثنا محمد بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نهى ان تحبس لحوم الاضاحي
فوق ثلثة ايام من اجل الحاجة فاما اليوم فلا باس به حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رض قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن يونس عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن حبس
لحوم الاضاحي فوق ثلثة ايام بمنى قال لا باس بذلك اليوم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله انما نهى عن ذلك اولا لان الناس كانوا يومئذ مجهودين
فاما اليوم فلا باس به وقال ابو عبد الله عليه السلم كنا ننهى الناس عن
اخراج لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام لقلة اللحم وكثرة الناس فاما اليوم فقد
كثر اللحم وقل الناس ولا باس باخراجه ۝ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا عبد الله بن العباس العلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
موسى بن عبد الله عن ابيه عن خالد بن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن
علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نهيتكم عن ثلث نهيتكم عن زيارة
القبور الا فزوروها وعن اخراج لحوم الاضاحي من منى بعد ثلث الا فكلوا
وادخروا ونهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا وكل مسكر حرام يعني الذي ينبذ
بالغداة ويشرب بالعشي وينبذ بالعشي ويشرب بالغداة فاذا غلا فهو حرام

باب العلة التي من اجلها يجوز ان يعطى الاضحية من يسلخها بجلدها ه ابي ره و
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى الازرق قال قلت
لابي ابرهيم عليه السلم الرجل يعطي الضحية من يسلخها بجلدها قال لا باس به انما قال الله
عز وجل فكلوا منها واطعموا والجلد لا يوكل ولا يطعم باب العلة التي
من اجلها يجب على من لا يجد عن الاضحية ان يستقرض ه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يحيى بن عمران الاشعري
عن ابي جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابرهيم عن ابي الحسن
موسى عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لام سلمة وقد قالت له يا رسول الله
يحضر الاضحى وليس عندي ما اضحي به فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه
دين مقضي ه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله البرقي عن احمد بن يحيى المقري
عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه السلم انه
قال لو علم الناس ما في الاضحية لاستدانوا وضحوا انه ليغفر لصاحب الاضحية
عند اول قطرة تقطر من دمها باب العلة التي من اجلها تجزي البدنة عن نفس
واحدة وتجزي البقرة عن خمس نفر حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلم
قال قلت له كم تجزي البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال عن خمسة اذا
كانوا يا كلون على مايدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لا تجزي الا عن واحد
والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة لم يكن فيها من العلة ما في البقرة ان الذين امروا
قوم موسى عليه السلم بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت ياكلون
على خوان واحد وهم يومئذ اذينويه واخوه مذويه وابن اخيه وابنته وامرأته
هم الذين امروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التي امر الله تبارك وتعالى

فيها

بذبحها قال مصنف هذا الكتاب ره جاء هذا الحديث هكذا فاوردته كما جاء لما فيه
من ذكر العلة والذي افتي به واعتمده ان البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة نفر
من اهل بيت واحد ومن غيرهم ه حدثنا بذلك محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال البقرة والبدنة تجزيان
عن سبعة اذا اجتمعوا من اهل بيت ومن غيرهم حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابن عباس بن احمد بن الحسين بن احمد عن يونس بن يعقوب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن البقرة يضحى بها قال فقال تجزي عن سبعة متفرقين
باب العلة التي من اجلها تجزي في الهدي الجذع من الضان ولا تجزي
من المعز ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز
عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ادنى ما يجزي في الهدي من
اسنان الغنم قال فقال الجذع من الضان قال قلت الجذع من المعز قال فقال لا يجزي
جعلت فداك ما العلة فيه قال فقال لان الجذع من الضان يلقح والجذع
من المعز لا يلقح باب العلة التي من اجلها سقط الذبح عمن تمتع عن امه
واهل بحجة عن ابيه ه حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح عن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن رجل تمتع عن امه واهل بحجة عن ابيه
قال ان ذبح فهو خير له وان لم يذبح فليس عليه شيء لانه تمتع عن امه واهل
بحجة عن ابيه باب العلة التي من اجلها رفع عن اهل اليمن الذبح
والحلق

باب العلة التي من اجلها سمي الحج الاكبر ٥ حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاشاني عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال قال امير المؤمنين عليه السلم كنت انا الاذان في الناس قلت فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر قال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة

باب العلة التي من اجلها سمي الطائف طائفا ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي باسناده قال قال ابو الحسن عليه السلم في الطائف اتدري لم سمي الطائف قلت لا قال ان ابرهيم عليه السلم دعا ربه ان يرزق اهله من كل الثمرات فقطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله عز وجل في موضعها فانما سميت الطائف للطواف بالبيت ٥ اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن سليمن قالا حدثنا احمد بن محمد قال قال الرضا عليه السلم تدري لم سمي الطائف الطائف قلت لا قال ان الله عز وجل لما دعاه ابرهيم عليه السلم ان يرزق اهله من الثمرات امر بقطعة من الاردن فسارت بثمارها حتى طافت بالبيت ثم امرها ان تنصرف الى هذا الموضع الذي سمي بالطائف فلذلك سمي الطائف

باب العلة التي من اجلها صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم ٥ حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصايغ رض قال حدثنا الحسين بن الحجال عن سعد بن عبد الله قال قال حدثني محمد بن الحسن الهمداني قال سالت ذا النون المصري قلت يا با الفيض لم صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم قال حدثني

حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن سليمان قالا

من سال الصادق عليه السلم عن ذلك فقال لان الكعبة بيت الله الحرام وحجابه والمشعر بابه فلما ان قصده الزائرون وقفهم بالباب حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما نظر الى طول تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا دونه امرهم بالزيارة على طهارة قال فقلت لم كره الصيام في ايام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي للضيف ان يصوم عند من زاره واضافه قال قلت جعلت فداك فالرجل يتعلق باستار الكعبة ما يعني بذلك قال مثل ذلك مثل الرجل له جناية فيتعلق بثوبه يستخذي له رجاء ان يهب له جرمه

باب العلة التي من اجلها لا يكتب على الحاج ذنب اربعة اشهر حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلم لاي علة صار الحج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا في الارض اربعة اشهر فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت الذنوب اربعة اشهر

باب العلة التي من اجلها افاض رسول الله صلى الله عليه وآله من المشعر خلاف الجاهلية حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان اهل الجاهلية يقولون اشرق ثبير يعنون الشمس كيما نغير وانما افاض رسول الله صلى الله عليه وآله من المشعر لانهم كانوا يفيضون بايجاف الخيل وايضاع الابل فافاض رسول الله صلى الله عليه وآله بالسكينة والوقار والدعة وافاض بذكر الله عز وجل والاستغفار وحرك به لسانه

باب العلة التي من اجلها يقام الحد على الجاني في غير الحرم اذا فر الى الحرم ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يجني الجناية في غير الحرم ثم يلجأ الى الحرم ايقام عليه الحد واذا جنى في الحرم جناية اقيم

قال لا ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم ولا يبايع فانه اذا فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيقام عليه الحد

عليه الحد في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة باب العلة التي من اجلها سمي الابطح
ابطح ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمي الابطح ابطح لان آدم امر ان يبطح في بطحاء جمع فتطبح حتى انفجر
الصبح ثم امر ان يصعد جبل جمع وامر اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه ففعل
ذلك ادم عليه السلم فارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان آدم صلى الله عليه
باب العلة التي من اجلها ياكل المحرم الصيد اذا اضطر وعليه روي انه ياكل
الميتة ابي ره قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
عليه السلم قال سالته عن المحرم اذا اضطر الى اكل الصيد والميتة وقلت ان الله
عز وجل حرم الصيد واحل الميتة قال ياكل ويفديه فانما ياكل ماله ٥ حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن
ابي ايوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اضطر وهو محرم الى الصيد
والميتة من ايهما ياكل قال ياكل من الصيد قلت فان الله قد حرمه عليه واحل له الميتة
قال ياكل ويفدي فانما ياكل من ماله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم محرم اضطر اما الصيد والى ميتة من ايهما ياكل قال ياكل من الصيد
قلت اليس قد احل الله الميتة لمن اضطر اليها قال بلى ولكن يفدي الا ترى
انه انما ياكل من ماله وياكل الصيد وعليه فداؤه ٥ وروي انه ياكل الميتة لانها
احلت له ولم يحل الصيد باب علة كراهة المقام بمكة شرفها الله تعالى
ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عن
قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فقال كل ظلم يظلم

اليوم

قال حدثنا محمد بن الحسن م

به الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد او شيء من الظلم فاني اراه الحاد
ولذلك كان ينهى ان يسكن الحرم ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا احمد بن محمد السياري قال بعض
من اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه كره المقام بمكة وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى ياتي في غيرها وعنه قال
حدثنا الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن السياري عن محمد بن جمهور رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا قضى احدكم نسكه فليركب راحلته وليلحق باهله فان المقام بمكة
يقسي القلب ٥ ابي ره قال حدثنا علي بن سليمن الرازي قال قال حدثنا محمد بن
خالد الخزاز عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لا ينبغي للرجل ان
يقيم بمكة سنة قلت فكيف يصنع قال يتحول عنها الى غيرها ولا ينبغي لاحد ان
يرفع بناه فوق الكعبة باب العلة التي من اجلها يكره الاحتباء في المسجد
الحرام ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن
قال رايت ابا عبد الله عليه السلم يكره الاحتباء للمحرم قال ويكره الاحتباء
في المسجد الحرام اعظاما للكعبة باب العلة التي من اجلها كان الركوب
في الحج افضل من المشي ٥ ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن رفاعة بن موسى النخاس عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن الحج
ماشيا افضل ام راكبا قال بل راكبا فان رسول الله صلى الله عليه وآله حج راكبا و
اخبرني علي بن حاتم ~~قال اخبرني علي بن حاتم~~ قال اخبرنا الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة وعبد الله بن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلم مثله ٥ وعنه قال حدثنا محمد بن حملان قال حدثنا عبد الله بن احمد
عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى النخاس مثله ٥ وعنه قال حدثنا محمد بن
حملان الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن سيف

النجار قال قلت لابی عبد الله علیه السلم انا کنا نحج مشاة فبلغنا عنک شیء فما تری
قال ان الناس یحجون مشاة ویرکبون قلت لیس ذلک اسئلک فقال عن
ای شیء تسالنی ایّما احبّ الیک ان نصنع قال ترکبون احبّ الیّ فان ذلک
اقوی لکم علی العبادة والدعاء ه حدثنا علی بن احمد ره قال حدثنا احمد بن عبد الله
الکوفی قال حدثنا سهل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن علی بن ابی حمزه
عن ابی بصیر قال سالت ابا عبد الله علیه السلم عن المشی افضل او الرکوب فقال
اذا کان الرجل موسرا فمشی لیکون اقل لنفقته فالرکوب افضل ه وعنه عن محمد
بن ابی عبد الله قال حدثنا موسی بن عمران عن الحسن بن سعید عن المفضل بن
یحیی عن سلیمان قال قلت لابی عبد الله علیه السلم انا نرید ان نخرج الی مکه مشاة
فقال لا تمشوا اخرجوا رکبانا فقلنا اصلحک الله انا بلغنا عن الحسن بن علی
صلوات الله علیهما انه حج عشرین حجة ماشیا فقال ان الحسن بن علی علیهما السلم
کان یحج وتساق معه الرحال باب العلة التی من اجلها صار التکبیر ایام
بمنی فی دبر خمس عشرة صلوة وبالامصار فی دبر عشر صلوات ابی ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید ومحمد بن الحسین وعلی بن اسمعیل
عن حماد بن عیسی عن حریز عن زراره قال قلت لابی جعفر علیه السلم التکبیر ایام
التشریق فی دبر کل الصلوة قال التکبیر بمنی فی دبر خمس عشرة صلوة من صلوة الظهر
یوم النحر الی صلوة الغداة فقال یقول فیه الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله والله اکبر الله اکبر
علی ما هدانا والله اکبر علی ما رزقنا من بهیمة الانعام والحمد لله علی ما ابلانا وانما جعل فی
سایر الامصار فی دبر عشر صلوات التکبیر لانه اذا نفر الناس فی النفر الاول
امسک اهل الامصار عن التکبیر وکبر اهل منی ما داموا بمنی الی النفر الاخیر
العلة التی من اجلها صار الرکن الشامی متحرکا فی الشتاء والصیف ابی ره قال
حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن اسحق التاجر وعن علی بن مهزیار عن

الحسن بن الحسین عن محمد بن فضیل عن العزرمی قال کنت مع ابی عبد الله علیه السلم
جالسا فی الحجر تحت المیزاب ورجل یخاصم رجلا واحدهما یقول لصاحبه والله
ما تدری من این تهب الریح فلما اکثر علیه قال له ابو عبد الله علیه السلم هل تدری
انت من این تهب الریح فقال ان الریح مسجونة تحت هذا الرکن الشامی فاذا
اراد الله عز وجل ان یرسل منها شیئا اخرجه اما جنوبا فجنوب واما شمالا فشمال
واما صبا فصبا واما دبورا فدبور ثم قال وآیة ذلک انک لا تزال
تری هذا الرکن متحرکا ابدا فی الشتاء والصیف واللیل والنهار باب
العلة التی من اجلها صار البیت مرتفعا یصعد الیه بالدرج ابی ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن ابی علی صاحب
الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الکعبة فرق الناس ترابها
فلما صاروا الی بنائها وارادوا ان یبنوها خرجت علیهم حیة فمنعت الناس
البناء حتی انهزموا فاتوا الحجاج فاخبروه بذلک فخاف ان یکون قد منع
بناءها فصعد المنبر ثم انشد الناس وقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلینا
علم لما اخبرنا به قال فقام الیه شیخ فقال ان یکن عند احد علم فعند رجل
رایته جاء الی الکعبة فاخذ مقدارها ثم مضی فقال الحجاج من هو فقال علی بن
الحسین ع فقال معدن ذلک فبعث الی علی بن الحسین علیه السلم فاتاه فاخبره بما
کان من منع الله ایاه البناء فقال له علی بن الحسین علیه السلم یا حجاج عمدت
الی بناء ابرهیم واسمعیل فالقیته فی الطریق وانتهبته کانک تری انه تراث
لک اصعد المنبر فانشد الناس ان لا یبقی احد منهم اخذ منه شیئا الا رده
قال ففعل فانشد الناس ان لا یبقی احد منهم اخذ منه شیئا الا رده قال
فردوه فلما رای جمیع التراب اتی علی بن الحسین علیه السلم فوضع الاساس
وامرهم ان یحفروا قال فتغیبت الحیة منهم وحفروا حتی انتهوا الی موضع

فقال لا ولکنی اسمع الناس یقولون
فقلت انا لابی عبد الله علیه السلم
من این تهب الریح

الثواهد فقال لهم علي بن الحسين عليه السلم تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى
ثم غطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعلة فقال ضعوا ابناركم فوضعوا البناء ضعوا ار
~~فلما ارتفعت الحيطان~~ فلما ارتفعت حيطانه امر بالتراب فالقي في جوفه فلذلك
صارت البيت مرتفعا يصعد بالدرج **باب** العلة التي من اجلها هدمت
قريش الكعبه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما هدمت
قريش الكعبه لان السيل كان ياتيهم من اعلا مكه فيدخلها فانصدعت
**باب** العلة التي من اجلها كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمر في كل حجة من
حججه بالمازمين فينزل فيبول ٥ والعلة التي من اجلها صار الدخول الى المسجد الحرام
من باب بني شيبة ٥ والعلة التي من اجلها صار التكبير يذهب بالضغاط والعلة
التي من اجلها صار الصرورة يستحب له دخول الكعبه والعلة التي من اجلها صار
الحلق على الصرورة واجبا والعلة التي من اجلها يستحب للصروره ان يطا المشعر
برجله ٥ حدثنا محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسين بن
ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله الوراق واحمد بن الحسن
القطان رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن
العبدي عن سليمن بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد عليه السلم كم حج رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال عشرين حجة مستترا في كل حجة يمر بالمازمين فينزل فيبول فقلت
يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه اول موضع عبد فيه
الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي عليه السلم
من ظهر الكعبه لما علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فامر بدفنه عند باب بني شيبة
لاجل ذلك قال سليمن فقلت صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان

وصار الدخول من باب بني شيبة سنة
كليهم

قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهه
المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا
سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة الخضراء فقلت
كيف صار الصروره يستحب له دخول الكعبه دون من قد حج فقال لان الصروره
قاضي فرض فدعوا الى حج بيت الله فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه فيه
قلت فكيف صار الحلق عليه واجبا دون من قد حج فقال ليصير بذلك موسما
بسمة الامنين الا تسمع الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين محلقين روسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطي المشعر عليه
واجبا قال ليستوجب بذلك بحبوحة الجنة **باب** العلة التي من اجلها
جعلت ايام منى ثلثة ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رض قالا
حدثنا سعد بن عبد الله قالا حدثنا ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال اتدري لم جعلت ايام منى
ثلثة قال قلت لاي شي جعلت فداك ابي وامي ولماذا قال لي من ادرك
شيئا منها فقد ادرك الحج قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب ره جاء
هذا الحديث هكذا فاوردته في هذا الموضع لما فيه من ذكر العلة وتفرد بروايته
ابرهيم بن هاشم واخرجه في نوادره والذي افتي به واعتمده في هذا المعنى
ما حدثنا به شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم من ادرك
المشعر الحرام يوم النحر قبل زوال الشمس فقد ادرك الحج ومن ادركه يوم عرفه
قبل زوال الشمس فقد ادرك المتعة **باب** العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل
ان يدهن حين يريد الاحرام بدهن فيه مسك او عنبر ٥ حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى

عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن الناب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا تدهن حين تريد ان تحرم بدهن فيه مسك ولا عنبر من
اجل ان ريحه يبقى في راسك بعد ما تحرم وادهن بما شئت من الدهن حين تريد
ان تحرم فاذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل باب العلة التي من
اجلها لا يؤخذ الطير الاهلي اذا دخل الحرم ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه
سئل عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم قال لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله
كان امنا باب العلة التي من اجلها اذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس
ان يبيت بمكة ليالي منى ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قالا حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم ان العباس استاذن رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يبيت بمكة ليالي منى فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله
من اجل سقاية الحاج باب العلة التي من اجلها لم يلبث امير المؤمنين
عليه السلم بمكة بعد اذ هاجر حتى قبض ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن موقف عن اخيه عن جعفر
بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلم قال ان عليا عليه السلم يلبث بعد اذ هاجر منها حتى
قبضه الله عز وجل اليه قال قلت له ولم ذلك قال يكره ان يبيت بارض هاجر منها
فكان يصلي العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها باب العلة التي من اجلها
لا يجوز للمحرم ان يظلل على نفسه من غير علة ٥ حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة
قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم اظلل وانا محرم قال لا قلت فاظلل واكفر
قال لا قلت فان مرضت قال ظلل وكفر ثم قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال ما من حاج يضحى ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت ذنوبه معها باب
نوادر علل الحج ٥ ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ان ناسا من هؤلاء القصاص يقولون اذا حج رجل حجة
ثم تصدق ووصل كان خيرا له فقال كذبوا لو فعل هذا الناس لتعطل هذا البيت ان الله
عز وجل جعل هذا البيت قياما للناس وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج دون العمرة فقال
لا ولكنه يعني الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضان ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ما يقول
الناس قال فقيل له الزاد والراحلة فقال هلك الناس اذا لئن كان من كان
له زاد وراحلة قدر ما يقوت عياله ويستغني به عن الناس ينطلق اليهم فيسلبهم
اياه لقد هلكوا اذن فقيل له فما السبيل قال فقال السعة في المال اذا كان يحج
ببعض ويبقي بعضا يقوت به عياله اليس قد فرض الله الزكوة فلم يجعلها
الا على من يملك مائتي درهم ٥ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن ومعوية بن
حفص عن منصور جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو عبد الله عليه السلم
في المسجد الحرام فقيل له ان سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يمر به شيء من
حمام الحرم الا ضربه فقال انصبوا له فاقتلوه فانه قد الحد في الحرم وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير وفضالة قال قلت لابي عبد الله ع

شجرة اصلها في الحرم وفرعها في الحل فقال حرم فرعها لمكان اصلها وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابرهيم بن ميمون قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة
على مسكين ويعطي باليد التي نتف بها فانه قد اوجعه وبهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة وحماد عن معوية قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن طير
اهلي اقبل فدخل الحرم فقال لا يمس ان الله عز وجل يقول ومن دخله كان امنا ❁ حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل رمى صيدا في الحل وهو يؤم الحرم فيما بين البريد والمسجد فاصابه
في الحل فمضى برميته حتى دخل الحرم فمات من رميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه
جزاء انما مثل ذلك مثل رجل نصب شركا في الحل الى جانب الحرم فوقع فيه صيد
فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاء لانه نصب وهو حلال ورمى
حيث رمى وهو حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا عند الناس
القياس فقال انما شبهت لك بشيء تعرفه ❁ ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل ذبح حمامة من
حمام الحرم قال عليه الفداء قال فياكله قال لا قال قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم مكة والمدينة كساير البلدان قال نعم قلت قد روى عنك بعض اصحابنا
انك قلت لهم اتموا بالمدينة لخمس فقال ان اصحابكم هؤلاء كانوا يقدمون فيخرجون
من المسجد عند الصلوة فكرهت ذلك لهم فلذلك قلته ❁ وبهذا الاسناد
عن حماد بن عيسى وفضالة عن معوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان معي
والدتي وهي وجعة فقال قل لها فلتحرم من اخر الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وآله

وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل المغرب الجحفة ❁ حدثنا محمد بن جعفر الحميري
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال قال ابرهيم الكرخي سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن رجل احرم بحجة في غير اشهر الحج من دون الوقت الذي وقته رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال ليس احرامه بشيء ان احب ان يرجع الى منزله ولا ارى
عليه شيئا وان احب ان يمضي فاذا انتهى الى الوقت فليحرم منه ويجعلها عمرة
فان ذلك افضل من رجوعه لانه اعلن الاحرام بالحج

## باب

حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم عن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المحرم يشد على بطنه المنطقة التي فيها نفقته
قال يستوثق منها فانها تمام حجه ❁ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في المحرم ياتي
اهله ناسيا قال لا شيء عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان وهو ناس

## باب العلة التي من اجلها يجب الدنو من الهضبات بعرفات

حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد الله بن علي
الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا وقفت بعرفات فادن من الهضبات
وهي الجبال التي عن يمين الجبل فان رسول الله قال اصحاب الاراك لا حج
لهم يعني بذلك الذين يقفون عند الاراك

## باب علة منع الصيد

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم
ورماحكم قال حشر عليهم الصيد من كل مكان حتى دنا منهم ليبلوهم الله

## باب

علة كراهية الكحل للمرأة المحرمة ه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد ومحمد ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عن المرأة تكتحل وهي محرمة قال لا تكتحل قلت بسواد فيه طيب قال فكرهه من اجل انه زينة وقال اذا اضطرت اليه فلتكتحل ه حدثنا محمد بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكتحل المرأة بالسواد ان السواد من الزينة

عن حماد عن م

باب علة وجوب البدنة على المحرم ينظر الى ساق امرأة والى فرجها فيمني ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن خالد بن اسمعيل عمن ذكره عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن محرم نظر الى ساق امرأة او الى فرجها حتى امنى قال عليه بدنة اما اني لم اجعلها عليه لمنيته الا لنظره الى ما لا يحل له النظر اليه

باب العلة التي من اجلها صار الحج افضل من الصلوة والصيام ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يقول الحج افضل من الصلوة والصيام انما المصلي يشتغل عن اهله ساعة وانما الصائم يشتغل عن اهله بياض يوم وان الحاج يتعب بدنه ويضحي نفسه وينفق ماله ويطيل الغيبة عن اهله لا في مال يرجوه ولا الى تجارة وكان ابي يقول وما افضل من رجل يجيء يقود باهله والناس وقوف بعرفات يمينا وشمالا ياتي بهم الحج فيسالونهم الله تع وبهذا الاسناد عن صفوان وفضالة عن القسم بن محمد الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يذكر الحج فقال رسول الله صلى الله عليه واله هو احد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء اما انه ليس شيء افضل من الحج الا الصلوة وفي الحج ههنا صلوة وليس في الصلوة حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه اما ترى ان يشعث فيه راسك وتقشف فيه جلدك

وتمتنع

وتمتنع فيه من النظر الى النساء وانا نحن ههنا ونحن قريب ولنا مياه متصلة ما نبلغ الحج حتى تشق علينا فكيف انت في بعد البلاد وما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة في تغير مطعم ومشرب او ريح او شمس لا يستطيع ردها وذلك لقوله عز وجل وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم

باب العلة التي من اجلها اطلق للمحرم ان يطرح عنه القراد والحلم ه ابي ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته رجل فقال ارايت ان كان علي قرادا او حلمة اطرحهما عني قال نعم وصغارا لهما لانهما رقيا في غير مرتقاهما

باب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن خالد بن اسمعيل عمن ذكره عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لا عملته فيخالفه مرارا تلزم ما يلزم صاحب الجدال قال لا لانه اراد بهذا اكرام اخيه انما ذلك ما كان لله معصية قال وسالته عن محرم رمى ظبيا فاصاب يده فخرج منها قال ان كان الظبي مشى عليها ورعى فليس عليه شيء وان كان ذهب على وجهه فلم يدر ما يصنع فعليه الفداء لانه لا يدري لعله هلك

باب العلة التي من اجلها لا يجوز للمحرم ان ينظر في المرآة ه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تنظر في المرآة وانت محرم لانه من الزينة

باب العلة التي من اجلها يجوز للمرأة المحرمة لبس السراويل ه حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل نظر الى ساق امرأة فامنى فقال ان كان موسرا فعليه بدنة وان

صفوان عن م

كان وسطاً فعليه بقرة وان كان فقيرا فشاة ثم اني لم اجعل عليه لانه اسنى ولكني
انما جعله عليه لانه نظر الى ما لا يحل له وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
وحماد وابن ابي عمير عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا احرمت فاتق
الدواب كلها الا الافعى والعقرب والفارة فانها توهي السقاء وتحرق على
اهل البيت البيت واما العقرب فانه نبي الله صلعم مد يده الى الحجر فلسعته عقرب
فقال لعنك الله لا برا تدعيه ولا فاجرا والحية اذا ارادتك فاقتلها وان لم
تردك فلا تردها والكلب العقور والسبع اذا ارادك وان لم يردك فلا تردهما
العذر فاقتله على كل حال وارم الغراب والغراب رميا عن ظهر بعيرك وقال
القراد ليس من البعير والحلمة من البعير **باب** العلة التي من اجلها سمى
مسجد الفضيح مسجد الفضيح حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن
صالح عن ابي بصير ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لم سمى مسجد
الفضيح مسجد الفضيح قال النخل تسمى الفضيح فلذلك سمته **باب**
العلة التي من اجلها وجبت زيارة النبي صلى الله عليه وآله بعد الحج حدثنا محمد بن
احمد السناني رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال قال حدثنا
ابو محمد ابو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن اسمعيل بن
مهران عن جعفر بن محمد عم قال اذا حج احدكم فليختم حجته بزيارتنا لان ذلك من تمام
الحج حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن جعفر عليه السلم
قال تمام الحج لقاء الامام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ان لكل امام عهدا في عنق اولياءه وشيعته

وان من

وان من تمام الوفا بالعهد حسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في
زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كانوا ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة حدثني
ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال انما امر الناس ان ياتوا هذه
الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سنان عن العلا بن شهاب عن ابي عبد الله عم
قال قال الحسن بن علي عليهما السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابتاه ما جزاء
من زارك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني من زارني حيا وميتا
او زار اباك او اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة فاخلصه
من ذنوبه حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار ~~قال حدثنا محمد بن يحيى العطار~~ قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن
الديلمي عن ابرهيم عن ابي حجر الاسلمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
صلى الله عليه وآله من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته يوم القيمة ومن
جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة قال
مصنف هذا الكتاب ره العلة التي في زيارة النبي صلى الله عليه وآله ان من حج ولم يزره
فقد جفاه وزيارة الائمة عليهم السلم تجري مجرى زيارته بما قد روي عن الصادق
عليه السلم وذكرتهم في هذا الباب **باب** العلة التي من اجلها جعل الصيام
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي

بن عباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي
بن موسى الرضا صلوات الله عليه كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة الصوم
لعرفان مس الجوع والعطش ليكون الآن العبد ذليلاً مستكيناً ماجوراً محتسباً صابراً
فيكون ذلك دليلاً على شدايد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظاً
له في العاجل دليلاً على الآجل لتعلم شدة مبلغ ذلك من اهل الفقر والمسكنة في الدنيا
والآخرة وعنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن البرمكي عن علي بن العباس
عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن علة الصيام قال العلة في الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك لان الغني
لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئاً قدر عليه فاراد الله
عز وجل ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على الضعيف
ويرحم الجايع فاجابني بمثل جواب ابيه ○ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن العلا بن محمد البصري عن بسطام بن مره عن اسحق بن
حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن ابي سعيد الخدري انه
سئل ما قولك في هذا السمك الذي يزعم اخواننا من اهل الكوفه انه حرام فقال
ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الكوفه جمجمة العرب ورمح الله تبارك
وتعالى وكنز الايمان فخذ عنهم اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وآله من يكث
بمكة يوماً وليلة بذي طوى ثم خرج وخرجت معه فمررنا برفقة جلوس يتغدون فقالوا
يا رسول الله الغدا فقال لهم افرجوا النبيكم فجلس بين رجلين وجلست وتناول
رغيفاً فصدع نصفه ثم نظر الى ادمهم فقالوا ما ادمكم قالوا الجريث يا رسول الله
فرمى بالكسرة من يده وقام قال ابو سعيد وتخلفت بعده لانظر ما راي الناس
فاختلف الناس فيما بينهم فقالت طائفه حرم رسول الله صلى الله عليه وآله الجريث و
قالت طائفه لم يحرم ولكن عافه ولو حرمه نهانا عن اكله قال فحفظت مقالة القوم

ديتو

وتبعت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحقته ثم غشينا رفقة الاخرى يتغدون
فقالوا يا رسول الله الغدا فقال نعم افرجوا النبيكم فجلس بين رجلين وجلست
فلما تناول كسرة نظر الى ادمهم فقال ما ادمكم هذا قالوا ضب يا رسول الله فرمى بالكسرة
وقام قال ابو سعيد فتخلفت بعده فاذا انا بالناس فرقتان قالت فرقه
حرم رسول الله صلى الله عليه وآله الضب فمن هناك لم ياكله فقالت فرقه اخرى
انما عافه ولو حرمه لنهانا عنه قال ثم تبعت رسول الله حتى لحقته فمررنا باصل الصفا
وفيها قدور تغلي فقالوا يا رسول الله لو تكرمت علينا حتى يدرك قدورنا قال
لهم وما في قدوركم قالوا حمر نركبها فقامت فذبحناها فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لنام
من القدور فاكفاها برجله ثم انطلق جواداً وتخلفت بعده فقال بعضهم حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله لحم الحمير وقال بعضهم كلا انما فرغ قدوركم حتى لا تعودوا فتذبحوا
دوابكم قال ابو سعيد فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا سعيد ادع بلالاً
فلما جاء بلال قال يا بلال اصعد ابا قبيس فناد عليه ان رسول الله حرم الجري والضب صلى الله عليه وآله وسلم
والحمر الاهليه الا فاتقوا الله ولا تاكلوا من السمك الا ما كان له قشر ومع القشر فلوس
ان الله تبارك وتعالى مسخ سبعمائة امة عصوا الاوصياء بعد الرسل فاخذ اربعمائة عز وجل
امة منهم براً وثلثمائة بحراً ثم تلا هذه الآية وجعلناهم احاديث
ومزقناهم كل ممزق ○ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سمعت
ابا الحسن موسى عليه السلم يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض
التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد باعماله فيها وثلم في
الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين حصون الاسلام كحصن سور المدينة
المدينه لها وبهذا الاسناد عن العباس بن معروف عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما حرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يوم كان اشد عليه من يوم خيبر وذلك ان العرب تباغت عليه ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو الجوزا المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمر
بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا التقى المسلمان على غير سنة فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول لانه اراد قتلا ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان صبيان في زمن علي عليه السلم يلعبون باخطارهم
فرمى احدهم بخطرة فدق رباعية صاحبه فرفع ذلك الى علي عليه السلم فاقام الرامي
بانه قد قال حذاري فدرا عليه السلم عنه القصاص وقال قد اعذر من احذر
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم الصاعقة لا تصيب المؤمن فقال له
رجل انا قد رايناه فلانا يصلي في المسجد الحرام فاصابته فقال ابو عبد الله عليه السلم
انه كان يرمي حمام الحرم وبهذا الاسناد قال الصاعقة تصيب المؤمن والكافر
ولا تصيب ذاكرا ٥ ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال كان علي
عليه السلم يقوم في المطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن
الكن قال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا يحدث فقال ان تحت
العرش بحرا فيه ماء ينبت به ارزاق الحيوان واذا اراد الله عز وجل ان ينبت
ما شاء لهم رحمة منه اوحى الله عز وجل فمطر منه ما شاء من سماء حتى يصير الى سماء الدنيا
فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي عز وجل الى السحاب
اطحنيه واذيبيه ذوبان الملح في الماء ثم انطلق به الى موضع كذا وكذا عباب
او غير عباب فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها به فليس من قطرة الا ومعها

ملك

ملك يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة من مطر الا بقدر موزون معلوم
الا ما كان يوم الطوفان على عهد نوح فانه نزل منها منهمر بلا عدد ولا وزن ٥ ابي
قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن علي بن الريان عن
الحسين بن محمد عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الرحمن بن حماد عن ذريح
المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله يسئل الله عما سوى الفريضة قال لا قال فوالذي بعثك بالحق
لا تقربت الى الله بشيء سواها قال ولم قال لان الله قبح خلقي قال فامسك
النبي صلى الله عليه وآله ونزل جبرئيل ع فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول له اما ترضى ان ابعثك غدا في الآمنين فقال يا رسول الله وقد ذكرني الله
عنده قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا بقي شيء يتقرب به الى الله
عنده الا تقربت به ٥ حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا احمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا
سليمن بن جعفر عن الرضا عليه السلم قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده عن امير
المؤمنين صلوات الله عليه اخذ بطيخة لياكل فوجدها مرة فرمى بها وقال
بعدا وسحقا فقيل له يا امير المؤمنين وما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى اخذ عقد مودتنا على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق
كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعافا ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن
اورمة عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفيض قال قلت جعلت فداك يمرض
منا المريض فيامره المعالجون بالحمية قال لا ولكنا اهل البيت لا نحتمي الا من التمر
ونتداوى بالتفاح والماء البارد قال قلت ولم تحتمون من التمر قال لان
نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حماه منه في مرضه ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال حدثني ابي عن جده عن آبائه عليهم السلم قال ان امير المومنين
صلى الله عليه وآله قال احسنوا صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها
بما عمل فيها وبهذا الاسناد قال قال امير المومنين عليه السلم لا يخرج المسلم في الجهاد
مع من لا يومن على الحكم ولا ينفذ في الفي بما امر الله عز وجل فانه ان مات في ذلك
كان معينا لعدونا في حبس حقنا والاشاطة بدمائنا وميتته ميتة جاهلية وبهذا الاسناد
قال قال امير المومنين سموا اولادكم قبل ان تولد وان لم تدروا ذكرا او انثى
فسموهم بالاسماء التي يكون للذكر والانثى فان اسقاطكم اذا لقوكم يوم القيمة ولم
يسموه يقول السقط لابيه الا سميتني وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله محسنا قبل
ان يولد ان يولد وقال واياكم وشرب الماء قياما على ارجلكم فانه يورث الداء
الذي لا دواء له او يعافي الله عز وجل قال مولف هذا الكتاب ره يعني بالليل
فاما النهار فان شرب الماء من قيام ادر للعروق واقوى للبدن كما قال الصادق
عليه السلم وقال علي عليه السلم اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده
الايمن فانه لا يدري اينتبه من رقدته ام لا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد القاشاني عن ابرهيم بن
محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن ابراهيم بن الخطاب بن الفراء رفعه
الى ابي عبد الله عم قال نكت اسافل الحيطان الى الله عز وجل من ثقل اعاليها فاوحى الله
عز وجل اليها احمل بعضك بعضا وقال ابو عبد الله عم اذا افلت من احدكم كلمة جفا
يخاف منها على نفسها فليتبعها بكلمة تعجب منها يحفظ عليه وينسى تلك حدثنا محمد بن
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ملكين هبطا من السماء
فالتقيا في الهواء فقال احدهما لصاحبه فيما هبطت قال بعثني الله عز وجل الى

بجبرآيل احشر سمكة الى جبار من الجبابرة اشتهى سمكة في ذلك البحر فامرني ان
احشر الى الصياد سمك البحر حتى ياخذها له ليبلغ الله عز وجل الكافر غاية مناه
في كفره فيما بعثت انت قال بعثني الله عز وجل في اعجب من الذي بعثك
فيه بعثني الى عبد المومن الصائم القائم المعروف دعاؤه وصومه في السماء لاكفي
قدره التي طبخها لافطاره ليبلغ الله في المومن الغاية في اختبار ايمانه ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح الجعفري قال سمعت
موسى بن جعفر عليه السلم وهو يقول ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه
بمنزلة البناء قليله يجر الى كثيره ٥ حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن العمركي عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يومر برجال الى النار فيقول الله جل جلاله لمالك قل للنار لا تحرق لهم اقداما ولا تحرق لهم
اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا تحرق لهم فروجا فقد كانوا يسبغون
الوضوء ولا تحرق لهم ايديا فقد كانوا يرفعون بها بالدعاء ولا تحرق لهم السنا
فقد كانوا يكثرون تلاوة القران قال فيقول لهم خازن النار يا اشقيا ما كان حالكم
قالوا كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا
عن محمد بن الهيثم قال قيل له لا تذم الناس قال ما انا براض عن نفسي فانفرغ من ذمها
الى ذم غيرها فان الناس خافوا الله في ذنوب الناس وامنوه على ذنوب
انفسهم وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابرهيم بن مهزيار
قال وجد في زمن وهب بن منبه حجر فيه كتاب بغير العربية فطلب من يقراه فلم
يوجد حتى اتى به ابن منبه وكان صاحب كتب فقراه فاذا فيه لو رايت قصر
ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو من املك ولقل حرصك وطلبك
ورغبت في الزيادة في عملك بزايد فاعمل ليوم القيمة قبل الحسرة والندامة
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر وصالح بن سعيد

عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا عيسى عليه السلم في سياحته
اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في طرق والدور جالية قال فقال ان هولاء لم يموتوا الا بسخط ولو
ماتوا بغيرها تدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له ناديهم
يا روح الله قال فقال يا اهل هذه القرية فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله
فقال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قالوا البحار من نار
فيها جبال من نار قال وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال
وما بلغ من حبكم الدنيا قال حب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال
وما بلغ من عبادتكم الطاغوت قال كانوا اذا امروا اطعناهم قال كيف اجبتني من
بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم
اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا معلق بشجرة اخاف ان اكبكب
في النار قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير كثير مع سلامة
الدين ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال
حدثنا محمد زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سمعت الصادق
جعفر بن محمد عليه السلم يقول المؤمن علوي لانه علا في المعرفة والمؤمن هاشمي
لانه هشم الضلالة والمؤمن قرشي لانه اقر بالشيء الماخوذ عنا والمؤمن
عجمي لانه استعجم عليه ابواب الشر والمؤمن عربي لانه نبيه صلى الله عليه وآله
عربي وكتابه المنزل بلسان عربي مبين والمؤمن نبطي لانه استنبط العلم و
المؤمن مهاجري لانه هجر السيئات والمؤمن انصاري لانه نصر الله ورسوله
واهل بيت رسول الله والمؤمن مجاهد لانه يجاهد اعداء الله عز وجل في دولة
الباطل بالتقية وفي دولة الحق بالسيف ٥ وحدثنا ابو سعيد محمد بن محمود يقول
سمعت ابرهيم بن محمد بن سفين يقول انما كانت عداوة احمد بن حنبل مع
علي بن ابي طالب عليه السلم ان جده ذا الثدية الذي قتله علي بن ابي طالب

ان جده ذو الثدية الذي قتله علي بن ابي طالب عليه السلم يوم النهروان وكان
رئيس الخوارج ٥ وحدثنا ابو سعيد انه سمع هذه الحكاية من ابرهيم بن محمد بن سفيان
حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمود قال سمعت محمد بن يعقوب
الجوزجاني قاضي هرات يقول سمعت محمد بن غورك الهروي يقول سمعت علي بن خشرم
يقول كنت في مجلس احمد بن حنبل فجرى ذكر علي بن ابي طالب عليه السلم فقال لا يكون
الرجل سنيا حتى يبغض عليا قليلا قال علي بن خشرم فقلت لا يكون الرجل سنيا حتى
يحب عليا كثيرا فضربوني وطردوني من المجلس ٥ حدثنا الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا
ابي عن ابن عوانة عن عطاء بن ثابت قال قال حدثني ابن العبادة بن الصامت
قال حدثني ابي عن جدي قال اذا رايت رجلا من الانصار يبغض علي بن
ابي طالب عليه السلم فاعلم اصله يهودي ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن
محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا بشر بن غياث قال حدثنا ابو يوسف قال حدثنا
ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوة الليل
مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ان الله يحب الوتر لانه واحد
اخبرني ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمن الهروي
قال حدثنا ابو حامد احمد بن تميم قال حدثنا محمد بن عبيده قال حدثنا محمد بن حميد
الرازي قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الله بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة ويقول
لهم الم اضع نوري وحكمي في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والاخرة اذهبوا
فقد غفرت لكم على ما كان منكم ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم مطلوبات الناس في الدنيا

الغائبة اربعة الغنا والدعة وقلة الاهتمام والعز فاما الغنى فموجود في القناعة
فمن طلبه في كثرة المال لم يجده واما الدعة فموجودة في خفة المحمل فمن طلبها في
ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام فموجود في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرة لم يجدها
واما العز فموجود في خدمة الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده حدثنا عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابرهيم الاصبهاني قال
حدثنا علي بن عبد الله الاسكندراني قال حدثنا سعد بن عثمن قال حدثنا محمد بن القسم
قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا علي بن هاشم عن ناصح عن عبد الله عن سماك
بن حرب عن ابا سعيد الخدري قال قال سلمان يا نبي الله ان لكل نبي وصيا فمن وصيك
قال فسكت عني فلما كان بعد رآني من بعيد فقال يا سلمان قلت لبيك واسرعت
اليه فقال تعلم من كان وصي موسى قلت يوشع بن نون ثم قال ذاك لانه كان
خيرهم واعلمهم ثم قال واني اشهدك اليوم ان علي بن ابي طالب عليه السلم خيرهم
وافضلهم وهو وليي ووصيي ووارثي حدثني الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال حدثني
جدي قال حدثني بكر بن عبد الوهاب قال حدثني عيسى بن عبد الله عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفن فاطمة بنت اسد بن هاشم و
كانت مهاجرة مبايعة بالروحاء مقابل حمام ابي قطيعة قال وكفنها رسول الله
صلى الله عليه وآله في قميصه فنزل في قبرها وتمرغ في لحدها فقيل له في ذلك فقال
ان ابي هلك وانا صغير فاخذتني هي وزوجها فكانا يوسعان علي ويؤثراني
على اولادهما فاحببت ان يوسع الله عليها قبرها حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى
العلوي رض قال حدثني جدي يعقوب قال حدثني ابن عمير عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة بنت اسد بن هاشم اوصت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقبل وصيتها فقالت يا رسول الله اني اردت ان اعتق جاريتي
هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قدمت من خير فستجدينه فلما ماتت

حدثني

رضوان

رضوان الله عليها نزع رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه فقال كفنوها فيه واضطجع في لحدها
فقال اما قميصي فامان لها يوم القيمة واما اضطجاعي في قبرها فليوسع الله عليها حدثنا
الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر عمارة السكري
السرياني قال حدثنا ابرهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي
قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد بن سلام انه سال رسول الله
فقال لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الآيات والسور انزلت في غير الالواح
وغير الصحف والتورية والانجيل والزبور انزلت كلها جملة في الالواح والورق
قال فما بال الشمس والقمر لا يستويان في الضوء والنور قال لما خلقهما الله عزوجل
اطاعا ولم يعصيا شيئا فامر الله عزوجل جبرئيل عليه السلم ان يمحو ضوء القمر فمحاه
فاثر المحو في القمر خطوطا سودا ولو ان القمر ترك على حاله بمنزلة الشمس لم يمح
لما عرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ولا علم الصائم كم يصوم ولا عرف
الناس عدد السنين وذلك قول الله عزوجل وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب قال صدقت يا محمد فاخبرني لم سمي الليل ليلا قال لانه
يلايل الرجال من النساء جعله الله عزوجل الفة ولباسا وذلك قول الله عزوجل
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا قال صدقت يا محمد فما بال النجوم يستبين
صغارا وكبارا ومقدارها سواء قال لان بينها وبين سماء الدنيا بحارا تضرب
الريح امواجها فلذلك تستبين صغارا وكبارا ومقدار النجوم كلها سواء
قال فاخبرني عن الدنيا لم سميت الدنيا قال لان الدنيا دنية خلقت من
دون الآخرة ولو خلقت مع الآخرة لم يفن اهلها كما لا يفنى اهل الآخرة
قال فاخبرني عن القيمة لم سميت القيمة قال لان فيها قيام الخلق للحساب قال

فاخبرني لم سميت الآخرة آخرة قال لانها متأخرة تجي من بعد الدنيا لا يوصف
سنينها ولا تحصى ايامها ولا يموت سكانها قال صدقت يا محمد اخبرني عن
اول يوم خلق الله عز وجل قال ~~اول يوم خلق الله عز وجل~~ يوم الاحد قال ولم
سمي يوم الاحد قال لانه واحد محدود قال فالاثنين قال هو يوم الثاني من
الدنيا قال فالثلثا قال الثالث من الدنيا قال فالاربعا قال اليوم الرابع من
الدنيا قال فالخميس قال هو يوم خامس من الدنيا وهو يوم انيس لعن فيه ابليس
ورفع فيه ادريس قال فالجمعة قال هو يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وهو
شاهد ومشهود قال فالسبت قال يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل في القرآن
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فمن الاحد الى الجمعة
ستة ايام والسبت معطل قال صدقت يا محمد فاخبرني عن آدم لم سمي آدم
قال لانه خلق من طين الارض واديمها قال فآدم خلق من طين كله او من
طين واحد قال بل من الطين كله ولو خلق من طين واحد لما عرف الناس
بعضهم بعضاً وكانوا على صورة واحدة قال فلهم في الدنيا مثل التراب فيه *قال م*
ابيض وفيه اخضر وفيه اشقر وفيه اغبر وفيه احمر وفيه ازرق وفيه عذب و
فيه ملح وفيه خشن وفيه لين وفيه اصهب ولذلك صار الناس فيهم لين
وفيهم خشن وفيهم ابيض وفيهم اصفر واحمر واصهب واسود على الوان
التراب قال فاخبرني عن آدم خلق من حوا او خلقت حوا من آدم قال بل
خلقت من آدم ولو كان آدم خلق من حوا لكان الطلاق بيد النساء ولم
يكن بيد الرجال قال فمن كله خلقت او من بعضه قال من بعضه ولو خلقت *قال بل من باطنه م*
من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال قال فمن ظاهره او باطنه
ولو خلقت من ظاهره لانكشفن النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صار
النساء لا ينكشفن كما ينكشف الرجال فمن ذلك صار مستترات قال فمن يمينه او شماله

قال بل

قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان للانثى مثل حظ الذكر مثل الميراث
فلذلك صار للانثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امرأتين مثل شهادة رجل
واحد قال فمن اين خلقت قال من الطينة التي فضلت من ضلعه الايسر قال
صدقت يا محمد فاخبرني عن الوادي المقدس قال لانه قدست فيه الارواح *لم سمي المقدس م*
واصطفيت فيه الملائكة وكلم الله عز وجل موسى تكليما قال فلم سميت الجنة جنة
قال لانها جنينة خيرة نقية وعند الله تعالى ذكره مرضية اخبرنا ابو الحسن محمد
بن هرون الريحاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن
اسما قال حدثنا جويرية عن سفين عن منصور عن ابي وائل عن وهب قال وجدت
في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه
فبينا هو يسير في جنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف
من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودي قال
كنت اناجي من هو اكثر جنوداً منك واشد سلطاناً منك واشد قوة ولو
صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين لك في
ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض اموري قال ان ضمنت
لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحيوة لا
موت فيها فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على هذه فقال الشيخ فاني مع من *الفضال م*
يقدر عليها ويملكها واياك ثم مر برجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن
شيئين منذ خلقهما الله تعالى وعن شيئين جاريين وعن شيئين مختلفين وعن *فائين م*
شيئين متباغضين قال ذو القرنين اما الشيئان المختلفان فالليل و *اما الشيئان القايمان فالسموات والارض واما الشيئان الجاريان والشمس والقمر م*
النهار واما الشيئان المتباغضان فالموت والحيوة فقال له انطلق فانك *عالم فانطلق م*
ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه
بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شي تقلب هذه الجماجم قال لاعرف

الشريف من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني اقلبها منذ عشرين
سنة فانطلق ذو القرنين وتركه وقال ما غنيت بهذا احداً غيري فبينا هو
يسير اذ وقع على الامة العادلة الذين هم قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه
يعدلون بالحق وبه يعدلون فلما راهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني
قد درت شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم
فاخبروني ما بال قبوركم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا
يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فيها الا
امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك
قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متراحمون
متراحمون قال فما بالكم لا تتشاتمون ولا تتقاتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبايعنا
بالعزم وسُسْنا انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من
قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضاً قال فاخبروني لم ليس
فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا
غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول اعماراً قالوا من
قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل
عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا لانا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا
انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الافات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله
عز وجل ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال حدثوني ايها القوم هكذا وجدتم اباكم
يفعلون قالوا وجدنا اباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن
ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون
اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين
حتى قبض وكان له خمسمائة عام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
فضالة بن ايوب عن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن وليد الى حي يقال لهم بنو المصطلق
من بني خزيمة وكان بينهم وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم خالد
امر منادية ينادي بالصلوة فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا عليهم الغارة فقتل
فاصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي صلى الله عليه وآله وحدثوه بما
صنع خالد بن وليد قال تقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الكباير سبع فينا نزلت ومنا استحلت فاولها الشرك بالله
العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف
المحصنة والفرار من الزحف وانكار حقنا واما الشرك بالله فقد انزل الله
فينا ما قال فكذبوا الله ورسوله واشركوا بالله واما قتل النفس التي حرم الله فقد
قتلوا الحسين بن علي صلوات الله عليه وآله واصحابه واما اكل مال اليتيم فقد
ذهبوا بفيئنا الذي جعله الله لنا واعطوه غيرنا واما عقوق الوالدين فقد
انزل الله ذلك في كتابه فقال النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته وعقوا امهم خديجة في ذريتها واما قذف
المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلم على منابرهم واما الفرار من الزحف
فقد اعطوا امير المومنين عليه السلم بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه
واما انكار حقنا فهذا مما لا يتنازعون فيه حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح وابرهيم بن هاشم عن محمد بن
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال وجدنا في كتاب
علي عليه السلم الكباير خمسة الشرك وعقوق الوالدين واكل الربوا بعد البينة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة ابي رحمه الله قال سعد بن عبد الله عن

كانوا قد اطاعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واخذوا منه كتاباً فلما ورد منهم جمع كانوا فارين كل واحد الغارة عليهم تبنبر ومتاع فقال لعلي عليه السلم يا علي ائت بني خزيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع عليه السلم قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم علي عليه السلم فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت واعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لمباغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير صح

لعل ليس فيها ام

صح

وسُسْنا بالحلم

الكسر

لا تحظون

الدهم

عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن الكبائر فقال هن ما اوجب الله عليهن
النار قال تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال
يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار الى آخر الآية
ورمي المحصنات الغافلات المؤمنات وقتل مؤمن متعمدا على دينه باب
العلة في تحريم الخمر ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان قال سمعت ابا
الحسن علي بن موسى بن جعفر عليه السلم يقول حرم الله عز وجل الخمر لما فيها من الفساد
ومن تغييرها عقول شاربيها وحملها اياهم على انكار الله عز وجل والفرية عليه وعلى
رسوله وساير ما يكون منهم من الفساد والقذف والزنا وقلة الانحجار عن شيء
من المحارم فبذلك قضينا على كل مسكر من الاشربة انه حرام محرم لانه ياتي من
عاقبته ما ياتي من عاقبة الخمر فليجتنب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب
مسكر فانه لا عصمة بيننا وبين شاربه ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم لم حرم الله الخمر قال حرم الله الخمر لفعلها وفسادها لان مدمن الخمر تورثه
الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروته وتحمله على ان يجترئ على ارتكاب
المحارم وسفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن اذا سكر ان يثبت على
حرمه ولا يعقل ذلك ولا يزيد شاربها الا كل شر ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار ره عن يعقوب بن يزيد عن ابرهيم عن ابي يوسف
عن ابي بكر الحضرمي عن احدهما عليهما السلم قال الغناء عش النفاق والشرب
مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن يكذب بكتاب الله لو صدق كتابه
لحرم حرام الله باب العلة التي من اجلها صار شرب الخمر شرا من
ترك الصلوة حدثنا ابي ره قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن اسمعيل بن يسار قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم عن شرب الخمر
اشر ام ترك الصلوة فقال شرب الخمر اشر من ترك الصلوة وتدري لم ذلك
قال لا قال لانه يصير في حال لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف من خالقه باب
العلة التي من اجلها احل ما يرجع الى الثلث من الطلاء ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي
الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان آدم عليه السلم لما هبط من الجنة
اشتهى من ثمارها فانزل الله تبارك وتعالى عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلما
اورقا واثمرا وبلغا جاء ابليس فحاط عليهما حايطا فقال له آدم ما لك يا ملعون
فقال له ابليس انهما لي فقال كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا
اليه قص عليه آدم ع قصته فاخذ روح القدس شيئا من نار فرمى بها عليهما
فالتهبت في اغصانهما حتى ظن آدم عليه السلم انه لم يبق منهما شيء الا احترق وظن
ابليس مثل ذلك ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن العلا عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي ع يقول ان نوحا عليه السلم حين امر
بالغرس كان ابليس الى جانبه فلما اراد ان يغرس العنب قال هذه الشجرة لي
فقال له نوح عليه السلم كذبت فقال ابليس فما لي منها قال نوح ع لك الثلثان
فمن هناك طاب الطلاء على الثلث اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد
بن عثمن البراوذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ ٥
السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه
عن وهب بن منبه اليماني قال لما خرج نوح عليه السلم من السفينة غرس قضبانا
كانت معه في السفينة من النخل والاعناب وساير الثمار فاطعمت من ساعتها

وكان موجبة العنب وكانت اخر شيء اخرج حبلة العنب فلم يجدها نوح
عليه السلم ليدخل السفينة فليمسها فقال له الملك الذي معه اجلس يا نبي الله
ستؤتي بها فجلس نوح ع فقال له الملك ان لك فيها شريكا في عصيرها فاحسن
مشاركته قال نعم له السبع ولي ستة اسباع قال له الملك احسن فانت محسن قال
له نوح عليه السلم له السدس ولي خمسة اسداس قال له الملك احسن فانت
محسن قال نوح عليه السلم له الخمس ولي الاربعة الاخماس قال له الملك احسن
فانت محسن قال نوح عليه السلم له الربع ولي ثلثة ارباع قال له الملك احسن فانت
محسن قال له النصف ولي النصف قال له الملك احسن فانت محسن قال عليه السلم
ولي الثلث ورضي فما كان فوق الثلث من طبخها فلابليس وهو حظه وما كان من
الثلث فما دونه فهو لنوح عليه السلم وهو حظه وذلك الحلال الطيب ليشرب منه

باب علة شرب الخمر في حال الاضطرار اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي
قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا علي بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن الفضل المعروف
بابي عمر طبيب عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال المضطر لا يشرب الخمر لانها لا تزيده الا شرا ولانه ان
شربها قتلته فلا يشرب منها قطرة وروي لا تزيده الا عطشا قال محمد بن علي
بن الحسين مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا كما اوردته وشرب الخمر في
حال الاضطرار مباح مطلق مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وانما اوردته لما فيه من
العلة ولا قوة الا بالله

باب العلة التي من اجلها حرم قتل النفس
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد
بن سنان ان ابا الحسن موسى الرضا عليه السلم كتب من جواب مسائله حرم قتل
النفس لعلة فساد الخلق في تحليله لو احل وفنائهم وفساد التدبير حدثنا محمد بن موسى

قال حدثنا

قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن
عبد الله قال حدثني محمد بن علي عن ابيه عن جده قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قتل النفس من الكباير لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما

باب العلة التي من اجلها حرم عقوق الوالدين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف
عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلم كتب اليه حرم الله عقوق الوالدين لما
فيه من الخروج من التوقير لطاعة الله عز وجل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة
وابطال الشكر وما يدعو من ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير
الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الارحام والزهد من الوالدين في الولد وترك
التربية لعلة ترك الولد برهما حدثنا محمد بن موسى عن علي بن الحسين السعد ابادي
عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي عن ابيه
عن جده قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عقوق الوالدين من الكباير
لان الله عز وجل جعل العاق عاصيا شقيا

باب العلة التي من اجلها
حرم الزنا حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن العباس عن القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم
الزنا لما فيه من الفساد من قتل الانفس وذهاب الانساب وترك التربية
للاطفال وفساد المواريث وما اشبه ذلك من وجوه الفساد اخبرني علي
بن حاتم قال حدثنا ابو محمد النوفلي قال حدثنا احمد بن هلال عن علي بن اسباط
عن ابي اسحق الخراساني عن ابيه ان عليا عليه السلم قال اياكم والزنا فانه فيه ست
خصال ثلث في الدنيا وثلث في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويقطع

الرزق الحلال ويعجل الفناء الى الفقر واما اللواتى فى الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود فى النار * باب العلة التى من اجلها حرم قذف المحصنات حدثنا
علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس
قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلم انه كتب اليه فيما كتب حرم الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه
من فساد الانساب ونفى الولد وابطال المواريث وترك التربية وذهاب
المعارف وما فيه من الكبائر والعلل التى تؤدى الى فساد الخلق حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادى قال حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن علي عليه السلم قال حدثنى ابى قال سمعت
ابى يقول سمعت جعفر بن محمد عليه السلم يقول قذف المحصنات من الكبائر لان الله
عز وجل يقول لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم * باب العلة التى
من اجلها حرم الله اكل مال اليتيم ظلما حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد
بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله حرم اكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد اول
ذلك اذا اكل مال اليتيم ظلما فقد اعان على قتله اذ اليتيم غير مستغن ولا
محتمل لنفسه ولا قائم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كالديه واذا اكل ماله
فكانه قد قتله وصيره الى الفقر والفاقة ما خوف الله وجعل من العقوبة فى قوله
عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
ولقول ابى جعفر عليه السلم ان الله عز وجل وعد فى اكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة
فى الدنيا وعقوبة فى الآخرة ففى تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله
بنفسه والسلام للعقب ان يصيبه ما اصابهم لما وعد الله فيه من العقوبة مع

ما فى ذلك من طلب اليتيم بثاره اذا ادرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء
حتى يتفانوا * باب العلة التى من اجلها حرم الفرار من الزحف و
التعرب بعد الهجرة * حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن محمد بن الربيع الصحاف عن
محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله
حرم الله عز وجل الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فى الدين والاستخفاف
بالرسل والائمة العادلة وترك نصرتهم على الاعداء والعقوبة لهم على انكار ما دعوا
اليه من الاقرار بالربوبية واظهار العدل وترك الجور واماتة الفساد لما فى ذلك
من جرأة العدو على المسلمين وما يكون فى ذلك من السبى والقتل وابطال دين الله
عز وجل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك
الموازرة للانبياء والحجج عليهم السلم وما فى ذلك من الفساد وابطال حق كل ذى حق
لعلة سكنى البدو ولذلك لو عرف الرجل الدين كاملا لم يجز له مساكنة اهل الجهل
والخوف عليه لا يؤمن ان يقع منه ترك العلم والدخول مع اهل الجهل والتمادى
فى ذلك * باب علة تحريم ما اهل به لغير الله حدثنا علي بن احمد قال
حدثنا محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب
من جواب مسائله حرم ما اهل به لغير الله الذى اوجب على خلقه من الاقرار به وذكر
اسمه على الذبايح المحللة ولئلا يساوى بين ما يتقرب به اليه وما جعل عبادة
الشياطين والاوثان فى تسمية الله عز وجل الاقرار بربوبيته وتوحيده وما
فى الاهلال لغير الله من الشرك والتقرب الى غيره ليكون ذكر الله وتسميته
على الذبيحة فرقا بين ما احل وبين ما حرم * باب علة تحريم سباع الطير والوحش
حدثنا علي بن احمد بهذا الاسناد ان الرضا عليه السلم كتب الى محمد بن سنان

ان الله حرم اكل سباع الطير والوحش كلها لاكلها الجيف ولحوم الناس و (عزوجل)
والعذرة وما اشبه ذلك فجعل الله عزوجل دلايل ما احل من الوحش والطير
وما حرم كما قال ابو عبد الله عليه السلم كل ذي ناب من السباع ذي مخلب من
الطير حرام وكل ما كان له قانصة من الطير فحلال وعلة اخرى تفرق بين ما احل
من الطير وما حرم قوله قوله كل ما دف ولا ياكل ما صف وحرم الارنب
لانها بمنزلة السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها
في قدرها في نفسها وما يكون منها من الدم كما يكون من النساء لانها مسخ

باب علة تحريم الربا حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا محمد بن ابي بشير عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن هشام
بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن علة تحريم الربا قال انه لو كان الربا
حلالا لترك الناس التجارات وما يحتاجون اليه فحرم الله الربا لتنفر الناس
عن الحرام الى التجارات والى البيع والشرا فيتصل ذلك بينهم في القرض
اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا
عبيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما حرم الله
عزوجل الربا لئلا يمتنعوا من اصطناع المعروف وعنه قال حدثنا ابو القسم
جميل قال حدثني عبيد الله بن احمد النهكي عن علي بن الحسن الطاطري عن درست
بن ابي منصور عن محمد بن عطية عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم انما حرم
الربا لئلا يذهب المعروف حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا علي بن القسم بن ربيع الصحاف
عن محمد بن سنان عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم كتب اليه فيما
كتب من جواب مسائله علة تحريم الربا انما نهى الله عزوجل عنه لما فيه من فساد
الاموال لان الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم

درهما

درهما وثمن الاخر باطلا فبيع الربا وشراؤه وكس على كل حال على المشتري
وعلى البايع فحظر الله تبارک وتعالى على العباد الربا لفساد الاموال كما حظر على
السفيه ان يدفع اليه ماله لما يتخوف عليه من افساده حتى يونس منه رشدا
فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا
بعد البينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان
وتحريم الله عزوجل لها ولم يكن ذلك منه الا استخفافا بالمحرم للحلال والاستخفاف
بذلك دخول في الكفر وعلة تحريم الربا بالنسيئة لعلة ذهاب المعروف وتلف
الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض وصنايع المعروف
ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الاموال

باب العلة التي
من اجلها حرم الله عزوجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير والقرد والدب و
الفيل والطحال حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر
عن بعض رجاله عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له لم حرم الله عزوجل الخمر
والميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارک وتعالى لم يحرم ذلك (تبارک وتعالی)
على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه
عليهم ولكنه عزوجل خلق الخلق فعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم و
اباحه ~~واباحه~~ وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم احله للمضطر في
الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير
ذلك ثم قال اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت
قوته وانقطع نسله ولا يموت اكل الميتة الا فجاة واما الدم فانه يورث
اكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرحمة والرافة
لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله عزوجل مسخ قوما

في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع بها
ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال ان مدمن
الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على
المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب
على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لم يزد شاربها الا كل شر ٥ حدثنا ابي رح
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم جميعا عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلم سواء حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن القسم ماجيلويه عن محمد بن علي
الكوفي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اخبرني لم حرم الله عز وجل لحم الخنزير قال ان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في
صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل المثلة لكيلا ينتفع
بها ولا يستخف بعقوبته حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس قال
حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلم كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الخنزير انه مشوه جعله الله عز وجل عظة
للخلق وعبرة وتخويفا ودليلا على ما مسخ على خلقته لان غذاءه اقذر الاقذار
مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد لانه مسخ مثل الخنزير وجعله عظة وعبرة للخلق
دليلا على ما مسخ خلقه وصورته وجعل فيه شبه من الانسان ليدل على انه من الخلق
المغضوب عليهم وكتب الرضا عليه السلم الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من
جواب مسائله حرمت الميتة لما فيها من فساد الابدان والآفة ولما اراد الله
عز وجل ان يجعل التسمية سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز وجل
الدماء كتحريم الميتة لما فيه من فساد الابدان ولانه يورث الماء الاصفر و



ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث القساوة للقلب وقلة الرأفة
والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرم الطحال
لما فيه من الدم ولان علته وعلة الدم والميتة واحدة لانه لا يجري مجراها
في الفساد ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن اسلم الجبلي عن الحسن بن خالد قال
سألت ابا الحسن موسى عليه السلم هل يحل لحم الفيل فقال لا فقلت لم قال
لانه مثلة وقد حرم الله عز وجل لحوم الامساخ ولحوم ما مثل به في صورتها

باب العلة التي من اجلها يكره اكل لحم الغراب ٥ حدثنا ابي رح
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عليه السلم انه كره اكل
الغراب لانه فاسق

باب علل المسوخ واصنافها حدثنا ابي
رح قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهزيار عن محمد بن الحسن
بن علان قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن المسوخ فقال اثنا عشر صنفا
ولها علل فاما الفيل فانه كان ملكا زناء لوطيا ومسخ الدب لانه كان اعرابيا
ديوثا ومسخت الارنب لانها كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من
حيض ولا جنابة ومسخ الوطواط لانه كان يسرق تمر الناس ومسخ السهيل
لانه كان عشارا باليمن ومسخت الزهره لانها كانت امرأة فتن بها هاروت
وماروت واما القردة فانهم قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت واما
الجري والضب ففرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة على عيسى لم
يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر واما العقرب
فانه كان رجلا نماما واما الزنبور فكان لحاما يسرق في الميزان حدثنا علي
بن احمد بن محمد رح قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن

احمد بن اسمعيل العلوي قال حدثني علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلم قال المسوخ ثلثة عشر الفيل والدب
والارنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط
والقرد والخنزير والزهره وسهيل قيل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ
هولاء قال اما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما
الدب فكان رجلا موثنا يدعوا الرجال الى نفسه واما الارنب فكانت
امراة قذرة لا تغتسل من حيض ولا غير ذلك واما العقرب فكان رجلا
همازا لا يسلم منه احد واما الضب فكان رجلا اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه
واما العنكبوت فكانت امراة سحرت زوجها واما الدعموص فكان رجلا
نماما يقطع بين الاحبة واما الجري فكان رجلا سارقا يسرق الرطب من النخل
واما القردة فاليهود اعتدوا في السبت واما الخنازير فالنصارى حين سالوا
المائدة فكانوا بعد نزولها اشد ما يكونوا تكذيبا واما السهيل فكان رجلا عشارا
باليمن واما الزهره فانها كانت امراة تسمى ناهيد وهي التي يقول الناس
انه افتتنا بها هروت وماروت ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن الديلمي
عن الرضا عليه السلم انه قال كان الخفاش امراة سحرت ضرتها فمسخها الله
عز وجل خفاشا وان الفار كان سبطا من اليهود غضب الله عز وجل عليهم فمسخهم
فارا والبعوض كان رجلا يستهزي بالانبياء عليهم السلم فمسخه الله عز وجل
بعوضا وان القملة هي من الجسد وان نبيا من انبياء بني اسرائيل
كان قائما يصلي اذا اقبل اليه سفيه من سفهاء بني اسرائيل فجعل يهزا به
ويكلح في وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه الله عز وجل قملة وان الوزغ

كان

كان سبطا من اسباط بني اسرائيل يسبون اولاد الانبياء ويبغضونهم
فمسخهم الله اوزاغا واما العنقا فمن غضب الله عز وجل عليه فمسخه وجعله مثله
وجعله مثله فنعوذ بالله من غضب الله ونقمته ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر
عن مغيرة عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلم قال المسوخ من بني آدم ثلثة
عشر صنفا منهم القردة والخنازير والخفاش والضب والدب والفيل والدعموص
والجريث والعقرب وسهيل والزهره والعنكبوت والقنفذ واما القردة
فكانوا قوما ينزلون بلدة على شاطي البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان
فمسخهم الله عز وجل قردة واما الخنازير فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم عيسى
بن مريم عليهما السلم فمسخهم الله عز وجل خنازير واما الخفاش فكانت امراة مع ضرة
فسحرتها فمسخها الله عز وجل خفاشا واما الضب فكان اعرابيا بدويا لا يدع
عن قتل من قربه من الناس فمسخه الله عز وجل ضبا واما الفيل فرجل ينكح
البهايم فمسخه الله عز وجل فيلا واما الدعموص فكان رجلا زاني الفرج لا يدع
من شيء فمسخه الله عز وجل دعموصا واما الجريث فكان رجلا نماما فمسخه الله
عز وجل جريثا واما العقرب فكان رجلا همازا لمازا فمسخه الله عز وجل عقربا
واما الدب فكان رجلا يسرق الحاج فمسخه الله عز وجل دبا واما سهيل فكان رجلا
يسرق الحاج فمسخه الله عز وجل سهيلا واما الزهره فكانت امراة فتنت بها
هاروت وماروت فمسخها الله عز وجل زهرة واما العنكبوت فكانت امراة
سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فمسخها الله عز وجل عنكبوتا واما القنفذ
فكان رجلا سيئ الخلق فمسخه الله عز وجل قنفذا ٥ حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله الاسواري
قال حدثنا علي بن احمد بن سعدويه البردعي قال حدثنا ابو ذكريا بن يحيى بن عبيد العطار

بدمياط قال حدثنا القلانسي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن مغيث مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ
قال هم ثلثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط
والدعموص والعقرب والعنكبوت والارنب والزهره وسهيل فقيل
يا رسول الله ما كان سبب مسخهم قال اما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا
ولا يابسا واما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما الخنزير
فقوم نصارى سألوا ربهم عز وجل انزال المائده عليهم فلما نزلت عليهم كانوا
اشد كفرا وتكذيبا واما القرده فقوم اعتدوا في السبت واما الجريث فكان
ديوثا يدعو الرجال الى اهله واما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما
الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤس النخيل واما الدعموص فكان نماما يفرق
بين الاحبه واما العقرب فكان رجلا لداغا لا يسلم من لسانه واما العنكبوت
فكانت امراة سحرت زوجها واما الارنب فكانت امراة لا تطهر من
الحيض ولا غيره واما سهيل فكان عشارا باليمن واما الزهره فكانت امراة
نصرانيه وكانت لبعض ملوك بني اسرائيل وهي التي فتن بها هروت وماروت
وكان اسمها ناهيد والناس يقولون ناهيد قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا
الكتاب ره الناس يغلطون في الزهره وسهيل ويقولون انهما كوكبان وليسا
كما يقولون ولكنهما دابتان من دواب البحر سميتا بكوكبين كما سمي الحمل والثور
والسرطان والاسد والعقرب والحوت والجدي وهذه حيوانات سميت
على اسماء الكواكب وكذلك الزهره وسهيل وانما غلط الناس فيهما دون
غيرهما لتعذر مشاهدتهما والنظر اليهما لانهما من البحر المطيف بالدنيا بحيث
لا تبلغه سفينه ولا تبلغه فيه حيلة وما كان الله عز وجل ليمسخ العصاة انوارا

مضيئة

مضيئة فيبقيها ما بقيت الارض والسماء والمسوخ لم يبق اكثر من ثلثة ايام
حتى ماتت وهذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فالمسوخية لها اسم مستعار
مجازي بل هي مثل للمسوخ الذي حرم الله تعالى ذكره اكل لحومها لما فيه من
المضار وقال ابو جعفر الباقر عليه السلم نهى الله عز وجل عن اكل المثل لكيلا
ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني قال حدثنا
ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال سمعت ابا الحسن محمد بن جعفر الاسدي
الكوفي يقول في سهيل والزهره انهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا
في موضع لا تبلغ سفينه ولا تعمل فيه حيلة وهما المسخان المذكوران في اصناف
المسوخ ويغلط من يزعم انهما الكوكبان المعروفان بسهيل وزهره وان
هروت وماروت كانا روحانيين قد هبطا ورشحا للملائكه ولم يبلغ بهما احد
الملائكه فاختار المحنه ولا ابتلا فكان من امرهما ما كان ولو كانا ملكين لعصما
فلم يعصيا وانما سماهما الله عز وجل في كتابه ملكين كما قال الله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وآله انك ميت وانهم ميتون بمعنى انك ستكون ميتا و
يكونون موتى

باب العله التي من اجلها قد يرتكب المؤمن
المحارم ويعمل الكافر الحسنات حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن
محمد الشهداني عن اسحق القمي قال دخلت على ابي جعفر الباقر عليه السلم فقلت له
جعلت فداك اخبرني عن المؤمن يزني قال لا قلت فيلوط قال لا قلت فيشرب
المسكر قال لا قلت فيذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يزني ولا يلوط
ولا يرتكب السيات فاي شيء ذنبه فقال قال الله تبارك وتعالى الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقد يلم المؤمن بالشيء الذي
ليس فيه مراد قلت جعلت فداك اخبرني عن الناصب لكم يظهر بشيء ابدا

قال لا قلت جعلت فداك فقدار المؤمن الموحد الذي يقول بقولي ويدين الله
بولايتكم وليس بيني وبينه خلاف يشرب المسكر ويزني ويلوط وآتيه في
حاجة واحدة فاصيبه معبس الوجه كالح اللون ثقيلا في حاجتي بطيئا فيها
وقد ارى الناصب المخالف لما انا عليه ويعرفني بذلك فآتيه في حاجة
فاصيبه طلق الوجه حسن البشر متسرعا في حاجتي فرحا بها يحب قضاها كثير
الصلوة كثير الصوم كثير الصدقة يودي الزكوة ويستودع فيودي الامانة
قال يا اسحق ليس تدرون من اين اوتيتم قلت لا والله جعلت فداك الا ان تخبرني
فقال يا اسحق ان الله عز وجل لما كان متفردا بالوحدانية ابتدأ الاشياء
لا من شيء فاجرى الماء العذب على الارض طيبة طاهرة سبعة ايام مع
لياليها ثم نضب الماء عنها فقبض قبضة من صفاء ذلك الطين وهي
طينتنا اهل البيت ثم قبض قبضة من اسفل ذلك الطينة وهي طينة شيعتنا
ثم اصطفانا لنفسه فلو ان طينة شيعتنا تركت كما تركت طينتنا لما لاط
احد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر ولا ارتكب شيئا مما ذكرت
ولكن الله عز وجل اجرى الماء المالح على الارض ملعونة سبعة ايام ولياليها
ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضة وهي طينة ملعونة من حماء مسنونة
وهي طينة خبال وهي طينة اعدائنا فلو ان الله عز وجل ترك طينتهم كما اخذها
لم تروهم في خلق الآدميين ولم يقروا بالشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا
ولم يزكوا ولم يحجوا البيت ولم تروا احدا منهم بحسن خلق ولكن الله تبارك
وتعالى جمع الطينتين طينتكم وطينتهم فخلطها وعركها عرك الاديم ومزجها
بالمائين فما رايت من اخيك المؤمن من شر لوطا او زنا او شيء مما ذكرت
من شرب مسكر او غيره فليس من جوهريته ولا من ايمانه انما هو بمسحة الناصب
اجترح هذه السيئات التي ذكرت وما رايت من الناصب من حسن وجهه

وحسن

وحسن خلق او صوم او صلوة او حج بيت او صدقة او معروف فليس من
جوهريته انما تلك الافاعيل من مسحة الايمان اكتسبها وهو اكتساب مسحة الايمان
قلت جعلت فداك فاذا كان يوم القيمة فمه قال لي يا ابا اسحق ايجمع الله الخير
والشر في موضع واحد اذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل مسحة الايمان منهم
فردها الى شيعتنا ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فردها على
اعدائنا وعاد كل شيء الى عنصره الاول الذي منه كان ابتداء اما رايت
الشمس اذا هي بدت الا ترى شعاعا زاجرا متصلا بها او باينا منها قلت
جعلت فداك الشمس اذا غربت الشمس بدأ اليها الشعاع كما بدأ منها ولو كان
باينا منها لما بدأ اليها قال نعم يا اسحق كل شيء يعود الى جوهره الذي منه
بدأ قلت جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد الينا وتؤخذ سيئاتنا فترد اليهم
قال اي والله الذي لا اله الا هو قلت جعلت فداك اخذتها من كتاب الله
عز وجل قال نعم يا اسحق قلت اي مكان قال لي يا اسحق ما تتلو هذه الآية اولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فلم يبدل الله سيئاتهم حسنات
لكم والله يبدل لكم باب علة الطيب وسببه حدثنا محمد بن الحسن ره قال
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال هبط آدم من الجنة على الصفا وحوا على المروة وقد كان امتشطت
في الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو من المشط وانا مسخوط علي فحلت
مشطها فانتشر من مشطها العطر الذي كانت امتشطت به في الجنة فطارت
به الريح فالقت اثره في الهند فلذلك صار العطر بالهند وفي حديث اخر
انها حلت عقيصتها فارسل الله عز وجل على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحا
فهبت به في المشرق والمغرب ابداره قال حدثنا علي بن سليمان الرازي
قال حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم

قال قلت كيف كان اول الطيب قال فقال لي ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون
ان آدم لما هبط الى ارض الهند فبكى على الجنة فسالت دموعه فصارت عروقا
في الارض فصارت طيبا فقال ليس كما يقولون ولكن حوا كانت تغلف قرونها
من اطرافها شجرة الجنة فلما هبطت الى الارض وبليت بالمصيبة رات — من اطراف شجر الجنة / بالمعصية
الحيض فامرت بالغسل منه فنقضت قرونها فبعث الله عز وجل ريحا طارت به و — فنفضت
خففته فذرت حيث شاء الله عز وجل فمن ذلك الطيب كان طيب الدنيا
باب العلة التي من اجلها ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن محمد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن
عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيئ قيل وكيف — بالتوبة م
ذلك قال لانه لا يخرج من ذنب حتى يقع فيما هو اعظم منه باب
العلة التي من اجلها لا تقبل توبة صاحب البدعة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره — اجلها
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن جمهور القمي باسناده رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله
وكيف ذاك قال انه قد اشرب قلبه حبها حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا — ابي رحمه الله قال م
ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها
وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت
الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها افلا ادلك
على شيء تكثر به دنياك وتكثر به تبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس
ففعل فاستجاب له الناس واطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال — قال م
ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس ما ارى لي توبة الا ان اتي من دعوته اليه — ابتدعت م
فارده عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل



وانما ابتدعت فجعلوا يقولون كذبت وهو الحق ولكنك شككت في دينك
فرجعت عنه فلما راى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه و
قال لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء
قل لفلان وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد
من مات الى ما دعوته اليه فيرجع عنه باب العلة التي من اجلها
صار الخطاف لا يمشي على الارض وسكن البيوت حدثنا ابو الحسن محمد
بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثني
ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم ان رجلا من اهل الشام ساله عن مسائل
فكان فيما ساله ان قال اخبرني لم الخطاف لا يمشي قال لانه ناح على البيت
المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلم
فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز وجل مما كان آدم — البيوت م
يقراها في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلث آيات من اول الكهف و
ثلث آيات من سبحان واذا قرات القران جعلنا بينك وثلث آيات
من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا باب
العلة التي من اجلها صار الثور غاضا طرفه لا يرفع راسه الى السماء حدثنا
ابو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد
بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم عن
ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه سال رجل من اهل الشام عن مسائل

فكان فيما ساله عن الثور ما باله غاض طرفه لا يرفع رأسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل
لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله البصري
قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن حماد بن عمر النهاوندي قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد
بن المستثنى بن ابى الخطيب بالمصيصة الليل قال حدثنا موسى بن الحسن الرسول
قال حدثنا ابرهيم بن شريح الكندي قال حدثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب
عن جميل بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكرموا البقر فانها سيد البهايم
ما رفعت طرفها الى السماء حياء من الله عز وجل منذ عُبد العجل باب
العلة التي من اجلها صارت الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة وصارت
النعجة مستورة الحياء والعورة ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله البصري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم
عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن
ابائه عن علي بن ابى طالب عليهم السلم انه سئل ما بال الماعز مرفوعة الذنب
بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا عليه السلم لما ادخلها
السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة الحياء والعورة لان النعجة بادرت
بالدخول الى السفينة فمسح نوح عليه السلم يده على حيائها وذنبها فاستوت
الالية باب علة الكي الذي على الدواب ونتاج البغل ٥ حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رح قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابى عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن قال قلت لابى عبد الله عليه السلم
انا نرى الدواب في بطون ايديها الرقعتين مثل الكي فمن اي شيء ذلك فقال
ذلك موضع منخريه في بطن امه وابن آدم منتصب في بطن امه وذلك قول
الله عز وجل لقد خلقنا الانسان في كبد ٥ وما سوى ابن آدم فراسه في دبره و
يداه بين يديه وبهذا الاسناد عن احمد بن ابى عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس

بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان النبي اذا
اختلف لم يلقح قلت فان الناس يزعمون ان الطير الراعي احد ابويه ورشان
وقد نراه يبيض ويفرخ قال كذبوا انه قد يلقي الورشان على الطير فيتزاوج وكل ذلك
يبيض ويفرخ لا نسله ابدا باب علة خلق الهر والخنزير اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن شاذان بن احمد بن عثمن البراوذي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث
بن سفين الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم
بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني قال لما ركب نوح عليه السلم في السفينة
القى الله عز وجل السكينة على ما فيها من الدواب والطير والوحش فلم يكن شيء
فيها يضر شيئا كانت الشاة تحتك بالذئب والبقرة تحتك بالاسد والعصفور
يقع على الحية فلا يضر شيء شيئا ولا يهيجه ولم يكن فيها صخب ولا صياح ولا ضحك ولا غيبة
ولا لعن قد اهمتهم انفسهم واذهب الله عز وجل حمة كل ذي حمة فلم يزالوا كذلك
في السفينة حتى خرجوا منها وكان الفار قد كثر في السفينة والعذرة فاوحى الله
عز وجل الى نوح عليه السلم ان امسح الاسد فمسحه فعطس فخرج من منخريه هران ذكر و
انثى فخففت العذرة باب العلة التي من اجلها خلق الله عز وجل الذباب
حدثنا محمد بن ماجيلويه رح عن عمه محمد بن ابى القسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقي
عن ابيه عمن ذكره عن الربيع صاحب المنصور قال قال المنصور يوما لابى عبد الله
عليه السلم وقد وقع على المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه فقال يا
ابا عبد الله لاي شيء خلق الله عز وجل الذباب قال ليذل به الجبارين حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس رح قال حدثنا ابي عن محمد بن ابى الصهبان عن ابن ابى عمير
عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال لولا ما يقع الذباب على طعام
الناس ما وجد فيه الا مجذوما باب العلة خلق الكلب حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى العلوي الحسيني رح قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا

الفار ومسح وجه الفيل فعطس فخرج من منخريه خنزيران ذكر وانثى فخففت صح

احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال
حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل الكلب قال خلقه من بزاق ابليس لعنه الله
قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال لما اهبط الله عز وجل آدم وحوا الى الارض
اهبطهما كالفرخين المرتعشين فغدا ابليس الملعون الى السباع وكانوا قبل
آدم في الارض فقال لهم ان طيرين قد وقعا من السما لم ير الراؤن اعظم منهما تعالوا
فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل ابليس يحثهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافه
فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق فخلق الله عز وجل من ذلك البزاق كلبين احدهما
ذكر والآخر انثى فقاما حول آدم وحوا الكلبة بجده والكلب بالهند فلم يتركوا السباع
ان يقربوهما ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب باب

علة خلق الذر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني رضه قال حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد
بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم انه سئل مما خلق الله عز وجل الذر الذي يدخل
في كوة البيت فقال ان موسى عليه السلم لما قال رب ارني انظر اليك قال الله
عز وجل ان استقر الجبل لنوري فانك ستقوى على ان تنظر الي وان لم يستقر
فلا تطيق ابصاري لضعفك فلما تجلى الله تبارك وتعالى للجبل تقطع ثلث قطع
فقطعة ارتفعت في السما وقطعة غاصت في تحت الارض وقطعة بقيت
فهذا الذر من ذلك الغبار غبار الجبل باب

علة خلوق الوجه من غير كبر حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسني رضه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسباط
قال حدثنا احمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله
قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم

عليه السلم ان النبي م

بحجر مختلفة



ان النبي صلى الله عليه وآله قال مر اخي عيسى عليه السلم بمدينة فيها رجل وامراة
يتصايحان فقال ما شانكما قال يا نبي الله هذه امراتي وليس بها باس صالحة ولكني
احب فراقها قال فاخبرني على كل حال ما شانها قال هي خلقة الوجه من غير كبر قال
لها يا امراة اتحبين ان يعود ما الوجهك طريا قالت نعم قال لها اذا اكلت فاياك
ان تشبعي لان الطعام اذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه ففعلت
ذلك فعاد وجهها طريا باب

علل علامات الصابر حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى العلوي الحسيني رضه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن
زياد القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن
جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله
قال علامة الصابر في ثلث اولها ان لا يكسل والثانية ان لا يضجر والثالثة
ان لا يشكو من ربه عز وجل لانه اذا كسل فقد ضيع الحق واذا ضجر لم يؤد الشكر
واذا شكى من ربه عز وجل فقد عصاه باب

العلة التي من اجلها صارت
همة النساء في الرجال ابدا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع
قال ان المراة خلقت من الرجل وانما همتها في الرجال فاحبسوا نساءكم وان
الرجل خلق من الارض فانما همته في الارض باب

العلة التي من اجلها جعل
الشهادة في النكاح حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
ابرهيم بن هاشم عمن ذكره عن درست بن ابي منصور عن محمد بن عطية عن زرارة
قال قال ابو جعفر عليه السلم انما جعلت الشهادة في النكاح للميراث باب

العلة التي من اجلها حرم الجمع بين الاختين في عقد واحد اخبرني علي بن حاتم قال
اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن مروان
بن دينار قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم لاي علة لا يجوز للرجل ان يجمع بين

حال م

محمد بن م

اختين في عقد واحد فقال لتحصين الاسلام وساير الاديان ترى ذلك باب
العلة التي من اجلها نهى عن تزويج المرأة على عمتها وخالتها علي بن احمد رح قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن ابن العباس عبد الرحمن بن محمد الاسدي
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
عن تزويج المرأة على عمتها وخالتها اجلالا للعمة والخالة فاذا اذنت في ذلك فلا
باس ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي
بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تنكح ابنة ولا ابنة
الاخت على عمتها ولا على خالتها وتنكح العمة والخالة على ابنة الاخ والاخت بغير اذنهما
باب العلة التي من اجلها صار مهر السنة خمسمائة درهم حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال
سالت ابا الحسن عليه السلم عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان
ان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبر مؤمن مائة تكبيرة ويحمده
مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله
مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك
مهرها ثم اوحى الله الى نبيه ص ان يسن مهر المؤمنات خمسمائة ففعل ذلك
رسول الله حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلم جعلت فداك كيف
صار مهر النساء خمسمائة درهم اثني عشر اوقية ونش قال ان الله اوجب على
نفسه ان لا يكبر مؤمن مائة مرة ويسبحه مائة مرة ويحمده مائة مرة ويهلله مائة
مرة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله
منهن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم وايما مؤمن خطب الى اخيه حرمة فبذل له
خمسمائة درهم ولم يزوجه فقد عقه واستحق من الله عز وجل الا يزوجه حوراء



باب العلة التي من اجلها صار مهر النساء عند المخالفين اربعة الاف
درهم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن السياري
عمن ذكره عن حماد عن حريز عن محمد بن اسحق قال قال ابو جعفر عليه السلم اتدري من
اين صار مهر النساء اربعة الاف درهم قلت لا قال ان ام حبيب بنت
ابي سفين كانت بالحبشة فخطبها النبي صلى الله عليه وآله فساق عنه النجاشي
اربعة الاف درهم فمن ثم هؤلاء يأخذون به فاما المهر فاثني عشر اوقية ونش
باب العلة التي من اجلها يجوز للرجل ان ينظر الى امرأة يريد تزويجها
ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن يونس
بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يريد ان يتزوج المرأة
يجوز له ان ينظر اليها قال نعم ويرقق له الثياب لانه يريد يشتريها باغلى الثمن
باب العلة التي من اجلها اذا قال الرجل لامرأته ما اتيتني وانت
عذراء لم يكن عليه حد ابي ره عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن هاشم
عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في رجل قال
لامراته ما اتيتني وانت عذراء قال ليس عليه شيء قد ذهبت العذرة من غير جماع
باب علة المهر ووجوبه على الرجال حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن ابي ~~عبد الله عن محمد بن~~ اسمعيل عن علي بن عباس قال حدثنا القسم بن
الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى عليه السلم كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله قال علة المهر ووجوبه على الرجال ولا يجب على
النساء ان يعطين ازواجهن قال لان المرأة بايعة نفسها والرجل مشتري ولا
يكون البيع بلا ثمن ولا الشراء بغير اعطاء الثمن مع ان النساء محظورات عن
التعامل والمتجر مع علل كثيرة باب العلة التي من اجلها يكره ان يكون
المهر اقل من عشرة دراهم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

احمد بن عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال علي عليه السلم اني لاكره ان يكون المهر اقل من عشرة دراهم لئلا
يشبه مهر البغي قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فاوردته
في هذا المكان لما فيه من ذكر العلة والذي اعتمده وافتي به ان المهر هو ما
تراضيا عليه ما كان ولو تمثال سكر ه محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي ايوب
الخراساني عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت ادني ما يجزي من المهر
قال تمثال من سكر ه باب العلة التي من اجلها اذا زنى الرجل قبل
الدخول باهله فرق بينهما ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن واحمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال
قرات في كتاب علي عليه السلم ان الرجل اذا تزوج بالمراة فزنا قبل ان يدخل
بها لم تحل له لانه زان ويفرق بينهما ويعطيها نصف الصداق قال مؤلف هذا
الكتاب ره جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من العلة والذي افتي به و
اعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وفضالة بن ايوب عن رفاعة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يزني قبل ان يدخل باهله ايرجم قال
لا قلت يفرق بينهما اذا زنا قبل ان يدخل بها قال لا وزاد فيه ابن ابي عمير
ولا يحصن بالامة ه باب العلة التي من اجلها اذا زنت المراة قبل دخول
الزوج بها فرق بينهما ولم يكن لها صداق ه ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلم في المراة اذا زنت
قبل ان يدخل بها قال يفرق بينهما ولا صداق لها لان الحدث كان من قبلها

به محمد بن الحسن رحمه الله عنه صح

باب العلة التي من اجلها يجوز ان يتزوج في الشكاك ولا يجوز ان
يزوجوا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان
عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال تزوجوا في الشكاك
ولا تزوجوهم لان المراة تاخذ من ادب زوجها ويقهرها على دينه باب
العلة التي من اجلها لا يجوز ان يجامع الرجل في البيت صبي حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري
عن اسحق بن ابرهيم عن حنان بن سدير عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لا يجامع الرجل امراته ولا جاريته وفي البيت صبي فان ذلك مما
يورثه الزنا ه باب علة من استبراء الجوار ابي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اشتري الجارية من الرجل
المامون فيخبرني انه لم يمسها منذ طمثت عنده وطهرت قال ليس بجائز لك
ان تاتيها حتى تستبرئها بحيضة ولكن يجوز لك ما دون الفرج ان الذين يشترون
الاماء ثم ياتون قبل ان يستبرئوهن فاولئك الزناة باموالهم باب
العلة التي من اجلها اذا كان للرجل امراتين كان جائز له ان يفضل احدهما على
الاخرى ه ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن عيسى عن
ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل له امراتان احدهما احب اليه من الاخرى اله
ان يفضلها بشيء قال نعم له ان ياتيها ثلث ليال والاخرى ليلة لان ان يتزوج
اربعة نسوة فليلتيه يجعلها حيث يشاء وبهذا الاسناد عن الحسن بن زياد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان للرجل ان يفضل نسائه على بعض ما لم يكن نساؤه
اربع حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن

بن م
باتوهن دا
بن محرم
بعض م

محمد عن احمد الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبه عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
الرجل يكون له امراتان اله ان يفضل احدهما بثلث ليال قال نعم ١ باب
العله التي من اجلها لا يجوز للاسير ان يتزوج ما دام في ايدي المشركين ابا ره قال
حدثنا سعد بن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي
عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لا يحل للاسير ان يتزوج ما دام في
ايدي المشركين مخافه ان يولد له فيبقى ولده كافرا في ايديهم ١ باب
العله التي من اجلها حل للرجل ان يتزوج اربع نسوة ولم تحل له اكثر من ذلك ٥ والعله
التي من اجلها لا يجوز ان تتزوج الامراة الا زوجا واحدا والعله التي من اجلها تزوج
العبد باثنتين حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا
عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة تزويج الرجل اربع نسوة
والتحريم ان تتزوج المراة اكثر من واحد لان الرجل اذا تزوج اربع نسوة كان
الولد منسوبا اليه والمراة لو كان له زوجان او اكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن
هو اذ هم مشتركون في نكاحها ٥ وفي ذلك فساد الانساب في المواريث والمعارف
قال محمد بن سنان ومن علل النساء الحرائر وتحليل اربع نسوة لرجل واحد لانهن
اكثر من الرجال فلما نظر والله اعلم لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلث ورباع فذلك تقدير قدره الله ليتسع فيه الغني والفقير
فيتزوج الرجل على قدر طاقته ثم وسع ذلك في ملك اليمين ولم يجعل فيه حدا لانهن
مال وجلب فهو يسع ان يجمعوا من الاموال وعلة تزوج العبد باثنتين لا اكثر انه نصف
رجل حر في الطلاق والنكاح لا يملك نفسه ولا له مال انما ينفق عليه مولاه ٥ و
ليكون ذلك فرق بينه وبين الحر وليكون اقل اشتغاله عن خدمة مواليه
١ باب العله التي من اجلها جعل الله عز وجل الغيرة للرجال ولم يجعلها للنساء



حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد بن الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل لم يجعل الغيرة للنساء وانما تغار المنكرات منهن فاما المؤمنات فلا
وانما جعل الله عز وجل الغيرة للرجال لانه قد احل الله عز وجل له اربعا وما ملكت
زوجا واحده — يمينه ولم يجعل للمراة الا زوجا واحدا فان بغت مع غيره كانت زانيه
١ باب العله التي من اجلها حلق الله شعر المولود ٥ حدثنا ابي ره قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن العباس بن
معروف عن صفوان بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله قال سئل ما العله
في حلق شعر راس المولود قال تطهير من شعر الرحم ١ باب علة الختان حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ٥ ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن الحسن بن محبوب عن
محمد بن قرعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان من قبلنا يقولون ان ابراهيم
خليل الرحمن ع ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله ليس كما يقولون
غلفهم — كذبوا على ابرهيم ع فقلت له صف لي ذلك فقال ان الانبياء عليهم السلم
كانت تسقط عنهم مع سررهم يوم السابع فلما ولد لابرهيم اسمعيل من هاجر
عيرتها ساره بما تعير به الاماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها فلما
بكاهم — راها اسمعيل تبكي لبكائها قال فدخل ابرهيم صلى الله عليه فقال ما يبكيك يا
اسمعيل فقال ان ساره عيرت امي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام
ابرهيم ع الى مصلاه وناجى ربه عز وجل فيه ٥ وساله ان يلقي ذلك عن هاجر قال
فالقاه الله عز وجل عنها فلما ولدت ساره اسحق وكان يوم السابع سقطت
من اسحق سرته ولم تسقط غلفته قال فجزعت من ذلك ساره فلما دخل
عليها ابرهيم ع ما هذا الحادث الذي قد حدث في آل ابرهيم واولاد الانبياء

هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فقام ابرهيم ع في
مصلاه فناجاه فيه ربه عز وجل قال يا رب ما هذا الحادث الذي قد حدث
في آل ابرهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابني قد سقطت سرته ولم تسقط
عنه غلفته فاوحى الله عز وجل ان يا ابرهيم هذا لما عيرت ساره هاجر فآليت
ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير ساره هاجر فاختن اسحق
بالحديد واذاقه حر الحديد قال فختن ابرهيم عليه السلم اسحق بحديدة فجرت السنة
بالختان في اسحق عليه السلم بعد ذلك ابدا ه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول ساره
اللهم لا تواخذني بما صنعت بهاجر انها كانت خفضتها فجرت السنة بذلك

باب العلة التي من اجلها لا يقع الطلاق الا على كتاب الله والسنة

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن اسمعيل بن الفضيل الهاشمي قال قال ابو عبد الله لا
يقع الطلاق الا على الكتاب والسنة لانه حد من حدود الله عز وجل يقول اذا
طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة ويقول واشهدوا ذوي
عدل منكم ويقول وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وان
رسول الله صلى الله عليه وآله رد طلاق عبد الله بن عمر لانه كان خلاف الكتاب
والسنة

باب علة طلاق العدة والعلة التي من اجلها لا تحل المراة
لزوجها بعد تسع تطليقات والعلة التي من اجلها صار طلاق المملوك اثنين

حدثنا
علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس
قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة الطلاق ثلثا لما فيه
من المهلة فيما بين الواحدة الى الثلث لرغبة تحدث او سكون غضب ان كان

ويكون

ويكون تخويفا وتاديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية ازواجهن فاستحقت
المراة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي من معصية زوجها ه وعلة تحريم المراة
بعد تسع تطليقات فلا تحل له ابدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق ولا تستضعف
المراة وليكون ناظرا في اموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من
الاجتماع بعد تسع تطليقات ه وعلة طلاق المملوك اثنين لان طلاق
الامة على النصف فجعله اثنين احتياطا لكمال الفرائض كذلك في الفرق
في عدة المتوفى عنها زوجها ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني ره
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه
قال سألت الرضا ع عن العلة التي من اجلها لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى
تنكح زوجا غيره فقال ان الله تبارك وتعالى انما اذن في الطلاق مرتين
فقال عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان يعني في التطليقة
الثالثة ولدخوله فيما كره الله عز وجل له من الطلاق الثالث حرمها عليه فلا
تحل له حتى تنكح زوجا غيره لئلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق ولا تضار
النساء

باب العلة التي من اجلها صار عدة المطلقة ثلثة اشهر
وثلث حيض وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام

ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن خالد عن محمد بن
سليمن الديلمي عن ابي خالد الهيثم قال سألت ابا الحسن الثاني ع كيف
صار عدة المطلقة ثلث حيض وثلثة اشهر وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة
اشهر وعشرة ايام قال اما عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر فلاستبراء
الرحم من الولد واما المتوفى عنها زوجها فان الله عز وجل شرط للنساء
شرطا فلم يحلهن فيه وفيما شرط عليهن بل شرط عليهن مثل ما شرط لهن
فانه جعل لهن في الايلاء اربعة اشهر لانه علم ان ذلك غاية صبر النساء

فقال عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر وعشرا فلم يجوز للرجل اكثر من
اربعة اشهر في الايلاء لانه غاية صبر النساء عن الرجال واما ما شرط عليهن فقال عدتهن
اربعة اشهر وعشرا يعني اذا توفي عنها زوجها فاوجب عليها اذا اصيبت بزوجها
وتوفي عنها مثل ما اوجب عليها في حياته اذا آلى منها وعلم ان غاية صبر المراة اربعة اشهر في ترك الجماع فمن
ثم اوجب عليها ولها ٥ اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد عن حمدان بن الحسين
بن الوليد عن محمد بن بكير عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لاي
علة صار عدة المطلقة ثلثة اشهر وعدة المتوفي عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا
قال لان حرقة المطلقة تسكن في ثلثة اشهر وحرقة المتوفي عنها زوجها لا تسكن الا
في اربعة اشهر وعشرا ٥ باب العلة التي من اجلها لا تحل الملاعنة لزوجها
الذي لاعنها ابدا ٥ اخبرني علي بن حاتم قال اخبرني القسم بن محمد عن حمدان بن الحسين
بن الوليد عن مروان بن دينار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت لاي
علة لا تحل الملاعنة لزوجها الذي لاعنها ابدا قال لتصديق الايمان لقولها ٥ بلغ
٥ باب العلة التي من اجلها لا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية
الهلال ٥ حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي
بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن
الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ترك شهادة النساء
في الطلاق والهلال لضعفهن على الرؤية ومحاباتهن النساء في الطلاق فلذلك
لا يجوز شهادتهن الا في موضع ضرورة مثل شهادة القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا
اليه لضرورة تجويز شهادة اهل الكتاب اذا لم يوجد غيرهم وفي كتاب الله تبارك وتعالى اثنان ذوا عدل منكم مسلمين او آخران من غيركم كافرين ومثل شهادة الصبيان على
القتل اذا لم يوجد غيرهم ٥ باب العلة التي في شهادة رجل وامراتين

علم ان ذلك سم

مثل ما اوجب عليها م

فيما كتب م

صح نسخة

باب العلة التي من اجلها تعتد المطلقة من يوم طلقها زوجها والمتوفى
عنها زوجها تعتد حين يبلغها الخبر ٥ ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في المطلقة
ان قامت البينة انه طلقها منذ كذا وكذا وكانت عدتها انقضت فقد بانت منه
والمتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها لانها تريد ان تحد له ٥ باب
العلة التي من اجلها جعل في الزنا اربعة شهود وفي القتل شاهدان ابي رحمه الله عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اشيم عمن رواه من اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلم انه قيل له لم جعل في الزنا اربعة من الشهود وفي القتل
شاهدان فقال ان الله عز وجل احل لكم المتعة وعلم انها ستنكر عليكم فجعل الاربعة
الشهود احتياطا لكم لولا ذلك لاتي عليكم وقل ما يجتمع اربعة شهادة بامر واحد
حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس
قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلم كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله علة شهادة اربعة في الزنا واثنان في سائر الحقوق
لشدة حد المحصن لان فيه القتل فجعل الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من
قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث ٥ حدثنا محمد بن الحسن
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
علي بن احمد عن ابيه عن اسمعيل بن حماد عن ابي حنيفة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ايهما اشد الزنا ام القتل قال فقال القتل قال فقلت فما بال القتل جاز فيه
شاهدان ولا يجوز في الزنا الا اربعة فقال لي ما عندكم فيه يا ابا حنيفة قال قلت ما عندنا
فيه الا حديث عمر ان الله اخر في الشهادة كلمتين على العباد قال فقال ليس كذلك
يا ابا حنيفة ولكن الزنا فيه حدان ولا يجوز ان يشهد كل اثنين على واحد لان
الرجل والمراة جميعا عليهما الحد والقتل انما يقام الحد على القاتل ويدفع عن المقتول

باب العلة التي من اجلها اذا طلق الرجل امراته في مرضه ورثته ولم يرثها
ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد وغيره من اصحاب
يونس عن يونس عن رجال شتى عن ابي عبد الله ع قال قلت ما العلة التي
اذا طلق الرجل امراته وهو مريض في حال الاضطرار ورثته ولم يرثها وما حد
الاضرار ومعنى الاضرار منعه اياها ميراثها منه فالزم الميراث عقوبة ٥
باب العلة التي من اجلها لا يحل طلاق الشيعة الثلث لمخالفيهم وطلاق
مخالفيهم يحل لهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابيه قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن تزويج
المطلقات ثلثا فقال ان طلاقكم الثلث لا يحل لغيركم وطلاقهم يحل لكم لانكم لا ترون
الثلث شيئا وهم يوجبونها باب علة تحصين الامة الحر ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا ابرهيم عليه السلم عن الرجل اذا
هو زنا وعنده السرية والامة يطاها تحصنه الامة تكون عنده ما يغنيه عن
الزنا قلت فان كانت عنده امراة متعة تحصنه فقال لا انما هو على الشيء الدائم
عنده قال مصنف هذا الكتاب ره جاء هذا الحديث هكذا فاوردته كما جاء في
هذا الموضع لما فيه من ذكر العلة والذي افتي به واعتمد عليه في هذا المعنى ما حدثني
به محمد بن الحسن رضه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن
محمد بن ابي عمير عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تحصن الحر المملوكة ولا
المملوك الحرة وما رواه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرجل يزني ولم يدخل باهله ايحصن قال لا ولا
يحصن بالامة وما حدثني به محمد بن موسى بن المتوكل ره عن عبد الله بن جعفر الحميري

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين وابن بكير عن محمد بن
مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرجل ياتي وليدة امراته بغير اذنها
فقال عليه السلم ما على الزاني يجلد مائة جلدة قال ولا يرجم ان زنا بيهودية او نصرانية
او امة ولا تحصنه الامة واليهودية والنصرانية ان زنا بالحرة وكذلك يكون عليه
حد المحصن اذا زنا بيهودية او نصرانية وتحته حرة باب علة التي من اجلها
فضل الرجال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي
الحسن البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه
عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال جاء نفر من اليهود الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فسالوه عن مسايل فكان فيما سالوه ان قال له ما فضل
الرجال على النساء فقال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء على الارض وكفضل
الماء على الارض فالماء يحيي الارض وبالرجال ما خلقوا النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم قال اليهودي لاي شيء كان هكذا فقال
النبي صلى الله عليه وآله خلق الله عزوجل ادم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت
حوا واول من اطاع النساء آدم فانزل الله عزوجل من الجنة وقد بين فضل
الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة
من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت
يا محمد باب العلة التي من اجلها لا تحصن المتعة للحر ابي ره قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن
هشام وحفص بن البختري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يتزوج
المتعة اتحصنه قال لا انما ذلك على الشيء الدايم باب العلة التي من
اجلها نهي عن طاعة النساء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي ره قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير

عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم نسائه فقام علي عليه السلم خطيبا
فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن
يدبرن امور العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعصين امر المالك
فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن
لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن لا يكون رضاهن في فروجهن
لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن
بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل
حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال ٤ باب علل نوادر
النكاح حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن الحسين بن زراره
عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن رجل تزوج امراه على حكمها قال فقال لا
يتجاوز بحكمها مهور ال محمد عليهم السلم اثنتي عشره اوقيه ونش وهو وزن
خمسمائه درهم من الفضه قلت ارايت ان تزوجها على حكمه ورضيت بذلك
فقال ما حكم بشئ فهو جائز عليها قليلا كان او كثيرا قال فقلت له كيف لم تجز
حكمها عليه واجزت حكمه عليها قال فقال لانه حكمها فلم يكن لها ان تجوز ما سن
رسول الله صلى الله عليه وآله وتزوج عليه نساءه فرددتها الى السنة و
اجزت حكم الرجل لانها هي حكمت وجعلت الامر في المهر اليه ورضيت
بحكمه في ذلك فعليها ان تقبل حكمه في ذلك قليلا كان او كثيرا ٥ وروى
في خبر آخر ان الصادق عليه السلم قال انما صار الصداق على الرجل دون
المراه وان كان عليه السلم قال انما صار الصداق على الرجل المراه وان
فعلهما واحدا فان الرجل اذا قضى حاجته منها قام عنها ولم ينتظر فراغها



فصار الصداق عليه دونها لذلك ٥ حدثنا محمد بن علي الشاه ابو الحسين الفقيه
بمرو روذ قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو زيد
احمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا ابو احمد
صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم في حديث طويل يذكر فيه وصية النبي
صلى الله عليه واله يقول فيها ان رسول الله صلى الله عليه واله كره ان يغشى الرجل
امراته وهي حائض فان فعل وخرج الولد مجذوما او به برص فلا يلومن الا نفسه
وكره ان ياتي الرجل اهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل ذلك
وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه ٥ حدثنا محمد بن احمد السناني ره قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال حدثني علي بن محمد العسكري عن ابيه جعفر عن ابيه عليهم السلم قال يكره
للرجل ان يجامع في اول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي آخره فانه من فعل ذلك خرج
الولد مجنونا الا ترى ان المجنون اكثر الصرع في اول الشهر ووسطه وآخره قال من
تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى وقال من تزوج في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد
حدثنا محمد بن ابرهيم ابو العباس الطالقاني ره قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
العدوي قال حدثنا ابو علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد
المكي قال ٥ حدثنا عمر بن حفص عن اسحق بن نجيح عن خصيف عن مجاهد عن ابي سعيد
الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلم فقال يا علي
اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب
الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من
دارك سبعين لونا من الفقر وادخل فيها سبعين لونا من البركه وانزل عليك
سبعين رحمه ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في

جنبك وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك
الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة
من هذه الاربعة الاشياء فقال علي عليه السلم يا رسول الله ولاي شي امنعها هذه الاشياء
الاربعة قال الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء من الولد وحصير في ناحية البيت
خير من امراة ولا تلد فقال علي عليه السلم يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت
على الخل لم تطهر ابدا اطهر بتمام والكزبرة يثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة و
التفاحة الحامضة يقطع حيضها فيصير داء عليها قال يا علي لا تجامع امراتك في اول الشهر و
ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك
قبل الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح
بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع كثيرا فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن من ان
يكون اخرس ولا تنظر الى فرج امراتك وغض بصرك عند الجماع فان النظر الى الفرج
يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امراتك بشهوة امراة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما
ولد يكون مخنثا مؤنثا مبدلا يا علي اذا كنت جنبا في الفراش مع امراتك فلا تقرا
القران فاني اخشى ان ينزل عليكما نار من السماء فتحرقكما يا علي لا تجامع امراتك
الا ومعك خرقة ولا تمسحه بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة وان ذلك يعقب
العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امراتك من قيام
فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد يكون بوالا بالفراش كالحمير البوالة
في كل مكان يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر فانه قضي بينكما ولد فيكبر ذلك
الولد ولا يصيب ولد الا على كبر السن يا علي لا تجامع امراتك ليلة الاضحى فانه
ان قضي بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع يا علي لا تجامع امراتك تحت شجرة
مثمرة فان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا عريفا لا تجامع امراتك في وجه الشمس
وتلالؤها الا ان ترخي عليكما ستر فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اسراف



الولد ما ر يا علي ان حملت امراتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضي
بينكما ولد يكون مشوها ذا شامة في شعره ووجهه يا علي لا تجامع اهلك على شهوة
اختها فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا لظالم ويكون هلاك فيام من
الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فان ان قضي بينكما
ولد يكون منافقا مماريا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك
تلك الليلة فانه ان قضي بينكما ولد فانه ينفق ماله في غير حق وقول الله لرسوله ان
المبذرين كانوا اخوان الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى مسيرة
ثلثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك يا علي بالجماع
ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله
عز وجل يا علي ان جامعت اهلك في اول ليلة الثلثا فانه يرزق الشهادة بعد
شهادة ان لا اله الا الله ومحمد رسول الله ولا يعذبه الله عز وجل مع المشركين و
يكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب
والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه كان حاكما
من الحكام او عالما من العلما وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن
كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما
ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما
ولد يكون خطيبا قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد صلوة العصر فقضي
بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلوة
العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون ولدا بدلا من الابدال انشاء الله يا علي
لا تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا
موثرا الدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل ع
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد وغيره

من اصحاب يونس عن يونس عن اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله ع
قال قلت رجل لحقت امراته بالكفار وقد قال الله عز وجل في كتابه وان فاتكم شيء
من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا ما معنى
العقوبة ههنا قال ان الذي ذهبت امراته فعاقب على امراة اخرى غيرها يعني
تزوجها فاذا هو تزوج امراة اخرى غيرها فعلى الامام ان يعطيه مهر امراته الذاهبة
فسالته فكيف صار المؤمنون يردون على زوجها المهر بغير فعل منهم في ذهابها وعلى
المؤمنين ان يردوا على زوجها ما انفق عليها مما يصيب المؤمنون قال يرد الامام عليه اصابوا
من الكفار او لم يصيبوا لان على الامام ان يجيز جماعة من تحت يده وان حضرت القسمة
فله ان يسد كل نائبة تنوبه قبل القسمة وان بقي بعد ذلك شيء قسمه بينهم وان لم يبق
لهم فلا شيء لهم ابي ره سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يتزوج
المراة البكر او الثيب فيرخي عليه وعليها الستر او غلق عليه وعليها الباب
ثم يطلقها فتقول لم يمسني ويقول هو لم امسها فقال لا يصدقان لانها تدفع عن
نفسها العدة ويدفع عن نفسه المهر ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن
احمد عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسن القزويني عن سليمن
بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يتعريان فعل الحمارين فان
الملائكة تخرج من بينهما ان فعلا ذلك باب العلة التي يكره النفخ في القدح
اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي قال حدثنا محمد بن عيسى بن
زياد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بكار بن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
عليه السلم في الرجل ينفخ في القدح قال لا باس وانما يكره ذلك اذا كان معه غيره
كراهية ان يعافه وعن الرجل ينفخ في الطعام قال اليس انما يريد ان يبرده قال

نعم

نعم قال لا باس قال مصنف هذا الكتاب الذي افتي به واعتمد هو انه لا يجوز النفخ
في الطعام والشراب اذا كان الرجل وحده او مع غيره ولا اعرف هذه العلة
الا في الخبر باب العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يواجر الارض بالحنطة
والشعير ويزرعها الحنطة والشعير ويجوز له ان يواجرها بالذهب والفضة حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم عن اسمعيل بن مروان عن
يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انهما سئلا
ما العلة التي من اجلها لا يجوز ان يواجر الارض بالطعام ويواجرها بالذهب و
الفضة قال العلة في ذلك الذي يخرج منها حنطة وشعير ولا يجوز اجارة حنطة بحنطة
ولا شعير بشعير باب العلة التي من اجلها لا يجوز تطويل شعر الشارب والابط
والعانة حدثني محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله لا يطولن احدكم شاربه ولا عانته ولا شعر ابطه فان
الشيطان يتخذها مخابيا يستتر بها باب العلة التي من اجلها صار مولى
الرجل منه اخبرني علي بن حاتم قال اخبرنا الحسين بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد
السياري عن التمركي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لم
قلتم مولى الرجل منه قال لانه خلق من طينته ثم فرق بينهما فرده السبي
اليه فعطف عليه ما كان فيه منه فاعتقه فلذلك هو منه باب
علة النهي عن القران بين الفواكه ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا موسى بن القسم البجلي
قال حدثنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال سالته عن
القران بين التين والتمر وساير الفواكه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
عن القران بين الفواكه فان كنت وحدك فكل كيف احببت وان

كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن باب علة كراهية الثوم والبصل
والكراث ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الثوم
فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه لريحه فقال من اكل هذه البقلة ا
المنتنة فلا يقرب مسجدنا فاما من اكله ولم يات المسجد فلا باس اخبرني
علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خلف
عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن اكل البصل والكراث فقال لا باس باكله مطبوخا وغير مطبوخ ولكن ان
اكل منه ماله اذى فلا يخرج الى المسجد كراهية اذاه على من يجالس ه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اكل هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا ولانه حرام باب
العلة التي من اجلها سمي تبع تبعا ه حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله
البصري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه
عليهم السلم سئل لم سمي تبع تبعا قال لانه كان غلاما كاتبا وكان يكتب لملك
كان قبله وكان اذا كتب كتب بسم الله الذي خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب
وابتدا باسم ملك الرعد فقال لا لا ابدأ الا باسمي الهي ثم اعطف على حاجتك
فشكر الله عز وجل له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس
على ذلك فسمي تبعا باب العلة التي من اجلها نهي عن الفرار من الوبا الرخف رر
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن ابي المغيرة

قال

قال قلت لابي عبد الله عليه السلم القوم يكونون في البلد يقع فيها الموت
الهم ان يتحولوا عنها الى غيرها قال نعم قلت بلغنا ان رسول الله صلعم عاب
قوما بذلك قال اولئك كانوا ربيئة بازاء العدو فامرهم رسول الله ان يثبتوا
في موضعهم ولا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان
الى غيره فكان تحولهم من ذلك المكان الى غيره كالفرار من الزحف و
بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي
جعفر عليه السلم في قوله وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال
هؤلاء اهل مدينة كانت على ساحل البحر الى المشرق فيما بين اليمامة و
البحرين من يخيفون السبيل ويأتون المنكر فارسل عليهم طيرا جاءتهم من قبل
البحر رؤسها كامثال رؤس السباع وابصارها كابصار السباع من الطير مع
كل طير ثلثة احجار حجران في مخالبه وحجر في منقاره فجعلت ترميهم بها حتى جدرت
اجسادهم فقتلهم الله عز وجل بها وما كانوا قبل ذلك رأوا شيئا من
ذلك الطير ولا شيئا من الجدري ومن افلت منهم انطلقوا حتى بلغوا حضر
موت واديا باليمن ارسل الله عز وجل عليهم سيلا فغرقهم ولا رؤي في
ذلك الوادي ماء قبل ذلك ولذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه
باب العلة التي من اجلها يؤخر الله عز وجل العقوبة عن العبادة
ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب
اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال

امير المومنين عليه السلم ان الله عزوجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى
لا يريد ان يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي اجترحوا السيئات فاذا نظر
الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوات والولدان يتعلمون القران رحمهم
واخر عنهم ذلك ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال لي ابي عليه السلم
قال اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر من المومنين ناداهم جل
جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا ما فيكم من المتحابين بجلالي
العامرين بصلاتهم ارضي ومساجدي المستغفرين بالاسحار خوفا مني لا
نزلت بكم عذابي ثم لا ابالي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اما ان الناس لو تركوا الحج لهذا البيت
لنزل بهم العذاب وما نوظروا ابي ره قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عباس عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان قوما اصابوا ذنوبا فخافوا منها واشفقوا فجاءهم قوم
آخرون فقالوا لهم ما لكم فقالوا انا اصبنا ذنوبا فخفنا منها واشفقنا فقالوا
لهم نحن نحملها عنكم فقال الله تبارك وتعالى يخافون وتجترون علي فانزل الله
عليهم العذاب ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلم قال قال امير المومنين
عليه السلم ان الله عزوجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت
الخاصة بالمنكر سرا من غير ان يعلم العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهارا
فلم تغير ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله عزوجل اخبرني
علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد العاصمي وعلي بن محمد بن يعقوب البجلي قال

حدثنا

حدثنا علي بن الحسن عن العباس بن علي مولى لابي الحسن موسى ع قال سمعت
الرضا ع يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون احدث الله
لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون باب العلة التي من اجلها يخلد من يخلد
في الجنة ويخلد من يخلد في النار ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
القسم بن محمد عن سليمان بن داود الشاذكوني عن احمد بن يونس عن ابي
هاشم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الخلود في الجنة والنار فقال انما
خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا فيها ان يعصوا
الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا
ان يطيعوا الله ابدا ما بقوا فالنيات تخلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تع
قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته باب العلة التي من اجلها سمي
المؤمن مومنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن علي بن فضال عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال انما سمي المؤمن مؤمنا لانه يومن على الله فيجيز امانه
ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اكرم اخاه المؤمن بكلمة يلطفه بها او قضى له حاجة او فرج عنه كربة
لم تزل الرحمة ظلا عليه ممدودا ما كان في ذلك من النظر في حاجته ثم
قال الا انبئكم لم سمي المؤمن مومنا لايمانه الناس على انفسهم واموالهم
الا انبئكم من المسلم من سلم الناس من يده ولسانه الا انبئكم بالمهاجرين
من هجر السيئات وما حرم الله عليه ومن دفع مومنا دفعة ليذل بها ولطمه
لطمة او اتى اليه امرا يكره لعنه الملائكة حتى يرضيه من حقه ويتوب ويستغفر
فاياكم والعجلة الى احد فلعله مؤمن مومن وانتم لا تعلمون وعليكم بالاناة

واللين والسرع من سلاح الشياطين وما من شيء احب الى الله من الاناة
واللين باب العلة التي من اجلها صارت نية المؤمن خير من
عمله ابي ره قال حدثنا حبيب بن الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب قال حدثنا احمد بن صبيح الاسدي عن زيد الشحام قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم اني سمعتك تقول نية المؤمن خير من عمله فكيف
يكون خيرا من العمل قال لان ربما كان ريا المخلوقين والنية خالصة لرب
العالمين فيعطي عز وجل على النية ما لا يعطي على العمل قال ابو عبد الله عليه السلم
ان العبد لينوي من نهاره ان يصلي بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له
صلاته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه صدقة ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن
علي النعمن عن الحسن بن الحسين الانصاري عن بعض رجاله عن ابي جعفر
عليه السلم انه كان يقول نية المؤمن افضل من عمله وذلك لانه ينوي من الخير
ما لا يدركه ونية الكافر من عمله وذلك لان الكافر ينوي الشر ويامل من
الشر ما لا يدركه باب علة تحليل مال الولد حدثنا علي بن احمد ره قال
حدثنا محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسمعيل بن علي بن العباس قال حدثنا القسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا لعم كتب اليه
فيما كتب من جواب مسائله علة تحليل مال الولد للوالد بغير اذنه وليس ذلك
للولد لان الولد موهوب للوالد في قول الله عز وجل يهب لمن يشاء اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور مع انه الماخوذ بمؤنته صغيرا وكبيرا والمنسوب
اليه والمدعو له لقول الله عز وجل ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله و
قول النبي صلى الله عليه وآله انت ومالك لابيك وليس للوالدة
كذلك لا ياخذ من ماله الا باذنه او باذن الاب لان الاب ماخوذ

الوالدة

بنفقة

بنفقة الولد ولا تؤخذ المراة بنفقة ولدها باب العلة التي من اجلها
حرم على الرجل جارية ابنه واحل له جارية ابنته ابي ره قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن عروه الحناط عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له لم يحرم على الرجل
جارية ابنه وان كان صغيرا واحل له جارية ابنته قال لان الابنة
لا تنكح والابن ينكح ولا تدري لعله ينكحها ويخفي ذلك على ابيه ويشب
ابنه فينكحها فيكون وزره في عنق ابيه قال مؤلف هذا الكتاب ره
جاء هذا الخبر هكذا وهو صحيح ومعناه ان الاصح للاب ان لا ياتي
جارية ابنه وان كان صغيرا وقد يجوز ان ياتي جارية الابن ما لم يدخل
بها الابن لانه وماله لابيه فان كان قد دخل بها الابن فليس للاب
ان يدخل بها والذي افتي به ان جارية الابنة لا يجوز للاب ان يدخل
بها باب العلة التي من اجلها سمي الطبيب طبيبا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي باسناده يرفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم قال كان يسمى المعالج الطبيب فقال موسى
بن عمران يا رب ممن الداء قال مني قال فمن الدواء قال مني قال
يصنع الناس بالمعالج قال يطيب بذلك انفسهم فسمي الطبيب لذلك
باب العلة التي من اجلها نهي عن مخالطة المخالف حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العباس بن الوليد بن صبيح عن ابيه
انه قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا وليد لا تشتري لي من المحارف
شيئا فانه خلطة لا بركة فيها حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح قال قال

خلطة ر

ابو عبد الله عليه السلم لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشا في خير باب
العلة التي من اجلها يكره معاملة اصحاب العاهات ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد باسناده
رفعه قال ابو عبد الله عليه السلم احذروا معاملة اصحاب العاهات فانهم اظلم
شيئ باب العلة التي من اجلها يكره مخالطة الاكراد ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عمن حدثه عن ابا الربيع الشامي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فقلت له ان عندنا قوما من الاكراد يجيئونا بالبيع
ونبايعهم فقال يا ربيع لا تخالطهم فان الاكراد حي من الجن كشف الله عنهم الغطاء
فلا تخالطهم حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسن بن متيل عن محمد بن الحسن
عن جعفر بن بشير عن حفص عمن حدثه عن ابا الربيع الشامي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم قلت له ان عندنا قوما من الاكراد وانهم لا يزالون يجيئونا بالبيع
فنخالطهم ونبايعهم فقال يا ابا الربيع لا تخالطهم فان الاكراد من الجن كشف الله
الغطاء ولا تخالطهم باب العلة التي من اجلها يكره مخالطة السفلة ابي
ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
يقطين عن الحسن بن مياح عن عيسى قال قال ابو عبد الله ع اياك ومخالطة
السفلة لا تؤول الى خير باب العلة التي من اجلها يكره الدين حدثنا
محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن
المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم انه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اياكم والدين فانه هم بالليل وذل بالنهار ٥ حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ميمون عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن آبائه عن علي عليه السلم قال اياكم والدين فانه مذلة بالنهار ومهمة بالليل
وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة ٥ حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن

احمد

احمد بن يوسف بن الحرث عن عبد الله بن يزيد عن حيوة بن شريح قال حدثني
سالم بن غيلان عن دراج عن ابا الهيثم عن ابا سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعوذ بالله من الكفر والدين قيل يا رسول الله
الدين بالكفر قال نعم حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن
ابيه عن ابا جعفر عليه السلم قال كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله الا الدين
ولا كفارة له الا اداءه او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق ٥ حدثنا الحسين
بن احمد عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن الحسن
بن علي عن ابي عثمن عن حفص بن غياث عن ليث قال حدثني سعد بن عمر
بن ابا سلمه عن ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تزال نفس المؤمن
معلقة ما كان عليها الدين وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن يعقوب
بن يزيد عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهم قال يؤتى يوم القيمة بصاحب
الدين يشكو الوحشة فان كانت له حسنات اخذ لصاحب الدين وقال
وان لم يكن له حسنات القي عليه من سيئات صاحب الدين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله مات رجل وعليه ديناران فاخبر النبي صلى الله عليه وآله
فابى ان يصلي عليه وانما فعل ذلك لكي لا يجترؤا على الدين وقال قد مات رسول الله
صلى الله عليه وآله وعليه دين ومات الحسن ع وعليه دين وقتل
الحسين ع وعليه دين وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن عيسى عن عثمان
بن سعيد قال حدثنا عبد الكريم الهمداني عن ابي ثمامه قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلم فقلت له جعلت فداك اني رجل اريد الملازم مكه وعلي دين
للمرجئة فما تقول قال فقال ارجع الى مؤدى دينك وانظر ان تلقى الله
عز وجل وليس عليك دين فان المؤمن لا يخون ٥ وبهذا الاسناد

عن محمد بن عيسى عن الهيثم عن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الوليد بن صبيح قال
جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلم يدعي على المعلى بن خنيس دينا عليه فقال
ذهب بحقي قال فقال له ذهب بحقك الذي قتله ثم قال للوليد قم الى الرجل
فاقضه من حقه فاني اريد ان ابرد عليه جلده وان كان باردا ٥ ابي ره
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن سعدان قال
حدثنا ابو الحسن الليثي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ما الوجع الا العين وما الجهد الا الدين وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدين راية الله عز وجل في الارض فاذا اراد الله
ان يذل عبدا وضعه في عنقه

## باب العلة التي من اجلها لا تباع الدار والخادم في الدين

ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن
هاشم عن ابرهيم بن الهيثم عن النضر بن سويد عن رجل عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا تباع الدار ولا الجارية في الدين وذلك انه لا بد
الرجل المسلم من ظل يسكنه وخادم يخدمه ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه قال كان ابن ابي عمير رجلا بزازا وكان له على
رجل عشرة الاف درهم فذهب ماله فافتقر فجاء الرجل فباع دارا له
بعشرة الاف درهم وحملها اليه فدق عليه الباب فخرج اليه محمد بن ابي عمير
ره فقال له الرجل هذا مالك الذي لك علي فخذه فقال ابن ابي عمير فمن اين لك
هذا المال ورثته قال لا قال وهب لك قال لا ولكني بعت داري الفلانية
لاقضي ديني فقال ابن ابي عمير ره حدثني ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع
انه قال لا يخرج الرجل عن مسقط راسه بالدين ارفعها فلا حاجة لي فيها والله
اني محتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل ملكي منها درهم

## باب علل الصناعات المكروهة

٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن



الصفار عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن يحيى بن العلا عن
اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فخبرته انه ولد لي
غلام فقال الا سميته محمدا قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا ولا تشتمه
جعله الله عين لك في حياتك وخلف صدق بعدك قلت جعلت
فداك وفي اي الاعمال اضعه قال اذا عزلته عن خمسة اشياء فضعه
حيث شئت لا تسلمه الى صيرفي فان الصيرفي لا يسلم من الربا ولا الى
بياع الاكفان فان صاحب الاكفان يسره الوبا اذا كان ولا الى صاحب
طعام فانه لا يسلم من الاحتكار ولا الى جزار فان الجزار تسلب منه
الرحمة ولا تسلمه الى نخاس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر
الناس من باع الناس ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان
عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
موسى عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
قد علمت ابني هذا الكتابة ففي اي شيء اسلمه فقال اسلمه الله ابوك ولا
تسلمه في خمس ولا تسلمه سباء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا ولا
نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت
امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس واما الصائغ
فانه يعالج دين امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من
قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتي ولان يلقى الله العبد سارقا
احب الي ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه
اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز

عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اني اعطيت خالتي غلاما ونهيتها ان تجعلها حجاما او قصابا باب
علة هتك الستر ۵ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم البصري عن
عبد الله مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم رفع الحديث الى امير المؤمنين
عليه السلم قال قال لي امير المؤمنين عليه السلم ما من عبد الا وعليه اربعون
جُنّة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن
فيقول الملائكة من الحفظة الذين معه يا ربنا هذا عبدك قد انكشفت
عنه الجنن فيوحي الله عز وجل اليهم اذا استروا عبدي باجنحتكم فتستره
الملائكة باجنحتها فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس
بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه
وانا لنستحي مما يصنع فيوحي الله اليهم اذا رفعوا اجنحتكم عنه فاذا اخذ في
بغضنا اهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره في السماء ويستره في
الارض فيقول الملائكة هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله اليهم
لو كان فيه حاجة ما امرتكم ان ترفعوا اجنحتكم عنه باب
علة النهي عن اكل الطين ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الله عز وجل خلق آدم من طين فحرم اكل الطين على ذريته ابي ره قال
حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن رجل قال قال
ابو عبد الله عليه السلم الطين حرام اكله كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات فيه لم
اصل عليه الا طين القبر فمن اكله شهوة لم يكن فيه شفاء ۵ حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد عن ابن

محبوب

محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انهمك
في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه ۵ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الهاشمي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير
عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكل طين الكوفه
فقد اكل لحم الناس لان الكوفه كانت اجمه ثم كانت مقبره ما حولها وقد
قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل الطين فهو ملعون
حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن محمد بن ابي زياد عن جده زياد عن ابي جعفر
عليه السلم ان من عمل الوسوسه واكثر مصايد الشيطان اكل الطين ان اكل
الطين يورث السقم في الجسد ويهيج الداء ومن اكل الطين فضعفت قوته
التي كانت قبل ان ياكله وضعف على عمله الذي كان يعمله حوسب على ما بين
ضعفه وقوته وعذب عليه وقد اخرجت الاخبار التي رويتها في هذا
المعنى في كتاب المناهي في كتاب عقاب الاعمال باب
العلة التي من اجلها يكره التخلل بالريحان وبقضيب الرمان ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن درست الواسطي عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلم قال لا تخللوا بعود الريحان ولا بقضيب
الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام باب العلة التي من اجلها يكره لبس
النعل الملسن ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم قال
لا تتخذوا الملسن فان حذاء فرعون وهو اول من حذا الملسن باب

العلة التي من اجلها لا ترجم المراة اذا زنا بها غلام وان كانت محصنة
ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن الحسن بن
محبوب عن ايوب بن سليمن بن خالد عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم
في غلام صغير لم يدرك ابن عشر سنين زنا بامراة قال يجلد الغلام دون
الحد ويجلد المراة الحد كاملا قيل فان كانت محصنة قال لا ترجم لان الذى
نكحها ليس بمدرك ولو كان مدركا رجمت باب العلة التي من اجلها
تجلد قاذف المستكرهة ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه انه وقع على جارية لامه فاولدها
فقذف رجل ابنها فقال يضرب القاذف الحد لانها مستكرهة باب
العلة التي من اجلها لا يجلد الغلام الذى لم يحتلم اذا قذف ٥ حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن
الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابى مريم الانصارى
قال سالت اباجعفر عليه السلم عن الغلام لم يحتلم يقذف الرجل هل يجلد قال لا و
ذلك لو ان رجلا قذف الغلام لم يجلد وبهذا الاسناد عن على بن مهزيار
عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال
سالت اباعبد الله ع عن الرجل يقذف الجارية الصغيرة فقال لا يجلد
الا ان يكون قد ادركت او قاربت باب العلة التي من اجلها لا
يقطع المعترف بالسرقة تحت الضرب اذا لم يات بالسرقة حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار ره عن العباس بن معروف
عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد ومحمد بن خالد عن ابن
ابى عمير جميعا عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال سالت اباعبد الله ع



عن رجل سرق سرقة فكابر عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليه القطع قال نعم
ولكن لو اعترف ولم يجئ بالسرقة لم يقطع يده لانه اعترف على العذاب
باب العلة التي من اجلها لا يقطع الاجير والضيف اذا سرقا ابى ره
قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله
عليه السلم قال لا يقطع الاجير والضيف اذا سرقا لانهما مؤتمنان ٥ حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن سماعة قال سالته عن رجل استاجر
اجيرا فاخذ الاجير متاعه فسرقه فقال هو مؤتمن ثم قال الاجير والضيف
اميثان ليس يقع عليهما حد السرقة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال
حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن الحسن
بن محبوب عن على بن رئاب عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلم قال
الضيف اذا سرق لم يقطع وان اضاف الضيف ضيفا فسرق قطع ضيف
الضيف ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابنى محمد بن
على عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال في رجل
استاجر اجيرا فاقعده على متاعه فسرقه قال هو مؤتمن وقال في رجل اتى
رجلا وقال ارسلني فلان اليك لترسل اليه بكذا فاعطاه وصدقه فلقى
صاحبه فقال له ان رسولك اتانى بعثت معه بكذا وكذا فقال ما ارسلته اليك
وما اتانى بشئ وزعم الرسول انه قد ارسله وقد دفعه اليه قال ان وجد عليه
بينة انه لم يرسله قطعت يده ومعنى ذلك ان يكون الرسول قد اقر مرة
انه لم يرسله وان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسلت ويستوفى الاخر
من الرسول المال قلت ارايت ان زعم انه انما حمله على ذلك الحاجة
قال يقطع لانه سرق مال الرجل باب العلة التي من اجلها لا يزاد
السارق على قطع اليد والرجل ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين

بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قضى امير المومنين صلى الله عليه في
السارق اذا سرق مرة اخرى قطعت رجله اليسرى ثم اذا سرق مرة اخرى
سجنه وتركت رجله اليمنى يمشي عليها الى الغايط ويده اليسرى ياكل بها و
يستنجي بها وقال اني استحي من الله عز وجل ان اتركه لا ينتفع بشيء ولكنه
اسجنه حتى يموت في السجن وقال ما قطع محمد صلى الله عليه وآله من سارق بعد
يده ورجله وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان امير المومنين صلى الله
عليه واله لا يزيد على قطع اليد والرجل ويقول اني لاستحي من الله عز وجل
من ان ادعه ليس ما يستنجي به او يتطهر به قال وسالته لمن هو سرق
بعد قطع اليد والرجل قال استودعه السجن واغني عن الناس شره وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن عبيد
بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم هل كان علي صلى الله عليه يحبس
احدا من اهل الحدود فقال لا الا السارق فانه كان يحبسه في الثالثة بعد ما يقطع
يده ورجله ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن علي بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن
عثمن بن عيسى عن سماعة قال سالته عن السارق وقد قطعت يده فقال يقطع
رجله بعد يده فان عاد حبس في السجن وانفق عليه من بيت مال المسلمين وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي
ابرهيم عليه السلم قال يقطع يد السارق ويترك ابهامه وصدر راحته
ويقطع رجله ويترك له عقبه يمشي عليها ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن

الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال في
رجل اشل اليد اليمنى واشل الشمال سرقا قال يقطع يده اليمنى على كل حال
وبهذا الاسناد عن الحسين بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم وعلي
بن رئاب عن زرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلم في رجل اشل اليد
اليمنى سرق قال يقطع يمينه شلا كانت او صحيحة فان عاد فسرق قطعت
قطعت رجله اليسرى فان عاد خلد في السجن واجرى عليه طعامه من
بيت مال المسلمين يكف عن الناس ٥ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اتى امير المومنين عليه السلم برجال قد سرقوا
فقطع ايديهم ثم قال ان الذي بان من اجسادهم قد يصل الى النار
فان تتوبوا تجروها والا تتوبوا يحرزكم باب علل نوادر الحدود ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قال سالت ابا عبد الله ع
عن رجل اكترى حمارا ثم اقبل به الى اصحاب الثياب وابتاع منهم
ثوبا او ثوبين وترك الحمار الى صاحبه ويبيع الذي ذهب
بالثوبين وليس عليه قطع انما هي خيانة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه الحسن عن علي بن سعيد عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال سمعته يقول من افترى على
مملوك عزر لحرمة الاسلام ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن اسحق بن حريز عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم في رجل ياتي بهيمة قال

يجلد دون الحد ويغرم قيمة البهيمة لصاحبها لانه افسدها عليه وتذبح وتحرق وتدفن ان كانت مما يوكل لحمه وان كانت مما يركب ظهره اغرم قيمتها ويجلد دون الحد واخرجها من البلد والذي فعل ذلك بها حيث لا يعرف فيبيعها كيلا يعير بها ه حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم التعزير فقال دون الحد قال قلت دون ثمانين قال فقال لا ولكنه دون الاربعين فانها حد المملوك قال قلت وكم ذاك قال على قدر ما يراه الوالي من ذنب الرجل وقوة بدنه

باب العلة التي من اجلها لا يكون بين اهل الذمة معاقلة ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس بين اهل الذمة معاقلة فيجبون من قبل اوجح انما يوجد ذلك من اموالهم فان لم يكن لهم اموال رجعة الجناية الى امام المسلمين لانهم يؤدون الجزية اليه كما يؤدي العبد الضريبة الى سيده قال وهم مماليك للامام فمن اسلم منهم فهو حر

باب العلة التي من اجلها البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه في الاموال وجعل في الدماء البينة على المدعى عليه واليمين على المدعي وعليه القسامه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن القسامه فقال الحقوق كلها البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه في الدماء خاصة فان رسول الله صلى الله عليه وآله بينا هو بخيبر اذ فقدت الانصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت الانصار فلان اليهودي قتل صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للطالبين اقيموا رجلين عدلين من غيركم اقده برمته فان لم تجدوا شاهدين فاقيموا



اقسامه خمسين رجلا اقده برمته فقالوا يا رسول الله ما عندنا شاهد ان من غيرنا وانا لنكره ان نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله صلى الله عليه وآله من عنده ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما حقن دماء المسلمين بالقسامه لكي اذا راى الفاجر فرصة من عدوه حجزه مخافة القسامه ان يقتل به فكف عن قتله والا حلف المدعى عليهم قسامه خمسين رجلا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ثم اغرموا الدية اذا وجدوا قتيلا بين اظهرهم اذا لم يقسم المدعون ه حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله العلة في البينة في جميع الحقوق على المدعي واليمين على المدعى عليه ما خلا الدم لان المدعى عليه جاحد ولا يمكنه اقامة البينة على الجحود لانه مجهول وصارت البينة في الدم على المدعى عليه واليمين على المدعي لانه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امرئ مسلم وليكون زاجرا وناهيا للقاتل لشدة اقامة البينة عليه لان من شهد على انه لم يفعل قليل واما علة القسامه ان جعل خمسين رجلا فلما في ذلك من التغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يبطل دم امرئ مسلم ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن القسامه قال هي حق ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا ولم يكن لشيء ولنا القسامه حوط يحاط به الناس ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما وضعت القسامه لعلة الحوط يحتاط على الناس لكي اذا راى الفاجر

عده ورثته مخافه القصاص من باب العلة التي من اجلها لا يقاد للمجنون من قاتله
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابا بصير عن قال سألته ابا جعفر عليه السلم عن رجل قتل
رجلا مجنونا قال ان كان المجنون اراده فدفعه عن نفسه فقتله فلا شيء عليه من
قود ولا دية تعطى ورثته ديته من بيت مال المسلمين قال وان كان قتله من
غير ان يكون المجنون اراده فلا قود لمن لا يقاد منه واري ان على قاتله الدية
في ماله يدفعها الى ورثة المجنون ويستغفر الله ويتوب اليه باب
العلة التي من اجلها صارت دية الميتة اذا قطع راسه يجعل في ابواب
البر للميت ولا تجعل للورثة كما تجعل دية الجنين ابا ره قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن عمر بن عثمن عن
بعض اصحابه عن الحسين بن خالد عن ابا الحسن موسى ع قال دية الجنين
اذا ضربت امه فسقط من بطنها قبل ان ينشى فيه الروح مائة دينار
فهي لورثته ودية الميت اذا قطع راسه وكشفت بطنه فليس هي لورثته
انما هو له دون الورثة فقلت وما الفرق بينهما فقال ان الجنين امر مستقبل مرجي
نفعه وان هذا امر قد مضى وذهبت منفعته فلما مثل به بعد وفاته صارت
دية المثلة له لا لغيره يحج بها عنه ويفعل به ابواب البر من صدقة وغير
ذلك باب العلة التي من اجلها يجلد الزاني مائة جلدة وشارب
الخمر ثمانين ابا ره قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى
عن ابا عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابا حمزه عن ابيه عن ابا
عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار قال قلت لابا عبد الله عليه السلم الزنا
اشر ام شرب الخمر فكيف صار في الخمر ثمانين وفي الزنا مائة قال يا
اسحق الحد واحد ابدا وهذا التضييعه النطفه ولوضعه اياها في غيره
موضعها اياها في غير موضعها الذي امر الله به حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا

محمد

محمد بن ابا عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم
بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلم كتب
اليه من جواب مسائله علة ضرب الزاني على جسده باشد الضرب لمباشرته ا
الزنا واستلذاذه الجسد كله به فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره وهو
اعظم الجنايات باب العلة التي من اجلها لا يقطع الطرار و
المختلس ابا ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابان بن محمد
عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلم
قال ليس على الطرار والمختلس قطع لانها دغارة معلنة ولكن يقطع
من ياخذ ويخفي باب العلة التي من اجلها يجلد ظل الذي يزعم
انه احتلم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه علي عن عثمن بن عيسى عن سماعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان
رجلا على عهد امير المؤمنين عليه السلم فقال اني احتلمت بامك فرفعه الى
الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال ان هذا افترى علي فقال وما قال لك
قال زعم انه احتلم بامي فقال امير المؤمنين عليه السلم في العدل ان شئت
اقمته لك في الشمس وجلدت ظله فان الحلم مثل الظل ولكنا سنضربه
اذا اذاك حتى لا يعود يؤذي المسلمين باب العلة التي من اجلها
لا يقام الحد بارض العدو ابا ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابا عبد الله عليه السلم
عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا اقيم على احد حدا بارض العدو
حتى يخرج منها لئلا يلحقه الحمية فيلحق بالعدو باب العلة التي
من اجلها يجلد القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة حدثنا علي
بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابا عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن

العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن
الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة ضرب القاذف وشارب
الخمر ثمانين جلدة لان في القذف نفي الولد وقطع النسل وذهاب النسب
وكذلك شارب الخمر اذا شرب هذي واذا هذي افترى واذا افترى جلد
فوجب على المفتري ذلك الحد باب العلة التي من اجلها اذا
قذف الزوج امراته كانت شهادته اربع شهادات واذا قذفها غير
الزوج جلد الحد ه حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسلم
الجبلي عن بعض اصحابه قال سالت الرضا ع فقلت كيف صار الزوج اذا
قذف امراته كانت شهادته اربع شهادات بالله واذا قذفها
غير الزوج جلد الحد وان كان ابوها واخوها فقال سئل جعفر بن محمد عليه السلم
هذا فقال لانه اذا قذف الزوج امراته قيل له كيف علمت انها فاعله
فان قال رايت ذلك بعيني كانت شهادته اربع شهادات بالله وذلك
انه يجوز للزوج ان يدخل المداخل في الخلوات التي لا يصلح لغيره ان يدخلها
ولا يشهدها ولد ولا والد في الليل والنهار فلذلك صارت شهادته
اربع شهادات اذا قال رايت ذلك بعيني فان لم اعاين ذلك صار
قاذفا وضرب الحد الا ان يقيم عليها البينة وغير الزوج اذا اقذفها و
ادعى انه راى ذلك قيل له وكيف رايت ذلك وما ادخلك ذلك
المدخل الذي رايت فيه هذا وحدك وانت متهم في رواك فان كنت
صادق فانت في حد التهمة فلا بد من ادبك الذي اوجبه الله عليك وانما
صار شهادة الزوج اربع شهادات بالله لمكان الاربعة الشهدا امكان
كل شاهد يمين باب العلة التي من اجلها يضرب العبد في الحد النصف
ما يضرب الحر ه حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الاصبغ

بن نباته

بن نباته قال حدثنا محمد بن سليمن المصري عن مروان بن مسلم عن عبيد بن
زراره او عن بريد العجلي الشك من محمد بن سليمن قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم عبد زنا قال نصف الحد قلت فانه عاد قال لا يزاد على نصف
الحد قال قلت فهل يجري عليه الرجم في شيء من فعله قال نعم تقتل في الثامنة
ان فعل ذلك ثمان مرات قلت فما الفرق بينه وبين الحر وانما فعلهما
واحد قال لان الله تبارك وتعالى لا يحل رق الرق وحد الحريم قال وعلى
امام المسلمين ان يدفع ثمنه الى مولاه من سهم الرقاب باب
العلة التي من اجلها يقتل ساحر المسلمين ولا يقتل ساحر الكفار ه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن يزيد عن النوفلي عن اسمعيل بن
مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله ولم لا
يقتل قيل يا رسول ولم لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من السحر
ولان السحر والشرك مقرونان وروي انه توبة الساحر ان يحل ولا يعقد
باب العلة التي من اجلها يقتل المحدود في الزنا وشرب الخمر الثالثة
حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عليه السلم قال حدثنا محمد
بن اسمعيل عن علي بن موسى الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب
مسائله علة القتل في اقامة الحد في الثالثة لاستخفافهما وقلة مبالاتهما بالضرب
حتى كانهما مطلق اليهما الشيء وعلة اخرى ان المستخف بالله وبالحد كافر فوجب
عليه القتل لدخوله في الكفر ه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال في شارب الخمر اذا شربها ضرب فان عاد ضرب فان عاد قتل

في الثالثة قال جميل وقد روى بعض اصحابنا انه يقتل في الرابعة باب

العلة تحريم اللواط والسحق حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن
محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من
جواب مسائله تحريم الذكران للذكران والاناث للاناث لما ركب
في الاناث وما طبع عليه الذكر وما طبع عليه الذكران ولما في اتيان الذكران
الذكران والاناث الاناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب
الدنيا ٥ حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي
جعفر عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
حين امر آدم ان يهبط هبط آدم وزوجته وهبط ابليس ولا زوجة له
وهبط الحية ولا زوج لها فكان اول من يلوط بنفسه ابليس لعنه الله فكانت
ذريته من نفسه وكذلك الحية كانت وذرية آدم من زوجته فاخبرهما انهما
عدوان لهما ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن
محمد بن الحسين عن محمد بن محمد البزنطي عن ابان بن عثمن عن ابي البصير عن احدهما
عليهما السلم في قول لوط انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين (قوم ط)
فقال ان ابليس اتاهم في صورة حسنة فيه تانيث عليه ثياب حسنة
فجاء الى شبان منهم فامرهم ان يقعوا به ولو طلب اليهم ان يقع بهم كانوا (شباب مرد)
عليه ولكن طلب اليهم ان يقعوا به فلما وقعوا به التذوه ثم ذهب عنهم
وتركهم فاحال بعضهم على بعض ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم كان رسول الله ص

يعوذ من البخل فقال نعم يا محمد في كل صباح ومساء ونحن نعوذ بالله من البخل
لقول الله ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وساخبر عن عاقبة
البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اسخياء على الطعام فاعقبهم البخل داء
لا دواء له فروجهم فقلت وما اعقبهم قال ان قرية قوم لوط كانت على طريق
السيارة الى الشام ومصر فكانت السيارة تنزل بهم فيضيفونهم فلما كثر
ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولوما فدعاهم البخل الى ان كانوا
اذا انزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوة بهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون
ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عنهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم
النازلة فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة بهم الى
ذلك حتى صاروا يطلبونه من الرجال في البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم
قال فاي داء ادوى من البخل ولا اضر عاقبة ولا افحش عند الله عز وجل
قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك فهل كان اهل قرية لوط كلهم هكذا
يعملون قال لا اهل بيت من المسلمين اما تسمع لقوله تعالى فاخرجنا من كان
فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ثم قال ابو جعفر
ان لوطا لبث في قريته ثلثين سنة يدعوهم الى الله عز وجل ويحذرهم
عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغايط ولا يتطهرون من الجنابة وكان
لوط ابن خالة ابرهيم وكانت امرأة ابرهيم سارة اخت لوط و
كان لوط وابرهيم نبيين مرسلين منذرين وكان لوط رجلا سخيا
كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذرهم قومه قال فلما راى قوم
لوط ذلك منه قالوا انا نهيناك عن العالمين لا تقري ضيفا نزل بك
ان فعلت فضحنا ضيفك الذي نزل بك واخزيناك فكان (ينزل له)
لوطا اذا نزل به الضيف كتم امره مخافة ان يفضحه قومه وذلك انه لم

يكن للوط عشيرة وقال ولم تزل لوط وابرهيم يتوقعان نزول العذاب على قوم
فكانت لابرهيم وللوط منزلة من الله عز وجل شريفة وان الله عز وجل كان اذا
اراد عذاب قوم لوط ادركته مودة ابرهيم وخلته ومحبة لوط فيؤخر عذابهم
قال ابو جعفر عليه السلم فلما اشتد اسف الله على قوم وقدر عذابهم وقضى ان يعوض
ابرهيم من عذاب قوم لوط بغلام حليم فيسلي به مصابه بهلاك قوم لوط فبعث الله
رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسمعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف ان
يكونوا سراقا فلما راته الرسل فزعا مذعورا قالوا سلاما قال سلام انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا رسل ربك نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر عليه السلم
والغلام العليم هو اسمعيل من هاجر فقال ابرهيم للرسل ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال ابرهيم فما
خطبكم بعد البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا قوما
فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين قال ابو جعفر عليه السلم الا امراته قدرنا
انها لمن الغابرين قال فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا
بل جئناك بما كانوا فيه قومك من عذاب الله يمترون واتيناك بالحق لننذر
قومك العذاب وانا لصادقون فاسر باهلك يا لوط اذا مضى لك من يومك
هذا سبعة ايام ولياليها بقطع من الليل اذا مضى نصف الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم وامضوا في تلك الليلة حيث
تؤمرون قال ابو جعفر عليه السلم فقضوا ذلك الامر الى لوط ان دابر هولاء
مقطوع مصبحين قال قال ابو جعفر ع فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم
الله عز وجل رسلا الى ابرهيم يبشرونه باسحق ويعزونه بهلاك قوم لوط و
ذلك قوله لقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث ان جاء بعجل حنيذ يعني ذكيا مشويا نضيجا فلما راى ابرهيم ايديهم

لا تصل

لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط
وامراته قائمة فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فضحكت يعني فتعجبت
من قولهم قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا الشيء عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
قال ابو جعفر عليه السلم فلما جاءت ابرهيم البشارة باسحق وذهب عنه
الروع اقبل يناجي ربه في قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال الله
عز وجل يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانه آتيهم عذاب
بعد طلوع الصبح من يوم محتوم غير مردود وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سال جبرئيل كيف كان مهلك قوم لوط فقال ان قوم
لوط كانوا اهل قرية لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء
اشحاء على الطعام وان لوطا لبث فيهم ثلثين سنة وانما كان نازلا عليهم و
لم يكن منهم ولا عشيرة له فيهم ثلثين سنة ولا قوم وانه دعاهم الى الله
عز وجل الى الايمان به واتباعه ونهاهم عن الفواحش وحثهم على طاعة الله
فلم يجيبوه ولم يطيعوه وان الله عز وجل لما اراد عذابهم بعث اليهم رسلا
منذرين عذرا او نذرا فلما عتوا عن امره بعث اليهم ملائكة ليخرجوا من
كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدوا فيها غير بيت من المسلمين فاخرجوهم
منها وقالوا للوط اسر باهلك من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا
يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون فلما انتصف الليل سار لوط ببناته
وتولت امراته مدبرة فانقطعت الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم ان لوطا قد
سار ببناته واني نوديت من تلقاء العرش لما طلع الفجر يا جبرئيل حق
القول من الله بحتم عذاب قوم لوط فاهبط الى قرية قوم لوط وما حوت فاقلبها

من تحت سبع ارضين ثم اعرج بها الى السماء فاوقفها حتى ياتيك امر الجبار في قلبها
ودع منها آية بينة من منزل لوط عبرة للسيارة فهبطت على اهل القرية الظالمين
فضربت بجناحي الايمن على ما حوا عليه شرقها وضربت بجناحي الايسر على ما حوا
عليه غربها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع ارضين الا منزل لوط انه كلاها فلما
طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبرئيل قلب القرية على القوم فقلبتها
عليهم حتى صاروا اسفلها اعلاها وامطر الله عليهم حجارة من سجيل مسومة
عند ربك وما هي يا محمد من الظالمين من امتك ببعيد قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله يا جبرئيل اين كانت قريتهم من البلاد فقال جبرئيل كان
موضع قريتهم في موضع بحيرة طبرية اليوم وهي في نواحي الشام قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتك حين قلبتها عليهم في اي موضع من الارضين
وقعت القرية واهلها فقال يا محمد وقعت فيما بين بحر الشام الى مصر فصارت
تلولا في البحر ابداره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن ابي بصير وغيره عن احدهما عليهما السلم قال ان
الملائكة لما جاءت في هلاك قوم لوط قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية قالت
سارة وعجبت من قلتهم وكثرة اهل القرية فقالت ومن يطيق قوم لوط
فبشروها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فضحك وجهها وقالت عجوز
عقيم وهي يومئذ ابنة تسعين سنة وابرهيم يومئذ ابن عشرين ومائة
سنة فجاول ابرهيم عنهم وقال ان فيها لوطا قال جبرئيل اعلم بمن فيها
فزاده ابرهيم فقال جبرئيل يا ابرهيم اعرض عن هذا امر ربك وانهم
آتيهم عذاب غير مردود وقال وان جبرئيل لما اتى لوطا في هلاك قومه
فدخلوا عليه وجاءه قومه يهرعون اليه فقام ووضع يده على الباب ثم ناشدهم
فقال اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي قالوا اولم ننهك عن العالمين ثم اعرض

عليهم

عليهم بناته نكاحا قالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فما منكم
رجل رشيد قال فابوا فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قال
جبرئيل ينظر اليهم فقال لو يعلم اي قوة له ثم دعاه فاتاه ففتحوا الباب ودخلوا
فاشار اليهم جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلتمسون الجدار بايديهم يعاهدون
لئن اصبحنا لا نستبقي احدا من آل لوط قال فلما قال جبرئيل انا رسل ربك
قال له لوط يا جبرئيل عجل قال نعم قال يا جبرئيل عجل قال موعدهم الصبح اليس
الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يا لوط اخرج منها انت وولدك حتى تبلغ
موضع كذا قال يا جبرئيل ان حمري ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل
فارتحل حتى ان كان السحر نزل اليها جبرئيل فادخل جناحه تحتها حتى اذا استعلت
قلبها عليهم ورمى جدران المدينة بحجارة من سجيل وسمعت امرأة لوط فهلكت
منها ابداره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر
السعدآبادي عن ابن معبد عن عبد الله بن الدهقان عن درست عن عطية
اخي ابي المغرا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلم المنكوح من الرجال ليس
يبلي الله عز وجل بهذا البلاء وله فيه حاجة ان في ادبارهم ارحاما منكوسة
وحياء ادبارهم كحياء ادبارهم كحياء المرأة وقد شرك فيهم ابن لابليس
يقال ازوال فمن شرك فيه الرجال كان منكوحا ومن شرك فيه النساء
كانت من الموالع والعامل بها من الرجل اذا بلغ اربعين سنة لم يتركه وهم
بقية سدوم اما اني لست اعني بقيتهم انه ولده ولكن من طينتهم قلت
سدوم الذي قلبت عليهم قال هي اربعة مداين سدوم وصديم ولدنا
وعميرا قال فاتاهم جبرئيل عليه السلم وهن مقلوبات الى تخوم الارضين
السابعة فوضع جناحه تحت السفل منهن ورفعهن جميعا حتى سمع اهل
الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها باب العلة التي من اجلها امر الله تبارك وتعالى

على عباده اذا تداينوا وتعاملوا ان يكتبوا بينهم كتابا ٥ حدثني محمد بن موسى بن المتوكل
ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن مالك بن عطيه عن ابي حمزه الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم ان الله عز وجل
عرض على آدم اسماء الانبياء واعمارهم قال فمر بآدم اسم داود النبي فاذا عمره
في العالم اربعون سنة فقال آدم يا رب ما اقل عمر داود وما اكثر عمري يا رب
ان انا زدت داود ثلثين سنة اثبت ذلك له قال نعم يا آدم فاني قد
زدته من عمري ثلثين سنة فانفذ ذلك له واثبتها له عندك واطرحها من
عمري قال ابو جعفر عليه السلم فاثبت الله عز وجل لداود في عمره ثلثين سنة
وكانت له عند الله مثبتة فذلك قوله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت و
عنده ام الكتاب قال فمحى الله ما كان عنده مثبتا لآدم واثبت لداود ما لم
يكن عنده مثبتا قال فمضى عمر آدم فهبط ملك الموت لقبض روحه فقال له
آدم يا ملك الموت انه قد بقي من عمري ثلثون سنة فقال له ملك الموت يا آدم
لم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من عمرك حين عرض عليك اسماء الانبياء
من ذريتك وعرضت عليك اعمارهم وانت يومئذ بوادي الدخيا قال فقال
له آدم ما اذكر هذا قال فقال له ملك الموت يا آدم لا تجحد الم تسال الله عز وجل ان
ان يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فاثبتها لداود في الزبور ومحاها من عمرك في
الذكر قال آدم حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر عليه السلم وكان آدم صادقا قال
لم يذكر ولم يجحد فمن ذلك اليوم امر الله تبارك وتعالى العباد ان يكتبوا بينهم
اذا تداينوا وتعاملوا الى اجل مسمى لنسيان آدم وجحوده ما جعل على نفسه

باب علة المد والجزر حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله
البصري قال حدثنا ابو عبد الله بن احمد بن خالد بن جبلة الواعظ قال ابو القسم
عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي قال قال حدثنا ابي ٥ قال حدثنا

علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم انه
سئل عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه
في البحر فاض فاذا اخرجها غاض ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد
بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي
عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن عباية بن ربعي عن عبد الله
بن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان الله عز وجل وكل ملكا بقاموس
البحر فاذا وضع رجله فيه فاض واذا اخرجه غاض

باب علة الزلزلة ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد
عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل خلق الارض فامر الحوت فحملتها فقالت حملتها بقوتي فبعث الله عز وجل
حوتا قدر شبر فدخلت في منخرها فاضطربت اربعين صباحا فاذا اراد الله عز وجل
ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوت الصغيرة فزلزلت الارض فرقا ٥ وروي ان
ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على
جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك
قال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل
فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل
ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها قال محمد بن احمد اخبرني بهذا الحديث عيسى
بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عباد بن حماد عن ابي عبد الله
عليه السلم حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار باسناده
رفعه الى احدهم ان الله تبارك وتعالى امر الحوت بحمل الارض وكل بلدة
من البلدان على فلس من فلوسه فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا امر الحوت
ان يحرك ذلك الفلس فيحركه ولو رفع الفلس لانقلبت الارض باذن الله

حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن الهيثم النهدي عن بعض اصحابنا باسناد
رفعه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقرا ان الله يمسك السموات و
الارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
يقولها عند الزلزلة ويقول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرؤف رحيم وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن يحيى بن محمد بن ايوب
عن علي بن مهزيار عن ابن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن ابان عن جابر قال
حدثني تميم بن جذيم قال كنا مع علي عليه السلم حيث توجهنا الى البصرة قال فبينما
نحن نزول اذا اضطربت الارض فضربها علي عليه السلم بيده الشريفة وقال لها
مالك ثم اقبل علينا الكريم ثم قال لنا اما انها لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله
عز وجل في كتابه العزيز لاجابتني ولكنها ليست بتلك وبهذا الاسناد عن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم شكوت اليه
كثرة الزلزلة في الاهواز برى التحول عنها فكتب لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء
والخميس والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم وادعوا الله فانه يرفع عنكم
قال ففعلنا فسكنت الزلازل قال ومن كان منكم مذنب فيتوب الى الله عز وجل
ودعا لهم بخير وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان
الديلمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الزلزلة ما هي قال آية قلت وما سببها
قال ان الله تبارك وتعالى وكل بعروق الارض ملكا فاذا اراد ان يزلزل ارضا
اوحى الى ذلك الملك ان حرك عروق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك
عروق تلك الارض التي امره الله فتتحرك باهلها قال قلت فاذا كان ذلك
فما اصنع قال صلي صلوة الكسوف فاذا فرغت خررت ساجدا وتقول
في سجودك يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من
احد من بعده انه كان حليما غفورا امسك عنا السوء انك على كل شيء قدير

وبهذا

وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن روح بن صالح عن هرون بن خارجة رفعه عن فاطمة عليها السلم قالت
اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر وفزع الى ابي بكر وعمر فوجدوهما قد
خرجا فزعين الى علي عليه السلم فتبعهما الناس الى ان انتهوا الى باب علي
عليه السلم فخرج عليهم علي عليه السلم غير مكترث لما هم فيه فمضى واتبعه الناس
حتى انتهى الى تلعة فقعد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون الى حيطان
المدينة ترتج جائية وذاهبة فقال لهم علي عليه السلم كانكم قد هالكم ما ترون
قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط قال فحرك شفتيه ثم ضرب الارض
بيده الشريفة ثم قال مالك اسكني فسكنت باذن الله فتعجبوا من ذلك اكثر
من تعجبهم الاول حيث خرج اليهم قال لهم فانكم قد عجبتم من صنعي قالوا نعم قال
انا الرجل الذي قال الله اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها يقول لها ما لك يومئذ تحدث اخبارها اياي
تحدث باب العلة التي من اجلها يغتسل الصبيان من الغمر ابداره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حدثني ابي عن
جدي عن آبائه ان امير المؤمنين عليه السلم يقول غسلوا صبيانكم من
الغمر فان الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتاذى الكاتبان
باب العلة التي من اجلها صارت الغيبة اشد من الزنا ابى ره
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن عبد الله
الرازي عن الحسن بن علي بن النعمان عن اسباط بن محمد رفعه الى النبي صلى الله عليه
وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اشد من الزنا فقيل
ولم ذاك يا رسول الله قال صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب

الغيبة بموت فلا يموت الله عليه حتى يكون الذي اغتابه يحله باب
العلة التي من اجلها قد يكون المؤمن احد شيء واشح شيء وانكح شيء والعلة التي
من اجلها صار اشد في دينه من الجبال ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الربعي عن جعفر بن محمد عن ابيه صلى الله عليهما
قال قيل ما بال المؤمن احد شيء قال لان القران في قلبه ومحض الايمان
في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق قيل فما بال المؤمن قد يكون اشح
شيء قال لانه يكسب الرزق من حله ومطلب الحلال عسير فلا يحب ان
يفارقه لشدة ما يعلم من عسر مطلبه وان هو سخت نفسه لم يضعه الا في موضعه
قيل له فما بال المؤمن قد يكون انكح شيء قال يحفظ فرجه عن فروج ما لا يحل له
ولكن لا يميل به شهوته هكذا ولا هكذا فاذا ظفر بالحلال اكتفى به واستغنى به عن
غيره قال صلى الله عليه واله ان قوة المؤمن في قلبه الا ترون انه قد تجدونه
ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار وقال المؤمن اشد
في دينه من الجبال الراسية وذلك ان الجبل قد ينحت منه والمؤمن لا يقدر
احد على ان ينحت من دينه شيئا وذلك لضنه بدينه وشحه عليه باب
العلة التي من اجلها تقاصرت الشهور ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن صباح بن سيابة عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله عز وجل خلق الشهور اثني عشر شهرا وهي ثلثمائة وستون يوما
فحجز منها ستة ايام خلق فيها السموات والارض فمن ثم تقاصرت الشهور باب
العلة التي من اجلها لم يشرب جعفر بن ابي طالب عليه السلم خمرا قط ولم يكذب ولم
يزن ولم يعبد صنما حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه واله



اني شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه واله
فاخبره فقال لولا ان الله تبارك وتعالى اخبرك لما اخبرتك ما شربت
الخمر الا اني علمت اني ان شربتها زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب
ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت عمل بي وما عبدت
صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه واله
يده على عاتقه قال حق على الله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة
في الجنة باب العلة التي من اجلها يكره ان يستشار العبد والسفلة في
الامور ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن موسى
عن عمر عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا عمار
ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة
فلا تشر العبد ولا السفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك
كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك موعدا لم يصدقوك وبهذا
الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول كان ابو عبد الله ع يقول قم بالحق ولا
تعرض لما نابك واعتزل ما لا يعنيك وتجنب عدوك واحذر صديقك
من الاقوام الا الامين من خشي الله ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه ولا تأمنه على
امانتك واستشر في امورك الذين يخشون ربهم باب
العلة التي من اجلها يكره مشاورة الجبان والبخيل والحريص ابي ره قال حدثنا
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن آدم عن ابيه باسناده رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليك المخرج
ولا تشاور البخيل فانه يقصر بك عن غايتك ولا تشاور حريصا فانه يزين
لك شرها واعلم يا علي ان الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها

سوء الظن باب العلة التي من اجلها يكره اكثر وضع اليد في اللحية الى ره
قال حدثنا محمد بن احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن ادريس قال حدثنا
محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع
لا تكثر وضع يدك على لحيتك فان ذلك تشين الوجه باب
العلة التي من اجلها امر الانسان ان ينظر من دونه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك ولا ينظر الى من هو
فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم واحرى ان تستوجب الزيادة
من ربك واعلم ان العمل الدايم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير
غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذاء
المؤمن واغتيابهم ولا عيش اهنا من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع
باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب باب العلة التي من اجلها صار المؤمن
مكفرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان المؤمن
مكفر وذلك انه معروفه يصعد الى الله عز وجل فلا ينتشر في الناس والكافر
مشهور وذلك انه معروفه ينتشر في الناس ولا يصعد الى السماء ابي رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يد الله عز وجل فوق
رؤس المكفرين ترفرف بالرحمة اخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن موسى عن ابيه عن موسى بن جعفر عن
ابيه عن جده عن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال كان رسول الله

يكفر

مكفرا لا يشكر معروفه ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي ومن كان اعظم معروفا
من رسول الله صلى الله عليه واله على هذا الخلق وكذلك نحن اهل البيت مكفرون
لا يشكرون معروفنا وخيار المؤمنين مكفرون لا يشكر معروفهم حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه والحسين بن علي بن فضال عن علي بن النعمن عن يزيد بن خليفة قال
قال ابو عبد الله عليه السلم ما على احدكم لو كان على قلة جبل حتى ينتهي اليه اجله يريدون
تراءو دون الناس ان عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه
على الله ان كل رياء شرك باب العلة التي من اجلها يعجل العقوبة للمؤمن
في الدنيا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد
بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفين بن السمط قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا فاذنب ذنبا تبعه بنقمة
ويذكره الاستغفار ويتمادى به وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون بالنعم عند المعاصي باب العلة التي من اجلها احل الله عز وجل
لحم البقر والغنم والابل وغير ذلك من اصناف مايوكل حدثنا علي بن احمد
ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا
القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان ابا الحسن الرضا عليه السلم كتب
اليه فيما كتب من جواب مسائله احل الله عز وجل البقر والغنم والابل لكثرتها وامكان
وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من اصناف مايوكل من الوحش المحللة لان
غذائها غير مكروه ولا محرم ولا هي مضرة بعضها ببعض ولا مضرة بالانس ولا في
خلقها تشويه باب العلة التي من اجلها يكره اكل الغدد ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه

اذا اشترى احدكم فليخرج منه العُذد فانه يحرك عقد الجذام باب
العلة التي من اجلها حرم النخاع والطحال والانثيين ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد البرقي
عن ابان بن عثمن قال قلت لابا عبد الله عليه السلم كيف صار الطحال حراما وهو من
الذبيحه فقال ان ابرهيم عليه السلم هبط عليه الكبش من ثبير وهو جبل بمنى ليذبحه
اتاه ابليس فقال له اعطني من نصيبي من هذا الكبش قال واي نصيب لك وهو
قربان لربي فداء لابني فاوحى الله عز وجل اليه ان له فيه نصيبا وهو الطحال لانه
مجمع الدم وحرم الخصيتان لانهما موضع النكاح ومجرى للنطفه فاعطاه ابرهيم
الطحال والانثيين وهما الخصيتان قال قلت كيف حرم النخاع قال لانه موضع
الماء الواقف من كل ذكر وانثى وهو المخ الطويل الذي يكون في فقار الظهر
قال ابان ثم قال ابو عبد الله عليه السلم يكره من الذبيحه عشره اشياء منها الطحال
والانثيين والنخاع والدم والجلد والعظم والقرن والظلف والغدد والمذاكير
والطلق في الميتة عشره اشياء الصوف والشعر والريش والبيضه والناب
والقرن والظلف والانفحه والاهاب واللبن وغير ذلك اذا كان قائم
الفرع ٥ حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابا طالب عبد الله بن
الصلت عن عثمن العامري عن سماعه بن مهران عن ابا عبد الله عليه السلم قال لا
ياكل جريثا ولا مارماهيجنا ولا طافيا ولا ارسان ولا طحال لانه بيت
الدم ومضغه الشيطان باب العلة التي من اجلها يحرم اكل كليتين اخبرنا
علي بن حاتم قال حدثنا الحسين بن علي بن زكريا قال حدثنا محمد بن صدقه قال
حدثنا موسى بن جعفر عليه السلم عن ابيه عن محمد بن علي عليهما السلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله لا ياكل الكليتين من غير ان يحرمها لقربهما من البول باب
العلة التي من اجلها نهى رسول الله صلى يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهليه وعلة تحريم البغال الاكل

قال حدثنا

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابا عمير عن ابن اذينه
عن زراره ومحمد بن مسلم عن ابا جعفر عليه السلم قال سالته عن اكل الحمر الاهليه فقال
نهى رسول الله عن اكلها يوم خيبر وانما نهى عن اكلها لانها كانت حموله للناس
وانما الحرام ما حرم الله عز وجل في القران حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن حريز
عن محمد بن مسلم عن ابا جعفر عليه السلم قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
عن اكل لحوم الحمر وانما نهى عنها من اجل ظهورها مخافه ان يفنوها وليست
بحرام ثم قرا هذه الآيه قل لا اجد فيها لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الى آخر الايه ابا ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم قال
حدثنا ابو الحسن الليثي قال حدثني جعفر بن محمد عليه السلم قال سئل ابي عليه السلم
عن لحوم الحمر الاهليه فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها لانها
كانت حموله الناس يومئذ وانما الحرام ما حرم الله في القرآن علي بن احمد
ره قال حدثنا محمد بن ابا عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال
حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم كتب
اليه فيما كتب من جواب مسايله كره اكل لحوم البغال والحمر الاهليه لحاجه
الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من افنائها لقلتها لا لقذر
خلقتها ولا لقذر غذائها باب العلة التي من اجلها كره التقصير
ابا ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عن سالم عن ابا عبد الله عليه السلم قال قيل له كيف يعلم قوم لوط انه قد
جاء لوطا رجل قال كانت امراته تخرج فتصفر فاذا سمعوا جاءوا فلذلك كره رجال لر
التصفير باب العلة التي من يدعى باسم امها يوم القيمه ابا ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابا ولاد عن ابا عبد الله

عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيمة ابن فلان بن فلان
بن فلانة سترا من الله عليهم باب العلة التي من اجلها لا يدخل ولد الزنا
الجنة حدثنا احمد بن محمد ره عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن علي
الكوفي عن محمد بن الفضيل عن سعد بن عمر الجلاب قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله عز وجل خلق الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها الا من طابت ولادته
وقال ابو عبد الله عليه السلم طوبى لمن كانت امه عفيفة وبهذا الاسناد عن
محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه رفع الحديث
الى الصادق قال يقول ولد الزنا يا رب ما ذنبي فما كان لي في امري صنع
قال فيناديه مناد فيقول انت شر الثلثة اذنب والداك فتبت عليهما وانت
رجس ولن يدخل الجنة الا طاهر باب علة التحريم النظر الى شعور النساء
المحجوبات حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله حرم النظر الى شعور النساء
المحجوبات بالازواج وغيرهن من النساء لما فيه من تهيج الرجال وما يدعو
التهيج الى الفساد والدخول فيما لا يحل كذلك ما اشبه الشعور الا الذي قال الله
عز وجل والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير الجلباب ولا باس بالنظر الى شعور مثلهن باب
العلة التي من اجلها اطلق النظر الى رؤس اهل تهامة والاعراب واهل
السواد من اهل الذمة ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا باس بالنظر الى رؤس اهل تهامة والاعراب
واهل السواد من اهل الذمة لانهن اذا نهين لا ينتهين وقال الملعونة لا باس

بالنظر

بالنظر الى شعرها وجسدها ما لم يتعمد ذلك ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
الجارية لم تدرك متى ينبغي لها ان تغطي راسها ممن ليس بينه محرم ومتى يجب
عليها ان تقنع راسها حتى تحرم عليها الصلوة باب العلة التي من اجلها
لا يجوز قتل الاسير لمن اسره اذا عجز المشي ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن عيسى بن يونس
عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلم قال ان اخذت
الاسير فعجز عن المشي ولم يكن معك محمل فارسله ولا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام
فيه وقال الاسير اذا اسلم فقد حقن دمه وصار فيئا باب
علة طول مدة سلطان وقصر مدته ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن ابي اسحق الاجاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا مدة من ليالي ايام وسنين وشهور
فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك ان يبطي بادارته فطالت
ايامهم ولياليهم وسنونهم وشهورهم وان هم جاروا في الناس ولم يعدلوا
امر الله عز وجل صاحب الفلك اسرع ادارته واسرع فناء لياليهم وايامهم
وسنينهم وشهورهم وقد جاء وفي تبارك وتعالى لهم بعدد الليالي والشهور
باب العلة التي من اجلها لا يجوز للرجل ان يتخذ من النبط وليا ولا نصيرا
حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
يا هشام النبط ليس من العرب ولا من العجم فلا يتخذ منهم وليا ولا نصيرا
فان لهم اصولا تدعو الى غير الوفاء باب العلة التي من اجلها
صارت الوصية بالثلث ابي ره قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله

قال كان البراء بن معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
بمكة وانه حضره الموت وكان رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون يصلون
الى بيت المقدس فاوصى البراء بن معرور ان يجعل الى تلقاء رسول الله صلى الله عليه وآله
الى القبلة واوصى بثلث ماله فجرت به السنة ابي ره حدثنا عبد الله بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
الربعي عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان رجلا من الانصار توفي وله صبية صغار
وله ستة من الرقيق فاعتقهم عند موته وليس له مال غيرهم فاتى النبي صلى الله
عليه وآله فاخبر فقال ما صنعتم بصاحبكم قالوا دفناه قال لو علمت ما دفنته مع اهل
الاسلام ترك ولده يتكففون الناس وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام
الحيف في الوصية من الكبائر ه حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن يونس بن عبد الرحمن رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه قال يعني اذا اعتدى في الوصية اذا زاد على الثلث وبهذا الاسناد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من عدل في وصيته كان بمنزلة من تصدق
بها ومن جار في وصيته لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عنه معرض وبهذا الاسناد
قال قال علي عليه السلام لان اوصي بالخمس احب الي من ان اوصي بالربع ولان اوصي
بالربع احب الي من ان اوصي بالثلث لم يترك شيئا ) باب

العلة التي من اجلها لا تعول سهام المواريث ابي ره قال حدثني محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سهام المواريث من ستة اسهم لا تزيد عليها فقيل له يا ابن
رسول الله ولم صارت ستة اسهم قال لان الانسان خلق من ستة اشياء
وهو قول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة



في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب رحمه الله لذلك علة اخرى وهي
ان اهل المواريث الذين يرثون ابدا ولا يسقطون ستة الاب والام والابن
والبنت والزوج والزوجة ه حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان الذي
يحصي رمل عالج ليعلم ان السهام لا تعول على ستة لو يبصرون وجهها لم تجز ستة ه حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن
نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان ابن عباس يقول ان الذي يحصي رمل عالج ليعلم ان السهام
لا تعول من ستة ه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار ره قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن علي بن
عبيد الله عن يعقوب بن ابراهيم بن سعيد عن ابيه قال حدثني ابي عن محمد بن
اسحق قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عتبة قال جلست الى ابن عباس
فعرض ذكر فرائض المواريث فقال ابن عباس سبحان الله العظيم اترون ان الذي
احصى رمل عالج عددا جعل في مال نصفا ونصفا وثلثا فهذان النصفان قد ذهبا بالمال
فاين موضع الثلث فقال له زفر بن اوس البصري يا ابن عباس فمن اول من
اعال الفرائض قال عمر لما التفت عنده الفرائض ودافع بعضها بعضا قال
والله ما ادري ايكم قدم الله وايكم اخر وما اجد شيئا هو اوسع من ان اقسم عليكم هذا
المال بالحصص فادخل على كل ذي حق ما دخل عليه من عول الفريضة وايم الله ان لو قدم
من قدم الله واخر من اخر الله ما عالت فريضة فقال له زفر بن اوس ايها قدم وايها اخر
فقال كل فريضة لم يهبطها الله عز وجل عن فريضة الا الى فريضة فهذه ما قدم الله واما ما اخر الله فكل فريضة زالت عن فرضها لم يكن لها الا ما بقي

فتلك التي اخر الله عز وجل فاما التي قدم فالزوج له النصف فاذا دخل عليه ما يزيله عنه
رجع الى الربع لا يزيله عنه شيء والزوجة لها الربع فاذا زالت عنه صارت الى الثمن لا
يزيلها عنه شيء والام لها الثلث فاذا زالت عنه صارت الى السدس لا يزيلها
عنه شيء فهذه الفرائض التي قدم الله عز وجل واما التي اخر الله ففريضة البنات و
الاخوات لها النصف ان كانت واحدة وان كانت اثنتين او اكثر فالثلثان
فاذا ازالتهن الفرائض لم يكن لهن الا ما بقي فتلك التي اخر الله فاذا اجتمع ما قدم الله
وما اخر بدا بما قدم الله فاعطي حقه كملا فان بقي شيء كان لمن اخر وان لم يبق شيء
فلا شيء له فقال له زفر بن اوس فما منعك ان تشير بهذا الراي على عمر فقال هبته
فقال الزهري والله لولا انه تقدمه امام عدل كان امره على الورع فامضى امرا
فمضى ما اختلف على ابن عباس من اهل العلم اثنان قال الفضل وروى عبد الله
بن الوليد العدني صاحب صفين قال حدثني ابو المعتمر الكوفي صاحب ابي يوسف
قال حدثنا ليث بن سليم عن ابي عمر العبدي عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه كان
يقول الفرائض من ستة اسهم الثلثان اربعة اسهم والنصف ثلثة اسهم والثلث
سهمان والربع سهم ونصف والثمن ثلثة ارباع سهم ولا يرث مع الولد الا الابوان
والزوج والمراة ولا يحجب الام من الثلث الا الولد والاخوة ولا يزاد الزوج
على النصف ولا ينقص من الربع ولا يزاد المراة على الربع ولا ينقص من الثمن وان
كن اربعا او دون ذلك فهن فيه سواء ولا يزاد الاخوة من الام على الثلث
ولا ينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والانثى ولا يحجبهم عن الثلث
الا الولد والولد والدية تقسم على من احرز الميراث قال الفضل وهذا حديث
صحيح على موافقة الكتاب وفيه دليل انه لا يرث الاخوة والاخوات
مع الولد شيئا ولا يورث الجد مع الولد شيئا وفيه دليل ان الام تحجب
الاخوة عن الميراث فان قال قائل انما قال والده ولم يقل والدين ولا قال

والده

والده قيل له هذا جائز كما يقال ولد يدخل فيه الذكر والانثى وقد يسمى
الام والدا اذا اجتمعوا مع الاب كما يسمى ابا اذا اجتمعت مع الاب
لقول الله عز وجل ولابويه لكل واحد منهما السدس فاحد الابوين هي الام و
قد سماها الله عز وجل ابا حين جمعت مع الاب وكذلك قال الوصية للوالدين
والاقربين واحد الوالدين هي الام وقد سماها والدا كما سماها ابا وهذا واضح
بين والحمد لله باب العلة التي من اجلها صار الميراث للذكر مثل
حظ الانثيين ٥ حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان
ابا الحسن الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة اعطاء النساء
نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المراة اذا تزوجت اخذت والرجل
يعطي فلذلك وفر على الرجال ٥ وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثلي ما يعطى
الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها وعليه نفقتها وعلى المراة
ان يعول ولا تؤخذ بنفقته ان احتاج فوفر على الرجل لذلك وذلك قول الله
عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من اموالهم ٥ اخبرنا علي بن حاتم قال اخبرنا القسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن
الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت لاي علة صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لما جعل لها [illegible]
قال حدثنا محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا عبد الله بن احمد النهيكي عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابن ابي العوجاء قال للاحول ما بال المراة الضعيفة لها
سهم واحد وللرجل القوي الموسر سهمان قال فذكرت ذلك لابي
عبد الله عليه السلم فقال ان ليس لها عاقلة ولا نفقة ولا جهاد وعدد اشياء غير هذا وهذا
على الرجال فلذلك جعل له سهمين ولها سهم ٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال

حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فقلت له كيف صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لان الحبات التي اكلها آدم وحوا كانت ثمانية عشر حبة واكلت حوا ستا فلذلك صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ه حدثنا ابو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله واحمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عليهم السلم عن امير المومنين عليه السلم انه سئل رجل من اهل الشام عن مسائل فكان فيما ساله ان قال لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات فبادرت اليها حوا فاكلت منها حبة واطعمت آدم حبتين فمن اجل ذلك ورث للذكر مثل حظ الانثيين باب العلة التي من اجلها لا ترث المراة مما ترك زوجها من العقار شيئا وترث مما سوى ذلك ه ابي ره قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن ميسر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن النساء ما لهن من الميراث قال لهن قيمة الطوب والبناء والخشب والقصب فاما الارض والعقار فلا ميراث لهن فيهما قلت الثياب لهن قال الثياب نصيبهن فيه قلت كيف هذا ولهن الثمن والربع مسمى قال لان المراة ليس لها نسب ترث به وانما هي دخلت عليهم وانما صار هذا كذا لئلا تتزوج المراة فيجي زوجها او ولدها من قوم آخرين فيزاحمون هولاء في عقارهم ه حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلم كتب اليه فيما كتب من جواب مسائله علة المراة انها لا ترث من العقار شيئا الا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمراة قد يجوز ان ينقطع ما بينها وبينه من العصمة

ويجوز تغييرها وتبديلها وليس الولد والوالد كذلك لانه لا يمكن التقصي منهما والمراة يمكن الاستدلال بها فما يجوز ان يجي ويذهب كان ميراثها فيما يجوز تبديله وتغييره اذا اشبهها وكان الثابت المقيم على حاله لمن كان مثله في الثبات والمقام باب العلة التي من اجلها سميت قم قم ه حدثنا علي بن عبد الله الوراق ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر الاشعري قال حدثنا سليمن بن مقبل قال حدثنا محمد بن زياد الازدي قال حدثنا عيسى بن عبد الله الاشعري عن الصادق جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء حملني جبرئيل عليه السلم على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك واذا فيها شيخ على راسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال ابليس قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن ولاية امير المومنين ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم واهوابنا اليهم اسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم في اموالهم واولادهم ونسائهم فان شيعتي وشيعة علي ليس لك عليهم سلطان فسميت قم باب العلة التي من اجلها صار بعض الاشجار يثمر وبعضها لا يثمر له شوك ه ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن سفيان بن عيينه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم يخلق الله شجرا الا ولها ثمرة توكل فلما قال الناس اتخذ الله ولدا ذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله الها شاك الشجر ه حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن

ابی طالب قال حدثنا ابی عبد الله محمد بن ابرهیم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن
زیاد القطان قال حدثنا ابو الطیب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عیسى بن جعفر بن
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علی بن ابی طالب عن آبائه عن عمر بن علی عن ابیه علی بن
ابی طالب علیه السلم ان النبی صم کیف صارت الاشجار بعضها مع احمال وبعضها بغیر
احمال فقال کلما سبح آدم تسبیحة صارت له فی الدنیا شجرة مع حمل وکلما سبحت
حوا تسبیحة صارت لها فی الدنیا شجرة من غیر حمل **باب**
علة صفرة لون المشمش وحلاوة بعض نواها دون بعض ه حدثنا احمد بن محمد بن عیسى
العلوی الحسینی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد
بن زیاد القطان قال حدثنی ابو الطیب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عیسى بن
جعفر العلوی العمری عن ابائه عن عمر بن علی عن ابیه علی بن ابی طالب علیه السلم
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان نبیا من انبیاء الله بعثه الله عز وجل الی
قومه فبقی فیهم اربعین سنة فلم یومنوا به فکان لهم عید فی کنیسة فاتبعهم ذلک
النبی فقال لهم آمنوا بالله قالوا ان کنت نبیا فادع الله ان یجیئنا بطعام علی
لون ثیابنا وکان ثیابهم صفرا فجاء بخشبة یابسة فدعا الله عز وجل علیها فاخضرت
وینعت وجاءت بالمشمش حملا فاکلوا فکل من اکل ونوی ان یسلم علی یدی ذلک
النبی خرج ما فی جوف النوا من فیه حلوا ومن نوی انه لا یسلم خرج فی جوف
النوی من فیه مرا **باب** علة دود الثمار وعلة خلق الشعیر وعلة خلق الذرة هدود ر
والجوز واللفت علی صور نهاه حدثنا احمد بن محمد بن عیسى العلوی الحسینی رضع
قال حدثنا محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زیاد قال حدثنی ابو الطیب
احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عیسى بن جعفر العلوی العمری عن ابائه
عن عمر بن علی عن ابیه علی بن ابی طالب علیه السلم قال النبی صلی الله علیه وآله
قال مر اخی عیسى ع بالمدینة واذا فی ثمارها الدود فشکوا الیه ما بهم فقال
دوا

دوا بذا معکم ولیس تعلمون انتم قوم اذا غرستم الاشجار صببتم التراب
ثم صببتم الماء ولیس بکذا الحب بل ینبغی ان تصبوا الماء فی اصول الشجر ثم
تصبوا التراب لکیلا یقع فیه الدود فاستانفوا کما وصف فذهب
ذلک عنهم وبهذا الاسناد ان علی بن ابی طالب علیه السلم سئل من خلق الشعیر
فقال ان الله تبارک وتعالی امر آدم ع ان ازرع مما اخترت لنفسک وجاءه
جبرئیل بقبضة من الحنطة فقبض علی قبضة وقبضت حوا علی اخری فقال آدم
لا تزرعی انت فلم تقبل امر آدم فلما زرع آدم جاء حنطة وکلما زرعت
حوا جاء شعیرا وبهذا الاسناد عن علی بن ابی طالب علیه السلم ان النبی صم
سئل مما خلق الله عز وجل الجوز فقال ان ابرهیم علیه السلم کان له یوما ضیفا
ولم یکن عنده ما یعود ضیفه فقال فی نفسه اقوم سقفی فاستخرج فی جذوعه
**باب** ذلک الزبد والحجارة فقبضه فی ازار ابرهیم علیه السلم
وحمله الی بیته کهیئة رجل فقال لاهل ابرهیم بذا ازار ابرهیم فخذیه ففتحوا
الازار فاذا الزبد قد صار ذرة واذا الحجارة قد صارت جوزا واذا
الحجارة قد صارت لفتا **باب** علة صفرة الوجه وزرقة
العیون وتناثر الاسنان وانتفاخ الوجوه ه حدثنا احمد بن محمد بن عیسى
العلوی الحسینی رح قال حدثنا محمد بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زیاد
القطان قال حدثنا ابو الطیب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عیسى بن
جعفر العلوی العمری عن ابائه عن عمر بن علی عن ابیه عن علی بن ابی طالب
علیه السلم بمدینة النبی صلی الله علیه وآله قال مر اخی عیسى علیه السلم بمدینة
واذا وجوههم صفر وعیونهم زرق فصاحوا الیه وشکوا الیه ما بهم فقال
لهم انتم **باب** فیصل الریح فی الصدور حتى یبلغ الی الفم فلا
یکون لها مخرج فترد الی اصول الاسنان فیفسد الوجه فاذا انتم فافتحوا

انواهکم وصبره، لکم خلقا ففعلوا ذلک فذهب ذلک منهم باب
علة التی من اجلها اذا قطع راس النخله لم ینبت حدثنا محمد بن الحسن ره قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی یحیی الواسطی عن بعض
اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلم قال ان الله عز وجل لما خلق ادم من طینة
فضلت من تلک الطینة فضلة فخلق الله عز وجل منها النخلة فمن اجل ذلک
اذا قطع راسها لم تنبت وهی تحتاج الی اللقاح باب العلة التی
من اجلها ینبت کل النخل فی مستنقع الماء الا العجوة ابی ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحمیری عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحة بن زید
عن جعفر عن ابیه علیهما السلم ان رسول الله صلی الله علیه وآله کل النخل ینبت
فی مستنقع الماء الا العجوة فانه نزل بعلها من الجنه باب العلة التی
من اجلها صارت الشمس حارة تحرق والقمر بخلافها حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا
محمد بن یحیی عن محمد بن احمد عن عیسی بن محمد عن علی بن مهزیار عن علی حسان عن
ابن ابی نوار عن محمد بن مسلم قال قلت لابی جعفر علیه السلم جعلت فداک لای شیء صارت
الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله تبارک وتعالی خلق الشمس من نور النار وصفو الماء
طبقا من هذا وطبقا من هذا حتی صارت سبعة اطباق ثم البسها لباسا من نار
فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر وخلق القمر من نور النار وصفو الماء طبقا
من هذا حتی صارت سبع اطباق ثم البسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد
من الشمس باب العلة التی من اجلها سدرة المنتهی حدثنی موسی عن الحمیری عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیه عن حبیب السجستانی قال
قال ابو جعفر علیه السلم انما سمیت سدرة المنتهی لان اعمال اهل الارض تصعد بها
الملائکة الحفظة الی محل السدرة قال والحفظة الکرام البررة دون السدرة یکتبون
ما یرفعه الیهم الملائکة من اعمال العباد فی الارض فینتهی بها الی محل السدرة باب



العلة التی من اجلها سمیت الشمال ابی ره عن محمد بن احمد السیاری رفعه الی ابی عبد الله
علیه السلم قال قلت له لم سمیت الریح الشمال قال لانها تاتی من شمال العرش
باب العلة التی من اجلها لا یجوز سب الریاح والجبال والساعات والایام
واللیالی ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن الحسین
بن یزید النوفلی عن اسمعیل بن مسلم السکونی عن جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلم
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسبوا الریاح فانها مامورة ولا تسبوا الجبال
ولا تسبوا الساعات ولا الایام ولا اللیالی فتاثموا وترجع علیکم باب
العلة التی من اجلها سمی الطارق طارقا ابی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابی عبد الله عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن جریر عن الضحاک
بن مزاحم قال سئل علی عم عن الطارق قال قال هو احسن نجم فی السماء ولیس
یعرفه الناس وانما سمی الطارق لانه یطرق نوره سماء سماء الی سبع سموات
یطرق راجعا حتی یرجع الی مکانه باب نوادر العلل ابی ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحمیری عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن رجل عن
ابا عبد الله علیه السلم قال اذا ولد ولی الله خرج ابلیس لعنه الله فصرخ صرخة
یفزع لها شیاطینه قال فقلت له یا سیدهم ما لک الصرخة قال فقال ولد
ولی الله قال فقالوا وما علیک من ذلک قال انه ان عاش حتی یبلغ الرجال
هدی الله به قوما کثیرا قال فقالوا له ولا تاذن لنا فیقتله قال لا فیقولون له
ولم وانت بکرهه قال لان نجاتنا باولیاء الله فاذا لم یکن لله فی الارض
من ولی قامت القیمة فصرنا الی النار فما نعجل الی النار حدثنا محمد بن علی
ماجیلویه ره قال حدثنا علی بن ابرهیم عن ابیه عن یحیی بن عمران الهمدانی
ومحمد بن اسمعیل بن بزیع عن یونس عن عبد الرحمن عن العیص بن القسم قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول اتقوا الله وانظروا لانفسکم فان احق من

صرخت بده

نظرنا اتم لولا كان لاحدكم نفسان فقدم احدهما وجرت بها استقبل التوبة
بالاخرى كان ولكنها نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة
ان اتاكم منها آت يدعوكم الى الرضا منا فنحن ننشدكم انا لا نرضى انه لا يطيعنا
اليوم وهو وحده وكيف يطيعنا اذا ارتفعت الرايات والاعلام حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني عباد بن يعقوب
عن عمر بن بشير البراز قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم ما يستطيع
اهل القدر ان يقول والله لقد خلق الله آدم للدنيا واسكنه الجنة ليعصيه فيرده
ما خلقه له ابي ره قال حدثنا القسم بن محمد بن علي بن ابرهيم النهاوندي عن
صالح بن داهويه عن ابي جويد مولى الرضا عليه السلم عن الرضا عليه السلم قال
نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له
الا اجتناه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا
ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة
فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب الناس ثم اعلمهم ما امر الله
عز وجل به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقال
المؤمنون بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة المقداد بن الاسود
ثم قال ايها الناس انه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابا عبد الله عليه السلم قال سالته عن
القسامة فقال هي حق ولولا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا ولم يكن شيء
وانما القسامة حوط يحاط به الناس ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن احمد عن ابان بن عثمن عن اسمعيل
الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان المغيرة يزعم ان الحائض يقضي الصلوة



كما تقضي الصوم فقال ماله لا وفقه الله ان امراة عمران قالت رب اني
نذرت لك ما في بطني محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما بلغت مبلغ النساء
اخرجت من المسجد اني كانت تجد اياما تقضيها وهي عليها ان يكون الدهر في
المسجد ابي ره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الحميد عن ابا عبد الله عليه السلم قال من ذكر الله كتب له عشر حسنات
ومن ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله كتب له عشر حسنات لان الله عز وجل قرن
رسوله بنفسه ابي ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلم قال علم الله عز وجل ان الذنب خير للمؤمن من العجب
ولولا ذاك ما ابتلاه الله بذنب ابدا ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان القبضة التي قبضها الله من الطين الذي خلق منه آدم ارسل
اليها جبرئيل عليه السلم ان يقبضها فقالت الارض اعوذ بالله ان ياخذه مني
شيئا فرجع الى ربه فقال يا رب تعوذت بك مني فارسل اليها اسرافيل
فقالت له مثل ذلك فارسل اليها ميكائيل فقالت له مثل ذلك فارسل
اليها ملك الموت فتعوذت بالله منه ان يسمى منها فقال ملك الموت
وانا اعوذ بالله ان ارجع اليه حتى اقبض منك قال سمي آدم آدم لانه خلق
من اديم الارض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن محمد بن ابي القسم عن عمه
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمن عن داود بن النعمان عن عمه
عبد الرحمن القصير قال لي ابو جعفر عليه السلم اما لو قام قائمنا لغدرت اليه
الحميرا حتى يجلدها الحد قال لغيرتها على ام ابرهيم قلت فكيف اخذه الله
للقائم فقال لان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة وبعث

ارض الكعبة

القائم عليه السلم ثقة ابى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن على بن
ابرهيم المنقرى او غيره رفعه قال قيل للصادق عليه السلم من سعادة المراة خفة
عارضيه فقال وما هى بذا من السعادة انما السعادة خفة ماضعه باب صحح حدثنا
محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن زرعه عن سماعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا دخلت الغايط لقضا الحاجة ولم يهرق الماء ثم توضات ونسيت ان تستنجى
فذكر بعد ما صليت فعليك الاعاده وان كنت اهرقت الماء ونسيت ان
تغسل ذكرك حتى صليت فعليك اعادة الوضوء وغسل ذكرك لان البول
مثل البراز ابى ره قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن سعيد عن يونس
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السلم اقوام اشتركوا فى جارية
وائتمنوا بعضهم وجعلوا الجاريه عنده فوطئها قال تجلد الحد ويدرا عنه الحد
ماله فيها وتغرم الجاريه وتغرم ثمنها للمشترى فان كانت القيمة فى اليوم
الذى وطى اقل مما اشتريت فانه يلزم اكثر الثمنين لانه قد افسد على
شركائه وان كانت القيمة فى اليوم الذى وطى فيه اكثر مما اشتريت به
الزم الاكثر لاستفساده حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلى عن عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس عن ابى جعفر عليه السلم قال سالته عن امراة ذات بعل زنت فحملت
فلما ولدت فقتلت ولدها سرا قال تجلد مائة لقتلها ولدها وترجم لانها محصنة
ابى ره عن سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل مسلم
قتل رجلا مسلما عمدا ولم يكن للمقتول اولياء من المسلمين الا اولياء من اهل
الذمه من قرابته قال على الامام ان يعرض على قرابته من اهل الذمه الاسلام

ممن

فمن اسلم منهم دفع القاتل اليه فان شاء عفى وان شاء اخذ الديه فان لم يسلم
من قرابته احد كان الامام ولى المقتول كانت على الامام فلذلك ديته
للامام ابدا ره عن عبد الله بن جعفر باسناده يرفعه الى على بن يقطين قال قلت
لابى الحسن موسى عليه السلم ما بال ما روى فيكم من الملاحم ليس كما روى وما روى
فى اعاديكم قد صح فقال ان الذى خرج فى اعدائنا كان
من الحق فكان كما قيل وانتم عللتم بالامانى فخرج اليكم كما خرج ابى ره عن
عبد الله بن جعفر الحميرى عن ريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان الى
الرضا عليه السلم فقالوا ان قوما من اهل بيتك يتعاطون امورا قبيحة فلو نهيتهم
عنها فقال افعل فقيل ولم فقال انى سمعت ابى يقول النصيحة خشنة حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن
سعيد عن القسم بن محمد عن على قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل
بدا بالمروة قبل الصفا قال يعيد الا انه بدا بشماله قبل يمينه فى الوضوء اراد
ان يعيد الوضوء ابى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن
هاشم عن عبد الله بن المغيره عن السكونى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال لا تقطع اوداء ابيك فيطفا نورك حدثنا محمد بن على ماجيلويه ره عن
على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عليه السلم
قال جئنا الى ابى عبد الله عليه السلم بكتاب اعطانيه انسان فاخرجت من
كمى فقال لى يا بنى لا تحمل فى كمك شيئا فان الكم مضياع ابى ره قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن يعقوب عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجيفوا ابوابكم وخمروا انيتكم واوكوا
سقيتكم فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء واطفئوا سرجكم

فان الوسيقة تقرم البيت على اهله واجلسوا امواشيكم واهليكم من حيث تجب
الشمس الى ان يذهب فحمة العشاء ٨ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره عن عمه محمد
بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق
مرة اخرى فجاءت البينة فشهدوا عليه بالسرقة الاولى والسرقة الاخيرة
قال يقطع يده بالسرقة الاولى ولا تقطع رجله بالسرقة الاخيرة فقيل له كيف
يقطع يده بالسرقة الاولى ولا يقطع رجله بالسرقة الاخيرة فقال لان الشهود
شهدوا عليه بالسرقة الاولى والاخيرة جميعا في مقام واحد ولو ان الشهود
شهدوا عليه بالسرقة الاولى ثم امسكوا حتى يقطع يده ثم شهدوا عليه بعد السرقة
الاخيرة قطعت رجله اليسرى ابيه ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد قال حدثني ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله عن رجل عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب رفع الحديث الى علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صم
في كلام كثير لا تؤووا منديل اللحم في البيت فانه مربض الشيطان ولا تؤووا
التراب خلف الباب فانها وى الشيطان واذا خلع احدكم ثيابه
فليسم لئلا يلبسه الجن فان لم يسم عليها يلبسها الجن حتى يصبح ولا تتبعوا
الصيد فانكم على غيره واذا بلغ احدكم باب حجرته فليسم فانه مفر الشيطان
او اذا دخل احدكم بيته فليسم فانه ينزل البركة وتونسه الملائكة ولا يرتدف
ثلثة على دابة فان احدهم ملعون وهو المقدم ولا تسموا الطريق السكة
فانه لا سكة الا سكك الجنة ولا تسموا اولادكم الحكم ولا ابا الحكم فان الله هو
الحكم ولا تذكروا الاخرى الا بخير فان الله هو الاخرى ولا تسم العنب
الكرم فان المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومة فان الله ذو ابا
يفعلون ما يؤمرون واذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله

امين ر

قال يقطع يده

فليسم ر

من الشيطان الرجيم فانهم يرون فافعلوا ما يؤمرون ونعم اللهو المغزل للمراة
الصالحة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن حماد بن عثمن عن عبيد بن زرارة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كنت عند زياد بن عبد الله وجماعة من اهل بيتي فقال
يا بني علي وفاطمة ما فضلكم على الناس فسكتوا فقلت ان فضلنا على الناس
انا لا نحب ان نامر احدا سوانا وليس احد من الناس لا يحب ان
يكون منا الا اشرك ثم ارووا هذا الحديث حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
ره عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطيه عن سليمن بن خلف عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل مسلم
قتل وله اب نصراني لمن يكون دينه قال تؤخذ دينه فيجعل في بيت مال المسلمين
لا جناية على بيت مال المسلمين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد بن محبوب بن مالك
بن عطيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة و
اذا طفف المكيال اخذهم بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت
الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام
تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا
قطعت الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف
ولم ينهوا عن المنكر لم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم ٥
فيدعوا اخيارهم فلا يستجاب لهم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ره قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن العباس بن المعلى عن
مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الذنوب التي تغير النعم والذنوب

البغي

التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب
الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفنا قطيعة الرحم والتي ترد الدعا
وتظلم الهوا عقوق الوالدين اخبرنا علي بن حاتم ره قال حدثنا اسمعيل بن علي
بن قدامه ابو السري قال علي بن حديد المداينی عمن حدثه عن المفضل بن عمر
قال سالت جعفر بن محمد عليهما السلم عن الطفل يضحك من غير عجب ويبكي من غير
الم فقال يا مفضل ما من طفل الا وهو يرى الامام ويناجيه فبكاه لغيبة
الامام عنه وضحكه اذا اقبل اليه حتى اذا اطلق لسانه اغلق ذلك الباب عنه
وضرب على قلبه بالنسيان ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن محمد الواسطي عن ابا عبد الله عليه السلم
قال اوحى الله عز وجل الى ابرهيم عليه السلم ان الارض شكت الى الحيا من رؤية
عورته فاجعل بينه وبينها حجابا فجعل شيئا هو اكثر من الثياب ومن دون
السراويل فلبسه فكان الى ركبتيه ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا علي
بن ابرهيم رحمه مرسلا ان نقبا كان يزلزل بها فبات بها فاصبح القوم ولم
يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس هذا احدث قالوا ان ههنا شيخ ومعه غلام له
قال فاتوه فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل الليلة فبت عندنا فبات
فلم يزلزل بهم فقالوا اقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن
تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم قالوا فهو لك قال لا اخذه الا بالشرى
قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج واربعة احمرة فلذلك سمي ما
نقبا لان النعاج بالنبطية نقيا قال فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع
بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يحشر
من هذا الظهر سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم
كذا وكذا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب

بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب قال حدثني ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما ارى ابرهيم ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا
فدعا عليه فمات ثم راى آخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم
فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم دعوتك مستجابة فلا تدعوا على عبادي
فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني
لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلو يفوتني وعبدا يعبد غيري فاخرج
من صلبه من يعبدني ثم التفت فراى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء
ثم يرجع فتشتمل بعضها على بعض فتاكل بعضها بعضا ويجي السباع البر
فياكل منها فتشتمل بعضها على بعض فتاكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب
ابرهيم عليه السلم مما راى وقال يا رب ارني كيف تحيي الموتى هذه امم تاكل
بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم مما راى قال او لم تؤمن قال اقم
تؤمن قال بلى قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رايت الاشياء
كلها قال خذ اربعا من الطير فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة
في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم
ادعهن ياتينك سعيا فلما دعاهن اجابنه وكانت الجبال عشرة قال
وكانت الطيور الديك والحمام والطاوس والغراب ٥ ابي ره قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن
بن سعيد عن علي بن منصور عن كلثوم بن عبد المؤمن الحراني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال امر الله عز وجل ابرهيم صلى الله عليه ان يحج ويحج باسمعيل معه
ويسكنه بالحرم قال فحجا على جمل احمر ما معهما الا جبرئيل عم فلما بلغا الحرم
قال له جبرئيل عليه السلم يا ابرهيم انزلا فاغتسلا قبل ان تدخلا الحرم فنزلا و
اغتسلا واراهما كيف يتهيا للحرم ففعلا ثم امرهما فاهلا بالحج وامرهما بالتلبيه

الاربع التي لبى بها المرسلون ثم صار بهما حتى اتى بهما باب الصفا فنزلا عن البعير
وقام جبرئيل بينهما فاستقبل البيت فكبر الله وكبرا وحمد الله وحمدا ومجد الله و
اثنى عليه وفعلا مثل ما فعل وتقدم جبرئيل وتقدما يثنون على الله ويمجدونه
حتى انتهى بهما الى موضع الحجر فاستلم جبرئيل وامرهما ان يستلما وطاف
بهما اسبوعا ثم قام بهما في موضع مقام ابرهيم فصلى ركعتين وصليا ثم اراهما
المناسك وما يعملان به فلما قضيا نسكهما امر الله عز وجل ابرهيم بالانصراف
واقام اسمعيل وحده ما معه احد غيره فلما كان من قابل اذن الله عز وجل
لابرهيم في الحج وبنى الكعبة شرفها الله تعالى وكانت العرب تحج اليه وكان ردما
الا ان قواعده معروفة فلما صدر الناس جمع اسمعيل الحجارة وطرحها في جوف
الكعبة فلما ان اذن الله عز وجل في البنا قدم ابرهيم فقال يا بني قد امرنا الله
عز وجل ببناء الكعبة فكشفا عنها فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله اليه ضع بناها
عليه وانزل الله عز وجل عليه اربعة املاك يجمعون له الحجارة فصار ابرهيم واسمعيل
يضعان الحجارة والملائكة تناولهم حتى تمت اثنى عشر ذراعا وهيا له بابا
يدخل منه وبابا يخرج منه ووضع عليه عتبة وسرجا من حديد على ابوابه و
كانت الكعبة عريانة فلما ورد عليه الناس اتى امراة من حمير اعجبه جمالها
فسال الله عز وجل ان يزوجها اياه وكان لها بعل فقضى الله عز وجل على
بعلها الموت فاقامت بمكة حزنا على بعلها فاسلا الله عز وجل ذلك عنها و
وزوجها اسمعيل وقدم ابرهيم للحج وكانت امراة موفقة وخرج اسمعيل الى
الطائف يمتار لاهله طعاما فنظرت الى شيخ شعث فسالها عن حالهم
فاخبرته بحسن حالهم وسالها عنه خاصة فاخبرته بحسن حاله وسالها ممن
انت فقالت امراة من حمير فسار ابرهيم ولم يلق اسمعيل عليهما السلم
وقد كتب ابرهيم عليه السلم كتابا فقال ادفعي الكتاب الى بعلك اذا اتى

موفقة ر ر

ان شاء

انشاء الله فقدم عليها اسمعيل فدفعت اليه الكتاب فقراه وقال اتدرين
من ذلك الشيخ فقالت لقد رايته جميلا فيه مشابهة منك قال ذاك ابي
فقالت يا سوتا منه قال ولم نظر الى شيء من محاسنك قالت لا ولكن
خفت ان اكون قد قصرت وقالت امراته وكانت عاقلة فهلا تعلق
على هذين البابين سترين سترا من ههنا وسترا من ههنا قال نعم فعملا
له سترين طولهما اثنى عشر ذراعا فعلقهما على البابين فاعجبها ذلك فقالت
فهلا احوك للكعبة ثيابا وتسترها كلها فان هذه الاحجار سمجة فقال لها
اسمعيل بلى فاسرعت في ذلك وبعث الى قومها بصوف كثير تستغزل
بهن قال ابي عبد الله عليه السلم وانما وقع استغزال النساء بعضهن لذلك
قال فاسرعت واستعانت في ذلك فكلما فرغت من شقة علقتها فجاز
الموسم وقد بقي من وجوه الكعبة فقالت لاسمعيل كيف نصنع بهذا الوجه
لم ندركه الكسوة فكسوها خصفا فجائته العرب على حال ما كانت تاتيه
فنظروا الى امر فاعجبهم فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يهدى اليه فمن
ثم وقع الهدى فاتى كل فخذ من العرب بشيء تحمله من ورق ومن اشياء
غير ذلك حتى اجتمع شيء كثير فنزعوا ذلك الخصف والموا كسوة البيت
الحرام زاده الله شرفا وتعظيما وعلقوا عليها بابين وكانت الكعبة
ليست بمسقفة فوضع اسمعيل عليها اعمدة مثل هذه الاعمدة التي ترون
من خشب فسقفها اسمعيل بالجريد وسواها بالطين فجاءت العرب من
الحول فدخلوا الكعبة وراوا عمارتها فقالوا لعامر هذا البيت ان يزاد فلما
كان من قابل جاءه الهدى فلم يدر اسمعيل كيف يصنع به فاوحى الله
عز وجل اليه ان انحره واطعمه الحاج قال وشكى اسمعيل قلة الماء الى ابرهيم
عليه السلم احفر ابرا يكون فيها شراب الحاج فنزل جبرئيل عليه السلم فاحتفر

حضفا ر ر

علم وقوع الهدى

قليبهم يعني زمزم حتى ظهر ماؤها ثم قال جبرئيل انزل يا ابرهيم فنزل بعد جبرئيل
فقال اضرب يا ابرهيم في اربع زوايا البئر وقل بسم الله قال فضرب ابرهيم
عليه السلم في الزاويه التي يلي البيت وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب
في الاخرى وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الثالثه وقال بسم الله
فانفجرت عينا ثم ضرب في الرابعة وقال بسم الله فانفجرت عينا فقال
جبرئيل عليه السلم اشرب يا ابرهيم وادع لولدك فيها بالبركة فخرج ابرهيم
وجبرئيل جميعا من البئر فقال له افض عليك يا ابرهيم وطف حول البيت
فهذه سقيا سقاها الله ولد اسمعيل وسار ابرهيم وشيعه اسمعيل حتى خرج من
الحرم فذهب ابرهيم ورجع اسمعيل الى الحرم فرزقه الله من الحميريه ولدا لم
يكن له عقب قال وتزوج اسمعيل من بعدها اربع نسوة فولد له من كل واحدة
اربع غلمان وقضى الله على ابرهيم الموت فلم يره اسمعيل ولم يشعر بموته
حتى كان ايام الموسم وتهيا اسمعيل لابيه ابرهيم فنزل عليه جبرئيل عليه السلم
فعزاه في ابرهيم ع فقال يا اسمعيل لا تقول في موت ابيك ما يسخط الرب
عزوجل وقل انما كان عبدا دعاه الله فاجابه فاخبره انه لاحق بابيه قال
وكان لاسمعيل ابن صغير وكان يهواه اسمعيل فيه فاتاه الله عليك
ذلك فقال يا اسمعيل هو فلان قال فلما قضى الموت على اسمعيل دعا وصيه
فقال يا بني اذا حضرك الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك ليس
يموت امام الا اخبره الى من يوصي الي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه
عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليه السلم عن قول الله عزوجل
لولا ان يكون الناس امة واحدة غني بذلك انه محمدا ان يكونوا
على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة

فابى الله ط

ومعارج

ومعارج عليها يظهرون ولو فعل ذلك بامة محمد صلى الله عليه واله لحزن
المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم الي ره قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله اذا اوى احدكم الى فراشه فليمسحه بطرف
ازاره فانه لا يدري ما يحدث عليه ثم ليقل اللهم اني امسكت نفسي في منامي
فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين الي ره
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الرجل يبيع الثمره المسماة من
الارض المسماة فيهلك ثمرة تلك كلها فقال قد اختصموا في ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه واله كانوا يذكرون ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله كانوا
يذكرون ذلك كله فلما راهم لا ينتهون عن الخصومة فنهاهم عن البيع
الثمره ولم يحرمه ولكنه فعل ذلك من اجل خصومتهم فيه الي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه عن الحسن بن سعيد عن علي
بن النعمن عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن عليه السلم اني طفت اربعة
اسباع فعييت فيها فاصلي ركعاتها وانا جالس فقال لا قلت كيف يصلي
الرجل صلوة الليل اذا اعيا او وجد فترة وهو جالس وهذا لا يصلح
قال لا يستقيم ان تطوف وانت جالس قلت لا قال فصلها وانت
جالس قلت لا قال فصلها وانت قايم حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس
بن عبد الرحمن عن معويه بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بلغنا
ان رجلا من الانصار مات وعليه دين فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه واله
وقال لا تصلوا على صاحبكم حتى يقضى عنه الدين فقال ذلك حق قال ثم

صلى في نوم لكاسب
ودعا له في النوم

قال انما فعل رسول الله صلى الله علیه و آله ذلك ليتعاطوا الحق و يؤدي بعضهم
الى بعض و لئلا يستخفوا بالدين قد مات رسول الله صلى الله علیه و آله و عليه
دين و مات علي عليه السلم و عليه دين و مات الحسن عليه السلم و عليه دين و مات
الحسين عليه السلم و عليه دين ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن حماد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يحل لاحد ان يجمع بين اثنتين من ولد فاطمة عليها السلم
ان ذلك يبلغها فيشق عليها قال قلت يبلغها قال اى و الله حدثنا محمد بن
الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن
مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له محرم نظر الى ساق امراة فامنى قال ان كان موسرا فعليه بدنة و
ان كان بين ذلك فعليه بقرة و ان كان فقيرا فعليه شاة اما اني لم اجعل ذلك
عليه من اجل الماء و لكن من اجل انه نظر الى ما لا يحل له ۵ ابي ره قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي و الحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اصلحك الله بلغنا شكواك فاشفقنا فلو علمتنا
او علمتنا من بعدك فقال ان عليا عليه السلم كان عالما و العلم يتوارث و لا
يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت فيسع الناس
ان لا ىرر اذا مات العالم الآن ان لا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا
يعني المدينة و اما غيرها من البلدان فقدر مسيرهم ان الله عز و جل يقول
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت ان مات في طلب ذلك فقال
بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره

على الله

على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة
و الوقار و الهيبة ۵ ابي ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن علي بن اسمعيل
و عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اذا هلك الامام فبلغ قوما بحضرته قال
يخرجون كلهم او يكفيهم ان يخرج بعضهم قال ان الله عز و جل يقول فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
المقيمون في السفينة يحذرون قال هؤلاء المقهورة في السفينة حتى يرجع اليهم اصحابهم و عنه
عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين بن عبد الجبار عمن ذكره عن يونس عن
عبد الله عبد الاعلى قال قلت لابي الحسن عليه السلم ان بلغنا وفاة الامام كيف نصنع
قال عليكم النفير جميعا قال ان الله يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين الآية قلت نفرنا فمات بعضهم في الطريق قال فقال ان الله عز و جل
يقول من يخرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله حدثنا علي بن احمد ره قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن علي بن العباس قال حدثنا القسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان
ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم كتب اليه بما في هذا الكتاب جواب
كتابه اليه يسأله عنه جاءني كتابك و تذكر فيه ان بعض اهل القبلة يزعم ان الله
تبارك و تعالى لم يحل شيئا و لم يحرم لعلة اكثر من التعبد لعباده بذلك
قد ضل من قال ذلك ضلالا بعيدا و خسر الخسران خسرانا مبينا لانه لو كان
جايزا ان يستعبدهم بتحليل ما حرم و تحريم ما احل حتى يستعبدهم بترك
الصلوة و الصيام و اعمال البر كلها و الانكار له و لرسله و كتبه و الجحود
بالزنا و السرقة و تحريم ذوات المحارم و ما اشبه ذلك من الامور التي فيها
التدبير و فناء الخلق اذ العلة في التحليل و التحريم التعبد لا غيره فكان كما ابطل الله

عزوجل به قول من قال ذلك انا وجدنا كلما احل الله تبارك وتعالى ففيه صلاح العباد
وبقاؤهم ولهم اليه الحاجة التي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من الاشياء
التي لا حاجة بالعباد اليه ووجدناه مفسدا داعيا الى الفنى والهلاك ثم رأيناه
تبارك وتعالى قد احل بعض ما حرم الله في وقت الحاجة لما فيه من الصلاح في
ذلك الوقت نظير ما احل من الميتة والدم ولحم الخنزير اذا اضطر اليه المضطر
لما في ذلك الوقت من الصلاح والعصمة ودفع الموت فكيف ان الدليل
على انه لم يحل الا لما فيه من المصلحة للابدان وحرم ما حرم لما فيه من الفساد ولذلك
وصف في كتابه وادت عنه رسله وحججه كما قال ابو عبد الله عليه السلم لو تعلم العباد
كيف كان بدء الخلق ما اختلف اثنان وقوله عليه السلم ليس بين الحلال و
الحرام الا شيء يسير يحوله الى شيء فيصير حلالا وحراما ۝ حدثنا ابو الحسن محمد
بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله بن احمد بن جبله
الواعظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا
ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين قال حدثنا
ابي الحسين بن علي عليهم السلم قال كان علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة في
الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المومنين اني اسئلك
عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسئل تعنتا فاحدق الناس بابصارهم
فقال اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور قال فمم خلقت الجبال
قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى قال لان الارض دحيت
من تحتها وساله عن سماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وساله عن طول
الشمس والقمر وعرضها قال السبعمائه فرسخ وساله كم طول الكوكب وعرضه
فقال اثني عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وساله عن الوان السموات السبع واسمائها

فقال

فقال له اسم سماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم سماء الثانية
قيدوم وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون
الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون على لون الفضة والسماء الخامسة اسمها
هيعون وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة
خضراء والسماء السابعة واسمها عجماء وهي درة بيضاء وساله عن الثور
ما باله غاض طرفه ولا يرفع راسه الى السماء قال حياء من الله عزوجل لما عبد قوم
موسى العجل انكس راسه وساله عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار
يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاضت واذا اخرجها غاضت وساله
عن اسم ابي الجن فقال شومان وهو الذي خلق من مارج من نار وساله
هل بعث الله نبيا الى الجن فقال نعم بعث اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم
الى الله فقتلوه وساله عن اسم ابليس ما كان في السماء فقال كان اسمه
الحارث وساله لم سمي آدم آدم قال لانه خلق من اديم الارض وساله
لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل السنبلة كان عليه
ثلاث حبات فبادرت اليها حوا فاكلت منها حبة واطعمت آدم حبتين
فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين وساله من خلق الله عزوجل من
الانبياء مختونا فقال خلق الله خلق الله آدم مختونا وولد شيث مختونا و
ادريس ونوح وابرهيم وداود وسليمان ولوط واسمعيل وموسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليهم اجمعين وساله كم كان عمر آدم فقال تسعمائة سنة وثلثين
سنة وساله عن اول من قال الشعر قال آدم قال وما كان شعره قال لما
انزل الى الارض من السماء فراى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل
هابيل قال آدم عليه السلم ۝ تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض
مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم ۝ وقل بشاشة الوجه المليح فاجابه

فيه اسماء شي
من السماء والارض والجن
والابليس وغير ذلك

ابليس تنح من البلاد وساكنيها ففي الفردوس ضاق بك الفسيح وكنت
بها وزوجك في قرار وقلبك من اذى الدنيا مريح فلم تنفك من كيدي
ومكرى الى ان فاتك الثمن الربيح فلولا رحمة الجبار اضحى بك من جنان
الخلد ريح ۰ وساله كم حج آدم من حجة فقال له سبعين حجة ماشيا على قدميه
واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة
وقد نهى عن الصرد والخطاف ۰ وساله ما باله لايمشي قال لانه ناح على بيت
المقدس فطاف حوله اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع ادم عم فمن
هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز وجل كما كان
آدم يقراها في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلث آيات من اول الكهف
وثلث آيات من سبحان واذا قرات القران وثلث آيات من يس و
جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا ۰ وساله عن اول من كفر وانشا
الكفر فقال ابليس لعنه الله وساله عن اسم نوح ما كان اسمه قال الكن
وانما سمي نوحا لانه ناح على قومه الف سنة الا خمسين عاما وساله عن
سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمان مائة ذراع و
عرضها خمسائة ذراع وارتفاعها في السماء ثمانون ذراعا ثم جلس وقام
اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن اول شجرة غرست في الارض
فقال العوسجة ومنها عصا موسى عليه السلم ۰ وساله عن اول شجر نبتت في
الارض فقال هي الدباء وهو القرع وساله عن اول من حج من اهل السماء
فقال جبرئيل وساله عن اول بقعة بسطت من الارض ايام الطوفان فقال
له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء وساله عن اكرم واد على وجه
الارض فقال له وادي يقال له سرانديب سقط فيه آدم من السماء وساله
عن شر وادي على وجه الارض فقال وادي باليمن يقال له برهوت

حمادر



وهو من اودية جهنم وساله عن سجن بصاحبه سار فقال الحوت سار بيونس
بن متى ۰ وساله عن ستة لم يركضوا في رحم فقال آدم وحوا وكبش ابرهيم
وعصى موسى وناقة صالح والخفاش الذي عمله عيسى بن مريم وطار باذن الله
عز وجل ۰ وساله عن شيء مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس فقال
الذئب الذي كذب عليه اخوة يوسف ۰ وساله عن شيء اوحى الله عز وجل
اليه ليس من الجن ولا من الانس فقال اوحى الله عز وجل الى النحل وساله عن
موضع طلعت اليه الشمس ساعة من النهار ولا تطلع عليه ابدا قال ذلك
البحر حين فلقه الله عز وجل لموسى واصابت ارضه الشمس واطبق عليه الماء
فلن تصيبه الشمس ۰ وساله عن شيء شرب وهي حي واكل وهو ميت فقال تلك
عصى موسى عليه السلم وساله عن نذير انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس
فقال هي النملة وعن اول من امر بالختان قال ابرهيم ۰ وساله عن اول من
خفض من النسا فقال هاجر ام اسمعيل خفضتها ساره ولتخرج عن يمينها
وساله عن اول امراة جرت ذيلها فقال هاجر لما هربت من ساره وساله
عن اول من جر ذيلهن الرجال فقال قارون ۰ وسال عن اول من لبس
النعلين فقال ابرهيم عليه السلم ۰ وساله عن اكرم الناس نسبا فقال صديق الله
يوسف بن يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابرهيم خليل وساله عن
ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو ذو الكفل ويعقوب
وهو اسرائيل والخضر وهو ذو النون وعيسى ومحمد وهو احمد صلوات الله
عليهم وساله عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية فقال هود وشعيب وصالح
واسمعيل ومحمد صلى الله عليه وآله ثم جلس وقام رجل آخر فساله وتعنته
فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وصاحبته وبنيه من هم فقال قابيل يفر من هابيل والذي يفر من

مريم ۱۳
عصا
تغنته رر

امه موسى والذي يفر من ابيه ابرهيم والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من
ابنه نوح يفر من ابنه كنعان وساله عن اول من مات فجاءه فقال داود عليه السلم
مات على منبره يوم الاربعا وساله عن اربعة لا يشبعن من اربعة فقال ارض من قطر
وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم وساله عن اول من عمل عمل قوم لوط فقال
ابليس فانه امكن من نفسه ٥ وساله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على
اهل المعازف القينات والمزامير والعيدان وساله عن كنية البراق قال يكنى ابا
هلال ٥ وساله لم تبع سمى تبعا قال لانه كان غلاما كاتبا فكان يكتب لملك
كان قبله وكان اذا كتب بسم الله الذي خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدا
باسم ملك الرعد فقال لا ابدا الا باسم الهي ثم اعطف على حاجتك فشكر الله
عز وجل له ذلك واعطاه ملك ذلك فتابعه الناس على ذلك فسمى تبعا فساله
ما بال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز عصت نوحا
لما ادخلها السفينة دفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة الحياء والعورة لان النعجة
بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح يده على حياها وذنبها فاستوت الاليه
وساله عن كلام اهل الجنة فقال كلام اهل الجنة بالعربية ٥ وساله عن كلام اهل النار
فقال بالمجوسية ثم قال امير المومنين عليه السلم النوم على اربعة اصناف نوم الانبياء
تنام على اقفيتها مستلقية واعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها والمومن ينام على
يمينه مستقبل القبلة والملوك وابناؤها تنام على شمالها ليستمروا ما ياكلون و
ابليس واخوانه وكل مجنون وذي عاهة ينام على وجهه منبطحا ثم قام اليه
رجل اخر فقال يا امير المومنين اخبرني عن يوم الاربعا والتطير منه وثقله و
اي اربعا هو فقال اخر اربعا في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه و
يوم الاربعا القي ابرهيم في النار ويوم الاربعا وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعا
غرق الله عز وجل فرعون ويوم الاربعا جعل الله عاليها سافلها ويوم الاربعا ارسل الله عز وجل

القنيات در

الريح على قوم عاد ٥ ويوم الاربعا اصبحت كالصريم ويوم الاربعا سلط الله على
نمرود البقة ٥ ويوم الاربعا طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعا خر
عليهم السقف من فوقهم ويوم الاربعا امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعا
خرب بيت المقدس ويوم الاربعا احرق مسجد سليمان داود باصطخر من
كورة فارس ويوم الاربعا قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعا اظل فرعون
وقومه اظل قومهم فرعون اول العذاب ويوم الاربعا خسف الله بقارون ويوم
الاربعا ابتلى ايوب بذهاب ماله وولده ويوم الاربعا ادخل يوسف
السجن ويوم الاربعا قال الله عز وجل انا دمرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعا
اخذتهم الصيحة ويوم الاربعا عقرت الناقة ويوم الاربعا مطر عليهم حجارة
من سجيل ويوم الاربعا شج النبي صلى الله عليه واله وكسرت رباعيته ويوم
الاربعا اخذت العماليق التابوت وساله عن الايام وما يجوز فيها من
العمل فقال امير المومنين ع يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس و
بناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم
الاربعا يوم شوم فيه تطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء
وقضاء الحوائج ويوم الجمعة خطبة ونكاح واخبرني علي بن حاتم قال حدثنا
علي بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري قال حدثنا الحسن بن علي العلوي
قال حدثنا ابو حكيم الزاهد بمصر قال حدثنا احمد بن عبد الله بمكة قال بينما امير
المومنين مار بفناء بيت الله الحرام اذ نظر الى رجل يصلي فاستحسن صلاته
فقال يا هذا الرجل تعرف تاويل صلوتك قال الرجل يا ابن عم خير خلق الله
وهل للصلوة تاويل غير التعبد قال علي عليه السلم يا هذا الرجل ان الله تبارك
وتعالى ما بعث نبيه صلى الله عليه واله بامر من الامور وتاويل وتنزيل
وكل ذلك على التعبد فمن لم يعرف تاويل صلوته فصلوته كلها اخراج

اول ار

النعبد

ناقصه غير تامة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن سليمن بن سفيان عن صباح الحذاء عن يعقوب بن شعيب قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلم من اشد الناس عليكم فقلت كل الناس فاعادها على فقلت
كل الناس فاعادها علي فقلت كل الناس فقال اتدري لم ذلك قلت لا
ادري قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم
تجيبوا فامركم فلم تطيعوا فاغريكم الناس ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن عمير بن يزيد عن حماد بن عثمن
عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم جاءت امرأة من اهل
البادية الى النبي صلى الله عليه وآله ومعها صبيان حاملة واحد والآخر تمشي
فاعطاها النبي صلى الله عليه وآله قرصا ففلقته بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحاملات الرحيمات لولا ما يأتين الى بعولتهن لدخل مصليات الجنة وبهذا
الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن حرب عن شيخ من بني اسد
يقال عمرو عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال اصاب ابي لنا علاء و
نحن في دار لبني سليم فقال الغلام يا مولاي الجرة قال لا تلبس فلما سرنا ارتفعه
اميال قال يا غلام انزل فانحره ولان تاكله السباع احب الي من ان ياكله
الاعراب وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن الفضل عن خاله محمد بن سليمن عن رجل عن محمد بن علي انه قال
لمحمد بن مسلم يا محمد بن محمد بن مسلم لا تغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك
دونهم ولا يقطع النهار عنك كذا وكذا فان معك من يحفظ عليك ولا تستصغرن
حسنة يعملها فانك تراها حيث تسرك ولا تستصغرن سيئة تعمل بها فانك



تراها حيث تسوءك واحسن فاني ار شيئا قط اشد طلبا ولا اسرع دركا من
حسنة محدثة لذنب قديم وبهذا الاسناد عن عبد الله بن عبد الله عن
الحسن بن الحسين عن شيبان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وهم يجرون ولا زمزم فقال نعم العمل الذي انتم عليه لولا ان
اخشى ان تغلبوا عليه بجبروت منكم انزعوا دلوا فنشاله فشرب منه ابي ره
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الغفاري عن ابي جعفر
بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اياكم وجدال كل مفتون فان كل مفتون ملقن حجته الى انقضاء بدنه واذا
انقضت بدنه احرقته فتنته بالنار ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن علي بن ابي عمير عن عبد الله بن المفضل عن شيخ من اهل الكوفة عن
جده من قبل امه واسمه سليمن بن عبد الله الهاشمي قال سمعت محمد بن علي
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله للناس محبتون عنده احبوا الله
يغذوكم به من نعمه واحبوني لله عز وجل واحبوا قرابتي لي ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لموسى بن جعفر عليه السلم اني اصحبت الى الطبيب
نصراني اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه فقال ابي ره قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن جعفر
الصبي عن بعض مشايخه قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم وعزتي يا موسى
لعن ره النفس التي قتلت اقررت الى طرفة عين اني لها خالق ورازق
اذقتك طعم العذاب فانما عفوت عنك امرها لانها لا تقر الى طرفة
عين اني لها خالق ورازق حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن ابرهيم بن هاشم عن عثمن عن الحسن بن بشار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سألته عن جنة من جنان الدنيا يطلع عليها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الخلد
فاخرج منها ابدا حدثنا احمد بن محمد ره عن ابيه عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان بني يعقوب لما سألوا اباهم يعقوب ان
ياذن ليوسف في الخروج معهم قال لهم اني اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه
غافلون قال فقال ابو عبد الله عليه السلم قرب يعقوب لهم العلة اعتلوا بها
في يوسف عليه السلم حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن يوسف بن عميرة عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما تقول في مثل الناصب قال حلال الدم ولكني اتقي عليكم فان قدرت
ان تقلب عليه حائطا او تغرقه في ماء لكي لا يشهد به عليك فافعل قلت فما
ترى في ماله قال خذه ما قدرت عليه ابي ره قال حدثنا الحسين بن محمد العطار عن محمد بن
الحسن الصفار ولم يحفظ اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري
بي الى السماء سقط من عرقي فنبتت منه الورد فوقع في البحر فذهب السمك
لياخذها وذهب الدعموص لياخذها فقالت السمكة هي لي وقال الدعموص
هي لي فبعث الله عز وجل اليهما ملكا يحكم بينهما فجعل نصفها للسمكة وجعل نصفها
للدعموص قال ابي رضي الله عنه وترى اوراق الورد تحت جلناره وهي خمسة
اثنتان منها على صفة السمك فاثنتان منها على صفة الدعموص ابي ره قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ما ترى رجل سلمه لعلي قال هو والله حلال الدم
لولا ان يعم به بريا قلت اي شيء يعم به بريا قال يقتل مومن بكافر حدثنا
محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق

بغداي ابلك وان

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس الناصب
من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وال محمد ولكن
الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وتتبرؤون من اعدائنا حدثنا الحسين بن احمد
رحمه الله عن ابيه عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن علي بن سليمن
بن راشد باسناده رفعه الى امير المومنين عليه السلم قال يحشر المرجئة عميانا
امامهم اعمى فيقول بعض من يراهم من غير امتنا ما تكون امة محمد الا عميانا فاقول لهم ليسوا
من امة محمد ع لانهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغير ما بهم وبهذا الاسناد عن محمد
بن احمد عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير المدايني عن سعيد بن ابي سعيد
البلخي قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان الله عز وجل في وقت كل صلوة
يصليها هذا الخلق لعنة قال قلت جعلت فداك ولم ذاك قال بجحودهم حقنا
وتكذيبهم ايانا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد قال حدثني ابو جعفر
احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد
عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلم انه راى رجلا به تانيث في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اخرج من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
يا لعنة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال علي عليه السلم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال وفي حديث آخر اخرجوهم من بيوتكم فانهم اقذر شيء وبهذا الاسناد
عن علي عليه السلم قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في المسجد حتى اتاه
رجل به تانيث فسلم عليه فرد عليه ثم اكب رسول الله صلى الله عليه وآله الى
الارض يسترجع ثم قال مثل هولاء في امتي انه لا يكون مثل هولاء في امة
الا عذبت قبل الساعة ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد قال قلت جعلت فداك نرى المهني من اصحابنا

لعن

يا خود

عفيفا له عبادة ولا نكاد نراه الا فظا غليظا سغبه القصب فقال انما ذلك لانه
لم يولد له ولا يرثى وبهذا الاسناد عن البرقي باسناده رفع الحديث الى ابي عبد الله ولا تزيلا كرا
عليه السلم انه سئل عن الخصي فقال لم تسئل عمن لم يلده مؤمن ولم يلد مؤمنا ابن
الحكم لما هزمنا علي صلى الله عليه بالبصرة رد على الناس اموالهم من اقام بينة اعطاه
ومن لم يقم بينة حلفه قال فقال له قائل يا امير المؤمنين اقسم الفيء بيننا والسبي قال
فلما اكثروا عليه قال ايكم يأخذ ام المؤمنين في سهمه فكفوا ٥ حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن
عن يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي عليه السلم لا يقاتل حتى
تزول الشمس ويقول يفتح ابواب السماء وتقبل التوبة وينزل النصر ويقول هو اقرب
الى الليل واجدر ان يقل القتل ويرجع الطالب ويفلت المهزوم حدثنا محمد بن الحسن ره
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ذكرت الحرورية عند علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال ان خرجوا من جماعة او على امام عادل فقاتلوهم فان لهم في ذلك
مقالا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
ابي الحسن عليه السلم قال قلت جعلت فداك ان رجلا من مواليك بلغه ان رجلا
يعطي السيف والفرس في السبيل فاتاه فاخذهما قال فليفعل قال قد طلب
الرجل فلم يجده وقيل قد شخص الرجل قال فليرابط ولا يقاتل قال ففي قزوين
والديلم وعسقلان وما اشبه هذه الثغور فقال نعم يجاهد فقال لا الا ان يخاف
على ذراري المسلمين ارايتك لو ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمنعوهم
قال يرابط ولا يقاتل فان خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون
قتاله لنفسه ليس للسلطان قال قلت فان جاء العدو الى الموضع الذي هو فيه
مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضة الاسلام لا عن هؤلاء لان في دروس

الاسلام

الاسلام دروس ذكر محمد صلى الله عليه وآله ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي محبوب عن ابرهيم بن الكرخي عن ابي بصير
قال ذكرنا عند ابي جعفر عليه السلم من الاغنياء من الشيعة فكانه كره ما سمع منا فيهم
قال يا ابا محمد اذا كان المؤمن غنيا رحيما وصولا معروفا الى اصحابه اعطاه الله
اجر ما ينفق في البر اجره مرتين ضعفين لان الله عز وجل يقول في كتابه وما
اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك آمين هم
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه
لعصبت الكافر بعصابة من ذهب ٥ حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد
عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن حمران قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول اذا كان الرجل على يمينك على راي ثم تحول الى يسارك فلا
تقل الا خيرا ولا تبرا منه الا حتى تسمع منه ما سمعت وهو على يمينك فان القلوب
بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء ساعة كذا وان العبد ربما
وفق للخير قال مؤلف هذا الكتاب ره قوله بين اصبعين من اصابع الله يعني
بين الطريقين من طرق الله يعني بالطريقين طريق الخير وطريق الشر ان الله عز وجل
لا يوصف بالاصابع ولا يشبه بخلقه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وعن ذلك
علوا كبيرا وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال لو ان مؤمنا تناول شجرة من الارض او كفا من تراب لبعث الله عز وجل بحاط
اليه من ينازعه فيه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل للمؤمن في دولة الباطل نصيبا
وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال [illegible] ميثاق المؤمن على ان لا يقبل قوله ولا

يصدق حديثه ولا ينتصف من عدوه ولا يشتفي غيظه الا بفضيحة نفسه لان كل مومن
ملجم ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه عن احمد
بن محمد عن حماد بن عثمن ابي بصير عن ابا عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة
اتي بالشمس والقمر في صوره ثورين عقيرين فيقذفان بهما وبمن يعبدهما في النار و فيقذفان ار
ذلك انهما عبدا فرضيا حدثنا محمد بن الحسن ره قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زراره عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله عز وجل كتابا موقوتا قال موجبا انما يعني بذلك وجوبها على
المومنين ولو كانت كما يقولون لهلك سليمان بن داود حين اخر الصلوة حتى
توارت بالحجاب لانه لو صلاها قبل ان تغيب كان وقتا وليس صلوة اطول
وقتا من العصر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابا عبد الله البرقي عن عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال حدثني علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم قال قال علي صلى الله عليهما ليس لك
ان تقعد مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول واذا رايت الذين يخوضون في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وليس
لك ان تتكلم بما شئت لان الله عز وجل قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك
ان تسمع ما شئت لان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفواد كل اولئك
كان عنه مسئولا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد السياري قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي قال حدثني حنان بن سدير عن ابيه عن ابي اسحق
الليثي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي بن الباقر يا ابن رسول الله اخبرني عن المومن المستبصر
اذا بلغ في المعرفة وكمل هل يزني قال اللهم لا قلت فيلوط قال اللهم لا قلت فيسرق قال
لا قلت فيشرب الخمر قال اللهم لا قلت فيا[illegible] بكبيرة من هذه الكباير او فاحشة



من هذه الفواحش قال لا قلت فيذنب ذنبا قال نعم هو مومن مسلم قلت
ما معنى مسلم قال المسلم بالذنب لا يلزمه ولا يصبر عليه قال فقلت سبحان الله
ما اعجب هذا لا يزني ولا يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا ياتي كبيرة
من الكباير ولا فاحشة فقال لا عجب من امر الله ان الله عز وجل يفعل ما يشاء
ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فمم عجبت يا ابرهيم سل ولا تستنكف
ولا تستحسر فان هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحسر قلت يا ابن رسول الله اني
اجد من شيعتكم من يشرب الخمر ويقطع الطريق ويخيف السبيل ويزني ويلوط
وياكل الربا ويرتكب الفواحش ويتهاون بالصلوة والصيام والزكوة
ويقطع الرحم وياتي الكباير فكيف هذا ولم ذلك فقال يا ابرهيم هل يختلج في
صدرك شيء غير هذا قلت نعم قال يا ابن رسول الله اخرى اعظم من ذلك
فقال وما هو يا ابا اسحق قال فقلت يا ابن رسول الله واجد من اعدائكم
ومن ناصبيكم من يكثر من الصلوة والصيام ويخرج الزكوة ويتابع بين الحج
والعمره ويحض على الجهاد ويؤثر على البر وعلى صلة الارحام ويقضي حقوق اخوانه و ويحض ار
ويواسيهم من ماله ويتجنب شرب الخمر والزنا واللواط وساير الفواحش
فمم ذلك ولم ذاك فسره لي يا ابن رسول الله وبرهنه وبينه فقد والله كثر
فكري واسهر ليلي وضاق ذرعي قال فتبسم صلوات الله عليه ثم يا ابرهيم خذ
اليك بيانا [illegible] فيا[illegible]ت وعلما مكنونا من خزاين علم الله وسره اخبرني
يا ابرهيم كيف تجد اعتقادهما قلت يا ابن رسول الله اجد محبيكم وشيعتكم
على ما هم فيه مما وصفته من افعالهم لو اعطي احدهم مما بين المشرق والمغرب
ذهبا وفضة ان يزول عن ولايتكم لما فعل ولا عن محبتكم الى موالاة غيركم و
الى محبتكم ما زال ولو ضربت خواشيمه بالسيوف فيكم ولو قتل فيكم ما
ارتدع ولا رجع من محبتكم و[illegible]تكم وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته ما ابتدع ار

من افعالهم لو اعطى احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن محبته للطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم ما فعل ولا زال ولو ضرب خياشيمه بالسيوف فيهم ما ارتدع ولا رجع واذا سمع احدهم منقبة لكم وفضلا اشمأز من ذلك وتغير لونه ورأى كراهية ذلك [illegible] بغضا لكم ومحبة لهم قال فتبسم الباقر عليه السلم ثم قال يا ابرهيم ههنا هلكت العاملة الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن ذلك قال عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ويحك يا ابرهيم اتدري ما السبب والقصة في ذلك وما الذي قد خفي على الناس منه قلت يا ابن رسول الله فبيّنه لي واشرحه وبرهنه قال يا ابرهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما خلق الاشياء لا من شيء ومن زعم ان الله عز وجل خلق الاشياء من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الاشياء قديما معه في ازليته وهويته كان ذلك الشيء ازليا بل خلق عز وجل الاشياء كلها لا من شيء وهما خلق الله عز وجل ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها [illegible] ب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين [illegible] عليهم السلم ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم [illegible] من شيعتنا واحد قلت يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا [illegible] الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة ففجر منها ماء اجاجا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وغمرها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم ولو ترك طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا [illegible] امانة ولا اشبهوكم بالصور وليس

شيئ

شيء على المؤمن ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع بالطينتين قال مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركها عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه الى الجنة ولا ابالي واخذ قبضة اخرى وقال هذه الى النار ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته فما رايته من شيعتنا من زنا او لواط او ترك الصلوة او صيام او حج او جهاد او خيانة او كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر وما رايت من الناصب ومواظبته على الصلوة والصيام والزكوة والحج والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لان من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله عز وجل قال انا الله عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته والحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردوها كلها الى اصلها فاني انا الله لا اله الا انا عالم السر واخفى وانا المطلع على قلوب لا احيف ولا اظلم ولا الزم احدا الا ما عرفته منه قبل ان اخلقه ثم قال الباقر عليه السلم يا ابرهيم اقرا هذه قلت يا ابن رسول الله آية آية قال قوله تعالى قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون هو في الظاهر ما تفهمونه في الباطن هذا بعينه يا ابرهيم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال ابرهيم عن الشمس اذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان اهو باين من القرص قلت في حال [illegible] باين قال اليس اذا غابت الشمس اتصل

سنخ في الكل رر
السنخ الاصل والاسناخ في الاسنان اصولها مجمع

ذلك يعود كل شيء الى سنخه وجوهره و [illegible] يوم القيمة نزع الله عز وجل
طينتنا مع حسناته وابواب بره واجتهـ [illegible] ب فيلحقها كلها بالمؤمن
افترى هذا ظلما او عدوانا قلت يا ابن ر [illegible] ذا والله القضاء
الفاصل والحكم القاطع والعدل البين لا ي [illegible] يسئلون هذا
يا ابرهيم الحق من ربك فلا تكونن من الممتـ [illegible] الملكوت قال
حكم الله وحكم انبيائه وقصة الخضر والموسى عليـ [illegible] صحبه فقال انك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خـ [illegible] برهيم واعقل
انكر موسى على الخضر واستفظع افعاله حتى قال له الخضـ [illegible]
امري انما فعلته عن امر الله عز وجل من هذا ويحك [illegible]
اخبار تؤثر عن الله عز وجل من رد منها حرفا فقـ [illegible]
عز وجل قال النبي فكاني لم اعقل الآيات وانا [illegible] الا
ذلك اليوم فقلت يا ابن رسول الله ما اعجب [illegible] انكم
فترد على شيعتكم وتؤخذ سيئات محبيكم على [illegible] الله الذي
لا اله الا هو فالق الحبة وبارئ النسمة وفاطر [illegible] ب الا
بالحق وما اتيتك الا بالصدق وما ظلمهم [illegible] دوان ها
اخبرتك لموجود في القران كله قلت هذا [illegible] نعم يوجد في
اكثر من ثلثين موضعا في القرآن اتحب [illegible] لت بلي يا ابن
رسول الله فقال قال الله عز وجل قال [illegible] اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خـ [illegible] لكاذبون وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم الاية [illegible] ت بلي يا ابن
رسول الله قال ليحملوا اوزارهم كا [illegible] اوزار الذين يضلونهم
بغير علم الا ساء ما يزرون الخ [illegible] ت بلي يا ابن رسول الله

قال فارسلت بيه [illegible] حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله
[illegible] آت شيعتنا [illegible] الله حسنات اعدائنا سيآت وجلال الله
ووجه الله ان هذ [illegible] وانصافه لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه
وهو السميع العليم [illegible] خبرك امر المزاج والطينتين من القرآن قلت
بلى يا ابن رسو [illegible] ل اقرا يا ابرهيم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم ان ربك [illegible] سع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض الطيبة
والارض المنتنة [illegible] تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فان ذلك من قبل
اللمم وهو [illegible] ازيدك يا ابرهيم قلت بلى يا ابن رسول الله قال كما
بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اولياء من دون الله يعني ائمة دون ائمة الحق ويحسبون انهم مهتدون
خذها اليك يا ابا اسحق فوالله انه من غرر احاديثنا وباطن سرائرنا
ومكنون خزائننا وانصرف ولا تطلع على سرنا احدا الا مؤمنا مستبصرا
فانك ان اذعت سرنا بليت في نفسك
ومالك واهلك وولدك تم علل الشرايع
والاحكام والاسباب والحمد لله
رب العالمين في يوم الجمعة ٢٩
شوال ختم بالخير والاقبال
في تاريخ ثلث وستين
بعد الالف
٤٢١
م م م

[illegible]

[illegible]

درم